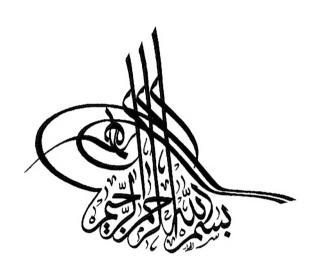
المعالية المطهرة المطهرة المطهرة المستنعية المطهرة المستنة المطهرة

جئع وَثَرَتيبٌ صرب الجم أجمس الريث إمي

الجزءالتثامِن

المكتبيلاسلاي





جمنيع الحئقوق محفوظت الطبعية الأولى ١٤٣٥ هـ - ١٠٦٤

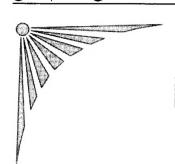
المكتب الإسلامي

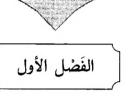
بَيروت: ص.ب: ۱۱/۳۷۷۱ ـ هاتف: ۵۹۲۸۰ (۲۰۹۹) Web Site: www.almaktab-alislami.com E-Mail: islamic_of@almaktab-alislami.com عَـــــان: ص.ب: ۱۸۲۰۹۵ ـ هـــاتــــف: ۱۸۲۰۹۵



,			

الكِتَابُ الأوَّل النكاح





أحكام النكاح

١ _ باب: الترغيب في النكاح

بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ بُيُوتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَأَنَّهُمْ تَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَأَيْنَ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ عَيْقٍ؛ قَدْ غَفَرَ الله لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أُصَلِّي اللَّيْلَ أَبَداً، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلا أَتَوَقَّجُ أَبَداً، فَخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلا أَتَوَقَّجُ أَبَداً، فَجَاءَ رَسُولُ الله عَيْقِ فَقَالَ: (أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا والله! إِنِّي فَجَاءَ رَسُولُ الله عَيْقِ فَقَالَ: (أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا والله! إِنِّي فَجَاءَ رَسُولُ الله عَيْقِ فَقَالَ: (أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا والله! إِنِّي فَجَاءَ رَسُولُ الله عَيْقِ فَقَالَ: (أَنْتُمُ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَا والله! إِنِّي لَكُمْ لَهُ، لَكِنِي أَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَوَى مُ اللّذِينَ عُلْسَاءً، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَتِي فَلَيْسَ مِنِي). [خ ١٤٠٥/ م١٥١]

ولفظ مسلم: (مَا بَالُ أَقْوَام قَالُوا: كَذَا وَكَذَا، لَكِنِّي..).

□ وعند النسائي: قَالَ بَعْضُهُمْ: لَا أَنَامُ عَلَىٰ فِرَاشِ.

٩٠٩٤ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قال: كنَّا مَعَ النبيِّ عَلَيْ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قال: كنَّا مَعْ النبيِّ عَلَيْ شَبَاباً لا نَجِدُ شَيئاً، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ الله عَلَيْ: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَاب! مَن

٩٠٩٣ ـ وأخرجه/ ن(٣٢١٧)، حم(١٣٥٣) (١٣٧٢) (١٤٠٤٥).

۹۰۹۶ و أخرجه (۲۰۲۱) (۲۰۲۱) ن (۲۰۲۱ - ۲۲۲۲) (۲۰۲۳ - ۲۲۲۱) (۲۲۲۳ - ۲۲۲۱) جهد (۱۱۲۱) (۲۰۲۳ - ۲۲۲۱) (۲۱۲۱) جهد (۱۸۲۱) (۲۱۲۱) (۲۱۲۱) (۲۱۲۱) (۲۱۲۱) (۲۲۲۱) (۲۲۲۱)

اسْتَطَاعَ الْبَاءَة (١)؛ فَلْيَتَزَوَّجْ، فَإِنَّهُ أَغَضُّ لِلْبَصَرِ، وَأَحْصَنُ لِلْفَرَجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؛ فَعَلَيْهِ بِالصَّوْمِ، فَإِنَّهُ لَهُ وِجاءٌ (٢)). [خ٥٠٦٥ (١٩٠٥)/ م١٤٠٠]

□ وفي رواية لهما: عَنْ عَلْقَمَةَ قالَ: كُنْتُ مع عَبْد اللهِ، فَلَقِيَهُ عُثْمَانُ بِمِنى، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ! إِنَّ لِي إلَيْكَ حَاجَةً، فَخَلَوَا، فَقَالَ عُثْمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ في أَنْ نُزَوِّجَكَ بِكُراً تُذَكِّرُكَ فَقَالَ عُثْمَانُ: هَلْ لَكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ في أَنْ نُزَوِّجَكَ بِكُراً تُذَكِّرُكَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ؟ فَلَمَّا رَأَىٰ عَبْدُ اللهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إلىٰ هذَا، أَشَارَ اللهَ مَا كُنْتَ تَعْهَدُ؟ فَلَمَّا رَأَىٰ عَبْدُ اللهِ أَنْ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ إلىٰ هذَا، أَشَارَ إلَيْ، فَقَالَ: يَا عَلْقَمَةُ! فَانْتَهَيْتُ إلَيْهِ، وَهُو يَقُولُ: أَمَا لَئِنْ قُلْتَ ذلِكَ، إلَيْ مُعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَعَعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ؛ لَقَدْ قَالَ لَنَا النَّبِيُ ﷺ: (يَا مَعْشَرَ الشَّبَابِ! مَنِ اسْتَطَعَعَ مِنْكُمُ الْبَاءَةَ؛ فَلْيَةٍ بِالصَّوْم، فَإِنَّهُ لَهُ وَجَاءٌ). [خ٥٠٦٥]

* * *

٩٠٩٦ ـ (ت ن جه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (ثَلَاثَةٌ حَلَىٰ اللهِ عَوْنُهُمْ: الْمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْمُكَاتَبُ يُرِيدُ الْأَدَاءَ، وَالنَّاكِحُ الَّذِي يُرِيدُ الْعَفَافَ). [ت٥١٨/ ن٣١٢٠/ ٢٥١٨م جه٢٥٨]

• حسن.

⁽١) (الباءة): مؤنة النكاح.

⁽٢) (وِجاء): هو رض الخصيتين. والمراد هنا: أن الصوم يقطع الشهوة.

٩٠٩٥ وأخرجه/ حم(٢٠٤٨) (٢١٧٩) (٣٥٠٧).

⁽١) (فإن خير هذه الأمة أكثرها نساء): الذي يظهر أن مراد ابن عباس بالخير: النبي على وبالأمة: أصحابه.

٩٠٩٦ وأخرجه/ حم(٧٤١٦) (٩٦٣١).

٩٠٩٧ _ (جه) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَمْ نَرَ _ يُرَ _ لِلْمُتَحَابَيْنِ مِثْلَ النِّكَاح). [| ١٨٤٧]

• صحيح.

٩٠٩٨ ـ (ن) عَنْ أَنَس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنَس قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَنْ أَنَس الدُّنْيَا: النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ). [ن٣٩٥٠، ٣٩٤٩] وفى رواية: (حُبِّبَ إِلَى النِّسَاءُ وَالطِّيبُ، وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ).

• حسن صحيح.

٩٠٩٩ - (ن) عَنْ أَنَس قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ النِّسَاءِ مِنَ الْخَيْلِ. [67707, 1097]

• ضعف.

٠٠١٠ - (ت) عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : (أَرْبَعٌ مِنْ سُنَن الْمُرْسَلِينَ: الْحَيَاءُ، وَالتَّعَطُّرُ، وَالسِّوَاكُ، وَالنِّكَاحُ). [ت١٠٨٠]

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن غريب.

٩١٠١ _ (جه) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (النَّكَاحُ سُنَّتِي، فَمَنْ لَمْ يَعْمَلْ بِسُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي، وَتَزَوَّجُوا فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمْمَ، وَمَنْ كَانَ ذَا طَوْلٍ فَلْيَنْكِحْ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَعَلَيْهِ بِالصِّيَام، فَإِنَّ الصَّوْمَ لَهُ وجَاءً). [11270=]

• حسن .

٩٠٩٨ وأخرجه/ حم(١٢٢٩٣) (١٢٢٩٤) (١٣٠٥٧) (١٤٠٣٧).

٩١٠٠ وأخرجه/ حم(٢٣٥٨١).

اللهِ ﷺ: عَنْ أَبِي نَجِيحِ المكيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ قَدَرَ عَلَىٰ أَنْ يَنْكِحَ، فَلَمْ يَنْكِحْ، فَلَيْسَ مِنَّا). [مي ٢٢١٠]

• رجاله ثقات. مرسل.

قَالَ: (يَا رَبِيعَةُ! أَلَا تَزَوَّجُ)؟ قالَ: قُلْتُ: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ فَقَالَ: (يَا رَبِيعَةُ! أَلَا تَزَوَّجُ)؟ قالَ: قُلْتُ: وَاللهِ، يَا رَسُولَ اللهِ! مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ الْمَرْأَةَ، وَمَا أُحِبُ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَخَدَمْتُهُ مَا خَدَمْتُهُ. ثُمَّ قَال لِي الثَّانِيَةَ: (يَا رَبِيعَةُ! أَلَا تَزَوَّجُ)؟ فَقُلْتُ: مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ، مَا عِنْدِي مَا يُقِيمُ الْمَرْأَةَ، وَمَا أُحِبُ أَنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ رَجَعْتُ إلَىٰ نَفْسِي أَلِا لَا يَنْ عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ رَجَعْتُ إلَىٰ نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَرَسُولُ اللهِ عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ رَجَعْتُ إلَىٰ نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَرَسُولُ اللهِ عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، ثُمَّ رَجَعْتُ إلَىٰ نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَرَسُولُ اللهِ عَنْكَ شَيْءٌ، فَأَعْرَضَ عَنِي، ثُمَّ رَجَعْتُ إلَىٰ نَفْسِي فَقُلْتُ: وَاللهِ! لَرَسُولُ اللهِ عَنْكَ شَيْءٍ بِمَا يُصْلِحُنِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ أَعْلَمُ مِنْنِي بِمَا مِنْنِي بِمَا مَسُولَ اللهِ مُرْنِي بِمَا شِيْعَةً! أَلَا تَزَوَّجُهُ؟ فَقُلْتُ: بَلَىٰ، مُرْنِي بِمَا شِئْتَ، قَالَ: (انْطَلِقُ إلَىٰ آلِ فُلَانٍ - حَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ فِيهِمْ تَرَاخِ شِئْتَ قَالَ: (انْطَلِقْ إلَىٰ آلِ فُلَانٍ - حَيٍّ مِنَ الْأَنْصَارِ، وَكَانَ فِيهِمْ تَرَاخِ عَنِ النَّبِيِّ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْكُ أَنْ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الل

فَذَهَبْتُ، فَقُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ، يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُزَوِّجُونِي فُلَانَةَ، فَقَالُوا: مَرْحَباً بِرَسُولِ اللهِ عَلِيهِ، وَبِرَسُولِ رَسُولِ اللهِ عَلِيهِ. وَاللهِ! لَا يَرْجِعُ رَسُولُ رَسُولِ اللهِ عَلِيهِ إِلَّا بِحَاجَتِهِ، فَزَوَّجُونِي، وَاللهِ! لَا يَرْجِعُ رَسُولُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ وَمَا سَأَلُونِي الْبَيِّنَةَ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ حَزِيناً فَقَالَ لِي : (مَا لَكَ يَا رَبِيعَةُ)؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَتَيْتُ قَوْماً كِرَاماً، فَزَوَّجُونِي وَأَكْرَمُونِي وَأَلْطَفُونِي وَمَا سَأَلُونِي بَيِّنَةً، وَلَيْسَ عِنْدِي صَدَاقٌ، فَزَوَّجُونِي وَأَكْرَمُونِي وَأَلْطَفُونِي وَمَا سَأَلُونِي بَيِّنَةً، وَلَيْسَ عِنْدِي صَدَاقٌ،

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (يَا بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ! اجْمَعُوا لَهُ وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذْتُ مَا جَمَعُوا لِي، ذَهَبٍ، فَأَخَذْتُ مَا جَمَعُوا لِي، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: (اذْهَبْ بِهَذَا إلَيْهِمْ، فَقُلْ: هَذَا صَدَاقُهَا)، فَأَتَيْتُهُمْ، فَقُلْ: هَذَا صَدَاقُهَا)، فَأَتَيْتُهُمْ، فَقُلْ: كَثِيرٌ طَيِّبٌ.

قَالَ: ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ حَزِيناً فَقَالَ: (يَا رَبِيعَةُ! مَا لَكَ حَزِينٌ)؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا رَأَيْتُ قَوْماً أَكْرَمَ مِنْهُمْ، رَضُوا بِمَا آتَيْتُهُمْ وَأَحْسَنُوا، وَقَالُوا: كَثِيراً طَيِّباً، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُولِمُ قَالَ: لَيَّتُهُمْ وَأَحْسَنُوا، وَقَالُوا: كَثِيراً طَيِّباً، وَلَيْسَ عِنْدِي مَا أُولِمُ قَالَ: (يَا بُرَيْدَةُ! اجْمَعُوا لَهُ شَاةً). قَالَ: فَجَمَعُوا لِي كَبْشاً عَظِيماً سَمِيناً، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَلَيْ اللهِ عَلَيْسَةً، فَقُلْ لَهَا: فَلْتَبْعَتْ بِالْمِكْتَلِ اللهِ عَلَيْ وَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَيْ اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلْ اللهِ عَلْ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانِي أَرْضاً، وَأَعْطَانِي أَبُو بَكْرٍ أَرْضاً، وَأَعْطَانِي أَبُو بَكْرٍ أَرْضاً، وَجَاءَتِ الدُّنْيَا فَاخْتَلَفْنَا فِي عِذْقِ نَخْلَةٍ، فَقُلْتُ: أَنَا هِيَ فِي حَدِّي، وَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ كَلَامٌ، حَدِّي، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي بَكْرٍ كَلَامٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلِامٌ، فَقَالَ لِي: يَا رَبِيعَةُ! رُدَّ عَلَيَّ مِثْلَهَا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلِمَةً كَرِهَهَا وَنَدِمَ، فَقَالَ لِي: يَا رَبِيعَةُ! رُدَّ عَلَيَّ مِثْلَهَا

حَتَّىٰ تَكُونَ قِصَاصاً، قالَ: قُلْتُ: لَا أَفْعَلُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَتَقُولَنَّ أَوْ لَأَسْتَعْدِينَ عَلَيْكَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِفَاعِلٍ، قَالَ وَرَفَضَ الْأَرْضَ، وَانْطَلَقْتُ أَبُو بَكْرٍ ضَيَّةِ إلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَانْطَلَقْتُ أَتْلُوهُ، فَجَاءَ نَاسٌ مِنْ أَسْلَمَ، فَقَالُوا لِي: رَحِمَ اللهُ أَبَا بَكْرٍ! فِي أَيِّ شَيْءٍ يَسْتَعْدِي عَلَيْكَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، وَهُو قَالَ لَكَ مَا قَالَ، فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ عَلَيْكَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، وَهُو قَالَ لَكَ مَا قَالَ، فَقُلْتُ: أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟ هَذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ، هَذَا ثَانِيَ اثْنَيْنِ، وَهَذَا ذُو شَيْبَةِ الْمُسْلِمِينَ. هَذَا أَبُو بَكْرٍ الصِّدِيقُ مَا عَلَى اللهِ عَلَيْهِ فَيَعْضَبَ، فَيَأْتِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَيَعْضَبَ اللهُ وَيَعْضَبَ اللهُ وَيَعْضَبَ اللهُ وَيَعْضَبَ اللهُ وَيَعْفَى اللهِ عَلَيْهِ فَيَعْضَبَ، فَيَأْتِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَيَعْضَبَ اللهُ وَيَعْفَ لَكَ رَبِيعَةَ، قَالُوا: مَا قَالَ: مَا وَيُعْضَبِ اللهُ وَيَعْضَبَ اللهُ وَيَعْضَبَ اللهُ وَيَعْلَ لِغَضَبِهِمَا، فَيُهْلِكَ رَبِيعَةَ، قَالُوا: مَا تَأْمُونَا؟ قَالَ: ارْجعُوا.

قَالَ فَانْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ وَ اللهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَتَبِعْتُهُ وَحْدِي، حَتَّىٰ أَتَىٰ النَّبِيَ عَلَيْ فَحَدَّثَهُ الْحَدِيثَ كَمَا كَانَ، فَرَفَعَ إِلَيَّ رَأْسَهُ فَقَالَ: (يَا رَبِيعَةُ! مَا لَكَ وَلِلصِّدِيقِ)؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! كَانَ كَذَا كَانَ كَذَا، قَالَ لِي تَلِمَ لَي كَلِمَةً كَرِهَهَا، فَقَالَ لِي: قُلْ كَمَا قُلْتُ حَتَّىٰ يَكُونَ قِصَاصاً، فَالَ لِي كَلِمَةً كَرِهَهَا، فَقَالَ لِي: قُلْ كَمَا قُلْتُ حَتَّىٰ يَكُونَ قِصَاصاً، فَأَبَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَنِي : (أَجَلْ فَلَا تَرُدَّ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ قُلْ: غَفَرَ اللهُ فَا بَيْتُ مِنْ اللهُ عَلَى يَكُونَ قِصَاصاً، فَا بَيْتُ مَا قُلْتُ بَكُرٍ فَلْ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ. قَالَ الْحَسَنُ فَوَلَىٰ أَبُو بَكْرٍ فَيْقِيْهُ، وَهُوَ يَبْكِي.

• إسناده ضعيف جداً علىٰ نكارة فيه.

عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْخَيْلِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! غُفْراً، لَا، بَلْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْخَيْلِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! عُفْراً، لَا، بَلْ النِّسَاءُ.

• حسن لغيره.

٢ ـ باب: كراهة التبتل والخصاء

٥ - ٩١ - (ق) عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ قَالَ: رَدَّ رَسُولُ الله عَيْكِ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ التَّبَتُّلِ (١)، وَلَوْ أَذِنَ لَهُ لاخْتَصَيْنَا (٢). [خ٥٠٧٣م /٥٠٧]

□ وفى رواية لمسلم: قال: أَرَادَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونِ أَنْ يَتَبَتَّلَ، فَنَهَاهُ رَسُولُ الله ﷺ. وَلَوْ أَجَازَ لَهُ ذَلِكَ، لَاخْتَصَنْنَا.

■ وفي رواية للدارمي: قَالَ: لَمَّا كَانَ مِنْ أَمْر عُثْمَانَ بْن مَظْعُونِ الَّذِي كَانَ مِنْ تَرْكِ النِّسَاءِ، بَعَثَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ! إِنِّي لَمْ أُومَرْ بِالرَّهْبَانِيَّةِ، أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي)؟ قَالَ: لَا، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (إِنَّ مِنْ سُنَّتِي أَنْ أُصَلِّيَ وَأَنَامَ، وَأَصُومَ وَأَطْعَمَ، وَأَنْكِحَ وَأُطَلِّقَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي. يَا عُثْمَانُ! إِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا).

قَالَ سَعْدٌ: فَوَاللهِ! لَقَدْ كَانَ أَجْمَعَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، عَلَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنْ هُوَ أَقَرَّ عُثْمَانَ عَلَىٰ مَا هُوَ عَلَيْهِ، أَنْ نَخْتَصِيَ، فَنَتَنَّالَ . [7710 [00]

٩١٠٦ ـ (خـ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضِلْظِنِهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي رَجُلٌ شَابٌ، وَأَنَا أَخَافُ عَلَىٰ نَفْسِي الْعَنَتَ، وَلَا أَجِدُ مَا أَتَزَوَّجُ بِهِ النِّسَاءَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ

٩١٠٥ وأخرجه/ ت(١٠٨٣)/ ن(٣٢١٢)، جه(١٨٤٨)/ مي (٢١٦٧)/ حم(١٥١٤) .(10AA) (10YO).

⁽١) (التبتل): هو ترك النكاح انقطاعاً إلىٰ عبادة الله تعالىٰ.

⁽٢) (لاختصينا): الخصاء: هو الشق على الأنثيين وانتزاعهما.

٩١٠٦ وأخرجه/ ن(٣٢١٥).

ذَلِكَ، فَسَكَتَ عَنِّي، ثُمَّ قُلْتُ مِثْلَ ذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا أَنْتَ لَآقٍ: فَاخْتَصِ عَلَىٰ ذَلِكَ، أَوْ ذَرْ). [خ٥٠٧٦ تعليقاً]

* * *

التَّبَتُّلِ. (ن مي) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ.

□ وللنسائي رواية موقوفة عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ، قالَ: قُلْتُ: إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكِ عَنِ التَّبَتُّلِ، فَمَا تَرَيْنَ فِيهِ؟ قَالَتْ: فَلَا تَفْعَلْ. أَمَا سَمِعْتَ اللهَ ﴿ يَكُلُ يَقُولُ: ﴿ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَمُمُ أَزُونَجًا وَذُرِّيَةً ﴾ [الرعد: ٣٨] فَلَا تَتَبَتَّلْ. [٣٢١٦]

• صحيح.

النَّبِيِّ عَنْ النَّبَيُّلِ. [١٨٤٩ جه١٨٤]

□ وعند الترمذي وابن ماجه: وَزَادَ زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ فِي حَدِيثِهِ:
 وَقَرَأَ قَتَادَةُ: ﴿ وَلَقَدُ أَرْسَلْنَا رُسُلًا مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَمُثُمَّ أَزُونَجًا وَدُرِيّتَةً ﴾.

• صحيح.

٩١٠٩ - (د) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ! أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي)؟ قَالَ: لَا، وَاللهِ مَظْعُونٍ، فَجَاءَهُ فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ! أَرَغِبْتَ عَنْ سُنَّتِي)؟ قَالَ: لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلُبُ. قَالَ: (فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصلِّي، وَأَصُومُ

٩١٠٧ ـ وأخرجه/ حم(٢٤٩٤٣) (٢٥٢٣٩) (٢٦١٥٠).

۹۱۰۸ و أخرجه / حم (۲۰۱۹۲).

٩١٠٩ وأخرجه/ حم (٢٦٣٠٨).

وأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّقِ اللهَ يَا عُثْمَانُ! فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًا، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَبَنَمْ).

• صحيح.

الله عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا صَرُورَةَ (١) فِي الْإِسْلَام). [١٧٢٩]

• ضعيف.

رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: أَتَأْذَنُ لِي فِي الْخِصَاءِ؟ فَقَالَ: (صُمْ، وَسَلِ اللهَ عَلَيْهِ وَسَلِ اللهَ وَسَلِ اللهُ وَسَلِ اللهَ وَسَلِ اللهِ وَسَلِ اللهَ وَسَلِ اللهِ وَسَلِ اللهِ وَسَلِ اللهِ وَسَلِ اللهِ وَسَلِ اللهِ وَسَلِ اللهِ وَسَلَ اللهِ وَسَلِ اللهِ وَسَلَّ اللهِ وَسَلِ اللهِ وَسَلَّ اللهِ وَسَلِ اللهِ وَسَلِ اللهِ وَسَلَّ اللهِ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَالْمَالِ الللهِ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّلَّ الللّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ و

• صحيح لغيره.

رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! النَّذَنْ لِي أَنْ أَخْتَصِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ النَّذَنْ لِي أَنْ أَخْتَصِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (خِصَاءُ أُمَّتِي الصِّيَامُ وَالْقِيَامُ).

• صحيح لغيره دون ذكر القيام.

رَجُلٌ رَجُلٌ مَا ١٩ - (حم) عَنْ أَبِي ذَرِّ قَالَ: دَخَلَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ النَّبِيُ عَكَافُ! هَلْ يُقَالُ لَهُ النَّبِيُ عَكَافُ! هَلْ يُقَالُ لَهُ النَّبِيُ عَكَافُ! هَلْ يُقَالُ لَهُ النَّبِي عَكَافُ! هَلْ لَكُ مِنْ زَوْجَةٍ)؟ قَالَ: وَلَا جَارِيَةً قَالَ: وَلَا جَارِيَةً قَالَ:

٩١١٠ وأخرجه/ حم(٢٨٤٤) (٣١١٤).

⁽١) (الصرورة): الذي لم يحج قط، والذي انقطع عن النساء كالرهبان.

(وَأَنْتَ مُوسِرٌ بِخَيْرٍ)؟ قَالَ: وَأَنَا مُوسِرٌ بِخَيْرٍ قَالَ: (أَنْتَ إِذاً مِنْ إِخْوَانِ الشَّيَاطِينِ، وَلَوْ كُنْتَ فِي النَّصَارَىٰ كُنْتَ مِنْ رُهْبَانِهِمْ، إِنَّ سُنَّتَنَا النِّكَاحُ، شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِالشَّيْطَانِ تَمَرَّسُونَ؟ مَا شِرَارُكُمْ عُزَّابُكُمْ، فَإَلَكُمْ عُزَّابُكُمْ، أَبِالشَّيْطَانِ تَمَرَّسُونَ؟ مَا لِلشَّيْطَانِ مِنْ سِلَاحٍ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ النِّسَاءِ، إلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ لِلشَّيْطَانِ مِنْ سِلَاحٍ أَبْلَغُ فِي الصَّالِحِينَ مِنَ النِّسَاءِ، إلَّا الْمُتَزَوِّجُونَ أُولَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُتَرَوِّونَ مِنَ الْخَنَا. وَيُحَكَ يَا عَكَافُ! إِنَّهُنَّ صَوَاحِبُ أَوْلَئِكَ الْمُطَهَّرُونَ الْمُتَافِقُ وَكُرْسُفَ).

فَقَالَ لَهُ بِشُرُ بْنُ عَطِيَّةَ: وَمَنْ كُرْسُفُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (رَجُلٌ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ بِسَاحِلٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْبَحْرِ ثَلَاثَمِائَةِ عَامٍ يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ، ثُمَّ إِنَّهُ كَفَرَ بِاللهِ الْعَظِيمِ فِي سَبَبِ امْرَأَةٍ عَشِقَهَا، وَتَرَكَ مَا كَانَ مِنْهُ، كَانَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ وَ لَيْكُ، ثُمَّ اسْتَدْرَكَهُ اللهُ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ وَ لَيْكَ أَنُ اللهُ بِبَعْضِ مَا كَانَ مِنْهُ، فَتَابَ عَلَيْهِ مِنْ عِبَادَةِ اللهِ وَ لَيْكَافُ! تَزَوَّجْ، وَإِلّا فَأَنْتَ مِنَ الْمُذَبْذَبِينَ). قَالَ: (قَدْ زَوَّجْتُكَ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ اللهِ! قَالَ: (قَدْ زَوَّجْتُكَ كَرِيمَةَ بِنْتَ كُلْثُومٍ اللهِ وَاللهِ اللهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ

• إسناده ضعيف.

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَتِ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ تَخْتَضِبُ وَتَتَطَيَّبُ، فَتَرَكَتُهُ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لَهَا: أَمُشْهِدٌ أَمْ مُغِيبٌ؟ تَخْتَضِبُ وَتَتَطَيَّب، فَتَرَكَتُهُ، فَدَخَلَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ لَهَا: أَمُشْهِدٌ كَمُغِيبٍ، قُلْتُ لَهَا: مَا لَكِ؟ قَالَتْ: عُثْمَانُ لَا يُرِيدُ الدُّنْيَا فَقَالَتْ: عُثْمَانُ لَا يُرِيدُ الدُّنْيَا وَلَا يُرِيدُ الدُّنْيَا وَلَا يُرِيدُ النِّسَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَخْبَرْتُهُ وَلَا يُرِيدُ النِّسَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَخْبَرْتُهُ وَلَا يُرِيدُ النِّسَاءَ، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَخْبَرْتُهُ بِذَكِهُ وَلَا يَوْمِنُ بِهِ)؟ قَالَ: نَعَمْ، بِذَلِكَ، فَلَقِيَ عُثْمَانَ فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ! أَتُوْمِنُ بِمَا نُؤْمِنُ بِهِ)؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ: (فَأُسْوَةٌ مَا، لَكَ بِنَا).

[•] حديث صحيح لغيره.

□ وفي رواية: قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ خُوَيْلَةُ بِنْتُ حَكِيم بْن أُمَيَّةَ بْن حَارِثَةَ بْنِ الْأَوْقَصِ السُّلَمِيَّةُ وَكَانَتْ عِنْدَ عُثْمَانَ بْن مَظْعُونٍ، قَالَتْ: فَرَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَذَاذَةَ هَيْئَتِهَا، فَقَالَ لِي: (يَا عَائِشَةُ! مَا أَبَذَّ هَيْئَةَ خُوَيْلَةً)؟ قَالَتْ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! امْرَأَةٌ لَا زَوْجَ لَهَا، يَصُومُ النَّهَارَ، وَيَقُومُ اللَّيْلَ، فَهِيَ كَمَنْ لَا زَوْجَ لَهَا، فَتَرَكَتْ نَفْسَهَا وَأَضَاعَتْهَا. قَالَتْ: فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونِ فَجَاءَهُ فَقَالَ: (يَا عُثْمَانُ! أَرَغْبَةً عَنْ سُنَّتِي)؟ قَالَ: فَقَالَ: لَا، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! وَلَكِنْ سُنَّتَكَ أَطْلُبُ قَالَ: (فَإِنِّي أَنَامُ وَأُصَلِّي، وَأَصُومُ وَأُفْطِرُ، وَأَنْكِحُ النِّسَاءَ، فَاتَّق اللهَ يَا عُثْمَانُ! فَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، وَإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقّاً، فَصُمْ وَأَفْطِرْ، وَصَلِّ وَنَمْ). [حم۸،۳۲۲]

• إسناده حسن.

□ وفي رواية: فقال: (يَا عُثْمَانُ! إِنَّ الرَّهْبَانِيَّةَ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْنَا، أَفَمَا لَكَ فِيَّ أُسْوَةٌ. فَوَاللهِ! إِنِّي أَخْشَاكُمْ لِلَّهِ، وَأَحْفَظُكُمْ لحُدُوده). [حم ٩٣ ٨٥٢]

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

٩١١٥ _ (ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْإِخْصَاءَ وَيَقُولُ: فِيهِ تَمَامُ الْخَلْق. [47771]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٩٠٩٣، ٩١٧٤].

٣ ـ باب: أنواع النكاح في الجاهلية

الجَاهِليَّةِ كَانَ علىٰ أَرْبَعَةِ أَنْحَاءٍ:

فَنِكَاحٌ مِنْهَا نِكَاحُ النَّاسِ الْيَوْمَ: يَخْطُبُ الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ وَلِيَّتَهُ أَوِ ابْنَتَهُ، فَيُصْدِقُهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا.

وَنِكَاحٌ آخَرُ: كَانَ الرَّجُلُ يَقُولُ لاَمْرَأَتِهِ إِذَا طَهُرَتْ مِنْ طَمْثِهَا (۱): أَرْسِلِي إِلَىٰ فُلَانٍ فَاسْتَبْضِعِي (۲) مِنْهُ، وَيَعْتَزِلُهَا زَوْجُهَا وَلَا يَمَسُّهَا أَبَداً، حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا مِنْ ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي تَسْتَبْضِعُ مِنْهُ، فَإِذَا تَبَيَّنَ حَمْلُهَا وَكَا يَتَبَيَّنَ حَمْلُهَا وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ رَغْبَةً في نَجَابَةِ الْوَلَدِ، فَكَانَ النَّكَاحُ نِكَاحَ الاسْتِبْضَاعِ.

وَنِكَاحٌ آخَرُ: يَجْتَمِعُ الرَّهْطُ ما دُونَ الْعَشْرَةِ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ الْمَرْأَةِ، كُلُّهُمْ يُصِيبُهَا، فَإِذَا حَمَلَتْ وَوَضَعَتْ، وَمَرَّ عَلَيْهَا لَيَالِ بَعْدَ أَنْ تَضَعَ حَمْلَهَا، أَرْسَلَتْ إلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ، حَتَّىٰ تَضَعَ حَمْلَهَا، أَرْسَلَتْ إلَيْهِمْ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ رَجُلٌ مِنْهُمْ أَنْ يَمْتَنِعَ، حَتَّىٰ يَخْتَمِعُوا عِنْدَهَا، تَقُولُ لَهُمْ: قَدْ عَرَفْتُمُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَدْ وَلَدُهَا، وَلَدُهَا، فَهُوَ ابْنُكَ يَا فَلَانُ، تُسَمِّي مَنْ أَحَبَّتْ بِاسْمِهِ فَيَلْحَقُ بِهِ وَلَدُهَا، لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَمْتَنِعَ مِنْهُ الرَّجُلُ.

وَنِكَاحُ الرَّابِعِ: يَجْتَمِعُ النَّاسُ الْكَثِيرُ، فَيَدْخُلُونَ عَلَىٰ الْمَرْأَةِ، لَا تَمْتَنِعُ مِمَّنْ جَاءَهَا، وَهُنَّ الْبَغَايَا، كُنَّ يَنْصِبْنَ عَلَىٰ أَبْوَابِهِنَّ رَايَاتٍ تَكُونُ عَلَماً، فَمَنْ أَرَادَهُنَّ دَخَلَ عَلَيْهِنَّ، فَإِذَا حَمَلَتْ إِحْدَاهُنَّ وَوَضَعَتْ حَمْلَهَا

٩١١٦_ وأخرجه/ د(٢٢٧٢).

⁽١) (طمثها): أي: حيضها.

⁽٢) (فاستبضعي): أي: اطلبي منه المباضعة وهو الجماع.

جُمِعُوا لَهَا، وَدَعَوْا لَهُمُ القَافَةُ (٣)، ثُمَّ أَلْحَقُوا وَلَدَهَا بِالَّذِي يَرَوْنَ، فَالْتَاطَ بِهِ (٤)، وَدُعِيَ ابْنَهُ، لَا يَمْتَنِعُ مِنْ ذلِكَ.

فَلَمَّا بُعِثَ مُحَمَّدٌ عَلَيْهُ بِالْحَقِّ، هَدَمَ نِكَاحَ الجاهِلِيَّةِ كُلَّهُ ؛ إلَّا نِكَاحَ النَّاسِ الْيَوْمَ. [خ۱۲۷٥]

٤ _ باب: (فاظفر بذات الدين)

٩١١٧ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَبِي النَّبِيِّ عَنِ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ وَاللَّهِ عَنْ النَّبِيّ المَرْأَةُ لأَرْبَع: لِمَالِهَا، وَلِحَسَبِهَا، وَجَمَالِهَا وَلِدِينِهَا؛ فَاظْفَرْ بِذَاتِ الدِّين، \tilde{r}_{0} رَبَتْ يَدَاكَ⁽¹⁾). [خ٠٩٠٥/ م٢٢٤]

٩١١٨ _ (ت) عَنْ جَابِر: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَىٰ دِينِهَا، وَمَالِهَا، وَجَمَالِهَا؛ فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرِبَتْ يَدَاكَ). [ت١٠٨٦]

• صحيح.

٩١١٩ _ (جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تَزَوَّجُوا النِّسَاءَ لِحُسْنِهِنَّ، فَعَسَىٰ حُسْنُهُنَّ أَنْ يُرْدِيَهُنَّ، وَلَا تَزَوَّجُوهُنَّ لِأَمْوَ الِهِنَّ، فَعَسَىٰ أَمْوَ اللَّهُنَّ أَنْ تُطْغِيَهُنَّ، وَلَكِنْ تَزَوَّجُوهُنَّ عَلَىٰ الدِّين. وَلَأَمَةٌ خَرْمَاءُ سَوْدَاءُ ذَاتُ دِينِ أَفْضَلُ). [110900]

• ضعف جداً.

⁽٣) (القافة): جمع قائف، وهو الذي يعرف شبه الولد بالوالد بالآثار الخفية.

⁽٤) (فالتاط): اللوط: اللصوق؛ أي: ألحق به.

٩١١٧ وأخرجه/ د(٢٠٤٧)/ ن(٣٢٣٠)/ جه(١٨٥٨)/ مي(٢١٧٠)/ حم(٩٥٢١). (١) (تربت يداك): أي: لصقتا بالتراب، وهو كناية عن الفقر، وهو خبر بمعنى الدعاء، لكن لا يراد به حقيقته.

• ٩١٢٠ ـ (حم) عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عِلَيْ: (تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ إِحْدَىٰ خِصَالِ ثَلَاثَةٍ: تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ مَالِهَا، وَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ جَمَالِهَا، وَتُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ دِينِهَا، فَخُذْ ذَاتَ الدِّين وَالْخُلُقِ، تَربَتْ يَمِينُك). [-40777]

• صحيح لغيره.

٩١٢١ _ (حم) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (تُوَوَّجُ الْمَرْأَةُ لِثَلَاثٍ: لِمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، وَدِينِهَا؛ فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّين، تَربَتْ بَدَاكَ). [حم١٩١٥٢]

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

[وانظر: ٩١٣٣].

٥ _ باب: خير المتاع المرأة الصالحة

٩١٢٢ - (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَخَيْرُ مَتَاعِ الدُّنْيَا المَرْأَةُ الصَّالِحَةُ). [1877]

■ ولفظ ابن ماجه: (إِنَّمَا الدُّنْيَا مَتَاعٌ، وَلَيْسَ مِنْ مَتَاعِ الدُّنْيَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنَ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ).

٩١٢٣ - (ن) عَنْ أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ عَيْهِ: أَيُّ

٩١٢٢ وأخرجه/ ن(٣٢٣٢)/ جه(١٨٥٥)/ حم (١٥٦٧).

٩١٢٣ وأخرجه/ حم(٧٤٢١) (٨٥٨٧) (٨٦٥٨).

النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي النِّسَاءِ خَيْرٌ؟ قَالَ: (الَّتِي تَسُرُّهُ إِذَا نَظَرَ، وَتُطِيعُهُ إِذَا أَمَرَ، وَلَا تُخَالِفُهُ فِي النَّسِهَا وَمَالِهَا بِمَا يَكْرَهُ).

• حسن صحيح.

٩١٢٤ ـ (جه) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: (مَا اسْتَفَادَ الْمُؤْمِنُ ـ بَعْدَ تَقْوَىٰ اللهِ ـ خَيْراً لَهُ مِنْ زَوْجَةٍ صَالِحَةٍ، إِنْ أَمَرَهَا أَطَاعَتْهُ، وَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهَا سَرَّتْهُ، وَإِنْ أَقْسَمَ عَلَيْهَا أَبَرَّتُهُ، وَإِنْ غَابَ عَنْهَا نَصَحَتْهُ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ).

• ضعيف.

9170 ـ (حم) عَن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ. مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ: (مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ ثَلَاثَةٌ. مِنْ سَعَادَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، وَالْمَسْكَنُ الصَّالِحُ، وَالْمَرْكَبُ الصَّالِحُ. وَمِنْ شِقْوَةِ ابْنِ آدَمَ: الْمَرْأَةُ السُّوءُ، وَالْمَسْكَنُ السُّوءُ، وَالْمَرْكَبُ السُّوءُ). [حم ١٤٤٥]

• صحيح، وإسناده ضعيف.

[وانظر: ۱۹۸۸، ۱۹۹۰].

٦ ـ باب: الكفاءة في الدين

الأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَىٰ النَّبِيُّ ﷺ وَكَانَ مَنْ النَّبِيُّ وَكَانَ مَنْ النَّبِيُ وَكَانَ مَنْ النَّبِيُ وَكَانَ مَنْ النَّبِي الْمَانِّةِ، تَبَنَّىٰ سَالِماً، وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهوَ مَوْلَىٰ لامْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّىٰ النَّبِيُ وَقِيْقَ وَيُدا مَنْ تَبَنَّىٰ رَجُلاً في الْجَاهِلِيَّةِ الأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّىٰ النَّبِيُ وَقِيْقَ وَيْداً، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّىٰ رَجُلاً في الْجَاهِلِيَّةِ

٩١٢٦ وأخرجه/ ن(٣٢٢٣).

دَعَاهُ النَّاسُ إلَيْهِ، ووَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ: ﴿ آدَعُوهُمْ لِلاَبَآيِهِمْ ﴾ إلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَمَوَلِيكُمُ ۚ [الأحزاب: ٥] فَرُدُّوا إلَىٰ آبائِهِمْ ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبُ ، كَانَ مَوْلَىٰ وَأَخا في الدِّينِ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍ و الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ _ وَهْيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ _ النَّبِيَ عَلَيْ فَعَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إنَّا كُنَّا نَرَىٰ سَالِماً وَلَداً، وَقَدْ أَنْزَلَ الله فِيهِ ما فَقَدْ عَلِمْتَ . فَذَكَرَ الحَدِيثَ. [خ.٠٠٥ (٤٠٠٠)]

■ وللنسائي رواية مثلها عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ، وفيها: وَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ. وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ هِنْدُ بِنْتُ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأُولِ. وَهِيَ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَفْضَلِ أَيَامَىٰ قُرَيْشٍ.

[وانظر في تتمة الخبر: ٩٤٩٣].

* * *

﴿ ١٩٢٧ - (ت جه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِذَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ (١ وَخُلُقَهُ (٢) ؛ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ خَطَبَ إِلَيْكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ (١ وَخُلُقَهُ (٢) ؛ فَزَوِّجُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِعْلَوا تَكُنْ وَثَنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ).

□ ولفظ ابن ماجه: (إِذَا أَتَاكُمْ...).

• حسن.

٩١٢٨ ـ (ت) عَنْ أَبِي حَاتِم الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ؛ فَأَنْكِحُوهُ، إِلَّا تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ) قَالُوا: يَا رَسُولَ الله! وَإِنْ كَانَ فِيهِ (١)؟ قَالَ: (إِذَا

٩١٢٧ ـ (١) (دينه): لأن أداء الحقوق مدارها على الدين.

⁽٢) (خلقه): لأن مدار حسن العشرة على الخلق.

٩١٢٨ ـ (١) (وإن كان فيه): أي: شيء من قلة المال أو عدم الكفاءة.

جَاءَكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ دِينَهُ وَخُلُقَهُ؛ فَأَنْكِحُوهُ) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. [ت١٠٨٥]

• حسن بما قبله.

الصَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ). قَالَ أَبُو مُحَمَّد (١٠): وَسَقَطَ عَلَيَ (٢) مِنَ الضَّالِحِينَ وَالصَّالِحَاتِ). قَالَ أَبُو مُحَمَّد (١٠): وَسَقَطَ عَلَيَ (٢) مِنَ الْحَدِيثِ: (فَمَا تَبِعَهُمْ بَعْدُ فَحَسَنٌ).

• إسناده حسن.

الله عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (إِنَّ أَحْسَابَ اللهُ عَلَى: (إِنَّ أَحْسَابَ اللهُ عَلَى: (إِنَّ أَحْسَابَ اللهُ عُلِي عَنْ مُبُونَ إِلَيْهِ الْمَالُ).

• صحيح.

الْيَافُوخِ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (يَا بَنِي بَيَاضَةَ! أَنَّ أَبَا هِنْدٍ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ). الْيَافُوخِ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (يَا بَنِي بَيَاضَةَ! أَنْكِحُوا أَبَا هِنْدٍ، وَأَنْكِحُوا إِلَيْهِ). وَقَالَ: (وَإِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ، مِمَّا تَدَاوُونَ بِهِ خَيْرٌ؛ فَالْحِجَامَةُ). [٢١٠٢]

• حسن.

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (تَخَيَّرُوا لِنُهِ عَلَيْ (تَخَيَّرُوا لِنُهُ عَائِشَةَ وَالْكِحُوا إِلَيْهِمْ). [جه٦٩٦٨]

٩١٢٩ ـ (١) (أبو محمد): هو الدارمي.

⁽٢) (سقط على): أي: نسيه ثم تذكره.

٩١٣٠ وأخرجه/ حم (٢٢٩٩٠) (٢٣٠٥٩).

⁽١) (إن أحساب أهل الدنيا): أي: فضائلهم التي يرغبون فيها ويميلون إليها في النكاح وغيره، هو المال، ولا يعرفون شرفاً آخر مساوياً له بل مدانياً أيضاً، علماً أو ديناً أو ورعاً.

١٣١هـ (١) (أبو هند): هو مولي بني بياضة وليس من أنفسهم. وكان حجاماً.

١١٣٢ ـ (١) (تخيروا لنطفكم): أي: اطلبوا لها خير المناكح وأزكاها، وأبعدها =

• حسن، وفي «الزوائد»: ضعيف.

[وانظر: ٣٩٩، ٩٥٩٩ زواج أسامة بن زيد فاطمة بنت قيس].

٧ _ باب: نكاح الأبكار

مَبْعَ بَنَاتٍ، أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَتَرَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّاً، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

سَبْعَ بَنَاتٍ، أَوْ تِسْعَ بَنَاتٍ، فَتَرَوَّجْتُ امْرَأَةً ثَيِّاً، فَقَالَ لِي رَسُولُ الله ﷺ:

(تَرَوَّجْتَ يَا جَابِرُ)؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: (بِكْراً أَمْ ثَيِّباً)؟ قُلْتُ: بَلْ ثَيِّباً، قالَ: (فَهَلَّا جارِيَةً تُلَاعِبُهَا وَتُلاعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ).

ثَيِّباً، قالَ: (فَهَلَّا جارِيَةً تُلاعِبُها وَتُلاعِبُك، وَتُضَاحِكُها وَتُضَاحِكُكَ).

قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ عَبْدَ الله هَلَكَ، وَتَرَكَ بَنَاتٍ وَإِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَجِيتَهُنَّ فَقَالَ: (بَارَكَ الله لَك، بَمْ لِهُ فَتَرَوَّجْتُ امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَّ وَتُصْلِحُهُنَّ، فَقَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْ قَالَ: (بَارَكَ الله لَك، وَتَصْلِحُهُنَّ، فَقَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْ قَالَ: خَيْراً).

□ وفي رواية لهما: (ما لَكَ ولِلْعَذَارَىٰ ولِعَابِهَا). [خ٥٠٨٠]

□ وفي رواية لهما: قَالَ: قَفَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةٍ، فَتَعَجَّلْتُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ (١) ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خُلْفِي، فَنْخَسَ فَتَعَجَّلْتُ عَلَىٰ بَعِيرٍ لِي قَطُوفٍ (١) ، فَلَحِقَنِي رَاكِبٌ مِنْ خُلْفِي، فَنْخَسَ بَعِيرِي بِعَنَزَةٍ كَانَتْ مَعَهُ، فَانْطَلَقَ بَعِيرِي كَأَجْوَدِ مَا أَنْتَ رَاءٍ مِنَ الإبلِ، فَإِذَا النَّبِيُ ﷺ ، فَقَالَ: (مَا يُعْجِلُك)؟ قُلْتُ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَإِذَا النَّبِيُ ﷺ ، فَقَالَ: (مَا يُعْجِلُك)؟ قُلْتُ: كُنْتُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، قَالَ: (أَمْهِلُوا، حَتَّىٰ تَدْخُلُوا لَيْلاً ـ أَيْ: عِشَاءً ـ قَالَ: (أَمْهِلُوا، حَتَّىٰ تَدْخُلُوا لَيْلاً ـ أَيْ: عِشَاءً ـ قَالَ: (أَمْهِلُوا، حَتَّىٰ تَدْخُلُوا لَيْلاً ـ أَيْ: عِشَاءً ـ

⁼ عن الخبث والفجور.

⁻⁹¹⁷⁷ وأخرجه/ د(۲۰۲۸)/ ت(۱۱۰۰)/ ن(۳۲۲۹) (۳۲۲۰)/ جه(۱۸٦۰)/ مي (۲۱۲۱) (۲۲۲۲)/ مي (۲۱۷۱) (۲۱۲۲).

⁽١) (قطوف): وصف للدابة إذا ضاق مشيها (القاموس).

لِكَيْ تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ (٢)، وَتَسْتَجِدَ (٣) المُغِيبَةُ). [خ٩٧٩]

□ زاد في رواية لهما: وقال: (الكَيسَ الكَيسَ يا جابر). زاد [خ٥٢٤٥] البخاري: يعنى: الولد.

□ وفي رواية لهما: قَالَ: وَتَرَكَ تِسْعَ بَنَاتٍ، كُنَّ لِي تِسْعَ أَخَوَاتٍ، فَكَرهْتُ أَنْ أَجْمَعَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرْقَاءَ مِثْلَهُنَّ،.. قَالَ: (أُصَنْتَ). [خ٥٧٠]

□ ولمسلم: امْرَأَةً تَقُومُ عَلَيْهِنَ وَتَمْشُطُهُنَ، قَالَ: (أَصَبْتَ).

□ وزاد في رواية لمسلم: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي أَخَوَاتٍ، فَخَشِيتُ أَنْ تَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُنَّ، قَالَ: (فَذَاكَ إِذَنْ. إِنَّ الْمَرْأَةَ تُنْكَحُ عَلَىٰ دِينِهَا، وَمَالِهَا، وَجَمَالِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّين، تَربَتْ يَدَاكَ).

٩١٣٤ - (خ) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنًا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله! أَرَأَيْتَ لَوْ نَزَلْتَ وَادِياً وَفِيهِ شَجَرَةٌ قَدْ أُكِلَ مِنْهَا، وَوَجَدْتَ شَجَراً لَمْ يُؤْكَلْ مِنْهَا، في أَيِّهَا كنْتَ تُرْتِعُ بَعِيرَكَ؟ قَالَ: (فِي الَّتِي لَمْ يُرْتَعْ مِنْهَا). تَعْنِي: أَنَّ رَسُول الله ﷺ لَمْ يَتَزَوَّجْ بِكُراً غَيْرَهَا. [خ۷۷۰٥]

٩١٣٥ _ (جه) عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عُوَيْم بْنِ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (عَلَيْكُمْ بِالْأَبْكَارِ، فَإِنَّهُنَّ أَعْذَبُ أَفْوَاهاً، وَأَنْتَقُ أَرْحَاماً (١)، وَأَرْضَىٰ بِالْيَسِيرِ). [جه ۱۸۲۱]

• حسن، وفي «الزوائد»: ضعيف.

⁽٢) (تمتشط الشعثة): تسرح شعرها.

⁽٣) (تستحد): تحلق شعر عانتها.

٩١٣٥_ (١) (أنتق أرحاماً): أي: أكثر أو لاداً.

٨ ـ باب: ما يحل من النساء وما يحرم

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَخَالَتِهَا). [خ٥١٠٩/ م١٤٠٨] يُجْمَعُ بَيْنَ المرأَةِ وعمَّتِهَا، وَلَا بَيْنَ المَرْأَةِ وَخَالَتِهَا).

□ وفي رواية لمسلم: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنْ أَرْبَعِ نِسْوَةٍ،
 أَنَّ يُجْمَعَ بَيْنَهُنَّ: الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَالْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.

□ وفي رواية له: (لَا تُنْكَعُ الْعَمَّةُ عَلَىٰ بِنْتِ الأَخِ، وَلَا ابْنَةُ الْخُتِ عَلَىٰ الْخَالَةِ).

□ وفي رواية: قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوْ خَالَتِهَا، أَوْ أَنْ تَسْأَلَ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْتَفِئَ مَا فِي صَحْفَتِهَا أَنْ الله ﷺ رَازِقُهَا.

□ زاد عند أبي داود والترمذي والدارمي: (وَلَا تُنْكَحُ الْكُبْرَىٰ عَلَىٰ الْكُبْرَىٰ (٣). وَلَا الصُّغْرَىٰ عَلَىٰ الْكُبْرَىٰ (٣).

الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوْ خالَتِهَا. وَهُلِيَّهُ قَالَ: نَهِىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا أَوْ خالَتِهَا.

 $^{^{1719}}_{-}$ وأخرجه (د(٥٦٠١) (1717 (1717) ن(1717) 1719) 1719

⁽١) (لتكتفئ ما في صحفتها): هذا تمثيل لإمالة الضرة حق صاحبتها من زوجها إلى نفسها، إذا سألت طلاقها.

⁽٢) (ولا تنكح الكبرى على الصغرى): الكبرى المراد بها: العمة أو الخالة، والصغرى: بنت الأخ أو بنت الأخت، وسميت الأولى: كبرى لأنها بمنزلة الأم.

⁽٣) (ولا الصغرىٰ علىٰ الكبرىٰ): كرر النفي للتأكيد.

۱۳۷ و أخرجه/ ن(۳۲۹۷ ـ ۳۲۹۷)/ حم(۱۶۲۳۳) (۱۰۹۹).

٩١٣٨ - (خ) وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَل: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ: حَدَّثِنِي حَبِيبٌ، عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْن عَبَّاس: حَرُمَ مِنَ النَّسَبِ سَبْعٌ، وَمِنَ الصِّهْرِ سَبْعٌ. ثُمَّ قَرَأً: ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَ لِنَكُمْ ﴿ الْآيَةَ.

وَجَمَعَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بَيْنَ ابْنَةِ عَلِيٍّ وَامْرَأَةِ عَلِيٍّ. وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ: لَا بَأْسَ بِهِ، وَكَرِهَهُ الْحَسَنُ مَرَّةً، ثُمَّ قَالَ: لَا بَأْسَ بهِ.

وَجَمَعَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بَيْنَ ابْنَتَيْ عَمِّ فِي لَيْلَةٍ، وَكَرِهَهُ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ لِلْقَطِيعَةِ، وَلَيْسَ فِيهِ تَحْرِيمٌ، لِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ: ﴿ وَأَجِلَّ لَكُمْ مَّا وَرَآءَ ذَلِكُمْ ﴾ [النساء: ٢٤].

وَقَالَ عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: إِذَا زَنَىٰ بِأُخْتِ امْرَأَتِهِ، لَمْ تَحْرُمْ عَلَنْهِ امْرَأَتُهُ.

وَيُرْوَىٰ عَنْ يَحْيَىٰ الْكِنْدِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ وأَبِي جَعْفَرٍ: فِيمَنْ يَلْعَبُ بِالصَّبِيِّ: إِنْ أَدْخَلَهُ فِيهِ فَلَا يَتَزَوَّجَنَّ أُمَّهُ، وَيَحْيَىٰ هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ، عَن ابْن عَبَّاس: إِذَا زَنَىٰ بِهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ، وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي نَصْرِ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسِ حَرَّمَهُ، وَأَبُو نَصْرِ هَذَا لَمْ يُعْرَفْ بِسَمَاعِهِ مِن ابْن عَبَّاس.

وَيُرْوَىٰ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَالْحَسَنِ، وَبَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ: تَحْرُمُ عَلَيْهِ.

وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: لَا تَحْرُمُ حَتَّىٰ يُلْزِقَ بِالْأَرْضِ ـ يَعْنِي: يُجَامِعَ ـ.

وَجَوَّزَهُ ابْنُ الْمُسَيَّبِ، وَعُرْوَةُ، وَالزُّهْرِيُّ. وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: قَالَ عَلِيٌّ: لَا تَحْرُهُ، وَهَذَا مُرْسَلٌ. [خ. ٥١٠٥ تعليقاً]

٩١٣٩ _ (خم) وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا تَزَوَّجَ مُحَرَّمَةً وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَهَا مَا أَخَذَتْ، وَلَيْسَ لَهَا غَيْرُهُ. ثُمَّ قَالَ بَعْدُ: لَهَا صَدَاقُهَا . [خ. الطلاق، باب ٥١]

• ٩١٤ - (خر) وَقَدَالَ أَنَدِسٌ: ﴿ وَٱلْمُحْصَنَتُ مِنَ ٱللِّسَآمِ ﴾ ذَوَاتُ الْأَزْوَاجِ الْحَرَائِرُ حَرَامٌ ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَنْكُمْ ۚ ﴾، لَا يَرَىٰ بَأْساً أَنْ يَنْزعَ الرَّجُلُ جَارِيَتُهُ مِنْ عَبْدِهِ.

٩١٤١ - (خم) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا زَادَ عَلَىٰ أَرْبَعِ فَهُوَ حَرَامٌ: كَأُمِّهِ، وَابْنَتِهِ، وَأُخْتِهِ. [خ. النكاح، باب ٢٤]

٩١٤٢ - (ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ نَهَىٰ أَنْ تُزَوَّجَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا. [11700]

• صحيح.

٩١٤٣ ـ (جه) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ نِكَاحَيْن: أَنْ يَجْمَعَ الرَّجُلُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا. [١٩٣٠ ه.]

• صحيح.

٩١٤٤ ـ (جمه) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

٩١٤٢ وأخرجه/ حم (٣٥٣٠).

(لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةِ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا). [جه١٩٣١]

• صحيح.

وَمَعَهُ وَايَةٌ، فَقُلْتُ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، فَأَمَرَنِي أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ، وَآخُذَ مَالَهُ.

[د۷۲۸ ت ۱۳۲۱/ ن ۳۳۳۱، ۳۳۳۲/ جه ۲۲۰۷/ می ۲۲۸۰]

□ وفي رواية الترمذي وابن ماجه، ورواية للنسائي: لَقِيتُ خَالِي. واسمه عند الترمذي: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وعند ابن ماجه: الْحَارِثُ بْنُ عَمْرو.

□ وفي رواية لأبي داود: قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ عَلَىٰ إِبِلِ لِي ضَلَّتْ، إِذْ أَقْبُلَ رَكْبٌ ـ أَوْ فَوَارِسُ ـ مَعَهُمْ لِوَاءٌ، فَجَعَلَ الْأَعْرَابُ يَطِيفُونَ ضَلَّتْ، إِذْ أَقَوْا قُبَّةً، فَاسْتَخْرَجُوا مِنْهَا رَجُلاً، فَضَرَبُوا عُنُقَهُ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَذَكَرُوا أَنَّهُ أَعْرَسَ بِامْرَأَةِ أَبِيهِ. [٤٤٥٦]

• صحيح.

٩١٤٦ ـ (جه) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةَ أَبِيهِ، أَنْ أَضْرِبَ عُنْقَهُ، وَأُصَفِّيَ مَالَهُ. [جه٢٦٠٨]

• حسن صحيح.

٩١٤٧ ـ (ت) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةً فَدَخَلَ بِهَا، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ ابْنَتِهَا، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ دَخَلَ

⁹¹⁸⁻ وأخرجه/ حم (۱۸۰۸) (۱۸۰۸) (۱۸۰۸) (۱۸۰۸) م۱۱۶ ـ ۱۲۲۸) (۱۲۲۸) (۱۲۲۸) (۲۲۸۸) (۲۲۸۸)

بِهَا، فَلْيَنْكِحْ ابْنَتَهَا. وَأَيُّمَا رَجُلٍ نَكَعَ امْرَأَةً، فَدَخَلَ بِهَا، أَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، قَوْ لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فَلَا يَحِلُّ لَهُ نِكَاحُ أُمِّهَا).

• ضعيف. وقال الترمذي: لا يصح من قبل إسناده.

٩١٤٨ ـ (د) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْعَمَّةِ وَالْخَالَةِ، وَبَيْنَ الْخَالَتَيْنِ وَالْعَمَّتَيْنِ. [٢٠٦٧]

• ضعيف.

الله عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَيْهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ خَالَتِهَا). [حم٧٧٥]

• حسن لغيره.

• ٩١٥٠ - (حم) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَجَمَّةِ الْمَرْأَةِ وَبَالَةِ أُمِّهَا، أَوْ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَجَمَّةِ الْمَرْأَةِ وَبَالَةِ أُمِّهَا، أَوْ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّةِ أَمِّهَا، فَقَالَ: قَالَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ: سَمِعْتُ أَبَا أَبِيهَا، أَوْ الْمَرْأَةِ وَعَمَّةِ أُمِّهَا، فَقَالَ: قَالَ قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا، وَبَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا، فَنَرَىٰ خَالَةً أُمِّهَا وَعَمَّةً أُمِّهَا بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الرَّضَاعِ يَكُونُ مِنْ ذَلِكَ بِتِلْكَ الْمَنْزِلَةِ. [[عم٣٨٣]]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

اُنْهُ كَانَ يَقُولُ: يُنْهَىٰ أَنْ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: يُنْهَىٰ أَنْ تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا. وَأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ ولِيدَةً، وَفِي تُنْكَحَ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا، أَوْ عَلَىٰ خَالَتِهَا. وَأَنْ يَطَأَ الرَّجُلُ ولِيدَةً، وَفِي بَطْنِهَا جَنِينٌ لِغَيْرِهِ.

٩١٤٨_ وأخرجه/ حم(١٨٧٨).

٩١٥٢ ـ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ قَالَ: سُئِلَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: عَنْ رَجُلِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، ثُمَّ فَارَقَهَا قَبْلَ أَنْ يُصِيبَهَا، هَلْ تَحِلُّ لَهُ أُمُّهَا؟ فَقَالَ زَيْدُ بِنُ ثَابِتٍ: لَا، الْأُمُّ مُبْهَمَةٌ لَيْسَ فِيهَا شَرْطٌ، وَإِنَّمَا الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِب. [41711]

• إسناده منقطع.

٩١٥٣ - (ط) عَنْ مَالِك، عَنْ غَيْر وَاحِدٍ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ اسْتُفْتِيَ وَهُوَ بِالْكُوفَةِ، عَنْ نِكَاحِ الْأُمِّ بَعْدَ الْابْنَةِ، إِذَا لَمْ تَكُنْ الِابْنَةُ مُسَّتْ، فَأَرْخَصَ فِي ذَلِكَ. ثُمَّ إِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ، فَأُخْبِرَ أَنَّهُ لَيْسَ كَمَا قَالَ، وَإِنَّمَا الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ. فَرَجَعَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِلَىٰ الْكُوفَةِ، فَلَمْ يَصِلْ إِلَىٰ مَنْزِلِهِ، حَتَّىٰ أَتَىٰ الرَّجُلَ الَّذِي أَفْتَاهُ بِذَلِكَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُفَارِقَ امْرَأَتَهُ. [47711]

• في إسناده جهالة.

٩١٥٤ _ (ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُتْبَةَ بْن مَسْعُودٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ وَابْنَتِهَا مِنْ مِلْكِ الْيَمِينِ تُوطَأُ إِحْدَاهُمَا بَعْدَ الْأُخْرَىٰ؟ فَقَالَ عُمَرُ: مَا أُحِبُّ أَنْ أَخْبُرَهُمَا جَمِيعاً، وَنَهَىٰ عَنْ ذَلكَ . [47311]

• إسناده صحيح.

٩١٥٥ - (ط) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُؤَيْبِ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ عَنِ الْأُخْتَيْنِ مِنْ مِلْكِ الْيَمِينِ هَلْ يُجْمَعُ بَيْنَهُمَا؟ فَقَالَ عُثْمَانُ: أَحَلَّتْهُمَا آيَةٌ، وَحَرَّمَتْهُمَا آيَةٌ، فَأَمَّا أَنَا فَلَا أُحِبُّ أَنْ أَصْنَعَ ذَلِكَ. قَالَ: فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، فَلَقِيَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنْ

ذَلِكَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَ لِي مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ، ثُمَّ وَجَدْتُ أَحَداً فَعَلَ ذَلِكَ لَلْكَ، فَقَالَ: لَجَعَلْتُهُ نَكَالاً. قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: أُرَاهُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. [ط١١٤٤]

• إسناده صحيح.

مَثْلُ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ... مِثْلُ الْعَوَّامِ... مِثْلُ ذَلِكَ.

٧٩١٥٧ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَهَبَ لِابْنِهِ جَارِيَةً فَقَالَ: لَا تَمَسَّهَا، فَإِنِّي قَدْ كَشَفْتُهَا.

وعَنْ مَالِك، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُجَبَّرِ أَنَّهُ قَالَ: وَهَبَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ لِابْنِهِ جَارِيَةً فَقَالَ: لَا تَقْرَبْهَا، فَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُهَا، فَلَمْ أَنْشَطْ عَبْدِ اللهِ لِابْنِهِ جَارِيَةً فَقَالَ: لَا تَقْرَبْهَا، فَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُهَا، فَلَمْ أَنْشَطْ إِلَيْهَا.

• إسناده منقطع.

الْأَسْوَدِ قَالَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: إنِّي رَأَيْتُ جَارِيَةً لِي مُنْكَشِفاً عَنْهَا وَهِيَ الْأَسْوَدِ قَالَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ: إنِّي رَأَيْتُ جَارِيَةً لِي مُنْكَشِفاً عَنْهَا وَهِيَ فِي الْقَمَرِ، فَجَلَسْتُ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ: إنِّي فِي الْقَمَرِ، فَجَلَسْتُ مِنْهَا مَجْلِسَ الرَّجُلِ مِنَ امْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ: إنِّي خَائِضٌ، فَقُمْتُ، فَلَمْ أَقْرَبْهَا بَعْدُ، أَفَأَهَبُهَا لِابْنِي يَطَوُّهَا، فَنَهَاهُ الْقَاسِمُ عَنْ ذَلِكَ.

٩١٥٩ ـ (ط) عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: أَنَّهُ وَهَبَ لِصَاحِبٍ لَهُ جَارِيَةً، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْهَا فَقَالَ: قَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَهْبَهَا لِابْنِي فَيَفْعَلُ بِهَا كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: لَمَرْوَانُ كَانَ أَوْرَعَ مِنْكَ، وَهَبَ لِابْنِهِ جَارِيَةً ثُمَّ قَالَ: لَا تَقْرَبْهَا، فَإِنِي قَدْ رَأَيْتُ سَاقَهَا مُنْكَشِفَةً. [ط١١٤٧م]

[وانظر: ٩٤٧٠ ـ ٩٤٧٤، ٩٥٢٧].

٩ ـ باب: تحريم نكاح الشغار

الشِّغَارِ. وَالشِّغَارُ أَنْ يَزَوِّجَ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يَزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ، الشِّغَارِ. وَالشِّغَارُ أَنْ يَزَوِّجَهُ الرَّجُلُ ابْنَتَهُ عَلَىٰ أَنْ يَزَوِّجَهُ الآخَرُ ابْنَتَهُ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا صَدَاقٌ.

□ وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ: (لَا شِغَارَ فِي الإَسْلَام).

■ زاد في رواية لأحمد: (لَا جَلَبَ وَلَا جَنَبَ...). [حم١٥٦٥]

اللهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهِىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نَهِىٰ رَسُولُ اللهِ عَنْ جَابِرِ اللهِ قَالَ: اللهِ عَنْ جَابِرِ اللهِ عَنْ جَاللهِ عَنْ جَابِرِ اللهِ عَنْ جَابِرَاللهِ عَنْ جَابِرُ اللهِ عَنْ جَابِرِ اللهِ عَنْ جَابِرِ اللهِ عَنْ جَابِرُ اللهِ عَنْ جَابِرِ اللهِ عَنْ جَاللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَنْ عَلْمِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَ

الشِّغَارِ. هُرَيْرَةَ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الشِّغَارِ.

□ زَادَ ابْنُ نُمَيْرِ: وَالشِّغَارُ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ: زَوِّجْنِي الْبُنَتِي، أَوْ زَوِّجْنِي أُخْتَكَ وَأُزَوِّجُكَ أُخْتِي. [١٤١٦]

* * *

٩١٦٣ ـ (د) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزِ الْأَعْرَجِ: أَنَّ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْعَكَمِ ابْنَتَهُ، وَأَنْكَحَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ ابْنَتَهُ، وَأَنْكَحَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَكَمِ ابْنَتَهُ، وَكَانَا جَعَلَا صَدَاقاً، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنَتَهُ، وَكَانَا جَعَلَا صَدَاقاً، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَىٰ مَرْوَانَ يَأْمُرُهُ

۱۱۲۰ و أخرجه (۲۰۷۶) ت (۱۱۲۶) ن (۳۳۳۷) (۳۳۳۷) جه (۱۸۸۳) می (۲۱۸۰) ط (۱۱۲۶) حم (۲۱۸۶) (۲۹۲۶) (۲۱۸۶) (۲۱۸۶) (۲۱۸۶)

٩١٦١ ـ وأخرجه/ حم (١٤٤٤٣) (١٤٦٤٨).

١٩١٦ وأخرجه/ ن(٣٣٣٨)/ جه(١٨٨٤)/ حم(٧٨٤٣) (٧٦٢٧) (١٠٤٣٩).

٩١٦٣ ـ وأخرجه/ حم(١٦٨٥٦).

بِالتَّفْرِيقِ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ فِي كِتَابِهِ: هَذَا الشِّغَارُ الَّذِي نَهَىٰ عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

• حسن.

الله عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (لَا شِغَارَ فِي الْإِسْلَام).

• صحيح.

١٠ _ باب: نكاح المُحْرِم

٩١٦٥ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبْسُهُ اللّهِ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُ اللّهُ عَبْسُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُ عَبْسُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَنْسُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُ عَلَيْهِ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَبْسُهُ اللّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْكُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَ

□ وفي رواية للبخاري قَالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُوْمَ مُعْرِمٌ، وَبَنَىٰ بِهَا وَهُوَ حَلَالٌ، وَمَاتَتْ بِسَرِفَ. [خ٢٥٨]

☐ وفي رواية معلقة: قالَ: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ فِي عُمْرَةِ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ فِي عُمْرَةِ الْقَضَاءِ.

■ وزاد النسائي في رواية: جَعَلَتْ أَمْرَهَا إِلَىٰ الْعَبَّاسِ، فَأَنْكَحَهَا إِيَّاهُ.

٩١٦٤ وأخرجه/ حم(١٢٦٨٦).

۱۹۲۰ و أخرجه / د (۱۹۲۶) / ت (۱۹۲۰ - ۱۹۸۱) (۱۷۲۳ - ۱۹۸۲) (۱۷۲۳ - ۱۹۷۳) / ۱۹۲۳ و أخرجه / د (۱۹۱۹) / ۱۹۲۹) / ۱۹۲۹ (۱۹۲۹) (۱۹۲۹) / ۱۹۲۹) / ۱۹۳۹ (۱۹۳۹) (۱۹۲۹) (۱۹۲۹) (۱۹۲۹) (۱۹۳۹) (۱۹۳۹) (۱۹۳۹) (۱۹۹۲) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۳۳) (۱۹۲۳) (

⁽١) (وهو محرم): لعل المقصود أنه في أرض الحرم حين عقد عليها.

٩١٦٦ - (م) عَنْ نُبَيْهِ بْن وَهْب: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ طَلْحَةَ بْنَ عُمَرَ، بنْتَ شَيْبَةَ بْن جُبَيْرٍ. فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبَانَ بْن عُثْمَانَ يَحْضُرُ ذَلِكَ، وَهُوَ أَمِيرُ الْحَجِّ. فَقَالَ أَبَانٌ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا ىَخْطُبُ). [18.90]

 وفي رواية للدارمي: عَنْ نُبَيْهِ بْنِ وَهْب: أَنَّ رَجُلاً مِنْ قُرَيْش خَطَبَ إِلَىٰ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَوْسِم، فَقَالَ أَبَانُ: لَا أُرَاهُ عِرَاقِيّاً جَافِياً . . . الحديث . [می ۱۸۲۳]

٩١٦٧ - (م) عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، حَدَّثَتْنِي مَيْمُونَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ تَزوَّجَهَا وَهُوَ حَلَالٌ. قَالَ: وَكَانَتْ خَالَتِي وَخَالَةَ ابْن عَبَّاس. [181]

- ولفظ أبي داود: وَنَحْنُ حَلَالَانِ بِسَرفٍ.
- زاد الترمذي: وَمَاتَتْ بِسَرِفَ، وَدَفَنَّاهَا فِي الظُّلَّةِ^(١) الَّتِي بَنَىٰ بهَا فِيهَا.
- وعند الدارمي: وَنَحْنُ حَلَالَانِ، بَعْدَمَا رَجَعَ مِنْ مَكَّةَ بِسَرِفَ.

٩١٦٦ وأخرر جه د (١٨٤١) (١٨٤٢) ت (٨٤٠) ن (٢٨٤٢ ـ ٢٨٤٤) (۲۲۷۱)/ جـه (۱۹۲۱) مـی (۲۱۹۸)/ ط(۷۸۰)/ حـم (۲۰۱۱) (۲۲۶) (۲۲۶) (1793) (593) (370) (670).

٩١٦٧ وأخرجه/ د(١٨٤٣)/ ت(٨٤٥)/ جه(١٩٦٤)/ مي (١٨٢٤)/ حمر(٢٦٨١٥) $(\Lambda \Upsilon \Lambda \Gamma \Upsilon) (I 3 \Lambda \Gamma \Upsilon).$

⁽١) (الظلة): ما أظل من الشمس.

رد) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: وَهِمَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَزْوِيجِ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ. [د٥٦٨]

• صحيح مقطوع.

٩١٦٩ ـ (ت مي) عَنْ أَبِي رَافِع قَالَ: تَنزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ، وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ فِيمَا مَيْمُونَةَ وَهُوَ حَلَالٌ، وَكُنْتُ أَنَا الرَّسُولَ فِيمَا بَيْنَهُمَا.

• صحيح بطرق أخرى، وقال الترمذي: حسن.

رَافِعِ وَرَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَزَوَّجَاهُ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا رَافِعِ وَرَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَزَوَّجَاهُ مَيْمُونَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ إِلْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ.

• إسناده صحيح.

الْمُرِّيَّ أَخْبَرَهُ: أَنَّ أَبَاهُ طَرِيفًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً، وَهُوَ مُحْرِمٌ، فَرَدَّ عُمَرُ بْنُ الْخُطَابِ نِكَاحَهُ.

• إسناده صحيح.

١٩١٧٢ - (ط) عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ نَفْسِهِ، وَلَا عَلَىٰ غَيْرِهِ.
 [ط٧٨٧]

• إسناده صحيح.

٩١٦٩ ـ وأخرجه/ حم(٢٧١٩٧).

٩١٧٣ _ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّب وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ: سُئِلُوا عَنْ نِكَاحِ الْمُحْرِم؟ فَقَالُوا: لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكِحُ. [4717]

١١ ـ باب: النهى عن نكاح المتعة أُخيراً

٩١٧٤ - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ رَفْظُهُ قَالَ: كُنَّا نَعْزُو مَعَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ، فَقُلْنَا: أَلَا نَخْتَصِي؟ فَنَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذلِكَ أَنْ نَتَزَوَّجَ المَرْأَةَ بِالثَّوْبِ، ثُمَّ قَرَأً: ﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَنتِ مَا أَحَلُ ٱللَّهُ لَكُمْ اللهَ [المائدة: ٨٧]. [خ٥١٦٤/ م٤٠١]

٩١٧٥ - (ق) عَنْ جابِرِ بْن عَبْدِ اللهِ وَسَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَع، قَالًا: كُنَّا فِي جَيْشِ، فَأَتَانَا رَسُولُ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَمْتعُوا؛ فَاسْتَمْتعُوا. [خ/١١١٥/ م٥٠٤٧]

- □ زاد في مسلم: يَعْنِي: مُتْعَةَ النِّسَاءِ.
- □ وفي رواية لمسلم: عَنْ سَلَمَةَ قَالَ: رَخَّصَ رَسُولُ الله عَيْكُ، عَامَ أَوْطَاسِ، فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا. ثُمَّ نَهَىٰ عَنْهَا.
- □ وفي رواية له: عَنْ جابِرِ قَالَ: كُنَّا نَسْتَمْتِعُ، بِالْقَبْضَةِ مِنَ التَّمْر وَالدَّقِيقِ، الأيَّامَ، عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَبِي بَكْرِ، حَتَّىٰ نَهِىٰ عَنْهُ غُمَرُ، فِي شَأْنِ عَمْرُو بْن حُرَيْثٍ.
- □ وفي رواية: أَنه أَتاه آتٍ فَقَالَ: ابْنُ عَبَّاس وَابْنُ الزُّبَيْرِ اخْتَلَفَا

٩١٧٤ وأخرجه/ حم (٣٦٥٠) (٣٧٠٦) (٣٩٨٦) (٤١١٣) (٤٣٠٢).

٩١٧٥ وأخرجه/ حـم (١٤٢٦٨) (١٤٤٧٩) (١٤٤٧٩) (١٤٩١٦) (١٠٠٧١) (١٦٥٠٤) (37001) (17001).

فِي الْمُتْعَتَيْنِ. فَقَالَ جَابِرٌ: فَعَلْنَاهُمَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ نَهَانَا عَنْهُمَا عُمْهُمَا عُمْرُ، فَلَمْ نَعُدْ لَهُمَا.

الْبَي عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، يُسْأَلُ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ؛ فَرَخَّصَ، فَقَالَ لَهُ مَوْلَىٰ لَهُ: إِنَّمَا ذَلِكَ في الحَالِ الشَّدِيدِ، مُتْعَةِ النِّسَاءِ؛ فَرَخَّصَ، فَقَالَ لَهُ مَوْلَىٰ لَهُ: إِنَّمَا ذَلِكَ في الحَالِ الشَّدِيدِ، وَفي النِّسَاءِ قِلَّةٌ؟ أَوْ نَحْوَهُ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: نَعَمْ. [خ٥١١٦]

٩١٧٧ - (م) عَنْ سَبْرَةَ بْنِ مَعْبَدِ: أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، عَامَ فَتْحِ مَكَّةَ، أَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالتَّمَتُّعِ مِنَ النِّسَاءِ. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي مَنْ بَنِي سُلَيْم، حَتَّىٰ وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكْرَةٌ عَيْطَاءُ(١)، مِنْ بَنِي سُلَيْم، حَتَّىٰ وَجَدْنَا جَارِيَةً مِنْ بَنِي عَامِرٍ، كَأَنَّهَا بَكُرَةٌ عَيْطَاءُ(١)، فَخَطَبْنَاهَا إِلَىٰ نَفْسِهَا، وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَانِي فَخَطَبْنَاهَا إِلَىٰ نَفْسِهَا، وَعَرَضْنَا عَلَيْهَا بُرْدَيْنَا، فَجَعَلَتْ تَنْظُرُ فَتَرَانِي أَجْمَلَ مِنْ صَاحِبِي، وَتَرَىٰ بُرْدَ صَاحِبِي أَحْسَنَ مِنْ بُرْدِي. فَآمَرَتْ نَفْسَهَا مَرَتَ نَفْسَهَا مَا عَلَىٰ صَاحِبِي، فَكُنَّ مَعَنَا ثَلاثاً. ثُمَّ أَمَرَنَا لَلْاثاً. ثُمَّ أَمَرَنَا لَلْاثاً. ثُمَّ أَمَرَنَا لَلْاثاً. ثُمَّ أَمَرَنَا لَللاثاً. ثُمَّ أَمَرَنَا لَللاثاً. ثُمَّ أَمَرَنَا لَللاثاً. ثُمَّ أَمْرَنَا لَللاثاً. أَلَاثاً. أَلَاثاً. أَلَاثاً. أَلَاثاً. وَسُولُ الله ﷺ بِفَرَاقِهِنَّ.

□ وفي رواية: أنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ. قَالَ: فَأَقَمْنَا بِهَا خَمْسَ عَشْرَةَ ـ ثَلَاثِينَ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ ـ... فَلَمْ أَخْرُجْ حَتَّىٰ حَرَّمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

□ وفي رواية: أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَذِنْتُ لَكُمْ فِي الاسْتِمْتَاعِ مِنَ النِّسَاءِ. وَإِنَّ اللهَ قَدْ

۹۱۷۷ ـ وأخرجه/ د(۲۰۷۲) (۲۰۷۳)/ ن(۳۳۲۸)/ جه(۱۹۲۱)/ مي(۲۱۹۰) (۲۱۹۳)/ حم(۱۵۳۳۷) (۱۵۳۳۸) (۱۵۳۴۷ ـ ۱۵۳۴۷) (۱۵۳۴۹ ـ ۱۵۳۴۱).

⁽١) (بكرة عيطاء) البكرة: الفتية من الإبل. (العيطاء): هي الطويلة العنق في اعتدال وحسن قوام. و(العيط): طول العنق.

حَرَّمَ ذَلِكَ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهُنَّ شَيْءٌ؛ فَلْيُخَلِّ سَبِيلَهُ، وَلَا تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئاً).

□ وفي رواية: قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْمُتْعَةِ، عَامَ الْفَتْحِ، حِينَ دَخَلْنَا مَكَّةَ. ثُمَّ لَمْ نَخْرُجْ مِنْهَا، حَتَّىٰ نَهَانَا عَنْهَا.

□ وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُتْعَةِ، وَقَالَ: (أَلَا إِنَّهَا حَرَامٌ مِنْ يَوْمِكُمْ هذَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وَمَنْ كَانَ أَعْطَىٰ شَيْئاً فَلَا يَأْخُذُهُ).

□ وفي رواية: أنَّ سَبْرَةَ كَانَ تَمَتَّعَ بِبُرْدَيْنِ أَحْمَرَيْنِ.

□ وفي رواية: فَتَلَقَّتْنَا فَتَاةٌ مِثْلُ الْبَكْرَةِ الْعَنَطْنَطَةِ (٢).

وعند ابن ماجه، ورواية عند أبي داود وعند الدارمي: أنَّ ذَلِكَ كَانَ يَوْمَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ(٣).

٩١٧٨ - (م) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ قَامَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: إِنَّ نَاساً، أَعْمَىٰ الله قُلُوبَهُمْ، كَمَا أَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ، يُفْتُونَ بِمَكَّةَ فَقَالَ: إِنَّ نَاساً، أَعْمَىٰ الله قُلُوبَهُمْ، كَمَا أَعْمَىٰ أَبْصَارَهُمْ، يُفْتُونَ بِالْمُتْعَةِ. يُعَرِّضُ بِرَجُلٍ (١)، فَنَادَاهُ فَقَالَ: إِنَّكَ لَجِلْفٌ جَافٍ (٢). فَنَادَاهُ فَقَالَ: إِنَّكَ لَجِلْفٌ جَافٍ (٢). فَنَادَاهُ فَقَالَ: إِنَّكَ لَجِلْفُ جَافٍ (٢). فَلَا مُتَّقِينَ ـ يُرِيدُ فَلَعَمْرِي! لَقَدْ كَانَتِ الْمُتْعَةُ تُفْعَلُ عَلَىٰ عَهْدِ إِمَامِ الْمُتَّقِينَ ـ يُرِيدُ رَسُولَ الله عَلَيْ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: فَجَرِّبْ بِنَفْسِكَ. فَوَاللهِ! لَئِنْ فَعَلْتَهَا

⁽۲) (العنطنطة): هي كالعيطاء.

⁽٣) قال الألباني في «حجة الوداع»: شاذ، والمحفوظ: يوم فتح مكة.

٩١٧٨ ـ (١) (يعرض برجل): أي: بابن عباس لتجويزه المتعة.

⁽٢) (إنك لجلف جافٍ): الجلف: هو الجافي، وإنما جمع بينهما توكيداً. و(الجافي): هو الغليظ الطبع القليل الفهم والأدب.

[۲۷ /۱٤٠٦م]

لأَرْجُمَنَّكَ بِأَحْجَارِكَ (٣).

٩١٧٩ ـ (خ) وَقَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ: حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا، الْأَكْوَعِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (أَيُّمَا رَجُلٍ وَامْرَأَةٍ تَوَافَقَا، فَعِشْرَةُ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَالٍ، فَإِنْ أَحَبًّا أَنْ يَتَزَايَدَا، أَوْ يَتَتَارَكَا، تَتَارَكَا). فَعِشْرَةُ مَا بَيْنَهُمَا ثَلَاثُ لَيَا خَاصَّةً، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً.

قَالَ أَبُو عَبْد اللهِ: وَبَيَّنَهُ عَلِيٌّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ مَنْسُوخٌ. [خ٥١١٩ تعليقاً]

• ٩١٨٠ - (جه) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: لَمَّا وَلِيَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، خَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَطَبَ النَّاسَ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذِنَ لَنَا فِي الْمُتْعَةِ ثَلَاثًا، ثُمَّ حَرَّمَهَا. وَاللهِ! لَا أَعْلَمُ أَحَداً يَتَمَتَّعُ وَهُوَ مُحْصَنٌ؛ إِلَّا رَجَمْتُهُ بِرَّمَهَا. وَاللهِ ﷺ أَحَلَمُ أَحَداً يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَلَهَا بَعْدَ بِالْحِجَارَةِ، إِلَّا أَنْ يَأْتِينِي بِأَرْبَعَةٍ يَشْهَدُونَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَحَلَهَا بَعْدَ إِذْ حَرَّمَهَا.

• حسن.

الْإِسْلَامِ، كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْبَلْدَةَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَيَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ الْإِسْلَامِ، كَانَ الرَّجُلُ يَقْدَمُ الْبَلْدَةَ لَيْسَ لَهُ بِهَا مَعْرِفَةٌ، فَيَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ بِقَادِرِ مَا يَرَىٰ أَنَّهُ يُقِيمُ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ وَتُصْلِحُ لَهُ شَيْئَهُ، حَتَّىٰ إِذَا بِقَدْرِ مَا يَرَىٰ أَنَّهُ يُقِيمُ، فَتَحْفَظُ لَهُ مَتَاعَهُ وَتُصْلِحُ لَهُ شَيْئَهُ، حَتَّىٰ إِذَا نِقَلَتِ الْآيَةُ: ﴿ إِلَّا عَلَىٰ أَزُوجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتُ أَيْمَنَهُمْ ﴾ [المؤمنون:٦]. قَالَ نَزَلَتِ الْآيَةُ: ﴿ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتُ أَيْمَنَهُمْ ﴾ [المؤمنون:٦]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَكُلُّ فَرْجِ سِوَىٰ هَذَيْنِ فَهُوَ حَرَامٌ.

• منکر.

⁽٣) (بأحجارك): أي: بالأحجار التي يرجم بها الزاني.

٩١٨٢ - (حم) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بالثَّوْبِ. [11170 ->]

• صحيح لغيره، ولكنه منسوخ.

٩١٨٣ - (حم) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نُعْم، - أَوْ نُعَيْم الْأَعْرَجِيِّ شَكَّ أَبُو الْوَلِيدِ _ قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ عَن الْمُتْعَةِ، وَأَنَا عِنْدَهُ، مُتْعَةِ النِّسَاءِ فَقَالَ: وَاللهِ! مَا كُنَّا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ زَانِينَ وَلَا مُسَافِحِينَ، ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ! لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (لَيَكُونَنَّ قَبْلَ يَوْم الْقِيَامَةِ الْمَسِيحُ الدَّجَّالُ، وَكَذَّابُونَ ثَلَاثُونَ أَوْ أَكْثَر) . [-, 3 9 50 , 0 9 50 , 1 . 1 . 0 , 0 1 9 5]

• صحيح لغيره، وإسناده ضعيف.

٩١٨٤ ـ (ط) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب رَضِّينَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ نَهَىٰ عَنْ مُتْعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ، وَعَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْإِنْسِيَّةِ. [ط١١٥١]

٩١٨٥ - (ط) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ خَوْلَةَ بِنْتَ حَكِيم دَخَلَتْ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَتْ: إِنَّ رَبِيعَةَ بْنَ أُمَيَّةَ اسْتَمْتَعَ بِامْرَأَةٍ فَحَمَلَتْ مِنْهُ، فَخَرَجَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَزِعاً يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: هَذِهِ الْمُتْعَةُ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهَا ؛ لَرَحَمْتُ. [47011]

• منقطع.

[وانظر: ۷۳٥٨، ۱٤٩٨١].

١٢ - باب: نكاح النصرانية واليهودية

٩١٨٦ - (خ) عَنْ نَافِع: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ نِكَاحِ النَّصْرَانِيَّةِ وَالْيَهُودِيَّةِ قَالَ: إن الله حَرَّمَ المُشْرِكَاتِ عَلَىٰ المُؤْمِنِينَ، وَلَا أَعْلَمُ مِنَ الْإِشْرَاكِ شَيْئاً أَكْبَرَ مِنْ أَنْ تَقُولَ الْمَرْأَةُ: رَبُّهَا عِيسَىٰ، وَهُوَ عَبْدٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ. [خ٥٢٨٥]

١٣ _ باب: نكاح من أسلم من المشركات

النّبِيِّ عَلَىٰ مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ الْبُنِ عَبّاسٍ: كَانَ الْمَشْرِكُونَ عَلَىٰ مَنْزِلَتَيْنِ مِنَ النّبِيِّ عَلَىٰ وَلَمُوْمِنِينَ: كَانُوا مُشْرِكِي أَهْلِ حَرْبٍ، يُقَاتِلُهُمْ وَيُقَاتِلُونَهُ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ امْرَأَةٌ وَمُشْرِكِي أَهْلِ عَهْدٍ، لَا يُقَاتِلُهُمْ وَلَا يُقَاتِلُونَهُ، وَكَانَ إِذَا هَاجَرَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرْبِ لَمْ تُخْطَبْ حَتَّىٰ تحِيضَ وَتَظْهُرَ، فَإِذَا طَهُرَتْ حَلَّ لَهَا النّكاحُ، فَإِنْ هَاجَرَ زَوْجُهَا قَبْلَ أَنْ تَنْكِحَ رُدَّتْ إِلَيْهِ. وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ النّهُمُ أَوْ أَمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ مِثْلُ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ (١): وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ مِثْلُ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ (١): وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ مُثَلُ حَدِيثِ مُجَاهِدٍ (١): وَإِنْ هَاجَرَ عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ لِلْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ مُرَدُوا، وَرُدَّتُ أَنْ مُأْمَدُ لِكُمْ الْمُشْرِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ مُرَدُوا، وَرُدَّتُ أَنْ مُأْمُولِكِينَ أَهْلِ الْعَهْدِ لَمْ يُرَدُّوا، وَرُدَّتُ أَثْمَانُهُمْ.

وَقَالَ عَطَاءٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: كَانَتْ قَرِيبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَطَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيانَ. وَكَانَتْ أُمُّ الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيانَ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ غَنْمِ الْفِهْرِيِّ، فَطَلَّقَهَا، الْحَكَمِ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ عِيَاضِ بْنِ غَنْمِ الْفِهْرِيِّ، فَطَلَّقَهَا، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَثْمَانَ الثَّقَفِيُّ. [خ۲۸۷، ۵۲۸۲]

١٤ _ باب: لا يخطب علىٰ خطبة أُخيه

٩١٨٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَطِّيَّهِ قَالَ: نَهِىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ

٩١٨٧ ـ (١) (حديث مجاهد): هو ما جاء بعده من قوله: (وإن هاجر عبد أو أمة..). [وانظر: «فتح البارى» ١٨/٩].

۱۱۸۸ و أخرو به ۱۱۳۰ (۲۰۸۰) (۲۷۱۱) (۱۳۵۳)/ ت(۱۱۳۰) (۱۱۹۰) (۲۲۲۱) (۲۲۲۱) (۱۲۲۲) (۱۳۰۶)/ ن(۱۳۰۹)/ ن(۱۳۹۹) ، جروب ۱۲۷۸) (۲۷۲۱) (۲۱۷۹) (۱۳۰۶)

يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَلَا تَنَاجَشُوا (١١)، وَلَا يَبِيعُ الرُّجُلُ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يَخْطُبُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا تَسْأَلُ المَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتَكْفَأَ ما في [خ٠٤١٢/ م١٤٠] إنَّائِهَا .

 □ وفي رواية للبخاري: (وَلَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَنْكِحَ، أَوْ يَتْرُكَ). [خ٤٤٤٥]

 □ وفي رواية لمسلم: عَن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلَا يَسُومُ عَلَىٰ سَوْم أَخِيهِ، وَلَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ عَلَىٰ عَمَّتِهَا وَلَا عَلَىٰ خَالَتِهَا، وَلَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتِهَا لِتكْتَفِئَ صَحْفَتَهَا، وَلْتَنْكِحْ، فَإِنَّمَا لَهَا مَا كَتَبَ اللهُ لَهَا). [م۸۰۶۱]

 زاد في رواية لأحمد: (دَعُوا النّاسَ يَرْزُقُ اللهُ بَعْضَهُمْ مِنْ [1.789== بَعْض).

٩١٨٩ - (ق) عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَيْهَا: نَهِىٰ النَّبِيُّ عَيْقَ أَنْ يَبِيعَ بَعْضُكُمْ عَلَىٰ بَيْع بَعْضِ، وَلَا يَخْطُبَ الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةَ أَخِيهِ، حَتَّىٰ يَتْرُكَ الخَاطِبُ قَبْلَهُ، أَوْ يَأْذَنَ لَهُ الخَاطِثُ. [+7310 (1717)/ 97131]

• ٩١٩ - (م) عَنْ عُقْبَةَ بن عامر قال: إنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

مسی(۲۱۷۵)/ ط(۲۱۱۱) (۲۲۲۱)/ حسم(۲۲۷۸) (۹۳۳۶) (۸۱۵۹) (۹۸۹۹) (1.784) (1.774) (1.2.0) (1.2.1) (1.2.1) (4904) (4901) . (1·AO+)

⁽١) (ولا تناجشوا): النجش: هو الزيادة في ثمن السلعة من غير رغبة فيها. ٩١٨٩ وأخرجه (٢٠٨١)/ ت(١٢٩٢)/ ن(٣٢٣٨) (٣٢٤٣)/ جهه(١٨٦٨)/ مے (۲۱۷۱)/ ط(۲۱۱۲)/ حے (۲۲۲۶) (۲۰۳۶) (۲۰۳۳) (۲۰۸۰) (0717) (7777) (1137).

٩١٩٠ وأخرجه/ مي (٢٥٥٠)/ حم (١٧٣٢٧) (١٧٣٢٨).

(الْمُؤْمِنُ أَخُو الْمُؤْمِنِ، فَلَا يَجِلُّ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يَبْتَاعَ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ، وَلَا يُخْطُبَ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ حَتَّىٰ يَذَرَ). [١٤١٤]

* * *

الرَّجُلُ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، أَوْ يَبْتَاعَ عَلَىٰ بَيْعِهِ. [حم٥ ٢٠١١]

• صحيح لغيره.

١٥ _ باب: النظر إلىٰ المخطوبة

الْأَنْصَارِ شَيْئًا (۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَيْ: (جُلٌ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله عَلَيْ: (أَنْظُرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ (أَنْظُرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ (أَنْظُرْتَ إِلَيْهَا، فَإِنَّ فِي أَعْيُنِ الْأَنْصَارِ شَيْئًا (۱)).

وفي رواية قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ فَقَالَ: إِنِّي تَزَوَّجْتُ الْمُونِ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَلَيْ: (هَلْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا؟ فَإِنَّ فِي عُيُونِ الْأَنْصَارِ شَيْئاً) قَالَ: قَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا. قَالَ: (عَلَىٰ كَمْ تَزَوَّجْتَهَا)؟ قَالَ: عَلَىٰ الْأَنْصَارِ شَيْئاً) قَالَ: قَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهَا. قَالَ: (عَلَىٰ كَمْ تَزَوَّجْتَهَا)؟ قَالَ: عَلَىٰ أَرْبَعِ أَوَاقٍ؟ كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ أَرْبَعِ أَوَاقٍ؟ كَأَنَّمَا تَنْحِتُونَ الْفِضَّةَ مِنْ عَرْضِ هَذَا الْجَبَلِ (٢)، مَا عِنْدَنَا مَا نُعْطِيكَ، وَلَكِنْ عَسَىٰ أَنْ نَبْعَثَكَ فِي بَعْثِ تُصِيبُ مِنْهُ). قَالَ: فَبَعَثَ بَعْثًا إِلَىٰ بَنِي عَسِ بَعَثَ ذَلِكَ الرَّجُلَ فِيهِمْ.

* * *

٩١٩٢ وأخرجه/ ن(٣٢٤) (٣٢٤٦) حم(٧٨٤٢)/ حم(٧٨٤٢).

⁽١) (في أعين الأنصار شيئاً): قيل المراد: الصغر، وقيل: الزرقة.

⁽٢) (كأنما تنحتون من عرض هلذا الجبل): معناه: كراهة إكثار المهر.

٩١٩٣ ـ (ت ن جه مي) عَن الْمُغِيرَةِ بْن شُعْبَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَقَالَ النَّبِي عَلَيْ : (أَنظَرْتَ إِلَيْهَا)؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ (١) بَيْنَكُمَا).

□ وعند ابن ماجه: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَكَرْتُ لَهُ امْرَأَةً أَخْطُبُهَا، فَقَالَ: (اذْهَب، فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَجْدَرُ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا). فَأَتَيْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ، فَخَطَبْتُهَا إِلَىٰ أَبَوَيْهَا، وَأَخْبَرْتُهُمَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَأَنَّهُمَا كَرِهَا ذَلِكَ، قَالَ: فَسَمِعَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ، وَهِيَ فِي خِدْرِهَا، فَقَالَتْ: إِنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمَرَكَ أَنْ تَنْظُرَ، فَانْظُرْ وَإِلَّا فَأَنْشُدُكَ، كَأَنَّهَا أَعْظَمَتْ ذَلِكَ. قَالَ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهَا، فَتَزَوَّجْتُهَا، فَذَكَرَ مِنْ مُوَافَقَتِهَا.

[ت۱۰۸۷/ ن۳۲۳۵/ جه۲۲۸۱/ می۱۲۲۸]

٩١٩٤ - (د) عَنْ جَابِر بْن عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمُ المَرْأَةَ، فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ مَا يَدْعُوهُ إِلَىٰ نِكَاحِهَا؛ فَلْيَفْعَلْ). قَالَ: فَخَطَبْتُ جَارِيَةً، فَكُنْتُ أَتَخَبَّأُ لَهَا، حَتَّىٰ رَأَيْتُ مِنْهَا مَا دَعَانِي إِلَىٰ نِكَاحِهَا وَتَزَوُّجِهَا، فَتَزَوَّجْتُهَا. [674.7]

• حسن .

٩١٩٥ _ (جه) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَيَالَةٍ: (اذْهَبْ، فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَإِنَّهُ أَحْرَىٰ أَنْ يُؤْدَمَ بَيْنَكُمَا). [117042]

• صحيح.

٩١٩٣ وأخرجه/ حم(١٨١٣٧) (١٨١٥٤). (١) (يؤدم): أي: يوفق ويؤلف.

٩١٩٤ وأخرجه/ حم (١٤٥٨٦) (١٤٨٦٩).

الله عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ قَالَ: خَطَبْتُ امْرَأَةً فَجَعَلْتُ امْرَأَةً فَجَعَلْتُ امْرَأَةً فَجَعَلْتُ اللهُ أَتَخَبَّأُ لَهَا، خَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَيْهَا فِي نَخْلٍ لَهَا، فَقِيلَ لَهُ: أَتَفْعَلُ هَذَا، وَأَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ عَقُولُ: (إِذَا أَلْقَىٰ اللهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ عَقُولُ: (إِذَا أَلْقَىٰ اللهُ فِي قَلْبِ امْرِئِ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ، فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا). [جه١٩٦٤]

■ وقد سمَّىٰ السائلَ في رواية لأحمد: هُوَ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ.

• صحيح.

٩١٩٧ _ (حم) عَنْ أَنَس: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَرْسَلَ أُمَّ سُلَيْمٍ تَنْظُرُ إِلَىٰ جَارِيَةٍ فَقَالَ: (شُمِّي عَوَارِضَهَا، وَانْظُرِي إِلَىٰ عُرْقُوبِهَا). [حم١٣٤٢٤]

• حديث حسن.

٩١٩٨ - (حم) عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ، - أَوْ حُمَيْدَةَ، الشَّكُّ مِنْ وَمَيْدَةً الشَّكُّ مِنْ وَمَيْدِ مِنْ أَوْ كُمَيْدَةً الشَّكُّ مِنْ وَمُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا خَطَبَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا، إِذَا كَانَ إِنَّمَا يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَا عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا لِخِطْبَتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ لَا تَعْلَمُ اللهُ عَلَيْهِ أَنْ يَنْظُرُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٩٢١٧].

17 _ باب: عرض الرجل ابنته على الرجل الصالح ١٦ _ باب: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ يَكُمْ: أَنَّ عُمْرَ بْنَ الخَطَّابِ،

۹۱۹۳ و أخرجه/ حم (۱۲۰۲۸) (۱۷۹۷۷) (۱۷۹۷۷) (۱۷۹۸۱). ۹۱۹۹ و أخرجه/ ن(۲۲۶۸) (۳۲۶۸) حم (۷۶) (۲۸۰۷).

حِينَ تَأَيَّمَتْ (١) حَفْصَةُ بِنْتُ عُمَرَ مِنْ خُنَيْس بْن خُذَافَةَ السَّهْمِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْراً، تُوفِّنيَ بِالمَدِينَةِ. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ، فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، قَالَ: سَأَنْظُرُ في أَمْرِي، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، فَقَالَ: قَدْ بَدَا لِي أَنْ لَا أَتَزَوَّجَ يَوْمِي هَذَا. قَالَ عُمَرُ: فَلَقِيتُ أَبا بَكْرِ، فَقُلْتُ: إِنْ شِئْتَ أَنْكَحْتُكَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ، فَصَمَتَ أَبُو بَكْر فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَىَّ شَيْئاً، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ (٢) مِنِّي عَلَىٰ عُثْمانَ، فَلَبِثْتُ لَيَالِيَ، ثُمَّ خَطَبَهَا رُسُولُ الله ﷺ، فَأَنْكَحْتُهَا إِيَّاهُ.

فَلَقِيَنِي أَبُو بَكُر فَقَالَ: لَعَلَّكَ وَجَدْتَ عَلَيَّ حِينَ عَرَضْتَ عَلَيَّ حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيمَا عَرَضْتَ؛ إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ ذَكَرَهَا، فَلَمْ أَكُنْ لإفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ الله ﷺ، وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا . [خ٥٠٠٤]

١٧ _ باب: عرض المرأة نفسها على الرجل الصالح

٩٢٠٠ - (خ) عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَنَس، وَعِنْدَهُ ابْنَةٌ لَهُ، قَالَ أَنَسٌ: جاءَتِ امْرَأَةٌ إلىٰ رَسُولِ الله ﷺ تَعْرِضُ عَلَيْهِ نَفْسَهَا، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله! أَلَكَ بِي حَاجَةٌ؟ فَقَالَتْ بِنْتُ أَنْسَ: مَا أَقَلَّ حَيَاءَهَا، وَاسَوْأَتَاهْ! وَاسَوْأَتَاهْ! (١)، قَالَ: هِيَ خَيْرٌ

⁽١) (تأيمت): أي: صارت أيماً، وهي من مات زوجها.

⁽٢) (أوجد): أي: أشد موجدة؛ أي: غضباً.

۹۲۰۰ وأخرجه/ ن(۳۲۹) (۳۲۵۰) جه(۲۰۰۱) حم(۱۳۸۳).

⁽١) (واسوأتاه): أصل السوءة: الفعلة القبيحة، وتطلق على الفرج، والأول =

مِنْكِ، رَغِبَتْ في النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ نَفْسَهَا. [خ٥١٢٠]. [وانظر: ٩٢١٧].

١٨ _ باب: لا تنكح المرأة إلا برضاها

الأَيِّمُ (١) حَتَّىٰ تُسْتَأْمَرَ (٢) ، وَلَا تُنْكَحُ الْبِكُرُ حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ (٣) . قالُوا: الأَيِّمُ (١) حَتَّىٰ تُسْتَأْذَنَ (٣) . قالُوا: يَا رَسُولَ الله! وَكَيْفَ إِذْنُهَا؟ قَالَ: (أَنْ تَسْكُتَ). [خ٥١٣٦م ١٤١٩م (١٤١٩م)

وفي رواية لأبي داود والترمذي والنسائي: (تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ
 فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ فَهُوَ إِذْنُهَا، وَإِنْ أَبَتْ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا).

[د۹۲۰ ت۲۰۹۳].

[حم٧٢٥٧، ٨٨٩٨]

ومثلها عند أحمد.

■ وفي رواية لأبي داود: (فَإِنْ بَكَتْ أَوْ سَكَتَتْ)^(٤). [د٢٠٩٤]

⁼ هو المراد هنا. والألف للندبة، والهاء للسكت.

۱۰۲۰ و أخــرجــه/ د(۲۰۹۲)/ ت(۱۱۰۷)/ ن(۲۲۳)/ (۲۲۳۷)/ جــه(۱۸۷۱)/ مـــي(۲۸۱۲) (۲۱۸۷)/ حـــم(۱۳۱۷) (۲۰۶۷) (۲۰۷۹) (۱۹۶۹) (۲۰۹۹) (۲۱۱۱).

⁽١) (الأيم): الثيب.

⁽٢) (حتىٰ تستأمر): أي: حتىٰ يطلب أمرها، فلا يعقد عليها إلا بأمرها.

⁽٣) (حتىٰ تستأذن): أي: يطلب إذنها.

⁽٤) قال الألباني عن هذه الرواية: شاذة.

۹۲۰۲ وأخرجه/ د (۲۰۹٤)/ ن (۲۲۲۳)/ حم (۲۱۸۵) (۲۲۳۲) (۲۷۲۵۲).

⁽١) (في أبضاعهن): البضع هو الفرج، والمراد به هنا: النكاح.

فَتَسْتَحِي، فَتَسْكُتُ؟ قَالَ: (سُكَاتُهَا إِذْنُهَا). [خ٦٤٦ (٥١٣٧)/ م١٤٠] ☐ وفي رواية للبخاري: (إِذْنُهَا صُمَاتُهَا). [7971/2]

٩٢٠٣ _ (م) عَن ابْن عَبَّاس: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِي قَالَ: (الأَيِّمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا مِنْ وَلِيِّهَا، وَالْبِكْرُ تُسْتَأْذَنُ فِي نَفْسِهَا، وَإِذْنُهَا صُمَاتُهَا). [١٤٢١]

□ وفي رواية: (الثَّيِّبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا..).

■ وفي رواية لأبي داود والنسائي: (وَالْيَتِيمَةُ تُسْتَأْمَرُ). [٢١٠٠]

 ولهما: (وَالْبِكُرُ يَسْتَأْمِرُهَا أَبُوهَا (١)). [299.7/ 35777]

٥٠٠٥ ـ (مي) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تُسْتَأْمَرُ الْيَتِيمَةُ فِي نَفْسِهَا، فَإِنْ سَكَتَتْ؛ فَقَدْ أَذِنَتْ، وَإِنْ أَبَتْ لَمْ تُكْرَهْ). [مي ٢٢٣١]

• إسناده صحيح.

٩٢٠٦ _ (جه) عَنْ عَدِيِّ الْكِنْدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (الثَّيِّبُ تُعْرِبُ (١) عَنْ نَفْسِهَا، وَالْبِكْرُ رِضَاهَا صَمْتُهَا). [-47 \ \]

• صحيح.

■ زاد في رواية لأحمد: (أَشِيرُواعَلَىٰ النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ). [حم١٧٧٢٤]

۹۲۰۳ و أخرجه/ د(۲۰۹۸)/ ت(۱۱۰۸)/ ن(۳۲۶۳ ـ ۳۲۲۳)/ جه(۱۸۷۰)/ می _ ۱۱۹۰)/ ط(۱۱۱۶)/ ح (۸۸۸۱) (۱۲۱۹) (۱۲۱۲) (۱۲۱۹) (۲۲۸۱) (VA+7) (TTTT) (T3TT) (T+AV).

⁽١) قال الألباني: لفظ: «أبوها» غير محفوظ.

٩٢٠٤ ـ سقط هذا الرقم سهواً، ولا حديث تحته.

٩٢٠٠ وأخرجه/ حم(١٩٥١٦) (١٩٦٥٧) (١٩٦٨٨).

٩٢٠٦ وأخرجه/ حم(١٧٧٢٢).

⁽١) (تعرب): أي: تظهر وتكشف عما في نفسها.

٩٢٠٧ - (جه) عَنِ ابْنِ عُمَر: أَنَّهُ حِينَ هَلَكَ عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ تَرَكَ ابْنَةً لَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَر: فَزَوَّجَنِيهَا خَالِي قُدَامَةُ، وَهُوَ عَمُّهَا، وَلَمْ تَرَكَ ابْنَةً لَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَر: فَزَوَّجَنِيهَا خَالِي قُدَامَةُ، وَهُوَ عَمُّهَا، وَلَمْ يُشَاوِرْهَا، وَذَلِكَ بَعْدَمَا هَلَكَ أَبُوهَا، فَكَرِهَتْ نِكَاحَهُ، وَأَحَبَّتِ الْجَارِيَةُ يُشَاوِرْهَا، وَذَلِكَ بَعْدَمَا هَلَكَ أَبُوهَا، فَكَرِهَتْ نِكَاحَهُ، وَأَحَبَّتِ الْجَارِيَةُ أَنْ يُزَوِّجَهَا إِيَّاهُ. [جه٧٨٧]

• حسن.

﴿ ٩٢٠٨ - (حم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُزَوِّجَ شَيْئاً مِنْ بَنَاتِهِ جَلَسَ إِلَىٰ خِدْرِهَا فَقَالَ: (إِنَّ فُلَاناً يَذْكُرُ فُلَانَةً) يُشمِّيهَا مِنْ بَنَاتِهِ جَلَسَ إلَىٰ خِدْرِهَا فَقَالَ: (إِنَّ فُلَاناً يَذْكُرُ فُلَانَةً) يُسمِّيهَا وَيُسمِّيهَا وَيُسمِّيهُا وَيُسمِّيْ وَيُعْلِيلُونُ وَسَلَّيْ وَسَلَّيْ وَسَلَّيْ وَلَوْلَعُلُونُ وَلَيْسِلُونُ وَلَيْسُولُونُ وَلَعُلُولُ وَلَيْسُولُونُ وَلَعُلَالِيلُولُونُ وَلَيْسُولُونُ وَلَوْلُولُونُ وَلَمُ وَلِيلُولُونُ وَلَمُ وَلَمُولُولُولُولُ وَلَمُ وَلَوْلُولُولُولُولُ وَلَمُ وَلَيْسُولُولُ وَلَمُولُولُ وَلَمُولُولُولُ وَلَمُولُولُ وَلَمُسْتُولُولُ وَلَمُ وَلَمُولُولُ وَلَمُولُولُ وَلَمُولُولُ ولَالِيلُولُولُ وَلَمُ وَلَمُولُولُ وَلَمُولُولُ وَلَمُنْ وَلَمُ وَلَمُولُولُ وَلَمُولُولُ وَلَمُولُولُولُ وَلَمُولُولُ وَلَمُلُول

• إسناده ضعيف.

٩٢٠٩ ـ (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ خِذَاماً أَبَا وَدِيعَةَ أَنْكَحَ ابْنَتهُ رَجُلاً، فَأَتَتِ النَّبِيَّ عَيِّةٍ فَاشْتَكَتْ إلَيْهِ، أَنَّهَا أُنْكِحَتْ وَهِيَ كَارِهَةٌ، وَجُلاً، فَأَتَتِ النَّبِيُّ عَيِّةٍ فَاشْتَكَتْ إلَيْهِ، أَنَّهَا أُنْكِحَتْ وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَانْتَزَعَهَا النَّبِيُّ عَيِّةٍ مِنْ زَوْجِهَا وَقَالَ: (لَا تُكْرِهُوهُنَّ). قَالَ: فَنَكَحَتْ بَعْدَ ذَلِكَ أَبًا لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَتْ ثَيِّبًا.

□ وفي رواية: عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ نَحْوَهُ وَزَادَ: ثُمَّ جَاءَتْهُ بَعْدُ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنْ قَدْ مَسَّهَا، فَمَنَعَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، وَقَالَ: (اللَّهُمَّ! إِنْ كَانَ إِيمَانُهُ أَنْ يُحِلَّهَا لِرَفَاعَةَ، فَلَا يَتِمَّ لَهُ نِكَاحُهَا مَرَّةً أُخْرَىٰ). ثُمَّ أَتَتْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي خِلَافَتِهِمَا، فَمَنَعَاهَا كِلَاهُمَا(١). [حم٢٤٤]

• إسناده ضعيف.

٩٢٠٩ ـ (١) قال الشيخ أحمد شاكر: إسناده ضعيف لانقطاعه كالذي قبله، وهو تابع له، وفي هـٰذا فوق ذٰلك خطأ وتخليط، فإن التي تريد أن تعود إلىٰ زوجها رفاعة هي تميمة بنت وهب.

٩٢١٠ _ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ قَالَ: تُوفِّقِي عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ، وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ مِنْ خُوَيْلَةَ بِنْتِ حَكِيم بْنِ أُمَيَّةَ بْن حَارِثَةَ بْن الْأَوْقَص، قَالَ: وَأَوْصَىٰ إِلَىٰ أَخِيهِ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ، قَالَ عَبْدُ اللهِ: وَهُمَا خَالَايَ، قَالَ: فَمَضَيْتُ إِلَىٰ قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونٍ أَخْطُبُ ابْنَةَ عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ فَزَوَّ جَنِيهَا، وَدَخَلَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةً - يَعْنِي: إلَىٰ أُمِّهَا _ فَأَرْغَبَهَا فِي الْمَالِ فَحَطَّتْ إِلَيْهِ، وَحَطَّتِ الْجَارِيَةُ إِلَىٰ هَوَىٰ أُمِّهَا، فَأَبَيَا، حَتَّىٰ ارْتَفَعَ أَمْرُهُمَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ: يَا رَسُولَ اللهِ! ابْنَةُ أَخِي أَوْصَىٰ بِهَا إِلَيَّ فَزَوَّجْتُهَا ابْنَ عَمَّتِهَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، فَلَمْ أُقَصِّرْ بِهَا فِي الصَّلَاحِ وَلَا فِي الْكَفَاءَةِ، وَلَكِنَّهَا امْرَأَةٌ، وَإِنَّمَا حَطَّتْ إِلَىٰ هَوَىٰ أُمِّهَا. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هِي يَتِيمَةٌ، وَلَا تُنْكَحُ إِلَّا بِإِذْنِهَا). قَالَ: فَانْتُزِعَتْ وَاللهِ مِنِّي بَعْدَ أَنْ مَلَكْتُهَا؛ فَزَوَّجُوهَا الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةً. [حم ١٣٦]

• إسناده حسن.

٩٢١١ - (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ كَانَا يُنْكِحَانِ بَنَاتِهِمَا الْأَبْكَارَ، وَلَا يَسْتَأْمِرَانِهِنَّ. [47111]

٩٢١٢ _ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْبِكْرِ: يُزَوِّجُهَا أَبُوهَا بِغَيْرِ إِذْنِهَا، إِنَّ ذَلِكَ لَازِمٌ لَهَا. [4/11/1]

١٩ ـ باب: إذا زوج ابنته كارهة فالنكاح مردود

وَهْ عَنْ خَنْ الله عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِدَامِ الأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهْ عَنْ فَلَكَ، فَأَتَتْ رَسُولَ الله ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ. [خ١٩٨٥]

□ وفي رواية: عَنِ الْقَاسِمِ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ، تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوِّجَهَا وَلِيتُهَا وَهِي كَارِهَةٌ، فَأَرْسَلَتْ إِلَىٰ شَيْخَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعِ ابْنَيْ جَارِيَةَ - قَالَا: فَلَا تَحْشَيْنَ، فَإِنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِدَامٍ، أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَهِي كَارِهَةٌ، فَرَدَّ النَّبِيُ ﷺ ذَلِكَ. [ح١٩٦٩] بِنْتَ خِدَامٍ، أَنْكَحَهَا أَبُوهَا وَهِي كَارِهَةٌ، فَرَدَّ النَّبِي ﷺ ذَلِكَ. [ح١٩٦٩] وزاد ابن ماجه والدارمي: فَرَدَّ عَلَيْهَا نِكَاحَ أَبِيهَا، فَنَكَحَتْ أَبَا لُبُبَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِر. وَذَكَرَ يَحْيَىٰ أَنَّهَا كَانَتْ ثَيِّاً.

* * *

٩٢١٤ ـ (د جه) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ جَارِيَةً بِكُراً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَخَيَّرَهَا النَّبِيُّ ﷺ.

[د۲۰۹۲، ۲۰۹۷ جه ۱۸۷۵]

• صحيح.

• ٩٢١٥ ـ (جه) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: جَاءَتْ فَتَاةٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَتْ: إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي (١) خَسِيسَتَهُ (٢). قَالَ: فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِنَّ أَبِي زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي (١) خَسِيسَتَهُ (٢). قَالَ: فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَىٰ الْأَمْرَ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ أَجَزْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ تَعْلَمَ النِّسَاءُ أَنْ لَيْسَ إِلَىٰ الْآبَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ. [جه١٨٧٤]

• ضعيف شاذ.

 $^{^{971}}$ وأخرجه (۱۱۹۱) (۱۱۹۲) (۱۹۲۳) جه (۱۸۷۳) می (۱۹۱۱) (۱۱۹۲) (۱۹۲۲) ط (۱۱۳۵) حم (۱۱۳۵) د (۱۱۳۵) د (۱۳۵۰) د (۱۱۳۵) د (۱۳۵۰) د (۱۳۵۰) د (۱۳۵۰) د (۱۳۵۰) د (۱۹۳۰) د (۱۳۵۰) د (۱۹۳۰) د (۱۹۳) د (۱۹۳۰) د (۱۹۳۰) د (۱۹۳) د (۱۹۳۰) د (۱۹۳) د (۱۹

٩٢١٤ ـ وأخرجه / حم(٢٤٦٩).

٩٢١٥ ـ (١) (ليرفع بي): أي: ليزيل عنه بزواجي دناءته.

⁽٢) (خسيسته): دناءته.

وَرَجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ وَأَنَا كَارِهَةٌ، قَالَتْ: إِنَّ أَبِي حَتَّىٰ زَوَّجَنِي ابْنَ أَخِيهِ لِيَرْفَعَ بِي خَسِيسَتَهُ وَأَنَا كَارِهَةٌ، قَالَتْ: اجْلِسِي حَتَّىٰ يَأْتِي النَّبِيُ عَيَّةٍ. فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَأَخْبَرَتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِيهَا فَدَعَاهُ، يَأْتِي النَّبِي عَلَى اللهِ عَلَيْ فَأَخْبَرَتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ أَبِيهَا فَدَعَاهُ، فَجَعَلَ الْأَمْرَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ أَجَرْتُ مَا صَنَعَ أَبِي، وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أَعْلَمَ أَلِلنِّسَاءِ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ؟. [٢٢٦٩]

• ضعیف شاذ.

٢٠ _ باب: الصداق

٩٢١٦ وأخرجه/ حم(٢٥٠٤٣).

۹۲۱۷ ـ وأخــرجــه/ د(۲۱۱۱)/ ت(۱۱۱۶)/ ن(۳۲۰۰) (۳۲۸۰) (۳۳۳۹) (۳۳۵۹)/ جه(۱۸۸۹)/ می(۲۲۰۱)/ ط(۱۱۱۸)/ حم(۲۲۷۹) (۲۲۸۳۲) (۲۲۸۹۲).

شَيْعٌ)؟ فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّىٰ طَالَ مَجْلِسُهُ، ثُمَّ قَامَ فَرَآهُ رَسُولُ الله ﷺ مُولِّياً، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: (ماذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ). قالَ: مُولِّياً، فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ، فَلَمَّا جَاءَ قَالَ: (ماذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ). قالَ: مَعِي سُورَةُ كَذَا، عَدَّهَا، قَالَ: (أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ مَعِي سُورَةُ كَذَا وَسُورَةُ كَذَا، عَدَّهَا، قَالَ: (أَتَقْرَؤُهُنَّ عَنْ طَهْرِ قَلْبِكَ). قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (اذْهَبْ؛ فَقَدْ مَلَّكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ). [خ ٢٣١٠) م ١٤٢٥]

□ وفي رواية للبخاري: قال: (ما لي في النِّسِاءِ مِنْ حاجَةٍ)، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوِّجْنِيهَا، قالَ: (أَعْطِهَا ثَوْباً). قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: (أَعْطِهَا ثَوْباً). قَالَ: لَا أَجِدُ، قَالَ: (أَعْطِهَا وَلَوْباً). قَالَ: (ما معَكَ مِنَ القرآنِ)؟ قَالَ: وَلَوْ خَاتَماً مِنْ حَدِيدٍ). فاعْتَلَّ لَهُ، فَقَالَ: (ما معَكَ مِنَ القرآنِ)؟ قَالَ: كذا وكذا، قَالَ: (فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ). [خ٥٠٢٩]

□ وله: وَلَكِنْ أَشُقُّ بُرْدَتِي هَذِهِ، فَأَعْطِيهَا النِّصْفَ، وَآخُذُ النِّصْفَ. [خ١٣٢٥]

النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: (تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ).
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِرَجُلٍ: (تَزَوَّجْ وَلَوْ بِخَاتَمٍ مِنْ حَدِيدٍ).

□ وفي رواية لمسلم: (انْطَلِقْ؛ فَقَدْ زَوَّجْتُكَهَا؛ فَعَلِّمْهَا مِنَ الْقُرْآنِ).

٩٢١٨ - (م) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ - زَوجَ النَّبِيِّ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: كَانَ صَدَاقُهُ لأَزْوَاجِهِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ أُوقِيَّةً وَنَشًا. قَالَتْ: أَتَدْرِي مَا النَّشُّ؟ قَالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَتْ: نِصْفُ أُوقِيَّةٍ، فَتِلْكَ خَمْسُمِائَةِ دِرْهَمٍ، فَهَذَا صَدَاقُ رَسُولِ الله عَلَيْ لأَزْوَاجِهِ

* * *

٩٢١٨ وأخرجه/ د(٢١٠٥)/ ن(٣٣٤٧)/ جه(١٨٨٦)/ مي (٢١٩٩)/ حم (٢٢٦٢٦).

٩٢١٩ _ (٥) عَنْ أَبِي الْعَجْفَاءِ السُّلَمِيِّ قَالَ: خَطَبَنَا عُمَرُ كَغُلَّلُّهُ فَقَالَ: أَلَا لَا تُغَالُوا(١) بِصُدُقِ النِّسَاءِ، فَإِنَّهَا لَوْ كَانَتْ مَكْرُمَةً فِي الدُّنْيَا، أَوْ تَقْوَىٰ عِنْدَ اللهِ، لَكَانَ أَوْلَاكُمْ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، مَا أَصْدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ امْرَأَةً مِنْ نِسَائِهِ، وَلَا أُصْدِقَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنَاتِهِ أَكْثَرَ مِنْ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ [د۲۰۱۲/ ت۱۱۱۶م/ ن۳۳۶۹/ جه۱۸۸۷/ می۲۲۲]

□ زاد النسائي وابن ماجه والدارمي: وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيُغْلِي بِصَدُقَةِ امْرَأَتِهِ حَتَّىٰ يَكُونَ لَهَا عَدَاوَةٌ فِي نَفْسِهِ (٢)، وَحَتَّىٰ يَقُولَ: كُلِّفْتُ لَكُمْ عِلْقَ الْقِرْبَةِ (٣). وعند ابن ماجه والدارمي: أَوْ عَرَقُ الْقِرْبَةِ (٤).

وَكُنْتُ غُلَاماً عَرَبيّاً مُوَلَّداً، فَلَمْ أَدْرِ مَا عِلْقُ الْقِرْبَةِ؟

□ زاد النسائي: قَالَ: وَأُخْرَىٰ يَقُولُونَهَا لِمَنْ قُتِلَ فِي مَغَازيكُمْ أَوْ مَاتَ: قُتِلَ فُلَانٌ شَهِيداً، أَوْ مَاتَ فُلَانٌ شَهِيداً، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَوْقَرَ (٥) عَجُزَ دَابَّتِهِ، أَوْ دَفَّ رَاحِلَتِهِ (٦) ذَهَباً أَوْ وَرِقاً يَطْلُبُ التِّجَارَةَ، فَلَا تَقُولُوا: ذَاكُمْ، وَلَكِنْ قُولُوا كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (مَنْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ مَاتَ، فَهُوَ فِي الْجَنَّةِ).

• حسن صحيح.

٩٢١٩ وأخرجه/ حم (٢٨٥) (٢٨٧) (٣٤٠).

⁽١) (لا تغالوا): من الغلو، وهو مجاوزة الحد في كل شيء.

⁽٢) (عداوة في نفسه): أي: حتى يعاديها في نفسه من ثقل صداقها عليه وكثرته.

⁽٣) (علق القربة): حبل تعلق به؛ أي: تحملت لأجلك كل شيء حتى علق القرية .

⁽٤) (عرق القربة): أي: تحملت لأجلك كل شيء حتى عرقت كعرق القربة، وهو سيلان مائها.

⁽٥) (أوقر) الوقر: الحمل.

⁽٦) (دفَّ راحلته): دفُّ الرحل: جانب كور البعير وهو سرجه.

• ٩٢٢٠ - (د ن) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ فَمَاتَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَزَوَّجَهَا النَّجَاشِيُّ النَّبِيَّ عَيْدٍ، وَأَمْهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ مَعَ النَّبِيَّ عَيْدٍ، وَأَمْهَرَهَا عَنْهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ، وَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ مَعَ شُرَحْبِيلَ ابْنِ حَسَنَةَ.

☐ وفي رواية لأبي داود: وَكَانَ ـ زَوَّجَهَا ـ فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ.

☐ وزاد النسائي: وَلَمْ يَبْعَثْ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَيْءٍ، وَكَانَ مَهْرُ نِسَائِهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَم.

• صحيح.

رَسُولُ اللهِ ﷺ عَشْرَةَ أَوَاقٍ. وَمَالَ: كَانَ الصَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا السَّدَاقُ إِذْ كَانَ فِينَا اللهِ عَلَيْ عَشْرَةَ أَوَاقٍ.

• صحيح الإسناد.

مُلَيْم، فَقَالَتْ: وَاللهِ! مَا مِثْلُكَ يَا أَبَا طَلْحَةَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ، وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحِلُّ لِي أَنْ أَتَزَوَّجَكَ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَاكَ مَهْرِي، وَمَا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَأَسْلَمَ، فَكَانَ ذَلِكَ مَهْرَهَا.

قَالَ ثَابِتُ: فَمَا سَمِعْتُ بِامْرَأَةٍ قَطُّ كَانَتْ أَكْرَمَ مَهْراً مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ: الْإِسْلَامَ. فَدَخَلَ بِهَا فَوَلَدَتْ لَهُ. [ن٣٣٤١، ٣٣٤٠]

• صحيح.

۹۲۲۰ و أخرجه / حم (۲۷٤۰۸). ۹۲۲۱ و أخرجه / حم (۸۸۰۷).

٩٢٢٣ ـ (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ نَحْوَ حديث سَهْل (١)، لَمْ يَذْكُرْ الْإِزَارَ وَالْخَاتَمَ فَقَالَ: (مَا تَحْفَظُ مِنَ الْقُرْآنِ)؟ قَالَ: سُورَةَ الْبَقَرَةِ أَوْ الَّتِي تَلِيهَا، قَالَ: (فَقُمْ؛ فَعَلِّمْهَا عِشْرِينَ آيَةً وَهِيَ امْرَأَتُك). [٢١١٢]

٩٢٢٤ - عَنْ مَكْحُولٍ نَحْوَ خَبَرِ سَهْل، وَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ. [٢11٣]

• ضعف.

٩٢٢٥ - عَن الزُّهْرِيِّ: أَنَّ النَّجَاشِيَّ زَوَّجَ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلِي عَلَىٰ صَدَاقِ أَرْبَعَةِ آلَافِ دِرْهَم، وَكَتَبَ بِذَلِكَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَبلَ. [۲۱・۸5]

• ضعف.

٩٢٢٦ - (جه) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ تَزَوَّجَ عَائِشَةَ عَلَىٰ مَتَاع بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرْهَماً. [-4.9 ١٨٩]

• ضعيف.

٩٢٢٧ ـ (د) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيا قَالَ: (مَنْ أَعْطَىٰ فِي صَدَاقِ امْرَأَةٍ مِلْءَ كَفَّيْهِ سَويقاً أَوْ تَمْراً؛ فَقَدْ اسْتَحَلَّ). [<1117]

□ وفي رواية: كُنَّا نَسْتَمْتِعُ بِالْقُبْضَةِ مِنَ الطَّعَامِ، عَلَىٰ مَعْنَىٰ الْمُتْعَة .

• ضعيف، وصحيح قول جابر.

٩٢٢٣ ـ (١) حديث سهل: هو الحديث الأول في هذا الباب ورقمه (٩٢١٧). ٩٢٢٧ وأخرجه/ حم(١٤٨٢٤).

٩٢٢٨ ـ (ت جه) عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ تَزَوَّجَتْ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَرَضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ تَزَوَّجَتْ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَرضِيتِ مِنْ نَفْسِكِ وَمَالِكِ وَمَالِكِ بِنَعْلَيْنِ)؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَجَازَهُ.

□ ولابن ماجه: أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي فَزَارَةَ، تَزَوَّجَ عَلَىٰ نَعْلَيْنِ،
 اَجُازَ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهُ.

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٩٢٢٩ ـ (حم) عَن صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَيُّمَا رَجُلٍ أَصْدَقَ امْرَأَةً صَدَاقاً، وَاللهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهَا، فَغَرَّهَا بِاللهِ، وَاسْتَحَلَّ فَرْجَهَا بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُو زَانٍ. وَأَيُّمَا رَجُلِ النَّهِ، وَاسْتَحَلَّ اللهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُو زَانٍ. وَأَيُّمَا رَجُلِ اللهِ، وَاسْتَحَلَّ اللهَ يَوْمَ يَلْقَاهُ وَهُو اللهِ، وَاسْتَحَلَّ اللهِ عَلْمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهِ، فَغَرَّهُ بِاللهِ، وَاسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ الله عَلْمُ أَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَدَاءَهُ إِلَيْهِ، فَغَرَّهُ بِاللهِ، وَاسْتَحَلَّ مَالَهُ بِالْبَاطِلِ، لَقِيَ الله عَلْمُ اللهَ عَلْمُ اللهَ وَهُو سَارِقٌ).

• إسناده ضعيف.

٩٢٣٠ ـ (حم) عَنِ ابْنِ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ امْرَأَةً فَأَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَعِينُهُ فِي صَدَاقِهَا فَقَالَ: (كُمْ أَصْدَقْتَ)؟ قَالَ: فَأَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَعِينُهُ فِي صَدَاقِهَا فَقَالَ: (كُمْ أَصْدَقْتَ)؟ قَالَ: قُلْتُ: مِائَتَيْ دِرْهَم، قَالَ: (لَوْ كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ اللَّرَاهِمَ مِنْ وَادِيكُمْ هَذَا مَا قُلْتُ: مِائَتَيْ دِرْهَم، مَا عِنْدِي مَا أَعْطِيك) قَالَ: فَمَكَثْتُ، ثُمَّ دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ زِدْتُمْ، مَا عِنْدِي مَا أَعْطِيك) قَالَ: فَمَكَثْتُ، ثُمَّ دَعَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَبَعَثَنِي فِي سَرِيَّةٍ بَعَثَهَا نَحْوَ نَجْدٍ فَقَالَ: (اخْرُجْ فِي هَذِهِ السَّرِيَّةِ، لَعَلَّكُ أَنْ تُصِيبَ شَيْئاً، فَأَنْقَلَكَهُ).

قَالَ: فَخَرَجْنَا حَتَّىٰ جِئْنَا الْحَاضِرَ مُمْسِينَ، قَالَ: فَلَمَّا ذَهَبَتْ

۹۲۲۸ و أخرجه / حم(۱۵۲۷) (۱۵۲۹) (۱۵۲۹۱).

فَحْمَةُ الْعِشَاءِ، بَعَثَنَا أَمِيرُنَا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ، قَالَ: فَأَحَطْنَا بِالْعَسْكَرِ، وَقَالَ: فَأَحَطْنَا بِالْعَسْكَرِ، وَقَالَ: إِذَا كَبَّرْتُ وَحَمَلْتُ، فَكَبِّرُوا وَاحْمِلُوا، وَقَالَ حِينَ بَعَثَنَا رَجُلَيْنِ رَجُلَيْنِ: لَا تَفْتَرِقَا، وَلَأَسْأَلَنَّ وَاحِداً مِنْكُمَا عَنْ خَبَرِ صَاحِبِهِ فَلَا أَجِدُهُ عِنْدَهُ، وَلَا تُمْعِنُوا فِي الطَّلَبِ.

قَالَ: فَلَمَّا أَرَدْنَا أَنْ نَحْمِلَ، سَمِعْتُ رَجُلاً مِنَ الْحَاضِرِ صَرَخَ: يَا خَصْرَةً! فَتَفَاءَلْتُ بِأَنَّا سَنُصِيبُ مِنْهُمْ خَصْرَةً، قَالَ: فَلَمَّا أَعْتَمْنَا كَبَّرَ أَمِيرُنَا وَحَمَلَ، وَكَبَّرْنَا وَحَمَلْنَا، قَالَ: فَمَرَّ بِي رَجُلٌ فِي يَدِهِ السَّيْفُ، فَاتَبَعْتُهُ، فَقَالَ لِي صَاحِبِي: إِنَّ أَمِيرَنَا قَدْ عَهِدَ إِلَيْنَا أَنْ لَا نُمْعِنَ فِي الطَّلَبِ، فَارْجِعْ، فَلَمَّا رَأَيْتُ إِلَّا أَنْ أَتَبِعَهُ، قَالَ: وَاللهِ لَتَرْجِعَنَ، أَوْ الطَّلَبِ، فَارْجِعْ، فَلَمَّا رَأَيْتُ إِلَّا أَنْ أَتَبِعَهُ، قَالَ: وَاللهِ لَآتَبِعَنَّ، أَوْ لَا رُجِعَنَ إلَيْهِ، وَلَأَخْبِرَنَّهُ أَنَّكَ أَبِيْتَ، قَالَ فَقُلْتُ: وَاللهِ لَأَتَبِعَنَّهُ! قَالَ: فَالَّذَ مَتَى إلَيْهِ، وَلَأَخْبِرَنَّهُ أَنَّكَ أَبِيْتَ، قَالَ فَقُلْتُ: وَاللهِ لَأَتَبِعَنَّهُ! قَالَ: فَالَّذَى إلَيْهِ، وَلَأَخْبِرَنَّهُ أَنْكَ أَبِيْتَ، قَالَ فَقُلْتُ: وَاللهِ لَأَتَبِعَنَهُ! قَالَ: فَالَّتَهُ بَسَهُم عَلَىٰ جُرَيْدَاءِ مَتْنِهِ، فَوَقَعَ فَقَالَ: الْابَعْتُهُ بِسَهُم آخَرَ إِنَّكَ أَنْكُ أَبْنُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَلَمَّا رَآنِي لًا أَدْنُو إلَيْهِ، وَرَمَيْتُهُ بِسَهُم آخَرَ وَلَا اللَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، وَمَانِي بِالسَّيْفِ فَأَخْطَأَنِي، وَأَخَذْتُ السَّيْفَ فَقَتَلْتُهُ، وَاحْتَزَرْتُ وَاللَّهُ فَقَتَلْتُهُ، وَاحْتَرَزْتُ وَاللَّهُ مُ وَشَدَدْنَا نَعَما كَثِيرَةً وَغَنَماً.

قَالَ: ثُمَّ انْصَرَفْنَا، قَالَ: فَأَصْبَحْتُ، فَإِذَا بَعِيرِي مَقْطُورٌ بِهِ بَعِيرٌ عَلَيْهِ امْرَأَةٌ جَمِيلَةٌ شَابَّةٌ، قَالَ: فَجَعَلَتْ تَلْتَفِتُ خَلْفَهَا، فَتُكَبِّرُ، فَقُلْتُ لَهَا: إِلَىٰ أَيْنَ تَلْتَفِتِينَ؟ قَالَتْ: إِلَىٰ رَجُلٍ وَاللهِ إِنْ كَانَ حَيّاً خَالَطَكُمْ، لَهَا: إلَىٰ أَيْنَ تَلْتَفِتِينَ؟ قَالَتْ: إِلَىٰ رَجُلٍ وَاللهِ إِنْ كَانَ حَيّاً خَالَطَكُمْ، قَالَ: وَظَنَنْتُ أَنَّهُ صَاحِبِي الَّذِي قَتَلْتُ، قَدْ وَاللهِ قَتَلْتُهُ، وَهَذَا سَيْفُهُ، وَهُوَ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ الْبَعِيرِ الَّذِي أَنَا عَلَيْهِ، قَالَ: وَغِمْدُ السَّيْفِ لَيْسَ سَيْفُهُ، وَهُوَ مُعَلَّقٌ بِقَتَبِ بَعِيرِهَا، فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ لَهَا، قَالَتْ: فَدُونَكَ هَذَا الْغِمْدَ، فَشِمْهُ فِيهِ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ، فَشِمْتُهُ فِيهِ فَطَبَقَهُ، الْغِمْدَ، فَشِمْهُ فِيهِ إِنْ كُنْتَ صَادِقاً، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ، فَشِمْتُهُ فِيهِ فَطَبَقَهُ،

قَالَ: فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ بَكَتْ، قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَعْطَانِي مِنْ ذَلِكَ النَّعَم الَّذِي قَدِمْنَا بِهِ. [حم٢٣٨٨٢]

• إسناده ضعيف.

□ وفي رواية: (كَمْ أَمْهَرْتَهَا)؟ قَالَ: مِائَتَيْ دِرْهَم، فَقَالَ: (لَوْ
 كُنْتُمْ تَغْرِفُونَ مِنْ بَطَحَانَ مَا زِدْتُمْ).

الْمَرْأَةِ: تَيْسِيرَ خِطْبَتِهَا، وَتَيْسِيرَ صَدَاقِهَا، وَتَيْسِيرَ رَحِمِهَا).

• إسناده حسن. [حم۸۷۶۲، ۲٤۲۷، ۲۵۲۹]

□ وفي رواية: (إنَّ أَعْظَمَ النِّكَاحِ بَرَكَةً، أَيْسَرُهُ مُؤْنَةً). [حم٢٤٥٢]

٩٢٣٢ ـ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً وَبِهَا جُنُونٌ، أَوْ جُذَامٌ، أَوْ بَرَصٌ، فَمَسَّهَا، فَلَهَا صَدَاقُهَا كَامِلاً، وَذَلِكَ لِزَوْجِهَا غُرْمٌ عَلَىٰ وَلِيِّهَا. [ط١١١٩]

رجاله ثقات.

١/٢٩٣٢ (ط) عَنْ نَافِع: أَنَّ ابْنَةَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَأُمُّهَا بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ - كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر، فَمَاتَ وَلَمْ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ - كَانَتْ تَحْتَ ابْنِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَر، فَمَاتَ وَلَمْ يَدُخُلْ بِهَا، وَلَمْ يُسَمِّ لَهَا صَدَاقًا، فَابْتَغَتْ أُمُّهَا صَدَاقَها. فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَر: لَيْسَ لَهَا صَدَاقٌ، وَلَوْ كَانَ لَهَا صَدَاقٌ، لَمْ نُمْسِكُهُ، وَلَمْ عُمَرَ: لَيْسَ لَهَا صَدَاقٌ، وَلَوْ كَانَ لَهَا صَدَاقٌ، لَمْ نُمْسِكُهُ، وَلَمْ غُمَرَ: لَيْسَ لَهَا صَدَاقٌ، فَقَبَلَ ذَلِكَ، فَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَضَى نَظْلِمْهَا، فَأَبَتْ أُمُّهَا أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ، فَجَعَلُوا بَيْنَهُمْ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، فَقَضَى أَنْ لاَ صَدَاقَ لَهَا، وَلَهَا الْمِيرَاثُ. [ط١١١٩]

• إسناده صحيح.

٩٢٣٣ - (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَضَىٰ فِي الْمَرْأَةِ إِذَا تَزَوَّجَهَا الرَّجُلُ: أَنَّهُ إِذَا أُرْخِيَتِ السُّتُورُ؛ فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ. [41711]

• إسناده صحيح.

٩٢٣٤ ـ (ط) عَنْ مَالِك، عَنِ ابْنِ شِهَابِ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بِامْرَأَتِهِ، فَأُرْخِيَتْ عَلَيْهِمَا السُّتُورُ؛ فَقَدْ وَجَبَ الصَّدَاقُ .

عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ: إِذَا دَخَلَ الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا؛ صُدِّقَ الرَّجُلُ عَلَيْهَا، وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَيْهِ فِي سَته؛ صُدِّقَتْ عَلَيْه. [47711]

• إسناده منقطع.

[وانظر في النهي عن غلاء المهور: ٩١٩٢، ٩٢٣٥.

وانظر في مقدار المهر: ١٤٧٢٦، ١٤٧٢٧.

وانظر: في مهر صفية: ١٤٩٦٧.

وانظر: ٩٢٩٥].

٢١ ـ باب: الوليمة وإجابة الدعوة إليها

٩٢٣٥ - (ق) عَسنْ أنس ريانه: أنَّ النَّبيَّ عَلَى مَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَانِ بْنِ عَوْفٍ أَثَرَ صُفْرَةٍ (١) قَالَ: (ما هَذَا)؟ قَالَ: إنِّي تَزَوَّجْتُ

٩٢٣٥ وأخر جه (٢١٠٩)/ ت(١٠٩٤)/ ن(٣٣٥١) (٣٣٥٢) (٣٣٧٤ - ٣٣٧٢) جه (۱۹۰۷)/ میی(۲۰۰۱) (۲۰۰۲)/ ط(۱۱۵۷)/ حیم(۱۳۳۷) (۱۳۹۰۳) (3. 17971) (17971).

⁽١) (أثر صفرة): أثر من الزعفران وغيره من طيب العروس.

امْرَأَةً عَلَىٰ وَزْن نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ (٢)، قَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْلِمْ وَلَوْ الْمُواَةً عَلَىٰ وَزْن نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ (٢)، قَالَ: (بَارَكَ الله لَك، أَوْلِمْ وَلَوْ إِلَيْهِ اللهِ لَك، أَوْلِمْ وَلَوْ اللهِ الله

■ زاد في رواية لأحمد: «قَالَ أَنَسٌ: لَقَدْ رَأَيْتُهُ قُسِمَ لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِائَةُ أَلْفِ دِينَارٍ». [حم١٢٦٨٥]

طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَىٰ لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ، يُدْعَىٰ لَهَا الْأَغْنِيَاءُ وَيُتْرَكُ الْفُقَرَاءُ، وَمَنْ تَرَكَ الدَّعْوَةَ فَقَدْ عَصَىٰ الله تَعَالَىٰ وَرَسُولَهُ عَلَيْهِ. [۲۳۲ه/ م۱۲۳۲]

□ وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (شَرُّ الطَّعَامِ طَعَامُ الْوَلِيمَةِ. يُمْنَعُهَا مَنْ يَأْتِيها، وَيُدْعَىٰ إلَيْهَا مَنْ يَأْبَاهَا، وَمَنْ لَمْ يُجِبِ اللَّهُوَةَ؛ فَقَدْ عَصَىٰ الله وَرَسُولَهُ).

□ وفي رواية له: (بِئْسَ الطَّعَامُ..).

قَالَ: (إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ الْوَلِيمَةِ؛ فَلْيَأْتِهَا). [خ٣١٥/ م١٧٣]

□ وفي رواية لهما: (أَجِيبُوا هَذِهِ الدَّعْوَةَ، إِذَا دُعِيتُمْ لَهَا). قَالَ: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَأْتِي الدَّعْوَةَ فِي الْعُرْسِ، وَغَيْرِ الْعُرْسِ، وَهُوَ صَائِمٌ.

⁽٢) (نواة من ذهب): فسرها العلماء بخمسة دراهم.

۹۲۳۱ و أخرجه / د(۲۷۲۱) / جه (۱۹۱۳) / مي (۲۰۲۱) / ط(۱۱۲۰) / حم (۲۲۷۷) (۲۲۷۹) . (۲۲۷۹) (۲۲۲۷) (۲۲۲۷) (۲۲۲۷) (۲۲۲۷) . (۲۲۲۷) (۲۲۲۷) . (۲۲۲۷) (۲۲۲۷) (۲۲۲۷)

۹۲۳۷ و أخرجه / د(۳۷۳۱ ـ ۳۷۳۹) / ت(۱۰۹۸) / جه (۱۹۱۱) / مي (۲۰۸۲) (۲۲۰۰) / ۲۲۰۰ ط (۱۱۰۹) / ۲۲۰۰ (۲۲۰۰) (۱۱۰۸) (۱۱۰۸) (۱۱۰۸) (۱۱۰۸) (۱۱۰۸) (۱۱۰۸) (۱۱۰۸) (۱۱۰۸) (۱۱۰۸) (۱۱۰۸)

- □ وفي رواية لمسلم: (إِذَا دُعِيٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ وَلِيمَةِ عُرْسٍ؛ فَلْيُجِبْ).
 - 🗆 وفي رواية: (مَنْ دُعِىٰ إِلَىٰ عُرْسِ أَوْ نَحْوِهِ؛ فَلْيُجِبْ).
 - □ وفي رواية: (إِذَا دُعِيتُمْ إِلَىٰ كُرَاعٍ؛ فَأَجِيبُوا).
- زاد أبو داود في رواية: (فَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَمْ، وَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيَدْعُ).
- وفي رواية لأحمد: (مَنْ لَمْ يُجِبْ الدَّعْوَةَ؛ فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ وَرَسُولَهُ).

٩٢٣٨ ـ (ق) عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: دَعَا أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ رَسُولَ الله عَلَيْهِ في عُرْسِهِ، وَكَانَتِ امْرَأَتُهُ يَوْمَئَذٍ خادِمَهُمْ، وَهِيَ الْعَرُوسُ. قال سَهْلٌ: تَدْرُونَ ما سَقَتْ رَسُولَ الله عَلَيْهِ؟ أَنْقَعَتْ لَهُ تَمَرَاتٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا أَكَلَ سَقَتْهُ إِيَّاهُ. [خ ٢٠٠٦/ ٥١٧٦]

□ وفي رواية لهما: بَلَّتْ تَمَرَاتٍ في تَوْرٍ (١) مِنْ حِجَارَةٍ مِنَ اللَّيْلِ، فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ مِنَ الطَّعَامِ أَماثَتُهُ (٢) لَهُ فَسَقَتْهُ، تُتْحِفُهُ بِذلِكَ. [خ١٨٢] فَلَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ مِنَ الطَّعَامِ أَماثَتُهُ (٢) لَهُ فَسَقَتْهُ، تُتْحِفُهُ بِذلِكَ.

٩٢٣٩ - (خ) عَنْ صَفِيَّةً بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: أَوْلَمَ النَّبِيُّ عَلَىٰ عَلَىٰ عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ اللَّهِ بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ.

■ وهو عند أحمد: عنها عن عائشة.

۹۲۳۸ و أخرجه / جه (۱۹۱۲) حم (۱۲۰۲۲).

⁽١) (تور): وعاء من نحاس وغيره، وبيَّن الحديث هنا: أنه كان من حجارة.

⁽۲) (أماثته): أي: مرسته بيدها.

• ٩٢٤٠ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُحِبْ، فَإِنْ كَانَ صَائِماً فَلْيُصَلِّ (١)، وَإِنْ كَانَ مُفْطِراً فَلْيَطْعَمْ).

الله عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَنْ: (إِذَا دُعِيَ اللهُ عَلَيْ: (إِذَا دُعِيَ اللهُ عَلَيْ اللهُ عَلَمُ وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ). [١٤٣٠]

عَبْداً لِلْمُغِيرَةِ بْنِ عَفَّانَ عَبْداً لِلْمُغِيرَةِ بْنِ عَفَّانَ عَبْداً لِلْمُغِيرَةِ بْنِ مُعْبَةً.

* * *

٩٢٤٣ ـ (جه) عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: شَهِدْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَلِيمَةً، مَا فِيهَا لَحْمٌ وَلَا خُبْزٌ.

■ وفي لفظ لأحمد: «شَهِدْتُ وَلِيمَتَيْنِ مِنْ نِسَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَمَا أَطْعَمَنَا فِيهَا خُبْزاً وَلَا لَحْماً، قالَ: قُلْتُ: فَمَهْ! قَالَ: الْحَيْسَ؛ يَعْنِي: التَّمْرَ وَالْأَقِط». [حم١٩٥٣، ١٢٩٥٣]

• صحيح.

اللهِ عَلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَىٰ : قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ غَيْرِ دَعْوَةٍ (مَنْ دُعِيَ فَلَمْ يُجِبْ؛ فَقَدْ عَصَىٰ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَمَنْ دَخَلَ عَلَىٰ غَيْرِ دَعْوَةٍ دَخَلَ سَارِقاً وَخَرَجَ مُغِيراً).

• ضعيف.

۹۲۶- وأخرجه/ د(۲٤٦٠)/ ت(۷۸۰)/ جه(۱۷۵۰).

⁽١) (فليصل): أي: فليدعُ لهم، والصلاة لغة: الدعاء.

١٤٢٩ وأخرجه/ د(٣٧٤٠)/ جه(١٧٥١)/ حم(١٥٢١٩).

٩٢٤٣ ـ وأخرجه/ ط(١١٥٨) بلاغاً/ حم(١٣٦٧٦).

٩٢٤٥ ـ (د مي) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُثْمَانَ الثَّقَفِيِّ، عَنْ رَجُل أَعْوَرَ مِنْ ثَقِيفٍ، كَانَ يُقَالُ لَهُ: مَعْرُوفاً _ أَيْ: يُثْنَىٰ عَلَيْهِ خَيْراً _ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُهُ زُهَيْرُ بْنُ عُثْمَانَ فَلَا أَدْرِي مَا اسْمُهُ، أَنَّ النَّبِيَّ عَيْكِ قَالَ: (الْوَلِيمَةُ أُوَّلَ يَوْم حَقٌّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالْيَوْمَ الثَّالِثَ سُمْعَةٌ وَرِيَاءً).

قَالَ قَتَادَةُ: وَحَدَّثَنِي رَجُلٌ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيِّب دُعِيَ أَوَّلَ يَوْم فَأَجَابَ، وَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ، وَقَالَ: أَهْلُ سُمْعَةٍ [د۲۱۰۹ می/۳۷٤٦ (۲۷٤٥) وَرِيَاءِ.

□ زاد أبو داود في رواية: فَدُعِيَ الْيَوْمَ الثَّالِثَ فَلَمْ يُجِبْ، وَحَصَبَ الرَّسُولَ.

• ضعف.

٩٢٤٦ _ (جمه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (الْوَلِيمَةُ أَوَّلَ يَوْم حَقُّ، وَالثَّانِيَ مَعْرُوفٌ، وَالثَّالِثَ رِيَاءٌ وَسُمْعَةٌ). [1910az]

• ضعيف.

٩٧٤٧ _ (ت) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكَ : (طَعَامُ أُوَّلِ يَوْم حَقٌّ، وَطَعَامُ يَوْم الثَّانِي سُنَّةٌ، وَطَعَامُ يَوْم الثَّالِثِ سُمْعَةٌ، وَمَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بِهِ). [1.97]

• ضعف.

٩٧٤٨ - (د) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَلْنِ الْحِمْيَرِيِّ، عَنْ رَجُلِ

۹۲۶۰ وأخرجه/ حم(۲۰۳۲) (۲۰۳۲) (۲۲۱۵۲). ٩٢٤٨ ـ وأخرجه/ حم(٢٣٤٦٦).

مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ: أَنَّ النَّبِيَ عَلَيْهِ قَالَ: (إِذَا اجْتَمَعَ الدَّاعِيَانِ فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا بَاباً أَقْرَبَهُمَا جِوَاراً، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبْ أَقْرَبَهُمَا جَوَاراً، وَإِنْ سَبَقَ أَحَدُهُمَا فَأَجِبْ الَّذِي سَبَقَ).

• ضعيف.

٩٢٤٩ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (أَجِيبُوا الدَّاعِيَ، وَلَا تَرُدُّوا الْهَدِيَّةَ، وَلَا تَضْرِبُوا الْمُسْلِمِينَ). [حم٨٣٨٦]

• ٩٢٥ ـ (حم) عَن أَبِي الْغَادِيَةَ الْيَمَامِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَجَاءَ رَسُولُ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَدَعَاهُمْ، فَمَا قَامَ إِلَّا أَبُو هُرَيْرَةَ وَخَمْسَةٌ مِنْهُمْ، أَنَا أَحَدُهُمْ، فَذَهَبُوا فَأَكَلُوا، ثُمَّ جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَغَسَلَ يَدَهُ ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ! يَا أَهْلَ الْمَسْجِدِ! إِنَّكُمْ لَعُصَاةٌ لِأَبِي الْقَاسِم ﷺ. [حم٤٨٨٧]

• إسناده ضعيف.

اَنَّ يَهُودِيّاً دَعَا النَّبِيَّ ﷺ إلَىٰ خُبْزِ النَّبِيَّ ﷺ إلَىٰ خُبْزِ النَّبِيِّ ﷺ إلَىٰ خُبْزِ العَمَا النَّبِيِّ ﷺ المَانَةِ سَنِخَةٍ، فَأَجَابَهُ.

• إسناده صحيح علىٰ شرط مسلم.

[وانظر وليمة أزواجه ﷺ: ١٤٩١٧، ١٤٩٦٧.

وانظر في إجابة الدعوة: ١١٧٢٥، ١٤٠٩١].

۲۲ ـ باب: يرجع من الوليمة إذا رأى منكراً . ٩٢٥٢ ـ (خـ) رَأَىٰ ابْنُ مَسْعُودٍ صُورَةً فِي الْبَيْتِ، فَرَجَعَ.

وَدَعَا ابْنُ عُمَرَ أَبَا أَيُّوبَ، فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ سِتْراً عَلَىٰ الْجِدَارِ، فَقَالَ

ابْنُ عُمَرَ: غَلَبَنَا عَلَيْهِ النِّسَاءُ، فَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَخْشَىٰ عَلَيْهِ، فَلَمْ أَكُنْ أَخْشَىٰ عَلَيْكَ. وَاللهِ! لَا أَطْعَمُ لَكُمْ طَعَاماً، فَرَجَعَ. [خ. النكاح، باب ٧٦]

٩٢٥٣ _ (د جه) عَنْ سَفِينَةَ، أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَانِ: أَنَّ رَجُلاً أَضَافَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِب، فَصَنَعَ لَهُ طَعَاماً، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ: لَوْ دَعَوْنَا رَسُولَ اللهِ عَيْقَ فَأَكَلَ مَعَنَا، فَدَعُوهُ، فَجَاءً، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ عِضَادَتَىْ الْبَاب، فَرَأَىٰ الْقِرَامَ (١) قَدْ ضُرِبَ بِهِ فِي نَاحِيَةِ الْبَيْتِ، فَرَجَعَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيِّ: الْحَقْهُ، فَانْظُرْ مَا رَجَعَهُ، فَتَبعْتُهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا رَدَّكَ؟ فَقَالَ: (إِنَّهُ لَيْسَ لِي _ أَوْ لِنَبِيِّ _ أَنْ يَدْخُلَ بَيْتاً مُزَوَّقاً (٢)). [د٥٥٥/ جه٣٦٠]

٩٢٥٤ - (ن جه) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: صَنَعْتُ طَعَاماً، فَدَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَجَاءَ، فَرَأَىٰ فِي الْبَيْتِ تَصَاوِيرَ، فَرَجَعَ. [ن٥٣٦٦/ جه٩٣٥] □ وعند النسائي: فَرَأَىٰ سِتْراً فِيهِ تَصَاوِيرُ، فَخَرَجَ وَقَالَ: (إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتاً فِيهِ تَصَاويرُ).

• صحيح.

٢٣ ـ باب: اللهو وضرب الدف في النكاح

٩٢٥٥ _ (خ) عَنِ الرُّبَيِّع بِنْتِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ عَلَيْكِ غَدَاةَ بُنِيَ عَلَيَّ، فَجَلَسَ عَلَىٰ فِرَاشِي كَمَجْلِسِكَ مِنِّي، وَجُوَيْرِيَاتٌ يَضْرِبْنَ

٩٢٥٣ وأخرجه/ حم(٢١٩٢٢) (٢١٩٣٣) (٢١٩٣٣).

⁽١) (القرام): هو الستر الرقيق.

⁽٢) (مزوقاً): أي: مزيناً.

٩٢٥٥ وأخرجه/ د(٢٩٢١)/ ت(١٠٩٠)/ جه(١٨٩٧)/ حم(٢٧٠٢١) (٢٧٠٢٧).

بِالدُّفِّ، يَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِنَّ يَوْمَ بَدْرٍ، حَتَّىٰ قَالَتْ جارِيَةٌ: وَفِينَا نَبِيُّ يَعْلَمُ ما في غَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَقُولِي ما كُنْتِ نَبِيٌّ يَعْلَمُ ما في غَدٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَقُولِي ما كُنْتِ تَقُولِينَ).

■ وعند ابن ماجه: (أَمَّا هَذَا فَلَا تَقُولُوهُ، مَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ؛ إِلَّا اللهُ).

الأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهُ ﷺ: أَنَّهَا زَفَّتِ امْرَأَةً إِلَىٰ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهُ ﷺ: (يَا عَائِشَةُ! مَا كَانَ مَعَكُمْ لَهُوْ؟ فَإِنَّ الأَنْصَارَ يُعْجِبُهُمُ اللَّهُوُ).

* * *

الَّ عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ عَنْ مُحَمَّدِ بُنِ حَاطِبٍ قَالَ: قَالَ وَالْحَرَامِ: الدُّقُ، وَالصَّوْتُ (١٠ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَصْلُ مَا بَيْنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ: الدُّقُ، وَالصَّوْتُ (١٠ إِنَّهُ اللَّكَاحِ). [تـ١٨٩٦م بـ٢٣٧٠/ جـ١٨٩٦م]

• صحيح.

• حسن.

٩٢٥٦ وأخرجه/ حم (٢٦٣١٣).

٩٢٥٧ وأخرجه/ حم (١٥٤٥١) (١٨٢٨٩) (١٨٢٨٠).

⁽١) (الصوت): هو الغناء بدليل الحديث الذي بعده، حديث عامر.

٩٢٥٩ _ (ت جه) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاجْعَلُوهُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَاضْربُوا عَلَيْهِ بالدُّفُوفِ). [ت۸۰۱/ جه ۱۸۹۵]

□ ولفظ ابن ماجه: (أَعْلِنُوا هَذَا النِّكَاحَ، وَاضْربُوا عَلَيْهِ بالْغِرْبَالِ(١١).

• ضعف.

• ٩٢٦ - (جه) عَنِ ابْن عَبَّاس قَالَ: أَنْكَحَتْ عَائِشَةُ ذَاتَ قَرَابَةٍ لَهَا مِنَ الْأَنْصَارِ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَهْدَيْتُمُ الفَتَاةَ)(١)؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (أَرْسَلْتُمْ مَعَهَا مَنْ يُغَنِّي)؟ قَالَتْ: لَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ، فَلَوْ بَعَثْتُمْ مَعَهَا مَنْ يَقُولُ:

أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيَّانَا وَحَيَّاكُمْ).

• ضعف. [19.00]

٩٢٦١ - (حم) عَنْ جَابِر قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِعَائِشَةَ: (أَهَدَيْتُمُ الجَارِيَةَ إِلَىٰ بَيْتِهَا)؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: (فَهَلَّا بَعَثْتُمْ مَعَهُمْ مَنْ يُغَنِّيهِمْ يَقُولُ:

> أتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحَيَّاكُمْ فَإِنَّ الْأَنْصَارَ قَوْمٌ فِيهِمْ غَزَلٌ).

[-49.701]

• حسن لغيره.

٩٢٥٩ ـ (١) (الغربال): هو الدف.

٩٢٦٠ (١) (أهديتم الفتاة): أي: أرسلتموها إلىٰ بيت زوجها.

النَّبِيَّ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ قَالَ: (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِيْ قَالَ: (أَعْلِنُوا النِّكَاحَ).

• حسن لغيره.

﴿ ٩٢٦٣ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَيْرٍ ـ أَوْ عُمَيْرَةَ ـ قَالَ: حَدَّثَنِي زَوْجُ ابْنَةٍ أَبِي لَهَبٍ قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ تَزَوَّجْتُ ابْنَةَ أَبِي لَهَبٍ فَقَالَ: (هَلْ مِنْ لَهْوٍ)؟. [حم١٦٦٢٦، ١٦٦٢٦]

• مرفوعه صحيح لغيره.

٩٢٦٤ _ (حم) (ع) عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ الْمَازِنِيِّ، عَنْ جَدِّهِ أَبِي حَسَنٍ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ كَانَ يَكْرَهُ نِكَاحَ السِّرِّ، حَتَّىٰ يُضْرَبَ بِدُفِّ وَيُقَالَ: أَتَيْنَاكُمْ أَتَيْنَاكُمْ فَحَيُّونَا نُحَيِّيكُمْ.

[حم١١٧١٢]

• إسناده مظلم.

[وانظر: ٥٥٠٣ في الغناء أيام العيد.

وانظر: ١٢٥٠٤ في استعارة ثوب الزفاف].

٢٤ ـ باب: استحباب الزواج في شوال

9770 _ (م) عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: تَزَوَّجَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَيَ شَوَّالٍ، فَأَيُّ نِسَاءِ رَسُولِ الله ﷺ كَانَ أَحْظَىٰ (١) عِنْدَهُ مِنَّى؟

قَالَ: وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَسْتَحِبُّ أَنْ تُدْخِلَ نِساءَهَا فِي شَوَّالٍ. [م١٤٢٣]

* * *

۹۲۹۰ و أخــرجـه/ ت(۱۰۹۳)/ ن(۳۳۷۷) (۳۳۷۷)/ جـه (۱۹۹۰)/ مــي (۲۲۱۱)/ حم(۲۲۲۷) (۲۵۷۱).

⁽١) (أحظىٰ) الحظوة: المكانة والمنزلة، والمعنىٰ: أعظم مكانة ومنزلة.

٩٢٦٦ - (جه) عَنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَام: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ الْحَارِثِ أُمَّ سَلَمَةً فِي شَوَّالِ، وَجَمَعَهَا إِلَيْهِ فِي شَوَّالِ. [19910=]

• مرسار.

٢٥ _ باب: الشروط في النكاح

٩٢٦٧ _ (ق) عَنْ عَقْبَةَ بْنِ عامِرِ صَلِيَّةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله عَلَيْةِ: (أَحَقُّ الشُّرُوطِ أَنْ تُوفُوا بِهِ ما اسْتَحْلَلْتُمْ بِهِ الْفُرُوجَ). [خ٧٢١/ م١٤١٨] ٩٢٦٨ _ (خ) وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لَا تَشْتَرِطْ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ أُخْتَهَا . [خ. النكاح، باب ٥٣]

٩٢٦٩ - (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَن الْمَرْأَةِ تَشْتَرِطُ عَلَىٰ زَوْجِهَا: أَنَّهُ لَا يَخْرُجُ بِهَا مِنْ بَلَدِهَا، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: يَخْرُجُ بِهَا إِنْ شَاءَ. [40711]

٢٦ ـ باب: إذا كان الولى هو الخاطب

• ٩٢٧ - (خ) وَخَطَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ امْرَأَةً هُوَ أَوْلَىٰ النَّاس بِهَا، فَأَمَرَ رَجُلاً؛ فَزَوَّجَهُ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لِأُمِّ حَكِيم بِنْتِ قَارِظٍ: أَتَجْعَلِينَ أَمْرَكِ إِلَيَّ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: قَدْ تزَوَّجْتُكِ.

وَقَالَ عَطَاءٌ: لِيُشْهِدْ: أَنِّي قَدْ نَكَحْتُكِ، أَوْ لِيَأْمُرْ رَجُلاً مِنْ عَشِيرَ تِهَا. [خ. النكاح، باب ٣٧]

٩٢٦٧ وأخرجه (٢١٣٩) / ت(١١٢٧) / ن(٢٨٦١) جه (١٩٥٤) ج می(۲۲۰۳)/ حم(۱۷۳۰۲) (۱۲۳۷۳) (۱۷۳۰۲).

٢٧ _ باب: مراعاة تناسب السن بين الزوجين

الممال الله عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: خَطَبَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَهُمَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيٌّ فَزَوَّجَهَا مِنْهُ. [٣٢٢١]

• صحيح الإسناد.

٢٨ _ باب: استشارة المرأة بشأن زواج ابنتها

النَّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ). (د) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (آمِرُوا النَّسَاءَ فِي بَنَاتِهِنَّ).

• ضعيف، وحسنه الشيخ شعيب.

٩٢٧٣ ـ (حم) عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَطَبَ النّبِيُّ عَلَىٰ جُلَيْبِبٍ الْمُرَأَةُ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ: حَتَّىٰ أَسْتَأْمِرَ أُمَّهَا، فَقَالَ الْمُرَأَةِ مِنَ الْأَنْعِيُّ إِذاً. قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ النّبِيُ عَيْهِ: (فَنَعَمْ إِذاً). قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: لَاهَا اللهِ! إِذاً مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ إِلّا جُلَيْبِيباً، وَقَدْ لَهَا، فَقَالَتْ: لَاهَا اللهِ! إِذاً مَا وَجَدَ رَسُولُ اللهِ عَيْهِ إِلّا جُلَيْبِيباً، وَقَدْ مَنْ مَنْ فَلَانٍ وَفُلَانٍ، قَالَ: وَالْجَارِيةُ فِي سِتْرِهَا تَسْتَمِعُ، قَالَ: فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْبِرَ النّبِيَ عَيْهِ بِذَلِكَ، فَقَالَتِ الْجَارِيةُ : فَالْتَ الْجَارِيةُ : فَالَّذِي اللهِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ أَمْرَهُ؟ إِنْ كَانَ قَدْ رَضِيتُهُ لَكُمْ؛ وَأَنْهَا جَلَّتْ عَنْ أَبَوَيْهَا، وَقَالًا: صَدَقْتِ، فَذَهَبَ أَبُوهَا إِلَىٰ النّبِيِّ عَيْهُ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ؛ فَقَدْ رَضِينَاهُ، قَالَ: (فَإِنِي اللهِ إِلَىٰ النّبِيِّ عَيْهُ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ؛ فَقَدْ رَضِينَاهُ، قَالَ: (فَإِنِي النّبِي عَيْهُ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ؛ فَقَدْ رَضِينَاهُ، قَالَ: (فَإِنِي النّبِي عَيْهُ فَقَالَ: إِنْ كُنْتَ قَدْ رَضِيتَهُ؛ فَقَدْ رَضِينَاهُ، قَالَ: (فَإِنْ كَانَ قَدْ رَضِيتُهُ)، فَزَوَّجَهَا.

ثُمَّ فُزِّعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، فَرَكِبَ جُلَيْبِيبٌ، فَوَجَدُوهُ قَدْ قُتِلَ، وَحَوْلَهُ

٩٢٧٢ _ وأخرجه / حم (٤٩٠٥).

نَاسٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ قَتَلَهُمْ، قَالَ أَنسُ: فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا، وَإِنَّهَا لَمِنْ أَنْفَق بَيْتٍ فِي الْمَدِينَةِ. [17494-2]

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٩٢٧٤ ـ (حم) عَن إِبْرَاهِيمَ بْنِ صَالِح ـ وَاسْمُهُ الَّذِي يُعْرَفُ بِهِ: نُعَيْمُ بْنُ النَّحَّام، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَّمَّاهُ صَالِحاً _ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ قَالَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: اخْطُبْ عَلَيَّ ابْنَةَ صَالِح، فَقَالَ: إِنَّ لَهُ يَتَامَىٰ وَلَمْ يَكُنْ لِيُؤْثِرَنَا عَلَيْهِمْ، فَانْطَلَقَ عَبْدُ اللهِ إِلَىٰ عَمِّهِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ لِيَخْطُبَ، فَانْطَلَقَ زَيْدٌ إِلَىٰ صَالِح فَقَالَ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ أَرْسَلَنِي إلَيْكَ يَخْطُبُ ابْنَتَكَ، فَقَالَ: لِي يَتَامَىٰ وَلَمْ أَكُنْ لِأُتْرِبَ لَحْمِى وَأَرْفَعَ لَحْمَكُمْ، أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَنْكَحْتُهَا فُلَاناً، وَكَانَ هَوَىٰ أُمِّهَا إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ! خَطَبَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، ابْنَتِي، فَأَنْكَحَهَا أَبُوهَا يَتِيماً فِي حَجْرِهِ، وَلَمْ يُؤَامِرْهَا، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ صَالِح فَقَالَ: (أَنْكَحْتَ ابْنَتَكَ وَلَمْ تُؤَامِرْهَا)؟ فَقَالَ: نَعَمْ فَقَالَ: (أَشِيرُوا عَلَىٰ النِّسَاءِ فِي أَنْفُسِهِنَّ) وَهِيَ بِكْرٌ، فَقَالَ صَالِحٌ: فَإِنَّمَا فَعَلْتُ هَذَا لِمَا يُصْدِقُهَا ابْنُ عُمَرَ، فَإِنَّ لَهُ فِي مَالِي مِثْلَ مَا أَعْطَاهَا. [حم ۲۰۷۰]

• حسن .

۲۹ ـ باب: في الولى

٩٢٧٥ ـ (د ت جه مي) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهَا، فَنِكَاحُهَا بَاطِلٌ _ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ _

٩٢٧٥ ـ وأخرجه/ حم (٢٤٢٠٥) (٢٤٣٧٢) (٢٥٣٢٦).

فَإِنْ دَخَلَ بِهَا، فَالْمَهْرُ لَهَا بِمَا أَصَابَ مِنْهَا، فَإِنْ تَشَاجَرُوا؛ فَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيًّ لَهُ). [د٢٠٨٣، ٢٠٨٤/ ت٢٠١٠/ جه١٨٧٩/ مي١٢٣٠]

• صحيح.

٩٢٧٦ ـ (د ت جه مي) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ). [د٥٨٠/ ت٢٢١/ جه١٨٨١/ مي٢٢٢، ٢٢٢٩]

• صحيح.

٩٢٧٧ ـ (جه) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَعَائِشَةَ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ).

وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: (وَالسُّلْطَانُ وَلِيُّ مَنْ لَا وَلِيَّ لَهُ).

• صحيح.

• صحيح دون جملة الزانية.

٩٢٧٩ ـ (٥) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ زَوَّجَهَا وَلِيَّانِ، فَهِيَ لِلْأُوَّلِ مِنْهُمَا. وَأَيُّمَا رَجُلٍ بَاعَ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ، فَهُوَ لِلْأُوَّلِ مِنْهُمَا).

٩٢٧٦ وأخرجه/ حم(١٩٥١٨) (١٩٧١٠) (١٩٧٤٦).

٩٢٧٧ وأخرجه/ حم(٢٢٦١) (٢٢٦١).

۱۲۰۲۰ و أخرجه / حم (۲۰۰۸) (۲۰۱۰۱) (۲۰۱۱) (۲۰۱۲) (۲۰۲۰۱) (۲۰۲۰۲) (۲۰۲۰۲) (۲۰۲۰۲) (۲۰۲۰۲) (۲۰۲۰۲)

□ واقتصرت رواية ابن ماجه على ذكر البيع، وفي رواية له: (إِذَا بَاعَ الْمُجِيزَانِ (١)؛ فَهُوَ لِلْأُوَّلِ).

• ضعیف . [د۸۸۸۸/ ت۱۱۱۰/ ن۱۹۶۵/ جه،۲۱۹، ۲۱۹۱، ۲۳۴۶/ می۲۳۳۹، ۲۲۳۵

• ٩٢٨ - (ن) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: لَمَّا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، بَعَثَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَلَمْ تَزَوَّجْهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَخْطُبُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: أَخْبِرْ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَىٰ(١)، وَأَنِّى امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ(٢)، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ(٣)، فَأَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: ارْجعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: (أَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي امْرَأَةٌ غَيْرَىٰ، فَأَدْعُو اللهَ لَكِ، فَيُذْهِبُ غَيْرَتَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: إِنِّي امْرَأَةٌ مُصْبِيَةٌ فَسَتُكْفَيْنَ صِبْيَانَكِ، وَأَمَّا قَوْلُكِ: أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِي شَاهِدٌ، فَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَوْلِيَائِكِ شَاهِدٌ وَلَا غَائِبٌ يَكْرَهُ ذَلِك)، فَقَالَتْ لِابْنِهَا: يَا عُمَرُ! قُمْ فَزَوِّجْ رَسُولَ اللهِ ﷺ؛ فَزَوَّجَهُ. [ن٣٢٥٤]

• ضعف.

٩٢٨١ _ (حم) عَنْ عُقْبَةَ بْن عَامِر: أَنَّ نَبِيَّ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا أَنْكَحَ الْوَلِيَّانِ فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا، وَإِذَا بَاعَ مِنْ رَجُلَيْن فَهُوَ لِلْأَوَّلِ مِنْهُمَا). قَالَ أَبِي: وَقَالَ يُونُسُ: وَإِذَا بَاعَ الرَّجُلُ بَيْعاً مِنْ رَجُلَيْنِ. [حم١٧٣٤]

• إسناده ضعف.

⁽١) (المجيزان) المجيز: الولى، والقائم بأمر اليتيم والصغير، والمأذون له في التجارة.

٩٢٨٠ ـ (١) (غيري): أي: ذات غيرة فلا تستطيع الاجتماع مع بقية الزوجات.

⁽٢) (مصبية): أي: ذات صبيان.

⁽٣) (شاهد): أي: حاضر غير غائب.

٩٢٨٢ ـ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: لَا تُنْكَحُ الْمَرْأَةُ إِلَّا بِإِذْنِ وَلِيِّهَا، أَوْ ذِي الرَّأْيِ مِنْ أَهْلِهَا، أَوْ الشَّلْطَانِ.

• إسناده منقطع.

٣٠ ـ باب: الإشهاد في النكاح

٩٢٨٣ ـ (ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١١٠ قَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١١٠ قَنْ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١١٠ قَنْ ابْنِ عَبَاسٍ قَالَ: لَا نِكَاحَ إِلَّا بِبَيِّنَةٍ (١١٠ قَنْ الْعَلَى الْعِلَى الْعَلَى ال

الْبَغَايَا: (الْبَغَايَا: (الْبَغَايَا: (الْبَغَايَا: (الْبَغَايَا: (الْبَغَايَا: اللَّاتِي يُنْكِحْنَ أَنْفُسَهُنَّ بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ).

• ضعيف.

٩٢٨٥ ـ (ط) عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أُتِيَ النُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أُتِي النِّبَيْرِ الْمَكِّيِّ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أُتِي بِنِكَاحٍ لَمْ يَشْهَدْ عَلَيْهِ إِلَّا رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ، فَقَالَ: هَذَا نِكَاحُ السِّرِّ، وَلَا إِنِّكَاحٍ لَسِّرٍ، وَلَا أَجِيزُهُ، وَلَوْ كُنْتُ تَقَدَّمْتُ فِيهِ، لَرَجَمْتُ.

• إسناده منقطع.

٣١ _ باب: خطبة النكاح

٩٢٨٦ _ (٥) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: (إنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ، نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، مَنْ يَهْدِ اللهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ

٩٢٨٣ ـ (١) (إلَّا ببينة) البينة: الشهود.

٩٢٨٦ وأخرجه/ حم(٣٧٢٠) (٣٧٢١) (٤١١٥) (٤١١٦).

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ﴿ أَتَّقُوا اللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَٱلْأَرْحَامُّ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ [النساء: ١].

﴿ يَتَأَيُّهُا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱتَّقُوا ٱللَّهَ حَقَّ ثُقَالِهِۦ وَلَا تَمُوثُنَّ إِلَّا وَٱلتُّم مُسْلِمُونَ ﴿ ﴾ [آل عمران].

﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَولًا سَدِيلًا ﴿ يُصَلَّحُ لَكُمْ أَعْمَلَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمٌّ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿إِنَّا ﴾ [الأحـــزاب]) واللفظ لأبي داود. [د١١٨٨/ ت١٠٥/ ن٣٢٧٧، ١٤٠٣/ جه١٨٩٢/ مي٢٢٤٨]

□ وعند الترمذي وابن ماجه في أوله: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ، وَالتَّشَهُّدَ فِي الْحَاجَةِ قَالَ: (التَّشَهُّدُ فِي الصَّلَاةِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ. وَالتَّشَهُّدُ فِي الْحَاجَةِ...).

□ وزاد ابن ماجه قبل ذلك: أُوتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ، أَوْ قَالَ: فَوَاتِحَ الْخَيْرِ.

• صحيح.

٩٢٨٧ ـ (د ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (كُلُّ خُطْبَةٍ لَيْسَ فِيهَا تَشَهُّدٌ، فَهِيَ كَالْيَدِ الْجَذْمَاءِ^(١)). [د ۱ ۱۸۶ / ت ۱۱۰]

• صحيح.

٩٢٨٧ وأخرجه/ حم(٨٠١٨) (٨٥١٨).

⁽١) (الجذماء): أي: التي أصابها مرض الجذام.

٩٢٨٨ ـ (د) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَذَكَرَ نَحْوَهُ (١) وَزَادَ بَعْدَ «وَرَسُولُهُ»: (أَرْسَلَهُ بِالْحَقِّ بَشِيراً وَنَذِيراً بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ، مَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ رَشَدَ، وَمَنْ يَعْصِهِمَا فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّ إِلَّا نَفْسَهُ، وَلَا يَضُرُّ اللهَ شَيْئاً). [د٢١١٩]

• ضعيف.

٩٢٨٩ ـ (د) عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمِ قَالَ: خَطَبْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ أَمْامَةَ بِنْتَ عَبْدِ الْمُطَّلِب، فَأَنْكَحنِي مِنْ غَيْرً أَنْ يَتَشَهَّدَ. [٢١٢٠٠]

• ضعيف.

• ٩٢٩ ـ (د جه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُلُّ كَلَام لَا يُبْدَأُ فِيهِ بِالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَهُوَ أَجْذَمُ). [د ٤٨٤٠/ جه١٨٩٤]

• ضعيف.

٣٢ ـ باب: التهنئة بالزواج

المجام (د ت جه مي) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ كَانَ إِذَا رَقَا أَلَا اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ رَقَاً أَلَا اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ رَقَاً أَلَا اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا فِي خَيْرٍ). [د۲۲۰/ ت۲۹۰/ جه۱۹۰۰/ جه۱۹۰۰/ مي۲۲۰]

• صحيح.

٩٢٩٢ ـ (ن جه مي) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: تَزَوَّجَ عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبِ امْرَأَةً

٩٢٨٨ ـ (١) هو الحديث الأول في هـٰـذا الباب.

۹۲۹ و أخرجه / حم (۸۷۱۲).

۹۲۹۱ و أخرجه / حم (۸۹۵۷) (۸۹۵۷).

⁽١) أي: إذا هنأه ودعا له.

۹۲۹۲ و أخرجه / حم (۱۷۲۸) (۱۷۳۹) (۱۵۷٤۱) (۱۵۷۶۱).

مِنْ بَنِي جُشَم، فَقِيلَ لَهُ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ (١)، قَالَ: قُولُوا كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ، وَبَارَكَ لَكُمْ). [ن ٣٣٧/ جه ١٩٠٦/ مي ٢٢١٩]

[وانظر: ۹۱۳۳، ۱۹۲۳].

٣٣ ـ باب: ما يدعو به الزوج عند الدخول على أهله

٩٢٩٣ ـ (د جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا تَزَوَّجَ أَحَدُكُمْ امْرَأَةً، أَوْ اشْتَرَىٰ خَادِماً، فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ! إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا، وَخَيْرَ مَا جَبَلْتَهَا عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ مَا جَبَلْتَهَا عَلَنْه). [1917/ جه١٩١٨]

□ زاد أبو داود: (وَإِذَا اشْتَرَىٰ بَعِيراً؛ فَلْيَأْخُذْ بِذِرْوَةِ سَنَامِهِ، وَلْيَقُلْ مِثْلَ ذَلك).

□ قَالَ أَبُو دَاوُد: زَادَ أَبُو سَعِيدٍ: (ثُمَّ لِيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ) فِي الْمَرْأَةِ وَالْخَادِم.

• حسن .

٣٤ _ باب: ما يشترطه الولى من المهر

٩٢٩٤ ـ (د ن جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ نُكِحَتْ عَلَىٰ صَدَاقِ، أَوْ حِبَاءٍ (١)، أَوْ عِدَةٍ قَبْلَ عِصْمَةِ

⁽١) هٰذه كانت تهنئتهم في الجاهلية للمتزوج.

٩٢٩٣ وأخرجه/ ط(١١٦٢).

٩٢٩٤ وأخرجه/ حم(٦٧٠٩).

⁽١) (حباء): عطية، هو ما يعطيه الزوج سوى الصداق بطريق الهبة.

النِّكَاحِ (٢) فَهُوَ لَهَا، وَمَا كَانَ بَعْدَ عِصْمَةِ النِّكَاحِ، فَهُوَ لِمَنْ أُعْطِيَهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ أَوْ أُخْتُهُ). [د٢١٢٩/ ن٣٣٥٣/ جه١٩٥٥]

□ ولفظ النسائي: (فَهُوَ لِمَنْ أُعْطَاهُ).

• ضعيف.

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ لا عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمْرَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ أَنْ لا أَدْخِلَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا، قَبْلَ أَنْ يُعْطِيَهَا شَيْنًا.
 الد ٢١٢٨ جه١٩٩٦]
 ضعيف.

9۲۹٦ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةً قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا اسْتُحِلَّ بِهِ فَرْجُ الْمَرْأَةِ مِنْ مَهْ أَوْ عِلَّةٍ فَهُوَ لَهَا، وَمَا أُكْرِمَ بِهِ أَبُوهَا أَوْ أَخُوهَا أَوْ وَلِيُّهَا بَعْدَ عُقْدَةِ النِّكَاحِ فَهُوَ لَهُ، وَأَحَقُّ مَا أُكْرِمَ بِهِ الرَّجُلُ ابْنَتُهُ وَأَخْتُهُ).

• حسن.

فِي خِلَافَتِهِ إِلَىٰ بَعْضِ عُمَّالِهِ: أَنَّ كُلَّ مَا اشْتَرَطَ الْمُنْكِحُ، مَنْ كَانَ أَباً فِي خِلَافَتِهِ إِلَىٰ بَعْضِ عُمَّالِهِ: أَنَّ كُلَّ مَا اشْتَرَطَ الْمُنْكِحُ، مَنْ كَانَ أَباً أَوْ غَيْرَهُ، مِنْ حِبَاءٍ أَوْ كَرَامَةٍ، فَهُوَ لِلْمَرْأَةِ إِنِ ابْتَغَتْهُ. [ط-۱۱۲]

٣٥ _ باب: من تزوج ولم يسمِّ صداقاً

٩٢٩٨ - (٥) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ: فِي رَجُلٍ تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَمَاتَ عَنْهَا، وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا، وَلَمْ يَفْرِضْ لَهَا الصَّدَاقَ، فَقَالَ:

⁽٢) (قبل عصمة النكاح): أي: قبل عقد النكاح.

۹۲۹۸ _ وأخـرجـه/ حـم (۱۰۹۹) (۲۷۷۱ _ ۲۷۷۱) (۲۷۷۱ _ ۱۸۶۲۰) (۲۲۸۱ _ ۲۲۸۸) (۲۵۹۱) (۲۵۸۱ _ ۲۲۸۸).

لَهَا الصَّدَاقُ كَامِلاً، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، وَلَهَا الْمِيرَاثُ.

فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ بِهِ فِي بِرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ. [د۲۱۹-۲۱۱۱/ ت۲۹۹/ ن۳۵۸_۳۳۵۸/ جه۱۸۹۱/ مي۲۲۹۲]

□ وفي رواية لأبي داود والنسائي: أنهم اخْتَلَفُوا إِلَيْهِ شَهْراً، قَالَ: فَإِنِّي أَقُولُ فِيهَا: إِنَّ لَهَا صَدَاقاً كَصَدَاقِ نِسَائِهَا(١)، لَا وَكُسَ وَلَا شَطَطَ(٢)، وَإِنَّ لَهَا الْمِيرَاثَ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ، فَإِنْ يَكُ صَوَاباً فَمِنَ اللهِ، وَإِنْ يَكُ صَوَاباً فَمِنَ اللهِ، وَإِنْ يَكُنْ خَطَأً فَمِنِي وَمِنَ الشَّيْطَانِ، وَاللهُ وَرَسُولُهُ بَرِيئَانِ.. وفيها: فَفَرِحَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ فَرَحاً شَدِيداً حِينَ وَافَقَ قَضَاؤُهُ قَضَاءَ رَسُولِ اللهِ عَيَا اللهِ عَلَيْهِ.

□ وللنسائي: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا سُئِلْتُ مُنْذُ فَارَقْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ هَذِهِ، فَأْتُوا غَيْرِي.. فَقَالُوا: مَنْ نَسْأَلُ إِنْ لَمْ نَسْأَلُكَ، وَأَنْتَ مِنْ جِلَّةِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ بِهَذَا الْبَلَدِ، وَلَا نَجدُ غَيْرَكَ.

• صحيح.

9۲۹۹ ـ (د) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيَلِيُّ قَالَ لِرَجُلِ: (أَتَرْضَيْنَ أَنْ (أَتَرْضَيْنَ أَنْ أَزُوِّجَكَ فُلَانَةَ)؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: (أَتَرْضَيْنَ أَنْ أَزُوِّجَكِ فُلَاناً)؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَزَوَّجَ أَحَدَهُمَا صَاحِبَهُ.

فَدَخَلَ بِهَا الرَّجُلُ، وَلَمْ يَفْرضْ لَهَا صَدَاقاً، وَلَمْ يُعْطِهَا شَيْئاً،

⁽١) (كصداق نسائها): أي: مهر المثل.

⁽٢) (لا وكس ولا شطط): أي: لا نقص ولا زيادة. والشطط: هو الجور. ٩٢٩٩ قال أبو داود: يخاف أن يكون هذا الحديث ملزقاً؛ لأن الأمر على غير هذا.

وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ، وَكَانَ مَنْ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ لَهُ سَهْمٌ بِخَيْبَرَ، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ زَوَّجَنِي فُلَانَةَ، وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ زَوَّجَنِي فُلَانَةَ، وَلَمْ أَفْرِضْ لَهَا صَدَاقًا، وَلَمْ أُعْطِهَا شَيْئًا، وَإِنِّي أُشْهِدُكُمْ أَنِّي أَعْطَيْتُهَا مِنْ صَدَاقِهَا سَهُمِي بِخَيْبَرَ. فَأَخَذَتْ سَهُماً، فَبَاعَتْهُ بِمِائَةِ أَلْفٍ.

قَالَ أَبُو دَاوُد: وَزَادَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ _ وَحَدِيثُهُ أَتَمُّ _ فِي أَوَّلِ الْحَدِيثِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (خَيْرُ النِّكَاحِ أَيْسَرُهُ)، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلرَّجُل: .. ثُمَّ سَاقَ مَعْنَاهُ. [٢١١٧]

• صحيح.

٣٦ _ باب: تزويج من لم يولد

حَجَّةِ رَسُولِ اللهِ عَيْفٌ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْفٌ، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي وَهُو عَلَىٰ نَاقَةٍ كَجَّةِ رَسُولِ اللهِ عَيْفٌ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَيْفٌ، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي وَهُو عَلَىٰ نَاقَةٍ لَهُ، فَوَقَفَ لَهُ وَاسْتَمَعَ مِنْهُ، وَمَعَهُ دِرَّةٌ كَدِرَّةِ الْكُتَّابِ، فَسَمِعْتُ الْأَعْرَابَ لَهُ، فَوَقَفَ لَهُ وَاسْتَمَعَ مِنْهُ، فَقَالَ: إِلَيْهِ أَبِي، وَالنَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَّةَ، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي، وَالنَّاسَ وَهُمْ يَقُولُونَ: الطَّبْطَبِيَّةَ الطَّبْطَبِيَةَ الطَّبْطَبِيَةَ، فَدَنَا إِلَيْهِ أَبِي، فَأَخَذَ بِقَدَمِهِ، فَأَقَرَّ لَهُ، وَوَقَفَ عَلَيْهِ، وَاسْتَمَعَ مِنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي حَضَرْتُ عَلْمَتُ عَثْرَانَ لَ قَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرَقَّعِ: عَيْشَ عِثْرَانَ لَ فَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرَقَّعِ: مَيْشَ عِثْرَانَ لَ قَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرَقَّعِ: مَيْشَ عِثْرَانَ لَ قَقَالَ طَارِقُ بْنُ الْمُرَقَّعِ: مَنْ يُعْطِينِي رُمْحاً بِثَوَابِهِ؟ قُلْتُ : وَمَا ثَوَابُهُ؟ قَالَ: أُزَوِّجُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تَكُونُ مَنْ يُعْطِينِي رُمْحاً بِثَوَابِهِ؟ قُلْتُ : وَمَا ثَوَابُهُ؟ قَالَ: أُزَوِّجُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تَكُونُ مَنْ يُعْطِينِي رُمْحاً بِثَوَابِهِ؟ قُلْتُ : وَمَا ثَوَابُهُ؟ قَالَ: أُزَوِّجُهُ أَوْلَ بِنْتٍ تَكُونُ لَى مَعْطَيْتُهُ رُمْحِي، ثُمَّ عِبْتُ عَنْهُ حَتَىٰ عَلِمْتُ أَنَّهُ قَدْ وُلِدَ لَهُ جَارِيَةٌ، وَبَلْعَتْ، ثُمَ جِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: أَهْلِي جَهِزْهُنَّ إِلَيْ يَ وَبَيْنَهُ، وَحَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَ، وَبَلْغَتْ، ثُمَّ عَلَى أَصْدِقَهُ صَدَاقاً جَدِيداً غَيْرَ الَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَحَلَفَ أَنْ لَا يَفْعَلَ، وَحَلَفْ اللَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَحَلَفْتُ اللَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، وَحَلَفْتُ الْأَنْ لَا يَعْمَلَ اللَّذِي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَمُلْتُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ مَلْ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْتُعْلَى اللَّهُ الْتُلْ الْمُؤْلِقُ اللَّهُ الْعُلِي اللَّهُ الْعَلَى الْمُلْتُ اللَّهُ الْعَلَامُ اللَّهُ الْوَلِهُ الْمُؤْلُ اللَّهُ الْعُلْ الْمُعْلَى الْمُولِي اللَّهُ الْعُلِي الْمُؤْلِق

٩٣٠٠ (١) (الطبطبية): هي حكاية وقع الأقدام.

أُصْدِقُ غَيْرَ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَبِقَرْنِ أَيِّ النِّسَاءِ (٢) هِيَ النِّسَاءِ (١) هِيَ النِّسَاءِ (١) هِيَ النِّسَاءِ (١) الْيَوْمَ)؟ قَالَ: قَدْ رَأَتِ الْقَتِيرَ، قَالَ: (أَرَىٰ أَنْ تَتْرُكَهَا) قَالَ: فَرَاعَنِي ذَلِكَ، وَنَظَرْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ مِنِي قَالَ: (لَا تَأْثُمُ، وَلَا يَأْتُمُ صَاحِبُك).

[٢١٠٣]

قَالَ أَبُو دَاوُد: الْقَتِيرُ: الشَّيْبُ.

• ضعيف.

امْرَأَةٍ، قَالَتْ: هِيَ مُصَدَّقَةٌ ـ امْرَأَةُ صِدْقٍ ـ، قَالَتْ: بَيْنَا أَبِي فِي غَزَاةٍ امْرَأَةُ صِدْقٍ ـ، قَالَتْ: بَيْنَا أَبِي فِي غَزَاةٍ وَمُرَأَةً صِدْقٍ ـ، قَالَتْ: بَيْنَا أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذْ رَمِضُوا (١)، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُعْطِينِي نَعْلَيْهِ وَأُنْكِحُهُ أَوَّلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، إِذْ رَمِضُوا (١)، فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ يُعْطِينِي نَعْلَيْهِ وَأُنْكِحُهُ أَوَّلَ بِنْتٍ تُولَدُ لِي؟ فَخَلَعَ أَبِي نَعْلَيْهِ فَأَلْقَاهُمَا إِلَيْهِ، فَوُلِدَتْ لَهُ جَارِيَةٌ، فِبَلَغَتْ، . . وَذَكَرَ نَحْوَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ قِصَّةَ الْقَتِيرِ. [٢١٠٤]

• ضعيف.

٣٧ _ باب: نكاح الولود

٩٣٠٢ ـ (د ن) عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْقُ فَقَالَ: فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ، وَإِنَّهَا لَا تَلِدُ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ امْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ وَجَمَالٍ، وَإِنَّهَا لَا تَلِدُ، أَفَا أَنَاهُ الثَّالِيَةَ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: (لَا)، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ فَنَهَاهُ، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ فَقَالَ: (تَرَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمْمَ). [د٠٥٠٠/ ن٣٢٢٧]

• حسن صحيح.

 ⁽۲) (بقرن أي النساء): أي: بسنّ أيّ النساء هي؟
 ۹۳۰۱ (رمضوا): أصابتهم الرمضاء، وهي شدة حرارة الأرض، حتى لا تطيقها القدم.

٩٣٠٣ ـ (جمه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (انْكِحُوا، فَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمْ).

• صحيح، وفي «الزوائد»: إسناده ضعيف.

الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنِ امْرَأَةٍ لَا عَنْ عُمَرَ قَالَ: حَصِيرٌ فِي الْبَيْتِ خَيْرٌ مِنِ امْرَأَةٍ لَا عَلْدُ.

• ضعيف موقوف.

و ٩٣٠٥ ـ (حم) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ يَأْمُرُ بِالْبَاءَةِ، وَيَنْهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْياً شَدِيداً وَيَقُولُ: (تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، بِالْبَاءَةِ، وَيَنْهَىٰ عَنِ التَّبَتُّلِ نَهْياً شَدِيداً وَيَقُولُ: (تَزَوَّجُوا الْوَدُودَ الْوَلُودَ، بِالْبَاءَةِ، وَيَنْهَىٰ عَنِ التَّبَتُلِ نَهْيامَةِ).

• صحيح لغيره.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ:
 (انْكِحُوا أُمَّهَاتِ الْأَوْلَادِ، فَإِنِّي أُبَاهِي بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ).

• صحيح لغيره.

٣٨ ـ باب: نكاح من لا ترد يد لامس

النَّبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَقَالَ: وَابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي لَا تَمْنَعُ يَدَ لَامِسٍ (')، قَالَ: (غَرِّبْهَا)('')، قَالَ: (فَاسْتَمْتِعْ بِهَا)('').
[81] (المَّانَ الْمَالَ: (فَاسْتَمْتِعْ بِهَا)('').

٩٣٠٧ ـ (١) (لا تمنع يد لامس): أي: أنها مطاوعة لمن أرادها، وهـ ذا كناية عن الفجور.

⁽٢) (غربها): أي: طلقها، كما في رواية النسائي.

⁽٣) (فاستمتع بها): أي: كن معها قدر ما تقضى حاجتك.

□ وفي رواية للنسائي: قَالَ: (طَلِّقْهَا)... وفيها: (فَأَمْسِكْهَا).

• صحيح.

٣٩ _ باب: نكاح الحرائر

٩٣٠٨ _ (جه) عَنْ أَنَس بْن مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَنْ أَرَادَ أَنْ يَلْقَىٰ اللهَ طَاهِراً مُطَهَّراً، فَلْيَتَزَوَّج الْحَرَائِرَ). [جه١٨٦٢]

• ضعف.

٩٣٠٩ - (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بِلَغَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاس وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ سُئِلًا: عَنْ رَجُل كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ حُرَّةٌ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْكِحَ عَلَيْهَا أَمَةً؟ فَكَرِهَا أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا. [41711]

• إسناده منقطع

• ٩٣١ - (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: لَا تُنْكَحُ الْأَمَةُ عَلَىٰ الْحُرَّةِ؛ إِلَّا أَنْ تَشَاءَ الْحُرَّةُ، فَإِنْ طَاعَتِ الْحُرَّةُ، فَلَهَا الثُّلُثَانِ مِنَ الْقَسْمِ. [11496]

٤٠ ـ باب: نكاح الزانية

٩٣١١ ـ (٣) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: مَرْتَدُ بْنُ أَبِي مَرْتَدٍ، وَكَانَ رَجُلاً يَحْمِلُ الْأَسْرَىٰ مِنْ مَكَّةَ حَتَّىٰ يَأْتِيَ بهمُ المَدِينَةَ. قَالَ: وَكَانَتِ امْرَأَةٌ بَغِيٌّ (١) بِمَكَّةَ يُقَالُ لَهَا: عَنَاقٌ، وَكَانَتْ صَدِيقَةً لَهُ، وَإِنَّهُ كَانَ وَعَدَ رَجُلاً مِنْ أُسَارَىٰ مَكَّةَ يَحْمِلُهُ،

٩٣١١ وأخرجه/ حم (٦٤٨٠) (٧٠٩٩) (٧١٠٠).

⁽١) (بغي): فاجرة.

قَالَ: فَجِئْتُ حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ إِلَىٰ ظِلِّ حَائِطٍ مِنْ حَوَائِطِ مَكَّةً فِي لَيْلَةٍ مُقْمِرَةٍ، قَالَ: فَجَاءَتْ عَنَاقٌ، فَأَبْصَرَتْ سَوَادَ ظِلِّي بِجَنْبِ الْحَائِطِ، مُقْمِرَةٍ، قَالَ: مَرْتَدٌ، فَقَالَتْ: مَرْتَدٌ، فَقَالَتْ: مَرْتَدٌ، فَقَالَتْ: مَرْحَباً فَلَمَّا انْتَهَتْ إِلَيَّ عَرَفَتُهُ، فَقَالَتْ: مَرْتَدٌ، قَقَالَتْ: مَرْحَباً وَأَهْلاً، هَلُمَّ فَبِتْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قالَ: قُلْتُ: يَا عَنَاقُ! حَرَّمَ اللهُ وَأَهْلاً، هَلُمَّ فَبِتْ عِنْدَنَا اللَّيْلَةَ، قالَ: قُلْتُ: يَا عَنَاقُ! حَرَّمَ اللهُ الزِّنَىٰ، قَالَتْ: يَا أَهْلَ الْجِيَامِ! هَذَا الرَّجُلُ يَحْمِلُ أَسْرَاكُمْ، قَالَ: فَتَبِعنِي ثَمَانِيَةٌ، وَسَلَكْتُ الْجَنَدَمَةَ (٢)، فَانْتَهَيْتُ إِلَىٰ كَهْفٍ أَوْ غَارٍ، فَلَا تَعْبَعنِي ثَمَانِيَةٌ، وَسَلَكْتُ الْجَنْدَمَةَ (٢)، فَانْتَهَيْتُ إِلَىٰ كَهْفٍ أَوْ غَارٍ، فَلَا تَعْبَعنِي ثَمَانِيَةٌ، وَسَلَكْتُ الْخَنْدَمَةَ (٢)، فَانْتَهَيْتُ إِلَىٰ كَهْفٍ أَوْ غَارٍ، فَلَاتُ فَكَالًا اللَّهُمُ عَلَىٰ رَأْسِي فَبَالُوا، فَظَلَّ (٣) بَوْلُهُمْ عَلَىٰ رَأْسِي فَبَالُوا، فَظَلَّ (٣) بَوْلُهُمْ عَلَىٰ رَأْسِي، وَأَعْمَاهُمُ اللهُ عَنِي.

قَالَ: ثُمَّ رَجَعُوا، وَرَجَعْتُ إِلَىٰ صَاحِبِي فَحَمَلْتُهُ وَكَانَ رَجُلاً ثَقِيلاً، حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ إِلَىٰ الْإِذْخِرِ، فَفَكَكْتُ عَنْهُ كَبْلَهُ (١٤)، فَجَعَلْتُ أَحْمِلُهُ وَيُعْيِينِي، حَتَّىٰ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ.

فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَنْكِحُ عَنَاقًا؟ فَأَمْسَكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا، حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿الزَّانِ لَا يَنكِحُهُمَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكُ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى ا

□ هذا لفظ الترمذي، ورواية أبي داود مختصرة.

⁽٢) (الخندمة): جبل معروف عند مكة.

⁽٣) (فطلَّ): أي: أصاب رذاذه رأسه، والذي في «تحفة الأحوذي»: (فظلَّ)، وعند النسائي: (فطار).

⁽٤) (كبله): جمع كبل، وهو قيد ضخم.

□ وعند النسائى: قَالَتْ: هَذَا الدُّلْدُلُ^(٥)، هَذَا الَّذِي يَحْمِلُ أُسَرَاءَكُمْ...

■ وفي روايات أحمد: لم يسمِّ الرجُلَ، وسمَّىٰ المرأةَ وهي: أُمُّ مَهْزُول.

• حسن صحيح.

٩٣١٢ - (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةِ: (لَا يَنْكِحُ الزَّانِي الْمَجْلُودُ؛ إلَّا مِثْلَهُ). [٢٠٥٢]

• صحيح.

٤١ ـ باب: المحلل والمحلل له

٩٣١٣ _ (د ت جه) عَنْ عَلِيِّ عَلِيٍّ عَلِيٍّ قَالَ: (لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ). [د۲۰۷۱ جه۲۰۷۱ جه۱۹۱۰ جه

□ ولفظ الترمذي وابن ماجه: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُحَلِّم َ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ(١).

• صحيح.

٩٣١٤ _ (ت ن مي) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن مَسْعُودٍ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ. [ت-١١٢/ ن٣٤١٦/ مي٢٣٠]

⁽٥) (الدلدل): القنفذ، ولعلها شبهته به لأنه أكثر ما يظهر في الليل.

٩٣١٢ وأخرجه/ حم (٨٣٠٠).

٩٣١٣ ـ (١) (المحلل والمحلل له): المحلل: من تزوج مطلقة غيره ثلاثاً لتحل لزوجها الأول. (المحلل له): هو الزوج الأول المطلق.

٩٣١٤ وأخرجه/ حم(٤٢٨٣) (٤٣٠٨) (٣٠٨) (٤٤٠٣).

□ ولفظ النسائي: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْوَاشِمَةُ (١) وَالْمُوتَشِمَةَ، وَالْوَاصِلَةَ (٢) وَالْمَوْصُولَةَ، وَآكِلَ الرِّبَا وَمُوكِلَهُ، وَالْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ.

• صحيح.

٩٣١٥ ـ (جه) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ. [19880]

• صحيح.

٩٣١٦ - (جه) عَنْ عُقْبَةَ بْن عَامِرِ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِالتَّيْسِ الْمُسْتَعَارِ)؟ قَالُوا: بَلَيْ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (هُوَ الْمُحَلِّلُ، لَعَنَ اللهُ الْمُحَلِّلَ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ). [19874=]

• حسن .

٩٣١٧ - (حم) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَعَنَ رَسُولُ اللهِ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ لَهُ. [حم٧٨٧٨]

• إسناده حسن.

٤٢ ـ باب: في الزوجين يسْلِم أحدهما

٩٣١٨ - (د ت جه) عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: رَدَّ النَّبِيُّ عَلَيْ ابْنَتَهُ

⁽١) (الواشمة): فاعلة الوشم، وهو أن يغرز الجلد بإبرة ثم يحشى بكحل أو نيل فيزرق أثره أو يخضر. والموتشمة: من فعل بها ذلك.

⁽٢) (الواصلة): هي التي تصل شعرها بشعر إنسان آخر. والموصولة: التي يفعل مها ذلك عن رضاها.

۹۳۱۸ و أخرجه / حم (۱۸۷٦) (۲۳۲٦) (۲۲۹۰).

زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيع، بَعْدَ سِتِّ سِنِينَ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، وَلَمْ بُحْدِثْ نَكَاحاً. [د٠٤٢٠/ ت٢١٤/ حه٢٠٠]

🗆 وعند ابن ماجه، ورواية عند أبي داود: بَعْدَ سَنَتَيْن.

• حسن.

٩٣١٩ - (د ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاس: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ مُسْلِماً عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ ، ثُمَّ جَاءَتِ امْرَأَتُهُ مُسْلِمَةً بَعْدَهُ ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ مَعِي، فَرُدَّهَا عَلَيَّ.

[د۲۲۲۸ ت۱۱٤٤]

□ زاد الترمذي: فَرَدَّهَا عَلَيْهِ.

• ضعيف، وقال الترمذي: صحيح.

• ٩٣٢ - (د جه) عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: أَسْلَمَتِ امْرَأَةٌ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَتَزَوَّ جَتْ، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ كُنْتُ أَسْلَمْتُ، وَعَلِمَتْ بِإِسْلَامِي، فَانْتَزَعَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ زَوْجِهَا الْآخَرِ، وَرَدَّهَا إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ. [د۲۳۹م جه۸۰۰۸]

• ضعف.

٩٣٢١ ـ (ت جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَدَّ ابْنَتَهُ زَيْنَبَ عَلَىٰ أَبِي الْعَاصِي بْنِ الرَّبِيعِ، بِمَهْرٍ جَدِيدٍ، وَنِكَاحٍ [T.1.42 /1187] جَدِيدِ.

• ضعيف.

٩٣١٩ ـ وأخرجه/ حم(٢٠٥٩).

١٣٢٠ ـ وأخرجه/ حم(٢٩٧٢).

۹۳۲۱ ـ وأخرجه/ حم(۲۹۳۸).

٩٣٢٢ ـ (ط) عَنْ مَالِك، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: كَانَ بَيْنَ إِسْلَام صَفْوَانَ وَبَيْنَ إِسْلَام امْرَأَتِهِ نَحْوٌ مِنْ شَهْرَيْن. قَالَ ابْنُ شِهَابِ: وَلَمْ يَبْلُغْنَا أَنَّ امْرَأَةً هَاجَرَتْ إِلَىٰ اللهِ وَرَسُولِهِ وَزَوْجُهَا كَافِرٌ مُقِيمٌ بِدَارِ الْكُفْر؛ إلَّا فَرَّقَتْ هِجْرَتُهَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا؛ إلَّا أَنْ يَقْدَمَ زَوْجُهَا مُهَاجِراً قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا. [4001]

٩٣٢٣ - (ط) عَنْ مَالِك، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ أُمَّ حَكِيم بِنْتَ الْحَارِثِ بْن هِشَام وَكَانَتْ تَحْتَ عِكْرِمَةَ بْن أَبِي جَهْل، فَأَسْلَمَتْ يَوْمَ الْفَتْح، وَهَرَبَ زَوَّجُهَا عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ مِنَ الْإِسْلَام، حَتَّىٰ قَدِمَ الْيَمَنَ، فَارْتَحَلَتْ أُمُّ حَكِيم حَتَّىٰ قَدِمَتْ عَلَيْهِ بِالْيَمَن، فَدَعَتْهُ إِلَىٰ الْإِسْلَام، فَأَسْلَمَ، وَقَدِمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْح، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَثَبَ إِلَيْهِ فَرحاً، وَمَا عَلَيْهِ رِدَاءٌ، حَتَّىٰ بَايَعَهُ، فَثَبَتَا عَلَىٰ نِكَاحِهِمَا ذَلِكَ. [45011]

٤٣ _ باب: الرجل يسْلِم وعنده أكثر من أربع

٩٣٢٤ ـ (ت جه) عَنِ ابْن عُمَرَ: أَنَّ غَيْلَانَ بْنَ سَلَمَةَ الثَّقَفِيَ، أَسْلَمَ وَلَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَأَسْلَمْنَ مَعَهُ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَتَخَبَّرَ أَرْبَعاً مِنْهُنَّ. [ت ۱۹۵۳م جه ۱۹۵۳]

• صحيح.

■ زاد في رواية لأحمد: فَلَمَّا كَانَ فِي عَهْدِ عُمَرَ، طَلَّقَ نِسَاءَهُ، وَقَسَمَ مَالَهُ بَيْنَ بَنِيهِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَظُنُّ الشَّيْطَانَ فِيمَا

٩٣٧٤ وأخرجه/ ط(١٢٤٣) بلاغاً/ حم(٢٠٠٩) (٥٠٢٧) (٥٠٥٥).

يَسْتَرِقُ مِنَ السَّمْعِ سَمِعَ بِمَوْتِكَ، فَقَذَفَهُ فِي نَفْسِكَ، وَلَعَلَّكَ أَنْ لَا تَمْكُثَ إِلَّا قَلِيلاً. وَأَيْمُ اللهِ! لَتُرَاجِعَنَّ نِسَاءَكَ، وَلَتَرْجِعَنَّ فِي مَالِكَ، أَوْ لَأُورَّتُهُنَّ مِنْكَ، وَلَآمُرَنَّ بِقَبْرِكَ فَيُرْجَمُ كَمَا رُجِمَ قَبْرُ أَبِي رِغَالِ.

٩٣٢٥ ـ (د جه) عَنْ قَيْس بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَسْلَمْتُ وَعِنْدِي ثَمَانِ نِسْوَةٍ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقُلْتُ لَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ: (اخْتَرْ مِنْهُنَّ أَرْ بَعاً) . [1907a> /7787, 7781]

• صحيح.

٤٤ _ باب: الرجل يسْلِم وعنده أختان

٩٣٢٦ ـ (د ت جه) عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ فَيْرُوزَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَسْلَمْتُ وَتَحْتِي أُخْتَانِ، قَالَ: (طَلِّقْ أَيَّتَهُمَا شئْتَ).

□ ولفظ الترمذي: (اخْتَرْ أَيَّتَهُمَا شِئْتَ).

[د۲۲۲۳/ ت۱۹۵۰، ۱۲۹، ۱۲۹۰/ جه، ۱۹۵۰ [۱۹۵۱]

٥٤ - باب: الرجل يتزوج فيجدها حبلي

٩٣٢٧ - (د) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ رَجُل مِنَ الْأَنْصَار - قَالَ ابْنُ أَبِي السَّرِيِّ: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَقُلْ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ اتَّفَقُوا _ يُقَالُ لَهُ: بَصْرَةُ، قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكُراً فِي سِتْرِهَا، فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ حُبْلَىٰ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيَّةِ: (لَهَا

٩٣٢٦ وأخرجه/ حم (١٨٠٤٠) (١٨٠٤١).

الصَّدَاقُ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَالْوَلَدُ عَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وَلَدَتْ فَاجْلِدُوهَا _ أَوْ فَحُدُّوهَا _).

[21717, 7717]

□ زَادَ في رواية: وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

• ضعيف.

٤٦ ـ باب: أحد الزوجين يجد في الآخر عيباً

٩٣٢٨ - (حم) عَن جَمِيلِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: صَحِبْتُ شَيْحاً مِنَ الْأَنْصَارِ ذَكَرَ أَنَّهُ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ يُقَالُ لَهُ: كَعْبُ بْنُ زَيْدٍ أَوْ زَيْدُ بْنُ كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا كَعْبٍ، فَحَدَّثَنِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَىٰ الْفِرَاشِ، أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضاً، وَضَعَ ثَوْبَهُ، وَقَعَدَ عَلَىٰ الْفِرَاشِ، أَبْصَرَ بِكَشْحِهَا بَيَاضاً، فَانْحَازَ عَنِ الْفِرَاشِ ثُمَّ قَالَ: (خُذِي عَلَيْكِ ثِيَابَكِ)، وَلَمْ يَأْخُذُ مِمَّا أَتَاهَا شَيْئاً.

• إسناده ضعيف.

الله عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ: أَنَّ رَجُلاً خَطَبَ إِلَىٰ رَجُلِ أَخْتَهُ، فَذَكَرَ أَنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَحْدَثَتْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أُخْتَهُ، فَذَكَرَ أَنَّهَا قَدْ كَانَتْ أَحْدَثَتْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، فَضَرَبَهُ أَوْ كَادَ يَضْرِبُهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا لَكَ وَلِلْخَبَرِ؟. [ط١١٦٣]

- في سنده جهالة وانقطاع.
- ٩٣٣٠ ـ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ الْمُرَأَةَ وَبِهِ جُنُونٌ، أَوْ ضَرَرٌ، فَإِنَّهَا تُخَيَّرُ، فَإِنْ شَاءَتْ قَرَّتْ، وَإِنْ شَاءَتْ فَارَقَتْ.

٤٧ _ باب: ما جاء في كثرة الأهل

٩٣٣١ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيَّةٍ: أَنَّهُ نَهَىٰ عَن التَّبَقُّر (١) فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ.

□ زاد في رواية: قَالَ عَبْد اللهِ: كَيْفَ مَن لَهُ ثَلَاثَةُ أَهْلِينَ، أَهْلٌ بِالْمَدِينَةِ، وَأَهْلٌ بِكَذَا، وَأَهْلٌ بِكَذَاٍ؟. [حم١٨٤، ١٨٥، ١٨٨٥]

• إسناده ضعيف.

٩٣٣١ ـ (١) (التبقر): هو التكثر والتوسع.



١ _ باب: العدل بين الزوجات

٩٣٣٢ ـ (م) عَنْ أَنس قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ عِلَيْهِ تِسْعُ نِسْوَةٍ، فَكَانَ إِذَا قَسَمَ بَيْنَهُنَّ لَا يَنْتَهِي إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الأُولَىٰ إِلَّا فِي تِسْع، فَكُنَّ يَجْتَمِعْنَ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَة، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ، فَمَدَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَة، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ، فَمَدَّ لَيْلَةٍ فِي بَيْتِ عَائِشَة، فَجَاءَتْ زَيْنَبُ، فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَذِهِ زَيْنَبُ. فَكَفَّ النَّبِيُ عَلِيْهُ يَدَهُ، فَتَقَاوَلَتَا حَتَّىٰ السَّخَبَتَا (١٠)، وَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ.

فَمَرَّ أَبُو بَكْرِ عَلَىٰ ذَلِكَ، فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُمَا، فَقَالَ: اخْرُجْ، يَا رَسُولَ اللهِ! إِلَىٰ الصَّلَاقِ، وَاحْثُ في أَفْوَاهِهِنَّ التُّرَابَ^(۲). فَخَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ، فَقَالَت عَائِشَةُ: الآنَ يَقْضِي النَّبِيُ عَلَيْهُ صَلَاتَهُ، فَيجِيءُ أَبُو بَكْرٍ فَيَفْعَلُ بِي وَيَفْعِلُ. فَلَمَّا قَضَىٰ النَّبِيُ عَلَيْهُ صَلَاتَهُ أَتَاهَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا قَوْلاً شَدِيداً. وَقالَ: أَتَصْنَعِينَ هَذَا؟.

* * *

٩٣٣٣ _ (٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ

٩٣٣٢ ـ وأخرجه/ حم(١٢٠١٤) (١٦١٣٦) (١٣٤٩٠).

⁽١) (استخبتا): من السخب، وهو اختلاط الأصوات وارتفاعها.

⁽٢) (واحث في أفواههن التراب): مبالغة في زجرهن وقطع خصامهن.

۹۳۳ و أخرجه / حم (۷۹۳۱) (۸۲۸۸) (۱۰۹۰).

امْرَأْتَانِ، فَمَالَ إِلَىٰ إِحْدَاهُمَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشِقُّهُ مَائِلٌ).

□ ولفظ الترمذي وابن ماجه: (وَشِقُّهُ سَاقِطٌ).

• صحیح. [د۱۱۳۳/ ت۱۱۱/ ن۲۹۹/ جه۱۹۲۹/ می۲۲۰۲]

عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ فَيَعْدِلُ، وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ! هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ)؛ وَيَقُولُ: (اللَّهُمَّ! هَذَا قَسْمِي فِيمَا أَمْلِكُ، فَلَا تَلُمْنِي فِيمَا تَمْلِكُ وَلَا أَمْلِكُ)؛ يَعْنِي: الْقَلْبَ. [د۲۲٥٪ ت٠٤١٤٪ ن٣٩٥٣/ جه١٩٧١٪ مي٢٢٥٣]

• ضعيف. وقال شعيب: رجاله ثقات [تعليقه على «المسند»].

٩٣٣٥ ـ (حم) عَنْ أَنس: أَنَّ أُمَّ سُلَيْم بَعَثَتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَثَتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقِنَاعٍ عَلَيْهِ رُطَبٌ، فَجَعَلَ يَقْبِضُ قَبْضَتَهُ، فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، وَيَقْبِضُ الْقَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَأَكَلَ بَقِيَّتَهُ، وَيَقْبِضُ الْقَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَأَكَلَ بَقِيَّتَهُ، وَيَقْبِضُ الْقَبْضَةَ فَيَبْعَثُ بِهَا إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَأَكَلَ بَقِيَّتَهُ، أَكُلَ رَجُلٍ يُعْلَمُ أَنَّهُ يَشْتَهِيهِ.

• إسناده صحيح على شرط الشيخين.

٩٣٣٦ ـ (ط) عَنْ رَافِعِ بْنِ حَدِيجٍ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنْتَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّىٰ كَبِرَتْ، فَتَزَوَّجَ عَلَيْهَا فَتَاةً شَابَّةً، فَآثَرَ الشَّابَّةَ عَلَيْهَا، فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ، فَطَلَّقَهَا وَاحِدَةً، ثُمَّ أَمْهَلَهَا حَتَّىٰ فَاثَرَ الشَّابَّةَ فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ، فَطَلَّقَهَا وَاحِدةً، ثُمَّ مَادَ فَآثَرَ الشَّابَّةَ فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ، فَطَلَّقَهَا وَاحِدةً، ثُمَّ مَادَ فَآثَرَ الشَّابَّةَ، فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ فَقَالَ: مَا وَاحِدةً، ثُمَّ مَادَ فَآثَرَ الشَّابَّةَ، فَنَاشَدَتْهُ الطَّلَاقَ فَقَالَ: مَا شِئْتِ إِنَّمَا بَقِيَتْ وَاحِدَةٌ، فَإِنْ شِئْتِ اسْتَقْرَرْتِ عَلَىٰ مَا تَرَيْنَ مِنَ الْأُثْرَةِ، فَإِنْ شِئْتِ اسْتَقْرَرْتِ عَلَىٰ مَا تَرَيْنَ مِنَ الْأُثْرَةِ، وَإِنْ شِئْتِ اسْتَقْرَرْتِ عَلَىٰ الْأُثْرَةِ، فَأَمْ سَكَهَا عَلَىٰ وَإِنْ شِئْتِ فَارَقْتُكِ. قَالَتْ: بَلْ أَسْتَقِرُّ عَلَىٰ الْأُثْرَةِ، فَأَمْ سَكَهَا عَلَىٰ

٩٣٣٤ ـ وأخرجه/ حم(٢٥١١١).

ذَلِكَ، وَلَمْ يَرَ رَافِعٌ عَلَيْهِ إِثْماً حِينَ قَرَّتْ عِنْدَهُ عَلَىٰ الْأُثْرَةِ. [ط١١٦٧] [وانظر في شأن المبيت: ٩٣٤٤.

وانظر في أمر السفر: ١٤٩٢٢، ١٦٣٣٦].

٢ _ باب: تصوم المرأة بإذن زوجها

٩٣٣٧ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ (١) إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ في اللهِ عِلَىٰ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَصُومَ وَزَوْجُهَا شَاهِدٌ (١٠ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَلَا تَأْذَنَ في بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّىٰ إِلَيْهِ بَيْتِهِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، وَمَا أَنْفَقَتْ مِنْ نَفَقَةٍ عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ يُؤَدَّىٰ إِلَيْهِ شَطْرُهُ).

□ وفي رواية لهما: (إِذَا أَنْفَقَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ كَسْبِ زَوْجِهَا عَنْ غَيْرِ أَمْرِهِ، فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِهِ).

وعندهم زيادة: (فِي غَيْر رَمَضَانَ).

■ ولأبي داود موقوفاً: وَلَا يَجِلُّ لَهَا أَنْ تَصَدَّقَ مِنْ مَالِ زَوْجِهَا؛ إِلَّا بِإِذْنِهِ.

* * *

٩٣٣٨ - (د جه مي) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانَ بْنَ النَّبِيِّ وَيَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانَ بْنَ النَّهِ عَظَلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيتُ، وَيُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَلَا يُصَلِّي النَّهُ عَظَلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيتُ، وَيُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَلَا يُصَلِّي

۹۳۳۷ و أخرجه/ د(۱۲۸۷) (۱۷۲۱)/ ت(۱۷۲۱)/ جه(۱۲۷۱)/ مي(۱۷۲۱) (۱۷۲۱)/ حم(۱۷۲۱) مي(۱۷۲۱) (۱۷۲۱)/ حم(۱۷۲۱) (۱۸۱۸) (۱۷۲۹) (۲۸۹۶) (۱۸۱۸) (۱۷۲۱)

⁽١) (شاهد): أي: مقيم في البلد.

۹۳۳۸ و أخرجه / حم (۱۱۷۰۱) (۱۱۸۰۱).

صَلَاةَ الْفَجْرِ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ. قَالَ: وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ.

قَالَ: فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَمَّا قَوْلُهَا: يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ، وَقَدْ نَهَيْتُهَا، قَالَ: فَقَالَ: (لَوْ كَانَتْ سُورَةً وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ). وَأَمَّا قَوْلُهَا: يُفَطِّرُنِي، فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ، سُورَةً وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ). وَأَمَّا قَوْلُهَا: يُفَطِّرُنِي، فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ، وَأَنَّا رَجُلٌ شَابٌ فَلَا أَصْبِرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكَ يَوْمَئِذٍ: (لَا تَصُومُ المُرَأَةُ؛ إِلَّا بِإِذْنِ زَوْجِهَا). وَأَمَّا قَوْلُهَا: إِنِّي لَا أُصَلِّي حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّا إِلَا بِإِذْنِ زَوْجِهَا). وَأَمَّا قَوْلُهَا: إِنِّي لَا أُصَلِّي حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّا أَمْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَاكَ، لَا نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: (فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ؛ فَصَلِّ). [1٧٦٠هـ [٢٤٥٩] مي١٧٦٠]

□ وهو مختصر عند ابن ماجه والدارمي، ولفظ ابن ماجه: نَهَىٰ
 رَسُولُ اللهِ ﷺ النِّسَاءَ أَنْ يَصُمْنَ؛ إِلَّا بإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ.

• صحيح.

٣ _ باب: التسمية عند الوقاع

٩٣٣٩ - (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنَّا قَالَ رَسُولُ الله عَنَّا وَلَوْ الله عَنَّةَ وَلَوْ الله عَنَّةَ وَلَوْ الله عَنَّةَ وَلَمْ الله. اللَّهُمَّ الجَنِّبْنَا أَنَّ يَأْتِيَ أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ الله. اللَّهُمَّ الجَنِّبْنَا أَنَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَقَالَ: بِاسْمِ الله. اللَّهُمَّ الجَنِّبْنَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِي أَهْلَهُ وَلَا فَي ذَلِكَ، الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ في ذَلِك، الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ في ذَلِك، الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يُقَدَّرُ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ في ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْطَانُ أَبُداً).

□ وزاد في رواية للبخاري: (وَلَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ). [خ٣٢٨٣]. [انظر في ثواب الوقاع: ٦٤٨٩].

٩٣٣٩ وأخرجه/ د(٢١٦١)/ ت(١٠٩٢)/ جه(١٩١٩)/ مي(٢٢١٢).

٤ _ باب: حق الزوجة من المبيت عند الزواج

• ٩٣٤٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مِنَ السُّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبِ السَّنَّةِ إِذَا تَزَوَّجَ الثَّيِّبِ اللَّهِ اللَّهُ اللِّهُ اللَّهُ الللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللْمُلْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُ اللللْمُولِمُ الللللْمُ اللللْمُ الللْمُولَ الللللْمُ اللللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ الللْمُولِمُ اللللْمُ الللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ اللللْمُولَا الللللِمُ الللْمُولِمُ الللللْمُ اللللْمُولِمُ اللللْمُولِمُ الللْمُولِمُ الل

قَالَ أَبُو قِلَابَةَ: وَلَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: إِنَّ أَنَساً رَفَعَهُ إِلَىٰ النِّبِيِّ ﷺ. [خ٢١٥ (٢١٣٥)/ م٢١٤]

ولفظ ابن ماجه والدارمي: قَالَ ﷺ: (لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلشَّيْبِ
 ثَلَاثٌ).

الله عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله عَلَيْ لَمَّا تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَقَالَ: (إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ(١٠)، إِنْ سَلَمَةَ أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثًا، وَقَالَ: (إِنَّهُ لَيْسَ بِكِ عَلَىٰ أَهْلِكِ هَوَانٌ(١٤٦٠) الله سَبَعْتُ لِنِسَائِي). [١٤٦٠]

□ وفي رواية: (إِنْ شِئْتِ سَبَعْتُ عِنْدَكِ، وَإِنْ شِئْتِ ثَلَّثُ، ثُمَّ دُرْتُ). قَالَتْ: ثَلِّثْ.

□ وفي رواية: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ تَزَوَّجَ أُمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَخَذَتْ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (إنْ شِئْتِ زِدْتُكِ وَحَاسَبْتُكِ بِهِ. لِلْبِكْرِ سَبْعٌ، وَلِلثَّيِّبِ ثَلَاثٌ).

* * *

۹۳۶-وأخرجه/ د(۲۱۲۶)/ ت(۱۱۳۹)/ جه(۱۹۱۱)/ مي(۲۲۰۹)/ ط(۱۱۲۶). ۹۳۶-وأخرجه/ د(۲۱۲۲)/ جه(۱۹۱۷)/ مي(۲۲۱۰)/ ط(۱۱۲۳)/ حم(۲۲۰۲) (۲۲۲۲۲).

⁽١) (ليس بك على أهلك هوان): أي: لا يضيع من حقك شيء.

عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَنْدَهَا ثَلَاثًا. وَكَانَتْ ثَيِّبًا. [٢١٢٣]

• صحيح.

٩٣٤٣ _ (حم) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (إِذَا تَزَوَّجَ الرَّجُلُ الْبِكْر، أَقَامَ عِنْدَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ). [حم١٦٦٥]

• إسناده ضعيف.

٥ _ باب: المرأة تهب يومها لضرتها

عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَوْدَةَ بِنْتَ زَمَعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا لِعَائِشَةَ، وَكَانَ النَّبِيُ عَلَيْ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ بِيَوْمِهَا وَيَوْمٍ سَوْدَةً. [خ٢١٢٥ (٢٥٩٣)/ م٢١٦٦]

□ ولفظ مسلم: قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ امْرَأَةً أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَكُونَ فِي مِسْلَا خِهَا (١) مِنْ سَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ، مِنِ امْرَأَةٍ فِيهَا حِلَّةٌ (٢)، قَالَتْ: فَلَمَّا كَبِرَتْ جَعَلَتْ يَوْمَها مِنْ رَسُولِ الله عَلَيْ لِعَائِشَةَ. قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله! عَلَيْهُ لِعَائِشَةَ، فَكَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ فَكَانَ رَسُولُ الله عَلَيْهُ يَقْسِمُ لِعَائِشَةَ يَوْمَيْنِ: يَوْمَهَا، وَيَوْمَ سَوْدَةَ.

□ وفي رواية للبخاري: كانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفَراً، أَقْرَعَ بِينَ نسائه، فأيَّتُهنَّ خرجَ سَهْمُهَا خرجَ بِها مَعَهُ، وَكَانَ يَقْسِمُ لِكلِّ

٩٣٤٢ وأخرجه/ حم(١١٩٥٢).

۱۹۷۶ و أخرجه / د(۱۹۷۷) (۱۹۷۸) خه (۱۹۷۲) حرم (۱۹۷۵) روم (۱۹۷۲) (۱۹۷۸) (۱۹۷۸) . (۷۷۶۶۲) (۱۹۷۸) . (۷۷۶۶۲) (۱۹۷۸) . (۱۹۷۸)

⁽١) (مسلاخها) المسلاخ: الجلد، ومعناه: أن أكون أنا هي.

⁽٢) (حدة): لم ترد عائشة عيب سودة بذلك، بل وصفتها بقوة النفس وجودة القريحة وهي: الحدة.

امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ يَوْمَها وَلَيْلَتَها، غيرَ أَن سَوْدَةَ بِنْتَ زَمْعَةَ وَهَبَتْ يَوْمَهَا وَلَيْلَتَهَا لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، تَبْتَغِي بِذلِكَ رِضَا رَسُولِ الله عَيْقِ. [خ٣٩٣] لِعَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقٍ، تَبْتَغِي بِذلِكَ رِضَا رَسُولِ الله عَيْقِ. [خ٣٩٣] \bar{2} وفي رواية لمسلم: قَالَتْ: وَكَانَتْ أَوَّلَ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَهَا مَعْدى.

مِيْمُونَةَ بِسَرِفَ^(۱)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هذِهِ زَوَّجَةُ النَّبِيِّ عَبَّاسٍ جِنَازَةَ مَيْمُونَةَ بِسَرِفَ^(۱)، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هذِهِ زَوِّجَةُ النَّبِيِّ عَيَّلِمٌ، فَإِذَا رَفَعْتُمْ نَعْشَهَا (۲) فَلَا تُزَعْزِعُوهَا وَلَا تُزَلْزِلُوهَا وَارْفُقُوا، فَإِنَّهُ كَانَ عَنْدَ النَّبِيِّ عَيَّلِمٍ نَعْشَهَا وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ. [خ۲۰۵/ م۱٤٦٥] تِسْعٌ، كَانَ يَقْسِمُ لِشَمَانٍ وَلَا يَقْسِمُ لِوَاحِدَةٍ.

□ زاد مسلم: قَالَ عَطَاءٌ: الَّتِي لَا يَقْسِمُ لَهَا: صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَىٰ بْنِ الْخَطَبَ (٣).

٩٣٤٥ و أخرجه/ ن(٣١٩٦)/ حم(٢٠٤٤) (٣٢٦١) (٣٢٦١).

⁽١) (بسرف): مكان بقرب مكة.

⁽٢) (نعشها): النعش: سرير الميت، ولا يسمىٰ نعشاً إلا وعليه الميت.

⁽٣) (صفية بنت حيي): قال العلماء: هو وهم من ابن جريج، الراوي عن عطاء، والصواب: أنها سودة.

□ وزاد في رواية: قَالَ عَطَاءُ: كَانَتْ آخِرَهُنَّ مَوْتاً (٤) مَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ.

* * *

عَنْ عَائِشَة : أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ وَجَدَ عَلَىٰ صَفِيَّة بِنْتِ حُمِيٍّ فِي شَيْءٍ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ: يَا عَائِشَةُ! هَلْ لَكِ أَنْ تُرْضِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَيَ فَيَى مَوْلَ اللهِ عَلَيْ فَيَ مَنْ يَوْمِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخَذَتْ خِمَاراً لَهَا مَصْبُوعاً بِزَعْفَرَانٍ، غَنِّي، وَلَكِ يَوْمِي؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَخَذَتْ خِمَاراً لَهَا مَصْبُوعاً بِزَعْفَرَانٍ، فَرَشَتْهُ بِالْمَاءِ لِيَفُوحَ رِيحُهُ، ثُمَّ قَعَدَتْ إِلَىٰ جَنْبِ رَسُولُ الله عَلَيْ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْتَ دُلِكَ النَّهِ عَلَيْتَ الْمَاءُ لِلْكُ عَنِي (١)، إِنَّهُ لَيْسَ يَوْمَكِ)، فَقَالَتْ: ذَلِكَ النَّهِ يُوْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، فَأَخْبَرَتُهُ بِالْأَمْرِ، فَرَضِيَ عَنْهَا. [جه٣٩٧]

• ضعيف.

[وانظر: ١٩١٣].

٦ _ باب: غيرة الضرائر

٩٣٤٧ ـ (ق) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرِ الصِّلِّيقِ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ إِنْ تَشَبَّعْتُ (١) مِنْ وَوْجِي غَيْرَ الَّذِي يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (المُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلْبِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ (٢)).

⁽٤) (آخرهن موتاً): أي: يريد ميمونة المذكورة أول الحديث لا صفية.

٩٣٤٦ وأخرجه/ حم(٢٤٦٤٠) (٢٥١٢٢).

⁽١) (إليك عني): أي: تنحى عنى وابتعدي.

٩٣٤٧ ـ وأخرجه/ د(٤٩٩٧)/ حم(٢٦٩٢١) (٢٦٩٢٧).

⁽١) (تشبعت) المتشبع: المتزين بما ليس عنده.

⁽٢) (ثوبي زور): هو الرجل يلبس ثياب الزهاد، يوهم الناس أنه منهم. ومعنىٰ الحديث: أن المرأة تكون عند الرجل، ولها ضرة، فتدعي من الحظوة عند زوجها أكثر مما هي عنده، تريد بذلك: غيظ ضرتها.

عَنْدُ بَعْضِ عَنْدُ النّبِيُ عَنْ أَنسِ قَالَ: كَانَ النّبِيُ عَنْدُ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَأَرْسَلَتْ إِحْدَىٰ أُمَّهَاتِ المُؤْمِنِينَ بِصَحْفَةٍ فِيهَا طَعَامٌ، فَضَرَبَتِ التّبِي النّبِيُ عَنِي فِي بَيْتِهَا يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَضَرَبَتِ التّبِي النّبِيُ عَنِي فِي بَيْتِهَا يَدَ الخَادِمِ، فَسَقَطَتِ الصَّحْفَةُ، فَضَرَبَتِ النّبِيُ عَنِي فِيهَا لَمُ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا فَانفَلَقَتْ، فَجَمَعَ النّبِي عَنِي فِلَقَ الصَّحْفَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَجْمَعُ فِيهَا الطَّعَامَ الّذِي كَانَ في الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: (غارَتْ أَمُّكُمْ). ثُمَّ حَبَسَ الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ في الصَّحْفَةِ، وَيَقُولُ: (غارَتْ أَمُّكُمْ). ثُمَّ حَبَسَ الطَّعَامَ الَّذِي كَانَ في الصَّحْفَةِ مِنْ عِنْدِ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا، فَدَفَعَ الضَّحْفَةُ الصَّحِيحَة إلَىٰ الَّتِي كُسِرَتْ صَحْفَتُهَا، وَأَمْسَكَ المَكْسُورَةَ الصَّحِيحَة إلَىٰ الَّتِي كُسِرَتْ صَحْفَتُهَا، وَأَمْسَكَ المَكْسُورَة في بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْ صَحْفَتُهَا، وَأَمْسَكَ المَكْسُورَة في بَيْتِ الَّتِي كَسَرَتْ عَنْدِ الَّتِي كَسَرَتْ عَنْدِ الَّتِي كَسَرَتْ عَنْدِ الَّتِي كَسَرَتْ عَنْ الْمَعْمَ اللَهُ عَلَي اللّهِ عَنْهِ اللّهِ عَلَى النّبِي كَسَرَتْ عَنْدِ اللّهِ عَلَى الْتَي كَسَرَتْ عَنْهِ الْتَي كَسَرَتْ عَنْهُ الْمَالِي الْتَي كَسَرَتْ عَنْهُ الْمَالَا الْتَعْمَ الْمَعْلَقِي الْتَيْعِ الْتَي كَسَرَتْ عَالَيْهُ الْتَي عَلَيْهِ الْتَي عَلَيْهِ الْتَي كَانَ فِي بَيْتِ الْتِي كَسَرَتْ عَلَيْ الْتَعْمَ الْمُثَالِقَالَ الْتَعْمَ الْتَلْعِي الْتَيْعِ الْتَعْمِ الْتَعْلَى الْتَيْعِ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَلْفَا الْمَالِقُولُ الْتَعْمِ اللْتَي الْتَعْمِ الْتَهَا الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَهُا الْتَعْمَلُ الْمَعْمُ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمِ الْتَعْمُ الْتَعْمَ الْسُلُكُ الْمُعُولُ الْتَعْمَ الْتَعْمِي الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَ الْتَعْمَالُ الْعَلَاقُ

- ولفظهم غير الترمذي: (غَارَتْ أُمُّكُمْ، كُلُوا).
 - وعند الترمذي: (طَعَامٌ بِطَعَامٍ، وَإِنَاءٌ بِإِنَاءٍ).

9٣٤٩ _ (م) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَقُولُ: إِنَّ زَوْجِي أَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطِني؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَابِس ثَوْبَيْ زُورٍ). [٩٢١٣]

* * *

• ٩٣٥ - (ن) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّهَا - يَعْنِي: - أَتَتْ بِطَعَامٍ فِي صَحْفَةٍ لَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَجَاءَتْ عَائِشَةُ مُتَّزِرَةً بِكِسَاءٍ وَمَعَهَا فِهْرٌ(١)، فَفَلَقَتْ بِهِ الصَّحْفَة، فَجَمَعَ النَّبِيُ ﷺ بَيْنَ فِلْقَتَيْ الصَّحْفَة، فَجَمَعَ النَّبِيُ ﷺ بَيْنَ فِلْقَتَيْ اللهِ ﷺ الصَّحْفَة، وَيَقُولُ: (كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ) مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الصَّحْفَة، وَيَقُولُ: (كُلُوا، غَارَتْ أُمُّكُمْ) مَرَّتَيْنِ. ثُمَّ أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

۹۳٤۸ و أخرجه / د(۲۲۰۵) / ت(۱۳۰۹) / ن(۲۹۹۵) جه (۲۳۳۲) مي (۲۰۹۸) / حم (۱۲۰۲۷) (۱۳۷۷).

٩٣٤٩ ـ وأخرجه/ حم(٢٤٥٩٣) (٢٥٣٤٠).

٩٣٥٠ ـ (١) (فهر): هو حجر ملء الكف.

صَحْفَةَ عَائِشَةَ، فَبَعَثَ بِهَا إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ، وَأَعْطَىٰ صَحْفَةَ أُمِّ سَلَمَةَ عَائِشَةَ.

• صحيح.

الله! أَلَا تَتَزَوَّجُ مِنْ أَنَسٍ: قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا تَتَزَوَّجُ مِنْ نِسَاءِ الْأَنْصَارِ؟ قَالَ: (إِنَّ فِيهِمْ لَغَيْرَةً شَدِيدَةً). [ت٣٢٣٣]

• صحيح الإسناد.

٩٣٥٢ ـ (د ن) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ صَانِعاً طَعَاماً مِثْلَ صَفِيَّةَ، صَنَعَتْ لِوَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَاماً، فَبَعَثَتْ بِهِ، فَأَخَذَنِي أَفْكَلُ (١) صَفِيَّةَ، صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَاماً، فَبَعَثَتْ بِهِ، فَأَخَذَنِي أَفْكَلُ (١) فَكَسَرْتُ الْإِنَاءَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْتُ؟ قَالَ: (إِنَاءُ مَنْ كُسَرْتُ الْإِنَاء، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا كَفَّارَةُ مَا صَنَعْتُ؟ قَالَ: (إِنَاءُ مِثْلُ طَعَامٍ). [د٣٩٦٧/ ٢٩٦٨]

• ضعيف.

وَهُبِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُواَةً قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ: أَخْبِرِينِي عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، قَالَتْ: أَو مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ: ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿ إِلَىٰ اللهِ عَظِيمٍ ﴿ القلم]؟ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَاماً، وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَعَ أَصْحَابِهِ، فَصَنَعْتُ لَهُ طَعَاماً، وَصَنَعَتْ لَهُ حَفْصَةُ طَعَاماً، قَالَتْ: انْطلِقِي فَأَكْفِئِي طَعْاماً، قَالَتْ: انْطلِقِي فَأَكْفِئِي طَعْما، قَالَتْ: انْطلِقِي فَأَكْفِئِي وَصُعَتَهَا، فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ عَيْكَ، قَصْعَتَهَا، فَلَحِقَتْهَا وَقَدْ هَمَّتْ أَنْ تَضَعَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ عَيْكِ،

٩٣٥٢ ـ وأخرجه/ حم (٢٥١٥٥) (٢٦٣٦٢).

⁽١) (أفكل): أي: أخذتني رعدة الأفكل، وهي التي تأتي الإنسان من برد أو خوف.

٩٣٥٣ ـ وأخرجه / حم (٢٤٨٠٠).

فَأَكْفَأَتْهَا، فَانْكَسَرَتِ الْقَصْعَةُ، وَانْتَشَرَ الطَّعَامُ، قَالَتْ: فَجَمَعَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ النِّطَعِ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ بَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ النِّطَعِ، فَأَكَلُوا، ثُمَّ بَعَثَ بِقَصْعَتِي، فَدَفَعَهَا إِلَىٰ حَفْصَةَ، فَقَالَ: (خُذُوا ظَرْفاً مَكَانَ ظَرْفِكُمْ وَكُلُوا مَا فِيهَا). قَالَتْ: فَمَا رَأَيْتُ ذَلِكَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ . [جه٣٣٣]

• ضعيف الإسناد.

١٤٥٤ - (جه) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمَدِينَةَ، وَهُوَ عَرُوسٌ بِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُييٍّ، جِئْنَ نِسَاءُ الْأَنْصَارِ فَأَخْبَرْنَ عَنْهَا، قَالَتْ: فَتَنَكَّرْتُ، وَتَنَقَّبْتُ فَذَهَبْتُ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَىٰ عَنْهَا، قَالَتْ: فَتَنَكَّرْتُ، وَتَنَقَّبْتُ فَذَهَبْتُ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ إِلَىٰ عَنْهَا، قَالَتْ: فَالْتَفَتَ فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ، فَأَدْرَكَنِي عَيْنِي فَعَرَفَنِي. قَالَتْ: فَالْتَفَتَ فَأَسْرَعْتُ الْمَشْيَ، فَأَدْرَكَنِي فَاحْتَضَنَنِي فَقَالَ: (كَيْفَ رَأَيْتِ)؟ قالتْ قُلْتُ: أَرْسِلْ، يَهُودِيَّةٌ وَسُطَ فَاحْتَضَنَنِي فَقَالَ: (كَيْفَ رَأَيْتِ)؟ قالتْ قُلْتُ: أَرْسِلْ، يَهُودِيَّةٌ وَسُطَ يَهُودِيَّاتٍ.

• ضعيف.

[وانظر: ١٥٥٣٢، ١٦٣٣٦].

٧ _ باب: الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن

9700 ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَيُّتُهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعِ (١)، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ فِي الضَّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلُ أَعْوَجَ، الضَّلَعِ أَعْلَاهُ، فَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلُ أَعْوَجَ، فَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ).

۱۰۵۵ و أخرجه / ت(۱۱۸۸) مي (۲۲۲۲) حرم (۲۲۵۶) (۹۷۹۰) (۹۷۹۰) (۱۰۶۵۸) (۲۲۸۶)

⁽١) (ضلع): هي واحدة الأضلاع، وهي عظام الصدر.

- □ زاد البخاري في رواية في أوله: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يُؤْذِي جَارَهُ...).
- □ وفي رواية له: (الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَإِنِ السَّمْتَعْتَ بِهَا وَفِيهَا عِوَجٌ). [خ٥١٨٤]
- □ وزاد مسلم في أُوله: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْراً؛ فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرِ، أَوْ لِيَسْكُتْ).
- □ وفي رواية لمسلم: (إنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، لَنْ تَسْتَقِيمَ لَكَ عَلَىٰ طَرِيقَةٍ. فَإِنِ اسْتَمْتَعْتَ بِهَا، اسْتَمْتَعْتَ بِهَا وَبِهَا عَوَجٌ، وَإِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهَا؛ كَسَرْتَهَا، وَكَسْرُهَا طَلَاقُهَا).

النَّبِيُّ عَلَيْ تَكَلَّمُ وَالْإِنْبِسَاطَ النَّبِيِّ عَمْرَ عَلَىٰ قَالَ: كُنَّا نَتَقِي الْكَلَامَ وَالْإِنْبِسَاطَ النَّبِيِّ عَمْرَ عَلَىٰ عَمْدِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، هَيْبَةَ أَنْ يُنْزَلَ فِينَا شَيْءٌ، فَلَمَّا تُوفُقِّي الْكَلامَ النَّبِيِّ عَلَيْ تَكَلَّمْنَا وَانْبَسَطْنَا.

٩٣٥٧ - (خ) عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ: آخَىٰ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي النَّرْدَاءِ هُ النَّرْدَاءِ هُ النَّرْدَاءِ هُ اللَّرْدَاءِ هُ اللَّرْدَاءِ هُ اللَّرْدَاءِ هُ اللَّرْدَاءِ هُ اللَّرْدَاءِ هُ اللَّرْدَاءِ اللَّنْيَا. لَهُ حَاجَةٌ في اللَّنْيَا. لَهُ اللَّرْدَاءِ لَيْسَ لَهُ حَاجَةٌ في اللَّنْيَا. فَهَالَ: كُلْ، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ، فَهَالَ: كُلْ، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ، فَهَالَ: كُلْ، قَالَ: فَإِنِّي صَائِمٌ، فَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِ حَتَّىٰ تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكُلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو قَالَ: مَا أَنَا بِآكِلِ حَتَّىٰ تَأْكُلَ، قَالَ: فَأَكُلَ، فَلَمَّا كَانَ اللَّيْلُ ذَهَبَ أَبُو

٩٣٥٦ وأخرجه/ حم(٥٢٨٤).

۹۳۵۷ ـ وأخرجه/ ت(۲٤١٣).

⁽١) (متبذلة): أي: لابسة ثياب البذلة، وهي المهنة، والمراد: أنها تاركة للبس ثياب الزينة.

الدَّرْدَاءِ يَقُومُ، قَالَ: نَمْ، فَنَامَ، ثُمَّ ذَهَبَ يَقُومُ، فَقَالَ: نُمْ، فَلَمَّا كَانَ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ. قَالَ سَلْمَانُ: قُمِ الآنَ، فَصَلَّيَا، فَقَالَ لَهُ سَلْمَانُ: إِنَّ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا، فَأَعْطِ لِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًا، وَلأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقًّ حَقًهُ، فَأَتَىٰ النَّبِيُّ عَلَيْكَ فَذَكَرَ ذلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْكَ (للهُ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْكَ (للهُ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْكَ (وَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ الللللللِّ اللَّهُ اللللللِّهُ اللَّهُ ال

■ زاد الترمذي: «وَلِضَيْفِكَ عَلَيْكَ حَقّاً».

٩٣٥٨ ـ (م) عَـنْ أَبِـي هُـرَيْـرَةَ قَـالَ: قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَفْرَكُ^(١) مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)، أَوْ قَالَ: (لَا يَفْرَكُ^(١) مُؤْمِنٌ مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرهَ مِنْهَا خُلُقاً رَضِيَ مِنْهَا آخَرَ)، أَوْ قَالَ: (عَيْرَهُ).

٩٣٥٩ ـ (خـ) وَيُذْكَرُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رَفْعُهُ: غَيْرَ أَنْ لَا يَهْجَرَ إِلَّا فِي الْبَيْتِ. [خ. النكاح. باب ٩٢]

* * *

• ٩٣٦٠ ـ (مي) عَنْ أَبِي ذَرِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، فَإِنْ تُقِمْهَا؛ كَسَرْتَهَا، فَدَارِهَا، فَإِنَّ فِيهَا أَوَداً(') خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، فَإِنْ تُقِمْهَا؛ كَسَرْتَهَا، فَدَارِهَا، فَإِنَّ فِيهَا أَوَداً(') خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، فَإِنْ تُقِمْهَا؛ كَسَرْتَهَا، فَدَارِهَا، فَإِنَّ فِيهَا أَوَداً(') وَبُلْغَةً ('').

• إسناده صحيح.

٩٣٦١ ـ (د ت مي) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

۹۳۵۸ ـ وأخرجه/ حم(۸۳۶۳).

⁽١) (لا يفرك): لا يبغض.

٩٣٦٠ وأخرجه/ حم(٢١٣٣٩) (٢١٤٥٤).

⁽١) (أوداً): عوجاً.

⁽٢) (بلغة): هو ما يتبلغ به من العيش.

۹۳۲۱ و أخرجه / حم (۷٤٠٢) (۱۰۱۰۱) (۱۰۸۱۷).

(أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ خُلُقاً). [د۲۸۲۶/ ت۲۱۱/ می۲۸۲۶]

□ واقتصرت رواية أبي داود والدارمي علىٰ القسم الأول.

• حسن صحيح.

٩٣٦٢ _ (ت مي) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدُ: (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي، وَإِذَا مَاتَ صَاحِبُكُمْ؛ فَدَعُوهُ (١). [ت ۲۳۰٦می /۳۸۹٥]

• صحيح.

٩٣٦٣ _ (جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ). [191/10]

• صحيح.

٩٣٦٤ - (جه) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (خَيْرُكُمْ خَيْرُكُمْ لِأَهْلِهِ، وَأَنَا خَيْرُكُمْ لِأَهْلِي). [- 4 | 19 |

• صحيح.

٩٣٦٥ ـ (حم) عَن الْعِرْبَاض بْن سَارِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا سَقَىٰ امْرَأْتَهُ مِنَ الْمَاءِ؛ أُجِرَ) قَالَ: فَأَتَيْتُهَا، فَسَقَيْتُهَا، وَحَدَّثْتُهَا بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [17100 ==]

• صحيح بشواهده.

٩٣٦٢ ـ (١) (وإذا مات صاحبكم فدعوه): أي: إذا مات واحد منكم، فاتركوا ذكر مساويه فإن تركه من محاسن الأخلاق، أو اتركوه إلى رحمة الله تعالي فإن ما عنده خير للأبرار. وقيل: أراد به نفسه ﷺ ومعناه: إذا مت فدعوني ولا تؤذوني وأهل بيتي وصحابتي. «تحفة الأحوذي».

- ٩٣٦٦ - (حم) عَن سَمُرَةَ قال - وَهُوَ يَخْطُبُ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ -: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّكَ إِنْ تَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ، وَإِنَّكَ إِنْ تَمِعْتُ بِهَا). [حم٢٠٩٣]

• حديث صحيح.

٩٣٦٧ ـ (حم) عَنْ نُعَيْمِ بْنِ قَعْنَبِ الرِّيَاحِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا ذَرً فَلَمْ أَجِدْهُ، وَرَأَيْتُ الْمَرْأَةَ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: هُو ذَاكَ فِي ضَيْعَةٍ لَهُ، فَجَاءَ يَقُودُ ـ أَوْ يَسُوقُ ـ بَعِيرَيْنِ، قَاطِراً أَحَدَهُمَا فِي عَجْزِ صَاحِبِهِ، فِي غُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَةٌ، فَوضَعَ الْقِرْبَتَيْنِ. قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرِّ! مَا كَانَ عُنُقِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِرْبَةٌ، فَوضَعَ الْقِرْبَتَيْنِ. قُلْتُ: يَا أَبَا ذَرِّ! مَا كَانَ مِنَ النَّاسِ أَحَدُ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ، وَلَا أَبْغَضَ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ، وَلَا أَبْغَضَ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ، وَلا أَبْغَضَ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ، وَلا أَبْعَضَ أَنْ أَلْقَاهُ مِنْكَ، قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ وَأَدْتُ فِي قَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ! وَمَا يَجْمَعُ هَذَا؟ قالَ: قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ وَأَدْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرْجُو فِي لِقَائِكَ أَنْ تُحْبِرَنِي أَنَّ لِي تَوْبَةً لِي، فَقَالَ: أَفِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَكُنْتُ أَرْجُو فِي لِقَائِكَ أَنْ تُحْبِرَنِي أَنَّ لِي تَوْبَةً لِي، فَقَالَ: أَفِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: عَفَا اللهُ عَمَّا سَلَفَ.

ثُمَّ عَاجَ بِرَأْسِهِ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ، فَأَمَرَ لِي بِطَعَام، فَالْتَوَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَمْرَهَا فَالْتَوَتْ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا. قَالَ: إِيهٍ دَعِينَا عَنْكِ، أَمَرَهَا فَالْتَوَتْ عَلَيْهِ، حَتَّىٰ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا. قَالَ: إِيهٍ دَعِينَا عَنْكِ، فَإِنَّ تَعْدُونَ مَا قَالَ لَنَا فِيكُنَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، قُلْتُ: وَمَا قَالَ لَكُمْ فَإِنَّ تَعْدُونَ مَا قَالَ لَكُ مُ فَاتُ عَلْمَ اللهِ عَلَيْهِ، قُلْتُ تَعْدُونَ مَا قَالَ لَكُمْ فِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، قُلْمَ أَةُ ضِلَعٌ فَإِنْ تَذْهَبُ تُقَوِّمُهَا تَكْسِرْهَا، فَفِيهِا أَوَدٌ وَبُلْغَةٌ).

فَوَلَّتْ، فَجَاءَتْ بِشَرِيدَةٍ كَأَنَّهَا قَطَاةٌ، فَقَالَ: كُلْ وَلَا أَهُولَنَّكَ إِنِّي صَائِمٌ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَجَعَلَ يُهَذِّبُ الرُّكُوعَ وَيُخَفِّفُهُ، وَرَأَيْتُهُ يَتَحَرَّىٰ أَنْ أَشْبَعَ أَوْ أُقَارِبَ، ثُمَّ جَاءَ فَوَضَعَ يَدَهُ مَعِي فَقُلْتُ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إلَيْهِ

رَاجِعُونَ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقُلْتُ: مَنْ كُنْتُ أَخْشَىٰ مِنَ النَّاسِ أَنْ يَكْذِبَنِي، قَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ! إِنْ كَذَبْتُكَ كِذْبَةً يَكْذِبَنِي، قَالَ: لِلَّهِ أَبُوكَ! إِنْ كَذَبْتُكَ كِذْبَةً مُنْذُ لَقِيتَنِي فَقَالَ: أَلَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّكَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَرَاكَ تَأْكُلُ؟ قَالَ: بَلَىٰ، أَنْذُ لَقِيتَنِي فَقَالَ: أَلَمْ تُخْبِرْنِي أَنَّكَ صَائِمٌ، ثُمَّ أَرَاكَ تَأْكُلُ؟ قَالَ: بَلَىٰ، إِنِي مَنْ هَذَا الشَّهْرِ، فَوَجَبَ لِي أَجْرُهُ، وَحَلَّ لِي الشَّهْرِ، فَوَجَبَ لِي أَجْرُهُ، وَحَلَّ لِي الطَّعَامُ مَعَكَ.

• رجاله ثقات.

٩٣٦٨ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْمَرْأَةُ كَالضِّلَعِ، إِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، وَهِيَ يُسْتَمْتَعُ بِهَا عَلَىٰ عِوَج فِيهَا). [حم٢٦٣٨٤]

• حديث صحيح لغيره.

[وانظر: ۱۵۱۹، ۵۰۰۶، ۲۱۶۹، ۱۳۷۷۰.

وانظر: ٧٣٤٤ الرواية العاشرة، معاملته ﷺ لعائشة.

وانظر: ٦٩٦٠، ١٣٩٦٤ في صحبة الزوجة ليلاً].

٨ ـ باب: خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها

٩٣٦٩ _ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبِلَ، أَحْنَاهُ(١) عَلَىٰ طِفْلٍ، وَأَرْعَاهُ(٢) عَلَىٰ رَفِيٍ فَي ذَاتِ يَدِهِ).

يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَىٰ إِثْرِ ذَلِكَ: وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيراً قَطُّ.

۹۳۳۹ و أخرجه/ حم(۲۰۰۷) (۲۰۱۷) (۲۲۶) (۲۲۰۷) (۹۷۹۷) (۹۷۹۷) (۹۷۹۷) (۱۰۰۵۹) (۱۰۰۵۹) (۱۰۰۵۹) (۱۰۰۵۹)

⁽١) (أحناه): أي: أشفقه.

⁽٢) (أرعاه): أي: أحفظ وأصون.

- □ وفي رواية لهما: (خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، الْجِبْلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ في صِغرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَىٰ زَوْجٍ في ذَات يَدِهِ). [خ٥٠٨٢]
 - □ وفي رواية لمسلم: (أَحْنَاهُ عَلَىٰ يَتِيم فِي صِغَرِهِ).
- □ وفي رواية له: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ أُمَّ هَانِئِ، بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، وَلِيَ عِيَالٌ، فَقَالَ . . الحديث.
- وفي رواية لأحمد: وَقَدْ عَلِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّ ابْنَةَ عِمْرَانَ لَمْ تَرْكَبْ الْإِبلَ.

* * *

• حسن لغيره، دون ذكر اسم المرأة.

٩٣٧١ ـ (حم) عَن معاويةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (خَيْرُ نِسْوَةٍ رَكِبْنَ الْإبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَرْعَاهُ عَلَىٰ يَقُولُ: (خَيْرُ نِسْوَةٍ رَكِبْنَ الْإبِلَ صَالِحُ نِسَاءِ قُرَيْشٍ، أَرْعَاهُ عَلَىٰ

زوُّج فِي ذَاتِ يَدِهِ، وَأَحْنَاهُ عَلَىٰ وَلَدٍ فِي صِغَرِهِ). [حم١٦٩٢٩]

• إسناده صحيح.

٩ _ باب: خدمة الرجل في أهله

٩٣٧٢ _ (خ) عَنِ الأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ _ تَعْنِي: خِدْمَةَ أَهْلِهِ _ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ _ تَعْنِي: خِدْمَةَ أَهْلِهِ _ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ _ تَعْنِي: خِدْمَةَ أَهْلِهِ _ قَالَ: الصَّلاةِ. [خ٢٧٦]

□ وفي رواية: فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ؛ خَرَجَ.
 اخ٣٦٣٥]

٩٣٧٣ ـ (حم) عَنْ هِشَام، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قِيلَ لِعَائِشَةَ: مَا كَانَ النَّبِيُ ﷺ يَصْنَعُ فِي بَيْتِهِ؟ قَالَتُ: كَمَا يَصْنَعُ أَحَدُكُمْ، يَخْصِفُ نَعْلَهُ وَيُرَقِّعُ ثَوْبَهُ. [حم٢٦٢٩، ٢٤٧٤، ٢٥٧١٠، ٢٥٣٤١، ٢٦٢٣٩] كَيْرَقِّعُ ثَوْبَهُ. [حم٤٤١، ٢٤٧٤م، ٢٤٧٤، ٢٥٣٤، ٢٥٣٤١ مَنَ الْبَشَرِ، يَفْلِي ثَوْبَهُ، وَيَحْلُبُ شَاتَهُ،

اَ وَفِي رَوَايَهُ: كَالَ بَشَرًا مِنَ الْبَشَرِ، يَقْلِي نُوبُهُ، وَيَحَلُّبُ سَانُهُ، وَيَخَلُّبُ سَانُهُ، وَيَخْلُبُ سَانُهُ، وَيُخْلُبُ سَانُهُ، وَيُخْلُبُ سَانُهُ، وَيَخْلُبُ سَانُهُ، وَيُخْلُبُ سَانُهُ وَيُعْلِلُ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَى الْعَلِيْكُ عَلَى اللّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيهُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَاكُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلِي عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِيكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ عَلِ

• صحيح.

١٠ _ باب: حديث أم زرع

٩٣٧٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: جَلَسَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ امْرَأَةً، فَتَعَاهَدْنَ، وَتَعَاقَدْنَ أَنْ لَا يَكْتُمْنَ مِنْ أَخْبَارِ أَزْوَاجِهِنَّ شَيْئاً.

قَالَتِ الْأُولَىٰ: زَوْجِي لَحْمُ جَمَلٍ غَثِّ ('')، عَلَىٰ رَأْسِ جَبَلٍ: لَا سَهْلٍ فَيُرْتَقَىٰ ('')، وَلَا سَمِينٍ فَيُنْتَقَلُ (").

٩٣٧٢ وأخرجه/ ت(٢٤٨٩)/ حم(٢٤٢٦) (٢٤٩٤٨) (٢٥٧١٠).

٩٣٧٤ ـ (١) (غث): أي: مهزول.

⁽٢) (لا سهل فيرتقيٰ): هو وصف للجبل.

⁽٣) (ولا سمين فينتقل): هذا وصف للحم، والمراد: لا ينقله الناس إلى بيوتهم =

قَالَتِ الثَّانِيَةُ: زَوْجِي لَا أَبْتُ خَبَرَهُ (٤)، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ (٥)، إِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا أَذْرَهُ (٥)، إِنْ أَذْكُرْهُ أَذْكُرُهُ أَذْكُرُهُ أَنْ لَا أَذَرَهُ (٦).

قَالَتِ الثَّالِثَةُ: زَوْجِي الْعَشَنَّقُ (٧)، إِنْ أَنْطِقْ أُطَلَّقْ، وَإِنْ أَسْكُتْ أُعَلَّقْ (٨).

قَالَتِ الرَّابِعَةُ: زَوْجِي كَلَيْلِ تِهَامَةً (٩)، لَا حَرُّ وَلَا قُرُّ، وَلَا مَخَافَةَ وَلَا سَآمَةَ.

قَالَتِ الْخَامِسَةُ: زَوْجِي إِنْ دَخَلَ فَهِدَ (١٠)، وَإِنْ خَرَجَ أَسِدَ (١١)، وَلاَ يَشْأَلُ عَمَّا عَهد.

قَالَتِ السَّادِسَةُ: زَوْجِي إِنْ أَكَلَ لَفَّ (١٢)، وَإِنْ شَرِبَ اشْتَفَّ،

لیأکلوه، یترکونه رغبة عنه لرداءته.

⁽٤) (لا أبث خبره): أي: لا أنشره ولا أشيعه.

⁽٥) (أخاف أن لا أذره): أي: خبره طويل، إن شرعت في تفصيله لا أقدر على إتمامه لكثرته.

⁽٦) (عجره وبجره): المراد بها عيوبه.

⁽٧) (زوجي العشنق): العشنق هو الطويل. ومعناه: ليس فيه أكثر من طول بلا نفع.

⁽A) (إن أنطق أُطلق وإن أسكت أعلق): إن ذكرت عيوبه طلقني، وإن سكت عنها علقني، فتركني لا عزباء ولا مزوجة.

⁽٩) (زوجي كليل تهامة): هـٰـذا مدح بليغ. ومعناه: ليس فيه أذىٰ، بل هو راحة ولذاذة عيش كليل تهامة، لذيذ معتدل، ليس فيه حر ولا برد مفرط. ولا أخاف له غائلة لكرم أخلاقه، ولا يسأمني ويملّ صحبتي.

⁽١٠) (زوجي إن دخل فهد): هـٰذًا أيضاً مدح بلّيغ. فقولها فَهِد، تصفه إذا دخل البيت بكثرة النوم والغفلة في منزله عن تعهد ما ذهب من متاعه وما بقي.

⁽١١) (وإن خرج أسد): هو وصف له بالشجاعة. ومعناه: إذا صار بين الناس أو خالط الحرب كان كالأسد. يقال: أسِد واستأسد.

⁽١٢) (زوجي إن أكل لف): قال العلماء: اللف في الطعام الإكثار منه مع التخليط من صنوفه حتىٰ لا يبقىٰ منها شيء. والاشتفاف في الشرب أن يستوعب جميع ما في الإناء: مأخوذ من الشفافة، وهي ما بقي في الإناء من الشراب. =

وَإِنِ اضْطَجَعَ الْتَفَّ، وَلَا يُولِجُ الْكَفَّ لِيَعْلَمَ الْبَثَّ.

قَالَتِ السَّابِعَةُ: زَوْجِي غَيَايَاءُ، أَوْ عَيَايَاءُ ''')، طَبَاقَاءُ، كُلُّ دَاءٍ لَهُ دَاءٌ لَهُ دَاءٌ ''')، شَجَّكِ (۱۵) أَوْ فَلَكِ (۱۲) أَوْ جَمَعَ كُلَّا لَكِ.

قَالَتِ الثَّامِنَة: زَوْجِي المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ زِيحُ زَرْنَبٍ (١٧).

⁼ وقولها: (ولا يولج الكف ليعلم البث): قال أبو عبيد: أحسبه كان بجسدها عيب أو داء كَنَّتْ به؛ لأن البث: الحزن.

فكان لا يدخل يده في ثوبها، ليمس ذلك فيشق عليها. فوصفته بالمروءة وكرم الخلق. قال الهرويّ: قال ابن الأعرابيّ: هذا ذم له. أرادت وإن اضطجع ورقد التف في ثيابه في ناحية ولم يضاجعني ليعلم ما عندي من محبته. قال: ولا بث هناك إلا محبتها الدنو من زوجها.

⁽١٣) (زوجي غياياء، أو عياياء): هلكذا وقع في هلذه الرواية: غياياء أو عياياء.

وفي أكثر الروايات بالمعجمة. وأنكر أبو عبيد وغيره المعجمة. وقالوا: الصواب المهملة. وهو الذي لا يلقح. وقيل: هو العنين الذي تعييه مباضعة النساء ويعجز عنها. وقال القاضي وغيره: غياياء، بالمعجمة، صحيح. وهو مأخوذ من الغياية وهي الظلمة وكل ما أظل الشخص.

ومعناه: لا يهتدي إلى مسلك، أو أنها وصفته بثقل الروح وإنه كالظل المتكاثف المظلم الذي لا إشراق فيه، أو يكون غياياء من الغي، الذي هو الخيبة. قال الله تعالى: ﴿فَسَوْفَ يُلْقَوْنَ غَيًا﴾. وأما (طباقاء): فمعناه: المطبقة عليه أموره حمقاً. وقيل: الذي يعجز عن الكلام، فتنطبق شفتاه، وقيل: هو العيي الأحمق.

⁽١٤) (كل داء له داء): أي: جميع أدواء الناس مجتمعة فيه.

⁽١٥) (شجك): أي: جرحك في الرأس.

⁽١٦) (أو فلك): الفل: الكسر والضرب، ومعناه: أنها معه بين شج رأس وضرب وكسر عضو، أو جمع بينهما.

⁽١٧) (الريح ريح زرنب): الزرنب: نوع من الطيب معروف، قيل: أرادت طيب ريح جسده، وقيل: طيب ثيابه في الناس، وقيل: لين خلقه وحسن عشرته. و(المس مس أرنب): صريح في لين الجانب وكرم الخلق.

قَالَتِ التَّاسَعَةُ: زَوْجِي رَفِيعُ الْعِمَادِ (١٨)، طَوِيلُ النِّجَادِ (١٩)، عَظِيمُ الرَّمَادِ (٢٠)، قَرِيبُ الْبَيْتِ مِنَ النَّادِ (٢١).

قَالَتِ الْعَاشِرَةُ: زَوْجِي مالِكُ، ومَا مالِكُ مَالِكُ عَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ، لهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ المَبَارِك، قَلِيلَاتُ المَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ ذَلِكَ، لهُ إِبِلٌ كَثِيرَاتُ المَبَارِك، قَلِيلَاتُ المَسَارِحِ، وَإِذَا سَمِعْنَ صَوْتَ الْمِزْهَرِ (٢٣) أَيْقَنَ أَنَّهُنَّ هَوَالِكُ.

قالَت الحَادِيَةَ عَشْرَةَ: زَوْجِي أَبُو زَرْع، فَمَا أَبُو زَرْع؟ أَنَاسَ مِنْ حُلِيٍّ أُذِنَيَّ (٢٤)، وَمَلأَ مِنْ شَحْمِ عَضُدَيَّ (٢٥)، وَبَجَحَنِي فَبَجِحَتْ إِلَيَّ

⁽١٨) (زوجي رفيع العماد): قال العلماء: معنى رفيع العماد وصفه بالشرف وسناء الذكر، وقيل: إن بيته الذي يسكنه رفيع العماد ليراه الضيفان وأصحاب الحوائج فيقصدوه. وهلكذا بيوت الأجواد.

⁽١٩) (طويل النجاد): تصفه بطول القامة. والنجاد: حمائل السيف. فالطويل يحتاج إلى طول حمائل سيفه، والعرب تمدح بذلك.

⁽٢٠) (عظيم الرماد): تصفه بالجود وكثرة الضيافة من اللحوم والخبز، فيكثر وقوده فيكثر رماده.

⁽٢١) (قريب البيت من الناد): قال أهل اللغة: النادي والناد مجلس القوم. وصفته بالكرم والسؤدد؛ لأنه لا يقرب البيت من النادي إلا من هذه صفته؛ لأن الضيفان يقصدون النادي.

⁽٢٢) (زوجي مالك وما مالك): معناه: أن له إبلاً كثيراً، فهي باركة بفنائه، لا يوجهها تسرح إلا قليلاً، قدر الضرورة، ومعظم أوقاتها تكون باركة بفنائه، فإذا نزل به الضيفان كانت الإبل حاضرة فيقريهم من ألبانها ولحومها.

⁽٢٣) (المزهر): هو العود الذي يضرب، أرادت أن زوجها عوَّد إبله، إذا نزل به الضيفان، نحر لهم منها، وأتاهم بالعيدان والمعازف والشراب، فإذا سمعت الإبل صوت المزهر علمن أنه قد جاءه الضيفان، وأنهن منحورات هوالك.

⁽٢٤) (أناس من حلي أذني): النوس: الحركة من كل شيء متدلّ، ومعناه: حلّاني قرطة وشنوقاً، فهي تنوس: أي: تتحرك لكثرتها.

⁽٢٥) (وملأ من شحم عضدي): قال العلماء: معناه: أسمنني، وملأ بدني شحماً.

نَفْسِي (٢٦)، وَجَدَنِي في أَهْلِ غُنَيْمَةٍ بِشِقِّ (٢٧)، فَجَعَلَنِي في أَهْلِ صَهِيلٍ وَأَطِيطٍ، وَدَائِسٍ وَمُنَقِّ (٢٨)، فَعِنْدَهُ أَقُول فَلَا أُقبَّحُ (٢٩)، وَأَرْقُدُ فَأَتَصَبَّحُ، وَأَشْرَبُ فَأَتَقَنَّحُ (٣٠).

أُمُّ أَبِي زَرْعِ، فَمَا أُمُّ أَبِي زَرْعِ، عُكُومُهَا رَدَاحٌ (٣١)، وَبَيْتُهَا فَسَاحٌ (٣١). ابْنُ أَبِي زَرْعِ، فَمَا ابْنُ أَبِي زَرْعٍ؟ مَضْجِعُهُ كَمَسَلِّ فَسَاحٌ (٣٢). ابْنُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أَبِي شَطْبَةٍ (٣٣)، وَيْشْبِعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ (٣٤). بِنْتُ أَبِي زَرْعٍ، فَمَا بِنْتُ أُبِي

(٢٦) (وبجَّحني فبجحت إليّ نفسي): معناه: فرحني ففرحت. وقال ابن الأنباريّ: وعَظَّمني فعظمت عند نفسي.

(٢٧) (وجدني في أهل غنيمة بشق): غنيمة تصغير غنم، أرادت أن أهلها كانوا أصحاب غنم، لا أصحاب خيل وإبل؛ لأن الصهيل: أصوات الخيل، والأطيط: أصوات الإبل وحنينها، والعرب لا تعتد بأصحاب الغنم وإنما يعتدون بأهل الخيل والإبل.

(بشق): هو موضع، وقيل: بشق جبل لقلتهم وقلة غنمهم.

(٢٨) (ودائس ومنق): الدائس: هو الذي يدوس الزرع في بيدره، ومنق: من نقّىٰ الطعام ينقيه؛ أي: يخرجه من تبنه وقشوره، والمقصود: أنه صاحب زرع يدوسه وينقيه.

(٢٩) (فعنده أقول فلا أقبح): معناه: لا يقبح قولي فيردّ، بل يقبل قولي. ومعنىٰ (أتصبح): أنام الصُّبحة وهي بعد الصباح، أي: أنها مكفية بمن يخدمها فتنام.

(٣٠) (فأتقنح): قيل معناه: أروىٰ حتىٰ أدع الشراب من شدة الري.

(٣١) (عكومها رداح): قال أبو عبيد وغيره: العكوم: الأعدال والأوعية التي فيها الطعام والأمتعة، واحدها عِكْم. ورداح: أي: عظام كبيرة.

(٣٢) (وبيتها فَسَاح): أي: واسع.

(٣٣) (مضجعه كمسل شطبة): مرادها: أنه مهفهف خفيف اللحم كالشطبة وهو مما يمدح به الرجل. والشطبة: ما شطب من جريد النخل؛ أي: شق، وهي السعفة؛ لأن الجريدة تشقق منها قضبان رقاق. و(المسل): هنا مصدر بمعنى المسلول؛ أي: ما سلَّ من قشره. قال ابن الأعرابيّ وغيره: أرادت بقولها كمسل شطبة أنه كالسيف سلّ من غمده.

(٣٤) (ويشبعه ذراع الجفرة): الجفرة: الأنثى من أولاد المعز. والمراد: أنه قليل الأكل. والعرب تمدح به.

زَرْعِ؟ طَوْعُ أَبِيهَا، وَطَوْعُ أُمِّهَا، وَمِلْءُ كِسَائِهَا (٣٥)، وِغَيْظُ جارَتِهَا (٣٦). جارِيَةُ أَبِي زَرْعِ؟ لَا تَبُثُ حَدِيثَنَا تَبْثِيثاً (٣٧)، وَلَا تُنقِّتُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثاً (٣٧)، وَلَا تُنقِّتُ مِيرَتَنَا تَنْقِيثاً (٣٩)، وَلَا تَمْلاً بَيْتَنَا تَعْشِيشاً (٣٩).

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرْعِ وَالأَوْطَابُ تُمْخَضُ ('')، فَلَقِيَ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتِيْنِ ('')، فَطَلَّقَنِي وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ، يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَصْرِهَا بِرُمَّانَتِيْنِ ('')، فَطَلَّقَنِي وَنَكَحَهَا، فَنَكَحْتُ بَعْدَهُ رَجُلاً سَرِيّاً، رَكِبَ شَرِيّاً (''')، وَأَخَذَ خَطِّيّاً (''')، وَأَخَذَ كَطِيّاً (''')، وَأَرْاحَ عَلَيَّ نَعَما ثَرِيّاً (''')، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ خَطِّيّاً (''')، وَأَرْاحَ عَلَيَّ نَعَما ثَرِيّاً (''')، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ

⁽٣٥) (وملء كسائها): أي: ممتلئة الجسم سمينته.

⁽٣٦) (وغيظ جارتها): قالوا: المراد بجارتها: ضرَّتها، يغيظها ما ترىٰ من حسنها وجمالها وعفتها وأدبها.

⁽٣٧) (لا تبث حديثنا تبثيثاً): أي: لا تشيعه وتظهره، بل تكتم سرنا وحديثنا كله.

⁽٣٨) (ولا تنقث ميرتنا تنقيثاً): الميرة: الطعام المجلوب. ومعناه: لا تفسده ولا تفرقه ولا تذهب به. ومعناه: وصفها بالأمانة.

⁽٣٩) (ولا تملأ بيتنا تعشيشاً): أي: لا تترك الكناسة والقمامة فيه مفرَّقة كعش الطائر، بل هي مصلحة للبيت معتنية بتنظيفه.

⁽٤٠) (والأوطاب تمخض): الأوطاب: جمع وطب، وهي أسقية اللبن التي يمخض فيها. قال أبو عبيد: هو جمع وطبة. ومخضت اللبن مخضاً إذا استخرجت زبده بوضع الماء فيه وتحريكه؛ أرادت أن الوقت الذي خرج فيه كان في زمن الخصب وطيب الربيع.

⁽٤١) (يلعبان من تحت خصرها برمانتين): قال أبو عبيد: معناه: إنها ذات كفل عظيم، فإذا استلقت على قفاها نتأ الكفل بها من الأرض حتى تصير تحتها فجوة يجري فيها الرمان.

⁽٤٢) (رجلاً سرياً ركب شرياً): سرياً: معناه: سيداً شريفاً، وقيل: سخياً. وشرياً: هو الفرس الذي يستشري في سيره؛ أي: يلحّ ويمضي بلا فتور ولا انكسار.

⁽٤٣) (وأخذ خطياً): الخطيّ: الرمح، منسوب إلى الخط، قرية من سيف البحر؛ أي: ساحله، عند عُمان والبحرين.

⁽٤٤) (وأراح عليَّ نعماً ثرياً): أي: أتن بها إلىٰ مُراحها، وهو موضع مبيتها. والنعم: =

زَوْجاً (٥٤)، وَقَالَ: كُلِي أَمَّ زَرْعٍ، وَمِيرِي أَهْلَكِ (٤٦)، قَالَتْ: فَلَوْ جَمَعْتُ كُلَّ شَيْءٍ أَعْطَانِيهِ، مَا بَلَغَ أَصْغَرَ آنِيَةِ أَبِي زَرْع.

قَالَتْ عَائِشَةُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُنْتُ لَكِ كَأَبِي زَرْعٍ لأُمُّ زَرْعٍ).

١١ _ باب: الحجاب وخروج النساء لحاجتهن

و ٩٣٧٥ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ أَزْوَاجَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ كُنَّ يَخْرُجْنَ بِاللَّيْلِ، إِذَا تَبَرَّزْنَ، إِلَىٰ الْمَنَاصِعِ ـ وَهُوَ صَعِيدٌ أَفْيَحُ ـ فَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ: احْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله عَلَيْ الْخَطَّابِ يَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْ: احْجُبْ نِسَاءَكَ، فَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله عَلَيْ يَفَعَلُ. فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، يَفَعَلُ. فَخَرَجَتْ سَوْدَةُ بِنْتُ زَمْعَةَ، زَوْجُ النَّبِيِّ عَلَيْ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي، عَشَاءً، وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً، فَنَادَاهَا عُمَرُ: أَلَا قَدْ عَرَفْنَاكِ، يَا سَوْدَةُ! عِرْصاً عَلَىٰ أَنْ يُنْزَلَ اللهُ آية الحِجَابِ. [خ١٤٦/ م١٧٠٠]

□ وفي رواية لهما: قَالَتْ: خَرَجَتْ سَوْدَةُ بَعْدَما ضُرِبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا، وَكَانَتِ امْرَأَةً جَسِيمَةً لَا تَخْفَىٰ عَلَىٰ مَنْ يَعْرِفُهَا، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا سَوْدَةُ! أَمَا واللهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَرَآهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَا سَوْدَةُ! أَمَا واللهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا، فَانْظُرِي كَيْفَ تَخْرُجِينَ. قَالَتْ: فَانْكَفَأَتْ رَاجِعَةً، وَرَسُولُ الله ﷺ في بَيْتِي، وَإِنَّهُ لَيَتَعَشَّىٰ وَفِي يَدِهِ عَرْقٌ، فَدَخَلَتْ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولُ اللهِ! إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي، فَقَالَ لِي عَمَرُ كَذَا وَكَذَا، قَالَتْ:

الإبل والبقر والغنم. والثريّ: الكثير المال وغيره ومنه الثروة في المال وهي كثرته.
 (٤٥) (وأعطاني من كل رائحة زوجاً): قولها من كل رائحة؛ أي: مما يروح من الإبل والبقر والغنم والعبيد. زوجاً؛ أي: اثنين.

⁽٤٦) (وميري أهلك): أي: أعطيهم وأفضلي عليهم وصليهم. ٩٣٧٥ وأخرجه/ حم(٢٤٢٩٠) (٢٥٨٦٦).

فَأَوْحَىٰ الله إلَيْهِ، ثُمَّ رُفِعَ عَنْهُ، وَإِنَّ الْعَرْقَ في يَدِهِ ما وَضَعَهُ، فَقَالَ: (إِنَّهُ قَدْ أُذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجْنَ لِحَاجَتِكُنَّ). [خ٤٧٩٥]

[وانظر في فرض الحجاب: ١٤٩١٤.

وانظر في الكاسيات العاريات: ١١١١١].

١٢ ـ باب: تحريم هجر فراش الزوج

المَلَائِكَةُ حَتَىٰ تُصْبِحَ). عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَالَىٰ: (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا (إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضْبَانَ عَلَيْهَا، لَعَنَتْهَا المَلَائِكَةُ حَتَىٰ تُصْبِحَ).

□ ولهما: (إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ مُهَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ، حَتَّىٰ تَرْجِعَ).

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ! مَا مِنْ رَجُلٍ يَدْعُو امْرَأَتُهُ إِلَىٰ فِرَاشِهَا، فَتَأْبَىٰ عَلَيْهِ؛ إِلَّا كَانَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ سَاخِطاً عَلَيْهَا، حَتَّىٰ يَرْضَىٰ عَنْهَا).

* * *

الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ، فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَىٰ التَّنُّورِ). [ت-١١٦٠]

الرَّجُلُ دَعَا زَوْجَتَهُ لِحَاجَتِهِ، فَلْتَأْتِهِ، وَإِنْ كَانَتْ عَلَىٰ التَّنُّورِ). [ت-١١٦٠]

• وفي رواية لأحمد: بلفظ: (وإنْ كان عَلَىٰ ظَهْر قَتَب).

■ وقعي روايه لا حمد. بلفظ. روإن كان على ظهر فتب).

• صحيح.

[- , ۱۷ / ۲٤٠٠٩ [- , ۲]

[وانظر: ٥٠٩١ ـ ٥٠٩٤].

۹۳۷۱ و أخرجه / د(۲۱۲۱) مي (۲۲۲۸) حم (۷۲۷۱) (۹۰۱۳) (۹۰۱۳) (۱۲۲۹) (۱۲۲۹) (۱۲۲۹) (۱۲۲۹) (۱۰۲۶)

٩٣٧٧ ـ وأخرجه/ حم(١٦٢٨٨).

۱۳ ـ باب: ما يكره من ضرب النساء

٩٣٧٨ ـ (ق) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زمعة قَالَ: خطب رَسُول اللهِ ﷺ. . وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: (يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ: (يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ، فَلَعَلَّهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ). ثُمَّ وَعَظَهُمْ في ضَحِكِهِمْ مِنَ الضَّرْطَةِ، وَقَالَ: (لِمَ يَضْحَكُ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفَعَلُ). [خ۲۸٥٥ (٣٣٧٧)/ م٥٥٨٥]

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: نَهِىٰ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَضْحَكَ الرَّجُلُ مِنَ الأَنْفُسِ، وَقَالَ: (بِمَ يَضْرِبُ أَحَدُكُمْ امْرَأَتَهُ ضَرْبَ الْفَحْلِ، ثُمَّ لَعَلَّهُ يُعَانِقُهَا).

□ وفي رواية له: (لا يَجْلِدُ أَحَدَكُمْ..).

* * *

٩٣٧٩ ـ (د) عَنْ أَبِي حُرَّةَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (فَإِنْ خِفْتُمْ نُشُوزَهُنَّ، فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ). قَالَ حَمَّادُ: يَعْنِي: النِّكَاحَ.

• حسن.

• ٩٣٨٠ ـ (د جه مي) عَنْ إِيَاسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي ذُبَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا تَضْرِبُوا إِمَاءَ اللهِ)، فَجَاءَ عُمَرُ إِلَىٰ وَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَرَجَّاءَ عُمَرُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: ذَئِرْنَ (١) النِّسَاءُ عَلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ، فَرَخَّصَ فِي

۹۳۷۸ ـ وأخرجه/ ت(۳۳٤۳)/ جه(۱۹۸۳)/ مي(۲۲۲۰)/ حم(۱۹۲۲۱ ـ ۱۹۲۲). ۹۳۸۸ ـ (۱) (ذئرن) الذائر: المغتاظ علىٰ خصمه، والمعنىٰ: ساء خلق النساء واجترأن علىٰ أزواجهن.

ضَرْبِهِنَّ، فَأَطَافَ بِآلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (لَقَدْ طَافَ بِآلِ مُحَمَّدٍ نِسَاءٌ كَثِيرٌ، يَشْكُونَ أَزْوَاجَهُنَّ، لَقُولَا اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلمُ اللهِ ا

□ ولفظ ابن ماجه: (لَقَدْ طَافَ اللَّيْلَةَ بِآلِ مُحَمَّدٍ سَبْعُونَ امْرَأَةً، كُلُّ امْرَأَةٍ تَشْتَكِي زَوْجَهَا، فَلَا تَجِدُونَ أُولَئِكَ خِيَارَكُمْ).

• صحيح.

النَّبِيِّ عَالِيًّ قَالَ: (لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَا ضَرَبَ امْرَأَتَهُ). [د٧٦١/ جه١٩٨٦/ جه١٩٨٦]

□ ولفظ ابن ماجه: ضِفْتُ عُمَرَ لَيْلَةً، فَلَمَّا كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، قَامَ إِلَىٰ امْرَأَتِهِ يَضْرِبُهَا، فَحَجَزْتُ بَيْنَهُمَا، فَلَمَّا أَوَىٰ إِلَىٰ فِرَاشِهِ قَالَ لِي: يَا أَشْعَثُ! احْفَظْ عَنِّي شَيْئًا سَمِعْتُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (لَا يُسْأَلُ الرَّجُلُ فِيمَ يَضْرِبُ امْرَأَتَهُ، وَلَا تَنَمْ إِلَّا عَلَىٰ وِتْرٍ)، وَنَسِيتُ النَّالِيَةَ.

• ضعيف.

النّبِيَ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا قَالَ: (قُولِي لَهُ قَدْ النّبِيَ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الْوَلِيدَ يَضْرِبُهَا قَالَ: (قُولِي لَهُ قَدْ أَجَارَنِي). قَالَ عَلِيٌّ: فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّىٰ رَجَعَتْ، فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْباً، فَأَخَذَ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهِ فَدَفَعَهَا إِلَيْهَا، وَقَالَ: (قُولِي لَهُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلِيُّ قَدْ أَجَارَنِي)، فَلَمْ تَلْبَثْ إِلَّا يَسِيراً حَتَّىٰ رَجَعَتْ،

٩٣٨١ ـ وأخرجه/ حم(١٢٢) بمثل لفظ ابن ماجه.

فَقَالَتْ: مَا زَادَنِي إِلَّا ضَرْباً، فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: (اللَّهُمَّ! عَلَيْكَ الْوَلِيدَ أَثِمَ بِي) مَرَّتَيْنِ. [حم١٣٠٥، ١٣٠٤]

• ضعيف.

[وانظر في منع ضرب الوجه: ١٢٦٢٨.

وانظر في أن المرأة لا تضرب إلا إذا أدخلت رجلاً غريباً إلىٰ بيتها، أو أتت بفاحشة: ٧٧١٤، ٩٤٣٥.

وانظر: ٣٠٤٧، ٩٤٣٤].

١٤ ـ باب: فتنة الرجال بالنساء

٩٣٨٣ _ (ق) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ﴿ مَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ قَال: (ما تَرَكْتُ بَعْدي فَتْنَةً أَضَرَّ عَلَىٰ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ). [خ٥٠٩٦/ م٢٧٤٠/ م٢٧٤٠]

عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ قَالِ: (مَا تَرَكْتُ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، أَنَّهُمَا حَدَّثَا عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ: أَنَّهُ قَالِ: (مَا تَرَكْتُ بَعْدِي فِي النَّاسِ، فِتْنَةً أَضَرَّ عَلَىٰ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ). [٢٧٤١]

9٣٨٥ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، قَالَ: (إِنَّ اللهُ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ اللهُ نْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ الله مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ؟ فَاتَقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أُوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي فَاتَقُوا النِّسَاءَ فَإِنَّ أُوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ).

٩٣٨٦ - (خ) وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ: إِنَّ نِسَاءَ الْعَجَمِ

٩٣٨٣ وأخرجه/ جه(٣٩٩٨)/ حم(٢١٧٤٦) (٢١٨٢٩).

٩٣٨٤ ـ وأخرجه/ ت(٢٧٨٠).

۹۳۸۰ و أخرجه / حم (۱۱۰۳۸) (۱۱۱۲۹) (۱۱۲۲۱).

يَكْشِفْنَ صُدُورَهُنَّ وَرُؤُوسَهُنَّ. قَالَ: اصْرِفْ بَصَرَكَ عَنْهُنَّ، يَقُولُ اللهِ تعالىٰ: ﴿قُل لِلْمُؤْمِنِينَ يَخُشُّواْ مِنْ أَبْصَدِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فَرُوجَهُمُ ﴿ . تعالىٰ: ﴿قُل لِلْمُؤْمِنِينَ يَخُشُّواْ مِنْ أَبْصَدِهِمْ وَيَحْفَظُواْ فَرُوجَهُمُ ﴿ . .

قَالَ قَتَادَةُ: عَمَّا لَا يَحِلُّ لَهُمْ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي النَّظَرِ إِلَىٰ الَّتِي لَمْ تَحِضْ مِنَ النِّسَاءِ: لَا يَصْلُحُ النَّظَرُ إِلَىٰ شَيْءٍ مِنْهُنَّ مِمَّنْ يُشْتَهَىٰ النَّظَرُ إِلَيْهِ، وَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً.

وَكَرِهَ عَطَاءُ النَّظَرَ إِلَىٰ الْجَوَارِي اللاتِي يُبَعْنَ بِمَكَّةَ؛ إِلَّا أَنْ يُرِيدَ أَنْ يَشْتَرِيَ. [خ. الاستئذان، باب ٢]

* * *

٩٣٨٧ ـ (جه) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا مِنْ صَبَاحٍ، إِلَّا وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ).

• ضعف جداً.

٩٣٨٨ ـ (جه) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ دَخَلَتِ امْرَأَةٌ مِنْ مُزَيْنَةَ، تَرْفُلُ فِي زِينَةٍ لَهَا فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! انْهَوْا نِسَاءَكُمْ عَنْ لُبْسِ الزِّينَةِ وَالتَّبَخْتُرِ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يُلْعَنُوا، حَتَّىٰ لَبِسَ نِسَاؤُهُمُ الزِّينَةَ، وَتَبَخْتَرْنَ فِي الْمَسَاجِدِ).

• ضعيف.

[وانظر: ٢٦٦٧، ٢٦٢٨].

١٥ ـ باب: إياكم والدخول على النساء

٩٣٨٩ _ (ق) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِيَّاكُمْ وَالدُّخُولَ عَلَىٰ النِّسَاءِ). فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَفَرَأَيْتَ الحَمْوَ؟ قَالَ: (الحَمْوُ: المَوْتُ)(١). [خ٢١٧٦م ٢١٧٧]

٩٣٩٠ _ (م) عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَلَا لَا يَبِيتَنَّ رَجُلٌ عَنْدَ امْرَأَةٍ ثَيِّبٍ؛ إلَّا أَنْ يَكُونَ نَاكِحاً، أَوْ ذَا مَحْرَم).
 [٢١٧١]

٩٣٩١ - (م) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ نَفَراً مِنْ بَنِي هَاشِم دَخَلُوا عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرِ الصِّدِّيقُ، وَهِيَ تَحْتَهُ يَوْمَئِذٍ، فَرَآهُمْ، فَكَرِهَ ذَلِكَ. فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَ: لَمْ أَرَ إِلَّا لِللهِ عَيْنِ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنِ وَقَالَ: (إِنَّ اللهَ قَدْ بَرَّأَهَا مِنْ ذَلِك). ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ فَقَالَ: (لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ، بَعْدَ يَوْمِي هَذَا عَلَىٰ مُغِيْبَةٍ (١)، إلَّا وَمَعَهُ رَجُلٌ، أَوِ اثْنَانِ).

* * *

٩٣٨٩ وأخرجه/ ت(١١٧١)/ مي(٢٦٤٢)/ حم(١٧٣٤٧) (١٧٣٩٦).

⁽١) (الحمو الموت): قال الليث بن سعد: الحمو أخو الزوج وما أشبهه من أقارب الزوج، ابن العم ونحوه. اتفق أهل اللغة على أن الأحماء أقارب زوج المرأة كأبيه وعمه وأخيه وابن عمه ونحوهم. والأختانُ: أقارب زوجة الرجل. والأصهار يقع على النوعين. وأما قوله على: (الحمو الموت) فمعناه: أن الخوف منه أكثر من غيره، والشر يتوقع منه، والفتنة أكثر لتمكنه من الوصول إلى المرأة والخلوة من غير أن ينكر عليه، بخلاف الأجنبيّ. والمراد بالحمو عنا ـ: أقارب الزوج غير آبائه وأبنائه. فأما الآباء والأبناء فمحارم لزوجته، تجوز لهم الخلوة بها ولا يوصفون بالموت، وإنما المراد الأخ وابن الأخ والعم وابنه ونحوهم ممن ليس بمحرم، فهذا هو الموت، وهو أولى بالمنع من الأجنبيّ.

٩٣٩١ ـ وأخرجه/ حم(٢٥٩٥) (٦٧٤٤) (٢٩٩٥).

⁽١) (المغيبة): هي التي غاب عنها زوجها.

الْمُغِيبَاتِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَىٰ الدَّمِ)، قُلْنَا: وَمِنْكَ؟ الْمُغِيبَاتِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنْ أَحَدِكُمْ مَجْرَىٰ الدَّمِ)، قُلْنَا: وَمِنْكَ؟ قَالَ: (وَمِنِّي، وَلَكِنَّ اللهَ أَعَانَنِي عَلَيْهِ، فَأَسْلَمُ (١). [ت٢٨٢٤]

• صحيح.

٩٣٩٣ ـ (ت) عَنْ مَوْلَىٰ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ أَرْسَلَهُ إِلَىٰ عَلِيٍّ يَسْتَأْذِنُهُ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ، سَأَلَ الْمَوْلَىٰ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ فَرَعَ مِنْ حَاجَتِهِ، سَأَلَ الْمَوْلَىٰ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ مَرْو بْنَ الْعَاصِ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ لَهَانَا، أَوْ نَهَىٰ أَنْ نَدْخُلَ عَلَىٰ النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ النِّسَاءِ بِغَيْرِ إِذْنِ آرُواجِهِنَّ.

• صحيح.

٩٣٩٢ ـ وأخرجه/ حم (١٤٣٢٤) (١٥٢٧٨).

⁽١) (فأسلمُ): جاءت عند الترمذي بضم الميم. وقال الترمذي: قال سفيان بن عينة في تفسير قول النبي على: أنا أسلم عينة في تفسير قول النبي على: أنا أسلم منه. قال سفيان: والشيطان لا يسلم اهد.

وذكر في «تحفة الأحوذي» الروايتين «فأسلم» «فأسلمُ» قال: قال في المجتمع وهما روايتان مشهورتان. اه.

أقول: يرجح رواية الفتح «فأسلم» ما جاء في رواية مسلم عن ابن مسعود: قالوا: وإياك يا رسول الله؟ قال: (وإياي، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم، فلا يأمرني إلا بخير» دليل على إسلامه. ثم هي خصوصية للرسول في وإلا فقد جاء في «الصحيحين» قوله في لعمر: (والذي نفسي بيده! ما لقيك الشيطان قط سالكاً فجاً إلا سلك فجاً غير فجك). فهذا يعني: أن عمر هذه ابتعد عنه الشيطان، وسلم عمر منه. وفي حديث أبي الدرداء عند البخاري قوله: «أو كان فيكم الذي أجاره الله على لسان رسوله وقد من الشيطان؛ يعني: عماراً». وعلى هذا فلا تكون ميزة وخصوصية للرسول وقد شاركه في ابتعاد الشيطان عنه عمر وعمار في ولذا يرجح القول بالنصب «فأسلم» والله أعلم. (صالح).

۹۳۹۳ و أخرجه / حم (۱۷۷۷) (۱۷۸۰).

٩٣٩٤ ـ (حم) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْتُهُ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَخْلُوَنَّ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ مَعَهَا ذُو مَحْرَم مِنْهَا، فَإِنَّ ثَالِثَهُمَا الشَّيْطَانُ). [12701 ==

• حسن لغيره.

٩٣٩٥ ـ (حم) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَدْخُلَ عَلَىٰ الْمُغَيَّبَاتِ. [--1777]

• حديث صحيح بطرقه وشواهده.

٩٣٩٦ - (حم) عَنْ أَبِي صَالِح قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَلَىٰ فَاطِمَةَ، فَأَذِنَتْ لَهُ، قَالَ: ثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: لَا، قَالَ: فَرَجَعَ. ثُمَّ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهَا مَرَّةً أُخْرَىٰ، فَقَالَ: ثَمَّ عَلِيٌّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَدْخُلَ حِينَ لَمْ تَجِدْنِي هَاهُنَا؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ نَهَانَا أَنْ نَدْخُلَ عَلَمْ الْمُغِيبَاتِ. [--

• حديث صحيح بطرقه وشواهده.

٩٣٩٧ _ (حم) عَن أَبِي قَتَادَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (مَنْ قَعَدَ عَلَىٰ فِرَاشِ مُغِيبَةٍ، قَيَّضَ اللهُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُعْبَاناً). [حم٧٢٥٦٢، ٢٢٥٦٢]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١٣٩٦٤، ١٥٣٣٦.

وانظر في تحريم مسِّ المرأة الأجنبية: ١٤٩٥٢].

١٦ _ باب: من رأى امرأة فليأت أهله

٩٣٩٨ ـ (م) عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً، فَأَتَىٰ امْرَأَتَهُ زَيْنَب، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا(١)، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إلَىٰ امْرَأَتَهُ زَيْنَب، وَهِيَ تَمْعَسُ مَنِيئَةً لَهَا(١)، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ. ثُمَّ خَرَجَ إلَىٰ أَصْحَابِهِ فَقَالَ: (إِنَّ الْمَرَأَةَ تُقْبِلُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ (٢)، وَتُدْبِرُ فِي صُورَةِ شَيْطَانٍ، فَإِذَ أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي شَيْطَانٍ، فَإِذَا أَبْصَرَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً فَلْيَأْتِ أَهْلَهُ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ).

□ وفي رواية: (إِذَا أَحَدُكُمْ أَعْجَبَتْهُ المُمرَأَةُ، فَوَقَعَتْ فِي قَلْبِهِ،
 فَلْيَعْمِدْ إلَىٰ امْرَأَتِهِ؛ فَلْيُوَاقِعْهَا، فَإِنَّ ذَلِكَ يَرُدُّ مَا فِي نَفْسِهِ).

* * *

٩٣٩٩ ـ (مي) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ امْرَأَةً فَأَعْجَبَتْهُ، فَأَتَىٰ سَوْدَةَ، وَهِيَ تَصْنَعُ طِيباً، وَعِنْدَهَا نِسَاءٌ فَأَخْلَيْنَهُ، فَلْيَقُمْ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَىٰ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ، فَلْيَقُمْ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَقَضَىٰ حَاجَتَهُ، ثُمَّ قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ رَأَىٰ امْرَأَةً تُعْجِبُهُ، فَلْيَقُمْ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَإِنَّ مَعَهَا مِثْلَ الَّذِي مَعَهَا).

• إسناده حسن.

٠٠٠ - (حم) عَن أَبِي كَبْشَةَ الْأَنْمَارِيِّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

۹۳۹۸ و أخــرجـه / د(۲۱۵۱) / ت(۱۱۵۸) حــم (۱۲۵۳۷) (۱۲۲۶۱) (۱۲۲۶۱) (۱۲۲۶۱) (۱۲۲۶۱) (۱۲۲۶۱) (۱۲۲۶۱) (۱۲۲۶۱)

⁽١) (تمعس منيئة لها): قال أهل اللغة: المعس: الدلك. والمنيئة: قال أهل اللغة: هي الجلد أول ما يوضع في الدباغ.

⁽٢) (إن المرأة تقبل في صورة شيطان): قال العلماء: معناه: الإشارة إلى الهوى والدعاء إلى الفتنة بها، لما جعله الله تعالى في نفوس الرجال من الميل إلى النساء والالتذاذ بنظرهن وما يتعلق بهن، فهي شبيهة بالشيطان في دعائه إلى الشروسية وتزيينه له.

جَالِساً فِي أَصْحَابِهِ، فَدَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ وَقَدْ اغْتَسَلَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ! قَدْ كَانَ شَيْءٌ؟ قَالَ: (أَجَلْ، مَرَّتْ بِي فُلَانَةُ فَوَقَعَ فِي قَلْبِي شَهْوَةُ النِّسَاءِ، فَأَتَيْتُ بَعْضَ أَزْوَاجِي، فَأَصَبْتُهَا، فَكَذَلِكَ فَافْعَلُوا، فَإِنَّهُ مِن أَمَاثِل أَعْمَالِكُمْ إِتْيَانُ الْحَلَال). [حم١٨٠٢٨]

• صحيح لغيره.

١٧ _ باب: لا تصف المرأة امرأة لزوجها

٩٤٠١ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن مَسْعُودٍ رَفِيْهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَيْلَا: (لَا تُبَاشِرِ المَرْأَةُ المَرْأَةَ، فَتَنْعَتَهَا لِزَوْجِهَا، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْهَا). [خ٥٢٤٠]

١٨ _ باب: جواز الغيلة

٩٤٠٢ - (م) عَنْ جُدَامَةَ بِنْتِ وَهْب، أُخْتِ عُكَّاشَةَ قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أُنَاس، وَهُوَ يَقُولُ: (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَىٰ عَنِ الْغِيلَةِ(١). فَنَظَرْتُ فِي الرُّوم وَفَارِسَ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلَادَهُمْ، فَلَا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئاً).

ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : (ذَلِكَ الْوَأُدُ (٢) الْخَفِيُّ).

٩٤٠١ وأخرجه/ د(٢١٥٠)/ ت(٢٧٩٢)/ حم (٣٦٠٩) (٣٦٦٨) (٤١٧٥)

٩٤٠٢ وأخررجه (٣٨٨٢)/ ت(٢٠٧١) (٢٠٧٧)/ ن(٣٣٢٦)/ جه(٢٠١١) مي (٢٢١٧)/ ط(١٢٩٢)/ حم (٢٧٠٣٠ _ ٢٧٠٣٧) (٢٧٤٤٧).

⁽١) (الغيلة): هي أن يجامع امرأته وهي مرضع. قال ابن السكيت: هي أن ترضع المرأة وهي حامل.

⁽٢) (الوأد): هو دفن البنت وهي حية، وكانت بعض قبائل العرب تفعله.

زَادَ عُبَيْدُ اللهِ فِي حَدِيثهِ عَنِ الْمُقْرِئ وَهِيَ: ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْمُ وَهُ سُبِلَتُ ﴿ اللَّهُ اللهِ فِي حَدِيثهِ عَنِ الْمُقْرِئ وَهِيَ: ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْمُ وَهُ سُبِلَتُ اللَّهُ اللَّهِ فِي حَدِيثهِ عَنِ الْمُقْرِئ وَهِيَ: ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْمُ وَهُ سُبِلَتُ اللَّهِ اللَّهِ فِي حَدِيثهِ عَنِ الْمُقْرِئ وَهِي : ﴿ وَإِذَا ٱلْمَوْمُ وَهُ سُبِلَتُ اللَّهِ فِي حَدِيثهِ عَنِ الْمُقْرِئ وَهِي : ﴿ وَإِذَا ٱللَّهُ فِي حَدِيثهِ عَنِ اللَّهُ فِي اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهِ فِي عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ فَيْ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنِ اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِي اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ عَنِي اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَنِي اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلْ

٩٤٠٣ ـ (م) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ: (لِمَ تَفْعَلُ فَقَالَ: إِنِّي أَعْزِلُ عَنِ امْرَأَتِي، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لِمَ تَفْعَلُ ذَلِكَ)؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أُشْفِقُ عَلَىٰ وَلَدِهَا، أَوْ عَلَىٰ أَوْلَادِهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ كَانَ ذَلِكَ ضَارًا، ضَرَّ فَارِسَ وَالرُّومَ). [١٤٤٣]

* * *

عُنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرّاً، فَإِنَّ الْغَيْلَ يُدْرِكُ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ يَقُولُ: (لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرّاً، فَإِنَّ الْغَيْلَ يُدْرِكُ اللهَارِسَ، فَيُدَعْثِرُهُ (١) عَنْ فَرَسِهِ).

□ ولفظ ابن ماجه: (لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ، حَتَّىٰ يَصْرَعَهُ). الفَارِسَ عَلَىٰ ظَهْرِ فَرَسِهِ، حَتَّىٰ عَمْرُعَهُ).

• ضعيف.

١٩ _ باب: تحريم إفشاء سر المرأة

• ٩٤٠٥ ـ (م) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

٩٤٠٣ وأخرجه/ حم(٢١٧٧٠).

٩٤٠٤ وأخرجه/ حم(٢٧٥١) (٢٧٥٨) (٢٧٥٩٠).

⁽١) (فيدعثره): معناه: يصرعه ويسقطه.

قال الخطابي في معنى الحديث: إن المرأة إذا جومعت فحملت فسد لبنها، ونهك الولد إذا اغتذى بذلك اللبن، فيبقى ضاوياً، فإذا صار رجلاً فركب الخيل فركضها أدركه ضعف الغيل فزال وسقط عن متونها، فكان ذلك كالقتل له، إلَّا أنه سر لا يُرى ولا يشعر اه.

٥٠٤٠ وأخرجه/ د(٤٨٧٠)/ حم(١١٦٥٥).

(إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَىٰ الْرَّبِي اللهِ الْمُرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ (١٤٣٧)، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا).

□ وفي رواية: (إِنَّ مِنْ أَعْظَم الأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ..) الحديث.

٢٠ ـ باب: حكم العزل

٩٤٠٦ ـ (ق) عَنْ جابِرٍ قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيَّا ِ . [خ٧٠٥/ م٠١٤٠]

□ وفي رواية لهما: كُنَّا نَعْزِلُ والْقُرْآنُ يَنْزِلُ. ﴿ [خ٢٠٨]

□ وزاد في رواية لمسلم: لَوْ كَانَ شَيْئًا يُنْهَىٰ عَنْهُ، لَنَهَانَا عَنْهُ الْقُوْآنُ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: كُنَّا نَعْزِلُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ،
 فَبَلَغَ ذَلِكَ نَبِيَّ الله ﷺ، فَلَمْ يَنْهَنَا.

٧٤٠٧ - (ق) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ، فَأَصَبْنَا سَبْياً مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ، فَأَصَبْنَا اللهِ عَلَيْهِ فَي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ، فَأَصَبْنَا الْعَزْلَ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ،

⁽١) (وتفضي إليه): المراد: تحريم إفشاء الرجل ما يجري بينه وبين امرأته من أمور الاستمتاع، ووصف تفاصيل ذلك.

۹٤٠٦ وأخرجه/ ت(۱۱۳۷)/ جه (۱۹۲۷)/ حم (۱۲۳۱۸) (۱۵۹۵) (۱۲۹۰۷) (۱۵۰۳۲) (۱۵۰۷۲).

۷۰٤۴ - وأخروجه / د(۲۱۷۰ - ۲۷۲۲) / ت(۱۱۳۸) / بر(۲۲۳۱) جه (۲۲۲۱) / بر(۲۲۲۱) / بر(۲۲۱۱) / (۲۲۲۱) / بر(۲۱۱) / (۲۰۵۱) / (

وَقُلْنَا نَعْزِلُ وَرَسُولُ اللهِ بَيْنَ أَظْهُرِنَا قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: (مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا(١)، ما مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهْيَ كَائِنَةٌ).

□ وفي رواية لهما: فَقَالَ: (مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدْ
 كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ).

□ وفي رواية للبخاري: فَقَالَ: (أَوَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَوْ يَكُمْ تَفْعَلُونَ ذَلِكَ؟ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ الله أَنْ تَخْرُجَ؛ إِلَّا هِيَ خَارِجَةٌ).

□ وفيها: إنَّا نُصِيبُ سَبْياً، فَنُحِبُّ الْأَثْمَانَ.

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: ذُكِرَ الْعَزْلُ عَنْدَ النَّبِيِّ فَقَالَ: (وَمَا ذَاكُمْ)؟ قَالُوا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ المُرَأَةُ تُرْضِعُ فَيُصِيبُ مِنْها، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ، وَالرَّجُلُ تَكُونَ لَهُ الأَمَةُ، فَيْصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ. وَالرَّجُلُ تَكُونَ لَهُ الأَمَةُ، فَيْصِيبُ مِنْهَا، وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ. قَالَ: (فَلَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَاكُمْ، فَإِنَّمَا هُو الْقَدَرُ).

□ وفي رواية له: فَقَالَ: (وَلِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ؟ _ وَلَمْ يَقُلْ:
 فَلَا يَفْعَلْ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ _ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ؛ إلَّا الله خَالِقُهَا).

□ وفي رواية له فقَال: (مَا مِنْ كُلِّ الْمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ. وَإِذَا أَرَادَ الله خَلْقَ شَيْءٍ، لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ).

⁽١) (ما عليكم أن لا تفعلوا): قال القاضي في «المشارق»: هي إباحة، معناه: اعزلوا، أي: لا بأس أن تعزلوا. قال المبرد: معناه: لا بأس عليكم، ولا الثانية للطرح. وقال الحسن في كتاب مسلم: كان هلذا زجراً. وقال ابن سيرين: «لا عليكم» أقرب إلى النهي.اه.

وفي رواية لأبي داود قَالَ: إِنَّ الْيَهُودَ تُحَدِّثُ أَنَّ الْعَزْلَ مَوْؤُودَةُ الصُّغْرَىٰ، قَالَ: (كَذَبَتْ يَهُودُ! لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ، مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصْرِفَهُ).

الله عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ عَنْ فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيةً هِي خَادِمُنَا (۱) وَسَانِيَتُنَا (۲)، وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا (۳)، وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا (۳)، وَأَنَا أَكْرَهُ أَلْ جَارِيَةً هِي خَادِمُنَا (۱ وَسَانِيَتُنَا (۲)، وَأَنَا أَطُوفُ عَلَيْهَا مَا قُدِّرَ لَهَا)، أَنْ تَحْمِلَ. فَقَالَ: (اعْزِلْ عَنْهَا إِنْ شِعْتَ، فَإِنَّهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا)، فَلَا بَنْ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ، فَقَالَ: (قَدْ فَلَابِثَ الرَّجُلُ. ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ الْجَارِيَةَ قَدْ حَبِلَتْ، فَقَالَ: (قَدْ أَنْهُ سَيَأْتِيهَا مَا قُدِّرَ لَهَا).

□ وفي رواية: فَقَالَ: إِنَّ عِنْدِي جَارِيةً لِي، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ ذَلِكَ لَنْ يَمْنَعَ شَيْئًا أَرَادَهُ الله). قَالَ: فَجَاءَ الرَّجُلُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الْجَارِيَةَ الَّتِي كُنْتُ ذَكَرْتُهَا لَكَ حَمْلَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَنَا عَبْدُ الله وَرَسُولُهُ).

* * *

• صحيح.

٩٤٠٨ وأخرجه/ د(٢١٧٣)/ جه(٨٩)/ حم(١٤٣٦١) (١٤٣٦١) (١٥١٤٠) (١٥١٧٥).

⁽١) (خادمنا): يستوي فيه المذكر والمؤنث.

⁽٢) (وسانيتنا): أي: التي تسقى لنا.

⁽٣) (أطوف عليها): أي: أجامعها.

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرَقِيِّ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الزُّرَقِيِّ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَزْلِ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي تُرْضِعُ، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (إِنَّ مَا قَدْ قُدِّرَ فِي الرَّحِم، سَيَكُونُ). [ن٣٣٢٨]

• صحيح.

اللهِ عَلْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: نَهَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْنِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

• ضعيف.

٩٤١٢ ـ (حم) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْعَزْلِ: (أَنْتَ تَخْلُقُهُ؟ أَنْتَ تَرْزُقُهُ؟ أَقِرَّهُ قَرَارَهُ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْعَزْلِ: (أَنْتَ تَخْلُقُهُ؟ أَنْتَ تَرْزُقُهُ؟ أَقِرَّهُ قَرَارَهُ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ الْقَدَرُ).

• إسناده ضعيف.

الله عن أنس بن مَالِكِ قَالَ: جَاءَ رَجُلُ إلَى الله الله عَلَى وَسُولِ اللهِ عَلَى الْمَاءَ الَّذِي رَسُولِ اللهِ عَلَى وَسَأَلَ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (لَوْ أَنَّ الْمَاءَ الَّذِي يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ، أَهْرَقْتَهُ عَلَىٰ صَخْرَةٍ، لأَخْرَجَ اللهُ عَلَى مِنْهَا ـ أَوْ لَخَرَجَ لللهُ عَلَى مِنْهَا ـ أَوْ لَخَرَجَ لللهُ عَلَى مِنْهَا ـ وَلَدَ، ـ الشَّكُ مِنْهُ ـ وَلَيَخْلُقَنَّ اللهُ نَفْساً هُو خَالِقُهَا). [حم١٢٤٢٠]

• إسناده ضعيف.

٩٤١٤ ـ (ط) عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ كَانَ يَعْزِلُ.

• إسناده صحيح.

۹٤۱۰ و أخرجه / حم(۱۵۷۳۲). ۹٤۱۱ و أخرجه / حم(۲۱۲).

مُوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ -، عَنْ أَفْلَحَ - مَوْلَىٰ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ -، عَنْ أُمِّ وَلَدٍ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ كَانَ يَعْزِلُ. [ط٢٦٤]

• رجاله ثقات.

الله عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ لَا عَرْلُ، وَكَانَ يَكْرَهُ الْعَزْلَ.

• إسناده صحيح.

الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَجَاءَهُ الْحَجَّاجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَزِيَّةَ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَجَاءَهُ ابْنُ قَهْدٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! إِنَّ عِنْدِي جَوَادِيَ ابْنُ قَهْدٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ - فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ! إِنَّ عِنْدِي جَوَادِيَ لِيْ لَيْسَ نِسَائِي اللَّاتِي أُكِنُ بِأَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهُنَّ، وَلَيْسَ كُلُّهُنَّ يُعْجِبْنِي أَنْ يَعْجِبْنِي أَنْ يَعْجِبُنِي أَعْجَبُ إِلَيْ يَعْجِبُنِي أَنْ يَعْجِبُهُمْ أَنْ يُعْجِبُنِي أَنْ يَعْجِبُنِي أَنْ يَعْجِبُنِي أَنْ يَعْجِبُنِي يَعْجَلِكُ مِنْ يَعْجِبُنِي أَنْ يَعْجَبُهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى يَعْتُلُونَ يَعْلِي أَنْ يَعْجَلُكُ إِلَى عَلَى اللَّهُ يَعْجُلُكُ أَنْ يَعْجَلُكُ وَلِكُ مِنْ زَيْدٍ مُ فَالَ : وَيُدُّ عُلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الْمُعْلِقُ اللَّهُ الْمُنْ يَعْلِي اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ يَعْتُلُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ الْمُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُنْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُو

• إسناده صحيح.

عَنْ مَالِك، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ قَيْسِ الْمَكِّيِّ، عَنْ رَجُلٍ يُو قَيْسِ الْمَكِّيِّ، عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ: ذَفِيفٌ، أَنَّهُ قَالَ: شُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْعَزْلِ، فَدَعَا جَارِيَةً لَهُ، فَقَالَ: هُو ذَلِكَ، أَمَّا أَنَا فَأَفْعَلُهُ؛ فَقَالَ: هُو ذَلِكَ، أَمَّا أَنَا فَأَفْعَلُهُ؛ يَعْنِي: أَنَّهُ يَعْزِلُ.

• حديث صحيح.

[وانظر: ٩٤٠٢، ٩٤٠٣.

وانظر في (أَنْ يَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ): ١٣٧٠٠].

٢١ _ باب: مسؤولية كل من الرجل والمرأة

[انظر في (كلكم راع): ١٢٧٥٣.

وانظر (وإن لزوجك عليك حقاً): ٦٩٧٠، ٩٣٥٧.

وانظر في مسؤولية المرأة في بيتها: ٨٦٤٩، ١٦٣٦٥].

٢٢ _ باب: وصايا للنساء

9819 _ (حم) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا صَلَّتِ الْمَرْأَةُ خَمْسَهَا، وَصَامَتْ شَهْرَهَا، وَحَفِظَتْ فَرْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، وَأَطَاعَتْ زَوْجَهَا، قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الْجَنَّةَ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ شِئْتِ). [حم١٦٦١]

• حسن لغيره.

الْعَاصِ فِي حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي هَذَا الْعَاصِ فِي حَجِّ أَوْ عُمْرَةٍ فَقَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي هَذَا الشِّعْبِ، إِذْ قَالَ: (انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ شَيْئاً)؟ فَقُلْنَا: نَرَىٰ غِرْبَاناً فِيهَا الشِّعْبِ، إِذْ قَالَ: (انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ شَيْئاً)؟ فَقُلْنَا: نَرَىٰ غِرْبَاناً فِيهَا غُرَابٌ أَعْصَمُ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرِّجْلَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنَ النِّسَاءِ؛ إِلَّا مَنْ كَانَ مِنْهُنَّ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فِي الْغِرْبَانِ).

• إسناده صحيح.

قَالَ: (بَلَىٰ، إِنَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا، وَيَطُولُ تَعْنِيسُهَا، ثُمَّ يُزَوِّجُهَا اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الْبَعْلَ، وَيُفِيدُهَا الْوَلَدَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ، ثُمَّ تَغْضَبُ الْغَضْبَةَ، فَتُقْسِمُ بِاللهِ مَا رَأَتْ مِنْهُ سَاعَةَ خَيْرٍ قَطُّ، فَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ ﴿ اللهِ عَلَىٰ وَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَيْرٍ قَطُّ، فَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ ﴿ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ الله

• حديث حسن.

[وانظر: ٧٦٦٧، ٨٦٦٨، ٥٠٩١ _ ٥٠٩٤، ٥٧٤٥، ٤٠٢٥، ١١١١١].

٢٣ _ باب: حق الزوج على المرأة

الَّهِ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ الْهُ كُنْتُ (لَوْ كُنْتُ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ النَّبِيِّ عَنْ الْهُ كُنْتُ الْمُرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا). [ت٩٤٢١] آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِزَوْجِهَا). [ت٩١٥٩]

• حسن صحيح.

الشَّامِ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ عَيْقٍ، قَالَ: (مَا هَذَا يَا مُعَاذُ)؟ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ الشَّامَ، سَجَدَ لِلنَّبِيِّ عَيْقٍ، قَالَ: (مَا هَذَا يَا مُعَاذُ)؟ قَالَ: أَتَيْتُ الشَّامَ فَوَافَقْتُهُمْ (۱) يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ (۲)، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ فَوَافَقْتُهُمْ (۱) يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ (۲)، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ فَوَافَقْتُهُمْ (۱) يَسْجُدُونَ لِأَسَاقِفَتِهِمْ وَبَطَارِقَتِهِمْ (۱)، فَوَدِدْتُ فِي نَفْسِي أَنْ فَوَافَقْتُهُمْ لَا يَفْعَلُوا، فَإِنِّى لَوْ كُنْتُ آمِراً فَعَلُوا، فَإِنِّى لَوْ كُنْتُ آمِراً

⁹⁸۲۲ ـ قال الإمام الشوكاني في «نيل الأوطار» بعد أن أورد هـ ذا الحديث وغيره بشأن سجود المرأة: «فهـ ذه أحاديث في أنه لو صلح السجود لبشر لأمرت به الزوجة لزوجها، يشهد بعضها لبعض، ويقوي بعضها بعضاً». اهـ. ٢/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥.

وواضح من قول الإمام الشوكاني: أنه ليس هناك حديث من هذه الأحاديث يصل إلىٰ درجة الصحة لذاته، بحيث يصح الاحتجاج به، وهو أمر يستحق النظر. (صالح).

٩٤٢٣ ـ وأخرجه/ حم (١٩٤٠٣).

⁽١) (فوافقتهم): أي: صادفتهم ووجدتهم.

⁽٢) (لأساقفتهم وبطارقتهم): أي: رؤسائهم وأمرائهم.

أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِغَيْرِ اللهِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا. وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ! لَا تُؤَدِّي الْمَرْأَةُ حَقَّ رَبِّهَا حَتَّىٰ تُؤَدِّيَ حَقَّ زَوْجِهَا، وَلَوْ سَأَلَهَا نَفْسَهَا (٣)، وَهِيَ عَلَىٰ قَتَبِ (٤)، لَمْ تَمْنَعْهُ). [جه ١٨٥٣]

• حسن صحيح.

■ وفي رواية لأحمد: عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ مثله وزاد: فَقُلْتُ: لِأَيِّ شَيْءٍ تَصْنَعُونَ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا كَانَ تَحِيَّةَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلَنَا، فَقُلْتُ: لِأَيِّ شَيْءٍ تَصْنَعُونَ هَذَا بِنَبِيِّنَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: (إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَىٰ نَحْنُ أَحَقُّ أَنْ نَصْنَعَ هَذَا بِنَبِيِّنَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: (إِنَّهُمْ كَذَبُوا عَلَىٰ أَنْبِيَائِهِمْ، كَمَا حَرَّفُوا كِتَابَهُمْ، إِنَّ الله ﷺ أَبْدَلَنَا خَيْراً مِنْ ذَلِك، السَّلامَ تَحِيَّة أَهْلِ الْجَنَّةِ).

• إسناده ضعيف لاضطرابه.

الْجِيرَةَ (١٠) عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: أَتَيْتُ الْجِيرَةَ (١٠) فَرَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ (٢) لَهُمْ، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللهِ أَحَقُّ أَنْ يُسْجَدَ لَهُ، قَالَ: فَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لَهُ، قَالَ: فَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لَهُ، قَالَ: فَأَيْتُهُمْ يَسْجُدُونَ لِمَرْزُبَانٍ لَهُمْ، فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ! أَحَقُّ أَنْ نَسْجُدَ لَكَ، قَالَ: (أَرَأَيْتَ

⁽٣) (لو سألها نفسها): أي: الجماع.

⁽٤) (قتب): هو للجمل كالإكاف لغيره.

أقول: بغض النظر عن سند الحديث، فإن معنى الحديث غير صحيح، فقد جاء الإسلام ليبطل التعظيم والتقديس لغير الله، ومن البعيد جداً أن لا يكون معاذ قد فقه هذا الأمر، بعد كل ذلك الجهاد الطويل الذي بذله النبي على في سبيل تقرير وحدانيته في والتوجه إليه وحده بالسجود والتعظيم والتقديس.

ثم إنه بعد الرجوع إلى ترجمة معاذ رفيه في مراجعها المتعددة، لم يثبت أنه ذهب إلى الشام في حياة النبي رفيه وإنما كان ذلك بعد وفاته رسال الأمر الذي يضع إشارة استفهام وإشارة تعجب حول صحة الحديث. (صالح).

٩٤٢٤ ـ (١) (الحيرة): مدينة المناذرة العرب الخاضعين لفارس وكانت قرب الكوفة.

⁽٢) (المرزبان): المقدم عند الفرس ممن دون الملك.

لَوْ مَرَرْتَ بِقَبْرِي، أَكُنْتَ تَسْجُدُ لَهُ)؟ قالَ: قُلْتُ: لَا، قَالَ: (فَلَا تَفْعَلُوا، لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدِ، لَأَمَرْتُ النِّسَاءَ أَنْ يَسْجُدْنَ لِأَزْوَاجِهِنَّ، لِمَا جَعَلَ اللهُ لَهُمْ عَلَيْهِنَّ مِنَ الْحَقِّ). [د٢١٤٠مي٢٥٠]

□ وعند الدارمي: لم يذكر جملة القبر.

• صحيح دون جملة القبر.

٩٤٢٥ _ (ت جه) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَتْ، وَزَوْجُهَا عَنْهَا رَاض، دَخَلَتِ الْجَنَّةَ). [ت١١٦١/ جه١٨٥]

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن غريب.

٩٤٢٦ _ (جه) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: (لَوْ أَمَوْتُ أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَحَدِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا، وَلَوْ أَنَّ رَجُلاً أَمَرَ امْرَأَتُهُ أَنْ تَنْقُلَ مِنْ جَبَلِ أَحْمَرَ إِلَىٰ جَبَلِ أَسْوَدَ، وَمِنْ جَبَلِ أَسْوَدَ إِلَىٰ جَبَل أَحْمَرَ، لَكَانَ نَوْلُهَا(١) أَنْ تَفْعَلَ). [11070=]

• ضعف.

٩٤٢٧ ـ (ت جه) عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تُؤْذِي امْرَأَةٌ زَوْجَهَا؛ إِلَّا قَالَتْ زَوْجَتُهُ مِنَ الْحُورِ الْعِين: لَا تُؤْذِيهِ، قَاتَلَكِ اللهُ! فَإِنَّمَا هُوَ عِنْدَكِ دَخِيلٌ، أَوْشَكَ أَنْ يُفَارِقَكِ إِلَيْنَا). [ت١١٧٤/ جه٢٠١٤]

• صحيح.

٩٤٢٦ وأخرجه / حم(٢٤٤٧١).

⁽١) (نولها): أي: حقها، والذي ينبغي لها.

٩٤٢٧ وأخرجه/ حم(٢٢١٠١).

مَعَهَا عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ مَعَهَا صَبِيًّانِ لَهَا، قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَهِيَ تَقُودُ الْآخَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَبِيًّانِ لَهَا، قَدْ حَمَلَتْ أَحَدَهُمَا وَهِيَ تَقُودُ الْآخَرَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (حَامِلَاتٌ، وَالِدَاتٌ، رَحِيمَاتٌ، لَوْلَا مَا يَأْتِينَ إِلَىٰ أَزْوَاجِهِنَّ، دَخَلَ مُصَلِّياتُهُنَّ الْجَنَّة).

• ضعيف.

٩٤٢٩ ـ (مي) عَنِ بُرَيْدَةَ قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيُّ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! ائْذَنْ لِي فَلِأَسْجُدَ لَكَ؟ قَالَ: (لَوْ كُنْتُ آمِراً أَحَداً أَنْ يَسْجُدَ لِأَصْرِاً أَنْ تَسْجُدَ لِزَوْجِهَا). [مي٥٠٥]

• إسناده ضعيف.

النَّبِيَّ عَلَيْهُ فَي حَاجَةٍ، فَفَرَغَتْ مِنْ حَاجَتِهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ عَمَّةً لَهُ أَتَتِ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (أَذَاتُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (أَذَاتُ رَوْجٍ أَنْتِ)؟ قَالَتْ: مَا اَلُوهُ، إلَّا رَوْجٍ أَنْتِ)؟ قَالَتْ: مَا اَلُوهُ، إلَّا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: (فَانْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّمَا هُو جَنَّتُكِ وَنَارُكِ). مَا عَجَزْتُ عَنْهُ، قَالَ: (فَانْظُرِي أَيْنَ أَنْتِ مِنْهُ، فَإِنَّمَا هُو جَنَّتُكِ وَنَارُكِ). [حم٢٧٣٥٢، ١٩٠٠٣]

• إسناده محتمل للتحسين.

المجا عنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلِ: أَنَّهُ لَمَّا رَجَعَ مِنَ الْيَمَنِ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! رَأَيْتُ رِجَالاً بِالْيَمَنِ يَسْجُدُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِهِمْ، أَفَلا نَسْجُدُ لِبَشَرٍ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِلِبَشَرِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِلِبَشَرِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِنِشَرِ، لَأَمَرْتُ الْمَرْأَةَ أَنْ تَسْجُدَ لِلِنَامِ إِلَى اللّهِ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ ا

• صحيح لغيره.

٩٤٢٨ وأخرجه/ حم (٢٢١٧٣) (٢٢٢١٩) (٢٢٣١١).

٩٤٣٢ _ (حم) عَن عَائِذ اللهِ بْن عَبْدِ اللهِ: أَنَّ مُعَاذاً قَدِمَ عَلَمْ، الْيَمَنِ، فَلَقِيَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَوْلَانَ مَعَهَا بَنُونَ لَهَا اثْنَا عَشَرَ، فَتَرَكَتْ أَبَاهُمْ فِي بَيْتِهَا، أَصْغَرُهُمُ الذِي قَدْ اجْتَمَعَتْ لِحْيَتُهُ، فَقَامَتْ فَسَلَّمَتْ عَلَىٰ مُعَاذٍ، وَرَجُلَانِ مِنْ بَنِيهَا يُمْسِكَانِ بِضَبْعَيْهَا، فَقَالَتْ: مَنْ أَرْسَلَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ؟ قَالَ لَهَا مُعَاذٌ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ عَيْكَ، قَالَتِ الْمَرْأَةُ: أَرْسَلَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنْتَ رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَفَلَا تُخْبِرُنِي يَا رَسُولَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَقَالَ لَهَا مُعَاذٌّ: سَلِينِي عَمَّا شِئْتِ؟ قَالَتْ: حَدَّثْنِي مَا حَقُّ الْمَرْءِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ؟ قَالَ لَهَا مُعَاذُّ: تَتَّقِى اللهَ مَا اسْتَطَاعَتْ، وَتَسْمَعُ وَتُطِيعُ، قَالَتْ: أَقْسَمْتُ بِاللهِ عَلَيْكَ! لَتُحَدِّثَنِّي: مَا حَقُّ الرَّجُل عَلَىٰ زَوْجَتِهِ؟ قَالَ لَهَا مُعَاذٌ: أَوَمَا رَضِيتِ أَنْ تَسْمَعِي وَتُطِيعِي وَتَتَّقِي اللهَ؟ قَالَتْ: بَلَيْ، وَلَكِنْ حَدِّثْنِي مَا حَقُّ الْمَرْءِ عَلَىٰ زَوْجَتِهِ، فَإِنِّي تَرَكْتُ أَبَا هَؤُلَاءِ شَيْخاً كَبيراً فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ لَهَا مُعَاذٌ: وَالَّذِي نَفْسُ مُعَاذٍ فِي يَدِهِ! لَوْ أَنَّكِ تَرْجِعِينَ إِذَا رَجَعْتِ إِلَيْهِ، فَوَجَدْتِ الْجُذَامَ قَدْ خَرَقَ لَحْمَهُ، وَخَرَقَ مَنْخِرَيْهِ، فَوَجَدْتِ مَنْخِرَيْهِ يَسِيلَانِ قَيْحاً وَدَماً، ثُمَّ أَلْقَمْتِيهِمَا فَاكِ، لِكَيْمَا تَبْلُغِي حَقَّهُ، مَا بَلَغْتِ ذَلِكَ أَبَداً. [--, ۲۲۰۷۸]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ٥٠٩١ ـ ٥٠٩١، ٣٢٧٧]

٢٤ _ باب: حق المرأة على زوجها

٩٤٣٤ ـ (د جه) عَنْ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ!

٩٤٣٣ ـ سقط هـٰذا الرقم سهواً، ولا حديث تحته.

٩٤٣٤ وأخرجه/ حم (٢٠٠١٧) (٢٠٠٢٧) (٢٠٠٣٠).

مَا حَتُّ زَوْجَةِ أَحَدِنَا عَلَيْهِ؟ قَالَ: (أَنْ تُطْعِمَهَا إِذَا طَعِمْتَ، وَتَكْسُوَهَا إِذَا اكْتَسَيْتَ _ أَوِ اكْتَسَبْتَ _ وَلَا تَضْرِبِ الْوَجْهَ، وَلَا تُقَبِّحْ، وَلَا تَهْجُرْ إِلَّا فِي الْبَيْتِ). [١٨٥٠ـ ٢١٤٤ / ٢١٤٢/ جه١٨٥]

□ وفي رواية لأبي داود: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! نِسَاؤُنَا مَا نَأْتِي مِنْهُنَّ وَمَا نَذَرُ؟ قَالَ: (ائْتِ حَرْثَكَ أَنَّىٰ شِئْتَ)، وفيها: (وَلَا تُقَبِّعِ الْوَجْهَ، وَلَا تَضْرِبُ).

• حسن صحيح.

٩٤٣٥ ـ (ت جه) عَنْ عَمْرِو بْنِ الْأَحْوَصِ: أَنَّهُ شَهِدَ حَجَّةَ الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَذَكَّرَ وَوَعَظَ، الْوَدَاعِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّمَا فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً فَقَالَ: (أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّمَا فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ قِصَّةً فَقَالَ: (أَلَا وَاسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْراً، فَإِنَّمَا هُنَّ عَوَانٌ (١) عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْعاً غَيْرَ ذَلِكَ؛ إِلَّا أَنْ هُنَّ عَوَانٌ (١) عِنْدَكُمْ، لَيْسَ تَمْلِكُونَ مِنْهُنَّ شَيْعاً غَيْرَ ذَلِكَ؛ إِلَّا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ، فَإِنْ فَعَلْنَ، فَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ، وَاضْرِبُوهُنَّ (٢) ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ (٣)، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ وَاضْرِبُوهُنَّ (٢) ضَرْباً غَيْرَ مُبَرِّحٍ (٣)، فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَ سَيلاً.

أَلَا إِنَّ لَكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ حَقًّا، وَلِنِسَائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا.

فَأَمَّا حَقُّكُمْ عَلَىٰ نِسَائِكُمْ، فَلَا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ مَنْ تَكْرَهُونَ، وَلَا يَأْذَنَ فِي بُيُوتِكُمْ لِمَنْ تَكْرَهُونَ.

٩٤٣٥ ـ (١) (عوان): قال الترمذي: يعنى: أسرىٰ في أيديكم.

⁽٢) (إلَّا أن يأتين بفاحشة. . . واضربوهن : أي: أن الضرب لا يكون إلَّا في حالة الإتيان بفاحشة، وليس له ذلك في غير هذه الحالة.

⁽٣) (غير مبرح) المبرح: الشديد الشاق.

أَلَا وَحَقُّهُنَّ عَلَيْكُمْ، أَنْ تُحْسِنُوا إِلَيْهِنَّ فِي كِسْوَتِهِنَّ وَطَعَامِهنَّ). [ت ۱۱۲۳/ جه ۱۸۵۱]

[وانظر: ٣٧٧٦].

٢٥ ـ باب: النهي عن إتيان النساء في أعجازهن

٩٤٣٦ _ (د جه مي) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْدَ: (مَلْعُونٌ مَنْ أَتَىٰ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرهَا). [د٢١٦٢/ جه١٩٢٣/ مي١١٨٠]

□ ولفظ ابن ماجه والدارمي: (لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَىٰ رَجُل جَامَعَ امْرَأْتُهُ فِي دُبُرهَا).

• حسن.

٩٤٣٧ ـ (ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (لَا يَنْظُرُ اللهُ إِلَىٰ رَجُل أَتَىٰ رَجُلاً، أَوْ امْرَأَةً فِي الدُّبُر). [ت ١١٦٥]

• حسن .

٩٤٣٨ ـ (جه مي) عَنْ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - لَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَدْبَارِهِنَّ) . [جه ۱۹۲۶/ می ۱۱۸۳، ۲۲۹]

• صحيح، وفي «الزوائد»: منكر لا يصح.

٩٤٣٦ وأخرجه/ حم (٧٦٨٤) (٩٧٣٣) (٩٧٣٣).

٩٤٣٨ وأخررجه/ حريم (٢١٨٥٠) (٢١٨٥٥) (٢١٨٥٥) (٥٢٨١٨) (٥٢٨١٨) . (YIAVE)

النّبِيَّ عَلِيٍّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ، فَتَكُونُ النّبِيَّ عَلِيٍّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! الرَّجُلُ مِنَّا يَكُونُ فِي الْفَلَاةِ، فَتَكُونُ مِنْهُ الرُّويْحَةُ، وَيَكُونُ فِي الْمَاءِ قِلَّةٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ، وَلَا تَأْتُوا النِّسَاءَ فِي أَعْجَازِهِنَّ، فَإِنَّ اللهَ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ).

□ ولفظ أبي داود: (إِذَا فَسَا أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ؛ فَلْيَنْصَرِفْ؛
 فَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُعِدْ صَلاتَهُ).

• ضعيف.

• **٩٤٤ ـ (مي)** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ إِتْيَانَ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا، وَيَعِيبُهُ عَيْبًا شَدِيداً.

• إسناده صحيح.

ا **٩٤٤ ـ (مي)** عَنْ طَاوُسٍ وَسَعِيدٍ وَمُجَاهِدٍ وَعَطَاءٍ: أَنَّهُمْ كَانُوا يُنْكِرُونَ إِثْيَانَ النِّسَاءِ فِي أَدْبَارِهِنَّ، وَيَقُولُونَ: هُوَ الْكُفْرُ^(١). [مي١١٨٥]

• إسناده صحيح.

٩٤٤٧ ـ (مي) عَنْ أَبِي الْقَعْقَاعِ الْجَرْمِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! آتِي امْرَأَتِي حَيْثُ شِئْتُ؟ عَبْدِ اللَّحْمَنِ! آتِي امْرَأَتِي حَيْثُ شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَيْفَ شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَيْفَ شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَكَيْفَ شِئْتُ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّ هَذَا يُرِيدُ السُّوءَ، قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنَّ هَذَا يُرِيدُ السُّوءَ،

⁹⁸⁷⁹ وأخرجه/ حم(٢٥٥) (٢٥٠٩) ٣٣ ـ ٣٦).

^{131-(1) (}هو الكفر): لأن ظاهره إنكار لما ثبت بالكتاب والسُّنَّة، ولأنه من أعمال الكفار. (البغا).

قَالَ: لَا، مَحَاشُ (١) النِّسَاءِ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ. [١١٧٧]

• إسناده حسن.

عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: مَا تَقُولُ فِي الْجَوَارِي حِينَ أُحَمِّضُ لَهِنَّ؟ قَالَ: وَمَا التَّحْمِيضُ؟ فَذَكَرْتُ النُّبُرَ، فَقَالَ: هَلْ يَفْعَلُ ذَاكَ أَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟. [مى١١٨٢]

• ضعيف الإسناد.

النَّبِيَ ﷺ قَالَ فِي الَّذِي يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا: (هِيَ اللَّوطِيَّةُ النَّبِيَ ﷺ اللَّوطِيَّةُ النَّبِيَ اللَّوطِيَّةُ اللَّوطِيَّةُ اللَّوطِيَّةُ اللَّوطِيَّةُ اللَّوطِيَّةُ اللَّوطِيَّةُ اللَّوطِيَّةُ اللَّوطِيَّةُ اللَّوطِيَّةُ اللَّعُمْرَىٰ).

• إسناده حسن، والموقوف أصح.

□ وفي رواية: عَنْ أَبِي اللَّرْدَاءِ قَالَ: وَهَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ إلَّا وَهَلْ يَفْعَلُ ذَلِكَ إلَّا كَافِرٌ؟.

[وانظر: تفسير الآية (٢٢٣) من سورة البقرة].

٢٦ ـ باب: التستر عند الجماع

988 - (ت) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (إِيَّاكُمْ وَالتَّعَرِّيَ! فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ؛ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ، وَحِينَ يُفْضِي التَّعَرِّيَ! فَإِنَّ مَعَكُمْ مَنْ لَا يُفَارِقُكُمْ؛ إِلَّا عِنْدَ الْغَائِطِ، وَحِينَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَىٰ أَهْلِهِ، فَاسْتَحْيُوهُمْ وَأَكْرِمُوهُمْ).

• ضعيف.

٩٤٤٢ ـ (١) (محاش): جمع محشة، وهي في الأصل: الكنيف وموضع قضاء الحاجة فكنى به عن الدبر. (البغا).

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ؛ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلَا يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِذَا أَتَىٰ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ؛ فَلْيَسْتَتِرْ، وَلَا يَتَجَرَّدْ تَجَرُّدَ اللهِ الْعَيْرَيْنِ).

• ضعيف.

٩٤٤٧ ـ (جه) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: مَا نَظَرْتُ، أَوْ مَا رَأَيْتُ فَرْجَ وَسُولِ اللهِ ﷺ قَطُّ.

• ضعيف.

٢٧ ـ باب: في غيرة الرجال

الْغَيْرَةِ مَا يُحِبُّ اللهُ، وَمِنْهَا مَا يَكْرَهُ اللهُ، فَأَمَّا مَا يُحِبُّ اللهُ؛ فَالْغَيْرَةُ فِي اللهُ؛ وَأَمَّا مَا يَكْرَهُ؛ فَالْغَيْرَةُ فِي غَيْرِ رِيبَةٍ).

• صحيح، وفي «الزوائد»: إسناده ضعيف.

الله عَنْ عَلِيٍّ عَلِيٍّ عَلِيً الله قَالَ: أَلَا تَسْتَحْيُونَ أَوْ تَغَارُونَ؟ عَلِيً عَلِيً عَلِيً عَلِيً عَلَيْهِ قَالَ: أَلَا تَسْتَحْيُونَ أَوْ تَغَارُونَ؟ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ نِسَاءَكُمْ يَخْرُجْنَ فِي الْأَسْوَاقِ يُزَاحِمْنَ الْعُلُوجَ. [حم١١١٨]

• إسناده ضعيف.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (غَيْرَتَانِ: إحْدَاهُ مَا يُحِبُّهَا اللهُ وَالْأُخْرَىٰ يُبْغِضُهَا اللهُ اللهُ اللهُ عَيْلِهِ وَالْأُخْرَىٰ يُبْغِضُهَا اللهُ اللهُ اللهُ عَيْلِهِ وَالْمُعْرَىٰ يُبْغِضُهَا اللهُ اللهُ اللهُ عَيْرَةُ فِي غَيْرِهِ يُبْغِضُهَا اللهُ اللهُ اللهُ عَيْرَةُ فِي غَيْرِهِ يُبْغِضُهَا اللهُ اللهُ اللهُ عَيْرَةُ فِي غَيْرِهِ يُبْغِضُهَا اللهُ ال

٩٤٤٧ وأخرجه/ حم(٤٤٣٤) (٨٢٥٥٨).

وَالْمَخِيلَةُ إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ يُحِبُّهَا اللهُ، وَالْمَخِيلَةُ فِي الْكِبْر نُنْغضُهَا اللهُ). [-- [١٧٣٩٨]

• حديث حسن لغيره.

[انظر: ١٣١٣].

٢٨ ـ باب: ذكر الرجل ما يكون عند إصابته أهله

٩٤٥١ - (د) عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: تَثَوَّيْتُ (١) أَبَا هُرَيْرَةَ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمْ أَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْ أَشَدَّ تَشْمِيراً وَلَا أَقْوَمَ عَلَىٰ ضَيْفٍ مِنْهُ، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهُ يَوْماً، وَهُوَ عَلَىٰ سَرِيرِ لَهُ، وَمَعَهُ كِيسٌ فِيهِ حَصَّىٰ، أَوْ نَوًىٰ _ وَأَسْفَلَ مِنْهُ جَارِيَةٌ لَهُ سَوْدَاءُ _ وَهُوَ يُسَبِّحُ بِهَا، حَتَّىٰ إِذَا أَنْفَدَ مَا فِي الْكِيسِ أَلْقَاهُ إِلَيْهَا، فَجَمَعَتْهُ فَأَعَادَتْهُ فِي الْكِيسِ، فَدَفَعَتْهُ إِلَيْهِ.

فَقَالَ: أَلَا أُحَدِّثُكَ عَنِّي وَعَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: قُلْتُ: بَلَىٰ.

قَالَ: بَيْنَا أَنَا أُوعَكُ فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَقَالَ: (مَنْ أَحَسَّ الْفَتَىٰ اللَّوْسِيِّ)؟ ثَلَاثَ مَرَّاتِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! هُوَ ذَا يُوعَكُ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّىٰ انْتَهَىٰ إِلَيَّ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيَّ، فَقَالَ لِي مَعْرُوفاً، فَنَهَضْتُ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي حَتَّىٰ أَتَىٰ مَقَامَهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ، فَأَقْبَلَ عَلَيْهِمْ وَمَعَهُ صَفَّانِ مِنْ رجَالٍ، وَصَفٌّ مِنْ نِسَاءٍ، أَوْ صَفَّانِ مِنْ نِسَاءٍ وَصَفٌّ مِنْ رِجَالٍ، فَقَالَ: (إِنْ أَنْسَانِي الشَّيْطَانُ شَيْئاً مِنْ صَلَاتِي، فَلْيُسَبِّحِ الْقَوْمُ، وَلْيُصَفِّقِ النِّسَاءُ).

٩٤٥١ وأخرجه/ حم(١٠٩٧٧).

⁽١) (تثويت): معناه: جئت ضعيفاً، والثوى: الضيف.

قَالَ: فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَنْسَ مِنْ صَلَاتِهِ شَيْئاً، فَقَالَ: (مَجَالِسَكُمْ مَجَالِسَكُمْ) ـ زَادَ مُوسَىٰ: (هَاهُنَا)، ثُمَّ حَمِدَ اللهَ تَعَالَىٰ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: (أَمَّا بَعْدُ) ثُمَّ اتَّقَقُوا ـ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَىٰ الرِّجَالِ فَقَالَ: (هَلْ مِنْكُمُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ، فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ، وَأَلْقَىٰ عَلَيْهِ سِتْرَهُ، وَاسْتَتَرَ مِنْكُمُ الرَّجُلُ إِذَا أَتَىٰ أَهْلَهُ، فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ، وَأَلْقَىٰ عَلَيْهِ سِتْرَهُ، وَاسْتَتَرَ بِسِتْرِ اللهِ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (ثُمَّ يَجْلِسُ بَعْدَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا). قَالَ: فَسَكَتُوا، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَىٰ النِّسَاءِ فَقَالَ: (هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُونَ) فَقَالَ: (هَلْ مِنْكُنَّ مَنْ تُحَدِّثُونَ وَلَا مُؤَمَّلٌ فِي حَدِيثِهِ: فَتَاةٌ كَعَابٌ ـ عَلَىٰ إِحْدَىٰ رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَلَىٰ النِّسَاءِ فَقَالَ: (هَلْ عَلَىٰ إِحْدَىٰ رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَلَىٰ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا، فَقَالَ: (هَلْ عَلَىٰ إِحْدَىٰ رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَلَىٰ لِيَرَاهَا وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا، فَقَالَ: (هَلْ عَلَىٰ إِحْدَىٰ رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِرَسُولِ اللهِ عَلَىٰ إِنْكَاهُ وَيَسْمَعَ كَلَامَهَا، فَقَالَ: (هَلْ عَلَىٰ إِحْدَىٰ رُكْبَتَيْهَا، وَتَطَاوَلَتْ لِيَتَحَدَّتُونَ، وَإِنَّهُنَ لَيَتَحَدَّقُنَ الْيَتَحَدَّتُونَ اللهَ لَتَعْمَلُ وَلَكَ اللّهُ وَلَا اللهُ اللّهُ وَلِكَ اللّهُ وَلَىٰ اللّهُ وَلِكَ عَلَىٰ اللّهُ وَلِي طَيبَ السَّعَةِ وَلَمْ وَلَمْ لَوْلُهُ وَالْذَالُ اللّهُ الْذَلِكَ عَلَىٰ اللّهُ وَلِكَ اللّهُ وَلِكَ اللّهُ وَلِكَ اللّهُ وَلِكَ اللّهُ وَلَوْلُولُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَى اللّهُ الْمُؤْلُ وَلِكَ اللّهُ وَلَلْ اللّهُ الْمُؤْلُ وَلِكَ اللّهُ الْمُؤْلُ وَلَلْكَ الْمُ الْمُؤْلُ وَلَا اللّهُ الْمُ الْمُؤْلُ وَلَكُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ الْمُؤْلُ اللّهُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُؤْلُولُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّه

قَالَ أَبُو دَاوُد: وَمِنْ هَاهُنَا حَفِظْتُهُ عَنْ مُؤَمَّلٍ وَمُوسَىٰ: (أَلَا لَا يُفْضِيَنَّ رَجُلٌ إِلَىٰ رَجُلٍ، وَلَا امْرَأَةٌ إِلَىٰ امْرَأَةٍ؛ إِلَّا إِلَىٰ وَلَدٍ أَوْ وَالِدٍ)، وَذَكَرَ ثَالِثَةً فَأُنْسِيتُهَا.

• ضعيف.

[وانظر: ١١٢٧٠ طرفاً من الحديث].

٩٤٥٢ ـ (حمم) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الشّيَاعُ حَرَامٌ). قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: يَعْنِي بِهِ: الَّذِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الشّيَاعُ حَرَامٌ). قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: يَعْنِي بِهِ: الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالْجِمَاعِ.

• إسناده ضعيف.

معن أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ: أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ وَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ قُعُودٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: (لَعَلَّ رَجُلاً يَقُولُ مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا، فَأَرَمَّ الْقَوْمُ)، يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ، وَلَعَلَّ امْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا، فَأَرَمَّ الْقَوْمُ)، فَقُلْتُ: إِي وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُنَّ لَيَقُلْنَ، وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ قَالَ: (فَلَا فَقُلْتُ: فَي طَرِيقٍ فَغَشِيَهَا، وَالنَّاسُ تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا ذَلِكَ مِثْلُ الشَّيْطَانِ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ فَغَشِيَهَا، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ).

• إسناده ضعيف.

٢٩ ـ باب: هنَّ أغلب

الْأَعْشَىٰ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَعْوَرِ، كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهُ: الْأَعْشَىٰ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَعْوَرِ، كَانَتْ عِنْدَهُ امْرَأَتُهُ بَعْدَهُ نَاشِرَا مُعَاذَةُ، خَرَجَ فِي رَجَبٍ يَمِيرُ أَهْلَهُ مِنْ هَجَرَ، فَهَرَبَتِ امْرَأَتُهُ بَعْدَهُ نَاشِرَا مُعَاذَةُ، خَرَجَ فِي رَجَبٍ يَمِيرُ أَهْلَهُ مِنْ هَجَرَ، فَهَرَبَتِ امْرَأَتُهُ بَعْدَهُ نَاشِرًا عَلَيْهِ، فَعَاذَتْ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: مُطَرِّفُ بْنُ بُهْصُلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ قَمْيشَعِ بْنِ دُلَفَ بْنِ أَهْضَمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بن الجرماز، فَجَعَلَهَا خَلْفَ ظَهْرِهِ، فَلَمَّا قَدِمَ وَلَمْ يَجِدْهَا فِي بَيْتِهِ، وَأُخْبِرَ أَنَّهَا نَشَزَتْ عَلَيْهِ، وَأَنْهَا فَكِمَ وَلَمْ يَجِدْهَا فِي بَيْتِهِ، وَأُخْبِرَ أَنَّهَا نَشَزَتْ عَلَيْهِ، وَأَنْهَا عَلَيْهِ، وَأَنْهَا عَلَيْهِ، وَأَنْهَا مُعُرِقُ بُنِ بُهْصُلٍ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا ابْنَ عَمِّ! أَعِنْدَكَ امْرَأَتِي عَاذَةُ ؟ فَادْفَعْهَا إِلَيَّ، قَالَ: لَيْسَتْ عِنْدِي، وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَدْفَعْهَا إِلَيَّ، قَالَ: لَيْسَتْ عِنْدِي، وَلَوْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَدْفَعُهَا إِلَيَّ فَعَاذَ وَكَانَ مُطَرِّفٌ أَعَزَ مِنْهُ، فَخَرَجَ حَتَّىٰ أَتَى النَّبِيَ يَعِيْقٍ فَعَاذَ بِهِ، وَأَنْشَا يَقُولُ:

يَا سَيِّدَ النَّاسِ وَدَيَّانَ الْعَرَبْ كَالذِّئْبَةِ الْغَبْشَاءِ فِي ظِلِّ السَّرَبْ فَخَلَّفَتْنِي بِنِزَاعِ وَهَرَبْ

إلَيْكَ أَشْكُو ذِرْبَةً مِنَ الذِّرَبُ خَرَجْتُ أَبْغِيهَا الطَّعَامَ فِي رَجَبْ أَخْلَفَتِ الْعَهْدَ وَلَطَّتْ بِالذَّنَبْ وَقَذَفَتْنِي بَيْنَ عِيصٍ مُؤْتَشَبْ وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ)، فَشَكَا فَقَالَ النَّبِيُ عَيْ عِنْدَ ذَلِكَ: (وَهُنَّ شَرُّ غَالِبٍ لِمَنْ غَلَبْ)، فَشَكَا إلَيْهِ امْرَأَتَهُ وَمَا صَنَعَتْ بِهِ، وَأَنَّهَا عِنْدَ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: مُطَرِّفُ بْنُ بُهْصُلٍ، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيُ عَيْ : (إلَى مُطَرِّفٍ، انْظُرْ امْرَأَةَ هَذَا مُعَاذَةً، بُهْصُلٍ، فَكَتَبَ لَهُ النَّبِيِ عَيْ فَقُرِئَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا مُعَاذَةً! فَادْفَعْهَا إلَيْهِ). فَأَتَاهُ كِتَابُ النَّبِيِ عَيْ فَقُرِئَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: يَا مُعَاذَةً! هَذَا كِتَابُ النَّبِي عَيْ فِيكِ، فَقَالَ لَهَا: يَا مُعَاذَةً! وَالْمِيثَاقَ وَذِمَّةَ نَبِيهِ، لَا يُعَاقِبُنِي فِيمَا صَنَعْتُ، فَأَلَتْ: خُدْ لِي عَلَيْهِ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ وَذِمَّةَ نَبِيّهِ، لَا يُعَاقِبُنِي فِيمَا صَنَعْتُ، فَأَخَذَ لَهَا ذَاكَ عَلَيْهِ، وَدَفَعَهَا مُطَرِّفُ إلَيْهِ، فَأَنْ يَقُولُ:

لَعَمْرُكَ مَا حُبِّي مُعَاذَةً بِالَّذِي يُغَيِّرُهُ الْوَاشِي وَلَا قِدَمُ الْعَهْدِ وَلَا شُوءُ مَا حُاءَتْ بِهِ إِذْ أَزَالَهَا غُواةُ الرِّجَالِ إِذْ يُنَاجُونَهَا بَعْدِي وَلَا شُوءُ مَا جَاءَتْ بِهِ إِذْ أَزَالَهَا غُواةُ الرِّجَالِ إِذْ يُنَاجُونَهَا بَعْدِي [حم٢٨٨، ٦٨٨٦]

• إسناده ضعيف.





١ _ باب: فضل النفقة على الأَهل

معود الأنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ الْفَقَ النَّبِيِّ عَلَيْ الْفَقَ المُسْلِمُ نَفَقَةً عَلَىٰ أَهْلِهِ، وَهُوَ يَحْتَسِبُهَا، كَانَتْ لَهُ صَدَقَةً). [خ٥٥٥ (٥٥)/ م١٠٠٢]

مَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَفْضَلُ دِينَارٍ يَنَادٍ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي يَنْفِقُهُ الرَّجُلُ عَلَىٰ دَابَّتِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَىٰ أَصْحَابِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ). [٩٩٤]

أَجُو قِلَابَةَ: وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْراً
 وَأَيُّ رَجُلٍ أَعْظَمُ أَجْراً
 مِنْ رَجُلٍ يُنْفِقُ عَلَىٰ عِيَالِهِ صِغَاراً يُعِفُّهُمُ اللهُ بِه.

٩٤٥٧ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (دِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ فِي رَقَبَةٍ، وَدِينَارٌ تَصَدَّقْتَ بِهِ عَلَىٰ مِسْكِينٍ، وَدِينَارٌ أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ، أَعْظَمُهَا أَجْراً الَّذِي أَنْفَقْتَهُ عَلَىٰ أَهْلِكَ). [٩٩٥]

* * *

⁹⁸⁰⁰ وأخرجه/ ت(١٩٦٥)/ ن(٢٥٤٤)/ مي (٢٦٢٤)/ حم (١٧٠١٠) (١٧١١٠) (٢٢٣٤٧).

٩٤٥٦ ـ وأخرجه/ ت(١٩٦٦)/ جه(٢٧٦٠)/ حم(٢٢٣٨٠) (٢٢٤٠٦).

٧٤٧ وأخرجه/ حم(١٠١١٩) (١٠١٧٤).

٩٤٥٨ ـ (ت) عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كَانَ أَخَوَانِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ هَا لَأَخِرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكَا النَّبِيِّ عَلَيْ فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ عَلَيْ وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ، فَشَكَا الْمُحْتَرِفُ أَخَاهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: (لَعَلَّكَ تُرْزَقُ بِهِ). [٢٣٤٥]

• صحيح.

٩٤٥٩ ـ (حم) عَنِ الْمِقْدَامِ بُنِ مَعْدِيكَ رِبَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا أَطْعَمْتَ نَفْسَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ وَلَدَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ، وَمَا أَطْعَمْتَ خَادِمَكَ فَهُوَ لَكَ صَدَقَةٌ).

• حديث حسن.

عن عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَا أَعْطَىٰ الرَّجُلُ المُرَأَتَهُ فَهُوَ صَدَقَةٌ).

• صحيح لغيره.

المَّدُ عَنِ النَّبِيِّ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ عَالِهُ أَنَّهُ قَالَ: (مِنْ فَقُهُ فِي مَعِيشَتِهِ). [حم ٢١٦٩]

• إسناده ضعيف.

كانَ عَنْ مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ كَانَ يَقُولُ: إِذَا لَمْ يَجِدُ الرَّجُلُ مَا يُنْفِقُ عَلَىٰ امْرَأَتِهِ؛ فُرِّقَ بَيْنَهُمَا. [ط١٢٤٩م] وَانظر في فضل النفقة: ١١٨٦٩، ١١٨٦٩.

وانظر في أنه ﷺ كان يحبس لأهله قوت سنة: ٨٣٨٣].

٢ _ باب: نفقة الأهل مقدمة على الصدقة

٩٤٦٣ ـ (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: بَلَغَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِهِ أَعْتَقَ غُلَاماً لَهُ عَنْ دُبُرٍ^(١)، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرَهُ، فَبَاعَهُ بِثَمَانِمِائَةِ دِرْهَم، ثُمَّ أَرْسَلَ بِثَمَنِهِ إِلَيْهِ. [خ٣١٨ (٢١٤١)/ م٩٩٧]

□ ولفظ مسلم ـ وبعضه عند البخاري ـ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عُذْرَةَ عَبْداً لَهُ عَنْ دُبُرٍ. فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَلَكَ مَالٌ غَيْرُهُ)؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ مَالٌ غَيْرُهُ)؟ فَقَالَ: لَا، فَقَالَ: (مَنْ يَشْتَرِيهِ مِنِّي)؟ فَاشْتَرَاهُ نُعَيْمُ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعَدَوِيُّ بِثَمَانِمِاتَةِ دِرْهَم، فَجَاءَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَافَعَهَا عَبْدِ اللهِ اللهِ

■ وفي رواية لأبي داود والنسائي: ذكر أن اسم الأنصاري أبو مذكور، واسم الغلام يعقوب.

■ وفي رواية لأبي داود قَالَ: (أَنْتَ أَحَقُّ بِثَمَنِهِ، وَاللهُ أَغْنَىٰ عَنْهُ).

٩٤٦٤ ـ (م) عَنْ خَيْثَمَة قَالَ: كُنَّا جُلُوساً مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو،

۱۶۲۳ و أخــرجــه/ د(۳۹۰۰ ـ ۳۹۰۳)/ ت(۱۲۱۹)/ ن(۲۰۶۰) (۲۲۲۱ ـ ۲۲۲۱) (۱۶۳۳ می(۲۰۱۳)/ جه(۲۰۱۲)/ می(۲۰۷۳)/ حم(۱۲۲۱۷) (۱۶۲۱۷ ـ ۲۲۱۱۱) (۱۶۲۷۳) (۱۶۲۷۱) (۱۶۹۷۱) (۱۶۹۷۱) (۱۶۷۲۱) (۱۶۷۲۱) (۱۶۲۷۳).

⁽١) (عن دبر): أي: علق عتقه بموته.

٩٤٦٤ وأخرجه/ د(١٦٩٢)/ حم(٦٤٩٥) (١٨١٨) (١٦٨٢).

إِذْ جَاءَهُ قَهْرَمَانٌ لَهُ (١) ، فَدَخَلَ ، فَقَالَ: أَعْطَيْتَ الرَّقِيقَ قَوتَهُمْ؟ قَالَ: لَا ، قَالَ: فَانَطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كَفَىٰ بِالْمَرْءُ لَاللهُ عَالَ: فَانَطَلِقْ فَأَعْطِهِمْ. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (كَفَىٰ بِالْمَرْءُ لَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (كَفَىٰ بِالْمَرْءُ لَا ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَمَّنْ يَمْلِكُ، قُوتَهُ).

وفي رواية لأحمد: إنَّ مَوْلًى لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍ قَالَ لَهُ: إنِّي أَرِيدُ أَنْ أُقِيمَ هَذَا الشَّهْرَ هَاهُنَا بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ لَهُ: تَرَكْتَ لِأَهْلِكَ أَرِيدُ أَنْ أُقِيمَ هَذَا الشَّهْرَ؟ قَالَ: لَا، قَالَ: فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ فَاتُرُكْ لَهُمْ مَا يَقُوتُهُمْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (كَفَى بِالْمَرْءِ إِثْماً أَنْ يُضِيعَ مَنْ يَقُوتُ).

٩٤٦٥ _ (خ) وَيُذْكَرُ عَنْ جَابِرٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّ عَلَىٰ الْمُتَصَدِّقِ قَبْلَ النَّهِي، ثُمَّ نَهَاهُ.

وَقَالَ مَالِكٌ: إِذَا كَانَ لِرَجُلٍ عَلَىٰ رَجُلٍ مَالٌ وَلَهُ عَبْدٌ، لَا شَيْءَ لَهُ عَيْرُهُ فَأَعْتَقَهُ، لَمْ يَجُزْ عِثْقُهُ. [خ. كتاب الخصومات، باب ٢]

[وانظر: ۲۰۰۹، ۲۰۵۷، ۱۲۷۷٤.

وانظر: ١٢٣١٦، ١٦١٧٩ في نفقة أزواجه ﷺ.

وانظر: ٩٥٩٩ في نفقة المطلقة].

٣ _ باب: تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف

9277 - (ق) عَنْ عائِشَةَ ﴿ قَالَتْ: جاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! ما كانَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! ما كانَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ أَهْلِ خِبَاءٍ أَحَبَّ

⁽١) (قهرمان): هو بمعنى الوكيل.

۲۲**۱۶** و أخرجه (۲۲۹۳) (۳۳۳۳) (۵۲۳۵) جه (۲۲۹۳) می (۲۲۹۳) حم(۲۲۱۷) (۲۲۱۲) (۲۲۷۷) (۸۸۸۸۲).

إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَىٰ ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضاً، وَالَّذِي أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يُعِزُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. قَالَ: (وَأَيْضاً، وَالَّذِي نَهْلُ نَفْسِي بِيدِهِ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكُ (۱)، فَهَلْ نَفْسِي بِيدِهِ). قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكُ (۱)، فَهَلْ عَلَيَ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أُرَاهُ إِلَّا بِالمَعْرُوفِ). عَلَيَّ حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا؟ قالَ: (لَا أُرَاهُ إِلَّا بِالمَعْرُوفِ). [۲۷۱٤]

□ وفي رواية لهما: قالت: إنَّ أَبا سُفْيانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلَيْسَ يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي وَوَلَدِي؛ إلَّا ما أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهْوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي ما يَكْفِيكِ وَوَلَدِي؛ إلَّا ما أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ، فَقَالَ: (خُذِي ما يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ بِالمَعْرُوفِ).

□ وفي رواية لهما: (لَا حَرَجَ عَلَيْكِ، أَنْ تُطْعِمِيهِمْ الْمَعْرُوفِ).

[خ٥٣٥٩]

ولهما: (لا، إلا بالْمَعْرُوفِ).

٤ - باب: العدل بين الأولاد

[انظر: ١٢٤٦٨].

٥ _ باب: الرجل يأخذ من مال ولده

٩٤٦٧ ـ (٥) عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمَّتِهِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ عَمَّتِهِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ عَائِشَةَ عَنْ عَمَّتِهِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ: قَالَ عَائِشَةَ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَالِهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَمْ اللهِ عَنْ عَمْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ اللهِ عَنْ عَمْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ عَمْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَنْ عَمْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَمْ اللهِ عَنْ عَمْ اللهِ عَنْ عَمْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

⁽١) (مسيك): أي: شحيح بخيل.

۱۳۹۷ و أخرجه / حم (۲۳۰۲۲) (۱۳۵۷) (۱۵۱۵۲) (۱۵۹۵۲) (۱۵۹۵۲) (۱۹۹۵۲) (۱۹۲۵۲) (۱۹۲۵۲) (۱۹۲۵۲) (۱۹۲۵۲) (۱۹۵۰۲) (۱۹۵۰۲) (۱۹۵۰۲) (۱۹۵۸۲) (۱۹۵۸۲) (۱۹۵۸۲) (۱۹۸۵۲)

□ وفي رواية: (إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ
أَوْلَادِكُمْ). [د٢٥٢٨/ ت٢٥٥٨/ ن٤٤٦٤_٤٤٦٤/ جه٢٢٩٠، ٢٢٩٠/ مي٢٥٧٩]
□ ولأبي داود: (وَلَدُ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ، مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا
مِنْ أَمْوَالِهِمْ (١٠).

قَالَ أَبُو دَاوُد: حَمَّادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ زَادَ فِيهِ: (إِذَا احْتَجْتُمْ) وَهُوَ مُنْكَرٌ.

☐ ولفظ الدارمي: (إِنَّ أَحَقَّ...).

• صحيح.

٩٤٦٨ ـ (د جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَداً، وَإِنَّ وَالِدِي يَحْتَاجُ (١) مَالِي، فَقَالَ: (أَنْتَ وَمَالُكَ لِوَالِدِكَ (٢)، إِنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ).

⁽١) (فكلوا من أموالهم): قال السندي في «شرح النسائي»: والفقهاء قيدوا ذلك بما إذا احتاج إلى مال الولد، فيجوز له الأخذ منه على قدر الحاجة، والله أعلم. ٩٤٦٨ وأخرجه/ حم(٦٦٧٨) (٢٠٠١).

⁽١) (يجتاح): معناه: يستأصله ويأتي عليه.

⁽٢) (أنت ومالك لوالدك): قال الخطابي: ويشبه أن يكون ما ذكره السائل من اجتياح والده ماله إنما هو سبب النفقة عليه، وإن مقدار ما يحتاج إليه للنفقة عليه شيء كثير لا يسعه عفو ماله والفضل منه، إلّا بأن يجتاح أصله ويأتي عليه، فلم يعذره النبي ولم يرخص له في ترك النفقة عليه، وقال له: «أنت ومالك لوالدك» على معنى أنه إذا احتاج إلى مالك أخذ منك قدر الحاجة، كما يأخذ من مال نفسه، وإذا لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك أن تكسب وتنفق عليه.

فأما أن يكون أراد به إباحة ماله، وخلاه واعتراضه حتى يجتاحه ويأتي عليه لا على هذا الوجه، فلا أعلم أحداً ذهب إليه من الفقهاء، والله أعلم. اهـ.

□ ولفظ ابن ماجه: (أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ). [د٣٥٣٠/ جه٢٢٩٢]

• حسن صحيح.

٩٤٦٩ - (جه) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مَالاً وَوَلَداً، وَإِنَّ أَبِي يُرِيدُ أَنْ يَجْتَاحَ مَالِي، فَقَالَ: (أَنْتَ وَمَالُكَ لِأَبِيكَ). [</1977]

• صحيح.

٦ _ باب: الإسراف وإضاعة المال

[انظر في النهي عن إضاعة المال: ١٣٦٥١. وانظر في النهي عن الإسراف: ١٠٩٩٩، ١١٠٠٠].



الكِتَابُ الثَّاني **الرضاع**

١ _ باب: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب

رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ في رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كَانَ عِنْدَهَا، وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ في بَيْتِ حَفْصَةَ، قالَتْ عائِشَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ! هذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ في بَيْتِكَ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أُرَاهُ فُلَاناً) لِعَمِّ حَفْصَةَ مِنَ بَيْتِكَ. قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أُرَاهُ فُلَاناً) لِعَمِّ مَفْصَةَ مِنَ الرَّضَاعَةِ . لَوْ كَانَ فُلَانُ حَيّاً _ لِعَمِّهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ ـ الرَّضَاعَةِ . وَعَلَى رَسُولُ الله عَلَيْ: (نَعَمْ، إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا يَحْرُمُ مَا يَكُرُمُ مَا يَكُولُ وَلَا اللهِ عَلَى اللهُ عَلَيْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : (نَعَمْ، إِنَّ الرَّضَاعَة تُحَرِّمُ مَا يَحُرُمُ مَا يَحْرُمُ مَا يَحْرُمُ مَا يَحُرُمُ مَا يَكُولُ وَلَا وَلَا لَا لَهُ عَلَى اللهُ عَلَيْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ : (نَعَمْ اللهُ عَلَيْ ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله عَلَيْ اللهُ عَلَى اللهُ عَ

٩٤٧١ ـ (ق) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَلَيْ قَالَ: قَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ في بِنْتِ حَمْزَةَ: (لَا تَحِلُّ لِي، يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعِ ما يَحْرُمُ مِنَ النَّسَبِ، هَيَ بِنْتُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ).

□ وفي رواية لمسلم: (يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الرَّحِم).

٩٤٧٢ _ (ق) عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ _ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ _ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا

٩٤٧٠ وأخرجه/ ن(٣٣١٣)/ مي (٢٢٤٧)/ ط(١٢٧٧)/ حم (٢٥٤٥٣).

۹٤۷۱ و أخرجه / ن(۳۳۰۵) (۳۳۰۱) جه (۱۹۵۲) حـم (۱۹۵۲) (۱۹۶۱) (۱۹۹۲) (۱۹۶۲) (۲۲۳۷) (۲۲۳۳) (۳۲۳۷) (۳۲۳۷) (۳۲۳۲)

⁹٤٧٢ _ وأخــرجـه/ د(٢٠٥٦)/ ن(٣٢٨٧ _ ٣٢٨٧)/ جـه (١٩٣٩)/ حــم (١٩٣٩ _ ٢٦٤٩٣).

رَسُولَ اللهِ! انْكِحْ أُخْتِي ابْنَةَ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَ: (وَتُحِبِّينَ ذَلِكَ). قَلْتُ: نَعَمْ، لَسْتُ لَكَ بِمُحْلِيَةٍ (١)، وَأَحَبُ مَنْ شَارَكَنِي في الْخَيْرِ أُخْتِي، فَقَالَ: (إِنَّ ذَلِكَ لَا يَجِلُّ لِي). فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَوَالله إِنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَقَالَ: (ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ). أَنَّكَ تُرِيدُ أَنْ تَنْكِحَ دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي سَلَمَةَ؟ فَقَالَ: (ابْنَةَ أُمِّ سَلَمَةَ). فَقُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: (فَوَاللهِ! لَوْ لَمْ تَكُنْ رَبِيبَتِي (١) فِي حَجْرِي ما حَلَّتْ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ، أَرْضَعَتِنْي وَأَبَا سَلَمَةَ ثُويْبَةُ، فَلَا تَعْرِضْنَ عَلَى اللهِ الْخَوَاتِكُنَّ وَلَا أَخُواتِكُنَّ وَلَا أَخُواتِكُنَ وَلَا أَخُواتِكُنَّ وَلَا أَخُواتِكُنَ وَلَا أَخُواتِكُنَّ وَلَا أَخُواتِكُنَ وَلَا أَخُواتِكُنَ أَيْ اللَّهُ الْعَلَى بَنَاتِكُنَّ وَلَا أَخُواتِكُنَّ وَلَا أَنْ عَلَى اللَّهُ الْتَالِي اللْهَ الْعَلَالَةُ الْعَلَا لَا اللّهَ الْعَلَا لَا اللّهُ اللّهَ اللّهُ الْهُ اللّهُ اللللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ اللللللهُ الللللهُ اللللللهُ اللللّهُ الللللهُ الللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللللللهُ الللللهُ الللللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الللللللهُ الللللهُ الللهُ اللهُ الله

□ وزاد في رواية للبخاري: قالَ عُرْوَةُ: وَثُويْبَةُ مَوْلَاةٌ لاَّبِي لَهِبٍ لَهَبٍ، كَانَ أبو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا، فَأَرْضَعَتِ النَّبِيَّ عَلَيْهُ، فَلَمَّا ماتَ أَبُو لَهَبٍ أَعْتَقَهَا، فَأَرْضَعَتِ النَّبِيَّ عَلَيْهُ، فَلَمَّا ماتَ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ (٣)، قالَ لَهُ: ماذَا لَقِيتَ؟ قالَ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِهِ بِشَرِّ حِيبَةٍ (٣)، قالَ لَهُ: ماذَا لَقِيتَ؟ قالَ أَبُو لَهَبٍ: لَمْ أَلْقَ بَعْدَكُمْ غَيْرَ أَنِّي سُقِيتُ في هذِهِ (٤) بِعَتَاقَتِي (٥) ثُويْبَةَ. [خ٥١٠١]

□ وفي رواية لمسلم: يَا رَسُولَ اللهِ! انْكِحْ أُخْتِي عَزَّةَ.

٩٤٧٣ ـ (م) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَلْتُ: يَا رَسُولَ الله! مَا لَكَ تَنَوَّقُ (١) فِي قُرَيْشِ وَتَدَعُنا؟ فَقَالَ: (وَعِنْدَكُمْ شَيْعٌ)؟ قَلْتُ: نَعَمْ، بِنْتُ

⁽١) (بمخلية): أي: لست بمنفردة بك، ولا خالية من ضرة.

⁽٢) (لو لم تكن ربيبتي): معناه: أنها حرام بسببين: كونها ربيبة، وهي بنت الزوجة، وكونها بنت أخي.

⁽٣) (بشرّ حيبة): أي: بسوء حال.

⁽٤) (في هذه): المراد: النقرة التي تحت إبهامه.

⁽٥) (بعتاقتي): أي: بسبب عتقى لها.

۹٤٧٣ وأخرجه/ ن(۲۳۰٤)/ حم(۲۲۰) (۹۱۶) (۱۰۹۸) (۱۰۹۹) (۱۰۹۹) (۱۱۹۹) (۱۱۹۹) (۱۱۹۹) (۱۱۹۹) (۱۱۹۹)

⁽١) (تنوق): أي: تختار وتبالغ في الاختيار.

حَمْزَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : (إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لِي، إِنَّهَا ابْنَةُ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَة). [1887]

٩٤٧٤ - (م) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ - قَالَتْ: قِيلَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَيْنَ أَنْتَ؟ يَا رَسُولَ اللهِ! عَن ابْنَةِ حَمْزَةَ؟ أَوْ قِيلَ: أَلَا تَخْطُبُ بِنْتَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ المُطَّلِبِ؟ قَالَ: (إِنَّ حَمْزَةَ أَخِي مِنَ الرَّضَاعَة). [1881]

٩٤٧٥ ـ (٥) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: (يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْولَادَةِ).

• صحیح . [د٥٥٥ / ت١١٤٧/ ن٠٠٣، ٣٣٠٢، ٣٣٠٠/ جه١٩٣٧/ مي ٢٢٩٥]

٩٤٧٦ ـ (ت) عَنْ عَلِيِّ بْن أَبِي طَالِب قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (إِنَّ اللهَ حَرَّمَ مِنَ الرَّضَاعِ مَا حَرَّمَ مِنَ النَّسَبِ). [11870]

• صحيح.

٢ ـ باب: لبن الفحل

٩٤٧٧ _ (ق) عَنْ عائِشَةَ ﴿ اللَّهُ اللَّهُ السَّاأُذَنَ عَلَىَّ أَفْلَحُ _ أَخُو أَبِي الْقُعَيْس، بَعْدَما أُنْزِلَ الْحِجَابُ _، فَقُلْتُ: لَا آذَنُ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنَ

⁹٤٧٥ وأخرجه/ ط(١٢٩١).

٩٤٧٧ وأخرجه/ د(٢٠٥٧)/ ت(١١٤٨)/ ن(٣٣٠١) (٣٣١٤)/ جه(١٩٤٨) (۱۹٤٩)/ می(۲۲۱۸ ـ ۲۲۶۸)/ ط(۲۲۷۸) (۱۲۷۸)/ حم(۲٤٠٨٥) (۲٤٠٨٥) (YEVIY) (YEETI) (YETVI) (YETET) (YETET) (YEIV+) (YEI+T) (43307) (1757) (10507) (47807) (37757).

فِيهِ النَّبِيَّ عَلَيْ ، فَإِنَّ أَخَاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي ، وَلَكِنْ أَرْضَعَنْنِي الْمُولَ اللهِ! إِنَّ الْمُرَأَةُ أَبِي الْقُعَيْسِ، فَدَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُ عَلَيْ فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي الْقُعَيْسِ اسْتَأْذَنَ، فَأَبَيْتُ أَنْ آذَنَ لَهُ حَتَّىٰ أَسْتَأْذِنكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْ اللهِ! إِنَّ النَّبِيُ عَلَيْ : (وَمَا مَنَعَكِ أَنْ تَأْذُنِي، عَمُّكِ). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ النَّبِيُ عَلَيْ : (وَمَا مَنَعَكِ أَنْ تَأْذُنِي، عَمُّكِ). قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ النَّبِيُ عَلَيْ اللهِ اللهِ

قَالَ: عُرْوَةُ: فَلِذلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ: حَرِّمُوا مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ مِنَ النَّسَبِ. [خ٢٦٤٤ (٢٦٤٤)/ م١٤٤٥]

□ وفي رواية للبخاري: قَالَتْ عَائِشَةُ: يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا
 يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ.

□ وفي رواية لمسلم: (لَا تَحْتَجِبِي مِنْهُ، فَإِنَّهُ يَحْرُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ مَا يَحْرُمُ مِنَ النَّسَب)(١).

□ وله: قال ﷺ: (نَعَمْ، إِنَّ الرَّضَاعَةَ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ الْوَلَادَةُ)(٢).

* * *

٩٤٧٨ - (ت) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ لَهُ جَارِيتَانِ، أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا جَارِيَةً وَالْأُخْرَىٰ غُلَاماً. أَيَحِلُّ لِلْغُلَامِ أَنْ يَتَزَوَّجَ أَرْضَعَتْ إِحْدَاهُمَا جَارِيَةً وَالْأُخْرَىٰ غُلَاماً. أَيَحِلُّ لِلْغُلَامِ أَنْ يَتَزَوَّجَ إِلْجَارِيَةِ؟ فَقَالَ: لَا، اللَّقَاحُ وَاحِدٌ.

• صحيح الإسناد.

٩٤٧٨ وأخرجه/ ط(١٢٨١).

٣ ـ باب: إنما الرضاعة من المجاعة

النَّبِيَّ النَّبِيَ اللَّهُ وَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا وَجُلٌ، فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّه أَخِي، فَقَالَ: (انْظُرْنَ رَجُلٌ، فَكَأَنَّهُ تَغَيَّرَ وَجْهُهُ، كَأَنَّهُ كَرِهَ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: إِنَّه أَخِي، فَقَالَ: (انْظُرْنَ مَنْ إَخُوانُكُنَّ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ مِنَ الْمَجَاعَةِ). [خ٥٠١ (٢٦٤٧)/ م١٤٥٥]

□ ولفظ مسلم: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْههِ.

□ ولهما: فَقُلْتُ: أَخِي مِنَ الرَّضَاعَةِ.

* * *

الْحَوْلَيْنِ، وَإِنْ كَانَ مَصَّةً وَاحِدَةً، فَهُوَ يُحَرِّمُ. [ط٠٤١] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ، وَإِنْ كَانَ مَصَّةً وَاحِدَةً، فَهُوَ يُحَرِّمُ.

• مرسل.

٩٤٨١ ـ (ط) عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: لَا رَضَاعَةَ إِلَّا لِمَنْ أُرْضِعَ فِي الصِّغَرِ، وَلَا رَضَاعَةَ لِكَبِيرٍ. [ط٢٨٢]

• إسناده صحيح.

٩٤٨٢ ـ (ط) عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمْرَ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرْسَلَتْ بِهِ، وَهُو يَرْضَعُ إِلَىٰ أُخْتِهَا أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، فَقَالَتْ: أَرْضِعِيهِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ، حَتَّىٰ أُمِّ كُلْثُوم بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِيقِ، فَقَالَتْ: أَرْضِعِيهِ عَشْرَ رَضَعَاتٍ، حَتَّىٰ يَدْخُلَ عَلَيَّ. قَالَ سَالِمٌ: فَأَرْضَعَتْنِي أُمُّ كُلْثُوم ثَلَاثَ رَضَعَاتٍ، ثُمَّ مَرِضَتْ، فَلَمْ تُرْضِعْنِي غَيْرَ ثَلَاثِ رَضَعَاتٍ، فَلَمْ أَكُنْ أَدْخُلُ عَلَىٰ مَرضَتْ، فَلَمْ تُرْضِعْنِي غَيْرَ ثَلَاثِ رَضَعَاتٍ، فَلَمْ أَكُنْ أَدْخُلُ عَلَىٰ

۹٤٧٩ و أخرجه / د(۲۰۵۸) ن (۳۳۱۲) جه (۱۹٤٥) مي (۲۵۲۱) حم (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۵۲۸) . (۲۲۲۲)

عَائِشَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّ أُمَّ كُلْتُومٍ لَمْ تُتِمَّ لِي عَشْرَ رَضَعَاتٍ. [ط١٢٨٣]

٩٤٨٣ ـ (ط) عَنْ مَالِك، عَنْ نَافِع: أَنَّ صَفِيَّةً بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ حَفْصَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرْسَلَتْ بِعَاصِم بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ أَخْبَرَتْهُ: أَنَّ حَفْصَةً أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرْسَلَتْ بِعَاصِم بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ إِلَىٰ أُخْتِهَا فَاطِمَةَ بِنْتِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ تُرْضِعُهُ عَشْرَ رَضَعَاتٍ، لِيَدْخُلَ اللهَ اللهَ وَهُوَ صَغِيرٌ يَرْضَعُ، فَفَعَلَتْ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا. [ط١٢٨٤]

• إسناده صحيح.

٩٤٨٤ _ (ط) عَنْ مَالِك، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِم، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَةَ _ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ _ كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا مَنْ أَرْضَعَتْهُ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَائِشَة وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا مَنْ أَرْضَعَهُ نِسَاءُ إِخْوَتِهَا. [ط٥٨٢] أَخَوَاتُهَا وَبَنَاتُ أَخِيهَا، وَلَا يَدْخُلُ عَلَيْهَا مَنْ أَرْضَعَهُ نِسَاءُ إِخْوَتِهَا. [ط٥٨٢]

• إسناده صحيح.

٩٤٨٥ ـ (ط) عَنْ مَالِك، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ: أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدٌ بْنَ الْمُسَيَّبِ عَنِ الرَّضَاعَةِ، فَقَالَ سَعِيدٌ: كُلُّ مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ قَطْرَةً وَاحِدَةً فَهُوَ يُحَرِّمُ، وَمَا كَانَ بَعْدَ الْحَوْلَيْنِ، فَإِنَّمَا هُوَ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ.

قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُقْبَةَ: ثُمَّ سَأَلْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ اللهُ عَدْدَةِ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ ا

الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَا رَضَاعَةً؛ إلَّا مَا كَانَ فِي الْمَهْدِ؛ وَإلَّا مَا أَنْبَتَ الْمُهْدِ؛ وَإلَّا مَا أَنْبَتَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: لَا رَضَاعَةً؛ إلَّا مَا كَانَ فِي الْمَهْدِ؛ وَإلَّا مَا أَنْبَتَ اللَّحْمَ وَالدَّمَ.

٩٤٨٧ - (ط) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الرَّضَاعَةُ قَلِيلُهَا

وَكَثِيرُهَا تُحَرِّمُ، وَالرَّضَاعَةُ مِنْ قِبَلِ الرِّجَالِ تُحَرِّمُ. [ط٧٨٢١م]

٤ _ باب: في المصة والمصتين

٩٤٨٨ _ (م) عَنْ عائِشَةَ قَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ عَيْ : (لا تُحَرِّمُ المصَّةُ والمصَّتَان). [180.0]

٩٤٨٩ - (م) عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَىٰ نَبِيِّ الله ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِي فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! إِنِّي كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُخْرَىٰ. فَزَعَمَتِ امْرَأَتِي الأُولَىٰ أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْحُدْشَىٰ (١) رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: (لَا تُحَرِّمُ الإمْلاَجَة (٢) وَالإمْلاَجَتَان). [1801]

□ وفي رواية: أَنَّ نِبِيَّ الله ﷺ قَالَ: (لَا تُحَرِّمُ الرِّضْعَةُ أَوِ الرِّضْعَتَان، أو الْمَصَّةُ أو الْمَصَّتَان).

□ وفي رواية: أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ! هَلْ تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ الْوَاحِدَةُ؟ قَالَ: (لَا).

• ٩٤٩ - (ت ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَن

٩٤٨٨ وأخرجه/ د(٢٠٦٣)/ ت(١١٥٠)/ ن(٣٣١٠)/ جه(١٩٤١)/ مي (٢٢٥١)/ حم(٢٦٠٩٦) (٢٥٨١٢) (٢٤٦٤٤) (٢٤٠٢٦).

٩٤٨٩ وأخرجه/ ن(٣٣٠٨)/ جه(١٩٤٠)/ مي (٢٢٥٢)/ حم (٢٦٨٧٩) (٢٦٨٧٩)

⁽١) (الحدثين): أي: الجديدة.

⁽٢) (الإملاجة): هي المصة.

٩٤٩ وأخرجه/ حم (١٦١١٠) (١٦١٢١).

النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ، وَلَا الْمَصَّتَانِ). [ت١١٥٠م/ ن٣٣٠٩]

• صحيح.

النَّخعِيِّ النَّخعِيِّ الرَّضَاعِ، فَكَتَبَ: أَنَّ شُرَيْحاً حَدَّثَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخعِيِّ نَسْأَلُهُ عَنِ الرَّضَاعِ، فَكَتَبَ: أَنَّ شُرَيْحاً حَدَّثَنَا أَنَّ عَلِيّاً وَابْنَ مَسْعُودٍ كَانَا يَقُولَانِ: يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ لَلَّهُ عَلَانِ: يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ، وَكَانَ فِي كِتَابِهِ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ الشَّعْثَاءِ اللهِ عَلَيْهُ كَانَ يَقُولُ: اللهِ عَلَيْهُ كَانَ يَقُولُ: (لَا تُحَرِّمُ الْخَطْفَةُ (١)، وَالْخَطْفَتَانِ).

• صحيح الإسناد.

٥ _ باب: التحريم بخمس رضعات

عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أُنْزِلَ مِنَ الْقُرْآنِ: عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ يُحَرِّمْنَ . ثُمَّ نُسِحْنَ: بِخَمْسٍ مَعْلُومَاتٍ . فَتُوُفِّيَ عَشْرُ رَضَعَاتٍ مَعْلُومَاتٍ . فَتُوفِّي رَسُولُ اللهِ عَيْكِ وَهُنَّ فِيمَا يُقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ (١٤) . [١٤٥٢]

■ ولفظ ابن ماجه: كَانَ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ سَقَطَ^(۲): لَا يُحَرِّمُ اللهُ عَشْرُ رَضَعَاتٍ، أَوْ خَمْسٌ مَعْلُومَاتٌ.

٩٤٩١ (١) (الخطفة): الرضعة القليلة يأخذها الصبي من الثدي بسرعة.

⁹⁸⁹⁷ وأخرجه / د(۲۰۲۲) ت (۱۱۵۰م) / ن(۳۳۰۷) جه (۱۹٤۲) مي (۲۲۵۳) را ط (۱۹۶۲) مي (۲۲۵۳) مي (۲۲۵۳) مي (۲۲۵۳)

⁽١) (وهن فيما يقرأ): معناه: أن النسخ بخمس رضعات تأخر إنزاله جداً، حتى إنه ﷺ توفي وبعض الناس يقرأ: خمس رضعات، ويجعلها قرآناً متلواً، لكونه لم يبلغه النسخ، لقرب عهده، فلما بلغهم النسخ بعد ذلك رجعوا عن ذلك، وأجمعوا علىٰ أن هاذا لا يتلا.

⁽٢) (ثم سقط): أي: سقط بالنسخ.

٦ _ باب: رضاعة الكبير

٩٤٩٣ _ (م) عَن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ القَاسِم، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ سَالِماً _ مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ _ كَانَ مَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ وَأَهْلِهِ فِي بَيْتِهِم، فَأَتَتْ - تَعْنِي: ابْنَةَ سُهَيْل - النَّبِيَّ عَيْكِيْ فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِماً قَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَعَقَلَ مَا عَقَلُوا، وَإِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْنَا، وَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّ فِي نَفْس أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئاً. فَقَالَ لَهَا النَّبِي عَلَيْهِ: (أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ، وَيَذْهَبِ الَّذِي فِي نَفْس أَبِي حُذَيْفَةً)، فَرَجَعَتْ فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُهُ، فَذَهَبَ الَّذِي فِي نَفْس أَبِي حُذَيْفَةً. [1804]

□ وفي رواية: قالَ ابنُ أبي مُلَيْكة: فَمَكَثْتُ سَنَةً، أَوْ قَريباً مِنْهَا، لَا أُحَدِّثُ بِهِ، وَهِبْتُهُ، ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ، فَقُلْتُ لَهُ: لَقَدْ حَدَّثْتَنِي حَدِيثاً مَا حَدَّثْتُهُ بَعْدُ، قَالَ: فَمَا هُوَ؟ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: فَحَدِّثْهُ عَنِّي: أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَ تُنبه.

□ وفي رواية: قَالَتْ عَائِشَةُ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ إلىٰ النبيِّ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَرَىٰ في وَجْهِ أَبِي حُذَيفَةَ مِنْ دُخُولِ سالم _ وهو حَلِيفهُ _ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (أَرْضِعِيهِ)، قَالَتْ: وَكَيْفَ أُرْضِعُهُ؟ وَهُوَ رَجُلٌ كَبِيرٌ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: (قَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ رَجُلٌ كَبِيرٌ).

🛘 وفي رواية: وكانَ شَهِدَ بَدْراً.

٩٤٩٣ وأخرجه / د(٢٠٦١) ن(٣٣١٩ - ٣٣٣٣) جه (١٩٤٣) ميي (٢٢٥٧) ط(۱۲۸۸)/ حم(۲۲۱۸) (۲۵۱۵) (۱۶۲۵۷) (۲۰۲۵) (۱۲۸۸) حم (PVITY) (017TY) (+77TY).

□ وفي رواية: فَضَحكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

□ وفي رواية: قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ: إِنَّهُ يَدْخُلُ عَلَيْكِ الْغُلَامُ الْغُلَامُ الْأَيْفَعُ الَّذِي مَا أُحِبُّ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيَّ. قَالَ: فَقَالَتْ عَائِشَةُ: أَمَا لَكِ فِي رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أُسْوَةٌ؟ قَالَتْ: إِنَّ امْرَأَةَ أَبِي حُذَيْفَةَ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ سَالِماً يَدْخُلُ عَلَيْ وَهُوَ رَجُلٌ، وَفِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَهُوَ رَجُلٌ، وَفِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَهُو رَجُلٌ، وَفِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْهُ شَيْءٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكِ.

□ وفي رواية: فَقَالَتْ: إِنَّهُ ذُو لِحْيَةٍ. فَقَالَ: (أَرْضِعِيهِ، يَذْهَبْ مَا فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ).

ولفظ أبي داود: عَنْ عَائِشَةَ وَأُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بْنَ عُبْدِ فَمْسٍ، كَانَ تَبَنَّىٰ سَالِماً، وَأَنْكَحَهُ ابْنَةَ أَخِيهِ هِنْدَ بَنْ رَبِيعَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُو مَوْلَىٰ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهُو مَوْلَىٰ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا بَنَىٰ رَجُلاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ تَبَنَّىٰ رَجُلاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوُرِّتَ مِيرَاثَهُ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فِي ذَلِكَ: (النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوُرِّتَ مِيرَاثَهُ، حَتَّىٰ أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فِي ذَلِكَ: (اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ فِي ذَلِكَ: ﴿وَالْمَالِيَةِ مُنْ لَمْ يُعْلَمُ لَهُ أَبُ، كَانَ مَوْلَىٰ وَأَخَا اللَّهُ وَلَالِينِ وَمُوَلِيكُمُ اللَّهُ اللَّذِينِ وَمُولِيكُمُ إِلَىٰ اللهُ مَنْ لَمْ يُعْلَمُ لَهُ أَبٌ، كَانَ مَوْلَىٰ وَأَخَا وَلَىٰ وَلَىٰ وَلَىٰ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّذِينِ وَمُولِيكُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ مَا لَكُونَ مَوْلَىٰ وَأَخَا لَهُ اللَّهُ اللَّهِ مَا لَهُ اللَّهُ اللللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْهُ اللَّهُ الللللَّهُ اللَّهُ اللللللَّهُ اللَّهُ الللللْهُ اللللللْهُ الللللَّهُ الللْهُ الل

فَجَاءَتْ سَهْلَةُ بِنْتُ سُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ، وَهِيَ امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّا كُنَّا نَرَىٰ سَالِماً وَلَداً، وَكَانَ يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَيَرَانِي فُضْلاً(١)، وَكَانَ يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَيَرَانِي فُضْلاً (١)، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ وَ اللهُ فَيَالُ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَكَيْفَ تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ لَهَا

⁽١) (فُضُلاً): أي: يراني متبذلة في ثياب مهنتي.

النَّبِيُّ ﷺ: (أَرْضِعِيهِ)، فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ.

فَبِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ عَائِشَةً وَبَنَاتِ إِخْوَتِهَا أَنْ يُرْضِعْنَ مَنْ أَحَبَّتْ عَائِشَةُ أَنْ يَرَاهَا وَيَدْخُلَ عَلَيْهَا، وَإِنْ كَانَ كَبِيراً، خَمْسَ رَضَعَاتٍ، ثُمَّ يَدْخُلُ عَلَيْهَا.

وَأَبَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، وَسَائِرُ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ أَحَداً مِنَ النَّاسِ، حَتَّىٰ يَرْضَعَ فِي الْمَهْدِ، وَقُلْنَ لِعَائِشَةَ: وَاللهِ! مَا نَدْرِي، لَعَلَّهَا كَانَتْ رُخْصَةً مِنَ النَّبِيِّ ﷺ لِسَالِمٍ دُونَ النَّاسِ.

[طرفه: ٩١٢٦].

النّبِيّ عَلَيْ اللّهِ النّبِيّ عَلَيْهُ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَداً بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقلْنَ لِعَائِشَةَ: أَرْوَاجِ النّبِيِّ عَلَيْهِ أَنْ يُدْخِلْنَ عَلَيْهِنَّ أَحَداً بِتِلْكَ الرَّضَاعَةِ، وَقلْنَ لِعَائِشَةَ: وَالله! مَا نَرَىٰ هذَا إلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ الله عَلَيْ لِسَالِمٍ خَاصَّةً، وَالله! مَا نَرَىٰ هذَا إلَّا رُخْصَةً أَرْخَصَهَا رَسُولُ الله عَلَيْنَا أَحَدٌ بِهَذِه الرَّضَاعَةِ، وَلَا رَائِينَا. [م١٤٥٤]

■ وهو عند النسائي أيضاً عَنْ عُرْوَةَ. [ن٣٣٢٤]

■ وهو عند ابن ماجه عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ. [جه١٩٤٧]

* * *

٩٤٩٥ ـ (جه) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: لَقَدْ نَزَلَتْ آيَةُ الرَّجْمِ، وَرَضَاعَةُ الْكَبِيرِ عَشْراً، وَلَقَدْ كَانَ فِي صَحِيفَةٍ تَحْتَ سَرِيرِي، فَلَمَّا مَاتَ

٩٤٩٤ وأخرجه/ ن(٣٣٢٥)/ حم(٢٦٦٦).

٩٤٩٥ وأخرجه/ حم (٢٦٣١٦).

رَسُولُ اللهِ ﷺ وَتَشَاغَلْنَا بِمَوْتِهِ، دَخَلَ دَاجِنٌ (١) فَأَكَلَهَا. [جه١٩٤٤] • حسن.

• حديث صحيح على خطأ في إسناده.

٩٤٩٧ ـ (ط) عَنْ مَالِك، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ وَأَنَا مَعَهُ عِنْدَ دَارِ الْقَضَاءِ، يَسْأَلُهُ عَنْ رَضَاعَةِ الْكَبِيرِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: الْكَبِيرِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فَقَالَ: إِنِّيهَا، فَأَرْضَعَتْهَا، إِنِّي وَلِيدَةٌ وَكُنْتُ أَطَوُهَا، فَعَمَدَتِ امْرَأَتِي إِلَيْهَا، فَأَرْضَعَتْهَا، فَقَالَ عُمَرُ: فَذَخَلْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: دُونَكَ، فَقَدْ وَاللهِ أَرْضَعْتُهَا، فَقَالَ عُمَرُ: [ط١٢٨٩] أَوْجِعْهَا، وَأْتِ جَارِيَتَكَ، فَإِنَّمَا الرَّضَاعَةُ رَضَاعَةُ الصَّغِيرِ. [ط١٢٨٩]

• إسناده صحيح.

٩٤٩٨ ـ (ط) عَنْ مَالِك، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ أَبَا مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ: إِنِّي مَصِصْتُ عَنِ امْرَأَتِي مِنْ ثَدْيِهَا لَبَناً فَذَهَبَ فِي مُوسَىٰ الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ: إِنِّي مَصِصْتُ عَنِ امْرَأَتِي مِنْ ثَدْيِهَا لَبَناً فَذَهَبَ فِي بَطْنِي، فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: لَا أُرَاهَا؛ إِلَّا قَدْ حَرُمَتْ عَلَيْكَ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: انْظُرْ مَاذَا تُفْتِي بِهِ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟ مَسْعُودٍ: انْظُرْ مَاذَا تُفْتِي بِهِ الرَّجُلَ؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَىٰ: فَمَاذَا تَقُولُ أَنْتَ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ: لَا رَضَاعَةً؛ إلّا مَا كَانَ فِي الْحَوْلَيْنِ، فَقَالَ أَبُو

⁽١) (داجن): هي الشاة يعلفها الناس في منازلهم، وقد يقع علىٰ غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطيور وغيرها.

مُوسَىٰ: لَا تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ مَا كَانَ هَذَا الْحَبْرُ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ. [ط١٢٩٠]

٧ _ باب: شهادة المرضعة

٩٤٩٩ _ (خ) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الحَارِثِ: أَنَّهُ تَزَوَّجَ ابْنَةً لأَبِي إِهَابِ بْن عَزِيز، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ: قَدْ أَرْضَعْتُ عُقْبَةَ وَالَّتِي تَزَوَّجَ، فَقَالَ لَهَا _ عُقْبَةُ: مَا أَعْلَمُ أَنَّكِ أَرْضَعْتِنِي وَلَا أَخْبَرْتِني، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ آلِ أَبِي أَهَاب يَسْأَلُهُمْ، فَقالُوا: ما عَلِمْنا أَرْضَعَتْ صَاحِبَتَنا، فَرَكِبَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْكَ بالمَدِينَة فَسَأَلَهُ، فَقالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (كَيْفَ وَقَدْ قِيلَ). ففارَقَها وَنَكَحَتْ زَوْجاً غَبْرَهُ. [(AA) YZE·÷]

□ وفي رواية: قالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: أَرْضَعَتُكُمَا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ عَيْكَ فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ فُلَانَهَ بِنْتَ فُلَانِ، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ لِي: إنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، وَهِيَ كاذِبَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَأَتَيْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، قُلْتُ: إِنَّهَا كَاذِبَةٌ، قَالَ: (كَيْفَ بِهَا، وَقَدْ زَعَمَتْ أَنَّهَا قَدْ أَرْضَعَتْكُمَا، دَعْهَا عَنْك). وَأَشَارَ إِسْماعِيلُ بإصْبَعَيْهُ السَّبَابَةِ وَالْوُسْطَىٰ، يَحْكِي أَيُّوبَ. [٥١٠٤]

٠٠٠٠ _ (حم) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ _ أَوْ أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْ الشُّهُودِ؟ فَقَالَ: مَا الَّذِي يَجُوزُ فِي الرَّضَاعِ مِنَ الشُّهُودِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (رَجُلٌ أَوْ امْرَأَة). [CAVV . 8917 _ 8910]

• إسناده ضعيف جداً.

٩٤٩٩ وأخسرجه (٣٦٠٣) (٢٦٠٤)/ ت(١١٥١)/ ن(٣٣٣٠)/ مسي(٢٢٥٥)/ حم (١٦١٤٨) (١٩٤٢٤) (١٩٥١٢١) (١٩٤٢٤) (١٩٤٢٤).

٨ ـ باب: لا رضاع بعد فصال

الله عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا يُحَرِّمُ مَنَ الرِّضَاعَةِ؛ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاءَ فِي الثَّدْيِ، وَكَانَ قَبْلَ الْفِطَامِ). [١١٥٢]
 صحیح.

الْعَظْمَ، وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ.

□ وفي رواية: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .. بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ: (أَنْشَزَ اللَّحْمُ). [٢٠٦٠، ٢٠٥٩]

• صحيح، والثانية: ضعيفة.

■ ونصه عند أحمد: أنَّ رَجُلاً كَانَ فِي سَفَرٍ، فَوَلَدَتِ امْرَأَتُهُ، فَاحْتُسِ لَبَنُهَا، فَجَعَلَ يَمُصُّهُ وَيَمُجُّهُ، فَدَخَلَ حَلْقَهُ، فَأَتَىٰ أَبَا مُوسَىٰ، فَقَالَ: فَاحْتُسِ لَبَنُهَا، فَجَعَلَ يَمُصُّهُ وَيَمُجُّهُ، فَدَخَلَ حَلْقَهُ، فَأَتَىٰ أَبَا مُوسَىٰ، فَقَالَ: عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: حُرِّمَتْ عَلَيْكَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يُحَرِّمُ مِنَ الرَّضَاعِ؛ إلَّا مَا أَنْبُتَ اللَّحْمَ، وَأَنْشَزَ الْعَظْمَ). [حم٤١١٤]

اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزَّبَيْرِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَالَ: (لَا رَضَاعَ؛ إِلَّا مَا فَتَقَ الْأَمْعَاء).

• صحيح، وقال في «الزوائد»: ضعيف.

٩ ـ باب: ما يذهب مذمة الرضاع

١٠٥٤ ـ (٣ مي) عَنْ حَجَّاجٍ الْأَسْلَمِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ عَلَيْ
 فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَا يُذْهِبُ عَنِّي مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ (١)؟ فَقَالَ: (غُرَّةٌ:
 عَبْدٌ أَوْ أَمَةٌ).

٩٥٠٤ ـ (١) (ما يذهب عني مذمة الرضاع): قال الترمذي: إنما يعني به ذمام الرضاعة _

□ وعند الترمذي بعده: وَيُرْوَىٰ عَنْ أَبِي الطُّلْفَيْلِ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً مَعَ النَّبِيِّ عَيْكِ إِذْ أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ، فَبَسَطَ النَّبِيُّ عَيْكِ رِدَاءَهُ، حَتَّىٰ قَعَدَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا ذَهَبَتْ قِيلَ: هِيَ كَانَتْ أَرْضَعَتِ النَّبِيَّ عَيْلًا.

هَكَذَا رَوَاهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، وَحَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةً، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَجَّاج بْنِ حَجَّاج، عَنْ أَبِيهِ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْكِيٌّ.

• ضعيف. وقال الترمذي: حسن صحيح.



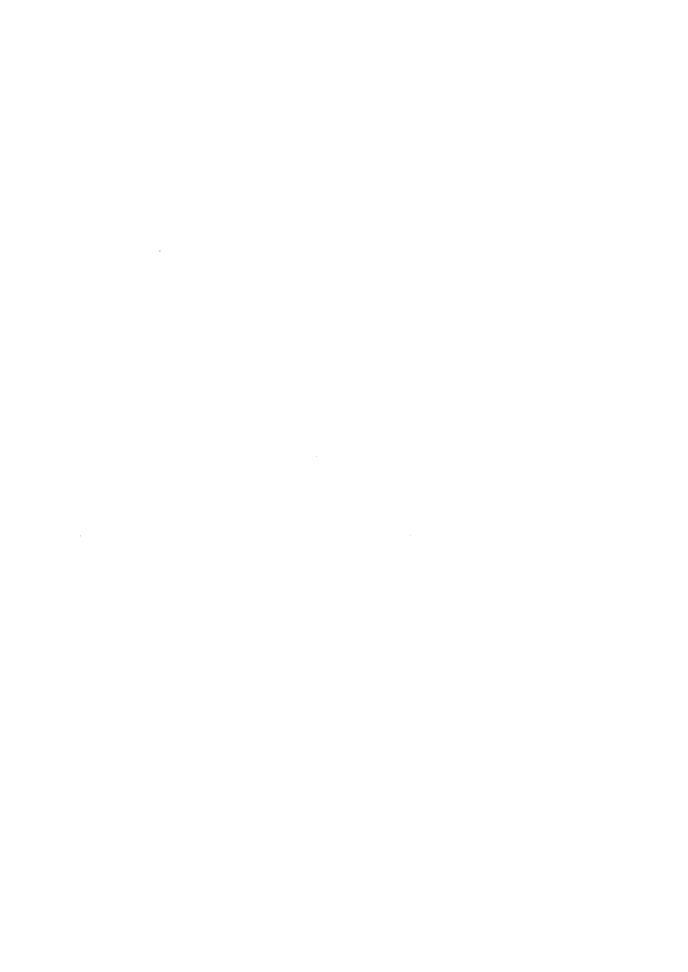
وحقها، ويقول: إذا أعطيت المرضعة عبداً أو أمة، فقد قضيت ذمامها.





الكِتَابُ الثَّالِث

الطلاق وأحكام مفارقة الزوجة





١ _ باب: أبغض الحلال

٩٥٠٥ _ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: الطَّلَاقُ عَنْ وَطَر، وَالْعَتَاقُ مَا أُريدَ بهِ وَجْهُ اللهِ. [خ. الطلاق، باب ١١]

٩٥٠٦ ـ (د جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ، عَن النَّبِيِّ عَلَىٰ قَالَ: (أَبْغَضُ الْحَلَالِ إِلَىٰ اللهِ تَعَالَىٰ الطَّلَاقُ). [د۱۷۷۸/ جه۱۱۰۸]

• ضعف.

٧٠٠٧ ـ (د) عَنْ مُحَارِبِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا أَحَلَّ اللهُ شَيْئًا أَبْغَضَ إلَيْهِ مِنَ الطَّلَاقِ). [۲۱۷۷۵]

• ضعف.

[وانظر في أكبر فتن الشيطان: ٧٨٥.

وانظر في لا تسأل المرأة طلاق أختها: ٩١٣٦، ٩١٨٨، ١٢٠٧٧. وانظر فيمن سألت الطلاق في غير ما بأس: ٩٦٩١، ٩٦٩٩].

٢ _ باب: طلاق السنة

١٠٠٨ - (ن) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ فِي قَوْلِهِ وَ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ طَلَّقَتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ [الطلاق:١]. قَالَ ابْنُ عَبَّاسِ رَضِّيَّتُه: [ت٣٩٣٠]

قُبُلِ عِدَّتِهِنَّ (١).

• صحيح.

٩٠٠٩ ـ (ن جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: طَلَاقُ السُّنَّةِ أَنْ يُطَلِّقُهَا طَاهِراً فِي غَيْرِ جِمَاعٍ. [نه٣٩٥/ جه٢٠٢]

□ وفي رواية للنسائي: طَلَاقُ السُّنَّةِ: تَطْلِيقَةٌ وَهِيَ طَاهِرٌ فِي غَيْرِ جِمَاعٍ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ، وَطَهُرَتْ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ، طَلَّقَهَا أُخْرَىٰ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ، طَلَّقَهَا أُخْرَىٰ، فَإِذَا حَاضَتْ وَطَهُرَتْ، طَلَّقَهَا أُخْرَىٰ، ثُمَّ تَعْتَدُ بَعْدَ ذَلِكَ بِحَيْضَةٍ.

□ ولابن ماجه: طَلَاقِ السُّنَّةِ: يُطَلِّقُهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ تَطْلِيقَةً، فَإِذَا طُهُرَتِ الثَّالِثَةَ طَلَّقَهَا، وَعَلَيْهَا بَعْدَ ذَلِكَ حَيْضَةٌ. [جه٢٠٢١]

• صحيح.

• **٩٥١٠ ـ (ط)** عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَنَّ امْرَأَتَهُ سَأَلَتْهُ الطَّلَاقَ، فَقَالَ لَهَا: إِذَا حِضْتِ، فَآذِنِينِي، فَلَمَّا حَاضَتْ آذَنَتْهُ، فَقَالَ: إِذَا طَهُرْتِ فَآذِنِينِي، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتْهُ؛ فَطَلَّقَهَا. [ط١٢٢٩]

اللهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنِ دِينَارٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ قَرَأً: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَقَتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَ لِعِدَّتِهِنَ ﴾ [الطلاق:١] لِقُبُلِ عُمْرَ قَرَأً: ﴿ يَتَأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَقَتُمُ ٱلنِّسَاءَ فَطَلِقُوهُنَ لِعِدَّتِهِنَ ﴾ [الطلاق:١] لِقُبُلِ عِدَّتِهِنَ .

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٩٥٢١]

٩٠٠٨_ (١) (قُبُل عدتهن): أي: إقبالها وأولها، وحين يمكنها الشروع فيها، وذلك حال الطهر.

٣ _ باب: ﴿ الطَّلَقُ مَرَّتَانِّ ﴾

□ وف ي رواية : ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَتُ يَثَرَبَّصُنَ بِأَنفُسِهِنَ ثَلَثَةَ قُرُوّءٍ ﴾ [البقرة : ٢٢٨]، وقَالَ: ﴿ وَٱلْمُطَلَّقَتُ مِن اللَّمَحِيضِ مِن نِسَآبِكُو إِنِ ارْتَبَتْمُ فَعَدَّتُهُنَ ثَلَثَةُ أَشَّهُ إِن السلاق: ٤]، فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: وَإِنْ فَعَدَّتُهُنَّ ثَلَثَةُ أَشَّهُ إِنَّ الطلاق: ٤]، فَنُسِخَ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: وَإِنْ فَعَدَّتُهُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُ إِنَ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَ مِنْ عِدَّةٍ تَعَنَدُونَهَا ﴾ ﴿ طَلَقَتُمُوهُنَ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُ إِن فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَ مِنْ عِدَّةٍ تَعَنَدُونَهَا ﴾ [الأحزاب: ٤٩].

□ ولم يذكر في روايتي أبي داود: آيات النسخ.

• حسن صحيح.

٩٥١٣ ـ (د) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ عَبْدُ يَزِيدَ ـ أَبُو رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ ـ أُمَّ رُكَانَةَ، وَنَكَحَ امْرَأَةً مِنْ مُزَيْنَةَ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَتْ: مَا يُغْنِي عَنِّي؛ إِلَّا كَمَا تُغْنِي هَذِهِ الشَّعْرَةُ، لِشَعْرَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ رَأْسِهَا؛ فَفَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ.

فَأَخَذَتِ النَّبِيَ عَلَيْ حَمِيَّةٌ، فَدَعَا بِرُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ، ثُمَّ قَالَ لَجُلَسَائِهِ: (أَتَرَوْنَ فُلَاناً يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا، مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَفُلَاناً يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا، مِنْ عَبْدِ يَزِيدَ، وَفُلَاناً يُشْبِهُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا)؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ لِعَبْدِ يَزِيدَ: (طَلِّقْهَا)، ثُمَّ قَالَ: وَكَذَا)؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ النَّبِيُ عَلَيْ لِعَبْدِ يَزِيدَ: (طَلِّقْهَا)، ثُمَّ قَالَ: (رَاجِعْ امْرَأَتَكَ أُمَّ رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ)، فَقَالَ: إِنِّي طَلَقْتُهَا ثَلَاثاً يَا رَسُولَ اللهِ! وَالرَاجِعْ امْرَأَتَكَ أُمَّ رُكَانَةَ وَإِخْوَتِهِ)، فَقَالَ: إِنِّي طَلَقْتُهُ النَّيْ إِذَا طَلَقَتُمُ النِسَاءَ فَطَلِقُوهُنَ قَالَ: (قَدْ عَلِمْتُ ، رَاجِعْهَا) وَتَلا: ﴿ يَا يَا لَنَا يَى اللَّهُ اللَّهِ الْمَلْقَالُ اللَّهِ الْمَلْقَالُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ إِذَا طَلَقَتُمُ اللَّهَا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّالَا الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ال

• حسن.

□ وفي رواية عَنْ عِحْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا قَالَ: أَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثًا، بِفَمِ وَاحِدٍ؛ فَهِيَ وَاحِدَةٌ. وفي رواية جَعَلَهُ مَنْ قَوْلَ عِحْرِمَةَ. [د٢١٩٧]

• صحيح.

٩٥١٣ ـ (١) قال أبو داود: وحديث نافع بن عجير وعبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة، عن أبيه، عن جده: أن ركانة طلق امرأته [البتة] فردها إليه النبي على أصح؛ لأن ولد الرجل وأهله أعلم به، إن ركانة إنما طلق امرأته البتة، فجعلها النبي على واحدة.

٩٥١٤ ـ (١) (الحموقة): أي: الحمق، وهو وضع الشيء في غير موضعه، مع العلم بقبحه. (٢) أي: أولها؛ أي: حال الطهر.

١٥٥ - (د) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسٍ: أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ،
 وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، سُئِلُوا عَنِ الْبِكْرِ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا ثَلَاثًا؟
 فَكُلُّهُمْ قَالُوا: لَا تَحِلُّ لَهُ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ.

• صحيح.

كَثِيرَ السُّؤَالِ لِابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ كَثِيرَ السُّؤَالِ لِابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا؛ جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْراً مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلَىٰ، كَانَ الرَّجُلُ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْراً مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: بَلَىٰ، كَانَ الرَّجُلُ إِذَا طَلَقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا؛ جَعَلُوهَا وَاحِدَةً عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْراً مِنْ إِمَارَةٍ عُمَرَ، فَلَمَّا رَأَىٰ النَّاسَ قَدْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَصَدْراً مِنْ إِمَارَةٍ عُمَرَ، فَلَمَّا رَأَىٰ النَّاسَ قَدْ رَسُولِ اللهِ عَهَا، قَالَ: أَجِيزُوهُنَّ عَلَيْهِمْ.

• ضعيف.

وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأْتَهُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا، وَهِيَ امْرَأْتُهُ إِذَا ارْتَجَعَهَا وَهِيَ وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ امْرَأَتُهُ إِذَا ارْتَجَعَهَا وَهِيَ وَالرَّجُلُ يُطَلِّقُ مَا شَاءَ أَنْ يُطَلِّقَهَا، وَهِيَ امْرَأَتُهُ إِذَا ارْتَجَعَهَا وَهِيَ فِي الْعِدَّةِ، وَإِنْ طَلَّقَهَا مِائَةَ مَرَّةٍ أَوْ أَكْثَرَ، حَتَّىٰ قَالَ رَجُلٌ لِامْرَأْتِهِ: وَاللهِ! لَا أُطَلِّقُكِ فَتَبِينِي مِنِّي، وَلَا آوِيكِ أَبَداً. قَالَتْ: وَكَيْفَ ذَاكَ؟ وَاللهِ! لَا أُطَلِّقُكِ، فَكُلَّمَا هَمَّتْ عِدَّتُكِ أَنْ تَنْقَضِيَ رَاجَعْتُكِ.

فَلَهَبَتِ الْمَرْأَةُ حَتَّىٰ دَخَلَتْ عَلَىٰ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا، فَسَكَتَتْ

٩٥١٥ _ قال أبو داود: وقول ابن عباس: هو أن الطلاق الثلاث، تبين من زوجها، مدخولاً بها وغير مدخول بها، لا تحل له حتى تنكح زوجاً غيره. هذا مثل خبر الصرف، قال فيه: ثم إنه رجع عنه؛ يعني: ابن عباس. ٩٥١٧ _ وأخرجه/ ط(١٢٤٧).

عَائِشَةُ، حَتَىٰ جَاءَ النَّبِيُ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَسَكَتَ النَّبِيُ ﷺ حَتَّىٰ نَزَلَ الْقُرْآنُ: ﴿ الطِّلَقُ مَرَّتَانِ فَإِمْسَاكُ مِمَعُ وَفِ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَنِ ﴾ [البقرة: ٢٢٩].

قَالَتْ عَائِشَةُ: فَاسْتَأْنَفَ النَّاسُ الطَّلَاقَ مُسْتَقْبَلاً، مَنْ كَانَ طَلَّقَ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ طَلَّقَ.

□ وفي رواية: نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَالَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ عَائِشَةَ.

• ضعيف، وقال الترمذي: الثانية أصح.

٩٥١٨ - (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: طَلَّقَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ أَخُو بَنِي مُطَّلِبٍ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ، فَحَزِنَ عَلَيْهَا حُزْناً شَدِيداً، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كَيْفَ طَلَّقْتَهَا)؟ قَالَ: طَلَّقْتُهَا شَدِيداً، قَالَ: فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كَيْفَ طَلَقْتَهَا)؟ قَالَ: طَلَقْتُهَا ثَلَاثاً، قَالَ: (فَإِنَّمَا تِلْكَ ثَلَاثاً، قَالَ: فَقَالَ: (فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَإِنَّمَا تِلْكَ وَاحِدَةٌ، فَارْجِعْهَا إِنْ شِئْتَ)، قَالَ: فَرَجَعَهَا. فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَرَىٰ أَنَّمَا الطَّلَاقُ عِنْدَ كُلِّ طُهْرٍ.

• إسناده ضعيف.

٩٥١٩ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأَتِي مِائَةَ تَطْلِيقَةٍ، فَمَاذَا تَرَىٰ عَلَيَّ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: طِلُقَتْ مِنْكَ لِثَلَاثٍ وَسَبْعٌ وَتِسْعُونَ، اتَّخَذْتَ بِهَا آيَاتِ اللهِ عُرُواً.

• إسناده منقطع.

• ٩٥٢٠ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُ امْرَأْتِي ثَمَانِيَ تَطْلِيقَاتٍ، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ:

فَمَاذَا قِيلَ لَكَ؟ قَالَ: قِيلَ لِي: إِنَّهَا قَدْ بَانَتْ مِنِّي، فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: صَدَقُوا، مَنْ طَلَّقَ كَمَا أَمَرَهُ اللهُ، فَقَدْ بَيَّنَ اللهُ لَهُ، وَمَنْ لَبَسَ عَلَىٰ نَفْسِهِ لَبُساً جَعَلْنَا لَبْسَهُ مُلْصَقاً بِهِ، لَا تَلْبِسُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، وَنَتَحَمَّلُهُ عَنْكُمْ، فُو كَمَا يَقُولُونَ. [ط١٦٦٩]

• إسناده منقطع.

٤ _ باب: طلاق الحائض

□ وفي رواية لهما: أَنَّهُ طلقَ امراًته وهي حائضٌ تطليقةً واحدةً... وفيها: وَكَانَ عَبْدُ اللهِ إِذَا سُئِلَ عَنْ ذلِكَ، قالَ لأَحَدِهِمْ: إِنْ كُنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثاً؛ فَقَدْ حَرُمَتُ عَلَيْكَ حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَكَ. وفيها: لَوْ طَلَّقْتَ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ، فَإِنَّ النَّبِيَ ﷺ أَمَرَنِي بهذَا. [خ٣٣٢]

۱۲۰۹ و أخروه ه / د(۲۱۷ - ۱۲۰۵) ت(۱۱۷۰) (۲۷۱۱) ن(۲۰۲۳ - ۲۲۳۳)
(۲۶۳۳ - ۲۰۶۳) (۲۰۰۵ - ۲۶۰۳) جسک (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) مری (۲۰۲۱) مری (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) ط(۲۲۲۰) حرم (۲۲۲۱) (۲۲۲۰) ط(۲۲۲۰) حرم (۲۲۱۵) (۲۲۲۵) (۲۲۲۵) (۲۲۵۵) (۲۲۵۵) (۲۲۵۵) (۲۲۵۵) (۲۲۵۵) (۲۲۵۵) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۰۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲) (۲۲۲۲)

⁽١) أي: أن يطلق الرجل المرأة في طهر لم يجامعها فيه.

ا: فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَغَيَّظُ (٢) فِيهِ	□ وفي رواية لهم
[خ۸۰۸]	رَسُولُ اللهِ ﷺ.
ا: عن يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ:	🗆 وفي رواية لهم
حائِضٌ؟ فَقَالَ: تَعْرِفُ ابْنَ عُمَرَ، إِنَّ ابْنَ عُمَر	رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهْيَ -
، فَأْتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَّ عَيْكَةً، فَذَكَرَ ذلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُ	طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهْيَ حائِضٌ
و فَأَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَهَا؛ فَلْيُطَلَّقْهَا، قُلْتُ: فَهَلْ عَدَّ	أَنْ يُرَاجِعَهَا، فَإِذَا طَهُرَتْ
إِنْ عَجِز وَاسْتَحْمَقَ (٣). [خ٥٢٥٨]	ذلِكَ طَلَاقاً؟ قالَ: أَرَأَيْتَ
تُحْتَسَبُ، قَالَ: فَمَهُ؟	□ ولهما: قُلْتُ:
، عُمَرَ: حُسِبَتْ عَلَيَّ بِتَطْلِيقَةٍ. [خ٥٢٥٣]	□ ولهما: قَالَ ابْرُ
ما: (فَلْيُطَلِّقْهَا حِينَ تَطْهُرُ مِنْ قَبْلِ أَنْ	□ وفي راواية لھ
[خ۳۳۲]	يُجَامِعَهَا).
نْ يُرَاجِعَهَا، ثُمَّ يُطَلِّقَ مِنْ قُبُلِ عِدَّتِهَا. [خ٣٣٣٥]	□ ولهما: فَأَمَرَهُ أَ
لم: (مُرْهُ فَلْيُرَاجِعْهَا، ثُمَّ لْيُطَلِّقْهَا طَاهِراً أَوْ	🗆 وفي رواية لمس
	حَامِلاً).
اعْتَدَدْتَ بِتِلْكَ التَّطْلِيقَةِ الَّتِي طَلَّقْتَ، وَهْيَ	وفي رواية له: قُلْتُ: فَ
أَعْتَدُّ بِهَا؟ وَإِنْ كُنْتُ عَجَزْتُ وَاسْتَحْمَقْتُ.	حَائِضٌ؟ قَالَ: مَا لِيَ لَا أَ
فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهُ: (لِيُرَاجِعْهَا)، فَرَدَّهَا،	□ وفي رواية له:
لِّقْ ، أَوْ لِيُمْسِكْ) .	وَقَالَ: (إِذَا طَهُرَتْ؛ فَلْيُطَ

⁽٢) (فتغيظ): قال القاضي عياض: الغيظ: صفة تغير في الإنسان عند احتداد مزاجه وتحرك حفيظته.

⁽٣) (واستحمق): أي: فعل ما يفعله الأحمق.

□ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَقَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ! إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّبِيُّ! إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ فِي قُبُل عِدَّتِهِنَّ (٤).

□ وفي رواية له: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهْيَ حَائِضٌ يَقُولُ: أَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا وَاحِدَةً أَوِ اثْنَتَيْنِ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَيِّيُ أَمَرَهُ أَنْ يَرْجِعَهَا، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ، ثُمَّ يُمْهِلَهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ حَيْضَةً أُخْرَىٰ، ثُمَّ يُطَلِّقَها قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا. وَأَمَّا أَنْتَ طَلَّقْتَهَا ثَلَاثًا، فَقَدْ عَصَيْتَ رَبَّكَ فِيمَا أَمْرَكَ بِهِ مِنْ طَلَاقِ امْرَأَتِكَ، وَبَانَتْ مِنْكَ.

وفي رواية لأبي داود: قَالَ عَبْدُ اللهِ: فَرَدَّهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَرَهَا مَا وَلَمْ يَرَهَا عَلَيَّ، وَلَمْ يَرَهَا مَيْعًاً.

وفي رواية للنسائي: (مُرْ عَبْدَ اللهِ؛ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ؛ فَلْيَتْرُكْهَا حَتَّىٰ تَحِيضَ، فَإِذَا اغْتَسَلَتْ مِنْ حَيْضَتِهَا الْأُخْرَىٰ؛ فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّىٰ يُطَلِّقَهَا..).

* * *

الرَّجُلِ عَنِ الرَّجُلِ الرَّبَيْرِ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِراً عَنِ الرَّجُلِ يَطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ وَهِيَ حَائِضٌ؟ فَقَالَ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ: حَائِضٌ، فَأَتَىٰ عُمَرُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ فَأَخْبَرَهُ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (لِيُرَاجِعْهَا، فَإِنَّهَا امْرَأَتُهُ).

• إسناده ضعيف.

⁽٤) (في قبل عدتهن): هذه الآية هي الآية الأولىٰ من سورة الطلاق. وهذه قراءة ابن عباس وابن عمر، وهي شاذة لا تثبت قرآناً بالإجماع. ومعنىٰ «في قبل عدتهن»: أي: في وقت تستقبل فيه المطلقة العدة، فتشرع فيها بحيث لا يطول عليها الوقت.

٥ _ باب: أحكام الطلاق والطلاق الثلاث

٩٥٢٣ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ الطَّلَاقُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ: وَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَسَنَتَيْنِ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ، طَلَاقُ الثَّلَاثِ: وَاحِدَةً. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ وَاحِدَةً. فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: إِنَّ النَّاسَ قَدِ اسْتَعْجَلُوا فِي أَمْرٍ قَدْ كَانَتْ لَهُمْ فِيهِ أَنَاةٌ (١٤٧٢)، فَلَوْ أَمْضَيْنَاهُ عَلَيْهِمْ! فَأَمْضَاهُ عَلَيْهِمْ (٢٠). [م١٤٧٢]

☐ وفي رواية: فَلَمَّا كَانَ فِيْ عَهْدِ عُمَرَ، تَتَابَعَ النَّاسُ فِيْ الطَّلَاقِ، فَأَجَازَهُ عَلَيْهِمْ.

□ وفي رواية: وَثَلَاثًا مِنْ إِمَارَةِ عُمَرَ.

* * *

رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعاً، فَقَامَ غَضْبَاناً، ثُمَّ قَالَ: رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثَ تَطْلِيقَاتٍ جَمِيعاً، فَقَامَ غَضْبَاناً، ثُمَّ قَالَ: (أَيُلْعَبُ بِكِتَابِ اللهِ، وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ)؟ حَتَّىٰ قَامَ رَجُلٌ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أَقْتُلُهُ.

• ضعيف.

90۲0 ـ (ط) عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَا يَقُولَانِ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ أَرْبَعُ مُحَمَّدٍ وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَا يَقُولَانِ فِي الرَّجُلِ يَكُونُ عِنْدَهُ أَرْبَعُ نِسُوَةٍ، فَيُطَلِّقُ إِنْ شَاءَ، وَلَا يَنْتَظِرُ أَنْ نِسُوَةٍ، فَيُطَلِّقُ إِنْ شَاءَ، وَلَا يَنْتَظِرُ أَنْ تَنْقَضِى عِدَّتُهَا.

٩٥٢٣_ وأخرجه/ د(٢٢٠٠)/ ن(٣٤٠٦)/ حم(٢٨٧٥).

⁽١) (أناه): أي: مهلة وانتظار.

⁽٢) (فأمضاه عليهم): أي: جعل طلاق الثلاث ثلاثاً.

مُحَمَّدٍ وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَفْتَيَا الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ - عَامَ قَدِمَ مُحَمَّدٍ وَعُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَفْتَيَا الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ - عَامَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ - بِذَلِكَ. غَيْرَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ قَالَ: طَلَّقَهَا فِي مَجَالِسَ شَتَىٰ.

٦ ـ باب: لا تحل المطلقة ثلاثاً حتى تنكح غيره

٩٥٢٧ ـ (ق) عَنْ عائِشَةُ ﴿ إِنَّهَا اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ وَاللهِ ما مَعَهُ فَقَالَتُ : يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رِفاعَةَ فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلَاثِ تَطْلِيقَاتِ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ ما مَعَهُ تَطْلِيقَاتٍ، فَتَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الزَّبِيرِ، وَإِنَّهُ وَاللهِ ما مَعَهُ يَا رَسُولَ الله! إِلَّا مِثْلُ هذِهِ الْهُدْبَةِ (١)، لِهُدْبَةٍ أَخَذَتْهَا مِنْ جِلْبَابِها. قالَ: وَأَبُو بَكُرٍ جالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ ، وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جالِسٌ بِبَابِ وَأَبُو بَكُرٍ جالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْ ، وَابْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ جالِسٌ بِبَابِ اللهِ عَلَيْ مَا تَحْجُرَةِ لِيُؤذَنَ لَهُ ، فَطَفِقَ خالِدٌ يُنَادِي أَبَا بَكُرِ: يَا أَبَا بَكُرِ! أَلَا تَرْجُرِ اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُ اللهُ عَلَى اللهُ الله

□ زاد البخاري في رواية له في آخره: فَصَارَ سُنَّةً بَعْدُه. [خ٥٧٩٢]

۱۹۲۷ و أخــرجــه/ د(۲۳۰۹)/ ت(۱۱۱۸)/ ن(۲۲۸۳) (۲۲۰۳ - ۲۰۶۳) (۱۱۶۳) (۲۲۱۳)/ جــه(۱۹۳۱)/ مــي(۲۲۲۷) (۲۲۲۸)/ حــم(۲۰۰۸) (۲۶۰۹۲) (۱۹۶۱۲) (۱۰۶۲۲) (۲۶۰۵۲) (۲۶۰۵۲) (۲۶۰۵۲).

⁽١) (الهدبة) هدبة الثوب: هي طرفه الذي لم ينسج.

⁽٢) (عسيلته): تصغير عسلة، وهي كناية عن الجماع.

□ وفي رواية له: قالت: فَلَمْ يَقْرَبْنِي إِلَّا هَنَةً وَاحِدَةً، لَمْ يَصِلْ
 مِنَّي إِلَىٰ شَيْءٍ، فَأَحِلُّ لِزَوْجِي الأَوَّلِ؟

تَوْبِهَا، فَقَالَ: كَذَبَتْ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّى وَاعَةَ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ الزَّبِيرِ الْقُرَظِيُّ. قالَتْ عائِشَةُ: وَعَلَيْهَا خِمَارٌ أَخْضَرُ، فَشَكَتْ إِلَيْهَا وَأَرَتْهَا خُضْرَةً بِحِلْدِهَا (٣)، فَلَمَّا جاء رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَا وَالنِّسَاءُ يَنْصُرُ بَعْضُهُنَّ بَعْضاً (٤) _ قالَتْ عائِشَةُ: ما رَأَيْتُ مِثْلَ ما يَلْقَىٰ المُؤْمِنَاتُ؟ لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا. قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ المُؤْمِنَاتُ؟ لَجِلْدُهَا أَشَدُّ خُضْرَةً مِنْ ثَوْبِهَا. قَالَ: وَسَمِعَ أَنَّهَا قَدْ أَتَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنَانِ لَهُ مِنْ غَيْرِهَا، قالَتْ: واللهِ! ما لِي إلَيْهِ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ، فَجَاءَ وَمَعَهُ لَيْسَ بِأَغْنَىٰ عَنِي مِنْ هذِهِ، وَأَخَذَتْ هُدْبَةً مِنْ ثَوْبِهَا، فَقَالَ: كَذَبَتْ، واللهِ يا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي لأَنْفُضُهَا نَفْضَ الأَدِيمِ (٥)، وَلَكِنَّهَا نَاشِزُ (٢)، تُرِيدُ رِفاعَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ وَلَكُنَّهَا نَاشِزُ (٢)، تُرِيدُ رِفاعَةً. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ لَمْ وَلِكَ لَمْ عَسُنُونُ اللهِ عَلَيْ لَهُ مِنْ عُسَيْمَةِكِ).

قَالَ: وَأَبْصَرَ مَعَهُ ابْنَيْنِ لَهُ، فَقَالَ: (بَنُوكَ هِؤُلَاءِ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (هَذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ. فَوَاللهِ! لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ قَالَ: (هِذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ. فَوَاللهِ! لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ قَالَ: (هِذَا الَّذِي تَزْعُمِينَ مَا تَزْعُمِينَ. فَوَاللهِ! لَهُمْ أَشْبَهُ بِهِ مِنَ الْغُرَابِ قَالَ: (مِلْكُونَابِ).

* * *

٩٥٢٨ ـ (ن جه) عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: فِي الرَّجُل تَكُونُ لَهُ

⁽٣) (خضرة بجلدها): أي: من ضرب زوجها.

⁽٤) (والنساء ينصر بعضهن بعضاً): جملة معترضة من كلام عكرمة.

 ⁽نفض الأديم): كناية بليغة، أوقع في النفس من التصريح؛ لأن الذي ينفض الأديم يحتاج إلىٰ قوة ساعد وملازمة طويلة.

⁽٦) (ناشز) نشوز الزوجين: أي: تعالىٰ أحدهما علىٰ الآخر، وعصيانه له. ٩٥٢٨ وأخرجه/ حمر(٤٧٧٦) (٤٧٧٨) (٥٢٧٨).

الْمَرْأَةُ يُطَلِّقُهَا، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا رَجُلٌ آخَرُ، فَيُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَتَرْجِعَ إِلَىٰ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: (لَا، حَتَّىٰ تَذُوقَ الْعُسَيْلَةَ). [ن٤١٤/ جه١٩٣٣]

□ وفي رواية للنسائي: سُئِلَ النَّبِيُ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً، فَيَتَزَوَّجُهَا الرَّجُلُ، فَيُغْلِقُ الْبَابَ وَيُرْخِي السِّتْرَ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا؟ قَالَ: (لَا تَحِلُّ لِلْأَوَّلِ، حَتَّىٰ يُجَامِعَهَا الْآخَرُ). [ن٣٤١٥] • صحيح.

٩٥٢٩ ـ (ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ الْغُمَيْصَاءَ أَوْ الرُّمَيْصَاءَ أَوْ الرُّمَيْصَاءَ أَوْ الرُّمَيْصَاءَ أَوْ الرُّمَيْصَاءَ أَوْ الرُّمَيْصَاءَ أَوْ الرُّمَيْصَاءَ أَوْ اللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهَ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهَ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهَ اللَّهُ عَلَيْهَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهَ اللَّهُ عَلَيْهَ اللَّهُ عَلَيْهَ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى الللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى الللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ الللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَى اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ عَلَا عَلَا عَلَا عَلَا عَلَ

• صحيح.

• ٩٥٣٠ ـ (حم) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثاً، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ رَجُلاً، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ رَجُلٍ كَانَتْ تَحْتَهُ امْرَأَةٌ، فَطَلَّقَهَا ثَلَاثاً، فَتَزَوَّجَتْ بَعْدَهُ رَجُلاً، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، أَتَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا، حَمَّىٰ يَدُونَ الْآخَرُ قَدْ ذَاقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا، وَذَاقَتْ مِنْ عُسَيْلَتِهِ). [حم ١٤٠٢٤] حَمَّىٰ يَكُونَ الْآخَرُ قَدْ ذَاقَ مِنْ عُسَيْلَتِهَا، وَذَاقَتْ مِنْ عُسَيْلَتِهِ). [حم ١٤٠٢٤] • صحيح لغيره.

الْعُسَيْلَةُ هِيَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهَ قَالَ: (الْعُسَيْلَةُ هِيَ: النَّبِيَّ عَلَيْهُ قَالَ: (الْعُسَيْلَةُ هِيَ: النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّبِيَ عَلَيْهُ النَّامِ النَّعُ النَّهُ النَّالَةُ النَّهُ النَّةُ النَّهُ النَّامُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّامُ النَّهُ النَّهُ النَّهُ النَّامُ النَّهُ النَّهُ النَّامُ ال

• إسناده ضعيف.

٩٥٢٩ _ وأخرجه / حم (١٨٣٧).

٩٥٣٢ ـ (ط) عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الزَّبِيرِ: أَنَّ رِفَاعَةَ بْنَ سِمْوَالٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ تَمِيمَةَ بِنْتَ وَهْبٍ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثاً، فَنَكَحَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِير، فَاعْتَرَضَ عَنْهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَنْكَحَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الزَّبِير، فَاعْتَرَضَ عَنْهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمْسَهَا؛ فَفَارَقَهَا، فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا، وَهُو زَوْجُهَا الْأُوّلُ الَّذِي يَمَسَّهَا؛ فَفَارَقَهَا، فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا، وَهُو زَوْجُهَا الْأُوّلُ الَّذِي كَمَسَّهَا؛ فَفَارَقَهَا، فَأَرَادَ رِفَاعَةُ أَنْ يَنْكِحَهَا، وَهُو زَوْجُهَا الْأُوّلُ الَّذِي كَانَ طَلَقَهَا، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَهَاهُ عَنْ تَرْوِيجِهَا، وَقَالَ: [ط١٢٦٨]

٩٥٣٣ ـ (ط) عَنْ عَائِشَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ رَجُلٍ النَّبِيِّ ﷺ ـ أَنَّهَا سُئِلَتْ عَنْ رَجُلٍ الْخَرُ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ رَجُلٍ الْخَرُ، فَطَلَّقَهَا قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَا، يَمَسَّهَا، هَلْ يَصْلُحُ لِزَوْجِهَا الْأَوَّلِ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا؟ فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَا، حَتَّىٰ يَذُوقَ عُسَيْلَتَهَا.

٩٥٣٤ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مَكَّدٍ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ مَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ آخَرُ، فَمَاتَ عَنْهَا قَبْلَ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، ثُمَّ تَزَوَّجَهَا الْأُوَّلِ أَنْ يُرَاجِعَهَا؟ فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ أَنْ يَمَسَّهَا، هَلْ يَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْأُوَّلِ أَنْ يُرَاجِعَهَا؟ فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: لَا يَحِلُّ لِزَوْجِهَا الْأُوَّلِ أَنْ يُرَاجِعَهَا. [ط١١٢٨]

م ٩٥٣٥ ـ (ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يُطَلِّقُ الْأُمَةَ ثَلَاثاً، ثُمَّ يَشْتَرِيهَا: إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَهُ، حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً يُطَلِّقُ الْأُمَةَ ثَلَاثاً، ثُمَّ يَشْتَرِيهَا: إِنَّهَا لَا تَحِلُّ لَهُ، حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً عُيْرَهُ.

• إسناده صحيح.

٩٥٣٦ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَادٍ، سُئِلًا عَنْ رَجُلِ زَوَّجَ عَبْداً لَهُ جَارِيَةً، فَطَلَّقَهَا

الْعَبْدُ البَّنَّةَ، ثُمَّ وَهَبَهَا سَيِّدُهَا لَهُ، فَهَلْ تَحِلُّ لَهُ بِمِلْكِ الْيَمِينِ؟ فَقَالاً: لَا تَحِلُّ لَهُ، حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ. [ط١١٤١]

• إسناده صحيح.

٩٥٣٧ ـ (ط) عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ: عَنْ رَجُلِ كَانَتْ تَحِلُّ لَهُ تَحْتَهُ أَمَةٌ مَمْلُوكَةٌ، فَقَالَ: تَحِلُّ لَهُ تَحْتَهُ أَمَةٌ مَمْلُوكَةٌ، فَقَالَ: تَحِلُّ لَهُ بِمِلْكِ يَمِينِهِ مَا لَمْ يَبُتَّ طَلَاقَهَا، فَإِنْ بَتَّ طَلَاقَهَا، فَلَا تَحِلُّ لَهُ بِمِلْكِ يَمِينِهِ، حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ. [ط١١٤٢]

٩٥٣٨ ـ (ط) عن أبي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ
يَقُولُ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا تَطْلِيقَةً، أَوْ تَطْلِيقَتَيْنِ، ثُمَّ تَرَكَهَا حَتَّىٰ
تَحِلَّ، وَتَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ، فَيَمُوتَ عَنْهَا أَوْ يُطَلِّقَهَا، ثُمَّ يَنْكِحُهَا زَوْجُهَا
الْأُوَّلُ، فَإِنَّهَا تَكُونُ عِنْدَهُ عَلَىٰ مَا بَقِيَ مِنْ طَلَاقِهَا.
[ط١٢٤٤]

• إسناده صحيح.

[وانظر في نكاح المحلل: ٩٣١٣ _ ٩٣١٦].

٧ ـ باب: الطلاق في إغلاق

 الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْ عَائِشَةً وَلَا عَتَاقَ فِي غِلَاقِ).

 يَقُولُ: (لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي غِلَاقٍ).

☐ ولفظ ابن ماجه: (لَا طَلَاقَ، وَلَا عَتَاقَ فِي إِغْلَاقِ^(١)).

• حسن.

٩٥٣٩ وأخرجه/ حم(٢٦٣٦).

⁽١) (الغلاق) و(الإغلاق): قال أبو داود: الغلاق أظنه في الغضب. وقال الخطابي: الإغلاق: الإكراه، وفسره آخرون: بالغضب.

٨ ـ باب: طلاق المريض والمكره والسكران والهازل ١٩٥٤ ـ (خـ) وَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فِي مَرِيضٍ طَلَّقَ: لَا أَرَىٰ أَنْ تَرِثَ مَبْتُوتَتُهُ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: تَرِثُهُ.

وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ: تَزَوَّجُ إِذَا انْقَضَتِ الْعِدَّةُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَرَأَيْتَ إِنْ مَاتَ الزَّوْجُ الْآخَرُ؟ فَرَجَعَ عَنْ ذَلِكَ. [خ. الطلاق، باب ٤] [انظر «فتح الباري» ٩/ ٣٦٦].

١٩٥١ ـ (خـ) عَنْ عُثْمَانَ قَالَ: لَيْسَ لِمَجْنُونٍ وَلَا لِسَكْرَانَ طَلَاقٌ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: طَلَاقُ السَّكْرَانِ وَالْمُسْتَكْرَهِ لَيْسَ بِجَائِزٍ.

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرِ قَالَ: لَا يَجُوزُ طَلَاقُ الْمُوَسْوِس.

[خ. الطلاق، باب ١١]

٩٥٤٢ ـ (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: فِيمَنْ يُكْرِهُهُ اللَّصُوصُ فَيُطَلِّقُ؟ قَالَ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَبِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَابْنُ الزُّبَيْرِ، وَالشَّعْبِيُّ، وَالْخَسَنُ. [خ. مقدمة كتاب الإكراه]

* * *

الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (ثَلَاثٌ جَدُّ، وَهَزْلُهُنَّ جَدُّ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالرَّجْعَةُ).
[د١٩٤٤/ ت١١٨٤/ جه٢٠٩]

• صحيح

الله عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: ثَلَاثٌ لَيْسَ فِيهِنَّ لَيْسَ فِيهِنَّ لَعِبْ: النِّكَاحُ، وَالطَّلَاقُ، وَالْعِنْقُ. [ط١١٦٦].

مَعْدَ اللهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ ـ وَكَانَ اللهِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ ـ وَكَانَ أَعْلَمَهُمْ بِذَلِكَ ـ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَلْمَهُمْ بِذَلِكَ ـ وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ وَهُوَ مَرِيضٌ، فَوَرَّثَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَنْدَ الْقِضَاءِ عِدَّتِهَا.
[ط۲۰۷]

مُكْمِل مِنْهُ، وَكَانَ طَلَّقَهُنَّ وَهُوَ مَرِيضٌ. وَكَانَ طَلَّقَهُنَّ وَهُوَ مَرِيضٌ.

• إسناده منقطع.

٩٥٤٧ ـ (ط) عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَمِعَ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا، يَقُولُ: بَلَغَنِي أَنَّ امْرَأَةَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ سَأَلَتْهُ أَنْ يُطَلِّقَهَا مُرِضَ فَقَالَ: إِذَا حِضْتِ ثُمَّ طَهُرْتِ، فَآذِنِينِي. فَلَمْ تَحِضْ حَتَّىٰ مَرِضَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتْهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، أَوْ تَعْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَلَمَّا طَهُرَتْ آذَنَتْهُ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّة، أَوْ تَطْلِيقَةً لَمْ يَكُنْ بَقِي لَهُ عَلَيْهَا مِنَ الطَّلَاقِ غَيْرُهَا، وَعَيْرُهَا، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ مَرِيضٌ، فَوَرَّثَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ مِنْ الطَّلَاقِ عَيْرُهَا عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ مِنْ الطَّلَاقِ عَيْرُهَا عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ مِنْ الطَّلَاقِ عَيْرُهَا عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ مِنْ الطَّلَاقِ عَيْرَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ مِنْ الطَالِقِ عَيْرَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ مِنْهُ الْمَعْمَانُ عُنْ عَوْفٍ يَوْمَئِذٍ مَرِيضٌ، فَوَرَّثَهَا عُثْمَانُ بْنُ عَقَانَ مِنْهُ الْمُعْمَاءِ عِدَّتِهَا.

• حديث صحيح.

٩٥٤٨ ـ (ط) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: كَانَتْ عِنْدَ جَدِّي حَبَّانَ امْرَأَتَانِ: هَاشِمِيَّةٌ وَأَنْصَارِيَّةٌ، فَطَلَّقَ الْأَنْصَارِيَّةَ وَهِيَ تُرْضِعُ وَخَبَّانَ امْرَأَتَانِ: هَاشِمِيَّةٌ وَأَنْصَارِيَّةٌ، فَطَلَّقَ الْأَنْصَارِيَّةَ وَهِيَ تُرْضِعُ وَمَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا، وَلَمْ تَحِضْ، فَقَالَتْ: أَنَا أَرِثُهُ لَمْ فَمَرَّتْ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ هَلَكَ عَنْهَا، وَلَمْ تَحِضْ، فَقَالَتْ: أَنَا أَرِثُهُ لَمْ أَحِضْ. فَاخْتَصَمَتَا إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقَضَىٰ لَهَا بِالْمِيرَاثِ، فَلاَمَتِ

الْهَاشِمِيَّةُ عُثْمَانَ فَقَالَ: هَذَا عَمَلُ ابْنِ عَمِّكِ، هُوَ أَشَارَ عَلَيْنَا بِهَذَا؟ يَعْنِي: عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبِ. [ط-١٢١٠]

• إسناده منقطع.

الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً وَهُوَ مَرِيضٌ؛ فَإِنَّهَا تَرثُهُ. وَالْتَاهُ ثَلَاثاً وَهُوَ مَرِيضٌ؛ فَإِنَّهَا تَرثُهُ.

قَالَ: فَخُرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَدْرَكْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْرَ بِطَرِيقِ مَكَّةَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، فَتَغَيَّظَ عَبْدُ اللهِ وَقَالَ: لَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي بِطَلَاقٍ، وَإِنَّهَا لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ. قَالَ: فَلَمْ تُقْرِرْنِي نَفْسِي حَتَّىٰ أَتَيْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ - وَهُو يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ أَمِيرٌ عَلَيْهَا - فَأَخْبَرْتُهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِي، وَبِالَّذِي قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَر، قَالَ: فَقَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: لَمْ تَحْرُمْ عَلَيْكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ، فَالَّ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَر، قَالَ: وَكُتَبَ إِلَىٰ جَابِرِ بْنِ الْأَسُودِ الزُّهْرِيِّ - وَهُو أَمِيرُ الْمَدِينَةِ -، يَأْمُرُهُ أَنْ يُعَلِيكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ، فَارْجِعْ إِلَىٰ أَهْلِكَ، وَكُتَبَ إِلَىٰ جَابِرِ بْنِ الْأَسُودِ الزُّهْرِيِّ - وَهُو أَمِيرُ الْمَدِينَةِ -، يَأْمُرُهُ أَنْ يُحَلِّي بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِي. قَالَ: يُعْمَر الْمُرَاتِي حَتَّىٰ يُعْمَر الْمُرَاتِي حَبِّلِ اللهِ بْنِ عُمْر الْمُرَاتِي حَتَّىٰ فَعَلَا اللهِ بْنِ عُمْر اللهِ بْنِ عُمَر الْمُراقِي حَبِيلًا مَعْدِ اللهِ بْنِ عُمْر الْمُ لِيلَةِ بْنِ عُمْر، ثُمَّ دَعُوثُ عَبْدَ اللهِ بْنِ عُمْر يَوْمَ عُرْسِي لِوَلِيمَتِي، فَجَاءَنِي. وَبَانِ عُمْر، ثُمَّ دَعُوتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمْر يَوْمَ عُرْسِي لِوَلِيمَتِي، فَجَاءَنِي.

٩٥٥١ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّب وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ سُئِلَا عَنْ طَلَاقِ السَّكْرَانِ؟ فَقَالًا: إِذَا طَلَّقَ السَّكْرَانُ جَازَ طَلَاقُهُ، وَإِنْ قَتَلَ قُتِلَ بهِ. [48371]

٩ _ باب: طلاق المعتوه والأخرس

٩٥٥٢ _ (خـ) عَنْ عَلِيِّ قَالَ: كُلُّ الطَّلَاقِ جَائِزٌ؛ إلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ. [خ. الطلاق، باب ١١]

٩٥٥٣ _ (خـ) عَن الشَّعْبِيِّ وَقَتَادَةَ، قَالًا: إِذَا قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ فَأَشَارَ بِأَصَابِعِهِ؛ تَبِينُ مِنْهُ بِإِشَارَتِهِ.

وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْأَخْرَسُ إِذَا كَتَبَ الطَّلَاقَ بِيَدِهِ ؟ لَزمَهُ.

وَعَنْ حَمَّادٍ قَالَ: الْأَخْرَسُ وَالْأَصَمُّ إِنْ قَالَ بِرَأْسِهِ؛ جَازَ. [خ. الطلاق، باب ٢٥]

٩٥٥٤ _ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (كُلُّ طَلَاقٍ جَائِزٌ؛ إِلَّا طَلَاقَ الْمَعْتُوهِ الْمَغْلُوبِ عَلَىٰ عَقْلِهِ). [ت۱۱۹۱]

• ضعيف حداً.

١٠ _ باب: في كنايات الطلاق

• ٩٥٥ - (خ) عَن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِنْ قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيكِ، نِيَّتُهُ، وَطَلَاقُ كُلِّ قَوْم بِلِسَانهِمْ.

وَعَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا قَالَ: الْحَقِي بِأَهْلِكِ؛ نِيَّتُهُ.

وَعَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِنْ قَالَ: مَا أَنْتِ بِامْرَأَتِي؛ نِيَّتُهُ، وَإِنْ نَوَىٰ طَلَاقًا، فَهُو مَا نَوَىٰ. [خ. الطلاق، باب ١١]

* * *

مَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَأَتَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ، فَأَتَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: (هُوَ عَلَىٰ مَا (مَا أَرَدْتَ)؟ قَالَ: (هُوَ عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ)؟ قَالَ: (هُوَ عَلَىٰ مَا أَرَدْتَ). [د۸۰۲/ ت۲۲۰۸/ جه۲۰۰۱/ جه۲۰۰۱/ می۲۳۱۸]

□ ولأبي داود: عَنْ نَافِعِ بْنِ عُجَيْرِ... مثله. وفيه: فَرَدَّهَا إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَطَلَّقَهَا الثَّانِيَةَ فِي زَمَانِ عُمَرَ، وَالثَّالِثَةَ فِي زَمَانِ عُمَرَ، وَالثَّالِثَةَ فِي زَمَانِ عُمْرَ، وَالثَّالِثَةَ فِي زَمَانِ

• ضعيف.

٩٥٥٧ ـ (د) عَنِ الْحَسَنِ: فِي «أَمْرُكِ بِيَدِكِ»؟ قَالَ: ثَلَاثٌ. [د ٢٢٠٥] • صحيح مقطوع.

٩٥٥٨ ـ (٣) عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَيُّوبَ: هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ أَمْرُكِ بِيَدِكِ» إِنَّهَا ثَلَاثُ إِلَّا الْحَسَنَ؟ فَقَالَ: لَا، إِلَّا الْحَسَنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! غَفْراً! إِلَّا مَا حَدَّثَنِي قَتَادَةُ عَنْ كَثِيرٍ ـ مَوْلَىٰ الْحَسَنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! غِفْراً! إِلَّا مَا حَدَّثِنِي قَتَادَةُ عَنْ كَثِيرٍ ـ مَوْلَىٰ الْحَسَنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ! عَفْراً! إِلَّا مَا حَدَّثِنِي قَتَادَةُ عَنْ كَثِيرٍ ـ مَوْلَىٰ الْحَسَنَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ عَنْ أَبِي سَمُرَةَ ، عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (ثَلَاثُ).

قَالَ أَيُّوبُ: فَلَقِيتُ كَثِيراً _ مَوْلَىٰ بَنِي سَمُرَةً _ فَسَأَلْتُهُ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ،

٩٥٥٦ وأخرجه/ حم(٩٠٠٩ / ٩١ ، ٩١).

فَرَجَعْتُ إِلَىٰ قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: نَسِيَ. [د٢٠٠٤/ ت٢١٠/ ن٣٤١٠] • ضعيف، وقال النسائي: منكر.

٩٥٥٩ ـ (ط) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْم: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ: الْبَتَّةُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَقُلْتُ لَهُ: كَانَ قَالَ لَهُ: الْبَتَّةُ مَا يَقُولُ النَّاسُ فِيهَا؟ قَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ أَبَانُ بْنُ عُبْدِ الْعَزِيزِ: لَوْ كَانَ الطَّلَاقُ أَنْفا مَا أَبْقَتِ الْبَتَّةُ مِنْهَا شَيْئاً، مَنْ قَالَ: الْبَتَّةَ؛ فَقَدْ رَمَىٰ الْغَايَةَ الْقُصْوَىٰ.

به اللَّذِي يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ: أَنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ. [ط١١٧١]

مِنَ الْعِرَاقِ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِامْرَأَتِهِ: حَبْلُكِ عَلَىٰ غَارِبِكِ؟! فَكَتَبَ مِنَ الْعِرَاقِ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِامْرَأَتِهِ: حَبْلُكِ عَلَىٰ غَارِبِكِ؟! فَكَتَبَ عَمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ إِلَىٰ عَامِلِهِ: أَنْ مُرْهُ يُوافِينِي بِمَكَّةَ فِي الْمَوْسِمِ. فَبَيْنَمَا عُمَرُ بْنُ الْحَطَّابِ إِلَىٰ عَامِلِهِ: أَنْ مُرْهُ يُوافِينِي بِمَكَّةَ فِي الْمَوْسِمِ. فَبَيْنَمَا عُمَرُ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، إِذْ لَقِيَهُ الرَّجُلُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ عُمَرُ: مَنْ أَنْتَ؟ غَمَرُ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ، إِذْ لَقِيهُ الرَّجُلُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّ فَقَالَ: أَنَا الَّذِي أَمَرْتَ أَنْ أَجْلَبَ عَلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَسْأَلُكَ بِرَبِّ هَذَهِ الْبَنِيَّةِ! مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ: حَبْلُكِ عَلَىٰ غَارِبِكِ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: لَوْ الْشَرَاقَ، هَذِهِ الْبَنِيَّةِ! مَا أَرَدْتَ بِقَوْلِكَ: حَبْلُكِ عَلَىٰ غَارِبِكِ؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: لَوْ السَّحَحْلَفْتَنِي فِي غَيْرِ هَذَا الْمَكَانِ، مَا صَدَقْتُكَ، أَرَدْتُ بِذَلِكَ الْفِرَاقَ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: هُوَ مَا أَرَدْتَ.

• إسناده منقطع.

عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ: إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ. [ط١١٧٣] في الرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: أَنْتِ عَلَيَّ حَرَامٌ: إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ. [ط٢١٧] • إسناده منقطع.

٩٥٦٣ ـ (ط) عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْخَلِيَّةِ وَالْبَرِيَّةِ: إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. [43711]

• إسناده صحيح.

٩٥٦٤ ـ (ط) عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ: أَنَّ رَجُلاً كَانَتْ تَحْتَهُ وَلِيدَةٌ لِقَوْم، فَقَالَ لِأَهْلِهَا: شَأْنَكُمْ بِهَا؟ فَرَأَىٰ النَّاسُ: أَنَّهَا تَطْلِيقَةٌ وَاحدَةً. [4011]

٩٥٦٥ ـ (ط) عَنْ مَالِك: أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ شِهَابِ يَقُولُ فِي الرَّجُلِ يَقُولُ لِامْرَأَتِهِ: بَرِئْتِ مِنِّي، وَبَرِئْتُ مِنْكِ: إِنَّهَا ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ بِمَنْزِلَةِ الْنَتَّة. [45/11]

١١ _ باب: الطلاق المعلق بشرط

٩٥٦٦ _ (خـ) وَقَالَ عَطَاءٌ: إِذَا بَدَأُ بِالطَّلَاقِ فَلَهُ شَرْطُهُ.

وَقَالَ نَافِعٌ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ الْبَتَّةَ إِنْ خَرَجَتْ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ خَرَجَتْ؛ فَقَدْ بُتَّتْ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ تَخْرُجْ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ.

وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ قَالَ: إِنْ لَمْ أَفْعَلْ كَذَا وَكَذَا، فَامْرَأَتِي طَالِقٌ ثَلَاثاً. يُسْأَلُ عَمَّا قَالَ، وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ بِتِلْكَ الْيَمِين، فَإِنْ سَمَّىٰ أَجَلاً أَرَادَهُ وَعَقَدَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ حِينَ حَلَفَ جُعِلَ ذَلِكَ فِي دِينِهِ وَأَمَانَتِهِ.

وَقَالَ قَتَادَةُ: إِذَا قَالَ: إِذَا حَمَلْتِ فَأَنْتِ طَالِقٌ ثَلَاثاً. يَغْشَاهَا عِنْدَ كُلِّ طُهْرِ مَرَّةً، فَإِنِ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ.

وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَالْحَسَنِ وَعَطَاءٍ، قَالُوا: إِنْ بَدَأَ بِالطَّلَاقِ أَوْ أَخَّرَ، فَهُوَ أَحَقُّ بِشَرْطِهِ. [خ. الشروط، باب ١١]

١٢ _ باب: الطلاق قبل النكاح

٩٠٦٧ - (خ) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ: جَعَلَ اللهُ الطَّلَاقَ بَعْدَ النِّكَاحِ.

وَيُرْوَىٰ فِي ذَلِكَ عَنْ: عَلِيٍّ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّب، وَعُرْوَةَ بْن الزُّبَيْرِ، وَأَبِي بَكْرِ بْن عَبْدِ الرَّحْمَن، وَعُبَيْدِ اللهِ بْن عَبْدِ اللهِ بْن عُتْبَةَ، وَأَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ، وَعَلِيِّ بْنِ حُسَيْنِ، وَشُرَيْحٍ، وَسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَالقَاسِم، وَسَالِم، وَطَاوُسِ، وَالْحَسَن، وَعِكْرِمَةَ، وَعَطَاءٍ، وَعَامِرِ بْن سَعْدٍ، وَجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، وَنَافِع بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ، وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَمُجَاهِدٍ، وَالْقَاسِم بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَعَمْرِو بْنِ هَرِم، وَالشُّعْبِيِّ: أَنَّهَا لَا تَطْلُقُ. [خ. الطلاق، باب ٩]

٩٥٦٨ ـ (د ت جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (لَا طَلَاقَ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ، وَلَا عِنْقَ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ، وَلَا بَيْعَ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ، وَلَا وَفَاءَ نَذْرِ إِلَّا فِيمَا تَمْلِكُ). [د٠١٩٠ تا١١٨/ جه٢٠٤]

□ وزاد في رواية لأبي داود: (مَنْ حَلَفَ عَلَىٰ مَعْصِيَةِ فَلَا يَمِينَ لَهُ، وَمَنْ حَلَفَ عَلَىٰ قَطِيعَةِ رَحِم فَلَا يَمِينَ لَهُ). [٢١٩١১]

□ وزاد في أخرىٰ: (وَلَا نَذْرَ؛ إِلَّا فِيمَا ابْتُغِيَ بِهِ وَجْهُ اللهِ تَعَالَىٰ ذِكْرُهُ). [٢١٩٢3]

• حسن صحيح.

٩٥٦٩ - (جه) عَن الْمِسْوَرِ بْن مَخْرَمَةَ، عَن النَّبِيِّ عَيْقُ

٩٥٩٨ وأخرجه/ حم(٩٦٧٦) (٦٧٨١) (١٧٨١).

قَالَ: (لَا طَلَاقَ قَبْلَ نِكَاحٍ، وَلَا عِتْقَ قَبْلَ مِلْكٍ). [جه٢٠٤٨]

• حسن صحيح.

١٠٤٠ - (جه) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلِيٍّ قَالَ:
 (لَا طَلَاقَ قَبْلَ النِّكَاح).

• صحيح بما قبله.

الموه مرهي) عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ: أَفْهُو اللهِ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: قَالَ لِي يَحْيَىٰ بْنُ حَمْزَةَ: أَفْهُو اللهِ عَنْ الْقُرْآنَ إِلَّا أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا أَهْلِ الْيَمَنِ: أَنْ لَا يَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا طَاهِرٌ، وَلَا عَتَاقَ حَتَّىٰ يَبْتَاعَ (٣). [مي٢٣١٢] طَاهِرٌ، وَلَا عَتَاقَ حَتَّىٰ يَبْتَاعَ (٣).

• إسناده ضعيف.

٧٩٧٢ ـ (ط) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ الْبُكَيْرِ أَنَّهُ قَالَ: طَلَّقَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَجَاءَ يَسْتَفْتِي، فَذَهَبْتُ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً فَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَجَاءَ يَسْتَفْتِي، فَذَهَبْتُ مَعَهُ أَسْأَلُ لَهُ، فَسَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالًا: لَا نَرَىٰ مَعَهُ أَسْأَلُ لَهُ، فَسَأَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالًا: لَا نَرَىٰ أَنْ تَنْكِحَهَا حَتَىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَكَ. قَالَ: فَإِنَّمَا طَلَاقِي إِيَّاهَا وَاحِدَةٌ؟ أَنْ تَنْكِحَهَا حَتَىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَكَ. قَالَ: فَإِنَّمَا طَلَاقِي إِيَّاهَا وَاحِدَةٌ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّكَ أَرْسَلْتَ مِنْ يَدِكَ مَا كَانَ لَكَ مِنْ فَضْلٍ. [1708]

• إسناده صحيح.

٩٥٧٣ ـ (ط) عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يَسْأَلُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثاً قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا؟ قَالَ عَطَاءٌ: فَقُلْتُ: إِنَّمَا طَلَاقُ الْبِكْرِ وَاحِدَةٌ، فَقَالَ لِي

٩٥٧١ (أفصل): أي: أقول قولاً جازماً.

⁽٢) (إملاك): هو التزويج، وعقد النكاح.

⁽٣) (يبتاع): يشتري.

عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ: إِنَّمَا أَنْتَ قَاصٌّ، الْوَاحِدَةُ تُبينُهَا، وَالثَّلَاثَةُ تُحَرِّمُهَا حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ. [40.11]

• إسناده صحيح.

٩٥٧٤ ـ (ط) عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَيَّاشِ الْأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً مَعَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَاصِم بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: فَجَاءَهُمَا مُحَمَّدُ بْنُ إِيَاس بْنِ الْبُكَيْرِ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ثَلَاثًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ بِهَا، فَمَاذَا تَرَيَانِ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ مَا لَنَا فِيهِ قَوْلٌ، فَاذْهَبْ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسِ وَأَبِي هُرَيْرَةَ فَإِنِّي تَرَكْتُهُمَا عِنْدَ عَائِشَةَ فَسَلْهُمَا، ثُمَّ ائْتِنَا فَأَخْبِرْنَا. فَذَهَبَ فَسَأَلَهُمَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسِ لِأَبِي هُرَيْرَةَ: أَفْتِهِ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! فَقَدْ جَاءَتْكَ مُعْضِلَةٌ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: الْوَاحِدَةُ تُبينُهَا، وَالنَّلَاثَةُ تُحَرِّمُهَا حَتَّىٰ تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ.

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاس... مِثْلَ ذَلِكَ. [47.71]

• حديث صحيح.

٩٥٧٥ - (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ، وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، وَالْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، وَابْنَ شِهَابِ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا حَلَفَ الرَّجُلُ بِطَلَاقِ الْمَرْأَةِ قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَهَا، ثُمَّ أَثِمَ، إِنَّ ذَلِكَ لَازِمٌ لَهُ إِذَا نَكَحَهَا.

وعَنْ مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ فِيمَنْ قَالَ: كُلُّ امْرَأَةٍ أَنْكِحُهَا فَهِيَ طَالِقٌ: إِنَّهُ إِذَا لَمْ يُسَمِّ قَبِيلَةً، أَوْ امْرَأَةً بِعَيْنِهَا، فَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ. [4.371]

١٣ _ باب: الطلاق لمن أخذ بالساق

٩٥٧٦ ـ (جه) عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَّ عَيُّ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ سَيِّدِي زَوَّجَنِي أَمَتَهُ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا، قَالَ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ الْمِنْبَرَ فَقَالَ: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ! مَا بَالُ أَحَدِكُمْ يُزَوِّجُ عَبْدَهُ أَمَتَهُ، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا؟ إِنَّمَا الطَّلَاقُ لِمَنْ أَخَذَ بالسَّاقِ). [٢٠٨١ع=]

• حسن.

١٤ ـ باب: الرجل يجحد الطلاق

٩٥٧٧ ـ (جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرو، عَن النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (إِذَا ادَّعَتِ الْمَرْأَةُ طَلَاقَ زَوْجِهَا، فَجَاءَتْ عَلَىٰ ذَلِكَ بِشَاهِدٍ عَدْلِ، اسْتُحْلِفَ زَوْجُهَا، فَإِنْ حَلَفَ بَطَلَتْ شَهَادَةُ الشَّاهِدِ، وَإِنْ نَكَلَ؛ فَنُكُولُهُ بِمَنْزِلَةِ شَاهِدٍ آخَرَ، وَجَازَ طَلَاقُهُ). [جه۲۰۳۸]

• ضعيف.

١٥ _ باب: طلاق العبد وعدة الأمة

٩٥٧٨ ـ (د ت جه مي) عَنْ عَائِشَةَ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْهِ قَالَ: (طَلَاقُ الْأُمَةِ تَطْلِيقَتَانِ، وَقُرْؤُهَا حَيْضَتَانِ). [د١٨٩/ ت١١٨/ جه٢٠٨٠/ مي٢٣٤]

□ ولأبى داود: (وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَان).

• ضعف.

٩٥٧٩ ـ (دن جه) عَنْ أَبِي حَسَنِ ـ مَوْلَىٰ بَنِي نَوْفَلِ ـ: أَنَّهُ اسْتَفْتَىٰ

٩٥٧٩ وأخرجه/ حم (٢٠٣١) (٣٠٨٨).

ابْنَ عَبَّاسِ فِي مَمْلُوكٍ كَانَتْ تَحْتَهُ مَمْلُوكَةٌ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَتَيْن، ثُمَّ عُتِقًا بَعْدَ ذَلِكَ: هَلْ يَصْلُحُ لَهُ أَنْ يَخْطُبَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَضَىٰ بذَلِكَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْةِ.

□ وفي رواية: قَالَ ابْنُ عَبَّاس: بَقِيَتْ لَكَ وَاحِدَةٌ، قَضَىٰ بِهِ [د۱۸۷۲، ۱۸۸۲/ ن۲۲۷، ۲۲۵۳/ جد۲۸۰۲] رَسُولُ الله عَلَيْةِ.

• ضعف.

• ٩٥٨ ـ (جه) عَنِ ابْن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (طَلَاقُ الْأُمَةِ: اثْنَتَانِ، وَعِدَّتُهَا حَيْضَتَانِ). [٢٠٧٩٥=]

• ضعف.

٩٥٨١ ـ (ط) عَنِ الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: إِنَّ يَزِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَرَّقَ بَيْنَ رِجَالٍ وَبَيْنَ نِسَائِهِمْ، وَكُنَّ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ رَجَالٍ هَلَكُوا، فَتَزَوَّ جُوهُنَّ بَعْدَ حَيْضَةٍ، أَوْ حَيْضَتَيْنِ؛ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمْ حَتَّىٰ يَعْتَلِدْنَ أَرْبَعَةَ أَشْهُر وَعَشْراً.

فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: سُبْحَانَ اللهِ! يَقُولُ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَجًا﴾ [البقرة: ٢٣٤] مَا هُنَّ مِنَ الْأَزْوَاجِ. [ط١٢٥٨]

٩٥٨٢ - (ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تُوفِّي عَنْهَا سَيِّدُهَا؛ حَنْضَةٌ.

وعَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: عِدَّةُ أُمِّ الْوَلَدِ إِذَا تُوفِّي عَنْهَا سَيِّدُهَا؛ حَيْضَةً. [4091]

• إسناده صحيح.

٩٥٨٣ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، كَانَا يَقُولَانِ: عِدَّةُ الْأَمَةِ إِذَا هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا؛ شَهْرَانِ وَخَمْسُ لَيَالٍ.

وعَنِ ابْنِ شِهَابٍ... مِثْلَ ذَلِكَ. [ط٠١٦١، ١٢٦١]

١٦ _ باب: من جعل أمر المرأة بيدها

عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي فِي يَدِهَا، عُمَرَ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! إِنِّي جَعَلْتُ أَمْرَ امْرَأَتِي فِي يَدِهَا، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أُرَاهُ كَمَا قَالَتْ، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أُرَاهُ كَمَا قَالَتْ، فَطَلَّقَتْ نَفْسَهَا، فَمَاذَا تَرَىٰ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: أَنَا أَفْعَلُ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: لَا تَفْعَلْ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ! فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَنَا أَفْعَلُ؟ أَنْتُ فَعَلْتَهُ.

• إسناده منقطع.

• ٩٥٨٥ ـ (ط) عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: إِذَا مَلَكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا؛ فَالْقَضَاءُ مَا قَضَتْ بِهِ؛ إِلَّا أَنْ يُنْكِرَ عَلَيْهَا مَلَكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا؛ فَالْقَضَاءُ مَا قَضَتْ بِهِ؛ إِلَّا أَنْ يُنْكِرَ عَلَيْهَا وَيَقُولُ: لَمْ أُرِدْ إِلَّا وَاحِدَةً، فَيَحْلِفُ عَلَىٰ ذَلِكَ، وَيَكُونُ أَمْلَكَ بِهَا مَا كَانَتْ فِي عِدَّتِهَا.

جُورِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ جَالِساً عِنْدَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ: وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، فَقَالَ لَهُ زَيْدُ: مَا شَأْنُك؟ فَقَالَ: مَلَّكْتُ امْرَأَتِي أَمْرَهَا، فَفَارَقَتْنِي، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا صَالَّنُك؟ فَقَالَ: مَلَّكْتُ امْرَأَتِي أَمْرَهَا، فَفَارَقَتْنِي، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ ذَلِك؟ قَالَ: الْقَدَرُ، فَقَالَ زَيْدٌ: ارْتَجِعْهَا إِنْ شِئْتَ، فَإِنَّمَا هِيَ وَاحِدَةٌ، وَأَنْتَ أَمْلَكُ بِهَا.

• إسناده صحيح.

٩٥٨٧ _ (ط) عَنِ الْقَاسِمِ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ ثَقِيفٍ مَلَّكَ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا، فَقَالَتْ: أَنْتَ الطَّلَاقُ، فَسَكَتَ، ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ الطَّلَاقُ، فَقَالَ: بِفِيكِ الْحَجَرُ، ثُمَّ قَالَتْ: أَنْتَ الطَّلَاقُ، فَقَالَ: بِفَيكِ الْحَجَرُ، فَاخْتَصَمَا إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَم، فَاسْتَحْلَفَهُ مَا مَلَّكَهَا إِلَّا وَاحِدَةً، وَرَدَّهَا إِلَيْهِ. [١١٨٠b]

٩٥٨٨ _ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ سُئِلًا عَنِ الرَّجُلِ يُمَلِّكُ امْرَأْتَهُ أَمْرَهَا؛ فَتَرُدُّ بِذَلِكَ إِلَيْهِ، وَلَا تَقْضِى فِيهِ شَيْئاً؟ فَقَالًا: لَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاق.

وعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: إذَا مَلَّكَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ أَمْرَهَا، فَلَمْ تُفَارِقُهُ، وَقَرَّتْ عِنْدَهُ؛ فَلَيْسَ ذَلِكَ بِطَلَاقٍ. [47111]

• إسناده منقطع.

١٧ ـ باب: ليس التخيير طلاقاً

٩٥٨٩ _ (ق) عَنْ عائِشَةَ رَفِيْهُ قَالَتْ: خَيَّرَنَا رسول الله عَلَيْهُ، فَاخْتَرْنَا اللهَ وَرَسُولَهُ، فَلَمْ يَعُدَّ ذلِكَ عَلَيْنَا شَيْئًا. [خ٢٦٢ه/ م١٤٧٧]

□ وفي رواية لهما: عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: سَأَلْتُ عائِشَةَ عَن الْخِيرَةِ؟ فَقَالَتْ: خَيَّرَنَا النَّبِيُّ عِينَ، أَفَكَانَ طَلَاقاً؟

قالَ مَسْرُوقٌ: لَا أُبَالِي، أَخَيَّرْتُهَا وَاحِدَةً أَوْ مِائَةً، بَعْدَ أَنْ تَخْتَارَنِي. [خ٣٢٢٥]

٩٥٨٩ و أخر جه ال (٢٢٠٣) (١١٧٩) / ن(٢٠٠٣) (٣٢٠٣) (٣٤٤٠ ـ ٣٤٤١)/ جه (۲۰۰۱)/ می (۲۲۲۹)/ حیم (۲۸۱۱) (۲۲۲۸) (۲۲۲۸) (۲۷۳۵۲) ((1.307) (77.77) (70.707) (70.77) (70.77).

□ وفي رواية لمسلم: فَلَمْ نَعُدَّهُ طَلَاقاً. وفي أخرىٰ: فَلَمْ يَكُنْ طَلَاقاً.
 طَلَاقاً. وفي ثالثة: فَلَمْ يَعُدَّهُ طَلَاقاً.

• ٩٥٩ - (ط) عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّهَا خَطَبَتْ عَلَىٰ عَبُوا عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قُرَيْبَةَ بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ، فَزَوَّجُوهُ، ثُمَّ إِنَّهُمْ عَتَبُوا عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالُوا: مَا زَوَّجْنَا إِلَّا عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالُوا: مَا زَوَّجْنَا إِلَّا عَائِشَةَ، فَأَرْسَلَتْ عَائِشَةُ إِلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَجَعَلَ أَمْرَ قُرَيْبَةَ بِيَدِهَا، فَاحْتَارَتْ وَرُجْهَا، فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ طَلَاقاً.

• إسناده صحيح.

[وانظر: ١٥١٣٥، ١٥١٣٦].

١٨ _ باب: من خبب امرأة

اللهِ ﷺ: مَنْ خَبَّبَ^(۱) زَوْجَةَ امْرِئٍ، أَوْ مَمْلُوكَهُ؛ فَلَيْسَ مِنَّا). [د٥١٧٠/٢١٧٥] مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا، أَوْ عَبْداً عَلَىٰ مَنْ خَبَّبَ امْرَأَةً عَلَىٰ زَوْجِهَا، أَوْ عَبْداً عَلَىٰ سَيِّدِهِ).

• صحيح.

اللهِ عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَفَ بِالْأَمَانَةِ، وَمَنْ خَبَّبَ عَلَىٰ امْرِئٍ زَوْجَتَهُ، أَوْ مَمْلُوكَهُ؛ فَلَيْسَ مِنَّا).

• إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين.

٩٠٩١ وأخرجه/ حم (٩١٥٧).

⁽١) (خبب): أي: أفسد وخدع.

١٩ ـ باب: في الرجعة والإشهاد عليها.

٩٥٩٣ _ (د ن جه مي) عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ رَاجَعَهَا. [د۲۲۸۳/ ن۲۲۸۳/ جه۲۰۱۱/ می،۲۳۱]

• صحيح.

٩٥٩٤ ـ (د جه) عَنْ عِمْرَانَ بْن حُصَيْن: أَنَّه سُئِلَ عَن الرَّجُل يُطَلِّقُ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يَقَعُ بِهَا، وَلَمْ يُشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا، وَلَا عَلَىٰ رَجْعَتِهَا، فَقَالَ: طَلَّقْتَ لِغَيْر سُنَّةٍ، وَرَاجَعْتَ لِغَيْر سُنَّةٍ، أَشْهِدْ عَلَىٰ طَلَاقِهَا وَعَلَىٰ رَجْعَتِهَا وَلَا تَعُدْ. [د٢٨٢٦/ جه٢١٨٦]

• صحيح.

٩٥٩٥ ـ (جه) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَا بَالُ أَقْوَام يَلْعَبُونَ بِحُدُودِ اللهِ، يَقُولُ أَحَدُهُمْ: قَدْ طَلَّقْتُكِ، قَدْ رَاجَعْتُكِ، قَدْ طَلَّقْتُكِ) . [جه۲۰۱۷]

• ضعيف، وقال في «الزوائد»: حسن.

٩٥٩٦ ـ (مي) عَنْ أَنَسِ: أَنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ طَلَّقَ حَفْصَةَ، ثُمَّ دَاحَعَفا. [4711]

٩٥٩٧ _ (حم) عَنْ عَاصِم بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ طَلَّقَ حَفْصَةَ بِنْتَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، ثُمَّ ارْتَجَعَهَا. [حم٢٤٥٥]

• حديث صحيح لغيره.

٢٠ _ باب: نفقة وسكني المطلقة ثلاثاً

٩٥٩٨ - (ق) عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبِيرِ أَنَّهِ قَالَ لِعَائِشَةَ: أَلَمْ تَرَيْ إِلَىٰ

٩٥٩٨ وأخرجه/ د(٢٢٩٣ ـ ٢٢٩٥)/ جه(٢٠٣٢)/ ط(١٢٣٠).

فُلاَنَةَ بِنْتِ الحَكَمِ، طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ فَخَرَجَتْ؟ فَقَالَتْ: بِئْسَ مَا صَنَعَتْ! قالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا صَنَعَتْ! قالَ: أَلَمْ تَسْمَعِي في قَوْلِ فاطِمَةَ؟ قالَتْ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ لَهَا خَيْرٌ في ذِكْرِ هذَا الحَدِيثِ. [خ٣٢١) م١٤٨١]

□ وفي رواية لهما: قالَتْ: ما لِفَاطِمَةَ، أَلَا تَتَّقِي الله؟! يَعْنِي في قَوْلِهَا: لَا سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةَ.

□ وفي رواية لهما: أَنَّ عَائِشَةَ أَنْكَرَتْ ذَلِكَ عَلَىٰ فَاطِمَةً.
 [خ ٥٣٢٧م ٥٣٢٧]

□ وزاد في رواية للبخاري: عابَتْ عائِشَةُ أَشَدَّ الْعَيْبِ، وَقالَتْ: إِنَّ فاطِمَةَ كَانَتْ في مَكَانٍ وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَىٰ نَاحِيَتِهَا؛ فَلِذلِكَ أَرْخَصَ إِنَّ فاطِمَةَ كَانَتْ في مَكَانٍ وَحْشٍ، فَخِيفَ عَلَىٰ نَاحِيَتِهَا؛ فَلِذلِكَ أَرْخَصَ لَهَا النَّبِيُ عَيَّاتٍ.

□ وفي روايةٍ له: أَنَّ يَحْيىٰ بْنَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ طَلَّقَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمنِ، فَأَرْسَلَتْ عائِشَةُ أُمُّ عَبْدِ الرَّحْمنِ، فَأَرْسَلَتْ عائِشَةُ أُمُّ المُؤْمِنِينَ إِلَىٰ مَرْوَانَ بْنِ الحَكَمِ - وهُوَ أَمِيرُ المَدِينَةِ -: اتَّقِ الله! وَارْدُدْهَا إِلَىٰ بَيْتِهَا.

قالَ: مَرْوَانُ ـ في حَدِيثِ سُلَيْمَانَ ـ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمنِ بْنَ الْحَكَمِ غَلَبِني. وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَوَما بَلَغَكِ شَأْنُ فاطِمَةَ بِنْتِ الْحَكَمِ غَلَبِني. وَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: أَوَما بَلَغَكِ شَأْنُ فاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ ؟ (١) قَالَتْ: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فاطِمَةً. فَقَالَ قَيْسٍ ؟ (١) قَالَتْ: لَا يَضُرُّكَ أَنْ لَا تَذْكُرَ حَدِيثَ فاطِمَةً. فَقَالَ مَرْوَانُ بْنُ الحَكَمِ: إِنْ كَانَ بِكِ شَرُّ، فَحَسْبُكِ ما بَيْنَ هذَيْنِ مِنَ الشَّرِّ. [٢٥٣١]

□ وفي رواية لمسلم قَالَ: تَزَوَّجَ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِنْتَ

⁽١) انظر قصة فاطمة بنت قيس في الحديث التالي.

عَبْدِ الَّرحْمَنِ بْنِ الْحَكَمِ، فَطَلَّقَهَا، فَأَخْرَجَهَا مِنْ عِنْدِهِ، فَعَابَ ذلِكَ عَلَيْهِمْ عُرْوَةُ، فَقَالُوا: إِنَّ فَاطِمَةَ قَدْ خَرَجَتْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةٍ فَلَيْهِمْ عُرْوَةُ، فَقَالُوا: إِنَّ فَاطِمَةَ قَدْ خَرَجَتْ. قَالَ عُرْوَةُ: فَأَتَيْتُ عَائِشَةِ فَالْحُبَرْتُهَا بِذَلِكَ، فَقَالَتْ: مَا لِفَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ خَيْرٌ فِي أَنْ تَذْكُرَ هذَا الْحَدِيثَ.

۱۹۹۹ و أخرو مه ۱۷۲۲ - ۱۹۲۱) (۱۱۸۰) (۱۱۸۰) (۱۲۲۳) (۱۱۶۳) و ۱۹۹۹ و أخرو مه ۱۸۱۳) (۱۲۲۳) (۱۱۸۰) (۱۱۳۵) (۱۱۸۰۳) (۱۲۲۳) (۱۲۵۳) (۱۲۵۳) (۱۲۵۳) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲) (۱۲۳۲۲)

⁽١) (فسخطته): أي: ما رضيت به لكونه شعيراً، أو لكونه قليلاً.

⁽٢) (تعتد): أي: تستوفي عدتها.

⁽٣) (فآذنيني): أي: فأعلميني.

⁽٤) (فلا يضع العصاعن عاتقه): فيه تأويلان مشهوران: أحدهما: أنه كثير الأسفار. والثاني: أنه كثير الضرب للنساء، وهذا أصح، والعاتق هو ما بين العنق إلىٰ المنكب.

⁽٥) (فصعلوك): أي: فقير في الغاية.

فَجَعَلَ الله فِيهِ خَيْراً، وَاغْتَبَطْتُ (٦).

□ وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَأَرَدْتُ النُّقَلَة، فَأَتَيْتُ النَّقِلَة، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ. فَقَالَ: (انْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُوم؛ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ).

□ وفي رواية: فقال ﷺ: (لا نَفَقَةَ لَكِ، ولا سُكْنَىٰ).

□ وفي رواية: قَالَتْ: طَلَّقَنِي بَعْلِي ثَلَاثاً، فَأَذِنَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي.

□ وفي رواية: أنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلَاثاً، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَىٰ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهَا أَهْلُهُ: لَيْسَ لَكِ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ. فَانْطَلَقَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي نَفَرٍ، فَأَتُوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَقَالُوا: إِنَّ أَبَا حَفْصِ طَلَّقَ امْرَأْتَهُ ثَلَاثاً، وَسُولَ اللهِ ﷺ: (لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا الْعِدَّةُ).

□ وفي رواية: فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بْنَ ذُؤَيْبِ يَسْأَلُهَا عَنِ الْحَدِيثِ؟ فَحَدَّثَتْهُ بِهِ. فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنِ الْحَدِيثِ؟ فَحَدَّثَتْهُ بِهِ. فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ نَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا مِنِ الْمُرَأَةِ، سَنَأُخُذُ بِالْعِصْمَةِ (٧) الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ، امْرَأَةٍ، سَنَأُخُذُ بِالْعِصْمَةِ (١٤ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا. فَقَالَتْ فَاطِمَةُ، حِينَ بَلَغَهَا قَوْلُ مَرْوَانَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمُ الْقُرْآنُ، قَالَ الله وَ اللَّهُ وَلَا الله وَتُهُ الله وَلَا الله وَلَا

□ وفي رواية عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ: قَالَ: كُنْتُ مَعَ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ

⁽٦) (واغتبطت): المراد: وسررت به.

⁽V) (بالعصمة): المراد: بالثقة والأمر القوى.

جَالِساً فِي الْمَسْجِدِ الأَعْظَمِ، وَمَعَنَا الشَّعْبِيُّ، فَحَدَّثَ الشَّعْبِيُّ بِحَدِيثِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَىٰ وَلَا نَفَقَةً، ثُمَّ أَخَذَ الأَسْوَدُ كَفَّا مِنْ حَصَىٰ، فَحَصَبَهُ بِهِ. فَقَالَ: وَيْلَكَ! تُحَدِّثُ بِمِثْلِ هَذَا، قَالَ عُمَرُ: لَا نَتْرُكَ كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِينَا عَلَيْ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ، لَا نَدْرِي هَذَا، قَالَ عُمَرُ: لَا نَتْرُكَ كِتَابَ اللهِ وَسُنَّةَ نَبِينَا عَلَيْ لِقَوْلِ امْرَأَةٍ، لَا نَدْرِي لَعَلَيْهَا حَفِظَتْ أَوْ نَسِيَتْ، لَهَا السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ، قَالَ الله وَ الطَلاق: ١ عَرْجُوهُنَ مِنْ بُيُوتِهِنَ وَلَا يَعْرُجُنَ إِلَا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةً ﴿ الطلاق: ١ عَلَيْ اللهُ مَنْ بُيُوتِهِنَ وَلَا يَعْرَجُنَ إِلَا أَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبَيِّنَةً ﴾ [الطلاق: ١]

□ وفي رواية: فَخَطَبَهَا مُعَاوِيَةُ وَأَبُو جَهْمٍ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لا مَال لَهُ. وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ تَرِبٌ لا مَال لَهُ. وَأَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَرَجُلٌ ضَرَّابٌ لِلنِّسَاءِ، وَلَكِنْ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ) فَقَالَتْ بِيَدِهَا هِكَذَا: أَسَامَةُ! أَسَامَةُ! فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (طَاعَةُ الله وَطَاعةُ رَسُولِهِ خَيْرٌ لَكِ). قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُهُ، فَاغْتَبَطْتُ.

☐ وفي رواية: قَالَتْ: فَتَزَوَّجْتُهُ، فَشَرَّفَنِي اللهُ بِأَبِي زَيْدٍ، وَكَرَّمَنِي اللهُ بِأَبِي زَيْدٍ،

■ وفي رواية للنسائي: فَقَالَ: (انْتَقِلِي إِلَىٰ بَيْتِ ابْنِ عَمِّكِ عَمِّكِ عَمْكِ مَرْو بْنِ أُمِّ مَكْتُوم؛ فَاعْتَدِّي فِيهِ).

■ وفي رواية له، وللترمذي: قَالَتْ: فَوَضَعَ لِي عَشْرَةَ أَقْفِزَةٍ عِنْدَ ابْن عَمِّ لَهُ: خَمْسَةٌ شَعِيرٌ، وَخَمْسَةٌ تَمْرٌ. [ن٣٥٥٣]

■ وفي رواية له: (فَانْتَقِلِي إِلَىٰ أُمِّ كُلْتُومٍ؛ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا) (^). [ن٧٤٥]

⁽٨) قال الألباني عن هذه الرواية: ضعيف الإسناد، وقوله: «أم كلثوم» منكر، والمحفوظ أم شريك.

- ولأبي داود: أَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَىٰ فَاطِمَةَ، فَسَأَلَهَا، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي حَفْصٍ، وَكَانَ النَّبِيُ ﷺ أَمَّرَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ـ يَعْنِي: عَلَىٰ بَعْضِ الْيَمَنِ ـ فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُهَا، فَبَعَثَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ عَلَىٰ بَعْضِ الْيَمَنِ ـ فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُهَا، فَبَعَثَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ كَانَتْ بَقِيَتْ لَهَا، وَأَمَرَ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ أَنْ يُنْفِقَا عَلَيْهَا، فَقَالًا: وَاللهِ مَا لَهَا نَفَقَةٌ! إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلاً... الحديث. [٢٢٩٠]
- وفي رواية للدارمي: فَقَالَ لها الَّنبِيُّ ﷺ: (فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْ أَسُامَةً)؟ فَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللهِ! لَا أَنْكِحُ إِلَّا الَّذِي أَسُامَةً)؟ فَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللهِ! لَا أَنْكِحُ إِلَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ.
- وفي رواية للنسائي: قَالَتْ: خَطَبَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي رَفِي رَفِي رَفُولُ اللهِ عَلَيْ مَوْلَاهُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْ ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَلَىٰ مَوْلَاهُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، وَقَدْ كُنْتُ حُدِّنْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (مَنْ أَحَبَنِي ؛ فَلَمَّ مُنْ أَحَبَنِي بَسُولُ اللهِ عَلَيْ قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ ؛ فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ ؛ فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ ؛ فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قُلْتُ: أَمْرِي بِيَدِكَ ؛ فَانْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ.

* * *

الْمَدِينَةَ، فَدُفِعْتُ الْمَدِينَةَ، فَدُفِعْتُ الْمَدِينَةَ، فَدُفِعْتُ الْمَدِينَةَ، فَدُفِعْتُ إِلَىٰ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ فَقُلْتُ: فَاطِمَةُ بِنْتُ قَيْسِ طُلِّقَتْ فَخَرَجَتْ مِنْ

٩٦٠٠ وأخرجه/ ن(٣٥٤٩)/ جه(٢٠٣٣).

⁽١) (يقتحم علي): أي: يُدخَل علي منزلي بغلبة وقوة.

بَيْتِهَا، فَقَالَ سَعِيدٌ: تِلْكَ امْرَأَةٌ فَتَنَتِ النَّاسَ، إِنَّهَا كَانَتْ لَسِنَةً (''، فَوُضِعَتْ عَلَىٰ يَدَيْ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومِ الْأَعْمَىٰ. [٢٢٩٦]

• صحيح مقطوع.

الله عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ فِي خُرُوجِ فَاطِمَةَ قَالَ: إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ سُوءِ الْخُلُقِ. [٢٢٩٤]

• ضعيف.

٩٦٠٣ ـ (حم) عن فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ: أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا الْبَتَّة، فَخَاصَمَتْهُ فِي السُّكْنَىٰ وَالنَّفَقَةِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: فَلَمْ يَجْعَلْ شَكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: فَلَمْ يَجْعَلْ سُكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ عَلَىٰ سُكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ عَلَىٰ سُكْنَىٰ وَالنَّفَقَةُ عَلَىٰ مَنْ كَانَتْ لَهُ رَجْعَةٌ). [حم، ٢٧٣٢، ٢٧٣٤، ٢٧٣٤]

• حديث صحيح دون قوله: «يا بنت آل قيس...».

عَنْ نَافِع: أَنَّ بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَفَيْلٍ عَمْرِو بْنِ نَفَيْلٍ كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّة، كَانَتْ تَحْتَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَانَ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّة، فَانْتَقَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ.

مَسْكَنِ حَفْصَةَ _ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيْقَةً _ وَكَانَ طَرِيقَهُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ مَسْكَنِ حَفْصَةَ _ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّةً _ وَكَانَ طَرِيقَهُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ مَسْكَنِ حَفْصَةَ _ زَوْجِ النَّبِيِّ عَيَّةً وَكَانَ طَرِيقَهُ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ مَسْكُنِ حَفْصَةَ الْأَخْرَىٰ مِنْ أَدْبَارِ الْبُيُوتِ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يَسْتَأْذِنَ عَلَيْهَا، وَتَىٰ رَاجَعَهَا.

• إسناده صحيح.

١٠٠١ (لسنة): أي: كانت تستطيل بلسانها علىٰ أحمائها.

الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنِ الْمُسَيَّبِ سُئِلَ عَنِ الْمَرْأَةِ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا، وَهِيَ فِي بَيْتٍ بِكِرَاءٍ، عَلَىٰ مَنِ الْكِرَاءُ؟ فَقَالَ عَنِ الْمَرْأَةِ يُطَلِّقُهَا زَوْجِهَا، وَهِيَ فِي بَيْتٍ بِكِرَاءٍ، عَلَىٰ مَنِ الْكِرَاءُ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: عَلَىٰ زَوْجِهَا، قَالَ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ عِنْدَ زَوْجِهَا؟ قَالَ: فَعِلَىٰ الْأُمِيرِ. [ط١٢٣٣]

٩٦٠٧ ـ (ط) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: الْمَبْتُوتَةُ، لَا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهَا حَتَّىٰ تَحِلَّ، وَلَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلاً، فَيُنْفَقُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ تَحِلَّ، وَلَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حَامِلاً، فَيُنْفَقُ عَلَيْهَا حَتَّىٰ تَضَعَ حَمْلَهَا.

[وانظر: ٣٩٩].

٢١ ـ باب: متعة المطلقة قبل الدخول

مِنَ الْعَرَبِ، فَأَمْرَ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أَنْ يُرْسِلَ إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا فَقَدِمَتْ، فَنَرَلَتْ في أُجُمِ (١) بَنِي سَاعِدَة، فَخَرَجَ النَّبِيُّ عَلَيْهَ حَتَّىٰ جاءَهَا، فَقَدِمَتْ، فَنَرَلَتْ في أُجُمِ (١) بَنِي سَاعِدَة، فَخَرَجَ النَّبِيُ عَلَيْهَ حَتَّىٰ جاءَهَا، فَلَدَّلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْهَا، فَإِذَا امْرَأَةٌ مُنَكِّسَةٌ رَأْسَهَا، فَلَمَّا كَلَّمَهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ قَالَتْ: فَقَالُوا لَهَا: أَتَدْرِينَ مَنْ أَعُوذُ بِالله مِنْكَ، فَقَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ جاءَ لِيَخْطُبَكِ، قالَتْ: لَا، قَالُوا: هَذَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ جاءَ لِيَخْطُبَكِ، قالَتْ: كُنْتُ أَنَا أَشْقَىٰ مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ حَتَّىٰ جَلَسَ في سَقِيفَةِ كُنْتُ أَنَا أَشْقَىٰ مِنْ ذَلِكَ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُ عَلَيْهِ يَوْمَئِذٍ حَتَىٰ جَلَسَ في سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، ثُمَّ قَالَ: (اسْقِنَا يَا سَهْلُ)، فَخَرَجْتُ لَهُمْ بِهِذَا الْقَدَحَ، فَأَسْقَيْتُهُمْ فِيهِ، فَأَخْرَجَ لَنَا سَهْلٌ ذَلِكَ الْقَدَحَ فَشَرِبْنَا مِنْهُ.

قَالَ: ثُمَّ اسْتَوْهَبَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بَعْدَ ذَلِكَ، فَوَهَبَهُ لَهُ. [خ٧٥٦ (٥٢٥٦)/ م٧٠٠]

٩٢٠٨ ـ (١) (أجم): هو الحصن.

□ وفي رواية للبخاري: قال: تَزَوَّجَ النَّبِيُّ عَلَيْهُ أُمَيْمَةَ بِنْتَ شَرَاحِيلَ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ، بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَكَأَنَّهَا كَرِهَتْ ذلِكَ، فَلَمَّا أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ، بَسَطَ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَكَأَنَّهَا كَرِهَتْ ذلِكَ، فَأَمَرَ أَبَا أُسَيْدٍ أَنْ يُجَهِّزَهَا وَيَكْسُوهَا ثَوْبَيْنِ رَازِقِيَّيْنِ (٢٠). [خ٥٢٥٦]

حَتَّىٰ انْطَلَقْنَا إِلَىٰ حَائِطٍ يُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ، حَتَّىٰ انْتَهَیْنَا إِلَىٰ حَائِطِیْنِ، حَتَّىٰ انْطَلَقْنَا إِلَیٰ حَائِطِ یُقَالُ لَهُ: الشَّوْطُ، حَتَّىٰ انْتَهَیْنَا إِلَیٰ حَائِطَیْنِ، فَجَلَسْنَا بَیْنَهُمَا، فَقَالَ النَّبِیُ ﷺ: (اجْلِسُوا هَاهُنَا). وَدَخَلَ، وَقَدْ أُتِی بِالْجَوْنِیَّةِ، فَأْنْزِلَتْ فی بَیْتٍ فی نَخْلِ فی بَیْتِ أُمَیْمَةَ بِنْتِ النَّعْمَانِ بْنِ بِالْجَوْنِیَّةِ، فَأْنْزِلَتْ فی بَیْتٍ فی نَخْلِ فی بَیْتِ أُمَیْمَةَ بِنْتِ النَّعْمَانِ بْنِ شَرَاحِیلَ، وَمَعَهَا دَایَتُهَا حَاضِنَةٌ لَهَا، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَیْهَا النَّبِیُ ﷺ قالَ: (هَبِی نَفْسَكِ لِی). قالَتْ: وَهَلْ تَهَبُ المَلِكَةُ نَفْسَهَا لِلسُّوقَةِ؟ قالَ: فَقَالَ: فَقَالَتْ: أَعُوذَ بِالله مِنْكَ، فَقَالَ: فَقَالَ: فَقَالَ: (يَا أَبَا أُسَیْدٍ! اکْسُهَا رَازِقیَتَیْنِ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا). وَمَعَهُا مَرَحَ عَلَیْنَا فَقَالَ: (یَا أَبَا أُسَیْدٍ! اکْسُها رَازِقیَتَیْنِ، وَأَلْحِقْهَا بِأَهْلِهَا).

• ٩٦١٠ - (خ) عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: أَيُّ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّيْقِ الْسَتَعَاذَتْ مِنْهُ؟ قالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، عَنْ عائِشَةَ عَقْهَا: أَنَّ ابْنَةَ النَّبِيِّ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ، وَدَنَا مِنْهَا قالَتْ: أَعُوذ بالله النَّهِ عَلَيْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، وَدَنَا مِنْهَا قالَتْ: أَعُوذ بالله مِنْكَ، فَقَالَ لَهَا: (لَقَدْ عُذْتِ بِعَظِيم، الْحَقِي بِأَهْلِك). [خ٥٢٥]

* * *

٩٦١١ - (جه) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ الْجَوْنِ تَعَوَّذَتْ مِنْ

⁽٢) (رازقين) الرازقية: ثياب من كتان أبيض طوال.

٩٩٠٩ وأخرجه/ حم (٢٢٨٦٩).

٩٦١٠ وأخرجه/ ن(٣٤١٧)/ جه(٢٠٥٠).

رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ أُدْخِلَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: (لَقَدْ عُدْتِ بِمَعَادٍ)، فَطَلَّقَهَا، وَأُمَرَ أُسَامَةَ أَوْ أَنَساً، فَمَتَّعَهَا بِثَلَاثَةِ أَثْوَابِ رَازِقِيَّةٍ. [جه٣٧٣]

• منكر.

٩٦١٧ - (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ فَمَتَّعَ بوَلِيدَةٍ.

وعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُتْعَةً؛ إِلَّا الَّتِي تُطَلَّقُ وَقَدْ فُرِضَ لَهَا صَدَاقٌ وَلَمْ تُمَسَّ، فَحَسْبُهَا نِصْفُ مَا فُرِضَ لَهَا. [ط١٢١٢]

مُطَلَّقَةٍ لَا عَنْ مَالِك، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: لِكُلِّ مُطَلَّقَةٍ مُطْلَقةً .

قَالَ مَالِك: وَبَلَغَنِي عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ مِثْلُ ذَلِكَ. [ط١٢١٣] • إسناده صحيح.

٢٢ _ باب: عدة الوفاة

971٤ ـ (ق) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ، فَقَالَ: أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً؟ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: آخِرُ الأَجَلَيْنِ، قُلْتَ أَنَا: ﴿وَأُولَاتَ لَا أَعْلَىٰ لَا أَعَلَمُنَ اللَّهُ مَلَكُنَ الطلاق: ٤].

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَنَا مَعَ ابْنِ أَخِي _ يَعْنِي: أَبَا سَلَمَةَ _، فَأَرْسَلَ ابْنُ

٩٦١٤ وأخرجه/ ت(١١٩٤)/ ن(٣٥٠٩ ـ ٣٥٠٩)/ مي(٢٢٧٩ ـ ٢٢٨٠)/ ط(١٢٥٠) (١٢٥٣)/ حم(١٢٤٧١) (٨٥٦٦٢) (١٦٥٣) (٢٦٤٧).

عَبَّاسٍ غُلَامَهُ كُرَيْباً إِلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ يَسْأَلُهَا، فَقَالَتْ: قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ وَهِيَ حُبْلَىٰ، فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَخُطِبَتْ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ عَيْلَةِ، وَكَانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا. [خ8٠٩٦] م١٤٨٥ رَسُولُ اللهِ عَيْلَةِ، وكانَ أَبُو السَّنَابِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا.

□ وفي رواية للبخاري: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ -: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ أَسْلَمَ، يُقَالُ لَهَا: سُبَيْعَةُ، كانَتْ تَحْتَ زَوْجِهَا، تُوفِّي عَنْهَا وَهِي حُبْلَىٰ، فَخَطَبَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ، فَأَبَتْ أَنْ تَنْكِحَهُ، فَقَالَ: والله! ما يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِجِيهِ حَتَّىٰ تَعْتَدِّي آخِرَ الأَجَلَيْنِ (١)، فَمَكَثَتْ قَرِيباً والله! ما يَصْلُحُ أَنْ تَنْكِجِيهِ حَتَّىٰ تَعْتَدِّي آخِرَ الأَجَلَيْنِ (١)، فَمَكَثَتْ قَرِيباً مِنْ عَشَرِ لَيَالٍ، ثُمَّ جَاءَتِ النَّبِيَ ﷺ فَقَال: (انْكِجِي). [خ٣١٨٥]

□ وفي رواية مسلم: إَنَّهَا ذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَتَزَوَّجَ..

وفي رواية للنسائي: قَالَتْ أُمِّ سَلَمَةَ: وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ وَلَدَتْ سُبَيْعَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِنِصْفِ شَهْرٍ، فَخَطَبَهَا رَجُلَانِ: أَحَدُهُمَا شَابٌ، وَكَانَ وَالْآخَرُ كَهْلٌ، فَحَطَّتْ إِلَىٰ الشَّابِ، فَقَالَ الْكَهْلُ: لَمْ تَحْلِلْ، وَكَانَ أَهْلُهَا غُيبًا، فَرَجَا إِذَا جَاءَ أَهْلُهَا أَنْ يُؤْثِرُوهُ بِهَا، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: (قَدْ حَلَلْتِ، فَانْكِحِي مَنْ شِئْتِ).

9710 - (ق) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ: أَنَّه كَتَبَ إِلَىٰ عُمْرَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ اللهِ بْنِ اللهِ بْنِ اللهِ عَنْ اللهُ عَلْمُ اللهُ عَلَىٰ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتُهُ؟

⁽١) (آخر الأجلين): المراد بالأجلين: عدة الوفاة وعدة الحمل، والمراد بآخرهما: أبعدهما.

⁹⁷¹⁰_ وأخرجه/ د(٢٣٠٦)/ ن(٣٥١٨ ـ ٣٥١٠)/ حم(٢٧٤٣٥ ـ ٤٧٤٣٨). هالما الرواية عند البخاري معلقة، والحديث موصول عنده برقم (٥٣١٩) مختصراً.

فَكَتَبَ عُمَرُ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الأَرْقَمِ، إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُنْبَةَ يُخْبِرُهُ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ، وَهُو مِنْ شَهِدَ بَدْراً، فَتُوفِّيَ عَنْهَا في حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَنِي عامِرِ بْنِ لُؤَيِّ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً، فَتُوفِّي عَنْهَا في حَجَّةِ الْوَدَاعِ بَنِي عامِرِ بْنِ لُؤَيِّ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً، فَتُوفِّي عَنْهَا في حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُي حامِلٌ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتُ (١) مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلْتُ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكٍ - رَجُلِّ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ، تُرَجِّينَ بِنِي عَبْدِ الدَّارِ -، فَقَالَ لَهَا: ما لِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ، تُرَجِّينَ النِي عَبْدِ الدَّارِ -، فَقَالَ لَهَا: ما لِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ، تُرَجِّينَ النِي عَبْدِ الدَّارِ -، فَقَالَ لَهَا: ما لِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ، تُرَجِّينَ النِي عَبْدِ الدَّارِ -، فَقَالَ لَهَا: ما لِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ، تُرَجِّينَ النِي عَبْدِ الدَّارِ -، فَقَالَ لَهَا: ما لِي أَرَاكِ تَجَمَّلْتِ لِلْخُطَّابِ، تُرَجِّينَ اللَّيْكَاحَ، فَإِنَّكِ واللهِ، مَا أَنْتِ بِنَاكِحِ حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُو وَعَشْرٌ؟ النِّي عَبْدِ اللَّهُ واللهِ، مَا أَنْتِ بِنَاكِح حَتَّىٰ تَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُو وَعَشْرٌ؟ وَاللهِ، وَاللهِ، وَعَلْيَ فَالَالِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حِينَ أُمْسَيْتُ، وَأَنْ عَنْ ذَلِكَ، فَأَفْتَانِي بَأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ رَفِي بِالتَّرَقِج إِنْ بَدَا لِي. [1848]

٩٦١٦ - (خ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: جَلَسْتُ إِلَىٰ مَجْلِسٍ فِيهِ عُطْمٌ (١) مِنَ الأَنْصَارِ، وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمنِ بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ: عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الحَارِثِ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمنِ: ولكِنَّ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَىٰ ولكِنَّ عَمَّهُ كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَىٰ رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ، وَرَفَعَ صَوْتَهُ، قَالَ: ثَمَّ خَرَجْتُ، فَلَقِيتُ مَلْكُ بْنَ عَامِرٍ، أَوْ مَالِكَ بْنِ عَوْفٍ، قُلْتُ: كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ في المُتَوفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهْيَ حامِلٌ؟ فَقَالَ: قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: في المُتَوفَىٰ عَنْهَا التَّغْلِيظُ، وَلاَ تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّحْصَةَ؟ أُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظُ، وَلاَ تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّحْصَةَ؟ أُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ

⁽۱) (تعلت): أي: قامت، ويحتمل أن يكون المعنىٰ: سلمت وصحَّت. ٩٦١٦ وأخرجه/ ن(٣٥٢١).

⁽١) (فيه عظيم): أي: عظماء وكبراء، كما جاء في الرواية الأخرى: كنت في حلقة فيها عبد الرحمٰن بن أبي ليلي، وكان أصحابه يعظمونه.

الْقُصْرَىٰ بَعْدَ الطُّولَىٰ (٢).

971٧ - (خ) عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: أَنَّ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّة نُفِسَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِلَيَالٍ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ تَنْكِحَ، فَأَذِنَ لَهَا، فَنَكَحَتْ.

* * *

مُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ يَوْماً. فَلَمَّا سُبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ يَوْماً. فَلَمَّا شَبَيْعَةُ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِثَلَاثَةٍ وَعِشْرِينَ، أَوْ خَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ يَوْماً. فَلَمَّا تَعَلَّتْ تَشَوَّفَتُ (اللَّيِيِّ عَلَيْهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهَا فَقَالَ: (إِنْ تَعَلَّتُ تَشَوَّفَتُ (۱) لِلنِّيِ عَلَيْهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهَا فَقَالَ: (إِنْ تَعَلَّتُ تَشَوَّفَتُ (۱) لِلنِّيقِ عَلَيْهَا، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ عَلَيْهَا، فَقُدْ حَلَّ أَجَلُهَا). [ت٣٢٨ / ٢٠٢٧م مي ٢٠٢٧م مي ٢٠٢٧]

□ ولفظ النسائي: (مَا يَمْنَعُهَا، قَدِ انْقَضَىٰ أَجَلُهَا).

• صحيح.

٩٦١٩ - (د ن جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بن مَسْعُودٍ قَالَ: مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ (١)، لَأُنْزِلَتْ سُورَةُ النِّسَاءِ الْقُصْرَى (٢) بَعْدَ الْأَرْبَعَةِ أَشْهُر

⁽٢) (أنزلت سورة النساء القصرىٰ بعد الطولىٰ): أي: سورة الطلاق بعد سورة البقرة.

⁹⁷¹۷ و أخرجه / ن(7007) (9007) / جه (9007) / ط(9007) / حم (9007) / 9007) .

⁽١) (تشوفت): أي: طمعت أن يخطبها أحد.

٩٦١٩ ـ (١) (لاعنته): أي: يجتمع معى حتى نلعن المخالف للحق.

⁽٢) (سورة النساء القصريٰ): أي: سورة الطلاق؛ أي: قوله تعالىٰ: ﴿وَأُولَاتُ الْأُمَّالِ آَبَلُهُنَّ أَن يَضَعَّن حَمَّلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤].

وَعَشْرِ أَ (٣).

[د۲۰۳۰/ جه۲۳۰۷]

□ وعند النسائي: مَنْ شَاءَ لَاعَنْتُهُ، مَا أُنْزِلَتْ: ﴿وَأُولَنَتُ ٱلْأَخْمَالِ الْمَتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا. أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤] إِلَّا بَعْدَ آيةِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا. إِذَا وَضَعَتِ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا؛ فَقَدْ حَلَّتْ.

□ وله: أَنَّ سُورَةَ النِّسَاءِ الْقُصْرَىٰ نَزَلَتْ بَعْدَ الْبَقَرَةِ. [ن٣٥٢٣، ٣٥٢٣]

• صحيح.

بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلَانِهَا عَنْ مَسْرُوقٍ وَعَمْرِو بْنِ عُتْبَةً: أَنَّهُمَا كَتَبَا إِلَىٰ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلَانِهَا عَنْ أَمْرِهَا؟ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا: إِنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ نِنْتِ الْحَارِثِ يَسْأَلَانِهَا عَنْ أَمْرِهَا؟ فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا: إِنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَةٍ وَعِشْرِينَ، فَتَهَيَّأَتْ تَطْلُبُ الْخَيْرَ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بْنُ بَعْكَكِ، فَقَالَ: قَدْ أَسْرَعْتِ، اعْتَدِّي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً، فَتَكِي آخِرَ الْأَجَلَيْنِ، أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً، فَتَلَيْتُ النَّبِي عَيْقِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: (وَفِيمَ ذَاكَ)؟ فَتَرْتُهُ، فَقَالَ: (إِنْ وَجَدْتِ زَوْجاً صَالِحاً، فَتَزَوَّجِي). [جه٢٠٢٨]

• صحيح.

الله عَجْرَةَ: أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ عَجْرَةَ: أَنَّ الْفُرَيْعَةَ بِنْتَ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ـ وَهِي أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ـ أُخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ ـ وَهِي أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ـ أَخْبَرَتْهَا: أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَسْأَلُهُ أَنْ تَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهَلَافِي بَنِي خُدْرَةَ، فَإِنَّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبَقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبقُوا، حَتَّىٰ إِذَا كَانُوا بِطَرَفِ الْقَدُومِ لَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْبُدٍ لَهُ أَبقُوا، وَتَى إِلَىٰ أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ لَحَقَهُمْ؛ فَقَتَلُوهُ. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ أَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِي، فَإِنِّي لَمْ يَتُوالِي مَسْكَنِ يَمْلِكُهُ وَلَا نَفَقَةٍ.

 ⁽٣) (بعد الأربعة أشهر وعشراً): أي: بعد سورة البقرة.
 ٩٦٢١ وأخرجه/ ط(١٢٥٤)/ حم(٢٧٠٨٧) (٢٧٠٨٨).

قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (نَعَمْ).

قَالَتْ: فَخَرَجْتُ، حَتَّىٰ إِذَا كُنْتُ فِي الْحُجْرَةِ - أَوْ فِي الْمَسْجِدِ - دَعَانِي، أَوْ أَمَرَ بِي، فَدُعِيتُ لَهُ، فَقَالَ: (كَيْفَ قُلْتِ)؟ فَرَدَدْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: (امْكُثِي فِي بَيْتِكِ، الْقِصَّةَ الَّتِي ذَكَرْتُ مِنْ شَأْنِ زَوْجِي، قَالَتْ: فَقَالَ: (امْكُثِي فِي بَيْتِكِ، حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ). قَالَتْ: فَاعْتَدَدْتُ فِيهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُر وَعَشْراً.

قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، أَرْسَلَ إِلَيَّ فَسَأَلَنِي عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَاتَّبَعَهُ وَقَضَىٰ بهِ.

[د٠٠٣٠/ ت٤٠١/ ن٨٢٥٣ ـ ٣٥٣٠، ٢٣٥٣/ جه١٣٠١/ مي٣٣٣٣]

• صحيح.

الْعَاصِ قَالَ: لَا تُلَبِّسُوا عَلَيْنَا عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: لَا تُلَبِّسُوا عَلَيْنَا سُنَّةً . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ: سُنَّةَ نَبِيِّنَا عَلَيْهَ الْمُتَوَقَّىٰ عَنْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ سُنَّةً . قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّىٰ: سُنَّةَ نَبِيِّنَا عَلَيْهِ: عِدَّةُ الْمُتَوَقَّىٰ عَنْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ؛ يَعْنِى: أُمَّ الْوَلَدِ. [۲۰۸۳- ۲۳۰۸]

□ ولفظ ابن ماجه: «لَا تُفْسِدُوا عَلَيْنَا..».

• صحيح.

٩٦٢٣ - (مي) عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: تَذَاكَرْنَا بِمَكَّةَ الرَّجُلَ يَمُوتُ (١)، فَقُلْتُ: عِدَّتُهَا مِنْ يَوْمِ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ، لِقَوْلِ الْحَسَنِ وَقَتَادَةَ وَأَصْحَابِنَا. قَالَ: فَلَقِينِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبِ الْعَنَزِيُّ فَقَالَ: إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمٌ، وَإِنَّكَ مِنْ قَالَ: فَلَقِينِي طَلْقُ بْنُ حَبِيبِ الْعَنَزِيُّ فَقَالَ: إِنَّكَ عَلَيَّ كَرِيمٌ، وَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِ بَلَدٍ الْعَيْنُ إِلَيْهِمْ سَرِيعَةٌ (٢)، وَإِنِّي لَسْتُ آمَنُ عَلَيْكَ، وَإِنَّكَ قُلْتَ أَهْلِ بَلَدٍ الْعَيْنُ إِلَيْهِمْ سَرِيعَةٌ (٢)، وَإِنِّي لَسْتُ آمَنُ عَلَيْكَ، وَإِنَّكَ قُلْتَ

٩٦٢٢ _ وأخرجه/ حم (١٧٨٠٣).

٩٦٢٣ ـ (١) (الرجل يموت): أي: وهو غائب عن زوجته.

⁽٢) (العين إليهم سريعة): أي: إن الناس يسرعون إلى الاقتداء بهم.

قَوْلاً هَاهُنَا خِلَافَ قَوْلِ أَهْلِ الْبَلَدِ، وَلَسْتُ آمَنُ بغيره. فَقُلْتُ: وَفِي ذَا اخْتِلَافٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، عِدَّتُهَا مِنْ يَوْمِ يَمُوتُ، فَلَقِيتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: عِدَّتُهَا مِنْ يَوْم تُوفِّي.

قَالَ: وَسَأَلْتُ مُجَاهِداً، فَقَالَ: عِدَّتُهَا مِنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. وَسَأَلْتُ أَبَا قِلَابَةَ، فَقَالَ: عِنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. وَسَأَلْتُ أَبَا قِلَابَةَ، فَقَالَ: مِنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. وَسَأَلْتُ أَبَا قِلَابَةَ، فَقَالَ: مِنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. قَالَ: مِنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. قَالَ: مِنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. قَالَ: وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ: أَنَّ ابْنَ عُمَرَ وَهِ اللَّهِ عَنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. وَسَمِعْت عِكْرِمَةَ يَقُولُ: مِنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. قَالَ: وَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: مِنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. قَالَ: وَقَالَ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ: مِنْ يَوْمِ تُوفِّيَ. قَالَ: وَقَالَ حَلَّادُ: وَسَمِعْتُ لَيْتًا حَدَّثَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّيَ. قَالَ حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُ لَيْتًا حَدَّثَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِّيَ. قَالَ حَمَّادٌ: وَسَمِعْتُ لَيْتًا حَدَّثَ عَنْ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ مِنْ يَوْمٍ تُوفِيِّيَ . قَالَ: وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقُولُ: مِنْ يَوْمٍ يَأْقِيهَا الْخَبَرُ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقُولُ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِيِّيَ . مِنْ يَوْمٍ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقُولُ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِيِّيَ . مِنْ يَوْمٍ تُوفِيِّيَ . مِنْ يَوْمٍ تُوفِيِّيَ . مِنْ يَوْمٍ يَأْتِيهَا الْخَبَرُ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقُولُ: مِنْ يَوْمٍ تُوفِيِّيَ .

• إسناده صحيح.

الْحَارِثِ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَدَخَلَ الْحَارِثِ وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسَ عَشْرَةَ لَيْلَةً، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ فَقَالَ: كَأَنَّكِ تُحَدِّثِينَ نَفْسَكِ بِالْبَاءَةِ، مَا لَكِ ذَلِكَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ فَقَالَ: كَأَنَّكِ تُحَدِّثِينَ نَفْسَكِ بِالْبَاءَةِ، مَا لَكِ ذَلِكَ حَتَّىٰ يَنْقَضِيَ أَبْعَدُ الْأَجَلَيْنِ، فَانْطَلَقَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ فَأَخْبَرَتُهُ بِمَا قَالَ اللهِ عَلَيْ فَأَنْ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهَ عَلَى الل

• إسناده ضعيف.

٩٦٢٥ ـ (حم) (ع) عَنْ أُبَيِّ بْن كَعْب قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ عَيْ : ﴿ وَأُولَكُ ۚ ٱلْأَخْمَالِ أَجَلُهُنَّ أَن يَضَعْنَ حَمَّلَهُنَّ ﴾ [الطلاق: ٤] لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً وَلِلْمُتَوَفِّيٰ عَنْهَا؟ قَالَ: (هِيَ لِلْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثاً وَلِلْمُتَوَفِّيٰ عَنْهَا). [حم٢١١٠٨]

• إسناده ضعيف.

٩٦٢٦ - (حم) عَنْ أُبِيِّ بْن كَعْبِ قَالَ: نَازَعَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا وَهِيَ حَامِلٌ، فَقُلْتُ: تُزَوَّجُ إِذَا وَضَعَتْ، فَقَالَتْ أُمُّ الطُّفَيْلِ - أُمُّ وَلَدِي - لِعُمَرَ وَلِي: قَدْ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سُبَيْعَةَ الْأَسْلَمِيَّةَ أَنْ تَنْكِحَ إِذَا وَضَعَتْ. [حم۱۰۷، ۹،۱۷۲]

• حديث صحيح لغيره.

٩٦٢٧ - (ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عُمَرَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَن الْمَرْأَةِ يُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا وَهِيَ حَامِلٌ؟ فَقَالَ: إِذَا وَضَعَتْ حَمْلَهَا؛ فَقَدْ حَلَّتْ، فَأَخْبَرَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ عِنْدَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لَوْ وَضَعَتْ وَزَوْجُهَا عَلَىٰ سَرِيرِهِ، لَمْ يُدْفَنْ بَعْدُ؛ لَحَلَّتْ. [41071]

• إسناده صحيح.

٢٣ _ باب: عدة المطلقة

٩٦٢٨ - (د) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ، فَأَنْزَلَ اللهُ وَلَكُ حِينَ طُلِّقَتْ أَسْمَاءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلْمُطَلَّقَاتِ. $[cl\Lambda \gamma \gamma]$

٩٦٢٩ _ (جه) عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: أَنَّهُ كَانَتْ عِنْدَهُ أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ عُقْبَةَ، فَقَالَتْ لَهُ، وَهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا بَنْتُ عُقْبَةَ، فَقَالَتْ لَهُ، وَهِيَ حَامِلٌ: طَيِّبْ نَفْسِي بِتَطْلِيقَةٍ، فَطَلَّقَهَا تَطْلِيقَةً، ثُمَّ خَرَجَ إِلَىٰ الصَّلَاةِ فَرَجَعَ وَقَدْ وَضَعَتْ، فَقَالَ: مَا لَهَا؟ خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللهُ، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَ: (سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، خَدَعَتْنِي خَدَعَهَا اللهُ، ثُمَّ أَتَىٰ النَّبِيَ عَلَيْ فَقَالَ: (سَبَقَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ، الْخُطُبْهَا إِلَىٰ نَفْسِهَا).

• صحيح.

• ٩٦٣٠ ـ (مي) عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلِ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَهِيَ شَابَّةٌ تَحِيضُ، فَانْقَطَعَ عَنْهَا الْمَحِيضُ حِينَ طَلَّقَهَا، فَلَمْ تَرَ دَماً، كَمْ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ أَشْهُرِ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ فَحَاضَتْ حَيْضَتَيْنِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا، كَمْ تَرَبَّصُ؟ قَالَ: عِدَّتُهَا سَنَةٌ.

قَالَ: وَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ رَجُلٍ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهِيَ تَحِيضُ، تَمْكُثُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ تَجِيضُ حَيْضَةً، ثُمَّ يَتَأَخَّرُ عَنْهَا الْحَيْضُ، ثُمَّ تَمْكُثُ السَّبْعَةَ الْأَشْهُرَ وَالشَّمَانِيَةَ، ثُمَّ تَحِيضُ أُخْرَىٰ، تَسْتَعْجِلُ إِلَيْهَا مَرَّةً وَتَسْتَأْخِرُ أُخْرَىٰ، كَيْفَ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: إِذَا اخْتَلَفَتْ حِيضَتُهَا عَنْ أَقْرَائِهَا؛ فَعِدَّتُهَا سَنَةٌ.

قُلْتُ: وَكَيْفَ إِنْ كَانَ طَلَّقَ وَهِيَ تَحِيضُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً، كَمْ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ تَحِيضُ، أَقْرَاؤُهَا مَعْلُومَةٌ هِيَ أَقْرَاؤُهَا، فَإِنَّا نُرَىٰ تَعْتَدُّ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ تَحِيضُ، أَقْرَاؤُهَا مَعْلُومَةٌ هِيَ أَقْرَاؤُهَا، فَإِنَّا نُرَىٰ أَنْ تَعْتَدُّ أَقْرَاءَهَا.

• إسناده جيد.

٩٦٣١ ـ (مي) عَنِ الْحَسَنِ: فِي الْمُطَلَّقَةِ الَّتِي ارْتِيبَ بِهَا: تَرَبَّصُ

سَنَةً، فَإِنْ حَاضَتْ؛ وَإِلَّا تَرَبَّصَتْ بَعْدَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، فَإِنْ حَاضَتْ؛ وَإِلَّا فَقَدِ انْقَضَتْ عِدَّتُهَا.

• إسناده حسن.

الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: فِي عِدَّةِ الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: فِي عِدَّةِ الْمُسْتَحَاضَةِ إِذَا عَلَّتُهَا سَنَةٌ.

• إسناده صحيح.

الْمَوْأَةِ تُطَلَّقُ وَهِيَ شَابَّةٌ، فَتَوْتَفِعُ حِيضَتُهَا مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ؟ قَالَ: مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ؟ قَالَ: مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ؟ قَالَ: مِنْ غَيْرِ كَبَرٍ؟ قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَيْضَتُهَا مِنْ غَيْرِ كِبَرٍ؟ قَالَ: مِنْ غَيْرِ حَيْضٍ، تَحَيَّضُ. وَقَالَ طَاوُسٌ: ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

• إسناده صحيح.

٩٦٣٤ ـ (مي) عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا طَلَّقَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، فَحَاضَتْ حَيْضَةً أَوْ حَيْضَتَيْنِ، ثُمَّ ارْتَفَعَتْ حَيْضَتُهَا، إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ فَحَاضَتْ حَيْضَتُهَا، إِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ كَبَرٍ: اعْتَدَّتْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ، وَإِنْ كَانَتْ شَابَّةً وَارْتَابَتْ: اعْتَدَّتْ سَنَةً بَعْدَ للرِّيبَةِ.

• إسناده صحيح.

97٣٥ ـ (مي) عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: الْمُسْتَحَاضَةُ وَالَّتِي لَا يَسْتَقِيمُ لَهَا حَيْضٌ، فَتَحِيضُ فِي شَهْرٍ مَرَّةً، وَفِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ: عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ لَهَا حَيْضٌ، فَتَحِيضُ فِي شَهْرٍ مَرَّةً، وَفِي الشَّهْرِ مَرَّتَيْنِ: عِدَّتُهَا ثَلَاثَةُ أَشَهُرٍ.

• إسناده صحيح.

٩٦٣٢ وأخرجه/ ط(١٢٣٨).

97٣٦ - (مي) عَنِ الْحَسَنِ وَحَمَّادٍ، قَالَا: الْمُسْتَحَاضَةُ تَعْتَدُّ بِالْأَقْرَاءِ.

• إسناده صحيح.

٩٩٠٧ ـ (مي) عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: بِالْأَقْرَاءِ.

قَالَ أَبُو مُحَمَّد: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: الْأَقْرَاءُ: الْأَطْهَارُ، وَقَالَ أَهْلُ الْعِرَاقِ: هُوَ الْحَيْضُ. قَالَ عَبْد اللهِ: وَأَنَا أَقُولُ: هُوَ الْحَيْضُ.

• إسناده صحيح.

٩٦٣٨ عن مَالِك، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ طُلَيْحَةَ الْأَسَدِيَّةَ كَانَتْ تَحْتَ رُشَيْدٍ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ طُلَيْحَةَ الْأَسَدِيَّةَ كَانَتْ تَحْتَ رُشَيْدٍ النَّقَفِيِّ، فَطَلَّقَهَا، فَنَكَحَتْ فِي عِدَّتِهَا، فَضَرَبَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا. ثُمَّ قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ فِي عِلَّتِهَا، فَإِنْ كَانَ زَوْجُهَا الَّذِي تَزَوَّجَهَا الْخَطَّابِ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ نَكَحَتْ فِي عِلَّتِهَا، فَإِنْ كَانَ زَوْجُهَا اللَّذِي تَزَوَّجَهَا لَلْأَوْلِ، لَمْ يَدْخُلْ بِهَا، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ اعْتَدَّتْ بَقِيَّةَ عِلَّتِهَا مِنْ زَوْجِهَا الْأَوَّلِ، ثُمَّ اعْتَدَّتْ مِنَ الْآخِرِ، ثُمَّ لَا عَرَبَهَا مِنَ الْآخِرِ، ثُمَّ لَا عَتَدَّتْ مِنَ الْآخِرِ، ثُمَّ لَا عَرَبَهَا مِنَ الْآخِرِ، ثُمَّ اعْتَدَّتْ مِنَ الْآخِرِ، ثُمَّ لَا يَبْعَهُمَانَ أَبُداً.

قَالَ مَالِك: وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ: وَلَهَا مَهْرُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْهَا.

• رجاله ثقات.

٩٦٣٩ - (ط) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ

أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ: أَنَّهَا انْتَقَلَتْ حَفْصَةَ بِنْتَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ حِينَ دَخَلَتْ فِي الدَّم مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ.

قَالَ ابْنُ شِهَابِ: فَذُكِرَ ذَلِكَ لِعَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَتْ: صَدَقَ عُرْوَةُ، وَقَدْ جَادَلَهَا فِي ذَلِكَ نَاسٌ فَقَالُوا: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ صَدَقَ عُرُوةُ، وَقَدْ جَادَلَهَا فِي ذَلِكَ نَاسٌ فَقَالُوا: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ [البقرة:٢٢٨]، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: صَدَقْتُمْ، تَدُرُونَ مَا الْأَقْرَاءُ: الْأَطْهَارُ. [ط٢٢١]

• إسناده صحيح.

• ٩٦٤ - (ط) عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: مَا أَدْرَكْتُ أَحَداً مِنْ فُقَهَائِنَا إِلَّا وَهُوَ يَقُولُ هَذَا. يُرِيدُ: قَوْلَ عَائِشَةَ.

عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ الْأَحْوَصَ هَلَكَ بِالشَّامِ بِالشَّامِ حِينَ دَخَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا، حِينَ دَخَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، وَقَدْ كَانَ طَلَّقَهَا، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَبَ فَكَتَبَ مُعَاوِيةً بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَكَتَب إِلَيْهِ زَيْدٌ: إِنَّهَا إِذَا دَخَلَتْ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ، وَلا يَرِثُهُا.

• إسناده صحيح.

عَبْدِ اللهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُمْ عَبْدِ اللهِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ وَابْنِ شِهَابٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا دَخَلَتِ الْمُطَلَّقَةُ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَدْ بَانَتْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا دَخَلَتِ الْمُطَلَّقَةُ فِي الدَّمِ مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ، فَقَدْ بَانَتْ مِنْ زَوْجِهَا، وَلَا مِيرَاثَ بَيْنَهُمَا، وَلَا رَجْعَةَ لَهُ عَلَيْهَا. [ط٢٢٢٤]

٩٦٤٣ _ (ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا طَلَّقَ

الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ، فَدَخَلَتْ فِي الدَّم مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ؛ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنْهُ، وَبَرِئَ مِنْهَا. [40771]

• إسناده صحيح.

٩٦٤٤ _ (ط) عَن الْفُضَيْل بْن أَبِي عَبْدِ اللهِ _ مَوْلَىٰ الْمَهْرِيِّ _ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، كَانَا يَقُولَانِ: إِذَا طُلِّقَتِ الْمَرْأَةُ فَدَخَلَتْ فِي الدَّم مِنَ الْحَيْضَةِ الثَّالِثَةِ؛ فَقَدْ بَانَتْ مِنْهُ، وَحَلَّتْ. [ط١٢٢٦]

٩٦٤٥ _ (ط) عَنِ ابْنِ شِهَابِ قَالَ: عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ: الْأَقْرَاءُ، وَإِنْ تَمَاعَدَتْ. [4771]

٩٦٤٦ _ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ طُلِّقَتْ، فَحَاضَتْ حَيْضَةً، أَوْ حَيْضَتَيْن، ثُمَّ رَفَعَتْهَا حَيْضَتُهَا، فَإِنَّهَا تَنْتَظِرُ تِسْعَةَ أَشْهُرِ، فَإِنْ بَانَ بِهَا حَمْلٌ فَذَلِكَ؛ وَإِلَّا اعْتَدَّتْ بَعْدَ التِّسْعَةِ الأَشْهُرِ، ثَلَائَةَ أَشْهُر ثُمَّ حَلَّتْ. [47471]

• اختلف في سماع سعيد عن عمر.

٩٦٤٧ _ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: الطَّلَاقُ لِلرِّجَالِ، وَالْعِدَّةُ لِلنِّسَاءِ. [ط۲۳۲۱م]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٣٩٩، ١٨٣٠].

٢٤ _ باب: عدة المفقود

٩٦٤٨ _ (خ) عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: إِذَا فُقِدَ فِي الصَّفِّ عِنْدَ الْقِتَالِ، تَرَبُّصُ امْرَأْتُهُ سَنَةً. **٩٦٤٩ ـ (خـ)** عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فِي الْأَسِيرِ يُعْلَمُ مَكَانُهُ: لَا تَتَزَوَّجُ امْرَأَتُهُ، وَلَا يُقْسَمُ مَالُهُ، فَإِذَا انْقَطَعَ خَبَرُهُ، فَسُنَّتُهُ سُنَّةُ سُنَّةُ الْمَفْقُودِ.

* * *

• ٩٦٥٠ ـ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: أَيُّمَا امْرَأَةٍ فَقَدَتْ زَوْجَهَا، فَلَمْ تَدْرِ أَيْنَ هُوَ؟ فَإِنَّهَا تَنْتَظِرُ أَرْبَعَ سِنِينَ، ثُمَّ تَعْلَدُ أَرْبَعَةً أَشْهُرٍ وَعَشْراً، ثُمَّ تَحِلُّ. [ط٢١٩]

• رجاله ثقات.

٢٥ ـ باب: خروج المعتدة لحاجتها نهاراً

الله عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: طُلِّقَتْ خَالَتِي، فَأَرَادَتْ أَنْ تَجُدَّ نَحُلَهَا (١)، فَزَجَرَهَا رَجُلٌ أَنْ تَحْرُجَ، فَأَتَتِ النَّبِيَ ﷺ فَقَالَ: (بَلَىٰ، فَجُدِّي نَخْلَكِ، فَإِنَّكِ عَسَىٰ أَنْ تَصَدَّقِي، أَو تَفْعَلِي مَعْرُوفاً). [م١٤٨٣]

* * *

كَانَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَرُدُّ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ يَرُدُّ الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهُنَّ أَزْوَاجُهُنَّ مِنَ الْبَيْدَاءِ، يَمْنَعُهُنَّ الْحَجَّ. [ط٥٥١]

• اختلف في سماع سعيد عن عمر.

٩٦٥٣ ـ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ السَّائِبَ بْنَ خَمَرَ، فَذَكَرَتْ لَهُ وَفَاةَ خَبَّابٍ ثُوفِّقِي، وَإِنَّ امْرَأَتَهُ جَاءَتْ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَتْ لَهُ وَفَاةَ

٩٦٥١ ـ وأخرجه/ د(٢٢٩٧)/ ن(٣٥٥٢)/ جه(٢٠٨٤)/ مي (٢٢٨٨)/ حم(١٤٤٤١). (١) (تجد نخلها) الجداد: هو قطع الثمرة.

زوْجِهَا، وَذَكَرَتْ لَهُ حَرْثاً لَهُمْ بِقَنَاةَ، وَسَأَلَتْهُ: هَلْ يَصْلُحُ لَهَا أَنْ تَبِيتَ فِيهِ؟ فَنَهَاهَا عَنْ ذَلِكَ، فَكَانَتْ تَحْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ سَحَراً فَتُصْبِحُ فِي حَرْثِهِمْ، فَتَظَلُّ فِيهِ يَوْمَهَا، ثُمَّ تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ إِذَا أَمْسَتْ، فَتَبِيتُ فِي حَرْثِهِمْ، فَتَظَلُّ فِيهِ يَوْمَهَا، ثُمَّ تَدْخُلُ الْمَدِينَةَ إِذَا أَمْسَتْ، فَتَبِيتُ فِي الْمَدِينَةَ إِذَا أَمْسَتْ، فَتَبِيتُ فِي بَيْتِهَا.

• إسناده منقطع.

الْبَدَوِيَّةِ يُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا: إِنَّهَا تَنْتَوِي حَيْثُ انْتَوَىٰ أَهْلُهَا. [ط٢٥٦]

الْمُتَوَقَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا، وَلَا الْمَبْتُوتَةُ؛ إِلَّا فِي بَيْتِهَا. [ط۲۰۷]

• إسناده صحيح.

٢٦ _ باب: الإحداد في عدة الوفاة

(١٥ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا جاءَ نَعْيُ (١٥ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ: لَمَّا جاءَ نَعْيُ (١٠ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ، دَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ وَ الْمَانِ بِصُفْرَةٍ (٢٠ في الْيَوْمِ التَّالِثِ، فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا (٣) وَذَرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا فَمَسَحَتْ عارِضَيْهَا (٣) وَذِرَاعَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ عَنْ هذَا لَغَنِيَّةً، لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِي عَلَيْهِ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِي عَلَيْهِ يَقُولُ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ،

۱۹۹۶ و أخرجه / د(۲۲۹۹) (۳۰۲۰) ن(۳۰۰۰) (۳۰۲۷) مي (۲۲۸۶) مي (۲۲۸۶) (۲۲۸۶) مي (۲۲۸۶) (۲۲۸۶) مي (۲۲۸۶) مي (۲۲۸۶) مي (۲۲۸۶) مي (۲۲۸۶) مي (۲۲۸۶) مي (۲۸۶۶) مي (۲۸۶) مي (۲۸۶۶) مي (۲۸۶۶) مي (۲۸۶۶) مي (۲۸۶۶) مي (۲۸۶۶) مي (۲۸۶

^{(1) (}نعي) النعي: هو الخبر بموت الشخص.

⁽٢) (بصفرة): الطيب فيه صفرة خلوق.

⁽٣) (عارضيها): هما جانبا الوجه.

أَنْ تُحِدَّ^(٤) عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً). [خ١٢٨٠/ م٢٨٦]

☐ وفي رواية لهما: فَدَهَنَتْ مِنْهُ جَارِيَةً، ثُمَّ مَسَّتْ بِعَارِضَيْهَا.

عَنْهَا قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَىٰ زَیْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، حِینَ تُوْفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِیبٍ فَمَسَّتْ، ثُمَّ قَالَتْ: مَا لِي بِالطِّیبِ مِنْ حَینَ تُوْفِّيَ أَخُوهَا، فَدَعَتْ بِطِیبٍ فَمَسَّتْ، ثُمَّ قَالَتْ: مَا لِي بِالطِّیبِ مِنْ حَاجَةٍ، غَیْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَلَىٰ المِنْبَرِ: (لَا يَحِلُّ لاَمْرَأَةٍ تَوْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ تُومِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، تُحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا).

٩٦٥٨ ـ (ق) وَعَنْهَا قَالَتْ: وَسَمِعْتُ أُمَّ سَلَمَةَ تَقُولُ: جاءَتِ امْراَّةٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنَتِي تُوفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، وَقْدِ اشْتَكَتْ عَيْنَهَا، أَفَتَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَهَا، أَفَتَكْحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَهَا، أَفَتَكُحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَهَا، أَوْتَكُحُلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْنَهَا، وَقُدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الجِاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعَرَةِ هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، وَقَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ فِي الجِاهِلِيَّةِ تَرْمِي بِالْبَعَرَةِ عَلَىٰ رَأْسِ الحَوْلِ).

قالَ حُمَيْدٌ: فَقُلْتُ لِزَيْنَبَ: وَمَا تَرْمِي بِالْبَعَرَةِ عَلَىٰ رَأْسِ الْحَوْلِ؟ فَقَالَتْ زَيْنَبُ: كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تُؤفِّى عَنْهَا زَوْجُهَا، دَخَلَتْ حِفْشاً(١)،

⁽٤) (تحد): الإحداد في الشرع: هو ترك الطيب والزينة.

٩٦٥٧ وأخرجه/ د(٢٢٩٩)/ ت(١١٩٦)/ ن(٣٥٣٤)/ ط(١٢٦٩)/ حم(٢٦٧٥٤).

۹٦٥٨ وأخــرجــه/ د(٢٢٩٩)/ ت(١١٩٧)/ ن(٣٥٠١) (٣٥٠٠) (٣٥٠٠) (٣٥٠٠) (٣٥٠٠). (٣٥٠٠) (٢٠٥٠١).

⁽١) (حفشاً): أي: بيتاً صغيراً حقيراً.

وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا، وَلَمْ تَمَسَّ طِيباً حَتَّىٰ تَمُرَّ بِهَا سَنَةٌ، ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ: حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَائِرٍ، فَتَفْتَضُّ بِهِ (٢)، فَقَلَّمَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا ماتَ، ثُمَّ تَخْرُجُ فَتُعْطَىٰ بَعَرَةً، فَتَرْمِي بها، ثُمَّ تُرَاجِعُ بَعْدُ ما شاءَتْ مِنْ طِيبٍ أَوْ غَيْرِهِ.

سُئِلَ مالِكٌ: ما تَفْتَضُّ بِهِ؟ قَالَ: تَمْسَحُ بِهِ جِلْدَهَا. [خ٥٣٣١، ٥٣٣٧م م١٤٨٩، ١٤٨٩]

□ وفي رواية لهما: أَنَّ امْرَأَةً تُوفِّي زَوْجُهَا، فَحَشُوا عَلَىٰ عَيْنَيْهَا، فَأَتُواْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنُوهُ في الْكُحْلِ، فَقَالَ: (لَا تَكْتَحِلْ، قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَمْكُثُ في شَرِّ أَحْلَاسِهَا (٣)، أَوْ شَرِّ بَيْتِهَا، فَإِذَا كَانَ حَوْلُ، فَمَرَّ كَلْبُ رَمَتْ بِبَعَرَةٍ (١)، فَلَا حَتَىٰ تَمْضِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ). [خ٥٣٣٨]

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ وَأُمِّ حَبِيبَةَ: أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ: فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ بِنْتاً لَهَا تُؤُفِّي عَنْهَا زَوْجُهَا، فَاشْتَكَتْ عَنْهَا، فَهْيَ تُرِيدُ أَنْ تَكْحُلَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (قَدْ كَانَتْ إِحْدَاكُنَّ تَرْمِي بِالْبَعَرَةِ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ، وَإِنَّمَا هِيَ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ).

٩٦٥٩ _ (ق) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَىٰ أَنْ

⁽٢) (فتفتض به): قال ابن قتيبة: هو أن المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء، ولا تقلم ظفراً، ثم تخرج بعد الحول بأقبح منظر، ثم تفتض؛ أي: تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه، فلا يكاد يعيش ما تفتض به.

وقال مالك: معناه: تمسح به جلدها.

وقيل: الافتضاض: الاغتسال بالماء العذب.

⁽٣) (أحلاسها): جمع حلس، والمراد: شر ثيابها.

⁽٤) (رمت ببعرة): أي: ترمي ببعرة من بعر الغنم أو الإبل، فترمي بها أمامها فيكون ذلك إحلالاً لها، وأن يكون ذلك عند مرور كلب.

٩٦٥٩ وأخر جه (٢٣٠١) (٢٣٠٣) ن(٣٥٣١) (٣٥٣٨) جه (٢٠٨٧) =

نُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً، وَلَا نَكْتَحِلَ، وَلَا نَتَطَيَّبَ، وَلَا نَلْبَسَ ثَوْباً مَصْبُوعاً؛ إِلَّا ثَوْبَ عَصْبِ('')، وَقَدْ زَكْتَحِلَ، وَلَا نَتَطَيَّبَ، وَلَا نَلْبَسَ ثَوْباً مَصْبُوعاً؛ إِلَّا ثَوْبَ عَصْبِ ('')، وَقَدْ رُخِصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ، إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا، فِي نُبْذَةٍ ('' مِنْ رُخِصَ لَنَا عِنْدَ الطُّهْرِ، إِذَا اغْتَسَلَتْ إِحْدَانَا مِنْ مَحِيضِهَا، فِي نُبْذَةٍ ('' مِنْ كُسْتِ أَظْفَار (")، وَكُنَّا نُنْهَىٰ عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ . [خ٣١٣/ م٩٣٨م]

□ وفي رواية للبخاري: عن محمد بْنِ سِيرينَ قَالَ: تُوفِّيَ ابْنٌ للْمُ عَطِيَّةَ وَقِيَّا، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، دَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَتَمَسَّحَتْ بِهِ، لَأُمِّ عَطِيَّةَ وَقِيَّا، فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ، دَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَتَمَسَّحَتْ بِهِ، وَقَالَتْ: نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ. [خ٢٧٩]

وفي رواية: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ وَوْقَ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْج ...).

زاد في رواية لأبي داود: (وَلَا تَخْتَضِبُ).

• ٩٦٦٠ ـ (م) عَنْ حَفْصَةَ، أَوْ عَنْ عَائِشَةَ، أَوْ عَنْ كِلْتَيْهِمَا: أَنَّ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ ـ أَوْ تُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ ـ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ تَوْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ ـ أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثَةٍ أَيَّامٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجِهَا).

□ زاد في رواية: (فَإِنَّهَا تُجِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَعَشْراً).

⁼ مي(٢٨٦)/ حم(٤٩٧٠) (٢٧٣٠٤).

⁽١) (عصب): هو ضرب من برود اليمن.

⁽٢) (نبذة): قطعة.

⁽٣) (كست أظفار): الكست والقسط: بخور معروف، وكذلك الأظفار ضرب من العطر يشبه الظفر.

۱۳۰۰ و أخرجه / ن(۳۰۰۳) جه (۲۰۸۱) ط (۱۲۷۱) حم (۲۰۵۱۳) (۲۰۶۲۲ _ ۲۰۶۲).

المَّرَأَةِ عَنْ عَائِشَةَ، عَن النَّبِيِّ عَلَيْ . قَالَ: (لَا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ لَامْرَأَةٍ لَامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ عَلَىٰ مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ رَوْجِهَا).

الطّبيَّةُ الطّيبَ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ: لَا أَرَىٰ أَنْ تَقْرَبَ الصَّبِيَّةُ الطّيبَ، لِأَنَّ عَلَيْهَا الْعِدَّةَ.

* * *

٩٦٦٣ ـ (ن) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَ ﷺ قَالَ: (لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ تَوْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تَحِدُّ عَلَىٰ مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ؛ إِلَّا عَلَىٰ زَوْجٍ، فَإِنَّهَا تَحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً). [ن٥٠٥، ٣٥٠٤]

• صحيح.

9778 ـ (دن) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ قَالَ: (الْمُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا لَا تَلْبَسُ الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةُ (١)، وَلَا الْمُمَشَّقَةُ تَغْنَبُ، وَلَا الْمُعَصْفَرَ مِنَ الثِّيَابِ، وَلَا الْمُمَشَّقَةُ (١)، وَلَا الْحُلِيَّ، وَلَا تَخْتَضِبُ، وَلَا تَكْتَحِلُ).

[63 - 77 \ 67 0070

🗆 ولم يذكر النسائي: الْحُلِيَّ.

• صحيح.

9770 - (د ن) عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بِنْتِ أَسِيدٍ، عَنْ أُمِّهَا: أَنَّ زَوْجَهَا تُوفِّيَ وَكَانَتْ تَشْتَكِي عَيْنَيْهَا، فَتَكْتَحِلُ بِالْجِلَاءِ، فَأَرْسَلَتْ مَوْلَاةً لَهَا إِلَىٰ

٩٦٦٤ ـ وأخرجه/ حم(٢٦٥٨١).

⁽١) (الممشقة): المصبوغ بطين أحمر يسمى مشقاً.

⁹⁷⁷⁰ وأخرجه/ ط(١٢٧٢) (١٢٧٥).

أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلَتْهَا عَنْ كُحْلِ الْجِلَاءِ(١)، فَقَالَتْ: لَا تَكْتَحِلِي بِهِ إِلَّا مِنْ أَمْرٍ لَا بُدَّ مِنْهُ، يَشْتَدُّ عَلَيْكِ فَتَكْتَحِلِينَ بِاللَّيْلِ وَتَمْسَحِينَهُ بِالنَّهَارِ، ثُمَّ قَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ أُمُّ سَلَمَةَ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلِيُّ حِينَ تُوفِّي أَبُو سَلَمَةَ، وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَىٰ عَيْنِي صَبْراً، فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ)؟ سَلَمَةَ، وَقَدْ جَعَلْتُ عَلَىٰ عَيْنِي صَبْراً، فَقَالَ: (مَا هَذَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ)؟ فَقُلْتُ: إِنَّمَا هُوَ صَبْرٌ يَا رَسُولَ اللهِ! لَيْسَ فِيهِ طِيبٌ، قَالَ: (إِنَّهُ يَشُبُ الْوَجْهَ (٢) فَلَا تَجْعَلِيهِ إِلَّا بِاللَّيْلِ، وَتَنْزَعِينَهُ بِالنَّهَارِ، وَلَا تَمْتَشِطِي بِالطِّيبِ، وَلَا رَسُولَ اللهِ؟! قَالَ: (بِالسِّدْرِ، تُغَلِّفِينَ بِهِ رَأْسَكِ). [دو٣٣٥/ ١٥٣٥]

• ضعيف.

رَسُولُ اللهِ ﷺ الْيَوْمَ الثَّالِثَ مِنْ قَتْلِ جَعْفَرٍ، فَقَالَ: (لَا تَحِدِّي بَعْدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْيَوْمَ الثَّالِثَ مِنْ قَتْلِ جَعْفَرٍ، فَقَالَ: (لَا تَحِدِّي بَعْدَ يَوْمِكِ هَذَا).

□ وفي رواية: (قومِي الْبَسِي ثَوْبَ الْحِدَادِ، ثَلَاثاً، ثُمَّ اصْنَعِي مَا
 [حم٨٤٦٧٤]

• مرسل.

977٧ ـ (ط) عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّهُمَا كَانَا يَقُولَانِ فِي الْمَرْأَةِ يُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا: إِنَّهَا إِذَا خَشِيَتْ عَلَىٰ بَصَرِهَا كَانَا يَقُولَانِ فِي الْمَرْأَةِ يُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا: إِنَّهَا إِذَا خَشِيَتْ عَلَىٰ بَصَرِهَا كَانَا يَقُولَانِ فِي الْمَرْأَةِ يُتَوَفَّىٰ عَنْهَا زَوْجُهَا: إِنَّهَا تَكْتَحِلُ، وَتَتَدَاوَىٰ بِدَوَاءٍ، أَوْ كُحْلٍ، مِنْ رَمَدٍ، أَوْ شَكُو أَصَابَهَا، إِنَّهَا تَكْتَحِلُ، وَتَتَدَاوَىٰ بِدَوَاءٍ، أَوْ كُحْلٍ، وَلَا كَانَ فِيهِ طِيبٌ.

⁽١) (كحل الجلاء): هو الإثمد.

⁽٢) (يشب الوجه): أي: يلونه ويحسنه.

٩٦٦٨ ـ (ط) عَنْ نَافِع: أَنَّ صَفِيَّةَ بِنْتَ أَبِي عُبَيْدٍ اشْتَكَتْ عَيْنَيْهَا وَهِيَ حَادٌ عَلَىٰ زَوْجِهَا عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَلَمْ تَكْتَحِلْ حَتَّىٰ كَادَتْ عَيْنَاهَا تَرْمَصَانِ.

• إسناده صحيح.

الْحَادُّ رَأْسَهَا بِالسِّدْرِ وَالزَّيْتِ. وَالزَّيْتِ. وَالزَّيْتِ. وَالزَّيْتِ. وَالزَّيْتِ.

٢٧ _ باب: الحضانة

بُولَدِهَا، وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ: لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ، وَهِيَ أَمْثَلُ لَهُ غِذَاءً، بِولَدِهَا، وَذَلِكَ أَنْ تَقُولَ الْوَالِدَةُ: لَسْتُ مُرْضِعَتَهُ، وَهِيَ أَمْثَلُ لَهُ غِذَاءً، وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ، وَأَرْفَقُ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا، فَلَيْسَ لَهَا أَنْ تَأْبَىٰ بَعْدَ أَنْ يُعْطِيهَا وَأَشْفَقُ عَلَيْهِ، وَأَرْفَقُ بِهِ مِنْ غَيْرِهَا، فَلَيْسَ لَهَا أَنْ يُضَارَّ بِولَدِهِ وَالِدَتَهُ، مِنْ نَفْسِهِ مَا جَعَلَ اللهُ عَلَيْهِ، وَلَيْسَ لِلْمَوْلُودِ لَهُ أَنْ يُضَارَّ بِولَدِهِ وَالِدَتَهُ، فَيَمْنَعَهَا أَنْ تُرْضِعَهُ ضِرَاراً لَهَا إِلَىٰ غَيْرِهَا، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَسْتَرْضِعَا عَنْ طِيبِ نَفْسِ الْوَالِدِ وَالْوَالِدَةِ. فَإِنْ أَرَادَا فِصَالاً عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ، فَلَا حُنَاحَ عَلَيْهِمَا بَعْدَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ.

الْحَسَنُ وَشُرَيْحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَقَتَادَةُ: إِذَا أَسْلَمَ وَقَتَادَةُ: إِذَا أَسْلَمَ وَقَتَادَةُ: إِذَا أَسْلَمَ أَحَدُهُمَا، فَالْوَلَدُ مَعَ الْمُسْلِم. [خ. الجنائز، باب ٢٩]

* * *

٩٦٧٢ - (٥) عَنْ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَ أَبِي

٩٦٧٢ وأخرجه / حم (٧٣٥٢) (٩٧٧١).

هُريْرَة، جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَارِسِيَّةٌ، مَعَهَا ابْنٌ لَهَا، فَادَّعَيَاهُ، وَقَدْ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرِيْرَةَ! وَرَطَنَتْ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ: زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَدْهَبَ بِابْنِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اسْتَهِمَا عَلَيْهِ، وَرَطَنَ لَهَا بِذَلِكَ، فَجَاءَ يَدْهَبَ بِابْنِي، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي لَا زَوْجُهَا فَقَالَ: مَنْ يُحَاقُنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اللَّهُمَّ! إِنِّي لَا أَتُولُ هَذَا، إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْه، وَأَنَا وَوُجُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ زَوْجِي يُرِيدُ أَنْ يَذْهَبَ بِابْنِي، وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنْبَةَ (١)، وقَدْ نَفَعنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؛ وَقَدْ سَقَانِي مِنْ بِئْرِ أَبِي عِنْبَةَ (١)، وقَدْ نَفَعنِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؛ (اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ، وَقَدْ نَفَعنِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ؛ (اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ؛ (اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ عَنِي وَلَدِي؟ فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَدِي؟ فَقَالَ النَّبِي عَنْهَ أَلُولُ وَهُ جُهَا: مَنْ يُحَاقُنِي فِي وَلَدِي؟ فَقَالَ النَّبِي عَنِهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهِ عَلَيْهِ اللهُ ال

🗆 ورواية الترمذي، وكذا ابن ماجه، مختصرة.

• صحيح.

97٧٣ ـ (د) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ بَطْنِي لَهُ وِعَاءً، وَثَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَرَدْيِي لَهُ سِقَاءً، وَحِجْرِي لَهُ حِوَاءً، وَإِنَّ أَبَاهُ طَلَّقَنِي، وَأَرَادَ أَنْ يَنْتَزِعَهُ مِنِّي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَنْتِ أَحَقُّ بِهِ مَا لَمْ تَنْكِحِي). [٢٢٧٦]

• حسن.

٩٦٧٤ ـ (د ن جه) عَنْ رَافِعِ بْنِ سِنَانٍ: أَنَّهُ أَسْلَمَ، وَأَبَتِ امْرَأَتُهُ أَنْ تُسْلِمَ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ عَلِيْهُ فَقَالَتْ: ابْنَتِي وَهِيَ فَطِيمٌ أَوْ شَبَهُهُ، وَقَالَ

⁽١) هو بئر على بريد من المدينة.

٩٦٧٣ ـ وأخرجه/ حم(٦٧٠٧) (٦٨٩٣).

١٧٧٤ وأخرجه/ حم(٥٥٧٧ _ ٧٣٧٥٧) (٢٣٧٥٩).

رَافِعٌ: ابْنَتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ : (اقْعُدْ نَاحِيَةً)، وَقَالَ لَهَا: (اقْعُدِي نَاحِيَةً) قَالَ: (ادْعُواهَا)، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ الْحَيِقَ) قَالَ: (ادْعُواهَا)، فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيْ : (اللَّهُمَّ! اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَبِيهَا، إِلَىٰ أُمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ : (اللَّهُمَّ! اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ : (اللَّهُمَّ! اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْ : (اللَّهُمَّ! اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيهِ : (اللَّهُمَّ ! اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (اللَّهُمَّ ! اهْدِهَا) فَمَالَتِ الصَّبِيَّةُ إِلَىٰ أَبِيهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (اللَّهُمَّ ! الْعَبِيَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (اللَّهُمَّ ! الْعَبِيقَةُ إِلَىٰ أَمِّهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ : (اللَّهُمَّ ! الْعَبْرِيَةُ عَلَىٰ الْعَلَقَ اللَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ عَلَىٰ اللَّهُ الْعُلَالِ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعُلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْ

• صحيح.

97٧٥ ـ (ط) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قال: كَانَتْ عِنْدَ عُمَر بْنِ الْخَطَّابِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَاصِمَ بْنَ عُمَر، ثُمَّ إِنَّهُ فَارَقَهَا، الْخَطَّابِ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَاصِمَ بْنَ عُمَر ثُمَّ إِنَّهُ فَارَقَهَا، فَجَاءَ عُمَرُ قُبَاءً فَوَجَدَ ابْنَهُ عَاصِماً يَلْعَبُ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ، فَخَاءَ عُمَرُ قُبَاءً فَوَجَدَ ابْنَهُ عَاصِماً يَلْعَبُ بِفِنَاءِ الْمَسْجِدِ، فَأَخَذَ بِعَضُدِهِ، فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَىٰ الدَّابَّةِ، فَأَدْرَكَتْهُ جَدَّةُ الْغُلام، فَنَازَعَتْهُ إِيَّاهُ، حَتَّىٰ فَوَضَعَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَىٰ الدَّابَةِ، فَأَدْرَكَتْهُ جَدَّةُ الْغُلام، فَنَازَعَتْهُ إِيَّاهُ، حَتَّىٰ أَبُو لَتَا أَبُا بَكْرٍ الصِّدِيقَ. فَقَالَ عُمَرُ: ابْنِي، وَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: ابْنِي، فَقَالَ أَبُو بَكُرٍ: خَلِّ بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ، قَالَ فَمَا رَاجَعَهُ عُمَرُ الْكَلَامَ. [ط١٤٩٨]

• في سنده انقطاع.

[وانظر ١٥٠٤٩ الخالة بمنزلة الأم].

٢٨ ـ باب: الأجل للعنين

اَمْرَأَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا، فَإِنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلٌ سَنَةً، فَإِنْ مَسَّهَا؛ امْرَأَةً فَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَمَسَّهَا، فَإِنَّهُ يُضْرَبُ لَهُ أَجَلٌ سَنَةً، فَإِنْ مَسَّهَا؛ وَإِلَّا فُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

الْأَجَلُ، أَمِنْ يَوْمِ يَبْنِي بِهَا، أَمْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ فَقَالَ: بَلْ السُّلْطَانِ؟ فَقَالَ: بَلْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ فَقَالَ: بَلْ مِنْ يَوْمِ تُرَافِعُهُ إِلَىٰ السُّلْطَانِ؟ وَالْكَانِ السُّلْطَانِ.

٢٩ ـ باب: ما جاء في الحكمين

٩٦٧٨ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَالَ فِي الْحَكَمَيْنِ اللَّذَيْنِ قَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِ مَا فَٱبْعَثُواْ حَكُمًا وَلَا مَنْ اللهُ مَنْ أَهْلِهَ إَلَىٰ اللهُ تَعَالَىٰ اللهُ عَلَيْهُمَا وَاللهُ مَيْنَهُمَا إِنَّ إِلَيْهِمَا الْفُرْقَةَ بَيْنَهُمَا وَالْاجْتِمَاعَ. [ط١٢٣٩] عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿ إِنَّ إِلَيْهِمَا الْفُرْقَةَ بَيْنَهُمَا وَالْاجْتِمَاعَ. [ط١٢٣٩]

٣٠ ـ باب من حرم امرأته أو ظاهر منها

97۷۹ _ (ق) عن ابْنِ عَبَّاسٍ ﴿ قَالَ فِي الْحَرَامِ: يُكَفَّرُ. وَقَالَ: ﴿ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب: ٢١]. [خ ٤٩١١] م ١٤٧٣]

- □ وفي رواية للبخاري: قال: إِذَا حَرَّمَ امْرَأَتَهُ لَيْسَ بِشَيْءٍ. [خ٢٦٦]
- □ وفي رواية لمسلم: قَالَ: إِذَا حَرَّمَ الرَّجُلُ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، فَهْيَ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا.
- وزاد فيه أحمد: عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ فِي الْحَرَامِ يَمِينٌ يُكَفِّرُهَا.
- ٩٦٨ (خ) وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ: ظِهَارُ الْحُرِّ وَالْعَبْدِ مِنَ الْحُرَّةِ وَالْأَمَةِ سَوَاءٌ.

وَقَالَ عِكْرِمَةُ: إِنْ ظَاهَرَ مِنْ أَمَتِهِ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، إِنَّمَا الظِّهَارُ مِنَ النِّسَاءِ.

وَقَالَ لِي إِسْمَاعِيلُ: حَدَّثَنِي مَالِكُ: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنْ ظِهَارِ الْعَبْدِ، فَقَالَ: نَحْوَ ظِهَارِ الْحُرِّ.

٩٩٧٩ وأخرجه/ جه(٢٠٧٣)/ حم(١٩٧٦).

قَالَ مَالِكٌ: وَصِيَامُ الْعَبْدِ شَهْرَانِ. [خ. الطلاق، باب ٢٣]

* * *

امْرَأً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، امْرَأً أُصِيبُ مِنَ النِّسَاءِ مَا لَا يُصِيبُ غَيْرِي، فَلَمَّا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ، خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ مِنَ امْرَأَتِي شَيْئاً يُتَابَعُ (١) بِي حَتَّىٰ أُصْبِحَ، فَظَاهَرْتُ خِفْتُ أَنْ أُصِيبَ مِنَ امْرَأَتِي شَيْئاً يُتَابَعُ (١) بِي حَتَّىٰ أُصْبِحَ، فَظَاهَرْتُ مِنْهَا حَتَّىٰ يَنْسَلِخَ شَهْرُ رَمَضَانَ، فَبَيْنَا هِيَ تَحْدُمُنِي ذَاتَ لَيْلَةٍ إِذْ تَكَشَّفَ لِي مِنْهَا شَيْءٌ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ نَرُوتُ عَلَيْهَا.

فَلَمَّا أَصْبَحْتُ، خَرَجْتُ إِلَىٰ قَوْمِي فَأَخْبَرْتُهُمُ الْخَبَرَ، وَقُلْتُ: امْشُوا مَعِي إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالُوا: لَا وَاللهِ! فَانْطَلَقْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ.

فَقَالَ: (أَنْتَ بِذَاكَ^(۲) يَا سَلَمَةُ)؟ قُلْتُ: أَنَا بِذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ! مَرَّتَيْنِ، وَأَنَا صَابِرٌ لِأَمْرِ اللهِ، فَاحْكُمْ فِيَّ مَا أَرَاكَ اللهُ. قَالَ: (حَرَّرْ رَقَبَةً) قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا أَمْلِكُ رَقَبَةً غَيْرَهَا، وَضَرَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي، قَالَ: وَهَلْ أَصَبْتُ صَفْحَةَ رَقَبَتِي، قَالَ: (فَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ). قَالَ: وَهَلْ أَصَبْتُ الَّذِي أَصَبْتُ إِلَا مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: (فَأَطْعِمْ وَسْقاً مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتِينَ اللّذِي أَصَبْتُ إِلّا مِنَ الصِّيَامِ؟ قَالَ: (فَأَطْعِمْ وَسْقاً مِنْ تَمْرٍ بَيْنَ سِتِينَ مِسْكِيناً) قُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! لَقَدْ بِتْنَا وَحْشَيْنِ (٣) مَا لَنَا طَعَامُ، وَالْكَرْفَعُهَا إِلَيْكَ، فَأَطْعِمْ قَالَ: (فَانْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَلْيَدْفَعُهَا إِلَيْكَ، فَأَطْعِمْ قَالَ: (فَانْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَلْيَدْفَعُهَا إِلَيْكَ، فَأَطْعِمْ قَالَ: (فَانْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَلْيَدْفَعُهَا إِلَيْكَ، فَأَطْعِمْ قَالَ: (فَانْطَلِقْ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَلْيَدْفَعُهَا إِلَىٰكَ، فَأَطْعِمْ فَيْ الْمَارِقُ إِلَىٰ صَاحِبِ صَدَقَةٍ بَنِي زُرَيْقٍ، فَلْيَدْفَعُهَا إِلَىٰكَ، فَأَطْعِمْ

٩٦٨١ وأخرجه/ حم (١٦٤٢١) (١٦٤٢١) (٢٣٧٠٠).

⁽١) (يُتَابَع): أي: يلازمني، فلا أستطيع الفكاك منه.

⁽٢) (أنت بذاك): أي: أنت متلبس بذاك الفعل.

⁽٣) (بتنا وحشين): أي: بتنا مقفرين لا طعام لنا.

سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمْرِ، وَكُلْ أَنْتَ وَعِيَالُكَ بَقِيَّتَهَا).

فَرَجَعْتُ إِلَىٰ قَوْمِي، فَقُلْتُ: وَجَدْتُ عِنْدَكُمُ الضِّيقَ وَسُوءَ الرَّأْيِ، وَوَجَدْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّعَةَ وَحُسْنَ الرَّأْيِ، وَقَدْ أَمَرَنِي - أَوْ أَمَرَ لِي - بِصَدَقَتِكُمْ. [د۲۲۱۳/ ت۲۲۰، ۲۲۹۹/ جه۲۰۲/ مي۲۳۱۹]

□ وفي رواية للترمذي، وابن ماجه والدارمي: فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ عَلَىٰ قَوْمِي، فَأَخْبَرْتُهُمْ خَبَرِي، وَقُلْتُ لَهُمْ: سَلُوا لِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْ، فَقَالُوا: مَا كُنَّا نَفْعَلُ، إِذاً يُنْزِلَ اللهُ فِينَا كِتَاباً، أَوْ يَكُونَ فِينَا مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَوْلٌ، فَيَبْقَىٰ عَلَيْنَا عَارُهُ، وَلَكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بَجَرِيرَتِكَ (ثَانُ اللهِ عَلَيْهُ قَوْلٌ، فَيَبْقَىٰ عَلَيْنَا عَارُهُ، وَلَكِنْ سَوْفَ نُسَلِّمُكَ بَجَرِيرَتِكَ (ثَانُ اللهِ عَلَيْهُ .

• صحيح.

وَفِي ٩٦٨٢ - (د حم) عَنْ خَوْلَةً بِنْتِ ثَعْلَبَةً قَالَتْ: وَاللهِ! فِيَّ وَفِي أَوْسِ بْنِ صَامِتٍ أَنْزَلَ اللهُ وَكَالُ صَدْرَ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ، قَالَتْ: كُنْتُ عَلَيْ عَنْدَهُ وَكَانَ شَيْحًا كَبِيراً قَدْ سَاءَ خُلُقُهُ وَضَجِرَ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيَ يَوْماً، فَرَاجَعْتُهُ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ يَوْماً، فَرَاجَعْتُهُ بِشَيْءٍ، فَعَضِبَ فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي. قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ فِي نَادِي قَوْمِهِ سَاعَةً، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ، فَإِذَا هُو يُرِيدُنِي عَلَىٰ نَفْسِي، قالتْ فَقُلْتُ: كَلّا، وَالَّذِي نَفْسُ خُويْلَةَ بِيَدِهِ! لَا تَحْلُصُ عَلَىٰ نَفْسِي، قالتْ مَا قُلْتَ، حَتَّىٰ يَحْكُم اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَقَالَتُنَى مَا قُلْتَ، حَتَّىٰ يَحْكُم اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَقَالَتُنَى مَا قُلْتَ، حَتَّىٰ يَحْكُم اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَقَالَتُنَى مَا قُلْتَ، حَتَّىٰ يَحْكُم اللهُ وَرَسُولُهُ فِينَا بِحُكْمِهِ، قَالَتْ: فَقَالَتُهُ عَنِي وَقَدْ قُلْتُ مَا قُلْتَ مَعْنَى وَقَدْ قُلْتُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْحَ الضَّعِيفَ، فَوَاثَبَنِي، وَامْتَنَعْتُ مِنْهُ فَعَلَبْتُهُ بِمَا تَعْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْحَ الضَّعِيفَ، فَاللَّهُ عَنِي مَا تَعْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الشَّيْحَ الضَّعِيفَ، فَالْتَعْنَ مُنْ مَرَجْتُ حَرَجْتُ إِلَىٰ بَعْضِ جَارَاتِي، فَاسْتَعَرْتُ مِنْهَا فِيْكَةً بَيْهُ مَنْ مَنْ مَنْ يَدُنِ يَدُنُ يَدُيْهِ، فَجَلَسْتُ بَيْنَ يَدُنْ يَدُيْهِ،

⁽٤) (بجريرتك): أي: بذنبك.

فَذَكَرْتُ لَهُ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَجَعَلْتُ أَشْكُو إِلَيْهِ ﷺ مَا أَلْقَىٰ مِنْ سُوءِ خُلُقِهِ .

قَالَتْ: فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (يَا خُوَيْلَةُ! ابْنُ عَمِّكِ شَيْخُ كَبِيرٌ، فَاتَّقِى اللهَ فِيهِ) قَالَتْ: فَوَاللهِ! مَا بَرحْتُ حَتَّىٰ نَزَلَ فِيَّ الْقُرْآنُ، فَتَغَشَّىٰ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ مَا كَانَ يَتَغَشَّاهُ، ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ، فَقَالَ لِي: (يَا خُوَيْلَةُ! قَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيكِ وَفِي صَاحِبِكِ) ثُمَّ قَرَأً عَلَيَّ: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تَجُدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِنَ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ ١٤ ﴾، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ وَلِلْكَيْفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [المجادلة: ١ ـ ٤].

فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مُريهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً)، قالتْ فَقُلْتُ: وَاللهِ! يَا رَسُولَ اللهِ! مَا عِنْدَهُ مَا يُعْتِقُ؟ قَالَ: (فَلْيَصُمْ شَهْرَيْن مُتَتَابِعَيْن)، قالتْ فَقُلْتُ: وَاللهِ! يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَا بِهِ مِنْ صِيَام، قَالَ: (فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً وَسْقاً مِنْ تَمْر)، قالتْ قُلْتُ: وَاللهِ! يَا رَسُولَ اللهِ! مَا ذَاكَ عِنْدَهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (فَإِنَّا سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْر)، قالتْ فَقُلْتُ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ! سَأْعِينُهُ بِعَرَقِ آخَرَ. قَالَ: (قَدْ أَصَبْتِ وَأَحْسَنْتِ، فَاذْهَبِي فَتَصَدَّقِي عَنْهُ، ثُمَّ اسْتَوْصِي بِابْنِ عَمِّكِ خَيْراً) قَالَتْ: فَفَعَلْتُ. [د۲۲۱۲/ حم۱۳۷۳]

□ وفي رواية: وَالْعَرَقُ مِكْتَلٌ يَسَعُ ثَلَاثِينَ صَاعاً. [٢٢١٥]

□ وفي رواية: عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: يَعْنِي: بِالْعَرَقِ زِنْبِيلاً يَأْخُذُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعاً. [27177]

□ وفي رواية: قَالَ: فَأْتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِتَمْرِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ،

وَهُوَ قَرِيبٌ مِنْ خَمْسَةِ عَشَرَ صَاعاً، قَالَ: (تَصَدَّقْ بِهَذَا)، قَالَ: يَا رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ أَفْقَرَ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ أَفْقَرَ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِي؟ أَمْلُكُ).

وفي رواية: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَوْسٍ _ أَخِي عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ _ وَفِي رواية: عَنْ عَطَاءُ مَثْ شَعِيرٍ، إِطْعَامُ سِتِّينَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهُ أَعْطَاهُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعاً مِنْ شَعِيرٍ، إِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِيناً (۱).

• حسن، وقال شعيب: إسناده ضعيف.

الصَّامِتِ، وَكَانَ رَجُلاً بِهِ لَمَمٌ (١)، فَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظَاهَرَ مِنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ رَجُلاً بِهِ لَمَمٌ (١)، فَكَانَ إِذَا اشْتَدَّ لَمَمُهُ ظَاهَرَ مِنِ الصَّامِتِ، وَكَانَ رَجُلاً بِهِ كَفَّارَةَ الظِّهَارِ. [٢٢٠، ٢٢١٩]

🗆 وفي رواية عنه، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.. مِثْلَهُ.

• صحيح.

الله عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ رَجُلاً ظَاهَرَ مِنِ امْرَأَتِهِ، ثُمَّ وَاقَعَهَا قَبْلَ أَنَّ يُكَفِّرَ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَىٰ مَا تَبْلَ أَنَّ يُكَفِّرَ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَىٰ مَا النَّبِيَ عَلَىٰ مَا النَّبِيَ عَلَىٰ مَا كَمَلَكَ عَلَىٰ مَا صَنَعْتَ)؟ قَالَ: (فَاعْتَزِلْهَا، حَتَّىٰ صَنَعْتَ)؟ قَالَ: (فَاعْتَزِلْهَا، حَتَّىٰ تَبَاضَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ. قَالَ: (فَاعْتَزِلْهَا، حَتَّىٰ مَا تَكُفِّرَ عَنْكَ). [۲۲۱ ـ ۲۲۱ م ۲۲۰ م ۱۹۹۰/ ن۳۵۹ ـ ۳٤٥٩/ جه ۲۰۹۵]

🗖 وفي رواية: فَرَأَىٰ بَرِيقَ سَاقِهَا فِي الْقَمَرِ، فَوَقَعَ عَلَيْهَا.

٩٦٨٢ ـ (١) قال أبو داود عن هله الرواية: مرسل، عطاء لم يدرك أوساً.

٩٦٨٣ ـ (١) (لمم) اللمم هنا: الإلمام بالنساء وشدة الحرص والتوقان إليهن، وليس معناه الخبل والجنون؛ لأنه لو كان كذلك ثم ظاهر لم يلزمه شيء اهد. مختصراً. (خطابي).

عند الترمذي	وهي	عَبَّاسٍ،	ابْنِ	عَنِ	عِكْرِمَةَ	عَنْ	🗆 وفي رواية:
							وابن ماجه والنسائي.

□ ورواية الترمذي: قَالَ: رَأَيْتُ خَلْخَالَهَا فِي ضَوْءِ الْقَمَرِ، قَالَ: (فَلَا تَقْرَبْهَا، حَتَّىٰ تَفْعَلَ مَا أَمَرَكَ اللهُ بِهِ).

□ وعند ابن ماجه: رَأَيْتُ بَيَاضَ حِجْلَيْهَا (١) فِي الْقَمَرِ... فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ...

• صحيح.

٩٦٨٥ ـ (ت جه) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ صَحْرِ الْبَيَاضِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ وَ الْنَبِيِّ وَالْكَافِيِّ فِي الْمُظَاهِرِ يُوَاقِعُ قَبْلَ أَنْ يُكَفِّرَ، قَالَ: (كَقَّارَةٌ وَاحِدَةٌ). [ت١٩٩٨/ جه٢٠٦٤]

• صحيح.

وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ وَسِعَ سَمْعُهُ كُلَّ شَيْءٍ، إِنِّي لَأَسْمَعُ كَلَامَ خَوْلَةَ بِنْتِ ثَعْلَبَةَ، وَيَخْفَىٰ عَلَيَّ بَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: يَعْضُهُ، وَهِيَ تَشْتَكِي زَوْجَهَا إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ تَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَكُلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، يَا رَسُولَ اللهِ! أَكُلَ شَبَابِي، وَنَثَرْتُ لَهُ بَطْنِي، حَتَّىٰ إِذَا كَبِرَتْ سِنِّي، وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ، فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ وَانْقَطَعَ وَلَدِي، ظَاهَرَ مِنِّي. اللَّهُمَّ! إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ، فَمَا بَرِحَتْ حَتَّىٰ فَرَلَ بَعِبْرَائِيلُ بِهَؤُلَاءِ الْآيَاتِ ﴿ وَقَدْ سَمِعَ ٱلللهُ قَوْلَ ٱلَّتِي ثَجُكِدُلُكَ فِي زَوْجِهَا وَلَنْ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

- 🛘 ورواية النسائي مختصرة.
- □ وأخرجه البخاري تعليقاً برقم (٧٣٨٥).
 - صحيح.

١٨٤٤ - (١) (حجليها): هما الخلخالان.

٩٦٨٧ ـ (ن) عَن ابْن عَبَّاس قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي جَعَلْتُ امْرَأَتِي عَلَيَّ حَرَاماً. قَالَ: كَذَبْتَ لَيْسَتْ عَلَيْكَ بِحَرَام، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ يَثَأَيُّهُا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ اللَّهُ لَكُّ ﴾ [التحريم: ١] عَلَيْكَ أَعْلَظُ الْكَفَّارَة: عَتْقُ رَقَّنَة. [5.737]

• اسناده ضعيف.

٩٦٨٨ - (د) عَنْ أبي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ لِامْرَأَتِهِ: يَا أُخَيَّةُ! فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أُخْتُكَ هِيَ)؟ فَكَرهَ ذَلِكَ، وَنَهِيٰ عَنْهُ. [2177, 1177]

• ضعيف.

١/٩٦٨٨ ـ (ط) عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمِ الزُّرَقِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ رَجُل طَلَّقَ امْرَأَةً إِنْ هُوَ تَزَوَّجَهَا، فَقَالَ الْقَاسِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ: إِنَّ رَجُلاً جَعَلَ امْرَأَةً عَلَيْهِ كَظَهْرِ أُمِّهِ إِنْ هُوَ تَزَوَّجَهَا، فَأَمَرَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِنْ هُوَ تَزَوَّجَهَا، أَنْ لَا يَقْرَبَهَا، حَتَّىٰ يُكَفِّرَ كَفَّارَةَ الْمُتَظَاهِر. [411/1]

• إسناده منقطع.

٨ ٢/٩٦٨٨ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنْ رَجُل تَظَاهَرَ مِن امْرَأَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَنْكِحَهَا، فَقَالًا: إِنْ نَكَحَهَا فَلَا يَمَسَّهَا حَتَّىٰ يُكَفِّرَ كَفَّارَةَ الْمُتَظَاهِرِ. [ط۸۸۱۱]

٣/٩٦٨٨ - (ط) عَنْ مَالِك، عَنْ هِشَام بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ

٩٩٨٨ وأخرجه/ حم (١٩٥٧).

قَالَ فِي رَجُلٍ تَظَاهَرَ مِنْ أَرْبَعَةِ نِسْوَةٍ لَهُ بِكَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ: إِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْهِ إِلَّا كَفَّارَةٌ وَاحِدَةٌ.

وَعَنْ مَالِك، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ. . مِثْلَ ذَلِكَ. [ط١١٨٩]

٣١ ـ باب: الخُلْع

٩٦٨٩ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَقَىٰ قَالَ: جاءَتِ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَقِيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله! مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله! مَا أَنْقِمُ عَلَىٰ ثَابِتٍ فَي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ؛ إِلَّا أَنِّي أَخافُ الْكُفْرَ^(۱)، فَقَالَ ثَابِتٍ فَي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ؛ إِلَّا أَنِّي أَخافُ الْكُفْرَ^(۱)، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ وَلَا خُلُقٍ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ)؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَلَي مَنْ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ مَدِيقَتَهُ)؟ فَقَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَأَمْرَهُ فَفَارَقَهَا.

□ وفي رواية: وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ.. وفيها: (اقْبَلِ الْجُدِيقَةَ، وَطَلِّقْهَا تَطْلِيقَةً).

□ وفي رواية: عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ جَمِيلَةَ. . فَذَكَرَ الْحَدِيثَ. [خ٢٧٧٥]

■ ولفظ ابن ماجه: أَنَّ جَمِيلَة بِنْتَ سَلُولَ أَتَتِ النَّبِيَّ عَلَيْ فَقَالَتْ: وَاللهِ! مَا أَعْتِبُ عَلَىٰ ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي اللهِ! مَا أَعْتِبُ عَلَىٰ ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ، وَلَكِنِّي أَكُونِ الْكُفْرَ فِي الْإِسْلَامِ، لَا أُطِيقُهُ بُغْضاً، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ)؟ الْإِسْلَامِ، لَا أُطِيقُهُ بُغْضاً، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ عَلَيْهِ: (أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ)؟ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمْرَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا حَدِيقَتَهُ، وَلَا يَزْدَادَ.

• ٩٦٩ ـ (خـ) وَأَجَازَ عُمَرُ الْخُلْعَ دُونَ السُّلْطَانِ.

وَأَجَازَ عُثْمَانُ الْخُلْعَ دُونَ عِقَاصِ رَأْسِهَا.

٩٩٨٩ ـ وأخرجه/ ن(٣٤٦٣)/ جه(٢٠٥٦).

⁽١) (أخاف الكفر): أي: أخلاق الكفر بعد الدخول في الإسلام.

وَقَالَ طَاوُسٌ: إِلَّا أَنْ يَخَافَا أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللهِ، فِيمَا افْتَرَضَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَىٰ صَاحِبِهِ فِي الْعِشْرَةِ وَالصُّحْبَةِ، وَلَمْ يَقُلْ قَوْلَ السُّفَهَاءِ: لَا يَجِلُّ حَتَّىٰ تَقُولَ: لَا أَغْتَسِلُ لَكَ مِنْ جَنَابَةٍ. [خ. الطلاق، باب ١٢]

* * *

اللهِ عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقاً فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ (أَيُّمَا امْرَأَةٍ سَأَلَتْ زَوْجَهَا طَلَاقاً فِي غَيْرِ مَا بَأْسٍ، فَحَرَامٌ عَلَيْهَا رَائِحَةُ اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةُ اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةُ اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةُ اللهِ عَلَيْهَا اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةُ اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةُ اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةُ اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهُ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهِا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهِا رَائِحَةً اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهُ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهُ اللهِ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهُ اللهُ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهُ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهُ اللهُ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهُ اللهُ عَلَيْهَا رَائِحَةً اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ ا

• صحيح.

عَنْ حَبِيبَةَ بِنْتِ سَهْلِ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ خَرَجَ إِلَىٰ الصُّبْحِ فَوَجَدَهَا عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغَلَسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ: (مَنْ هَذِهِ)؟ الصُّبْحِ فَوَجَدَهَا عِنْدَ بَابِهِ فِي الْغَلَسِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلِيْ: (مَنْ هَذِهِ)؟ فَقَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، قَالَ: (مَا شَأْنُكِ)؟ قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا فَقَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ، قَالَ: (مَا شَأْنُكِ)؟ قَالَتْ: لَا أَنَا وَلَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ، لِزَوْجِهَا. فَلَمَّا جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيد: (هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ) وَذَكَرَتْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (هَذِهِ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلٍ) وَذَكَرَتْ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِنَابِتِ بْنِ قَيْسٍ: (خُذْ مِنْهَا)، فَأَخَذَ مِنْهَا، وَجَلَسَتْ هِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ: (خُذْ مِنْهَا)، فَأَخَذَ مِنْهَا، وَجَلَسَتْ هِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ: (خُذْ مِنْهَا)، فَأَخَذَ مِنْهَا، وَجَلَسَتْ هِي قَيْ أَهْلِهَا.

□ زاد في رواية الدارمي في أوله: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ

٩٦٩١ وأخرجه/ حم (٢٢٣٧٩) (٢٢٤٤٠).

٩٦٩٢ وأخرجه/ ط(١١٩٨)/ حم(٢٧٤٤٤).

⁽١) (لا أنا ولا ثابت): أي: مجتمعان.

هَمَّ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَتْ جَارَةً لَهُ، وَأَنَّ ثَابِتاً ضَرَبَهَا.

• صحيح.

٩٦٩٣ ـ (د) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ سَهْلِ كَانَتْ عِنْدَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ فَضَرَبَهَا، فَكَسَرَ بَعْضَهَا، فَأَتَتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ بَعْدَ الصَّبْحِ، فَاشْتَكَتْهُ إِلَيْهِ، فَدَعَا النَّبِيُ عَلَيْهُ ثَابِتاً فَقَالَ: (خُذْ بَعْضَ مَالِهَا، وَفَارِقْهَا)، فَقَالَ: وَيَصْلُحُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟! قَالَ: (نَعَمْ). قَالَ: فَإِنِّي وَفَارِقْهَا)، فَقَالَ: (خُذْهُمَا، وَفَارِقْهَا)، أَصْدَقْتُهَا حَدِيقَتَيْنِ وَهُمَا بِيَدِهَا، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (خُذْهُمَا، وَفَارِقْهَا)، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (خُذْهُمَا، وَفَارِقْهَا)، فَقَالَ النَّبِيُ عَلَيْهِ: (خُذْهُمَا، وَفَارِقْهَا)،

• صحيح.

اخْتَلَعَتْ مِنْهُ، فَجَعَلَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ عِدَّتَهَا حَيْضَةً. [د٢٢٢٩/ ت٥١١٨م]

• صحيح.

979 - (ت ن جه) عَنِ الرُّبَيِّعِ بِنْتِ مُعَوِّذِ بْنِ عَفْرَاءَ: أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ عَيْلِاً، فَأَمَرَهَا النَّبِيُّ عَلَيْ الْ أُمِرَتْ - أَنْ تَعْتَدَّ بِحَيْضَةٍ. وَالنَّبِيُ عَلَيْ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ عَهْدِ النَّبِيِّ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَهْدِ النَّبِيِ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِي اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ اللَّهُ اللللْمُ اللَّهُ الللللْمُ ال

□ ولفظ ابن ماجه: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قُلْتُ لَهَا: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ، قَالَتِ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ، خَدِّثِينِي حَدِيثَكِ، قَالَتِ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي، ثُمَّ جِئْتُ عُثْمَانَ، فَسَأَلْتُ: مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَا عِدَّةَ عَلَيْكِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ فَسَأَلْتُ: مَاذَا عَلَيْ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لَا عِدَّةَ عَلَيْكِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ، فَتَمْكُثِينَ عِنْدَهُ حَتَّىٰ تَحِيضِينَ حَيْضَةً. قَالَ: وأَنا مُتَّبِعُ فِي مَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ فِي مَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ، وَكَانَتْ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ. [٢٠٥٨ عَلَيْ عَلْمُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَهُ اللَّهُ اللَّه

□ وللنسائي مثلها: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ، عنها.

□ وفي رواية للنسائي: أَنَّ ثَابِتَ بْنَ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ ضَرَبَ امْرَأَتَهُ، فَكَسَرَ يَدَهَا، وَهِيَ جَمِيلَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبِيِّ، فَأَتَىٰ أَخُوهَا يَشْتَكِيهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ إِلَىٰ ثَابِتٍ فَقَالَ لَهُ: يَشْتَكِيهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ، وَخَلِّ سَبِيلَهَا) قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ، وَخَلِّ سَبِيلَهَا) قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ أَنْ وَخُلِّ سَبِيلَهَا) قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْكَ أَنْ وَاحِدَةً، فَتَلْحَقَ بأَهْلِهَا. [٣٤٩٧]

• صحيح.

٩٦٩٦ ـ (د) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ حَيْضَةٌ. [د٢٢٣٠]

• صحيح موقوف.

الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ قَوْبَانَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (الْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ).

□ وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا مِنْ غَيْرِ بَأْسٍ، لَمْ تَرِحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ).
 □ ١١٨٦م تعليقاً]

• صحيح، وقال الترمذي: ليس إسناده بالقوي.

٩٦٩٨ ـ (ن) عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَالَة قَالَ: (الْمُنْتَزَعَاتُ وَالْمُخْتَلِعَاتُ هُنَّ الْمُنَافِقَاتُ)(١).

قَالَ الْحَسَنُ: لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي هُرَيْرَةً. [٣٤٦١]

• صحيح.

٩٦٩٨ وأخرجه/ حم(٩٣٥٨).

⁽۱) (المنتزعات والمختلعات هن المنافقات): أي: كالمنافقات إذا كان اختلاعهن بغير عذر.

9799 ـ (جه) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَالَ: (لَا تَسْأَلُ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا الْمُرْأَةُ زَوْجَهَا الطَّلَاقَ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ، فَتَجِدَ رِيحَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَاماً).

• ضعيف.

• ٩٧٠ - (جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ بِنْتُ سَهْلِ تَحْتَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، وَكَانَ رَجُلاً دَمِيماً (١)، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ! لَوْلَا مَخَافَةُ اللهِ، إِذَا دَخَلَ عَلَيَّ، لَبَصَقْتُ فِي وَجْهِهِ، يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيَّ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَدَّتْ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ)؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ)؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ: فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، قَالَ: فَوَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ، قَالَ: فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ.

■ وزاد فيه أحمد: «قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ خُلْعٍ كَانَ فِي الْإِسْلَام».

الْمُسَيَّبِ وَابْنِ شِهَابٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَابْنِ شِهَابٍ وَسُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ عِدَّةَ الْمُخْتَلِعَةِ ثَلَاثَةُ قُرُوءٍ. [ط٢٢٧]

عَنْ مَوْلَاةٍ لِصَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ: عَنْ مَوْلَاةٍ لِصَفِيَّةً بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ: أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا بِكُلِّ شَيْءٍ لَهَا، فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمْرَ.

٩٧٠٣ ـ (ط) عَنْ نَافِعِ: أَنَّ رُبِيِّعَ بِنْتَ مُعَوَّذِ بْنِ عَفْرَاءَ جَاءَتْ هِيَ وَعَمُّهَا إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ فَأَخْبَرَتْهُ: أَنَّهَا اخْتَلَعَتْ مِنْ زَوْجِهَا فِي وَعَمُّهَا إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَفَّانَ فَلَمْ يُنْكِرُهُ، وَقَالَ زَمَانِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ فَلَمْ يُنْكِرُهُ، وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: عِدَّتُهَا عِدَّةُ الْمُطَلَّقَةِ.

٩٧٠٠ ـ (١) (دميماً) الدمامة: القصر والقبح.

وعَنْ مَالِكَ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَسُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ وَابْنَ شِهَاب، كَانُوا يَقُولُونَ: عِدَّةُ الْمُخْتَلِعَةِ مِثْلُ عِدَّةِ الْمُطَلَّقَةِ: ثَلَاثَةُ قروء. [4..1]

• إسناده صحيح.

[وانظر في عدة المختلعة: ٩٦٩٤ ـ ٩٦٩٦، ٩٧٠١].

٣٢ _ باب: أنموذج لعقد مخالعة

قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنَ تَأْخُذُواْ مِمَّا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَن يَخَافَآ أَلًا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيَمَا حُدُودَ ٱللَّهِ فَلا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيَا أَفْلَاتُ بِمِيَّ ﴾ [البقرة: ٢٢٩]. هَذَا كِتَابٌ كَتَبَتْهُ فُلانَةُ بنْتُ فُلانِ بْن فُلَانٍ فِي صِحَّةٍ مِنْهَا وَجَوَازِ أَمْرِ، لِفُلَانِ بْنِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ، إِنِّي كُنْتُ زَوْجَةً لَكَ، وَكُنْتَ دَخَلْتَ بِي فَأَفْضَيْتَ إِلَيَّ، ثُمَّ إِنِّي كَرِهْتُ صُحْبَتَكَ، وَأَحْبَبْتُ مُفَارَقَتَكَ عَنْ غَيْرِ إِضْرَارٍ مِنْكَ بِي، وَلَا مَنْعِي لِحَقِّ وَاجِبِ لِي عَلَيْكَ، وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عِنْدَ مَا خِفْنَا أَنْ لَا نُقِيمَ حُدُودَ اللهِ أَنْ تَخْلَعَنِي، فَتُبِينَنِي مِنْكَ بِتَطْلِيقَةٍ بِجَمِيع مَا لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقٍ، وَهُوَ كَذَا وَكَذَا دِينَاراً جِيَاداً مَثَاقِيلَ، وَبِكَذَا وَكَذَا دِينَاراً جِيَاداً مَثَاقِيلَ أَعْطَيْتُكَهَا عَلَىٰ ذَلِكَ سِوَىٰ مَا فِي صَدَاقِي، فَفَعَلْتَ الَّذِي سَأَلْتُكَ مِنْهُ، فَطَلَّقْتَنِي تَطْلِيقَةً بَائِنَةً بِجَمِيعٍ مَا كَانَ بَقِيَ لِي عَلَيْكَ مِنْ صَدَاقِي الْمُسَمَّىٰ مَبْلَغُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، وَبِالدَّنَانِيرِ الْمُسَمَّاةِ فِيهِ سِوَىٰ ذَلِكَ، فَقَبِلْتُ ذَلِكَ مِنْكَ مُشَافَهَةً لَكَ عِنْدَ مُخَاطِبَتِكَ إِيَّايَ بِهِ، وَمُجَاوَبَةً عَلَىٰ قَوْلِكَ مِنْ قَبْل تَصَادُرِنَا عَنْ مَنْطِقِنَا ذَلِكَ، وَدَفَعْتُ إِلَيْكَ جَمِيعَ هَذِهِ الدَّنَانِيرِ الْمُسَمَّىٰ مَبْلَغُهَا فِي هَذَا الْكِتَابِ الَّذِي خَالَعْتَنِي عَلَيْهَا وَافِيَةً سِوَىٰ مَا فِي صَدَاقِي، فَصِرْتُ بَائِنَةً مِنْكَ مَالِكَةً لِأَمْرِي بِهَذَا الْخُلْعِ الْمَوْصُوفِ أَمْرُهُ فِي هَذَا الْكِتَابِ، فَلَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيَّ وَلَا مُطَالَبَةَ وَلَا رَجْعَةَ، وَقَدْ قَبَضْتُ مِنْكَ جَمِيعَ مَا يَجِبُ لِمِثْلِي مَا دُمْتُ فِي عِدَّةٍ مِنْكَ، وَجَمِيعَ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِتَمَامِ مَا يَجِبُ لِمِثْلِي مَا دُمْتُ فِي عِدَّةٍ مِنْكَ، وَجَمِيعَ مَا أَحْتَاجُ إِلَيْهِ بِتَمَامِ مَا يَجِبُ لِلمُطَلِّقَةِ الَّتِي تَكُونُ فِي مِثْلِ حَالِي عَلَىٰ زَوْجِهَا الَّذِي يَكُونُ فِي مِثْلِ كَالِكَ، فَلَمْ يَنْقَ لِوَاحِدٍ مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ حَقٌّ وَلَا دَعْوَىٰ وَلِا طَلِبَةٌ، فَكُلُّ مَا اذَعَىٰ وَاحِدٌ مِنَّا قِبَلَ صَاحِبِهِ مِنْ حَقٌّ وَمِنْ دَعْوَىٰ وَمِنْ طَلِبَةٍ بِوَجْهٍ مِنَ مَا الْوَجُوهِ فَهُوَ فِي جَمِيعِ دَعْوَاهُ مُبْطِلٌ، وَصَاحِبُهُ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ بَرِيءٌ، وَقُلْ مَا أَبْرَأَهُ مِنْهُ مِمَّا الْوُجُوهِ فَهُو فِي جَمِيعِ دَعْوَاهُ مُبْطِلٌ، وَصَاحِبُهُ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعَ بَرِيءٌ، وَقُلْ مَا أَبْرَأَهُ مِنْهُ مِمَّا الْوَجُهِ فِي هَذَا الْكِتَابِ، مُشَافَهَةً عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ وَصِفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، مُشَافَهَةً عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ وَطِفَ فِي هَذَا الْكِتَابِ، مُشَافَهَةً عِنْدَ مُخَاطَبَتِهِ إِيَّاهُ قَبْلَ تَصَادُرِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَىٰ بَيْنَنَا فِيهِ، أَقَرَّتْ فُلَانَةً وَقُلَانًا، وَافْتِرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَىٰ بَيْنَنَا فِيهِ، أَقَرَّتْ فُلَانَةُ وَفُكَانًا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَىٰ بَيْنَنَا فِيهِ، أَقَرَّتُ فُلَانَةً وَقُلَانًا مَا أَوْرَاقِنَا عَنْ مَجْلِسِنَا الَّذِي جَرَىٰ بَيْنَنَا فِيهِ، أَقَرَّتُ فُلَانَةً وَقُلَانًا فَالْالَانُ وَالْمِلَانَ عَنْ مَجْلِسِنَا اللَّذِي جَرَىٰ بَيْنَنَا فِيهِ، أَقَرَاتُ فَلَانَةً وَقُلَانًا فَيهِ وَالْمَالَى الْعَلْ مُ الْعَلَىٰ وَالْمُلْكَ وَلَمَ الْمَوْنَا عَنْ مَحْلَالِهُ الْمُونَا عَنْ مَا أَلْوَلَا عَنْ مَا أَلْمَالَا الْمُؤْلِلِ الْمُلْولِي الْمُولَالِهُ اللّهُ الْمَالَالُهُ اللّهُ الْمُؤْلِقُولَالُهُ الْمُؤْلِقُولَالَهُ الْمُؤْلِقُولَالَالَهُ الْمُؤْلِقُولُ اللّهُ الْمِيْهِ الْمُؤْلُولُ الْمُعَلِيْلُ الْمُؤْلُولُ الْمُؤْلُولُولُ الْمَالَعِ

٣٣ _ باب: إذا أسلمت الكتابية قبل زوجها

٩٧٠٤ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِذَا أَسْلَمَتِ النَّصْرَانِيَّةُ قَبْلَ زَوْجِهَا بِسَاعَةٍ حَرُمَتْ عَلَيْهِ.

وَسُئِلَ عَطَاءٌ عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ أَسْلَمَتْ، ثُمَّ أَسْلَمَ زَوْجُهَا فِي الْعِدَّةِ، أَهِيَ امْرَأَتُهُ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنْ تَشَاءَ هِيَ بِنِكَاحِ جَدِيدٍ وَصَدَاقٍ.

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِذَا أَسْلَمَ فِي الْعِدَّةِ يَتَزَوَّجُهَا، وَقَالَ اللهُ: ﴿لَا هُنَّ عِلْهُ هُنَّ عَلَا هُنَّ اللهُ: ﴿لَا هُنَّ اللهُ عَلَيْكُونَ لَهُنَّ ﴾ [الممتحنة: ١٠].

وَقَالَ الْحَسَنُ وَقَتَادَةُ فِي مَجُوسِيَّيْنِ أَسْلَمَا: هُمَا عَلَىٰ نِكَاحِهِمَا، وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَبَىٰ الْآخَرُ بَانَتْ، لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا. وَإِذَا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ وَأَبَىٰ الْآخَرُ بَانَتْ، لَا سَبِيلَ لَهُ عَلَيْهَا. [خ. الطلاق، باب ٢٠].



الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِم بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ! الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِم بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ! الْعَجْلَانِيَّ جاءَ إِلَىٰ عَاصِم بْنِ عَدِيِّ الأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ لَهُ: يَا عَاصِمُ اللَّهِ عَلْيُكُ وَهُلاً ، أَيَقْتُلُهُ فَتَقْتُلُونَهُ، أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ؟ سُلْ لِي يَا عاصِمُ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْ ، فَسَأَلَ عَاصِمٌ عَنْ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ رَسُولَ اللهِ عَيْ المَسَائِلَ وَعَابَهَا، حَتَّىٰ كَبُرَ عَلَىٰ عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ ، فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، جَاءَ عَاصِمُ مَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ ، فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، جَاءَ عَاصِمُ عَنْ رَسُولِ اللهِ عَيْ ، فَلَمَّا رَجَعَ عاصِمٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ، جَاءَ عَلَىٰ عَاصِمُ ! لَلْ وَعَابَهَا عَاصِمٌ ! لَمُ عَوْيُمِرٌ فَقَالَ : يَا عَاصِمُ ! مَاذَا قَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ عَيْ المَسْأَلَةَ الَّتِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ عَاصِمُ ! فَقَالَ عَاصِمُ ! فَا فَيْفَ الْعَلَى عَلَى اللهِ عَلَى الْمَسْأَلَةُ التِي سَأَلْتُهُ عَنْهَا. قَالَ عُولُهُ ! وَاللهِ ! لَا أَنْتَهِي حَتَّىٰ أَسْأَلَهُ عَنْهَا.

۱۲۰۵ و أخرجه / د(۲۲۵ - ۲۵۲۲) / ن(۲۰۶۲) (۲۶۶۳) / جه(۲۲۰۲) مي (۲۲۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۸۲۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۸۲۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲۸۲۲۲) (۲۲۸۲۲) (۲

قَالَ ابْنُ شِهَابٍ: فَكَانَتْ تِلْكَ سُنَّةَ المُتَلَاعِنَيْنِ. [خ٥٦٥ (٤٢٣)/ م١٤٩٢]

□ وفي رواية لهما: قالَ: فَتَلَاعَنَا، وَأَنَا شَاهِدٌ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَفَارَقَهَا، فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ المُتَلاعِنَيْنِ، وَكَانَتْ صُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ المُتَلاعِنَيْنِ، وَكَانَتْ حامِلاً، فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا، وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَىٰ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَرَتِ السُنَّةُ في حامِلاً، فَأَنْكَرَ حَمْلَهَا، وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَىٰ إِلَيْهَا، ثُمَّ جَرَتِ السُنَّةُ في الْمِيرَاث: أَنْ يَرِثَهَا وَتَرِثَ مِنْهُ، مَا فَرَضَ الله لَهَا. [خ٤٧٤٦]

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ عُويْمِراً أَتَىٰ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ.. وفيها: ثُمَّ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: (انْظُرُوا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْحَمَ ('')، أَدْعَجَ ('') الْعَيْنَيْنِ، عَظِيمَ الأَلْيَتَيْنِ (''')، خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ ('')، فَلَا أَحْسِبُ عُويْمِراً؛ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَصَيْمِرَ ('')، فَلَا أَحْسِبُ عُويْمِراً؛ إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلْيها). أَحَيْمِرَ ('')، كَانَّهُ وَحَرَةٌ ('')، فَلَا أَحْسَبُ عُويْمِراً؛ إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلْيها). فَجَاءَتْ بِهِ عَلَىٰ النَّعْتِ ('') الَّذِي نَعَتَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُويْمِر، فَكَانَ بَعْدُ يُنْسَبُ إلىٰ أُمِّهِ. اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عُلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عُلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْهِ اللهُهُ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَ

□ وفي رواية له: قَالَ ﷺ: (إِنْ جاءَتْ بِهِ أَحْمَرَ قَصِيراً، كَأَنَّهُ وَحَرَةٌ، فَلَا أُرَاهَا؛ إِلَّا قَدْ صَدَقَتْ وَكَذَبَ عَلَيْهَا. وَإِنْ جاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ وَحَرَةٌ، فَلَا أُرَاهَ؛ إِلَّا قَدْ صَدَقَ عَلَيْهَا). فَجَاءَتْ بِهِ عَلَىٰ المَكْرُوهِ أَعْيَنَ، ذَا أَلْيَتَيْنِ، فَلَا أُرَاهُ؛ أَلَّا صَدَقَ عَلَيْهَا). فَجَاءَتْ بِهِ عَلَىٰ المَكْرُوهِ أَعْيَنَ، ذَا أَلْيَتَيْنِ، فَلَا أُرَاهُ؛ أَلَّا صَدَقَ عَلَيْهَا). فَجَاءَتْ بِهِ عَلَىٰ المَكْرُوهِ مِنْ ذَلِكَ.

⁽١) (أسحم): شديد السواد.

⁽٢) (أدعج): أكحل، أو شديد سواد العينين.

⁽٣) (عظيم الأليتين): ضخم العجز.

⁽٤) (خدلج الساقين): ساقاه ممتلئتان لحماً.

⁽٥) (أحيمر): تصغير أحمر؛ أي: شديد الشقرة.

⁽٦) (وحرة): دويبة تتراميٰ عليٰ اللحم فتفسده. وهي من أنواع الوزغ.

⁽٧) (النعت): الوصف.

□ وله: وَفُرِّقَ بَيْنَهُمَا.

□ وفي رواية له: عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: شَهِدْتُ الْمُتَلَاعِنَيْنِ،
 وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً.

□ وفي رواية لمسلم: فَفَارَقَهَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
 (ذَاكُمُ التَّفْرِيقُ بَيْنَ كُلِّ مُتَلاعِنَيْن).

■ وفي رواية لأبي داود: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَاصِمِ بْنِ عَدِيِّ: (أَمُّسِكِ الْمَرْأَةَ عِنْدَكَ، حَتَّىٰ تَلِدَ).

وَعَالَ عَاصِمُ بُنُ عَدِيِّ فِي ذَلِكَ قَوْلاً، ثُمَّ انْصَرَف، فَأَتَاهُ رَجُلاٌ مِنْ قَوْمِهِ فَقَالَ عَاصِمُ بُنُ عَدِيِّ فِي ذَلِكَ قَوْلاً، ثُمَّ انْصَرَف، فَأَتَاهُ رَجُلاٌ مِنْ قَوْمِهِ يَشْكُو إِلَيْهِ، أَنَّهُ قَد وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَقَالَ عاصِمٌ: مَا ابْتُلِيتُ بِهَذَا إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، إِلَّا لِقَوْلِي، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ عَيْقٍ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي وَجَدَ عَلَيْهِ امْرَأَتَهُ، وَكَانَ النَّذِي الْأَيْقِ الْمَائِقُ، وَكَانَ الَّذِي الْعَيْ وَكَانَ النَّبِيُ عَيْقٍ اللَّهُ وَجَدَهُ عِنْدَ أَهْلِهِ خَدْلاً (١) آدَمَ (٢) كَثِيرَ اللَّحْمِ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْقٍ: (اللَّهُمَّ! بَيِّنْ). فَجَاءَتْ شَبِيها بِالرَّجُلَ الَّذِي ذَكَرَ زَوْجُهَا أَنَّهُ وَجَدَهُ، فَلَاعَنَ النَّبِيُ عَيْقٍ بَيْنَهُمَا.

قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ في الْمَجْلِسِ: هِيَ الَّتِي قَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (لَوْ رَجَمْتُ أَحَداً بِغَيْرِ بَيِّنَةٍ، رَجَمْتُ هِذِهِ). فَقَالَ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ كَانَتْ تُظْهِرُ في الإسْلَام السُّوءَ. [خ٥٣١-م ١٤٩٧]

٩٧٠٦ وأخرجه/ ن(٣٤٧٠) (٣٤٧١) جه(٢٥٦٠)/ حم(٣١٠٧) (٣٣٦٠) (٣٤٤٩).

⁽١) (خدلاً): أي: ممتلئ الساقين.

⁽٢) (آدم): لونه قريب من السواد.

□ وفي رواية لهما: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَا، تِلْكَ امْرَأَةٌ
 أَعْلَنَتْ.

☐ وفي رواية لمسلم: قال: جَعْدَاً^(٣) قَطَطاً^(٤).

■ وذكر أحمد في رواية اسم الَّذِي رُمِيَتْ بِهِ، وهو: ابْنَ السَّحْمَاءِ.

المُرَأَتَهُ، وَالْمِوْلِ اللهِ عَلَى مَنْ وَلَدِهَا، في زَمَانِ رَسُولِ اللهِ عَلَى فَأَمَرَ بِهِمَا وَسُولُ اللهِ عَلَى فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللهِ عَلَى فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللهُ، ثُمَّ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ، وَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ عَلَى فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللهُ، ثُمَّ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ، وَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ عَلَى فَتَلَاعَنَا كَمَا قَالَ اللهُ، ثُمَّ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ لِلْمَرْأَةِ، وَفَرَّقَ بَيْنَ المُتَلَاعِنَيْن.

□ وفي رواية للبخاري: أَنَّ رَجُلاً مِنَ الْأَنْصَارِ... [خ٥٣٠٦]

المُتَلاعِنَيْنِ، فَقَالَ: قَالَ النَّبِيُ ﷺ لِلْمُتَلاعِنَيْنِ: (حِسَابُكُمَا عَلَىٰ اللهِ، المُتَلاعِنَيْنِ: (حِسَابُكُمَا عَلَىٰ اللهِ، اللهُ عَلَىٰ اللهِ، قَالَ: (لَا مَالَ لَك، اللهُ عَلَيْهَا). قَالَ: مَالِي؟ قَالَ: (لَا مَالَ لَك، اللهُ عَلَيْهَا، فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ إِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَهُوَ بِمَا اسْتَحْلَلْتَ مِنْ فَرْجِهَا، وَإِنْ كُنْتَ كَذَبْتَ عَلَيْهَا، فَذَاكَ أَبْعَدُ لَك). [خ189ه/ ٥٣١١)/ م١٤٩٣]

⁽٣) (جعداً): شعره غير سبط.

⁽٤) (قططاً) القطط: هو شديد جعودة الشعر.

۹۷۰۷ و أخرجه / د (۲۲۵۹) / ت (۱۲۰۳) / ن (۳٤۷۷) جه (۲۰۶۹) مي (۲۳۳۲) / ط(۲۰۲۰) حم (۲۰۳۵) (۲۰۳۵) (۲۳۲۰) (۲۰۳۵) .

۸۰۷۰ و أخــرجــه/ د(۲۲۵۷) (۲۲۵۷)/ ت(۲۲۰۲) (۲۱۷۸)/ ن(۳۲۷۳ ـ ۲۷۵۳)/ مي(۲۲۳۱)/ حـم(۹۳۸) (۷۲۷۷) (۲۰۲۵) (۲۰۲۵) (۲۰۲۵) (۲۰۲۵) (۱۲۰۵) (۹۰۰۵) (۲۰۲۰).

□ وفي رواية لهما: فَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ،
 وَقَالَ: (الله يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ)؟ ثلاثاً.

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: رَجُلٌ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، فَقَالَ: فَرَّقَ النَّبِيُ ﷺ بَيْنَ أَخَوَيْ بَنِي الْعَجْلَانِ، وَقَالَ: (الله! يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ)؟ فَأَبْيَا، وَقَالَ: (الله! يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ)؟ فَأَبْيَا، فَقَالَ: (الله! يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ)؟ فَأَبْيَا، فَقَالَ: (الله! يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدَكُمَا كَاذِبٌ، فَهَلْ مِنْكُمَا تَائِبٌ)؟ فَأَبْيَا، فَقَرَقَ بَيْنَهُمَا. [٢٥٣١٥]

□ وفي رواية لمسلم: عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: شَمْا كَرَيْتُ مَا الْمُتَلَاعِنَيْنِ فِي إِمْرَةِ مُصْعَبِ (')، أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: فَمَا دَرَيْتُ مَا أَقُولُ، فَمَضَيْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لِلْغُلامِ: اسْتَأْذِنْ لِي. أَقُولُ، فَمَضَيْتُ إِلَىٰ مَنْزِلِ ابْنِ عُمَرَ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ لِلْغُلامِ: اسْتَأْذِنْ لِي. قَالَ: إِنَّهُ قَائِلٌ ('`)، فَسَمِعَ صَوْتِي. قَالَ: ابْنُ جُبَيْرٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: ادْخُلْ، فَوَاللهِ مَا جَاءَ بِكَ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ، فَدَخَلْتُ، فَإِذَا هُوَ مُفْتَرِشٌ بَرْدَعَةٌ (") مُتَوسِّدٌ وِسَادَةً حَشْوُهَا لِيفٌ. قُلْتُ: أَبَا عَبْدِ الرَّحْمنِ! الْمُتَلاعِنَانِ، أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! نَعَمْ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ الْمُتَلاعِنَانِ، أَيُفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! نَعَمْ، إِنَّ أَوَّلَ مَنْ سَأَلَ الْمُتَلاعِنَانِ، أَيْفَرَّقُ بَيْنَهُمَا؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا الْمُرَاتَةُ عَلَىٰ فَلَانُ بْنُ فُلَانٍ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ أَنْ لَوْ وَجَدَ أَحَدُنَا الْمُرَاتَةُ عَلَىٰ فَاحِشَةٍ، كَيْفَ يَصْنَعُ؟ إِنْ تَكَلَّمَ تَكَلَّمَ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، وَإِنْ سَكَتَ النَّبِيُ وَيَعْفَ فَلَمْ يُجِبْهُ، فَلَمْ اللهِ وَعَلَى مَنْ الله وَعَلَى مِثْلُ ذَلِكَ أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ الّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَلَمْ لَكَا مَالَة فَذِ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَلَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ الّذِي سَأَلْتُكَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَلَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّ اللهِ يَعْفَلَ عَنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ عِنْهُ قَدِ ابْتُلِيتُ بِهِ، فَأَنْ الله وَعَلَلَ هَوْلَاءِ الآيَاتِ فِي سُورَةِ النَّورِ: ﴿ وَالْآلِينَ يَرْمُونَ أَزُوجَهُمْ الْ فَالَانَ الله وَعَلَى الله وَعَلَلَ الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَالْمَا الله وَلَا الله وَالْمَالَانَ الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَلَا الله وَعَلَى الله وَلَا الله وَلَهُ الله وَلَا الله ول

⁽١) هو: مصعب بن الزبير.

⁽٢) (قائل): أي: نائم القيلولة، وهو النوم وسط النهار.

⁽٣) (برذعة): هي الحلس الذي يجعل تحت الرحل.

[النور: ٩] فَتَلاهُنَّ عَلَيْهِ وَوَعَظَهُ وَذَكَّرَهُ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الآخِرَةِ. قَالَ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! مَا كَذَبْتُ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَاهَا فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ دَعَاهَا فَوَعَظَهَا وَذَكَّرَهَا وَأَخْبَرَهَا أَنَّ عَذَابِ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ لَا يَعْرَةِ. قَالَتْ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنَّهُ لَكَاذِبٌ. فَبَدَأَ بِالرَّجُلِ الآخِرَةِ. قَالَتْ: لَا، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنَّهُ لَكَاذِبٌ. فَبَدأَ بِاللَّهُ اللهِ فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ. ثُمَّ ثَنَى بِالْمَرْأَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ باللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ الله عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا.

□ وفي رواية له: فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِأُمِّهِ. [م١٤٩٤]

النّبِيّ عَنْ بَشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ النّبِيُ عَنَى (الْبَيّنَةَ، أَوْ حَدٌ في ظَهْرِك). النّبِي عَنْ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ، فَقَالَ النّبِي عَنْ الْمَرَأَتِهِ رَجُلاً، يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِذَا رَأَىٰ أَحَدُنَا عَلَىٰ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيّنَةَ وَإِلّا حَدٌ في ظَهْرِك). فَقَالَ الْبَيّنَةَ وَإِلّا حَدٌ في ظَهْرِك). فَقَالَ الْبَيّنَةَ وَالّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ! إِنِي لَصَادِقٌ، فَلَيُنْزِلَنَ اللهُ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَٱلّذِي يَرْمُونَ أَزُورَجَهُمْ ﴿، فَقَرا حَتَّىٰ بَلَغَ: اللهَ اللهُ عَنْ وَلَ بَعْرَيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَٱلّذِينَ يَرْمُونَ أَزُورَجَهُمْ ﴿، فَقَرا حَتَّىٰ بَلَغَ: الْحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَٱلّذِينَ يَرْمُونَ أَزُورَجَهُمْ ﴿، فَقَرا حَتَّىٰ بَلَغَ: الْحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَٱلّذِينَ يَرْمُونَ أَزُورَجَهُمْ ﴿، فَقَرا حَتَّىٰ بَلَغَ: الْحَدِّ، فَنَزَلَ جِبْرِيلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ: ﴿وَٱلّذِينَ يَرْمُونَ أَزُورَجَهُمْ ﴿، فَقَرا حَتَّىٰ بَلَغَ: وَالْدَي كَنَ مُنَ اللهَ يَعْلَمُ أَنَ اللهُ عَنْ اللهَ يَعْلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَنْ اللهَ عَلَى اللهُ الله

۹۷۰۹ و أخرجه/ د(۲۲۵٤)/ ت(۳۱۷۹)/ جه(۲۰٦٧).

⁽١) (البينة): الشهود

وَقَالُوا: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ (٢). قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَتَلَكَّأَتْ وَنَكَصَتْ، حَتَّىٰ ظَنَنَا أَنَّهَا تَرْجِعُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيَوْمِ، فَمَضَتْ، فَقَالَ الْنَبِيُ عَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ النَّبِيُ عَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ النَّبِيُ عَيْنَيْنِ، سَابِغَ الأَلْيَتَيْنِ، خَدَلَّجَ النَّبِيُ عَيْنَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءً). فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْنَيْ: السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءً). فَجَاءَتْ بِهِ كَذَلِكَ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْنَةٍ: (لَوْلَا ما مَضَىٰ مِنْ كِتَابِ الله، لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنٌ). [خ ٤٧٤٧ (٢٦٧١)]

بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ. وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لَأُمِّهِ، وَكَانَ أُمَّةَ قَذَفَ امْرَأَتَهُ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ. وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ بِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاءَ. وَكَانَ أَخَا الْبَرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لأُمِّهِ، وَكَانَ أَوَّلَ رَجُلٍ لَاعَنَ فِي الإِسْلَامِ. قَالَ؛ فَلَاعَنَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (أَبْصِرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ جَاءَتْ بِهِ أَبْيَضَ سَبِطاً قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ (١) فَهُوَ لِهِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَكْحَلَ جَعْداً حَمْشَ السَّاقَيْنِ (١) فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ سَحْمَاء) قَالَ: فَأُنْبِئْتُ أَنْبِئْتُ اللَّاقَيْنِ. [1893]

وفي رواية للنسائي: قَالَ إِنَّ أَوَّلَ لِعَانٍ كَانَ فِي الْإِسْلَامِ: أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ شَرِيكَ بْنَ السَّحْمَاءِ بِامْرَأَتِهِ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ عَيْفٍ فَأَخْبَرَهُ بِنَ السَّحْمَاءِ بِامْرَأَتِهِ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ عَيْفٍ فَأَخْبَرَهُ بِنَ السَّحْمَاءِ بِامْرَأَتِهِ، فَأَتَىٰ النَّبِيَ عَيْفٍ فَأَخْبَرَهُ بِنَ السَّعْمَاءِ وَإِلَّا فَحَدُّ فِي ظَهْرِكَ) يُرَدِّدُ بِنَ لِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُ عَيْفٍ: (أَرْبَعَةَ شُهدَاء؛ وَإِلَّا فَحَدُّ فِي ظَهْرِكَ) يُرَدِّدُ ذَلِكَ عَلَيْهِ مِرَاراً، فَقَالَ لَهُ هِلَالٌ: وَاللهِ! يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ الله وَلَلْكَ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ، لَيَعْلَمُ أَنِّي صَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَّ الله وَهَلِكُ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ، فَيَلْكُمُ أَنِّي صَادِقٌ، وَلَيُنْزِلَنَّ الله وَهَلِكُ عَلَيْكَ مَا يُبَرِّئُ ظَهْرِي مِنَ الْجَلْدِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ اللّهَانِ ﴿ وَاللّذِينَ يَرَمُونَ أَزُوَجَهُمْ ﴾ إلَىٰ فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ آيَةُ اللّهَانِ ﴿ وَاللّذِينَ يَرَمُونَ أَزُوبَجَهُمْ ﴾ إلَىٰ آخِر الْآيَةِ [النور:٦].

⁽٢) (موجبة): أي: موجبة لغضب الله تعالى إن كانت كاذبة.

٩٧١٠ وأخرجه/ ن(٣٤٦٨)/ حم(١٢٤٥٠).

⁽١) (قضىء العينين): معناه: فاسدهما بكثرة دمع أو حمرة أو غير ذلك.

⁽٢) (حمش الساقين): أي: دقيقهما.

فَدَعَا هِلَالًا، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، ثُمَّ دُعِيَتِ الْمَرْأَةُ، وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الرَّابِعَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الرَّابِعَةِ فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي الرَّابِعَةِ أَوْ الْخَامِسَةِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (وَقِفُوهَا؛ فَإِنَّهَا مُوجِبَةٌ)، فَتَلَكَّأَتْ (٣) حَتَّىٰ مَا شَكَكْنَا أَنَّهَا سَتَعْتَرِفُ، ثُمَّ قَالَتْ: لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَائِرَ الْيُومِ، فَمَنَ الْيُومِينِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (انْظُرُوهَا، فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ أَبْيَضَ سَبِطاً (٤) قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالٍ بْنِ أُمَيَّةَ. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ أَبْيَضَ سَبِطاً (٤) قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالٍ بْنِ أُمَيَّةَ. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ آدَمَ أَبْيَضَ سَبِطاً (٤) قَضِيءَ الْعَيْنَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ). فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْداً رَبْعاً حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ). فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْداً رَبْعاً حَمْشَ السَّاقَيْنِ، فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ). فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ جَعْداً رَبْعاً حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِشَرِيكِ بْنِ السَّحْمَاءِ). فَجَاءَتْ بِهِ آدَمَ مَنْ السَّاقَيْنِ، فَقُولَ لَسُولُ اللهِ عَلَيْذَ (لُولًا مَا سَبَقَ فِيهَا مَنْ لِي وَلَهَا شَأَنْ).

الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: إِنَّا، لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ، فِي الْمَسْجِدِ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، أَوْ قَتَلَ قَتَلْتُمُوهُ؛ وَإِنْ سَكَتَ سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ. وَاللهِ! لأَسْأَلَنَّ عَنْهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَوْ أَنَّ رَجُلاً وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلاً، فَتَكَلَّمَ جَلَدْتُمُوهُ، أَوْ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! افْتَحْ)(١) قَتَلَ قَتَلُتُمُوهُ، أَوْ سَكَتَ، سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ. فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! افْتَحْ)(١) وَجَعَلَ مَجْدَلَةُ وَجَعَلَ يَدُعُو، أَوْ سَكَتَ، سَكَتَ عَلَىٰ غَيْظٍ. فَقَالَ: (اللَّهُمَّ! افْتَحْ)(١) وَجَعَلَ مَجْدَلَةُ وَجَعَلَ يَرْمُونَ الْوَجَهُمُ وَلَمْ يَكُن لَمُمْ شُهَدَةً وَجَعَلَ يَدُعُو، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿ وَاللَّذِينَ يَرَمُونَ الْوَاجَهُمُ وَلَمْ يَكُن لَمُ مُهَدَلَهُ وَجَعَلَ يَدُعُو، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿ وَاللَّذِينَ يَرْمُونَ الْوَاجَهُمُ وَلَمْ يَكُن لَمُ مُهَدَلَهُ وَجَعَلَ يَدُعُو، فَنَزَلَتْ آيَةُ اللِّعَانِ: ﴿ وَاللَّذِينَ يَرْمُونَ الْوَاجَهُمْ وَلَرْ يَكُن لَمُ مُهُ مَا اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ ا

⁽٣) (فتلكأت): أي: توقفت وتباطأت.

⁽٤) (سبطاً): أي: مسترسل الشعر.

⁽٥) (ربعاً): أي: غير طويل ولا قصير.

٩٧١١ وأخرجه/ د(٢٢٥٣)/ جه(٢٠٦٨)/ حم(٤٠٠١) (٤٠٠١).

⁽١) (اللَّهُمَّ افتح): معناه: بيِّن لنا الحكم في هللها.

إِلَّا أَنْفُهُمْ ﴾ هذه الآياتُ [النور:٦]. فَابْتُلِيَ بِهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْن النَّاسِ، فَجَاءَ هُوَ وامْرَأَتُهُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَلَاعَنَا، فَشَهِدَ الرَّجُلُ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، ثُمَّ لَعَنَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبَينَ، فَذَهَبَتْ لِتَلْعَنَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَهْ)! فَأَبَتْ، فَلَعَنَتْ، فَلَمَّا أَدْبَرَا قَالَ: (لَعَلَّهَا أَنْ تَجِيءَ بِهِ أَسْوَدَ جَعْداً)، فَجَاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْداً. [1890]

٩٧١٢ - (د ن) عَن ابْن عَبَّاس: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ أَمَر رَجُلاً حِينَ أَمَرَ الْمُتَلَاعِنَيْنِ أَنْ يَتَلَاعَنَا، أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فِيهِ عِنْدَ الْخَامِسَةِ، ويَقُولُ: إِنَّهَا مُوجِبَةٌ(١). [20077/ 67737]

• صحيح.

٩٧١٣ ـ (ن) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: لَاعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ الْعَجْلَانِيِّ وَامْرَأَتِهِ، وَكَانَتْ حُبْلَىٰ. [57537]

• صحيح.

٩٧١٤ ـ (د) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ قَالَ: جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمِّيَّةً ـ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِمْ _ فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عَشِيّاً، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلاً، فَرَأَىٰ بِعَيْنِهِ، وَسَمِعَ بِأُذُنِهِ، فَلَمْ يَهِجْهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ. ثُمَّ غَدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي جِئْتُ أَهْلِي عِشَاءً، فَوَجَدْتُ عِنْدَهُمْ رَجُلاً، فَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ، وَسَمِعْتُ بِأَذْنَيَّ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا

٩٧١٢ ـ (١) (موجبة): أي: موجبة للعنة الله على الرجل إن كان كاذباً، وموجبة لغضب الله على المرأة إن كان زوجها صادقاً.

جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمْ وَلَرْ يَكُن لَمَّمُ شُهَدَآهُ إِلَآ أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِرٍ ﴾ [النور:٦] الْآيَتَيْنِ كِلْتَيْهِمَا.

فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَبْشِرْ يَا هِلَالُ! قَدْ جَعَلَ اللهُ ﷺ فَقَالَ لَكُ فَرَجاً وَمَحْرَجاً)، قَالَ هِلَالٌ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَلِكَ مِنْ رَبِّي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَحْرَجاً اللهِ ﷺ وَسُولُ اللهِ ﷺ وَسُولُ اللهِ ﷺ وَدُكَّرَهُمَا وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا، فَقَالَ وَدُكَّرَهُمَا وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا، فَقَالَ هِلَالٌ: وَاللهِ! لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: قَدْ كَذَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَاعِنُوا بَيْنَهُمَا).

فَقِيلَ لِهِ لَالٍ: اشْهَدْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهُ: يَا هِلَالُ! اتَّقِ اللهَ! فَإِنَّ عَذَابَ اللَّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ اللهُ نَيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ اللهُ عَلَيْهَا، كَمَا لَمْ يُجَلِّدُنِي عَلَيْهَا، اللهُ عَلَيْهَا، كَمَا لَمْ يُجَلِّدُنِي عَلَيْهَا، فَشَهِدَ الْخَامِسَةَ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ.

ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي، فَشَهِدَتْ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قِيلَ لَهَا: اتَّقِي اللهُ! فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكِ أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ! لَا أَفْضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتِ النَّعَامِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ.

فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَضَىٰ أَنْ لَا يُدْعَىٰ وَلَدُهَا لِأَبِ، وَلَا تُرْمَىٰ وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحَدُّ، وَلَا تُرْمَىٰ وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحَدُّ، وَقَضَىٰ أَنْ لَا بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوتَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ

طَلَاقٍ، وَلَا مُتَوَفَّىٰ عَنْهَا، وَقَالَ: (إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ (') أُرَيْصِحَ (') أُرَيْصِحَ (') أُثْيْبِجَ (") حَمْشَ السَّاقَيْنِ (') فَهُوَ لِهِلَالٍ. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ (°) جَعْداً (') جُمْالِيّاً (') خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ (^) سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ (') فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ). فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً جَمَالِيّاً خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْلَا الْأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَأْنُ).

قَالَ عِكْرِمَةُ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيراً عَلَىٰ مِصْرٍ (١٠) وَمَا يُدْعَىٰ لِأَبِ. [٢٢٥٦]

• ضعيف.

9٧١٥ ـ (جه) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تَزَوَّجَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ امْرَأَةً مِنْ بَلْعِجْلَانَ، فَدَخَلَ بِهَا، فَبَاتَ عِنْدَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: مَا وَجَدْتُهَا مِنْ بَلْعِجْلَانَ، فَدَخَلَ بِهَا، فَبَاتَ عِنْدَهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ: مَا وَجَدْتُهَا عَذْرَاءَ، فَرُفِعَ شَأْنُهَا إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّا فَلَاعَنَا، وَأَعْطَاهَا الْجَارِيَةَ فَسَأَلَهَا، فَقَالَتْ: بَلَىٰ، قَدْ كُنْتُ عَذْرَاءَ، فَأَمَرَ بِهِمَا، فَتَلَاعَنَا، وَأَعْطَاهَا الْمَهْرَ. [جه٢٠٧٠]

• ضعيف.

٩٧١٤ ـ (١) (أصيهب): تصغير أصهب، وهو الذي تعلوه صهبة، وهي كالشقرة.

⁽٢) (أريصح): تصغير أرصح، وهو خفيف الأليتين.

⁽٣) (أثيبج) الثبج: ما بين الكاهل ووسط الظهر.

⁽٤) (حمش الساقين): دقيق الساقين.

⁽٥) (أورق): الذي لونه الورقة وهي السمرة.

⁽٦) (جعداً): أي: شعره غير سبط.

⁽V) (جمالياً): العظيم الخلق، شبه خلقه بالجمل.

⁽٨) (خدلج الساقين): عظيم الساقين.

⁽٩) (سابغ الأليتين): أي ممتلئ الأليتين.

⁽١٠) (مصر): أي: على مصر من الأمصار.

٩٧١٥ وأخرجه/ حم (٢٣٦٧).

9٧١٦ ـ (جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (أَرْبَعٌ مِنَ النِّسَاءِ، لَا مُلَاعَنَةَ بَيْنَهُنَّ: النَّصْرَانِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْيَهُودِيَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْحَرَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْحَرَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الْمُسْلِمِ، وَالْحُرَّةُ تَحْتَ الْحُرِّ). [جه ٢٠٧١]

• ضعيف.

٩٧١٧ - (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿وَٱلَّذِينَ بَمُونَ الْمُعْمَ شَهَدَةً وَلَا نَقْبَلُوا لَمُمْ شَهَدَةً وَلَا نَقْبَلُوا لَمُمْ شَهَدَةً وَلَا نَقْبَلُوا لَمُمْ شَهَدَةً وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ: أَهَكَذَا نَزَلَتْ أَبَدًا ﴿ النور: ٤]. قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَهُوَ سَيِّدُ الْأَنْصَارِ! أَلَا تَسْمَعُونَ يَا رَسُولَ اللهِ عَلَيْ: (يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ! أَلَا تَسْمَعُونَ يَا رَسُولَ اللهِ! لَا تَلُمْهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ. إِلَى مَا يَقُولُ سَيِّدُكُمْ ﴾؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! لَا تَلُمْهُ فَإِنَّهُ رَجُلٌ غَيُورٌ. وَاللهِ! مَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً قَطُّ إِلَّا بِحُراً، وَمَا طَلَّقَ امْرَأَةً لَهُ قَطُّ، فَاجْتَرَأً وَاللهِ! مَا عَلَىٰ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا مِنْ شِدَّةٍ غَيْرَتِهِ.

فَقَالَ سَعْدٌ: وَاللهِ! يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي لَأَعْلَمُ أَنَّهَا حَقُّ، وَأَنَّهَا مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ، وَلَكِنِّي قَدْ تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لَكَاعاً تَفَخَّذَهَا رَجُلٌ، مِنَ اللهِ تَعَالَىٰ، وَلَكِنِّي قَدْ تَعَجَّبْتُ أَنِّي لَوْ وَجَدْتُ لَكَاعاً تَفَخَّذَهَا رَجُلٌ، لَمْ يَكُنْ لِي أَنْ أَهِيجَهُ وَلَا أُحَرِّكَهُ، حَتَّىٰ آتِيَ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ، فَوَاللهِ! لَا آتِي بِهِمْ حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ.

قَالَ: فَمَا لَبِشُوا إِلَّا يَسِيراً، حَتَّىٰ جَاءَ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّة، وَهُوَ أَحَدُ الشَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ الشَّلَاثَةِ الَّذِينَ تِيبَ عَلَيْهِمْ، فَجَاءَ مِنْ أَرْضِهِ عِشَاءً، فَوَجَدَ عِنْدَ أَهْلِهِ رَجُلاً، فَرَأَىٰ بِعَيْنَيْهِ وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ، فَلَمْ يَهِجْهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، فَغَدَا عَلَىٰ رَجُلاً، فَرَأَىٰ بِعَيْنَيْ وَسَمِعَ بِأُذُنَيْهِ، فَلَمْ يَهِجْهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ، فَغَدَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَا عِنْدَهَا رَجُلاً، فَرَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ وَسَمِعْتُ بِأُذُنَيَّ، فَكَرِهَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَا جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَ عَلَيْهِ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا: قَدْ ابْتُلِينَا بِمَا قَالَ جَاءَ بِهِ، وَاشْتَدَ عَلَيْهِ، وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالُوا: قَدْ ابْتُلِينَا بِمَا قَالَ

سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، الْآنَ يَضْرِبُ رَسُولُ اللهِ ﷺ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ وَيُبْطِلُ شَهَادَتَهُ فِي الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ هِلَالٌ: وَاللهِ! إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَ اللهُ لِي منْهَا مَخْرَجاً.

فَقَالَ هِلَالٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ أَرَىٰ مَا اشْتَدَّ عَلَيْكَ مِمَّا جِئْتُ بِهِ. وَاللهُ يَعْلَمُ إِنِّي لَصَادِقٌ. وَوَاللهِ! إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُريدُ أَنْ يَأْمُرَ بِضَرْبِهِ، إِذْ أَنْزَلَ اللهُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْوَحْيَ، وَكَانَ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ عَرَفُوا ذَلِكَ فِي تَرَبُّدِ جِلْدِهِ فَأَمْسَكُوا عَنْهُ، حَتَّىٰ فَرَغَ مِنَ الْوَحْي، فَنَزَلَتْ: ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَجَهُمْ وَلَوْ يَكُن لَمُّمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ ﴾ الْآيةَ [النور: ٦].

فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَبْشِرْ يَا هِلَالُ! فَقَدْ جَعَلَ اللهُ لَكَ فَرَجاً وَمَخْرَجاً)، فَقَالَ هِلَالٌ: قَدْ كُنْتُ أَرْجُو ذَاكَ مِنْ رَبِّي عَجْلُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَرْسِلُوا إِلَيْهَا)، فَأَرْسَلُوا إِلَيْهَا فَجَاءَتْ، فَقَرَأَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمَا، وَذَكَّرَهُمَا وَأَخْبَرَهُمَا أَنَّ عَذَابَ الْآخِرَةِ أَشَدُّ مِنْ عَذَابِ الدُّنْيَا، فَقَالَ هِلَالٌ: وَاللهِ! يَا رَسُولَ اللهِ! لَقَدْ صَدَقْتُ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: كَذَبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (لَاعِنُوا بَيْنَهُمَا).

فَقِيلَ لِهِلَالٍ: اشْهَدْ، فَشَهِدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الْخَامِسَةِ قِيلَ: يَا هِلَالُ! اتَّقِ اللهَ! فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكَ الْعَذَابَ، فَقَالَ: وَاللهِ! لَا يُعَذِّبُنِي اللهُ عَلَيْهَا، كَمَا لَمْ يَجْلِدْنِي عَلَيْهَا، فَشَهِدَ فِي الْخَامِسَةِ أَنَّ لَعْنَةَ اللهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ.

ثُمَّ قِيلَ لَهَا: اشْهَدِي أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ باللهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبينَ، فَلَمَّا

كَانَتِ الْخَامِسَةُ، قِيلَ لَهَا: اتَّقِ اللهَ! فَإِنَّ عَذَابَ الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ عَذَابِ الْاَخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً، الْآخِرَةِ، وَإِنَّ هَذِهِ الْمُوجِبَةُ الَّتِي تُوجِبُ عَلَيْكِ الْعَذَابَ، فَتَلَكَّأَتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: وَاللهِ! لَا أَفْضَحُ قَوْمِي، فَشَهِدَتْ فِي الْخَامِسَةِ أَنَّ غَضَبَ اللهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ.

فَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا، وَقَضَىٰ أَنَّهُ لَا يُدْعَىٰ وَلَدُهَا لِأَبِ، وَلَا تُرْمَىٰ هِيَ بِهِ وَلَا يُرْمَىٰ وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَىٰ وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ وَلَا تُرْمَىٰ هِيَ بِهِ وَلَا يُرْمَىٰ وَلَدُهَا، وَمَنْ رَمَاهَا أَوْ رَمَىٰ وَلَدَهَا فَعَلَيْهِ الْحَدُّ، وَقَضَىٰ أَنْ لَا بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوتَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ الْحَدُّ، وَقَضَىٰ أَنْ لَا بَيْتَ لَهَا عَلَيْهِ وَلَا قُوتَ، مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمَا يَتَفَرَّقَانِ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ وَلَا مُتَوَقَّى عَنْهَا.

وَقَالَ: (إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصَيْهِبَ أُرَيْسِحَ حَمْشَ السَّاقَيْنِ فَهُوَ لِهِلَالٍ. وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُورَقَ جَعْداً جُمَالِيّاً خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَهُوَ لِللَّذِي رُمِيَتْ بِهِ). فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِيّاً خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ لِلَّذِي رُمِيَتْ بِهِ). فَجَاءَتْ بِهِ أَوْرَقَ جَعْداً جُمَالِيّاً خَدَلَّجَ السَّاقَيْنِ سَابِغَ الْأَلْيَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْلَا الْأَيْمَانُ لَكَانَ لِي وَلَهَا شَانٌ).

قَالَ عِكْرِمَةُ: فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَمِيراً عَلَىٰ مِصْرٍ، وَكَانَ يُدْعَىٰ لِأُمِّهِ وَمَا يُدْعَىٰ لِأَبِيهِ. [حم٢١٣١، ٢١٩٩، ٢٤٦٨]

• حسن.

□ وفي رواية: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَاعَنَ بِالْحَمْلِ. [حم٣٣٩]

٩٧١٨ - (حم) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ: أَنَّهُ يَرِثُ أُمَّهُ وَتَرِثُهُ أُمُّهُ، وَمَنْ قَفَاهَا بِهِ جُلِدَ ثَمَانِينَ، وَمَنْ دَعَاهُ وَلَدَ زِنَىٰ جُلِدَ ثَمَانِينَ. [حم٢٠٢٨]

[•] إسناده ضعيف.

٩٧١٩ _ (حم) عَنْ سَهْل بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَاصِم بْنِ عَدِيِّ: (اقْبِضْهَا إِلَيْكَ حَتَّىٰ تَلِدَ عِنْدَكَ، فَإِنْ تَلِدُهُ أَحْمَرَ فَهُوَ لِأَبِيهِ الَّذِي انْتَفَىٰ مِنْهُ لِعُوَيْمِرِ، وَإِنْ وَلَدَتْهُ قَطَطَ الشَّعْرِ، أَسْوَدَ اللِّسَانِ، فَهُوَ لِابْنِ السَّحْمَاءِ). قَالَ عَاصِمٌ: فَلَمَّا وَقَعَ، أَخَذْتُهُ إِلَيَّ، فَإِذَا رَأْسُهُ مِثْلُ فَرْوَةِ الْحَمَلِ الصَّغِيرِ، ثُمَّ أَخَذْتُ _ قَالَ يَعْقُوبُ: بِفُقْمَيْهِ فَإِذَا هُوَ أُحَيْمِرٌ مِثْلُ النَّبْقَةِ، وَاسْتَقْبَلَنِي لِسَانُهُ أَسْوَدُ مِثْلُ التَّمْرَةِ، قالَ فَقُلْتُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ عَلَيْهِ. [حم ۲۲۸۳۷]

• إسناده حسن.





• ٩٧٢ - (ق) عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ حَلَفَ لَا يَدْخُلُ عَلَىٰ بَعْضِ أَهْلِهِ شَهْراً، فَلَمَّا مَضَىٰ تِسْعَةٌ وَعِشْرُونَ يَوْماً غَدَا عَلَيْهِنَّ أَوْ رَاحَ، فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ فَقِيلَ لَهُ: يَا نَبِيَّ الله! حَلَفْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْهِنَّ شَهْراً؟ قَالَ: (إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً).

🗆 وفي رواية للبخاري: آلَيٰ مِنْ نِسَائِهِ شَهْراً. 💮 [خ١٩١٠]

الله عَنْ أَنَسَ رَهُ قَالَ: آلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مِنْ نِسَائِهِ مَنْ نِسَائِهِ مَنْ نِسَائِهِ مَنْ فَعَانَتِ انْفَكَتْ قَدَمُهُ، فَجَلَسَ فِي عُلِّيَّةٍ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: شَهْراً، وَكَانَتِ انْفَكَتْ قَدَمُهُ، فَجَلَسَ فِي عُلِّيَّةٍ لَهُ، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ قَالَ: (لا، وَلَكِنِّي آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً). فَمَكَثَ تَسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ نَزَلَ، فَذَخَلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ. [خ۳۷۸]

□ وفي رواية: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ! آلَيْتَ شَهْراً، فَقَالَ: (إِنَّ الشَّهْرَ يَكُونُ تِسْعاً وَعِشْرِينَ).

٩٧٢٠ وأخرجه/ جه(٢٠٦١)/ حم(٢٦٦٨).

٩٧٢١ وأخرجه/ ت(٦٩٠)/ ن(٣٤٥٦).

⁽١) (مشربة): هي الغرفة المرتفعة.

⁽٢) (جذوع): أي: جذوع النخل.

٧٧٢٢ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَصْبَحْنَا يَوْماً وَنِسَاءُ النَّبِيِّ عَلَيْ يَبْكِينَ، عِنْدَ كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ أَهْلُهَا، فَخَرَجْتُ إِلَىٰ المَسْجِدِ، فَإِذَا هُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ مَلاَنُ مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ، فَصَعِدَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ وَهُوَ فَي غُرْفَةٍ لَهُ، فَسَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، ثُمَّ سَلَّمَ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَنَادَاهُ، فَدَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَال: أَطَلَقْتَ نِسَاءَكَ؟ فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً) (١). فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ فَقَالَ: (لَا، وَلَكِنْ آلَيْتُ مِنْهُنَّ شَهْراً) (١). فَمَكَثَ تِسْعاً وَعِشْرِينَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ.

اللَّذِي سَمَّىٰ الله: لَا يَجِلُّ لأَحْدِ بَعْدَ الأَجَلِ؛ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بَالْمَعْرُوفِ، اللَّذِي سَمَّىٰ الله: لَا يَجِلُّ لأَحْدِ بَعْدَ الأَجَلِ؛ إِلَّا أَنْ يُمْسِكَ بَالْمَعْرُوفِ، أَوْ يَعْزِمَ الطَّلَاقَ كَمَا أَمَرَ الله وَ الله عَلَى اللهُ عَلَى اللهِ عَلَى اللهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللهُ عَلَى الْهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ عَلَى اللهُ ع

□ وفي رواية معلقة: عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ الْبَعَةُ وَفِي رواية معلقة: عَنْ نَافِع، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: إِذَا مَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ يُوقَفُ حَتَّىٰ يُطَلِّقَ، وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ حَتَّىٰ يُطَلِّقَ. وَيُذْكَرُ ذَلِكَ عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَائِشَةَ وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ عَنْ عُثْمَانَ وَعَلِيٍّ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ وَعَائِشَةَ وَاثْنَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَشِرَ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِ عَشِرَ رَجُلاً مِنْ أَصْدَابِ النَّبِيِّ عَشِرَ رَجُلاً مِنْ أَصْدَابِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَالْمَالِقَ مَا اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ إِلَيْ عَشَرَ رَجُلاً مِنْ أَصْدَابِ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَلَاقُ مَا عَلَيْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهُ عَلَيْهِ الْعَلِيْ وَأَبِي الللَّهِ عَنْ عُنْهُ عَلَيْهِ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ الللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَلَهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاهُ اللَّهُ الْعَلَيْمُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاهُ اللَّهُ الْعَلَاهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاهُ اللْعَلَاهُ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلَاهُ اللَّهُ الْعَلَاهُ اللَّهُ الْعَلَاهُ اللَّهُ الْعَلَاهُ اللْعَلَاهُ اللْعَلَاهُ اللللْعُلِيْكَ الْعَلَاهُ اللْعَلَالَةُ الللللْعُلِيْلَاهُ الللللْعُلِيْلِ اللللْعَلَاهُ اللْعَلَالَةُ الْعَلَاهُ الللللْعُلُولُولِ الْعَلَاهُ اللَّهِ الْعَلَاهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَاهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالِهُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالَةُ الْعَلَالِعُلُولُولُولَالِ اللْعَلَالِ

المُ اللهُ اللهُ

٩٧٢٢_ وأخرجه/ ن(٣٤٥٥).

 ⁽۱) (آلیت منهن شهراً): أي: حلفت أن لا أدخل علیهن شهراً.
 ۹۷۲٤ وأخرجه/ ن(۲۱۳۰).

اللهِ عَنْ جَابِرٍ وَ اللهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ اعْتَزَلَ بَسَاءَهُ شَهْراً، فَخَرَجَ إِلَيْنَا فِي تِسْعِ وَعِشْرِينَ، فَقُلْنَا: إِنَّمَا الْيَوْمُ تِسْعُ وَعِشْرِينَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا الشَّهْرُ) وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَحَبَسَ وَعِشْرُونَ، فَقَالَ: (إِنَّمَا الشَّهْرُ) وَصَفَّقَ بِيَدَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَحَبَسَ إِصْبَعاً وَاحِدَةً فِي الآخِرَةِ.

* * *

الله عَلَىٰ نِسَائِهِ شَهْراً، فَمَكَثَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِسَاءَ يَدْخُلَ عَلَىٰ نِسَائِهِ شَهْراً، فَمَكَثَ تِسْعَةً وَعِشْرِينَ يَوْماً، حَتَّىٰ إِذَا كَانَ مِسَاءَ ثَلَاثِينَ دَخَلَ عَلَيْنَا شَهْراً، فَقَالَ: إِنَّكَ أَقْسَمْتَ أَنْ لَا تَدْخُلَ عَلَيْنَا شَهْراً، فَقَالَ: (الشَّهْرُ كَذَا)، يُرْسِلُ أَصَابِعَهُ فِيهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (وَالشَّهْرُ كَذَا)، وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ فِيهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، (وَالشَّهْرُ كَذَا)، وَأَرْسَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَمْسَكَ إِصْبَعاً وَاحِداً فِي الثَّالِثَةِ.

• حسن.

9۷۲۷ ـ (ت جه) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: آلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ نِسَائِهِ، وَحَرَّمَ، فَجَعَلَ الْحَرَامَ حَلَالاً، وَجَعَلَ فِي الْيَمِينِ كَفَّارَةً. [ت٢٠٧١/ جه٢٠٧]

• ضعف الألباني رواية الترمذي، وصحح ابن ماجه.

٩٧٢٨ ـ (جه) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنَّمَا آلَىٰ، لِأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِنَّمَا آلَىٰ، لِأَنَّ زَيْنَبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ أَقْمَأَتْكَ ('')، فَغَضِبَ ﷺ وَيْنَبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ أَقْمَأَتْكَ ('')، فَغَضِبَ ﷺ وَيُنْبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ أَقْمَأَتْكَ ('')، فَغَضِبَ ﷺ وَيَنْبَ رَدَّتْ عَلَيْهِ هَدِيَّتَهُ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لَقَدْ أَقْمَأَتْكَ ('')، فَعَضِبَ عَلَيْهِ فَاللَّهُ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ.

• ضعيف.

٩٧٢٩ - (ط) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا آلَىٰ

٩٧٧٠ وأخرجه/ حم(١٤٥٢٧) (١٤٥٨٨) (١٤٥٨٥) (١٢٥٨٠).

٩٧٢٨ ـ (١) (أقمأتك): أي: صغرت من شأنك.

الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِ طَلَاقٌ، وَإِنْ مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ، حَتَّىٰ يُوقَفَ، فَإِمَّا أَنْ يُطِلِّقَ، وَإِمَّا أَنْ يَفِيءَ. [ط١١٨٤]

• في إسناده انقطاع.

• ٩٧٣٠ ـ (ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَيُّمَا رَجُلِ آلَىٰ مِنِ امْرَأَتِهِ، فَإِنَّهُ إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ وُقِفَ حَتَّىٰ يُطَلِّقَ أَوْ يَفِيءَ، وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ طَلَاقٌ إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ حَتَّىٰ يُوقَفَ.

وعَنِ ابْنِ شِهَابٍ: أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَا يَقُولَانِ فِي الرَّجُلِ يُولِي مِنِ امْرَأَتِهِ: إِنَّهَا إِذَا مَضَتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَا يَقُولَانِ فِي الرَّجُلِ يُولِي مِنِ امْرَأَتِهِ: إِنَّهَا إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ، فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ، وَلِزَوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ مَا كَانَتْ فِي الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ، فَهِيَ تَطْلِيقَةٌ، وَلِزَوْجِهَا عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ مَا كَانَتْ فِي الْعَدَّةِ. [ط١٨٥]

٩٧٣١ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ كَانَ يَقْضِي فِي الرَّجُلِ إِذَا آلَىٰ مِنِ امْرَأَتِهِ: أَنَّهَا إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ، وَقَضِي فِي الرَّجُلِ إِذَا آلَىٰ مِنِ امْرَأَتِهِ: أَنَّهَا إِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ الْأَشْهُرِ، وَلَهُ عَلَيْهَا الرَّجْعَةُ مَا دَامَتْ فِي عِدَّتِهَا. [ط١١٨٦]

[وانظر: ۹۵۸۹، ۱۵۱۳۵].





الكِتَابُ الرَّابع

أحكام المولود





١ ـ باب: إذا عرض بنفى الولد

إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عُلَاماً أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عُلَاماً أَسْوَدَ، وَإِنِّي أَنْكَرْتُهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَمَا أَلْوَانُهَا)، قالَ: حُمْرٌ، قَالَ: (هَلْ فِيهَا مِنْ أُورَقَ (١))؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قالَ: (فَأَنِّي تُرَىٰ ذَلِكَ (هَلْ فِيهَا مِنْ أُورَقَ (١))؟ قَالَ: إِنَّ فِيهَا لَوُرْقاً، قَالَ: (فَأَنِّي تُرَىٰ ذَلِكَ جَاءَهَا)؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! عِرْقٌ (٢) نَزَعَهَا، قَالَ: (وَلَعلَّ هَذَا عِرْقٌ نَعَهُا، قَالَ: (وَلَعلَّ هَذَا عِرْقٌ نَعَهُ). وَلَمْ يُرَخِّصْ لَهُ فِي الْإِنْتِفَاءِ مِنْهُ. [خ ٢٥٠٥ / ٢٥٠٥]/ م١٥٠٠]

- □ وفي رواية لمسلم: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ.
 - وعندهم: أَنَّ الرَجُل كَانَ مِنْ بَنِي فَزَارَةً.
- زاد في رواية للنسائي: فَمِنْ أَجْلِهِ قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذَا،
 لَا يَجُوزُ لِرَجُلٍ أَنْ يَنْتَفِيَ مِنْ وَلَدٍ وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِهِ؛ إِلَّا أَنْ يَنْعُمَ أَنَّهُ
 رَأَىٰ فَاحِشَةً.

* * *

۹۷۳۲ و أخرجه / د(۲۲۲ _ ۲۲۲۲) / ت(۲۱۲۸) ن(۲۷۲۸ _ ۴٤۸۰) جه (۲۰۰۲) / حم(۲۱۸) (۲۱۸۷) (۲۲۸۷) (۲۲۸۷) .

⁽١) (أورق): هو الذي فيه سواد ليس بصاف.

⁽٢) (عرق): المراد بالعرق هنا: الأصل من النسب.

٩٧٣٣ - (جه) عَن ابْن عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ أَتَىٰ النَّبِيَّ عَيْكُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ امْرَأَتِي وَلَدَتْ عَلَىٰ فِرَاشِي غُلَاماً أَسْوَدَ، وَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا أَسْوَدُ قَطُّ. قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ إِبِل)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَمَا أَلْوَانُهَا)؟ قَالَ: حُمْرٌ، قَالَ: (هَلْ فِيهَا أَسْوَدُ)؟ قَالَ: لَا، قَالَ: (فِيهَا أَوْرَقُ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَأَنَّىٰ كَانَ ذَلِك)؟ قَالَ: عَسَىٰ أَنْ يَكُونَ نَزَعَهُ عِرْقٌ، قَالَ: (فَلَعَلَّ ابْنَكَ هَذَا نَزَعَهُ عِرْقٌ). [جه٢٠٠٣]

٩٧٣٤ ـ (جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِو: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (كُفْرٌ بِامْرِئِ ادِّعَاءُ نَسَبِ لَا يَعْرِفُهُ، أَوْ جَحْدُهُ وَإِنْ دَقَّ). [45 } \]

• حسن صحيح.

٩٧٣٥ ـ (د ن جه مي) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ حِينَ نَزَلَتْ آيَةُ الْمُتَلَاعِنَيْن: (أَيُّمَا امْرَأَةٍ أَدْخَلَتْ عَلَىٰ قَوْم مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ، فَلَيْسَتْ مِنَ اللهِ فِي شَيْءٍ، وَلَنْ يُدْخِلَهَا اللهُ جَنَّتَهُ. وَأَيُّمَا رَجُل جَحَدَ وَلَدَهُ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ، احْتَجَبَ اللهُ مِنْهُ، وَفَضَحَهُ عَلَىٰ رُؤوسَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ). [د۲۲۲/ ن۲۸۱/ جه۲۷۲/ می۲۲۸]

• ضعيف.

٩٧٣٦ - (حم) عَن ابْن عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ : (مَن انْتَفَىٰ مِنْ وَلَدِهِ لِيَفْضَحَهُ فِي الدُّنْيَا، فَضَحَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَىٰ رُؤوس الْأَشْهَادِ، قِصَاصٌ بقِصَاص). [٤٧٩٥ حم

• إسناده حسن.

٩٧٣٤ وأخرجه/ حم(٧٠١٩).

٩٧٣٧ - (ط) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن أَبِي أُمَيَّةَ: أَنَّ امْرَأَةً هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا، فَاعْتَدَّتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُر وَعَشْراً، ثُمَّ تَزَوَّجَتْ حِينَ حَلَّتْ، فَمَكَثَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرِ وَنِصْفَ شَهْرِ، ثُمَّ وَلَدَتْ وَلَداً تَامّاً، فَجَاءَ زَوْجُهَا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَدَعَا عُمَرُ نِسْوَةً مِنْ نِسَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ قُدَمَاءَ، فَسَأَلَهُنَّ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: أَنَا أُخْبِرُكَ عَنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ، هَلَكَ عَنْهَا زَوْجُهَا حِينَ حَمَلَتْ مِنْهُ، فَأُهْرِيقَتْ عَلَيْهِ الدِّمَاءُ، فَحَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا ، فَلَمَّا أَصَابَهَا زَوْجُهَا الَّذِي نَكَحَهَا ، وَأَصَابَ الْوَلَدَ الْمَاءُ ، تَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا وَكَبرَ، فَصَدَّقَهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، وَقَالَ عُمَرُ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْنِي عَنْكُمَا إِلَّا خَيْرٌ، وَأَلْحَقَ الْوَلَدَ بِالْأَوَّلِ. [ط١٤٥٠]

• رجاله ثقات.

[وانظر: ٩٧٠٥ _ ٩٧١١ فصل اللعان].

٢ _ باب: الولد للفراش

٩٧٣٨ - (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَيْ قَالَ: (الْوَلَدُ لِلْفِرَاش، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ(١)). [خ۸۱۸۲ (۱۷۵۰) م۸۵۶]

☐ وفي رواية للبخاري: (الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفِرَاشِ). [خ٦٧٥٠]

٩٧٣٩ _ (ق) عَنْ عَائِشَةَ وَ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّاللَّالِمُ اللَّاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللّ

۹۷۳۸ و أخرجه/ ت(۱۱۵۷)/ ن(۳٤۸۲) (۳٤۸۳)/ جه(۲۰۰۱)/ می (۲۲۳۵)/ حم (۲۲۲۷) (1.44) (1.44) (1.44) (1.44) (1.44) (1.44) (VAT).

⁽١) (وللعاهر الحجر): العاهر: الزاني، ومعنىٰ له الحجر: أي: له الخيبة ولا حق له في الولد.

٩٧٣٩ وأخرجه/ د(٢٢٧٣)/ ن(٣٤٨٧) (٣٤٨٧)/ جه(٢٠٠٤)/ مي (٢٣٣١) (٢٢٣٧)/ ط(١٤٤٩)/ حـــم(٢٥٨٩٤) (٢٤٠٩٥) (٢٤٠٩٥) (١٤٤٩٥) حــم

وَقَّاصٍ وعَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ في غُلَام، فَقَالَ سَعْدٌ: هذَا يَا رَسُولَ اللهِ! ابْنُ أَخِي عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَاصٍ، عَهِدً إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ، انْظُرْ إِلَىٰ شَبَهِهِ. وَقَالَ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ: هَذَا أَخِي يَا رَسُولَ اللهِ! وُلِدَ عَلَىٰ فِرَاشِ أَبِي مِنْ وَلِيدَتِهِ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ شَبَهِ فَرَأَىٰ شَبَها بَيِّناً بِعُتْبَةَ، فَقَالَ: (هُو لَكَ يَا عَبْدُ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الحَجَرُ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ وَلَّى اللهِ الْمُولَةُ وَلَّالًا (١٤٥٧)/ م١٤٥٥] بِنْتَ زَمْعَةَ). فَلَمْ تَرَهُ سَوْدَةُ قَطُّ.

□ وفي رواية للبخاري: قَالَتْ: فَلَمَّا كَانَ عَامَ الْفَتْحِ، أَخَذَهُ سَعْدُ.. وفيها: ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ (احْتَجِبِي سَعْدُ.. وفيها: ثُمَّ قَالَ لِسَوْدَةَ بِنْتِ زَمْعَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ ـ (احْتَجِبِي مِنْهُ) لِمَا رَأَىٰ مِنْ شَبَهِهِ بِعُتْبَةَ، فَمَا رَآهَا حَتَّىٰ لَقِيَ اللهَ. [خ٣٠٥]

* * *

• ٩٧٤٠ ـ (ن) عَنْ عَبْدِ اللهِ بِنِ مَسْعُودٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ (١) وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ).

• صحيح.

المُعُهُ جَارِيَةٌ يَطَوُّهَا هُوَ، وَكَانَ يَظُنُّ بِآخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِوَلَدٍ شِبْهِ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ بِهِ، هُو، وَكَانَ يَظُنُّ بِآخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِولَدٍ شِبْهِ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ بِهِ، هُوَ، وَكَانَ يَظُنُّ بِآخَرَ يَقَعُ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ بِولَدٍ شِبْهِ الَّذِي كَانَ يَظُنُّ بِهِ، فَمَاتَ زَمْعَةُ وَهِي حُبْلَىٰ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ سَوْدَةُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (٣٤٨٥) لَلْهُ لِلْفِرَاشِ، وَاحْتَجِبِي مِنْهُ (١) يَا سَوْدَةُ! فَلَيْسَ لَكِ بِأَخِ).

• صحيح.

^{· (}۲۰۰۲) (۳۶۰۲۲).

١٠٤٠ (١) (الولد للفراش): أي: لمالك الفراش وهو الزوج، والمرأة تسمىٰ فراشاً؛
 لأن الرجل يفترشها.

٩٧٤١ وأخرجه/ حم(١٦١٢٧).

⁽١) (واحتجبي منه): قال النووي: أمرها بالاحتجاب ندباً واحتياطاً؛ لأنه =

٩٧٤٢ ـ (جه) عَنْ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ بِالْوَلَدِ اللهِ ﷺ وَضَىٰ بِالْوَلَدِ اللهِ ﷺ وَاللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الله

• صحيح.

٩٧٤٣ ـ (جه) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ). [جه٧٠٠]

• صحيح بما قبله.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بنِ عَمْرِهِ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ فُلَاناً ابْنِي، عَاهَرْتُ بِأُمِّهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ يَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا دِعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا دِعْوَةَ فِي الْإِسْلَامِ، ذَهَبَ أَمْرُ الْجَاهِلِيَّةِ، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ).

• حسن صحيح.

9٧٤٥ ـ (د) عَنِ الْحَسَنِ بْنِ سَعْدٍ ـ مَوْلَىٰ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ـ عَنْ رَبَاحٍ قَالَ: زَوَّجَنِي أَهْلِي أَمَةً لَهُمْ رُومِيَّةً، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا، طَالِبٍ ـ عَنْ رَبَاحٍ قَالَ: زَوَّجَنِي أَهْلِي أَمَةً لَهُمْ رُومِيَّةً، فَوَقَعْتُ عَلَيْهَا فَوَلَدَتْ فَوَلَدَتْ غَلَامًا أَسُودَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللهِ، ثُمَّ طَبِنَ (١) لَهَا غُلَامٌ لِأَهْلِي رُومِيٍّ غُلَاماً أَسُودَ مِثْلِي، فَسَمَّيْتُهُ عُبِيْدَ اللهِ، ثُمَّ طَبِنَ (١) لَهَا غُلَامٌ لِأَهْلِي رُومِيٍّ

⁼ في ظاهر الشرع أخوها؛ لأنه ألحق بأبيها، لكن لما رأى على الشبه البين بعتبة بن أبي وقاص، خشي أن يكون من مائه فيكون أجنبياً منها فأمرها بالاحتجاب منه احتياطاً. اهـ. (السيوطي).

٩٧٤٢ وأخرجه/ حم(١٧٣).

٩٧٤٤ وأخرجه/ حم(١٦٦١) (١٩٧١).

٩٧٤٥ وأخرجه/ حم(٤١٦) (٤١٧) (٢٠٥) (٥٠٢).

⁽١) (طبن): أي: فطن لها وأفسدها.

يُقَالُ لَهُ يُوحَنَّهُ، فَرَاطَنَهَا بِلِسَانِهِ، فَوَلَدَتْ غُلَاماً كَأَنَّهُ وَزَغَةٌ مِنَ الْوَزَغَاتِ، فَقُلْتُ لَهَا: مَا هَذَا؟ فَقَالَتْ: هَذَا لِيُوحَنَّهُ، فَرَفَعْنَا إِلَىٰ عُثْمَانَ ـ أَحْسَبُهُ قَالَ فَقُلْتُ لَهَا: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا مَهْدِيٌّ: قَالَ فَسَأَلَهُمَا ـ فَاعْتَرَفَا، فَقَالَ لَهُمَا: أَتَرْضَيَانِ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَكُمَا بِقَضَاءِ رَسُولِ اللهِ عَيْنَ وَسُولَ اللهِ عَيْنَ قَضَىٰ أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفِرَاشِ. وَأَحْسَبُهُ قَالَ: فَجَلَدَهَا وَجَلَدَهُ وَكَانَا مَمْلُوكَيْن. [٢٢٧٥]

• ضعيف.

الْخَطَّابِ، أَوْ عَمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَوْ عُمْرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَوْ عُمْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَضَىٰ أَحَدُهُمَا فِي امْرَأَةٍ غَرَّتْ رَجُلاً بِنَفْسِهَا، وَذَكَرَتْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَضَىٰ أَحَدُهُمَا فِي امْرَأَةٍ غَرَّتْ رَجُلاً بِنَفْسِهَا، وَذَكَرَتْ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَضَىٰ أَنْ يَفْدِي وَلَدَهُ أَنَّهَا حُرَّةُ، فَتَزَوَّجَهَا، فَوَلَدَتْ لَهُ أَوْلَاداً: فَقَضَىٰ أَنْ يَفْدِي وَلَدَهُ بِمِثْلِهِمْ.

[وانظر: ۱۰۲۰۱، ۱۰۲۰۲].

٣ _ باب: القائف

٩٧٤٧ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَنْ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَنْ دَخَلَ عَلَيْ مَسْرُوراً، تَبُرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (١) فَقَالَ: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً (٢) نَظَرَ عَلَيْ مَسْرُوراً، تَبُرُقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ (١) فَقَالَ: (أَلَمْ تَرَيْ أَنَّ مُجَزِّزاً (٢) نَظَرَ آيَكُ مَسْرُوراً، تَبُرُقُ أَسَامَةً بُنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ آيَفًا أَلَى زَيْدٍ، فَقَالَ: إِنَّ هَذِهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ). [خ ٢٧٧٠ (٣٥٥٥)/ م ٢٥٥٩]

۹۷٤٧ و أخرجه / د(۲۲۲۷) (۲۲۲۸) / ت(۲۱۲۹) / ن(۳۶۹۳) (۲۶۹۳) / جه(۲۳۲۹) / حم(۲۹۰۹۱) (۲۲۰۹۱) .

⁽١) (تبرق أسارير وجهه): قال أهل اللغة: تبرق أي تُضيءُ وتستنير من السرور والفرح. والأسارير هي الخطوط التي في الجبهة.

 ⁽٢) (أن مجززاً): هو من بني مُدْلِج. قال العلماء: وكانت القيافة فيهم وفي بني أسد. تعترف لهم العرب بذلك.

⁽٣) (آنفاً): أي قريباً.

□ وفي رواية لهما: دَخَلَ فَرَأَىٰ أُسَامَةَ وَزَيْداً، وَعَلَيْهِمَا قَطِيفَةٌ، قَدْ غَطَّيَا رُؤُوسَهُمَا وَبَدَتْ أَقْدَامُهُمَا، فَقَالَ: (إِنَّ هذهِ الأَقْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ [خ۱۷۷۱] بَعْض).

 وفي رواية لهما: فَسُرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ عَلِيلًا وَأَعْجَبَهُ (٤)، فَأَخْبَرَ بِهِ عَائشَةً. [خ۱۳۷۳]

□ وفي رواية لمسلم: وَكَانَ مُجَزِّزٌ قَائِفاً (٥).

٩٧٤٨ ـ (جه) عَن ابْن عَبَّاس: أَنَّ قُرَيْشاً أَتَوْا امْرَأَةً كَاهِنَةً، فَقَالُوا لَهَا: أَخْبِرِينَا أَشْبَهَنَا أَثَراً بِصَاحِبِ الْمَقَامِ(١)، فَقَالَتْ: إِنْ أَنْتُمْ جَرَرْتُمْ كِسَاءً عَلَىٰ هَذِهِ السِّهْلَةِ، ثُمَّ مَشَيْتُمْ عَلَيْهَا، أَنْبَأْتُكُمْ، قَالَ: فَجَرُّوا كِسَاءً، ثُمَّ مَشَىٰ النَّاسُ عَلَيْهَا، فَأَبْصَرَتْ أَثَرَ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَذَا أَقْرَبُكُمْ إِلَيْهِ شَبَهاً، ثُمَّ مَكَثُوا بَعْدَ ذَلِكَ عِشْرِينَ سَنَةً، أَوْ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ مُحَمَّداً عَلَيْهٍ. [40.42]

• منكر ضعيف، وفي «الزوائد»: إسناده صحيح.

٩٧٤٩ ـ (ط) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ كَانَ

⁽٤) (وأعجبه): قال القاضي: قال المازريّ: كانت الجاهلية تقدح في نسب أسامة لكونه أسود شديد السواد. وكان زيد أبيض. فلما قضى هذا القائف بإلحاق نسبه مع اختلاف اللون، وكانت الجاهلية تعتمد قول القائف _ فرح النبيِّ ﷺ لكونه زاجراً لهم عن الطعن في النسب.

⁽٥) (قائفاً): هو الذي يعرف بالأشباه والقرابات، ويميز الأثر، سمى بذلك لأنه يقفو الأشياء؛ أي: يتبعها.

٩٧٤٨ ـ وأخرجه/ حم(٣٠٧٢).

⁽١) (بصاحب المقام): أي: مقام إبراهيم.

يُلِيطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِمَنِ ادَّعَاهُمْ فِي الْإِسْلَامِ، فَأَتَىٰ رَجُلَانِ كِلَاهُمَا يَدَّعِي وَلَدَ امْرَأَةٍ، فَدَعَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَائِفاً، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا، فَقَالَ الْقَائِفُ: لَقَدْ اسْتَرَكَا فِيهِ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالدِّرَّةِ، ثُمَّ دَعَا الْقَائِفُ: لَقَدْ اسْتَرَكَا فِيهِ، فَضَرَبَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِالدِّرَةِ، ثُمَّ دَعَا الْمَرْأَةَ، فَقَالَ: أَخْبِرِينِي خَبَرَكِ، فَقَالَتْ: كَانَ هَذَا لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ الْمَرْأَةَ، فَقَالَ: أَخْبِرِينِي خَبَرَكِ، فَقَالَتْ: كَانَ هَذَا لِأَحَدِ الرَّجُلَيْنِ يَأْتِينِي، وَهِي فِي إِبِلٍ لِأَهْلِهَا، فَلَا يُفَارِقُهَا حَتَّىٰ يَظُنَّ وَتَظُنَّ أَنَّهُ قَدْ اسْتَمَرَّ بِهَا حَبَلٌ. ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا، فَأُهْرِيقَتْ عَلَيْهِ دِمَاءٌ، ثُمَّ خَلَفَ اسْتَمَرَّ بِهَا حَبَلٌ. ثُمَّ انْصَرَفَ عَنْهَا، فَأُهْرِيقَتْ عَلَيْهِ دِمَاءٌ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهِ مَاءٌ، ثُمَّ خَلَفَ عَلَيْهِ الْمُؤْدِي مِنْ أَيِّهِمَا هُوَ؟ قَالَ: فَكَبَّرَ الْقَائِفُ، فَقَالَ عُمَرُ لِلْغُلَامِ: وَالِ أَيَّهُمَا شِئْتَ. [طَاهُمَا فَيْتَ.

• إسناده منقطع.

٤ _ باب: من ادعىٰ لغير أبيه

• ٩٧٥٠ ـ (ق) عَنْ أَبِي ذَرِّ ضَّيْهُ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيْهُ يَقُولُ: (لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ _ وَهُوَ يَعْلَمُهُ _؛ إِلَّا كَفَرَ. وَمَنِ ادَّعَىٰ وَلَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ _ وَهُوَ يَعْلَمُهُ _؛ إِلَّا كَفَرَ. وَمَنِ ادَّعَىٰ قَوْماً لَيْسَ لَهُ فِيهِمْ نَسَبُ؛ فَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ). [خ٣٥٠٨ م ٦٦]

الله وَهُوَ يَعْلَمُهُ؛ إِلَّا وَلْفَظُ مسلم: (لَيْسَ مِنْ رَجُلٍ ادَّعَىٰ لِغَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُهُ؛ إِلَّا كَفَرَ. وَمَنِ ادَّعَىٰ مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا، وَلْيَتَبَوَّأُ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ. وَمَنْ دَعَا رَجُلاً بِالْكُفْرِ، أَوْ قَالَ: عَدُوَّ اللهِ، وَلَيْسَ كَذلِك؛ إِلَّا حَارَ عَلَيْهِ).

٩٧٥١ - (ق) عن أبي عُثْمانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ سَعْدِ هَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَالَى الْمَنِ التَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ سَمِعْتُ النَّبِيَ عَلَيْ يَقُولُ: (مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ

۹۷۵۰ وأخرجه/ حم (۲۱٤٦٥) (۲۱۵۷۱).

۱۹۷۱ و أخرجه / د(۱۱۳) / جه (۲۲۱۰) / مي (۲۵۳۰) (۲۸۲۰) / حم (۱٤۹۷) (۱٤۹۷) (۱۲۹۷) (۱۲۹۹) (۱۲۹۹) (۱۲۹۹)

أَبِيهِ، فالجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ). فَذَكَرْتُهُ (١) لأَبِي بَكْرَةَ فَقَالَ: وَأَنَا سَمِعَتْهُ أُذِنَايَ وَوَعَاهُ قَلْبِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. [خ٣٢٦، ٣٧٦٧ (٤٣٢٦)/ م٣٦]

□ وعند مسلم: عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: لَمَّا ادُّعِيَ زِيَادٌ، لَقِيتُ أَبَا بَكْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ: مَا هَذَا الَّذِي صَنَعْتُمْ؟ إِنِّىٰ سَمِعْتُ سَعْدَاً.. الحديث.

□ وفي رواية له: كِلَاهُمَا يَقُولُ: سَمِعَتْهُ أُذُنَاي وَوَعَاهُ قَلْبِي.

■ زاد في رواية أبي داود، ورواية للدارمي: قَالَ عَاصِمُ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا عُثْمَانَ! لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ، أَيُّمَا رَجُلَيْنِ، فَقَالَ: أَمَّا أَحُدُهُمَا: فَأَوَّلُ مَنْ رَمَىٰ بِسَهْم فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ فِي الْإِسْلَامِ - يَعْنِي: سَعْدَ بْنَ مَالِكٍ -، وَالْآخَرُ: قَدِمَ مِنَ الطَّائِفِ فِي بِضْعَةٍ وَعِشْرِينَ رَجُلاً عَلَىٰ أَقْدَامِهِمْ، فَذَكَرَ فَضْلاً.

٩٧٥٢ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَا تَرْغَبُوا عَنْ آبِيهِ، فَهُوَ كُفْرٌ). [خ٦٧٦٨/ م٦٢]

٩٧٥٣ ـ (خ) عَنْ وَاثلةَ بْنِ الأَسْقَعِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَىٰ (١) أَنْ يَدَّعِيَ الرَّجُلُ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ يُرِيَ عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرُهُ (٢)، أَوْ يَقُولَ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ). [خ٣٥٠٩]

٩٧٥٤ - (خ) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمنِ بْنِ عَوْفِ رَفِيْ اللَّهُ قَالَ لِصُهَيْبٍ: التَّقِ الله! وَلَا تَدَّع إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيكَ. فَقَالَ صُهَيْبٌ: مَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي كَذَا

⁽١) (فذكرته): قائل ذٰلك هو راوي الحديث أبو عثمان.

۹۷۵۲ وأخرجه/ حم (۱۰۸۱۳).

٩٧٥٣ ـ (١) (الفري): جمع فرية، والفرية: الكذب والبهت.

⁽٢) (أو يري عينه ما لم تره): أن يدعي أنه رأى في المنام ما لم يره.

وَكَذَا، وَأَنِّي قُلْتُ ذَلِكَ، وَلَكِني سُرِقْتُ وَأَنَا صَبِيٌّ. [خ٢٢١٩]

م ٩٧٥٥ ـ (د) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ الْمُتَنَابِعَةُ إِلَىٰ يَوْم الْقِيَامَةِ).

• صحيح.

١٩٧٥٦ - (مي) عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: كُفْرٌ بِاللهِ ادِّعَاءٌ إِلَىٰ نَسَبٍ لَا يُعْرَفُ، وَكُفْرٌ بِاللهِ تَبَرُّؤٌ مِنْ نَسَبٍ وَإِنْ دَقَّ. [مي٢٩٠٣]

• إسناده صحيح.

٩٧٥٧ ـ (مي) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ.. نَحْواً مِنْهُ. [مي٢٩٠٤]

• إسناده صحيح.

٩٧٥٨ ـ (مي) عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ النَّبِيَ اللَّهِ اللَّهَاءَ، وَأَكْثَرَ لِأَبَايِعَهُ، فَجِئْتُ وَقَدْ قُبِضَ، وَأَبُو بَكْرٍ قَائِمٌ مَقَامَهِ، فَأَطَابَ الثَّنَاءَ، وَأَكْثَرَ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ اللَّهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِلْمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ

• إسناده تالف.

٩٧٥٩ ـ (جه مي) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ انْتَسَبَ إِلَىٰ خَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ تَوَلَّىٰ خَيْرَ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَهُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ).
[جه٢٦٠/ مي٢٦٠٩]

٩٧٥٩ وأخرجه/ حم (٢٩٢١) (٣٠٣٧).

□ زاد الدارمي: (إِلَىٰ يَوْم الْقِيَامَةِ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلُ).

• صحيح.

• ٩٧٦ ـ (جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ، وَإِنَّ رِيحَهَا لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ خَمْسِمِائَةِ عَام). [T711a=]

■ وعند أحمد بلفظ: (سَبْعِينَ عَامَاً).

• ضعيف، وفي «الزوائد»: إسناده صحيح.

[وانظر: ۱۰۱۹، ۱۷۷۸، ۱۰۲۰۱، ۲۰۲۰، ۱۰۲۰۱، ۱۶۳۸].

٥ ـ باب: تحريم الطعن في النسب

٩٧٦١ - (خ) عَن ابْن عَبَّاس فَيْ قَالَ: خِلَالٌ (١) مِنْ خِلَال الجَاهِلِيَّةِ: الطَّعْنُ في الأَنْسَابِ(٢)، وَالنِّيَاحَةُ(٣) وَنَسِىَ الثَّالِثَةَ. قالَ سُفْيَانُ: وَيَقُولُونَ: إِنَّهَا الاسْتِسْقَاءُ بِالأَنْوَاءِ^(٤). [خ٠٥٨٣]

٩٧٦٢ _ (م) عَنْ أبعى هُسرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اثْنَتَانِ فِي النَّاسِ هُمَا بِهِمْ كُفْرٌ: الطَّعْنُ فِي النَّسَب، وَالنِّيَاحَةُ عَلَىٰ الْمَبِّت). [م٧٧]

٩٧٦٠ وأخرجه/ حم(٢٥٩٢) (٦٨٣٤).

٩٧٦١ - (١) (خلال): خصال.

⁽٢) (الطعن في الأنساب): أي: القدح من بعض الناس في نسب بعض بغير علم.

⁽٣) (النياحة): أي: على الميت.

⁽٤) (الاستسقاء بالأنواء): أي: يقولون: مطرنا بنوء كذا.

٩٧٦٢ ـ وأخرجه/ حم(٨٩٠٥) (٩٦٩٠) (٩٦٩٠).

٦ _ باب: اللقيط

عَمَرُ عَمَرُ الْبُو جَمِيلَةَ: وَجَدْتُ مَنْبُوذاً، فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ قَالَ: عَسَىٰ الْغُوَيْرُ أَبْؤُساً؟ كَأَنَّهُ يَتَّهِمُنِي، قَالَ عَرِيفِي: رَجُلٌ صَالِحٌ، قَالَ: كَذَاكَ، اذْهَبْ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ. [خ. الشهادات، باب ١٦]

وَ «عَسَىٰ الْغُوَيْرُ أَبْؤُساً»: مَثَلٌ يُقَالُ فِيمَا ظَاهِرُهُ اَلسَّلَامَة، وَيُحْشَىٰ مِنْهُ اَلْعَظَى.

٩٧٦٤ ـ (خـ) وَقَالَ عُمَرُ: اللَّقِيطُ حُرُّ. [خ. الفرائض، باب ١٩]

9٧٦٥ ـ (ط) عَنْ سُنَيْنٍ أَبِي جَمِيلَةَ ـ رَجُلٌّ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ـ: أَنَّهُ وَجَدَ مَنْبُوذاً فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَال: فَجِئْتُ بِهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: وَجَدْتُهَا الْخَطَّابِ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَىٰ أَخْذِ هَذِهِ النَّسَمَةِ؟ فَقَالَ: وَجَدْتُهَا الْخَطَّابِ، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، ضَائِعَةً، فَأَخَذْتُهَا، فَقَالَ لَهُ عَرِيفُهُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَكَذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: اذْهَبْ فَهُو حُرُّ، وَلَكَ وَلَاؤُهُ، وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ.

٧ _ باب: التنازع في الولد

٩٧٦٦ ـ (د ن جه) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ النَّبِيِّ عَلَيْهُ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: إِنَّ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ مِنْ أَهْلِ النَّيْمِنِ، أَتَوْا عَلَىٰ امْرَأَةٍ فِي الْيَهِ فِي وَلَدٍ، وَقَدْ وَقَعُوا عَلَىٰ امْرَأَةٍ فِي

٩٧٦٦ وأخرجه/ حم(١٩٣٤) (١٩٣٤) (١٩٣٤).

طُهْرٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لِاثْنَيْنِ مِنْهُمَا: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَيَا (١٠)، ثُمَّ قَالَ لِاثْنَيْنِ: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَيَا، ثُمَّ قَالَ لِاثْنَيْنِ: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَيَا، ثُمَّ قَالَ لِاثْنَيْنِ: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَيَا، ثُمَّ قَالَ لِاثْنَيْنِ: طِيبَا بِالْوَلَدِ لِهَذَا، فَغَلَيَا.

فَقَالَ: أَنْتُمْ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ (٢)، إِنِّي مُقْرِعٌ بَيْنَكُمْ، فَمَنْ قُرِعَ فَلَهُ الْوَلَدُ، وَعَلَيْهِ لِصَاحِبَيْهِ ثُلُثَا الدِّيَةِ، فَأَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلَهُ لِمَنْ قُرِعَ.

فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ بَدَتْ أَضْرَاسُهُ، أَوْ نَوَاجِذُهُ.

[د۲۲۲ - ۲۲۲۱ ن۸۸۶۳ - ۲۶۹۲ جه۸۶۳۲]

• صحيح.

٨ ـ باب: ادعاء ولد الزني

٩٧٦٧ ـ (د) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا مُسَاعَاةً (١) فِي الْإِسْلَامِ، مَنْ سَاعَىٰ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَدْ لَحِقَ بِعَصَبَتِهِ، وَمَنِ ادَّعَىٰ وَلَا يُورَثُ). [د٢٢٦٤]

• ضعيف.

الثَّلَاثَةِ إِذَا عَمِلَ بِعَمَلِ أَبَوَيْهِ)؛ يَعْنِي: وَلَدَ الزِّنَىٰ. [حم ٢٤٧٨٤]

• إسناده ضعيف جداً.

⁽١) (فغليا): أي: صاحا بعدم القبول.

⁽٢) (متشاكسون): مختلفون متنازعون.

٩٧٦٧ ـ وأخرجه/ حم(٣٤١٦).

⁽١) (لا مساعاة) المساعاة: الزنى. وكان الأصمعي يجعل المساعاة في الإماء دون الحرائر، وذلك لأنهن يسعين لمواليهن فيتكسبن لهم بضرائب كانت عليهن، فأبطل النبي على المساعاة في الإسلام، ولم يلحق النسب لها، وعفا عما كان منها في الجاهلية وألحق النسب به.اهد. (خطابي).

[وانظر في ميراث ولد الزنلي: ١٠١٠٣، وما بعده].

٩ ـ باب: النسب والعمل

[وانظر: ١٣٦٥٣ (من بطأ به عمله، لم يسرع به نسبه)].





١ ـ باب: (تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)

٩٧٦٩ ـ (ق) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: وُلِدَ لِرَجُل مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَّاهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً (١)، فَأْتَىٰ النَّبِيَّ عَيْنِهُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله! وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ فَسَمَّيْتُهُ الْقَاسِم، فَقَالَتِ الأَنْصَارُ: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا نُنْعِمُكَ عَيْناً، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْنَةً: (أَحْسَنَتِ الأَنْصَارُ، سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكَنَّوْا بِكُنْيَتِي، فَإِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ).

□ وفي رواية: فَقَالَ: (سَمِّ ابْنَكَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ). [خ٦١٨٦]

□ وفي رواية للبخاري: لَا نَكْنِيكَ أَبَا الْقَاسِم، وَلَا كَرَامَةَ. [خ٦١٨٦]

□ وفي رواية لمسلم، وبعضها عند البخاري: قَالَ: وُلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ، فَسَمَّاهُ مُحَمَّداً، فَقَالَ لَهُ قَوْمُهُ: لَا نَدَعُكَ تُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَانْطَلَقَ بِابْنِهِ حَامِلَهُ عَلَىٰ ظَهْرِهِ، فَأَتَىٰ بِهِ النَّبِيَ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! وُلِدَ لِي غُلَامٌ، فَسَمَّيْتُهُ مُحَمَّداً، فَقَالَ لِي قَوْمِي:

۹۲۷۹ و أخرجه / جه (۳۷۳۱) (۳۷۳۱) حم (۱۹۱۵) (۱۸۹۵) (۱۲۲۷) (۱۲۲۲۷) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱) (۱۲۹۲۱)

⁽١) (ولا ننعمك عيناً): أي: لا نكرمك، ولا نقر عينك بذلك.

لَا نَدعُكَ تُسَمِّي بِاسْمِ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ: (تَسَمَّوْا بِاللهِ عَلَيْهُ: (تَسَمَّوْا بِاللهِ عَلَيْهُ). [خ٣١١٤]

• ٩٧٧٠ ـ (ق) عَنْ أَنس صَّلِيْهُ قال: دَعَا رَجُلٌ بِالبَقِيعِ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ! فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ عَلِيْهُ فَقَالَ: لَمْ أَعْنِكَ، قَالَ: (سَمُّوا بِاسْمِي، وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي). [خ٢١٢٠/ ٢١٢٠)/ م٢١٣]

□ وفي رواية للبخاري: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ... [خ٢١٢٠] **٩٧٧١ ـ (ق)** عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ: (سَمُّوا بِالسَّوا بِكُنْيَتِي).

[خ٣٥٣ (١١٠)/ م٢١٣٤]

* * *

٩٧٧٢ ـ (د ت) عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنفِيَّةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَأَيْتَ إِنْ وُلِدَ لِي بَعْدَكَ، أُسَمِّيهِ مُحَمَّداً، وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قَالَ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي. هَذَا لفظ وَأُكَنِّيهِ بِكُنْيَتِكَ؟ قَالَ: (نَعَمْ)، قَالَ: فَكَانَتْ رُخْصَةً لِي. هَذَا لفظ الترمذي.

• صحيح.

٩٧٧٣ ـ (د ت) عَنْ جَابِرِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (مَنْ تَسَمَّىٰ بِاسْمِي). بِاسْمِي، فَلَا يَتَسَمَّىٰ بِاسْمِي). إسْمِي، فَلَا يَتَسَمَّىٰ بِاسْمِي). [٢٨٤٢]

۱۷۷۰ و أخرجه / ت(۱۶۸۲م) / جه(۳۷۳۷) / حم (۱۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۱) (۱۲۲۱۷) (۱۲۲۱۷) (۱۲۲۱۷) (۱۳۷۷) (۱۳۷۷) (۱۳۵۷) (۱۳۵۷) (۱۳۷۷) (۱۳۱۸) (۱۳۱۸) (۱۳۱۸) (۱۳۱۸) (۱۲۸۹) (۱۲۸۹) (۱۲۷۲) (۱۲۲۰۱) (۱۲۲۰۱) (۱۲۲۰۱) (۱۲۷۲) (۱۲۷۲) (۱۲۷۲) (۱۲۷۲) (۱۲۷۲) و أخرجه / حم (۷۳۰).

- 🛘 ولفظ الترمذي: (إِذَا سَمَّيْتُمْ بِي، فَلَا تَكْتَنُوا بِي).
 - ضعفه في أبي داود، وصححه في الترمذي.

٩٧٧٤ - (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ عَيْقَ نَهَىٰ أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ النَّبِيَ عَيْقَ نَهَىٰ أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ النَّابِيَ عَيْقَ نَهَىٰ أَنْ يَجْمَعَ أَحَدٌ النَّاسِمِهِ وَكُنْيَتِهِ وَيُسَمِّيَ مُحَمَّداً أَبَا الْقَاسِمِ.

• حسن صحيح.

مُعِلَّ اللهِ عَلَیْ عَائِسَتَ قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَیٰ رَسُولِ اللهِ! إِنِّي قَدْ وَلَدْتُ غُلَاماً فَسَمَّیْتُهُ رَسُولِ اللهِ عَلَیْ فَقَالَتْ: یَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي قَدْ وَلَدْتُ غُلَاماً فَسَمَّیْتُهُ مُحَمَّداً، وَكَنَّیْتُهُ أَبَا الْقَاسِمِ، فَذُكِرَ لِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ. فَقَالَ: (مَنِ الَّذِي أَنَّكَ تَكْرَهُ ذَلِكَ. فَقَالَ: (مَنِ الَّذِي أَخَلَّ اسْمِي، وَحَرَّمَ كُنْیَتِي)، أَوْ (مَنِ الَّذِي حَرَّمَ كُنْیَتِي، وَحَرَّمَ كُنْیَتِي، وَاحَرَّمَ كُنْیَتِي، وَاحَلَّ اسْمِي).

• ضعيف.

7٧٧٦ - (حم) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ عَمِّهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَجْمَعُوا اسْمِي وَكُنْيَتِي).
 رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا تَجْمَعُوا اسْمِي وَكُنْيَتِي).

• صحيح.

٩٧٧٧ - (حم) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: نَظَرَ عُمَرُ إِلَىٰ أَبِي عَبْدِ الحَمِيدِ - شَكَّ أَبُو عَوَانَةَ - وَكَانَ اسْمُهُ أَبِي عَبْدِ الحَمِيدِ ، أَوْ ابْنِ عَبْدِ الحَمِيدِ - شَكَّ أَبُو عَوَانَةَ - وَكَانَ اسْمُهُ مُحَمَّداً، وَرَجُلٌ يَقُولُ لَهُ: يَا مُحَمَّدُ! فَعَلَ اللهُ بِكَ وَفَعَلَ وَفَعَلَ، قَالَ: وَجَعَلَ يَسُبُّهُ، قَالَ: فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عِنْدَ ذَلِكَ! يَا ابْنَ زَيْدٍ، ادْنُ مِخَمَّداً مَا وَاللهِ! لَا تُدْعَىٰ مُحَمَّداً مَا مِنِّي، قَالَ: أَلَا أَرَىٰ مُحَمَّداً يُسَبُّ بِكَ. لَا، وَاللهِ! لَا تُدْعَىٰ مُحَمَّداً مَا

٩٧٧٥ وأخرجه/ حم (٢٥٠٤٠) (٢٥٧٤٧).

دُمْتُ حَيّاً، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَىٰ بَنِي طَلْحَةَ لِيُغَيِّرَ أَهْلُهُمْ أَرْسَلَ إِلَىٰ بَنِي طَلْحَةَ لِيُغَيِّرَ أَهْلُهُمْ أَسْمَاءَهُمْ، وَهُمْ يَوْمَئِذٍ سَبْعَةٌ، وَسَيِّدُهُمْ وَأَكْبَرُهُمْ مُحَمَّدٌ. قَالَ: فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ: أَنْشُدُكَ الله، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ! فَوَاللهِ إِنْ سَمَّانِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ: إِلَّا مُحَمَّدٌ عَلَيْ هَا مُعَمِّرُ: قُومُوا، لَا سَبِيلَ لِي إِلَىٰ مُحَمَّدًا عَلَيْ مُحَمَّدًا عَمْرُ: قُومُوا، لَا سَبِيلَ لِي إِلَىٰ شَعْنَءٍ سَمَّاهُ مُحَمَّدًا ... [-م١٧٨٩٦]

• رجاله ثقات، لكنه مرسل.

٢ _ باب: التسمى بأسماء الأنبياء

٩٧٧٨ ـ (ق) عَنْ أَبِي مُوسىٰ ﴿ وَلَا لَهِ عَالَ : وُلِدَ لِي غُلَامٌ ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ عَلَيْهُ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، فَحَنَّكَهُ (١) بِتَمْرَةٍ ، ودَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، وَدَفَعَهُ إِنْ بَيْ وَلَا يَا اللَّبِيَّ عَلَيْهُ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، فَحَنَّكَهُ (١) بِتَمْرَةٍ ، ودَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ ، وَدَفَعَهُ إِلَيْ عَلَيْهِ فَسَمَّاهُ إِبْرَاهِيمَ ، فَحَنَّكُهُ (١) إِلَيْ ، وَكَانَ أَكْبَرَ وَلَلِا أَبِي مُوسَىٰ . [خ٢١٤٥/ م٥٤٦٧]

٩٧٧٩ ـ (م) عَنِ الْمُغَيْرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: لَمَّا قَدِمْتُ نَجْرَانَ سَأَلُونِي، فَقَالُوا: إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ: يَا أُخْتَ هُرُونَ، وَمُوسَىٰ قَبْلَ عِيسَىٰ بِكَذَا وَكَذَا. فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ سَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: (إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَمُّونَ بِأَنْبِيَائِهِمْ وَالصَّالِحِينَ قَبْلَهُمْ). [م٢١٣٥]

* * *

• ٩٧٨ - (د) عَنْ أَبِي وَهْبِ الْجُشَمِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تَسَمَّوْا بِأَسْمَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَىٰ اللهِ:

۹۷۷۸ وأخرجه/ حم (۱۹۵۷).

⁽١) (فحنكه): والتحنيك مضغ الشيء ووضعه في فم الصبي، ودلك حنكه به. والتمر مقدم علىٰ غيره في ذٰلك.

۹۷۷۹ وأخرجه/ حم(۱۸۲۰۱)/ ت(۳۱۵۵).

عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَأَصْدَقُهَا: حَارِثٌ، وَهَمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَهُمَّامٌ، وَأَقْبَحُهَا: حَرْبٌ، وَمُرَّةُ).

• صحيح دون الجملة الأولى.

[وانظر: ٥٥٥٨].

٣ ـ باب: تحويل الاسم إلىٰ أحسن منه

٩٧٨١ ـ (ق) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ زَيْنَبَ كَانَ اسْمُهَا بَرَّةَ، فَقِيلَ: تُزَكِّي نَفْسَهَا، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: زَيْنَبَ. [خ٦١٩٢م ٢١٤١م]

النّبِيِّ عَلَىٰ حَينَ وُلِدَ، فَوضَعَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ بِالسِّ، فَلَهَا النّبِيِّ عَلَىٰ فِخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ جالِسٌ، فَلَهَا النّبِيِّ عَلَىٰ فِخِذِهِ، وَأَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ، فَاحْتُمُلَ مِنْ فَخِذِ النّبِيُّ عَلَىٰ فَخِذِهِ، فَأَمَرَ أَبُو أُسَيْدٍ بِابْنِهِ، فَاحْتُمُلَ مِنْ فَخِذِ النّبِيُ عَلَىٰ فَقَال: (أَيْنَ الصّبِيُّ)؟ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: النّبِيِّ عَلَىٰ فَقَال: (أَيْنَ الصّبِيُّ)؟ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: قَالَ: (وَلَكِنِ السّمُهُ عَلَىٰ فَلَانٌ، قَالَ: (وَلَكِنِ السّمُهُ المُنْذِرُ. المُنْذِرُ. المُمْذِرَ. المُمْذِرَ.

النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَىٰ المُسَيَّبِ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أَبَاهُ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَنْ فَقَالَ: (مَا اسْمُكَ)؟ قالَ: حَزْنٌ (١)، قالَ: (أَنْتَ سَهْلُ). قالَ: لَا أُغَيِّرُ اسْماً سَمَّانِيْهِ أَبِي، قَالَ ابْنُ المُسَيَّبِ: فَمَا زَالَتِ الحُزُونَةُ فِينَا بَعْدُ.

■ وعند أبي داود: قَالَ: لَا، السَّهْلُ يُوطَأُ وَيُمْتَهَنُ.

٩٧٨١ وأخرجه/ جه(٣٧٣٢)/ مي(٢٦٩٨)/ حم(٥٦٠) (٩٩١٤).

٩٧٨٣ وأخرجه/ د(٤٩٥٦)/ حير(٢٣٦٧٣).

⁽١) (حزن): ما غلظ من الأرض، وهو ضد السهل.

٩٧٨٤ ـ (م) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَتْ جُوَيْرِيَةُ اسْمُهَا بَرَّةُ، فَحَوَّلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ اسْمَهَا جُوَيْرِيَةَ. وَكَانَ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ: خَرَجَ مِنْ غَنْدِ بَرَّةَ.

• ٩٧٨ - (م) عَنْ زَينب بِنْتِ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ اسْمِي بَرَّةَ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: زَيْنَبَ.

قَالَتْ: وَدَخَلَتْ عَلَيْهِ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَاسْمُهَا بَرَّةُ، فَسَمَّاهَا: زَيْنَبَ.

□ وفي رواية: قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ هَذَا الاسْم، وَسُمِّيتُ بَرَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمُ، الله أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ)، فَقَالُوا: بِمَ نُسَمِّيهَا؟ قَالَ: (سَمُّوهَا زَيْنَبَ).

٩٧٨٦ - (م) عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ ابْنَةً لِعُمَرَ كَانَتْ يُقَالُ لَهَا: عَاصِيَةُ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: جَمِيلَةً.

* * *

٩٧٨٧ - (ت) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغَيِّرُ الاِسْمَ الْقَبِيحَ.

• صحيح.

٩٧٨٨ - (د) عَنْ أُسَامَةَ بْنِ أَخْدَرِيِّ: أَنَّ رَجُلاً يُقَالُ لَهُ: أَصْرَمُ، كَانَ فِي النَّفَرِ الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

٩٧٨٤ ـ وأخرجه/ حم(٢٣٣٤) (٢٩٠٠). ١٠٠٠ وأخرجه/ د(٤٩٥٣). ١٠٠٠ ١٠٠٠ وأخرجه/ د(٤٩٥٣).

٩٧٨٦ وأخرجه/ د(٩٥٢)/ ت(٢٨٣٨)/ جه(٣٧٣٣)/ مي (٢٦٩٧)/ حم(٢٦٨٢).

(مَا اسْمُكَ)؟ قَالَ: أَنَا أَصْرَمُ، قَالَ: (بَلْ أَنْتَ زُرْعَةُ). [د٤٩٥٤]

• صحيح.

٩٧٨٩ ـ (د ن) عَنْ شُرَيْحٍ، عَنْ أَبِيهِ هَانِئٍ: أَنَّهُ لَمَّا وَفَدَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهُ مَعَ قَوْمِهِ سَمِعَهُمْ يَكْنُونَهُ بِأَبِي الْحَكَم، فَلِمَ تُكْنَىٰ أَبَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ فَقَالَ: (إِنَّ اللهَ هُوَ الْحَكَمُ، وَإِلَيْهِ الْحُكْمُ، فَلِمَ تُكْنَىٰ أَبَا الْحَكَمِ)؟ فَقَالَ: إِنَّ قَوْمِي إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ، أَتَوْنِي فَحَكَمْتُ بَيْنَهُمْ، فَلِمَ تُكْنَىٰ أَبَا فَرَضِي كِلَا الْفَرِيقَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (مَا أَحْسَنَ هَذَا، فَمَا لَكَ مَنَ الْوَلَدِ)؟ قَالَ: لِي شُرَيْحُ، وَمُسْلِمٌ، وَعَبْدُ اللهِ، قَالَ: (فَمَنْ أَكْبُرُهُمْ)؟ قُلْتُ: شُرَيْحٌ، قَالَ: (فَأَنْتَ أَبُو شُرَيْحٍ). [ده ٤٩٥/ ن٢٠٥]

□ زاد النسائي: فَدَعَا لَهُ وَلِوَلَدِهِ.

• صحيح.

• 9۷۹ - (جمه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ رَسُولُ اللهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَسُولُ اللهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ.

• منكر ضعيف.

٩٧٩١ - (حم) عَنْ عَلِيٍّ هَالَ: لَمَّا وُلِدَ الْحَسَنُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ)؟ قالَ عَرْباً، قَالَ: (بَلْ هُوَ حَسَنٌ). فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً، قَالَ: (بَلْ هُوَ حَسَنٌ). فَلَمَّا وُلِدَ الْحُسَيْنُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً، فَخَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: (أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ)؟ قالَ قُلْتُ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: (أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ)؟ قالَ قُلْتُ:

٩٧٩٠ وأخرجه/ حم(٢٣٧٨٢).

حَرْباً، قَالَ: (بَلْ هُوَ حُسَيْنٌ). فَلَمَّا وُلِدَ الثَّالِثُ سَمَّيْتُهُ حَرْباً، فَجَاءَ النَّبِيُّ عَلَيْ فَقَالَ: (أَرُونِي ابْنِي، مَا سَمَّيْتُمُوهُ)؟ قُلْتُ: حَرْباً، قَالَ: (بَلْ هُوَ مُحَسِّنٌ)، ثُمَّ قَالَ: (سَمَّيْتُهُمْ بِأَسْمَاءِ وَلَدِ هَارُونَ: شَبَّرُ وَشَبِيرُ هُو مُصَبِيرُ وَمُشَبِيرُ وَمُشَبِيرٌ وَمُشَبِيرُ وَمُشَبِيرُ وَمُشَبِيرُ وَمُشَبِيرُ وَمُشَبِيرُ وَمُشَبِيرُ وَمُشَبِيرُ وَمُسَالِقُ فَيَالَ اللّهُ اللّهُ مَا مُعَلِيرُ وَمُشَبِيرُ وَمُسَبِيرُ وَمُسَبِيرُ وَمُسَبِيرُ وَمُسَبِيرُ وَمُسَبِيرُ وَمُسَبِيرُ وَمُسَبِيرً وَمُسَالًا وَمُسَبِيرً وَمُسَلِيرً وَمُسَبِيرً وَسُبَعِرُ وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَسُبَعِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَبِيرً وَمُسَالًا وَمُسَالِهُ وَمُسَالِهُ وَمُسَالًا وَمُسَالِهُ وَمُسَالًا وَسُمِ وَمُ وَمُسَالًا وَمُسَالِهُ وَمُ وَسُولًا وَمُنْ وَمُ وَسُولًا وَمُسَالِهُ وَمُ وَالْمَا وَالْمَالِقُ وَالْمَالِقُ وَالْمُ وَالْمِالْمُ وَالْمَالِقُ وَالْمَا وَالْمُ وَالْمِالِمُ وَالْمَا وَالْمَالِقُ وَالْمَالِولِينَا وَالْمَالَ وَالْمَالَعُولِ وَالْمَا وَالْمَالُولُ وَالْمَالِولِينَا وَالْمَالِقُولُ وَالْمَالِمُ وَسُولَ وَالْمَالِمُ وَالْمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِمِ وَالْمَالِمُ وَالْمُ وَالْمَالِمُ وَالْمَالِم

• إسناده حسن.

عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: جَاءَ عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْأَزْدِيِّ قَالَ: جَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ الْأَزْدِيُّ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ عَلَيْهَ: (أَنْتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ قُرْطٍ).

• إسناده حسن.

9٧٩٣ ـ (حم) عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ رَجُلاً يَقُولُ لِوَجُلٍ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ: شِهَابٌ، فَقَالَ: (أَنْتَ هِشَامٌ). [حم٢٤٤٦٥]

• إسناده حسن.

[وانظر: ٦٢٨١].

٤ _ باب: ما يكره من الأسماء

٩٧٩٤ - (م) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:
 (لَا تُسَمِّ غُلَامَكَ: رَبَاحاً، وَلَا يَسَاراً، وَلَا أَفْلَحَ، وَلَا نَافِعاً). [٢١٣٦]

٩٧٩٥ ـ (م) عَنْ سَمْرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (أَحَبُّ الْكَلَامِ إِلَىٰ اللهِ أَرْبَعٌ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ اللهِ، وَلَا إِلهَ إِلَّا الله،

٩٧٩٤ وأخرجه/ د(٤٩٥٩)/ جه(٣٧٣٠)/ مي(٢٦٩٦).

۹۷۹۰ و أخرجه / د(۹۵۸) ت(۲۳۸۲) حرم (۲۰۱۰۷) (۲۰۱۰۲) (۲۰۱۰۲) (۲۰۱۲۲) (۲۰۱۲۲) (۲۰۱۲۲) (۲۰۱۲۲) (۲۰۱۲۲)

وَاللهَ أَكْبَرُ. لَا يَضُرُّكَ بِأَيِّهِنَّ بَدَأْتَ، وَلَا تُسَمِّيَنَّ غُلَامَك يَسَاراً، وَلَا رَبَاحاً، وَلَا نَجِيحاً، وَلَا أَفْلَحَ، فَإِنَّكَ تَقُولُ: أَثَمَّ هُوَ؟ فَلَا يَكُون، فَيَقُولُ: لَا). إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ، فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ (١). إِنَّمَا هُنَّ أَرْبَعٌ، فَلَا تَزِيدُنَّ عَلَيَّ (١).

عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَادٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ. عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَادٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ. عَنْ أَنْ يُسَمَّىٰ بِيَعْلَىٰ، وَبِبَرَكَةَ، وَبِأَفْلَحَ، وَبِيَسَادٍ، وَبِنَافِعٍ، وَبِنَحْوِ ذَلِكَ. ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلُ شَيْئًا. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَكَتَ بَعْدُ عَنْهَا، فَلَمْ يَقُلُ شَيْئًا. ثُمَّ قُبِضَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ وَلَمْ يَنْهَىٰ عَنْ ذَلِكَ، ثُمَّ تَرَكَهُ. [م١٣٨]

■ ولفظ ابن ماجه: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: قَالَ رَبَاحٌ، رَبَاحٌ، وَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (لَئِنْ عِشْتُ، إِنْ شَاء اللهُ، لَأَنْهَيَنَّ أَنْ يُسَمَّىٰ: رَبَاحٌ، وَنَافِعٌ، وَيَسَارٌ).

ولفظ الترمذي: (لأَنْهَيَنَّ...) ولم يذكر أوله.

وعند أبي داود: (وَبَرَكَةَ، فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقُولُ إِذَا جَاءَ: أَثَمَّ بَرَكَةُ، فَيَقُولُونَ: لَا)، وَلَمْ يَذْكُرْ سوىٰ: نَافِع، وَأَفْلَحَ.

* * *

٩٧٩٧ ـ (د جه) عَنْ مَسْرُوقِ قَالَ: لَقِيتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ وَ الْجَهُ فَقَالَ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْأَجْدُعُ: شَيْطَانٌ). [د٩٥٥٧]

• ضعيف.

وزاد عند أحمد: وَلَكِنَّكَ مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَن، قَالَ

⁽۱) (إنما هن أربع): هذا من قول الراوي. ۹۷۹٦_و أخرجه/ د(۹۶۰٤)/ ت(۲۸۳٥)/ حه(۳۷۲۹).

عَامِرٌ: فَرَأَيْتُهُ فِي الدِّيوَانِ مَكْتُوباً: مَسْرُوقُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: هَكَذَا سَمَّانِي عُمَر.

٩٧٩٨ - (حم) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ قَالَ: وُلِدَ لِأَخِي أُمِّ سَلَمَةَ - زَوْجِ النَّبِيِّ عَلِيَةً - غُلَام، فَسَمَّوْهُ: الْوَلِيدَ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلِيَةً: (سَمَّيْتُمُوهُ بِأَسْمَاءِ فَرَاعِنَتِكُمْ، لَيَكُونَنَّ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ الْوَلِيدُ، لَهُوَ شَرُّ عَلَىٰ هَذِهِ الْأُمَّةِ مِنْ فِرْعَوْنَ لِقَوْمِهِ). [حم١٥]

• إسناده ضعيف.

عَنْ يَحْلُبُ هَذِهِ)؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ قَالَ لِلَقْحَةِ تُحْلَبُ: (مَنْ يَحْلُبُ هَذِهِ)؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اجْلِسْ)، (مَا اسْمُكَ)؟ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ: مُرَّةُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اجْلِسْ)، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ يَحْلُبُ هَذِهِ)؟ فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اجْلِسْ)، ثُمَّ قَالَ: مَرْبُ مَنْ يَحْلُبُ هَذِهِ)؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اجْلِسْ)، ثُمَّ قَالَ: (مَنْ يَحْلُبُ هَذِهِ)؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا اسْمُكَ)؟ (مَنْ يَحْلُبُ هَذِهِ)؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا اسْمُكَ)؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَا اسْمُكَ)؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (احْلُبُ عَذِهِ)؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (احْلُبُ عَذِهِ)؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (احْلُبُ).

• مرسل، أو معضل.

بِهِ عِنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ لِرَجُلٍ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ: ابْنُ شِهَابٍ، لِرَجُلٍ: مَا اسْمُكَ؟ فَقَالَ: بِخَرَةُ، فَقَالَ: ابْنُ مَسْكَنُكَ؟ قَالَ: بِحَرَّةِ النَّارِ، قَالَ: مِنَ الْحُرَقَةِ، قَالَ: أَيْنَ مَسْكَنُكَ؟ قَالَ: بِحَرَّةِ النَّارِ، قَالَ: بِغَرَّةِ النَّارِ، قَالَ: بِأَيِّهَا؟ قَالَ: بِنَاتِ لَظَى، قَالَ عُمَرُ: أَدْرِكُ أَهْلَكَ فَقَدِ احْتَرَقُوا، قَالَ: فَكَانَ كَمَا قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَيْ اللَّهِ. [ط٠١٨٢]

• منقطع.

٥ _ باب: أبغض الأسماء إلى الله

(۱) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عن النَّبِي ﷺ قَالَ: (أَخْنَعُ (۱) الأَسْمَاءِ عَنْدَ اللهِ رَجُلٌ تَسَمَّىٰ بِمَلِكِ الأَمْلِاكِ). [خ٢٠٦٦ (٦٢٠٥)/ م٢١٤٣]

□ وفي رواية للبخاري: (أَخْنَىٰ (٢) الْأَسْمَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ...). [خ٥٢٦]

□ وفي رواية لمسلم: (أَغْيَظُ رَجُلٍ عَلَىٰ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَخْبَثُهُ
 وَأَغْيَظُهُ عَلَيْهِ، رَجُلٌ كَانَ يُسَمَّىٰ مَلِكَ الأَمْلَاكِ. لَا مَلِكَ إِلَّا اللهُ).

[وانظر: ٩٧٨٠].

٦ _ باب: أحب الأسماء

الله عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَى: (إِنَّ أَحَبَّ أَحَبَّ اللهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمن). [م٢١٣٢]

* * *

عَبْدَ الرَّحْمَنِ ذَهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: عَبْدَ الرَّحْمَنِ ذَهَبَ مَعَ جَدِّهِ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ: (مَا اسْمُ ابْنِكَ)؟ قَالَ: عَزِيزٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (لَا تُسَمِّهِ عَزِيزاً، وَلَكِنْ سَمِّهِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ)، ثُمَّ قَالَ: (إِنَّ خَيْرَ الْأَسْمَاءِ: عَبْدُ اللهِ. وَعَبْدُ الرَّحْمَن، وَالْحَارِثُ).

• حديث صحيح.

٩٨٠١ وأخرجه/ د(٢٩٦١)/ ت(٢٨٣٧)/ حم(٢٣٢٩) (٢٧١٨) (١٠٣٨٤).

⁽١) (أخنع): أي: أذل وأوضع. والخانع: الذليل الخاضع.

⁽٢) (أخنيُّ) الخنيُّ: الفحش.

 $٩٨٠٢ _ وأخرجه / (٢٧٢٨) / (٢٨٣٢) / جه (٣٧٢٨) مي (١٩٥٩) / ٩٨٠٢ _ حم (٤٧٧٤) (٢١٢٢) .$

عَبْدُ اللهِ، وَمَا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ: اسْمُ جِبْرِيلَ ﷺ عَبْدُ اللهِ، وَاسْمُ مِيكَائِيلَ ﷺ عُبَيْدُ اللهِ.

• أثر حسن.

٧ _ باب: العقيقة والتحنيك

٩٨٠٥ - (خ) عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: مَعَ الْغُلَامِ عَقِيقَةٌ (١). [خ٧١٥]

زادوا جميعاً: (فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَىٰ).

• والحديث عندهم مرفوع، وهو عند البخاري موقوف.

٩٨٠٦ ـ (ح) وَقَالَ حَجَّاجٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ: أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ وَقَتَادَةُ وَهِشَامٌ وَحَبِيبٌ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْ الْفَلَامِ عَقِيقَةٌ).

وَقَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: عَنْ عَاصِمٍ وَهِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ. عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ.

وَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ سَلْمَانَ... قَوْلَهُ.

٩٨٠٧ ـ (خم) وَقَالَ أَصْبَغُ: أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَالِمٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَالِمٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، حَدَّثَنَا سَلْمَانُ بْنُ

۱۹۸۰ و أخرجه / د(۲۲۳) / ت(۱۰۱۰) / ن(۲۲۶) / جه (۲۱۳۱) / مي (۱۲۹۰) / حمر (۲۲۲۱) (۲۳۲۱) (۲۳۲۱) (۲۳۲۱) (۲۳۲۱) (۲۳۲۱) (۲۳۲۱) (۲۳۲۱) (۲۳۲۱) (۲۸۷۱) (۲۸۸۷۱) (۲۸۸۷۱) (۲۸۸۷۱) (۲۸۸۷۱) (۲۸۸۷۱) (۲۸۸۷۱) (۲۸۸۷۱) (۲۸۸۷۱)

⁽١) (العقيقة): اسم لما يذبح عن المولود.

عَامِر الضَّبِّيُّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَعَ الْغُلَام عَقِيقَةٌ، فَأَهْرِيقُوا عَنْهُ دَماً، وَأَمِيطُوا عَنْهُ الْأَذَىٰ).

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ، حَدَّثَنَا قُرَيْشُ بْنُ أَنَس، عَنْ حَبِيب بْنِ الشَّهِيدِ قَالَ: أَمَرَنِي ابْنُ سِيرِينَ أَنْ أَسْأَلَ الْحَسَنَ: مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: مِنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ. [خ۲۷۲٥]

٩٨٠٨ _ (٥) عَنْ أُمِّ كُرْزِ الْكَعْبِيَّةِ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ).

[د۲۸۳۷/ ن۲۲۲، ۲۲۲۷/ جه۲۲۱۳/ می

- □ وفي رواية: (عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مِثْلَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ). [۲۰۱۱ می ۲۸۳۱]
- □ وفي رواية: (عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، لَا يَضُرُّكُمْ أَذُكْرَاناً كُنَّ أَمْ إِنَاثاً). [27790 /1017 /77703]
 - □ زاد في رواية أبي داود: (أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَىٰ مَكِنَاتِهَا)^(١).
- □ وعند الترمذي: أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ... الحديث.

۹۸۰۸ و أخرجه / حم (۲۷۱۳۹) (۲۷۱۲۲) (۲۷۱۲۳) (۲۷۳۲۹) (۲۷۳۷۱).

⁽١) (أقروا الطير علىٰ مكناتها): قال الخطابي: قال أبو الزناد: لا نعرف للطير مكنات، وإنما هي: وكنات، وهي موضع عش الطائر.

وقال أبو عبيد: وتفسير المكنات على غير هذا التفسير، يقول: لا تزجروا الطير، ولا تلتفتوا إليها، أقروها علىٰ مواضعها التي جعلها الله لها، من أنها لا تضر ولا تنفع. وكلاهما له وجه.

وقيل: فيه كالدلالة على كراهة صيد الطير بالليل اه. مختصراً .

□ وللنسائي: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْحُدَيْبِيَةِ أَسْأَلُهُ عَنْ لُحُومِ الْهَدْيِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ.

• صحيح.

الْمَوْلُودِ، يَوْمَ سَابِعِهِ، وَوَضْعِ الْأَذَىٰ عَنْهُ، وَالْعَقِّ (١). [ت٢٨٣٢] الْمَوْلُودِ، يَوْمَ سَابِعِهِ، وَوَضْعِ الْأَذَىٰ عَنْهُ، وَالْعَقِّ (١).

• حسن.

﴿ ٩٨١٠ ـ (٥) عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (كُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ، وَيُسَمَّىٰ).
[دكُلُّ غُلَامٍ رَهِينَةٌ بِعَقِيقَتِهِ، تُذْبَحُ عَنْهُ يَوْمَ سَابِعِهِ، وَيُحْلَقُ، وَيُسَمَّىٰ).

 \Box وفي رواية لأبي داود والدارمي: (وَيُحْلَقُ رَأْسُهُ وَيُدَمَّىٰ) (١). \Box (د٢٠١٢ مي ٢٠١٢)

□ وعند الدارمي: قَالَ عَفَّانُ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: (وَيُسَمَّىٰ).

• صحيح.

٩٨٠٩ ـ (١) (العق): هو الشق والقطع، والمقصود فعل العقيقة، وهي الذبيحة التي تذبح عن المولود.

۱۸۱۰ و أخرجه / حم (۲۰۱۸۳) (۲۰۱۳۳) (۱۸۱۰۲) (۲۰۱۹۳) (۲۰۱۹۳) (۲۰۱۹۳) (۲۰۱۹۳) (۲۰۱۹۳) (۲۰۱۹۳) (۲۰۱۹۳) (۲۰۲۹)

⁽١) قال أبو داود: هذا وهم من همام «ويدمَّىٰ»، وإنما قالوا: «يسمىٰ»، فقال همام: «يدمَّىٰ». قال أبو داود: وليس يؤخذ بهذا.

وعند أبي داود والدارمي بعد هذه الرواية: فكان قتادة إذا سئل عن الدم كيف يصنع به؟ قال: إذا ذبحت العقيقة أخذت منها صوفة واستقبلت به أوداجها ثم توضع علىٰ يافوخ الصبي حتىٰ يسيل علىٰ رأسه مثل الخيط، ثم يغسل رأسه بعد ويحلق.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ الْعَقْوقَ) (١) كَأَنَّهُ كَرِهَ الإسْمَ، وَقَالَ: (لَا يُحِبُّ اللهُ الْعُقُوقَ) (١) كَأَنَّهُ كَرِهَ الإسْمَ، وَقَالَ: (مَنْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ، فَأَحَبَ أَنْ يَنْسُكَ عَنْهُ فَلْيَنْسُك، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِئَتَانِ (٢)، وَعَن الْجَارِيَةِ شَاةٌ). [٢٢٢٥/ ٢٨٤٢]

□ زاد أبو داود ـ وهو رواية عند النسائي ـ: وَسُئِلَ عَنِ الْفَرَعِ قَالَ: (وَالْفَرَعُ حَقٌ، وَأَنْ تَتْرُكُوهُ حَتَّىٰ يَكُونَ بَكْراً شُغْزُبَاً (٣) ابْنَ مَخَاضٍ قَالَ: (وَالْفَرَعُ حَقٌ، وَأَنْ تَتْرُكُوهُ حَتَّىٰ يَكُونَ بَكْراً شُغْزُبَاً (٣) ابْنَ مَخَاضٍ أَوْ ابْنَ لَبُونٍ، فَتُعْطِيَهُ أَرْمَلَةً، أَوْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذْبَحَهُ، فَيَلْزَقَ لَحْمُهُ بِوَبَرِهِ، وَتَكْفَأَ إِنَاءَكَ (٤)، وَتُولَّهَ نَاقَتَكَ (٥).

□ زاد النسائي: قَالُوا: فَالْعَتِيرَةُ؟ قَالَ: (الْعَتِيرَةُ حَقُّ). [٢٣٦٥]

• حسن.

الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشاً كَبْشاً كَبْشاً . [د ن عَبَاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَقَ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ كَبْشاً كَبْشاً .

🗖 ولفظ النسائي: بِكَبْشَيْن كَبْشَيْن.

• صحيح.

٩٨١١ وأخرجه/ حم (١٧٣٧) (١٧٣٧) (١٧٥٩) (١٨٢٢).

⁽۱) (لا يحب الله العقوق): ليس فيه توهين لأمر العقيقة ولا إسقاط لوجوبها، وإنما استبشع الاسم، وأحب أن يسميه بأحسن منه. بالنسيكة أو الذبيحة. (خطابي).

⁽٢) (مكافئتان): أي: متشابهتان.

⁽٣) (حتىٰ يكون بكراً شغزباً): هـٰكذا رواه أبو داود، وهو غلط، والصواب «حتىٰ يكون بكراً زخرباً» وهو الغليظ. كذا رواه أبو عبيد وغيره.

⁽٤) (وتكفأ إناءك): يريد بالإناء المحلب الذي تحلب فيه الناقة. يقول: إذا ذبحت حوارها انقطع مادة اللبن، فتترك الإناء مكفأ لا يحلب فيه.

⁽٥) (وتوله ناقتك): أي: تفجعها بولدها.

وَالْحُسَيْنِ. (ن) عَنْ بُرَيْدَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَتَّ عَنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ.

• صحيح.

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ أَنْ اللهِ عَلَيْهَ أَنْ اللهِ عَلَيْهَ أَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ عَلِيْهِ أَنْ نَعُقَ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَيْنِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةً. [ت١٦٣٣]

• صحيح.

• ٩٨١٥ ـ (د) عَنْ بُرَيْدَةَ قَالَ: كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا وُلِدَ لِأَحَدِنَا غُلَامٌ ذَبَحَ شَاةً، وَلَطَخَ رَأْسَهُ بِدَمِهَا، فَلَمَّا جَاءَ اللهُ بِالْإِسْلَامِ، كُنَّا نَذْبَحُ شَاةً، وَنَحْلِقُ رَأْسَهُ، وَنُلَطِّخُهُ بِزَعْفَرَانٍ. [٢٨٤٣]

• حسن صحيح.

النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيِّ الْمُزَنِيِّ: أَنَّ النَّبِيَّ الْفَلْام، وَلَا يُمَسُّ رَأْسُهُ بِدَم).

• صحيح.

٩٨١٧ ـ (د) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِمَاطَةُ الْأَذَىٰ حَلْقُ الرَّأْسِ. [د٢٨٤٠] • صحيح مقطوع.

٩٨١٨ - (ت ن) عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ: قَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ: سَلْ الْحَسَنَ، مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ سِيرِينَ: سَلْ الْحَسَنَ، مِمَّنْ سَمِعَ حَدِيثَهُ فِي الْعَقِيقَةِ؟ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ سِيرِينَ: سَلْ الْحَسَنَ، مِمَّنْ سَمْرَةَ.

• صحيح.

٩٨١٣ وأخرجه/ حم(٢٣٠٠١) (٢٣٠٥٨).

٩٨١٤ وأخرجه/ حم(٢٦٠٨) (٢٥٢٥٠) (٢٦١٣٤).

٩٨١٩ - (ت) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبِ قَالَ: عَقَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَنِ الْحَسَنِ بِشَاةٍ، وَقَالَ: (يَا فَاطِمَةُ! احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِزِنَةِ شَعْرِهِ فِضَّةً). قَالَ: فَوَزَنَتْهُ، فَكَانَ وَزْنُهُ دِرْهَماً، أَوْ بَعْضَ [1019]

• ٩٨٢ - (حم) عَنْ أَبِي رَافِع قَالَ: لَمَّا وَلَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَناً، قَالَتْ: أَلَا أَعُقُّ عَن ابْنِي بِدَم؟ قَالَ: (لَا، وَلَكِن احْلِقِي رَأْسَهُ، وَتَصَدَّقِي بِوَزْنِ شَعْرِهِ مِنْ فِضَّةٍ عَلَىٰ الْمُسَاكِينِ وَالْأَوْفَاضِ)، وَكَانَ الْأَوْفَاضُ نَاساً مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ عَلِيمَ مُحْتَاجِينَ فِي الْمَسْجِدِ أَوْ فِي الصُّفَّةِ، - وَقَالَ أَبُو النَّضْرِ: مِنَ الْوَرِقِ عَلَىٰ الْأَوْفَاضِ؛ يَعْنِي: أَهْلَ الصُّفَّةِ، أَوْ عَلَىٰ الْمَسَاكِينِ _ فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، قَالَتْ: فَلَمَّا وَلَدْتُ حُسَيْناً، فَعَلْتُ مِثْلَ [--, 77/77, 77/77, 78/77] ذَلكَ .

• إسناده ضعيف.

٩٨٢١ - (حم) عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ عَيْكَ قَالَ: (الْعَقِيقَةُ عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ). [حم٢٧٥٨٢]

• صحيح لغيره.

٩٨٢٢ ـ (حم ط) عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ رَجُل مِنْ بَنِي ضَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى شَئِلَ عَنِ الْعَقِيقَةِ؟ فَقَالَ: (لَا أُحِبُّ الْعُقُوقَ)، كَأَنَّهُ كَرِهَ الاِسْمَ، وَقَالَ: (مَنْ وُلِدَ لَهُ، فَأَحَبَّ أَنْ يَنْسُكَ عَنْ وَلَدِهِ؛ فَلْيَفْعَلْ). [حم ٢٣١٣٤، ١٤٢٣٢، ع١٣٢ ط١٨٠]

٩٨٢٣ ـ (ط) عَنْ جَعْفَرِ بْن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: وَزَنَتْ

فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَعْرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، وَزَيْنَبَ وَأُمِّ كُلْتُومٍ، فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَةِ ذَلِكَ فِضَّةً.

• مرسل، وفيه انقطاع.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَنَّهُ قَالَ: وَزُنَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَعْرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَتِهِ وَخُسَيْنٍ، فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَتِهِ فَظَمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَعْرَ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ، فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَتِهِ وَخُسَيْنٍ، فَتَصَدَّقَتْ بِزِنَتِهِ فَظَمَّةً.

• مرسل، وفيه انقطاع.

م ٩٨٢٥ ـ (ط) عَنْ نَافِع: أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ لَمْ يَكُنْ يَسْأَلُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ عَقِيقَةً؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَكَانَ يَعُقُّ عَنْ وَلَدِهِ بِشَاةٍ شَاةٍ عَنِ مِنْ أَهْلِهِ عَقِيقَةً؛ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهَا، وَكَانَ يَعُقُّ عَنْ وَلَدِهِ بِشَاةٍ شَاةٍ عَنِ اللَّهُ كُورِ وَالْإِنَاثِ.

• إسناده صحيح.

مَحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ أَنَّهُ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَسْتَحِبُّ الْعَقِيقَةَ وَلَوْ بِعُصْفُورٍ. [ط٢٠٨٦]

٩٨٢٧ ـ (ط) عَنْ مَالِك أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّهُ عُقَّ عَنْ حَسَنٍ وَحُسَيْنٍ وَحُسَيْنٍ ابْنَيْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ. [ط٧٨٠]

٩٨٢٨ - (ط) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ: أَنَّ أَبَاهُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَعُقُّ عَنْ بَنِيهِ الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ بِشَاةٍ شَاةٍ. [ط٨٠٨]

• إسناده صحيح.

[وانظر في التحنيك: ٢٥٨٣، ٢٥٨١، ١١٨١٠، ١٤٧١٩ ـ ١٤٧٢١، ١٤٧٢١].

٨ ـ باب: ما جاء في الختان

٩٨٢٩ - (خ) عَنْ سَعِيدِ بْن جُبَيْرِ قَالَ: سُئِلَ ابنُ عَبَّاس: مِثْلُ مَنْ أَنْتَ حينَ قُبضَ النبيُّ عَلَيْهِ؟ قال: أنا يَومَئِذٍ مَخْتُونٌ، قالَ: وَكَانُوا لَا [خ۹۹۲] يَخْتِنُونَ الرَّجِلَ حَتَّىٰ يُدْرِكَ.

• ٩٨٣٠ _ (د) عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَخْتِنُ بِالْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: (لَا تَنْهَكِي (١)، فَإِنَّ ذَلِكَ أَحْظَىٰ لِلْمَرْأَةِ، وَأَحَبُّ إِلَىٰ الْبَعْل). [0177]

• صحيح، وقال أبو داود: ضعيف.

٩٨٣١ _ (حم) عَن الْحَسَن قَالَ: دُعِيَ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاص إِلَىٰ خِتَانِ، فَأَبَىٰ أَنْ يُجِيبَ، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّا كُنَّا لَا نَأْتِي الْخِتَانَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَا نُدْعَيٰ لَهُ. [١٧٩٠٨]

• إسناده ضعف.

٩٨٣٢ ـ (حم) عَنْ أَبِي الْمَلِيح بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: (الْخِتَانُ سُنَّةٌ لِلرِّجَالِ، مَكْرُمَةٌ لِلنِّسَاءِ). [< 4 > 1 9 |

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١١١٥٦، ١٤٤٧٩.

وانظر: ١٤٥٢٦ بشأن نخسة الشيطان لكل مولود].

٩٨٣٠ (لا تنهكي): معناه: لا تبالغي في الخفض.

٩ ـ باب: في موت الأولاد

[وانظر: ۹۹۸، ۲۱۷۰ ـ ۲۱۷۳].

١٠ ـ باب: الأذان في أذن المولود

٩٨٣٣ ـ (د ت) عَنْ أَبِي رَافِعِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَذَّنَ فَي الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَنْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ. [د٥١٠٥/ ت١٥١٤] فِي أُذُنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حِينَ وَلَدَنْهُ فَاطِمَةُ بِالصَّلَاةِ. [د٥١٠٥/ ت٢٥١٤] حسن، وقال شعيب: ضعيف.

١١ ـ باب: ما جاء في تأديب الولد

٩٨٣٤ ـ (ت) عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِصَاعٍ). [ت١٩٥١]

• ضعيف.

وَ اللهِ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ وَلَدَّا مِنْ غَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ، أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ). [ت١٩٥٢] قَالَ: (مَا نَحَلَ (١) وَالِدٌ وَلَدًا مِنْ نَحْلٍ، أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ).

[وانظر: ١٠٣٢٩].

١٢ - باب: متىٰ يؤمر الصبى بالصلاة

[وانظر: ٤٠٨٩ _ ٤٠٩١].

٩٨٣٣ وأخرجه/ حم (٢٧١٩٦) (٢٧١٨٦) (٢٧١٩٤).

١٨٣٤ وأخرجه/ حم (٢٠٩٠٠) (٢٠٩٧٠).

٩٨٣٥ وأخرجه/ حم (١٥٤٠٣) (١٦٧١٠) (١٦٧١٧).

⁽١) (ما نحل): ما أعطىٰ. (من نحل): من عطية.

١٣ ـ باب: في الأسماء الحسنة والكني

٩٨٣٦ ـ (د مي) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهَ: (إِنَّكُمْ تُدْعَوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَسْمَائِكُمْ وَأَسْمَاءِ آبَائِكُمْ، فَأَحْسِنُوا أَسْمَاءَكُمْ).

• ضعيف.

٩٨٣٧ ـ (د) عَنْ أَسْلَمَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ هَيُ اللهِ ضَرَبَ ابْناً لَهُ تَكَنَّىٰ أَبَا عِيسَىٰ، فَقَالَ لَهُ تَكَنَّىٰ بِأَبِي عِيسَىٰ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: أَمَا يَكُفِيكَ أَنْ تُكْنَىٰ بِأَبِي عَبْدِ اللهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ عُمَرُ: أَمَا يَكُفِيكَ أَنْ تُكْنَىٰ بِأَبِي عَبْدِ اللهِ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ كُنَانِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، كَنَانِي، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي جَلْجَتِنَا (١)، فَلَمْ يَزَلْ يُكْنَىٰ بِأَبِي عَبْدِ اللهِ حَتَّىٰ هَلَكَ. [٤٩٦٣٤]

٩٨٣٨ ـ (جه) عَنْ حَمْزَةَ بْنِ صُهَيْبٍ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ لِصُهَيْبٍ: مَا لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي يَحْيَىٰ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لَكَ تَكْتَنِي بِأَبِي يَحْيَىٰ، وَلَيْسَ لَكَ وَلَدٌ، قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إَبِي يَحْيَىٰ.

• حسن، وقال شعيب: ضعيف.

٩٨٣٩ ـ (د جه) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! كُلُّ صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى. قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، صَوَاحِبِي لَهُنَّ كُنِّى. قَالَ: (فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللهِ). يَعْنِي: ابْن اخْتُهَا، فَكَانَتْ تُكَنَّىٰ بِأُمِّ عَبْدِ اللهِ. [٢٩٣٩ع]

٩٨٣٦ وأخرجه/ حم (٢١٦٩٣).

٩٨٣٧ ـ (١) (جلجتنا) الجلج: رؤوس الناس، واحدها: جلجة. ومعناه: إنا بقينا في عدد من أمثالنا من المسلمين، لا ندري ما يصنع بنا.

٩٨٣٩ وأخرجه/ حم (٢٥٧٦) (١٨١٥) (٢٥٥٠٠) (٢٥٥٠١) (٢٥٧٨٠) (٢٦٢٢٢).

□ ولفظ ابن ماجه: (فَأَنْتِ أُمُّ عَبْدِ اللهِ).

• صحيح.

١٤ - باب: التفريق بين الأولاد في المضاجع

[انظر: ٤٠٩٠]

١٥ - باب: مداعبة الأولاد

• ٩٨٤٠ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ مَنْ مَبْوَ اللهِ عَلَيْ مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ يَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ يَصُفُ عَبْدَ اللهِ وَعُبَيْدَ اللهِ وَكَثِيراً بَنِي الْعَبَّاسِ، ثُمَّ يَقُولُ: (مَنْ سَبَقَ إِلَيَّ اللهِ عَبْدَ اللهِ وَصَدْرِهِ، فَلَمُ كَذَا وَكَذَا). قَالَ: فَيَسْتَبِقُونَ إِلَيْهِ، فَيَقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيُقَعُونَ عَلَىٰ ظَهْرِهِ وَصَدْرِهِ، فَيُقَبِّلُهُمْ وَيَلْزَمُهُمْ.

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١٥٩٧٠]



أحكام الأسوة

الكتاب الخامس

الهيراث والوصايا



١ _ باب: إلحاق الفرائض بأهلها بعد أداء الحقوق

الْفَرَائِضَ^(۱) بِأَهْلِهَا^(۲)، فَمَا بَقِيَ فَهْوَ لِأَوْلَىٰ رَجُلٍ ذَكَرٍ^(٣)). [خ٦٧٣/ م١٦١٥]

□ وفي رواية لمسلم: (اقْسِمُوا الْمَالَ بَيْنَ أَهْلِ الْفَرَائِضِ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ، فَمَا تَرَكَتِ الْفَرَائِضُ فَلِأَوْلَىٰ رَجُلِ ذَكَرٍ).

٩٨٤٢ ـ (خــ) الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ. وَبِهِ قَالَ عَطَاءٌ وَالزُّهْرِيُّ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَقَتَادَةُ.

وَقَالَ ابْنُ دِينَارٍ: الْحَنُوطُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: يُبْدَأُ بِالْكَفَن، ثُمَّ بِالدَّيْن، ثُمَّ بِالْوَصِيَّةِ.

وَقَالَ سُفْيَانُ: أَجْرُ الْقَبْرِ، وَالْغَسْلِ هُوَ مِنَ الْكَفَنِ. [خ. الجنائز، باب ٢٥]

٩٨٤٣ ـ (خم) وَيُذْكَرُ أَنَّ النَّبِيَّ وَيَلَّقُ قَضَىٰ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ. [خ. الوصايا، باب ٩]

۱۹۸۱ و أخرجه / د(۲۸۹۸) / ت(۲۰۹۸) جه (۲۷۲۰) مي (۲۹۸۷) - م (۲۲۵۷) (۲۹۸۷) . (۲۲۵۷) . (۲۲۵۷)

⁽١) (الفرائض): المراد بالفرائض هنا: الأنصباء المقدرة في كتاب الله تعالىٰ وهي: النصف والربع والثمن، والثلثان والثلث والسدس.

⁽٢) (بأهلها): المراد بهم: من يستحق هذه الفرائض بنص القرآن الكريم.

⁽٣) (لأولىٰ رجل ذكر): أي: لأقرب رجل. وكلمة ذكر: للتأكيد.

[وانظر: ١٢٢٤٢ (من ترك مالاً فلورثته)].

٢ ـ باب: ميراث الأبوين والزوجين

عَبْاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّاسٍ عَبَّالًا لِلْوَلَدِ، الْمَالُ لِلْوَلَدِ، وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، فَنَسَخَ الله مِنْ ذلِكَ ما أَحَبَّ، فَجَعَلَ لِلذَّكِرِ: وَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ(١)، مِثْلَ حَظِّ الأُنْثَيَيْنِ، وَجَعَلَ لِلأَبَوَيْنِ: لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ(١٧٤٠] وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ: الثَّمُنَ والرُّبُعُ(٢)، وَلِلْزَوْجِ: الشَّطْرَ وَالرُّبُعُ (٣). [خ٢٧٤٧] □ وفي رواية: وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ وَالثَّلُثَ (٤).

م ٩٨٤٥ ـ (حم) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتِ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ زَوْجٍ، وَأُخْتِ لِأُمِّ وَأَبِ؟ فَأَعْطَىٰ الزَّوْجَ النِّصْفَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، لِأُمِّ وَأَبِ؟ فَأَعْطَىٰ الزَّوْجَ النِّصْفَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ، فَكُلِّمَ فِي ذَلِكَ، وَصَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَىٰ بذَلِكَ.

• إسناده ضعيف.

٩٨٤٦ ـ (حم) عَنْ زَيْنَبَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَرَّثَ النِّسَاءَ خِطَطَهُنَّ (١).

• حديث حسن.

٩٨٤٤ ـ وأخرجه/ مي (٣٢٦٢).

⁽١) (لكل واحد منهما السدس): وذلك عند وجود الفرع الوارث.

⁽Y) (الشمن والربع): للمرأة الربع عند عدم وجود الفرع الوارث، ولها الثمن عند وجوده.

⁽٣) (الشطر والربع): للزوج الربع عند وجود الفرع الوارث، وله النصف عند عدم وجوده.

⁽٤) (الثلث): للأم عند عدم وجود الفرع الوارث وعدم وجود عدد من الإخوة.

٩٨٤٦ ـ (١) (خططهن): بيوتهن.

[وانظر: ۸۰۰۶، ۱۳۲۰۱].

٣ _ باب: ميراث الجد

٩٨٤٧ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَىٰ ابْنِ النَّرِبَيْرِ في الجَدِّ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي (١) قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هذِهِ الأُمَّةِ خَلِيلاً؛ لَاتَّخَذْتُهُ). أَنْزَلَهُ أَباً (٢). يَعْنِي: أَبَا بَكْرٍ.

٩٨٤٨ - (خ) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَمَّا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ هَذِهِ الْأُمَّة خَلِيلاً؛ لَاتَّخَذْتُهُ، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلاَمِ (لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذاً مِنْ هَذِهِ الْأُمَّة خَلِيلاً؛ لَاتَّخَذْتُهُ، وَلَكِنْ خُلَّةُ الْإِسْلاَمِ اللهِ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللّهُ اللهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللّهُ عَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهُ عَلَىٰ

٩٨٤٩ ـ (خـ) وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ: الْجَدُّ أَبُّ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ وَلَبَنِىٓ ءَادَمَ ﴾ [يس: ٢٠]، ﴿ وَأَتَبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ أَبُّ، وَقَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ﴿ وَيَعْفُوبَ ﴾ [يوسف: ٣٨].

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يَرِثُنِي ابْنُ ابْنِي دُونَ إِخْوَتِي، وَلَا أَرِثُ أَنَا ابْنَ ابْنِي دُونَ إِخْوَتِي، وَلَا أَرِثُ أَنَا ابْنَ ابْنِي؟

* * *

• ٩٨٥ - (د جه) عَنِ الْحَسَنِ: أَنْ عُمَرَ قَالَ: أَيُّكُمْ يَعْلَمُ مَا وَرَّثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ الْجَدَّ؟ فَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ: أَنَا، وَرَّثَهُ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ

٩٨٤٧ ـ وأخرجه/ مي (٢٩١١)/ حم (١٦١١٧) (١٦١١٢) (١٦١٢٠).

⁽٢) (أنزله أباً): أي: جعل أبو بكر ﷺ الجد في منزلة الأب عند عدم وجوده. ٩٨٤٨ ـ وأخرجه/ مي(٢٩١٩) (٢٩١٠)/ حم(٣٣٨٥).

۹۸۵۰ و أخرجه / حم (۲۰۳۱۹) (۲۰۳۱۰).

السُّدُسَ. قَالَ: مَعَ مَنْ؟ قَالَ: لَا أَدْرِي، قَالَ: لَا دَرَيْتَ، فَمَا تُغْنِي السُّدُسَ. قَالَ: الآ دَرَيْتَ، فَمَا تُغْنِي إِذاً؟

□ ولفظ ابن ماجه: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي جَدِّ، كَانَ فِينَا، بِالسُّدُس.

اً وله: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِفَرِيضَةٍ فِيهَا جَدُّ، فَأَعْطَاهُ ثُلُثاً أَوْ سُدُساً.

• صحيح.

اَ ٩٨٥٠ ـ (مي) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ جَعَلَ الْجَدَّ أَباً.

• إسناده صحيح.

٩٨٥٢ ـ (مي) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَعَلَ الْجَدَّ أَباً. [مي ٢٩٤٧، ٢٩٤٧]

• إسناده جيد.

٩٨٥٣ ـ (مي) عَنْ عُشْمَانَ: أَنَّ أَبَا بَكْرٍ كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَباً .

• إسناده جيد.

٩٨٥٤ ـ (مي) عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: لَقِيتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ فَقَالَ: يَا ابْنَ أَبِي مُوسَىٰ! أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّ الْجَدَّ لَا يُنَزَّلُ فِيكُمْ مَنْزِلَةَ الْأَبِ، وَأَنْتَ لَا تُنْكِرُ؟ قالَ قُلْتُ: وَلَوْ كُنْتَ أَنْتَ لَمْ تُنْكِرْ. قَالَ مَنْزِلَةَ الْأَبِ، وَأَنْتَ لَا تُنْكِرُ؟ قالَ قُلْتُ: وَلَوْ كُنْتَ أَنْتَ لَمْ تُنْكِرْ. قَالَ مَرْوَانُ: فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ مَرْوَانُ: فَأَنَا أَشْهَدُ عَلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَنَّهُ شَهِدَ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، إِذَا لَمْ يَكُنْ دُونَهُ أَبٌ.

• إسناده صحيح.

مه من عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِنَّ الْجَدَّ قَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ، وَإِنَّ الْجَدَّ قَدْ مَضَتْ سُنَّتُهُ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرِ جَعَلَ الْجَدَّ أَبًا، وَلَكِنَّ النَّاسَ تَخَيَّرُوا. [مي ٢٩٥٥]

• إسناده ضعيف.

النَّبِيَّ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْ النَّبِيَّ عَلَىٰ النَّبِيّ عَلَىٰ النَّدُسُ)، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ ابْنِي مَاتَ، فَمَا لِي مِنْ مِيرَاثِهِ؟ فَقَالَ: (لَكَ السُّدُسُ)، فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: (إِنَّ فَلَمَّا أَدْبَرَ دَعَاهُ فَقَالَ: (إِنَّ السُّدُسَ الْآخَرَ طُعْمَةٌ).

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

٩٨٥٧ ـ (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَوَّلُ جَدِّ وَرِثَ فِي الْإِسْلَامِ عُمَرُ. فَأَخَذَ مَالَهُ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ وَزَيْدٌ، فَقَالًا: لَيْسَ لَكَ ذَاكَ، إِنَّمَا أَنْتَ كَأَحَدِ الْأَخَوَيْن.

□ وعنه قَالَ: كَانَ عُمَرُ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْأَخِ وَالْأَخَوَيْنِ، فَإِذَا وَالْأَخَوَيْنِ، فَإِذَا زَادُوا، أَعْطَاهُ الثُّلُث، وَكَانَ يُعْطِيهِ مَعَ الْوَلَدِ السُّدُسَ. [مي٢٩٥٨]

• إسناده الأول صحيح، والثاني ضعيف.

٩٨٥٨ ـ (مي) عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لَمَّا طُعِنَ، اسْتَشَارَهُمْ فِي الْجَدِّ، فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ رَأَيْتُ فِي الْجَدِّ رَأْياً، فَإِنْ رَأَيْتُ مِ الْجَدِّ رَأْياً، فَإِنْ رَأَيْتُمْ أَنْ تَتَبِعُوهُ؛ فَاتَبِعُوهُ. فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: إِنْ نَتَبِعْ رَأْيَكَ فَإِنَّهُ رَشَدٌ، وَإِنْ نَتَبِعْ رَأْيَكَ فَإِنَّهُ رَشَدٌ، وَإِنْ نَتَبِعْ رَأْيَكَ فَإِنَّهُ رَشَدٌ، وَإِنْ نَتَبِعْ رَأْيَ الشَّيْخِ (١)؛ فَلَنِعْمَ ذُو الرَّأْيِ كَانَ. [مي٢٩٥٩]

• إسناده جيد.

٩٨٥٦ وأخرجه/ حم(١٩٨٤٨) (١٩٩١٥) (١٩٩٩٤).

٩٨٥٨ ـ (١) (رأي الشيخ): هو أبو بكر نظيمة.

٩٨٥٩ ـ (مي) عَنْ سَعِيدٍ: أَنَّ عُمَرَ كَانَ كَتَبَ مِيرَاثَ الْجَدِّ، حَتَّىٰ إِذَا طُعِنَ دَعَا بِهِ، فَمَحَاهُ، ثُمَّ قَالَ: سَتَرَوْنَ رَأْيَكُمْ فِيهِ. [مي٢٩٤١]

• إسناده صحيح.

• ٩٨٦٠ - (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَتَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ عَلِيٍّ - وَابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ -: إِنِّي أُتِيتُ بِجَدِّ، وَسِتَّةِ إِخْوَةٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ: وَابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ -: إِنِّي أُتِيتُ بِجَدِّ، وَسِتَّةِ إِخْوَةٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ: وَابْنُ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ -: إِنِّي أُتِيتُ بِجَدِّ، وَسِتَّةٍ إِخْوَةٍ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عَلِيٌّ: وَابْنُ عَبْلِهِ أَحِداً بَعْدَهُ.

• إسناده جيد.

مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَخَا مَي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَمَةَ: أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَجْعَلُ الْجَدَّ أَخَا مَتَىٰ يَكُونَ سَادِساً. [مي٢٩٦٢، ٢٩٦٤]

• إسناده حسن.

الْإِخْوَةِ مَعَ الْإِخْوَةِ مَعَ الْإِخْوَةِ مَعَ الْإِخْوَةِ مَعَ الْإِخْوَةِ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَىٰ السُّدُسِ.

• إسناده صحيح.

إِلَىٰ سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَتَهُ، وَلَا يُورِّثُ إِلَىٰ سِتَّةٍ مَعَ الْإِخْوَةِ، يُعْطِي كُلَّ صَاحِبِ فَرِيضَةٍ فَرِيضَتَهُ، وَلَا يُورِّثُ أَخا لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْوَلَدِ عَلَىٰ أَخا لِأُمِّ مَعَ جَدِّ، وَلَا أُخْتا لِأُمِّ، وَلَا يَزِيدُ الْجَدَّ مَعَ الْولَدِ عَلَىٰ السُّدُسِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ، وَلَا يُقَاسِمُ بِأَخِ لِأَبٍ، مَعَ أَخِ لِأَبٍ وَأُمِّ. السُّدُسِ؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ غَيْرُهُ، وَلَا يُقَاسِمُ بِأَخِ لِأَبٍ، مَعَ أَخِ لِأَبٍ وَأُمِّ. وَإِذَا كَانَتُ أُخْتَ النِّصْفَ، وَإِذَا كَانَتُ أُخْتَ النِّصْفَ، وَالنَّصْفَ الْآخِرَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْآخِ نِصْفَيْنِ. وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ وَالنَصْفَ الْآخِرَ بَيْنَ الْجَدِّ وَالْآخِ نِصْفَيْنِ. وَإِذَا كَانُوا إِخْوَةً وَأَخَوَاتٍ شَرَّكَهُمْ مَعَ الْجَدِّ إِلَىٰ السُّدُسِ. [مَعَ الْجَدِّ إِلَىٰ السُّدُسِ.

• إسناده فيه انقطاع.

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْقِلٍ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْجَدِّ؟ فَقَالَ: أَنَّ أَنْ اَنَهُ مَانَ اللهِ تَعَالَىٰ: ﴿ يَلْبَنِي ٓ ءَادَمَ ﴾ [يس: ٢٠]. [مي٢٩٦٦]

مرو عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَوَدِدْتُ أَنِّي وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ يُخَالِفُونِي فِي الْجَدِّ تَلَاعَنَّا، أَيْنَا أَسْوَأُ قَوْلاً. [مي٢٩٦٧]

• إسناده ضعيف.

٩٨٦٦ _ (مي) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّهُ جَعَلَ الْجَدَّ أَباً. [مي٢٩٦٨] • إسناده صحيح.

٩٨٦٧ - (مي) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَىٰ شُرَيْحٍ، وَعِنْدَهُ عَامِرٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ فِي فَرِيضَةِ امْرَأَةٍ مِنَّا: الْعَالِيَةِ، تَرَكَتْ زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأَخَاهَا لِأَبِيهَا، وَجَدَّهَا. وَقَالَ: لِلْبَعْلِ الشَّطْرُ، وَلِلْأُمِّ فَقَالَ لِي: هَلْ مِنْ أُحْتٍ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: لِلْبَعْلِ الشَّطْرُ، وَلِلْأُمِّ الثَّلُثُ.

قَالَ: فَجَهِدْتُ عَلَىٰ أَنْ يُجِيبَنِي، فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَّا بِلَالِكَ. فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَعَامِرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ: مَا جَاءَ أَحَدٌ بِفَرِيضَةٍ أَعْضَلَ مِنْ فَرِيضَةٍ جِئْتَ بِهَا.

قَالَ: فَأَتَيْتُ عَبِيدَةَ السَّلْمَانِيَّ - وَكَانَ يُقَالُ: لَيْسَ بِالْكُوفَةِ أَحَدُّ أَعْلَمَ بِفَرِيضَةٍ مِنْ عَبِيدَةً وَالْحَارِثِ الْأَعْوَرِ، وَكَانَ عَبِيدَةً يَجْلِسُ فِي الْمَسْجِدِ، فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَىٰ شُرَيْحٍ فَرِيضَةٌ فِيهَا جَدٌّ، رَفَعَهُمْ إِلَىٰ عَبِيدَةَ، الْمَسْجِدِ، فَإِذَا وَرَدَتْ عَلَىٰ شُرَيْحٍ فَرِيضَةٌ فِيهَا جَدٌّ، رَفَعَهُمْ إِلَىٰ عَبِيدَةَ، فَفَرَضَ - فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ نَبَّأْتُكُمْ بِفَرِيضَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي فَوَرَضَ - فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ: إِنْ شِئْتُمْ نَبَّأْتُكُمْ بِفَرِيضَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي هَذَا: جَعَلَ لِلزَّوْجِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ: النِّصْفَ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ، وَهُو

السُّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ، وَلِلْأَخِ سَهْمٌ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ. قَالَ أَبُو السُّدُسُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ، وَلِلْأَخِ سَهْمٌ، وَلِلْجَدِّ سَهْمٌ. قَالَ أَبُو الْأَبِ. [مي٢٩٦٩]

• إسناده صحيح.

٩٨٦٨ - (مي) عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ زَيْداً كَانَ يُشَرِّكُ الْجَدَّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَىٰ الثَّلُثِ.

• إسناده صحيح.

الْإِخْوَةِ إِلَىٰ الثُّلُثِ، ثُمَّ لَا يُنْقِصُهُ. [موروس عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ كَانَ يُقَاسِمُ بِالْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ إِلَىٰ الثُّلُثِ، ثُمَّ لَا يُنْقِصُهُ.

• إسناده منقطع.

مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّد: يَعْنِي قَوْلَ زَيْدٍأً. [مي٢٩٧٢] مَا اجْتَمَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ. قَالَ أَبُو مُحَمَّد: يَعْنِي قَوْلَ زَيْدٍأً.

• إسناده صحيح.

الْجَدِّ؟ فَقَالَ: إِنِّي لَأَحْفَظُ فِي الْجَدِّ ثَمَانِينَ قَالَ: قُلْتُ لِعَبِيدَةَ: حَدَّثْنِي عَنِ الْجَدِّ ثَمَانِينَ قَضِيَّةً مُحْتَلِفَةً. [مي٢٩٤٢]

• إسناده ضعيف.

٩٨٧٢ - (مي) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةٍ؟ فَقَالَ: إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا جَدُّ فَهَاتِهَا.

• إسناده جيد.

[•] ٩٨٧ ـ (١) (عمر): قال بعض المحققين: الصواب: عامر.

جَرَاثِيمَ ٩٨٧٣ مي) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَتَقَحَّمَ (١) جَرَاثِيمَ جَرَاثِيمَ جَهَنَّمَ (٢)؛ فَلْيَقْض بَيْنَ الْجَدِّ وَالْإِخْوَةِ.

• إسناده ضعيف.

٩٨٧٤ ـ (ط) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ أَنَّهُ بَلَغَهُ: أَنَّ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ كَتَبَ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْجَدِّ؟ فَكَتَبَ إِلَيْهِ زَيْدُ بْنُ شُفْيَانَ كَتَبْتَ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ يَسْأَلُهُ عَنِ الْجَدِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَذَلِكَ مِمَّا لَمْ ثَابِتٍ: إِنَّكَ كَتَبْتَ إِلَىَّ تَسْأَلُنِي عَنِ الْجَدِّ، وَاللهُ أَعْلَمُ، وَذَلِكَ مِمَّا لَمْ يَكُنْ يَقْضِي فِيهِ ؛ إِلَّا الْأُمَرَاءُ لَي يَعْنِي: الْخُلَفَاءَ لَ وَقَدْ حَضَرْتُ الْخَلِيفَتَيْنِ يَكُنْ يَقْضِي فِيهِ ؛ إِلَّا الْأُمَرَاءُ لَي يَعْنِي: الْخُلَفَاءَ لَي وَقَدْ حَضَرْتُ الْخَلِيفَتَيْنِ قَبْلَكَ يُعْطِيَانِهِ النِّصْفَ مَعَ الْأَخِ الْوَاحِدِ، وَالثَّلُثَ مَعَ الْاثْنَيْنِ، فَإِنْ كَثُرَتِ الْإِخْوَةُ لَمْ يُنَقِّضُوهُ مِنَ الثَّلُثِ .

• إسناده منقطع.

• ٩٨٧٥ ـ (ط) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَّيْبٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ فَرَضَ لِلْجَدِّ الَّذِي يَفْرِضُ النَّاسُ لَهُ الْيَوْمَ. [ط٢٠٩٦]

• إسناده منقطع.

٩٨٧٦ ـ (ط) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ: فَرَضَ عُمَرُ بْنُ الْحِطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لِلْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ؛ الْخُطَّابِ، وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ لِلْجَدِّ مَعَ الْإِخْوَةِ؛ الْخُلُثَ.

• إسناده منقطع.

[وانظر: ١٠٨١٤].

٩٨٧٣ ـ (١) (يتقحم): يرمي نفسه.

⁽٢) (جراثيم جهنم): جمع جرثومة: وهي أصل الشيء، والمراد: قعر جهنم.

٤ _ باب: ميراث الولد

٩٨٧٧ - (خ) عَنِ الأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: أَتَانَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلِ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوفِّيَ: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ بِالْيَمَنِ مُعَلِّماً وَأَمِيراً، فَسَأَلْنَاهُ: عَنْ رَجُلٍ تُوفِّي: وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَأُخْتَهُ؟ فَأَعْطَىٰ الْابْنَةَ النِّصْف، وَالأُخْتَ النِّصْف. [٢٧٣٤]

□ وفي رواية: قَضَىٰ فِينَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ عَلَىٰ عَهْدِ
 رَسُولِ اللهِ ﷺ... الحديث.

٩٨٧٨ - (خ) عَنْ هُزَيْلِ بْنِ شُرَحْبِيلَ قَالَ: سُئِلَ أَبُو مُوسَىٰ: عَنِ الْبُنَةِ ، وَابْنَةِ ابْنِ ، وَأُخْتِ ؟ فَقَالَ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ ، وَلِلأُخْتِ النِّصْفُ ، وَالْبُخْتِ النِّصْفُ ، وَالْبُنِ ابْنَ مَسْعُودٍ ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي وَأْتِ ابْنَ مَسْعُودٍ ، وَأُخْبِرَ بِقَوْلِ أَبِي مُوسَىٰ فَقَالَ: لَقَدْ ضَلَلْتُ إِذاً وَمَا أَنَا مِنَ المُهْتَدِينَ ، أَقْضِي فِيهَا بِمَا قَضَىٰ النَّبِيُ عَلِيدٌ: لِلِابْنَةِ النِّصْفُ ، وَلِابْنَةِ الابْنِ السُّدُسُ تَكْمِلَةَ الثُّلُثَيْنِ ، وَمَا بَقَي فَلِلاً خُتِ ، فَأَتَيْنَا أَبَا مُوسَىٰ فَأَخْبَرْنَاهُ بِقَوْلِ ابْنِ مَسْعُودٍ ، فَقَالَ: لَا تَسْأَلُونِي ، مَا دَامَ هذَا الْحَبْرُ فِيكُمْ . [حَ٣٦]

☐ والحديث عندهم: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ أَبِي مُوسَىٰ وَسَلْمَانَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَسَأَلَهُمَا...

١/٩٨٧٨ - (خ) وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِنْ ثَابِتٍ: إِذَا تَرَكَ رَجُلٌ أَوْ امْرَأَةٌ بِنْ ثَانَ النَّلْشَفُ، وَإِنْ كَانَا اثْنَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ فَلَهُنَّ الثُّلُثَانِ، وَإِنْ كَانَ مَعَهُنَّ ذَكَرٌ بُدِئَ بِمَنْ شَرِكَهُمْ فَيُؤْتَىٰ فَرِيضَتَهُ فَمَا بَقِيَ فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْشَيْنِ. [خ. الفرائض، باب ٥]

۹۸۷۷_ وأخرجه/ د(۲۸۹۳).

۸۷۸ و أخرجه / د(۲۸۹۰) ت(۲۰۹۳) جه (۲۷۲۱) مي (۲۸۹۰) حم (۲۲۹۱) (۲۲۹۳) (۲۲۹۳) . (۲۲۹۳)

* * *

مُهُمْ اللّهِ عِابْنَتَهُا مِنْ سَعْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ اللهِ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ بِابْنَتَهُا مِنْ سَعْدٍ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَيْدٍ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قُتِلَ أَبُوهُمَا مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيداً، وَإِنَّ هَاتَانِ ابْنَتَا سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قُتِلَ أَبُوهُمَا مَالاً، وَلَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالْ. عَمَّهُمَا أَخَذَ مَالَهُمَا، فَلَمْ يَدَعْ لَهُمَا مَالاً، وَلَا تُنْكَحَانِ إِلَّا وَلَهُمَا مَالْ. قَالَ: (يَقْضِي اللهُ فِي ذَلِك). فَنَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ أَلَىٰ عَمِّهِمَا فَقَالَ: (أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدِ الثُّلُنَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا التُّمُنَ، وَمَا إِلَىٰ عَمِّهِمَا فَقَالَ: (أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدِ الثُّلُنَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا التُّمُنَ، وَمَا إِلَىٰ عَمِّهِمَا فَقَالَ: (أَعْطِ ابْنَتَيْ سَعْدِ الثُّلُنَيْنِ، وَأَعْطِ أُمَّهُمَا التُّمُنَ، وَمَا يَقَالَ: (بَعْفَ لَكَ).

□ ورواه أبو داود مختصراً.

□ وعنده أيضاً قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ جِئْنَا امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْأَسْوَافِ^(۱)، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ لَهَا، فَقَالَتْ: مِنَ الْأَنْصَارِ فِي الْأَسْوَافِ أَنْ)، فَجَاءَتِ الْمَرْأَةُ بِابْنَتَيْنِ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ! هَاتَانِ بِنْتَا ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ (٢) قُتِلَ مَعَكَ يَوْمَ أُحُدٍ.. الحديث.

٠ - • حسن.

۹۸۸ - وأخرجه/ حم(۱٤٧٩٨).

⁽١) (الأسواف): هو اسم لحرم المدينة الذي حرمه رسول الله ﷺ.

⁽٢) قال أبو داود: أخطأ بشر فيه _ أحد الرواة _ إنما هما ابنتا سعد بن الربيع، وثابت بن قيس قتل يوم اليمامة.

المه مريض في بَنِي سَلِمَة، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! كَيْفَ أَقْسِمُ يَعُودُنِي وَأَنَا مَرِيضٌ فِي بَنِي سَلِمَة، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ! كَيْفَ أَقْسِمُ مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْعًا، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْعًا، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي مَالِي بَيْنَ وَلَدِي؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْعًا، فَنَزَلَتْ: ﴿ يُوصِيكُمُ اللهُ فِي اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ الل

٩٨٨٢ ـ (مي) عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّهَا كَانَتْ تُشَرِّكُ بَيْنَ ابْنَتَيْنِ، وَابْنَةِ ابْنَة فَشَرِيكُهُمْ. ابْن، وَابْن ابْن، تُعْطِي الْإِبْنَتَيْن الثُّلُثَيْن، وَمَا بَقِيَ فَشَرِيكُهُمْ.

وَكَانَ عَبْدُ اللهِ لَا يُشَرِّكُ، يُعْطِي النُّكُورَ دُونَ الْإِنَاثِ، وَقَالَ: الْأَخَوَاتُ بِمَنْزِلَةِ الْبَنَاتِ. [مي٢٩٣٥]

• إسناده صحيح.

٩٨٨٣ ـ (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ يَقُولُ فِي بِنْتٍ، وَبَنَاتِ ابْنِ، وَابْنِ ابْنِ: إِنْ كَانَتِ الْمُقَاسَمَةُ بَيْنَهُمْ (١) أَقَلَّ مِنَ السُّدُسِ؛ أَعْطَاهُمُ السُّدُسَ، وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنَ السُّدُسِ؛ أَعْطَاهُمُ السُّدُسَ. [مي٢٩٣٦]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ٦٨١٣].

٥ _ باب: لا يرث المسلم الكافر

النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيَّ النَّبِيِّ الْكَافِرُ الْمُسْلِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللّه

۱۹۸۳ - (۱) (المقاسمة بينهم): أي بين: بنات الابن، وابن ابن؛ أي: أنه يعطي بنات الابن السدس تكملة الثلثين مع نصف البنت، ويكون أخوهم عصبة يأخذ الباقي. ٩٨٨٤ - وأخرجه/ د(٢٩٩٩)/ ت(٢١٠٧)/ جه(٢٧٣٠) (٢٧٣٠)/ مي(٢٩٩٨) (٣٠٠٠).

[طرفه: ۷۹۱۰].

• ٩٨٨٥ ـ (د جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِهٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَالَيْ: (لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ شَتَّىٰ). [١٧٣١جه ٢٧٣١]

• حسن صحيح.

٩٨٨٦ ـ (ت مي) عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَا يَتَوَارَثُ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: (لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ).

□ وعند الدارمي: (لَا نَرِثُ أَهْلَ الْكِتَابِ وَلَا يَرِثُونَا، إِلَّا الرَّجُلَ يَرِثُونَا، إِلَّا الرَّجُلَ يَرِثُ عَبْدَهُ أَوْ أَمَتَهُ).

• موقوف على جابر.

٩٨٨٧ - (مي) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ: أَنَّ عَمَّةً لَهُ تُوُفِّيَتْ يَهُودِيَّةً بِالْيَمَنِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ: يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهَا مِنْ أَهْلِ دِينِهَا.

□ وفي رواية: أَنَّ الْمُعْزِلَةَ بِنْتَ الْحَارِثِ تُوفِّيَتْ بِالْيَمَنِ، وَهِيَ يَهُودِيَّةٌ، فَرَكِبَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ - وَكَانَتْ عَمَّتَهُ - إِلَىٰ عُمَرَ فِي مِيرَاثِهَا، فَقَالَ عُمَرُ: لَيْسَ ذَاكَ لَكَ، يَرِثُهَا أَقْرَبُ النَّاسِ مِنْهَا مِنْ أَهْلِ مِيرَاثِهَا، لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ.
[مه٣٩٣]

• إسناده جيد.

٩٨٨٨ - (مي) عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: أَهْلُ الشِّرْكِ لَا نَرِثُهُمْ، وَلَا يَرِثُونَا.

[می۳۰۳۵]

🗆 وعنه: لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ مِلَّتَيْنِ.

٩٨٨٥ و أخرجه / حم (١٦٦٤) (٦٨٤٤).

□ وعنه: لَا يَتَوَارَثُ مِلَّتَانِ شَتَّىٰ، وَلَا يَحْجُبُ مَنْ لَا يَرِثُ. [مي٣٠٤٠] • منقطع، رجاله ثقات.

٩٨٨٩ ـ (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُمَرَ قَالُوا: لَا يَتَوَارَثُ أَهْلُ دِينَيْنِ.

• إسناده ضعيف.

• ٩٨٩ - (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: إِذَا مَاتَ الْمَيِّتُ وَجَبَتِ الْحُقُوقُ لِأَهْلِهَا، وَلَمْ يَجْعَلْ لِمَنْ أَسْلَمَ، أَوْ أُعْتِقَ، قَبْلَ أَنْ يُقْسَمَ الْمِيرَاثُ شَيْئاً.

• إسناده ضعيف.

الْكَافِرِ، وَلَا يُورِّثُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُسْلِمِ. قَالَ مَسْرُوقٌ: وَمَا حَدَثَ فِي الْكَافِرِ، وَلَا يُورِّثُ الْكَافِرَ مِنَ الْمُسْلِمِ. قَالَ مَسْرُوقٌ: وَمَا حَدَثَ فِي الْإِسْلَامِ قَضَاءٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ.

قِيلَ للدارمي: تَقُولُ بِهَذَا؟ قَالَ: لَا . [مي٣٠٣]

• رجاله ثقات.

الْإِسْلَامُ عَنْ مُعَاذٍ: أنه سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْإِسْلَامُ يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ). فَوَرَّثَ الْمُسْلِمَ. [۲۹۱۳، ۲۹۱۲]

□ وفي رواية: أنه أُتِيَ بِمِيرَاثِ يَهُودِيٍّ وَارِثُهُ مُسْلِمٌ، بِمَعْنَاهُ عَنِ
 النَّبِّ ﷺ.

• ضعيف.

۹۸۹۲ و أخرجه / حم (۲۲۰۰۷) (۲۲۰۵۷).

9٨٩٣ ـ (ط) عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: إِنَّمَا وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ. قَالَ: فَلِذَلِكَ تَرَكْنَا نَصِيبَنَا مِنَ الشِّعْبِ. [ط١١٠٥] وَطَالِبٌ، وَلَمْ يَرِثْهُ عَلِيٌّ. قَالَ: فَلِذَلِكَ تَرَكْنَا نَصِيبَنَا مِنَ الشِّعْبِ.

٩٨٩٤ ـ (ط) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ: أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَمَّةً لَهُ يَهُودِيَّةً أَوْ نَصْرَانِيَّةً تُوفِّيَتْ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ أَخْبَرَهُ: أَنَّ عَمَّةً لَهُ يَهُودِيَّةً أَوْ نَصْرَانِيَّةً تُوفِّيَتْ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ الْأَشْعَثِ ذَكَرَ ذَلِكَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقَالَ لَهُ: مَنْ يَرِثُهَا؟ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِهَا، ثُمَّ أَتَىٰ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، الْخَطَّابِ: يَرِثُهَا أَهْلُ لَكَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَرِثُهَا أَهْلُ فَقَالَ لَهُ عُمْرً بْنُ الْخَطَّابِ: يَرِثُهَا أَهْلُ دِينِهَا.

• إسناده صحيح.

9۸۹۰ ـ (ط) عَنْ إِسْماَعِيلَ بْنِ أَبِي حَكِيمٍ: أَنَّ نَصْرَانِيًّا أَعْتَقَهُ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ مَلَكَ. قَالَ إِسْماَعِيلُ: فَأَمَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ عُلَكَ. قَالَ إِسْماَعِيلُ: فَأَمَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ أَلْمَالُ. [ط١١٠٧]

الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: أَبَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُورِّثَ أَحَداً مِنَ الْأَعَاجِمِ؛ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ: أَبَىٰ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنْ يُورِّثَ أَحَداً مِنَ الْأَعَاجِمِ؛
[ط١١٠٨]

• اختلف في سماع سعيد عن عمر.

٦ _ باب: ميراث الكلالة

٩٨٩٧ - (ق) عَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ﴿ قَالَ: مَرِضْتُ مَرَضاً،

٩٨٩٧ و أخرجه / د (٢٨٨٦) (٣٠٩٦) ت (٢٠٩٧) (١٥٨٦) ن (١٣٨) جـه (١٤٣٦) =

[النساء: ١١].

فَأَتَانِي النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُنِي، وَأَبُو بَكْرِ، وَهُما ماشِيَانِ، فَوَجَدَانِي أُغْمِيَ عَلَيَّ، فَتَوَضَّأَ النَّبِيُّ عَيَّا لِللَّهِ ثُمَّ صَبَّ وَضُوءَهُ عَلَيَّ، فَأَفَقْتُ، فَإِذَا النَّبِيُّ عَيَّا لِللَّهِيّ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله! كَيْفَ أَصْنَعُ في مالِي، كَيْفَ أَقْضِي في مالِي؟ فَلَمْ يُجبْنِي بِشَيْءٍ، حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ. [خ٥٦٥ (١٩٤)/ م١٦١٦] □ وفي رواية لهما: فنزلت: ﴿ يُوصِيكُو اللَّهُ فِي أَوْلَاكُمْ ﴾ [خ۷۷٥٤]

□ وفي رواية لهما: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! لِمَن الْمِيرَاثُ؟ إنَّمَا يَرِثُنِي كَلَالَةً (١)، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِض. [خ١٩٤]

□ وفي رواية للبخاري: قَالَ: جاءَنِي النَّبِيُّ عَيْكَةٌ يَعُودُنِي، لَيْسَ برَاكِب بَغْل وَلَا برْذَوْنٍ. [خ۲۲٤]

□ وفي رواية له: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّمَا لِي أَخَوَاتٌ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْفَرَائِض. [۲۷٤٣خ]

 □ وفى رواية لمسلم: فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْعًا، حَتَّىٰ نَزَلَتْ آيَةُ الْمِيرَاثِ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي ٱلْكَلَالَةِ ﴾ [النساء:١٧٦]

٩٨٩٨ - (م) عَنْ مَعْدَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّاب خطَبَ يَوْمَ جُمُعَةٍ، فَذَكَرَ نَبِيَّ الله ﷺ، وَذَكَرَ أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَا أَدَعُ بَعْدِي شَيْءًا أَهَمَّ عِنْدِي مِنَ الْكَلَالَةِ، مَا رَاجَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شَيْءٍ مَا رَاجَعْتُهُ فِي الْكَلَالَةِ، وَمَا أَغْلَظَ لِي فِي شَيْءٍ مَا أَغْلَظَ لِي فِيهِ،

⁽۲۷۲۸)/ مي(۷۳۳)/ حم(۱۸۱۱) (۱۹۲۹۸) (۱۵۰۱۱).

⁽١) (كلالة): الميت إذا لم يترك ولداً ولا والداً.

۹۸۹۸ و أخرجه/ جه (۲۷۲٦) ط (۱۱۰۱).

حَتَّىٰ طَعَنَ بِإِصْبَعِهِ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: (يَا عُمَرُ! أَلَا تَكْفِيكَ آيَةُ الصَيْفِ اللَّهُ اللَّذِاللَّذِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّذِي اللَّهُ اللَّذِالْ اللَّهُ اللَّذِالْ اللَّذِالْ اللَّهُ اللَّذِالْ اللَّهُ اللَّذِالْ اللَّهُ اللَّذِالْ اللَّذَالِيَلِيَّ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّذَالِيَ اللَّذَالِيَّ الْمُلْمُ اللَّذِالْ اللِلْمُلِمُ الللَّذِي الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ اللَّهُ الْمُلْمُ اللَّذَالِيْ الل

* * *

وَهُ وَعُنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ، فَلَتُ مَنْ جَابِرٍ قَالَ: اشْتَكَيْتُ وَعِنْدِي سَبْعُ أَخَوَاتٍ، فَقُلْتُ: فَدَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ عَلَيَّ فَنَفَخَ فِي وَجْهِي، فَأَفَقْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! أَلَا أُوصِي لِأَخَوَاتِي بِالثُّلُثَيْنِ؟ قَالَ: (أَحْسِنْ). قُلْتُ: لَا أَرَاكَ الشَّطْرُ؟ قَالَ: (يَا جَابِرُ! لَا أُرَاكَ الشَّطْرُ؟ قَالَ: (يَا جَابِرُ! لَا أُرَاكَ الشَّطُرُ؟ قَالَ: (يَا جَابِرُ! لَا أُرَاكَ مَيِّتًا مِنْ وَجَعِكَ هَذَا، وَإِنَّ اللهَ قَدْ أَنْزَلَ فَبَيَّنَ الَّذِي لِأَخَوَاتِكَ فَجَعَلَ لَهُنَّ اللهُ قَدْ أَنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِيَّ: ﴿ يَسَتَفْتُونَكَ قُلِ اللهَ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَلَةُ ﴿ [النساء:١٧٦].

• صحيح.

• ٩٩٠٠ ـ (د ت) عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَاذِبٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! يَسْتَفْتُونَكَ فِي الْكَلَالَةِ، فَمَا الْكَلَالَةُ؟ قَالَ: (تُجْزِيكَ آيَةُ الصَّيْفِ).

⁽١) (آية الصيف): أي: التي في آخر سورة النساء، وهي قوله تعالىٰ: ﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَائِلَةِ ﴾ [النساء: ١٧٦].

قال الخطابي: أنزل الله في الكلالة آيتين: إحداهما في الشتاء، وهي التي في سورة النساء [الآية ١٢] وفيها إجمال وإبهام لا يكاد يتبين هذا المعنى من ظاهرها، ثم أنزل الآية الأخرى في الصيف، وهي التي في آخر سورة النساء [الآية ١٧٦] وفيها من زيادة البيان ما ليس في آية الشتاء، فأحال السائل عليها ليتبين المراد بالكلالة المذكورة فيها.اه. «تحفة الأحوذي».

٩٨٩٩ وأخرجه/ حم(١٤٩٩٨).

٩٩٠٠ وأخرجه/ حم (١٨٥٨٩) (١٨٦٠٧) (١٨٦٧٧).

قَالَ شعبة: فَقُلْتُ لِأَبِي إِسْحَاقَ: هُوَ مَنْ مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلَا وَلَا وَلا وَالداً؟ قَالَ: كَذَلِكَ ظَنُّوا أَنَّهُ كَذَلِكَ. [٩٠٤٦/ ٢٨٨٩]

• صحيح.

رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُنَّ، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا: الْكَلَالَةُ، وَالرِّبَا، وَالْخِلَافَةُ. وَالرِّبَا، وَالْخِلَافَةُ. وَالرِّبَا، وَالْخِلَافَةُ.

• ضعيف.

(۱) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ: مَا أَعْضَلَ (۱) يَأْصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ مَا أَعْضَلَتْ بِهِمُ الكَلَالَةُ. [مي٣٠١٦]

• إسناده صحيح.

99.٣ ـ (مي) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْكَلَالَةُ: مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ.

• إسناده صحيح علىٰ شرط البخاري.

عَنِ الْكَلَالَةِ؟ فَقَالَ: سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْكَلَالَةِ؟ فَقَالَ: سُئِلَ أَبُو بَكْرٍ عَنِ الْكَلَالَةِ؟ فَقَالَ: إِنِّي سَأَقُولُ فِيهَا بِرَأْيِي فَإِنْ كَانَ صَوَاباً فَمِنَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمَنَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمَنَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمَنَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ خَطَأً فَمَنُ فَمَنًى وَمِنَ الشَّيْطَانِ: أُرَاهُ مَا خَلَا الْوَالِدَ وَالْوَلَدَ. فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عُمَرُ قَالَ: إِنِّي لَأَسْتَحْيِي اللهَ أَنْ أَرُدَ شَيْئاً قَالَهُ أَبُو بَكْرٍ. [مي٣٠١٥]

• منقطع، رجاله ثقات.

• ٩٩٠ ـ (مي) عَنْ سَعْدٍ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَإِن كَانَ رَجُلُ

٩٩٠٢ ـ (١) (أعضل): من العضل: وهو الصعوبة والحرج.

يُورَثُ كَلَلَةً أَوِ آمْرَأَةٌ وَلَهُ، أَخُ أَوْ أُخْتُ ﴿ [النساء: ١٢] لِأُمِّ. [مي٣٠١٨]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ١٠٨١٤]

٧ - باب: ميراث الولاء والأسير

يُسَيِّبُونَ (١) ، وَإِنَّ أَهْلَ الجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ. وَإِنَّ أَهْلَ الإِسْلَامِ لَا الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يُسَيِّبُونَ. [خ٣٥٧]

٩٩٠٧ - (خ) عَنْ أَنْسِ بْنِ مالِكٍ هَا عَنْ النَّبِيِّ عَالَ النَّبِيِّ عَالَ النَّبِيِّ عَالَ النَّوْم مِنْ أَنْفُسِهمْ)، أَوْ كما قَالَ. [خ٧٦٦]

٩٩٠٨ ـ (خ) عَنْ عائِشَةَ قَالَتْ: قالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْوَلَاءُ لِلْمُ اللهِ ﷺ: (الْوَلَاءُ النَّعْمَةُ). [خ٧٦٠ (٢٥٦)]

٩٩٠٩ _ (خـ) «إِذَا أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيْهِ» وَكَانَ الْحَسَنُ لَا يَرَىٰ لَهُ وِلَايَةً.

وَيُذْكُرُ عَنْ تَمِيمِ الدَّارِيِّ رَفَعَهُ قَالَ: هُوَ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ. وَاخْتَلَفُوا فِي صِحَّةِ هَذَا الْخَبَرِ. [خ. الفرائض، باب ٢٢]

• **٩٩١٠ - (خـ)** وَكَانَ شُرَيْحٌ يُورِّثُ الْأَسِيرَ فِي أَيْدِي الْعَدُوِّ، وَيَقُولُ: هُوَ أَحْوَجُ إِلَيْهِ.

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ العَزِيزِ: أَجِزْ وَصِيَّةَ الْأَسِيرِ وَعَتَاقَهُ، وَمَا صَنَعَ فِي مَالِهِ، مَا لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُهُ يَصْنَعُ فِيهِ مَا يَشَاءُ. [خ. الفرائض، باب ٢٥]

^{19.1 (}يسيبون): المراد: أن السيد يقول لعبده: لا ولاء لأحد عليك، أو أنت سائبة يريد بذلك عتقه.

۹۹۰۸ و أخرجه/ د (۲۹۱٦)/ ت (۲۱۲٥).

تَزَوَّجَ امْرَأَةً، فَولَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةً غِلْمَةٍ، فَمَاتَتْ أُمُّهُمْ، فَورَّتُوهَا: رِبَاعَهَا وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَصَبَةَ بَنِيهَا، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَىٰ وَوَلَاءَ مَوَالِيهَا، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَصَبَةَ بَنِيهَا، فَأَخْرَجَهُمْ إِلَىٰ الشَّامِ، فَمَاتُوا، فَقَدَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَمَاتَ مَوْلِي لَهَا، وَتَرَكَ مَالاً الشَّامِ، فَمَاتُوا، فَقَدَّمَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَمَاتَ مَوْلِي لَهَا، وَتَرَكَ مَالاً لَهُ، فَخَاصَمَهُ إِخْوَتُهَا إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: قَالَ لَهُ، فَخَاصَمَهُ إِخْوتُهَا إِلَىٰ عُمْرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ تَاللَّ عُمْرَ وَلَا لَهُ وَلَا لَهُ وَلَكُ مَلَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ الرَّعْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَرَبُلُ اللهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَرَجُلٍ آخَرَ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ المَلِكِ، اخْتَصَمُوا إِلَىٰ هِشَامٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ هِشَامٍ - فَرَفَعَهُمْ إِلَىٰ عَبْدِ المَلِكِ. فَقَالَ هِشَامٍ بْنِ الْسَاعِيلَ الْمَلِكِ، اخْتَصَمُوا إِلَىٰ عِمْرَ بْنِ عَلَى الشَاعِيلَ الْمَلِكِ، وَلَعْهُمْ إِلَىٰ عَبْدِ المَلِكِ. فَقَالَ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي مَا كُنْتُ أَرَاهُ. قَالَ: فَقَضَىٰ لَنَا بِكِتَابٍ عُمَرَ بْنِ هِمَا إِلَىٰ السَّاعَةِ. النَّهُ فَقَالَ فَعَضَىٰ لَنَا بِكِتَابٍ عُمَرَ بْنِ الْمَلِكِ فَيَا لَا النَّاعَةِ. النَّهُ فَا النَّعْذُ فِيهِ إِلَىٰ السَّاعَةِ.

□ ولفظ ابن ماجه: تَزَوَّجَ رَبَابُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْم، أُمَّ وَائِلٍ، بِنْتَ مَعْمَرِ الْجُمَحِيَّة، فَوَلَدَتْ لَهُ ثَلَاثَةً، فَتُوفِّيَتْ أُمُّهُمْ، فَوَرِثَهَا بَنُوهَا، رِبَاعاً، وَوَلَاءَ مَوَالِيها، فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَىٰ الشَّامِ، بَنُوهَا، رِبَاعاً، وَوَلَاءَ مَوَالِيها، فَخَرَجَ بِهِمْ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ إِلَىٰ الشَّامِ، فَمَاتُوا فِي طَاعُونِ عَمْوَاسٍ، فَوَرِثَهُمْ عَمْرُو، وَكَانَ عَصَبَتَهُمْ. فَلَمَّا رَجَعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، جَاءَ بَنُو مَعْمَرٍ يُخَاصِمُونَهُ فِي وَلَاءِ أُخْتِهِمْ، إِلَىٰ عَمْرُ. فَقَالَ عُمَرُ: أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُهُ عَمْرَ. فَقَالَ عُمَرُ: أَقْضِي بَيْنَكُمْ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَنْ اللهِ يَهِ مَنْ كَانَ). قَالَ: فَقَضَىٰ لَنَا يَقُولُ: (مَا أَحْرَزَ الْوَلَدُ وَالْوَالِدُ، فَهُو لِعَصَبَتِهِ مَنْ كَانَ). قَالَ: فَقَضَىٰ لَنَا يَهِ، وَكَتَبَ لَنَا بِهِ كِتَاباً، فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ بَهِ، وَكَتَبَ لَنَا بِهِ كِتَاباً، فِيهِ شَهَادَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَالِتِهُ مَوْلَى، وَآخَرَ، حَتَىٰ إِذَا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، تُوفِي مَوْلًى وَالْوَالِدُ، فَهُو يَهِ شَهَادَةُ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، تُوفِي مَوْلًى مَوْلًى وَالْعَارِ، وَتَىٰ إِذَا اسْتُخْلِفَ عَبْدُ المَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، تُوفِي مَوْلًى وَلَاكَ عَرْدُ الْمَلِكِ مَنْ مَوْلَى وَانَ، تُوفِي مَوْلَى وَلَانَ، تُوفِي مَوْلَى مَوْلَى الْعَلَى مَوْلَى وَلَاعِ مِنْ عَوْفٍ مَوْلَى مَوْلَى الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، تُوفِي مَوْلَى مَوْلَى الْمَلِكِ مُنْ مَرْوَانَ، تُوفِي مَوْلَى مَوْلَى مَوْلَى الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ، تُوفِقِي مَوْلَى مُولِى الْمَلِي مُنْ مَلَى الْمَلِكِ بُنُ مَرْوَانَ، تُوفِي مَوْلَى مَوْلَى مَوْلَى الْمَلِكِ الْمَقَلِى مَا أَلَا عَلَى الْمَلِكِ مُولِي الْكَالِقُولُ الْمُ الْمُؤْلِقُولَ الْمَلِكِ عُلَى الْمَلْكِ الْمَلَى الْمَلِكِ الْمَلِكِ الْمَلِي الْمَلِي الْمَلِي مُسَاعِلَةً مَا الْمَلِكِ الْمَلِي عَوْفٍ الْمَلِي الْمَلِي الْمَلَكَ الْمَلِي الْمَلِي الْمَلِي الْمَلِي الْمَلِي الْمَلِي الْمَلِي الْمَلِي

٩٩١١ وأخرجه / حم (١٨٣).

لَهَا، وَتَرَكَ أَلْفَيْ دِينَارٍ، فَبَلَغَنِي أَنَّ ذَلِكَ الْقَضَاءَ قَدْ غُيِّر، فَخَاصَمُوا إِلَىٰ هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، فَرَفَعَنَا إِلَىٰ عَبْدِ المَلِكِ، فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عُمَر، هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، فَرَفَعَنَا إِلَىٰ عَبْدِ المَلِكِ، فَأَتَيْنَاهُ بِكِتَابِ عُمَر، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ أَنَّ هَذَا مِنَ الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُشَكُّ فِيهِ. وَمَا كُنْتُ أَرَىٰ أَنْ كُنْتُ لَأَرَىٰ أَنَّ هَذَا ، أَنْ يَشُكُّوا فِي هَذَا الْقَضَاءِ، فَقَضَىٰ لَنَا فِيهِ، فَلَمْ نَزَلْ فِيهِ بَعْدُ.

• حسن.

الله عَنْ بِنْتِ حَمْزَةً ـ قَالَ مُحَمَّدٌ: يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، وَهِي أُخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ لِأُمِّهِ ـ قَالَتْ: مَاتَ مُحَمَّدٌ: يَعْنِي ابْنَ أَبِي لَيْلَىٰ، وَهِي أُخْتُ ابْنِ شَدَّادٍ لِأُمِّهِ ـ قَالَتْ: مَاتَ مُولَايَ، وَتَرَكَ ابْنَةً، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ، فَجَعَلَ مَوْلَايَ، وَتَرَكَ ابْنَةً، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ، فَجَعَلَ لِي النَّصْفَ، وَلَهَا النَّصْفَ. [جه٤٧٣/ مي٢٥٥٦]

• حسن.

الله عَلْهِ عَالَ : عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْدٍو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَالَ: (يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ يَرِثُ الْمَالَ).

■ هو في «المسند» عنه، عن عمر بلفظ: (يَرِثُ الْوَلَاءَ مَنْ وَرِثَ الْمَالَ مِنْ وَالِدٍ أَوْ وَلَدٍ).

• ضعيف.

الْمَوْلَىٰ أَخُ فِي الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (الْمَوْلَىٰ أَخُ فِي الدِّينِ، وَنِعْمَةٌ، وأَحَقُّ النَّاسِ بِمِيرَاثِهِ أَقْرَبُهُمْ مِنَ الْمُعْتِقِ). [مي٣٠٤]

• إسناده صحيح.

۹۹۱۲ و أخرجه / حم (۲۷۲۸۶). ۹۹۱۳ و أخرجه / حم (۱٤۷).

مَاتَ مَمْلُوكاً، ثُمَّ مَاتَ الْمَعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ أَعْتَقَ مَمْلُوكاً، ثُمَّ مَاتَ الْمَوْلَىٰ وَالْمَمْلُوكُ، وَتَرَكَ الْمُعْتِقُ أَبَاهُ وَابْنَهُ، قَالَ: الْمَالُ لِلابْنِ. [مي٣٠٥٠]

إسناده ضعيف.

الْبَنِهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: فِي رَجُلٍ تَرَكَ أَبَاهُ، وَابْنَ ابْنِهِ فَقَالَ: الْوَلَاءُ لِابْنِ الْإِبْنِ. [مي٥٠٥]

• إسناده حسن.

الْهَا، ثُمَّ تُوفِّيَتْ، وَتَرَكَتْ ابْنَهَا، وَأَخَاهَا، ثُمَّ تُوفِّي مَوْلَاهَا، فَأَتَىٰ لَهَا، ثُمَّ تُوفِّي مَوْلَاهَا، فَأَتَىٰ لَهَا، ثُمَّ تُوفِّي مَوْلَاهَا، فَأَتَىٰ الْنَبِيُ عَيْد: (مِيرَاثُهُ النَّبِيُ عَيْد: (مِيرَاثُهُ النَّبِيُ عَيْد: (مِيرَاثُهُ النَّبِيُ عَيْد: (مِيرَاثُهُ لِلْمَوْأَةِ). فَقَالَ الْنَبِيُ عَيْد: (مِيرَاثُهُ كَنْ مَنْ لِلْمُواْقِ). فَقَالَ أَخُوهَا: يَا رَسُولَ الله! لَوْ أَنَّهُ جَرَّ جَرِيرَةً عَلَىٰ مَنْ لِلْمُونَا: عَلَىٰ مَنْ كَانَتْ؟ قَالَ: عَلَيْك.

• إسناده حسن.

٩٩١٨ - (مي) عَنْ مُغِيرةَ قَالَ: سَأَنْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُلٍ أَعْتَقَ
 مَمْلُوكاً لَهُ فَمَاتَ، وَمَاتَ الْمَوْلَىٰ، فَتَرَكَ الْمُعْتِقُ أَبَاهُ، وَابْنَهُ. فَقَالَ:
 لِأَبِيهِ كَذَا، وَمَا بَقِيَ فَلِابْنِهِ.

• إسناده صحيح إلى إبراهيم.

الْحَكَمَ وَحَمَّاداً، يَقُولَانِ: سَمِعْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّاداً، يَقُولَانِ: هُوَ لِلاِبْنِ. [مي٣٠٥٤]

• إسناده ضعيف.

٩٩٢٠ ـ (مي) عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَىٰ الْبَقِيع

فَرَأَىٰ رَجُلاً يُبَاعُ، فَأَتَاهُ، فَسَاوَمَ بِهِ، ثُمَّ تَرَكَهُ، فَرَآهُ رَجُلٌ فَاشْتَرَاهُ، فَأَعْتَقَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِهِ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيَّا اللَّهِ عَلَيْ فَقَالَ: إِنِّي اشْتَرَيْتُ هَذَا؛ فَأَعْتَقْتُهُ، فَمَا تَرَىٰ فِيهِ؟ فَقَالَ: (هُوَ أَخُوكَ وَمَوْلَاكَ). قَالَ: مَا تَرَىٰ فِي صُحْبَتِه؟ فَقَالَ: (إِنْ شَكَرَكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَشَرٌّ لَكَ. وَإِنْ كَفَرَكَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ وَشَرٌّ لَهُ). قَالَ: مَا تَرَىٰ فِي مَالِهِ؟ قَالَ: (إِنْ مَاتَ وَلَمْ يَتْرُكْ عَصَبَةً، فَأَنْتَ وَارثُهُ). [۳۰۵٥ می

• إسناده ضعيف.

٩٩٢١ - (مي) عَنْ شَمُوسِ الْكِنْدِيَّةِ قَالَتْ: قَاضَيْتُ إِلَىٰ عَلِيٍّ فِي أَب مَاتَ، فَلَمْ يَدَعْ أَحَداً غَيْري، وَمَوْلَاهُ، فَأَعْطَانِي النَّصْف، وَأَعْطَىٰ [4.7. (4.07) [0] مَوْ لَاهُ النَّصْفَ.

• إسناده صحيح.

٩٩٢٢ _ (مي) عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ أُتِيَ بِابْنَةٍ، وَمَوْلِي، فَأَعْطَىٰ الْإِبْنَةَ النِّصْفَ، وَالْمَوْلَيٰ النِّصْفَ.

قَالَ الْحَكَمُ: فَمَنْزلِي هَذَا، نَصِيبُ الْمَوْلَىٰ الَّذِي وَرِثَهُ عَنْ مَوْ لَاهُ. [می۸۵۰۳]

• إسناده ضعيف.

٩٩٢٣ _ (مي) عَنِ الْحَكَم، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُدْلِج: أَنَّهُ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، وَمَوَالِيَهُ. فَأَعْظَىٰ عَلِيٌّ ابْنَتَهُ النِّصْفَ، وَمَوَالِيَهُ النِّصْفَ . [٣٠٥٩ ه.]

• إسناده ضعيف.

٩٩٢٤ ـ (مي) عَن إِبْرَاهِيمَ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ أُخْتَيْنِ اشْتَرَتْ إِحْدَاهُمَا أَبَاهَا، فَأَعْتَقَتْهُ، ثُمَّ مَاتَ. قَالَ: لَهُمَا الثُّلُثَانِ فَرِيضَتُهُمَا فِي إِحْدَاهُمَا أَبَاهَا، فَأَعْتَقَتْهُ، ثُمَّ مَاتَ. قَالَ: لَهُمَا الثُّلُثَانِ فَرِيضَتُهُمَا فِي كِتَابِ اللهِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْمُعْتِقَةِ دُونَ الْأُخْرَىٰ. [مي٣٠٦]

• إسناده ضعيف.

الْأَبُ وَتَرَكَ أَرْبَعَ بَنَاتٍ هِيَ إِحْدَاهُنَّ. قَالَ: لَيْسَ عَلَيْهِ مِنَّةٌ، لَهُنَّ الثُّلُثَانِ، وَهِيَ مَعَهُنَّ.

• إسناده ضعيف.

الشَّعْبِيِّ: عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَزَيْدٍ ـ قَالَ: وَعَلِيٍّ وَزَيْدٍ ـ قَالَ: وَأَحْسَبُهُ قَدْ ذَكَرَ عَبْدَ اللهِ أَيْضاً ـ، أَنَّهُمْ قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ. يَعْنُونَ وَأَحْسَبُهُ قَدْ ذَكَرَ عَبْدَ اللهِ أَيْضاً ـ، أَنَّهُمْ قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ. يَعْنُونَ بِالْكُبْرِ: مَا كَانَ أَقْرَبَ بِأَبِ أَوْ أُمِّ.

• إسناده ضعيف.

وَابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا. فَكَتَبَ عُمْرُ: إِنَّ الْوَلَاءَ لِلْكُبْرِ.

[می] عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ: كُتِبَ إِلَىٰ عُمَرَ فِي شَأْنِ فُكَيْهَةَ بِنْتِ سَمْعَانَ، أَنَّهَا مَاتَتْ وَتَرَكَتْ: ابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا، وَابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا. فَكَتَبَ عُمَرُ: إِنَّ الْوَلَاءَ لِلْكُبْرِ.

[می٣٠٦٦]

• إسناده ضعيف.

۱۹۹۲۸ - (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عَلِيّاً وَزَيْداً، قَالَا: الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ. وَقَالَ عَبْدُ اللهِ، وَشُرَيْحٌ: لِلْوَرَثَةِ. [مي٣٠٦٧]

• إسناده صحيح.

اللَّعْبِيِّ قَالَ: قَضَىٰ عُمَرُ، وَعَبْدُ اللهِ، وَعَلِيٌّ، وَعَلِيٌّ، وَعَلِيٌّ، وَعَلِيٌّ، وَعَلِيٌّ، وَوَلِيٌّ، وَزَيْدٌ لِلْكُبْرِ بِالْوَلَاءِ.

• إسناده ضعيف.

• ٩٩٣٠ ـ (مي) عَنِ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ: تُؤُفِّيَتْ فُكَيْهَةُ بِنْتُ سَمْعَانَ وَتَرَكَتْ: ابْنَ أَخِيهَا لِأَبِيهَا، وَبَنِي بَنِي أَخِيهَا لِأَبِيهَا وَأُمِّهَا، فَوَرَّثَ عُمَرُ: بَنِي أَخِيهَا لِأَبِيهَا لِأَبِيهَا. [مي١٦٩]

• إسناده ضعيف.

المجا مري) عَن إِبْرَاهِيمَ: عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ. [مي٠٧٠]

• إسناده ضعيف.

٩٩٣٢ - (مي) عَن إِبْرَاهِيمَ: فِي أَخَوَيْنِ وَرِثَا مَوْلِّى كَانَ أَعْتَقَهُ أَبُوهُ مَا، فَمَاتَ أَحَدُهُ مَا وَتَرَكَ وَلَداً، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ، وَزَيْدٌ، وَعَبْدُ اللهِ وَيُهْنِ، يَقُولُونَ: الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ. [مي٣٠٧]

• إسناده منقطع.

الْوَلَاءُ عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ، وَعَلِيٍّ: الْوَلَاءُ الْوَلَاءُ الْوَلَاءُ الْوَلَاءُ الْوُلَاءُ الْعُبْرِ.

• إسناده ضعيف.

٩٩٣٤ _ (مي) عَنْ طَاوُسٍ، وَإِبْرَاهِيمَ، قَالَا: الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ. [مي٣٠٧، ٣٠٧٣]

• إسنادهما ضعيف.

٩٩٣٥ _ (مي) عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: إِذَا ابْتَاعَ الْمُكَاتَبَانِ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ: هَذَا مِنْ سَيِّدِهِ، وَهَذَا مِنْ سَيِّدِهِ، فَالْبَيْعُ لِلْأَوَّلِ. وَيَقُولُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ: الْوَلَاءُ لِسَيِّدِ الْبَائِعِ، وَيَقُولُونَ: إِنَّمَا ابْتَاعَ هَذَا مَا عَلَىٰ الْمُكَاتَب، فَالْوَلَاءُ لِلسَّيِّدِ. [4177 [0]

• إسناده صحيح.

٩٩٣٦ _ (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي الْعَبْدِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ، ثُمَّ يُطَلِّقُهَا وَلَهُ مِنْهَا وَلَدٌ؟ قَالَ: إِنْ كَانَتْ حُرَّةً فَالنَّفَقَةُ عَلَىٰ أُمِّهِ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً - يَعْنِي: الصَّبِيَّ - فَعَلَىٰ مُوَالِيهِ. [4174,50]

• إسناده صحيح.

٩٩٣٧ _ (مي) عَنْ عَامِر، وَإِبْرَاهِيمَ، قَالًا: وَلَاؤُهُ لِمَنْ بَدَأً بِالْعِتْقِ أُوَّلَ مَرَّةٍ. [می۹۷۷۹]

• إسناده صحيح.

٩٩٣٨ - (مي) عَنْ طَاوُسِ: فِي عَبْدٍ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَعْتَقَ أَحَدَهُمَا نَصِيبَهُ وَأَمْسَكُهُ الْآخَرُ، قَالَ: مِيرَاثُهُ بَيْنَهُمَا. [می۲۸۲۳]

• إسناده صحيح.

٩٩٣٩ - (مي) عَن الزُّهْرِيِّ قَالَ: مِيرَاثُهُ لِلَّذِي أَمْسَكَهُ. وَقَالَ قَتَادَةُ: هُوَ لِلْمُعْتِقِ كُلُّهُ، وَثَمَنْهُ عَلَيْهِ، وَيَقُولُهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ. [مى٣١٨٣]

• إسناده صحيح.

• ٩٩٤ - (مي) عَنْ عَطَاءٍ: فِي الرَّجُل يَمُوتُ وَيَتْرُكُ مُكَاتَباً، وَلَهُ بَنُونَ وَبَنَاتٌ، أَيكُونُ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ؟ قَالَ: تَرِثُ النِّسَاءُ مِمَّا عَلَىٰ ظَهْرِهِ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ، وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ؛ إلَّا مَا كَاتَبْنَ، أَوْ أَعْتَقْنَ. [4118[0]

• إسناده صحيح.

٩٩٤١ _ (مي) عَنْ طَاوُس قَالَ: لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ؛ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ، أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقَن . [می۱۸۵]

• إسناده ضعيف.

٩٩٤٢ _ (مي) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرِ قَالَ: تُوُفِّيَ رَجُلٌ، وَتَرَكَ مُكَاتَباً، ثُمَّ مَاتَ الْمُكَاتَبُ، وَتَرَكَ مَالاً. فَجَعَلَ ابْنُ الْمُسَيَّب، وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا بَقِيَ مِنْ مُكَاتَبَتِهِ بَيْنَ بَنِي مَوْلَاهُ: الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ عَلَىٰ مِيرَاثِهِمْ، وَمَا فَضَلَ مِنَ الْمَالِ بَعْدَ كِتَابَتِهِ، فَلِلرِّجَالِ مِنْهُمْ [می۱۸٦] مِنْ بَنِي مَوْلَاهُ، دُونَ النِّسَاءِ.

• إسناده صحيح.

٩٩٤٣ _ (مي) عَن إِبْرَاهِيمَ: عَنْ عُمَرَ، وَعَلِيٍّ، وَزَيْدٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا: الْوَلَاءُ لِلْكُبْرِ، وَلَا يَرثُونَ النِّسَاءَ مِنَ الْوَلَاءِ؛ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ، أَوْ [می۱۸۷۳] كَاتَبْنَ.

• منقطع، رجاله ثقات.

٩٩٤٤ _ (مي) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَسُلَيْمَانَ بْن يَسَارِ، أَنَّهُمْ قَالُوا: لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ؛ إِلَّا مَا أَعْتَقْنَ، أَوْ [می۳۱۸۸_۳۱۸۸] كَاتُسُ.

• إسناده صحيح.

٩٩٤٥ _ (مي) عَن الْحَسَن قَالَ: لَا تَرِثُ النِّسَاءُ مِنَ الْوَلَاءِ ؛ إلَّا مَا أَعْتَقْنَ، أَوْ أَعْتَقَ مَنْ أَعْتَقْنَ؛ إِلَّا الْمُلاعَنَةُ، فَإِنَّهَا تَرِثُ مَنْ أَعْتَقَ ابْنُهَا اَلَّذِي انْتَفَىٰ مِنْهُ أَبُوهُ. [4191]

• إسناده صحيح.

٩٩٤٦ - (مي) عَنِ ابنِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يَرِثُ مَوَالِيَ عُمَرَ، دُونَ [می۲۹۲۳] نَنَات عُمَرَ.

• إسناده صحيح.

٩٩٤٧ - (مي) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ وَتَرَكَتْ بَنِيهَا، فَوَرِثُوهَا: مَالاً وَمَوَالِيَ، ثُمَّ مَاتَ بَنُوهَا؟ قَالَ: يَرْجِعُ الْوَلَاءُ إِلَىٰ عَصَبَةِ الْمَ أَة. [4194 [0]

• إسناده صحيح.

٩٩٤٨ _ (مي) عَنْ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ رَجُل كَاتَبَ عَبْداً له، ثُمَّ مَاتَ، وَتَرَكَ وَلَداً رِجَالاً وَنِسَاءً؟ قَالَ: لِلذُّكُورِ دُونَ الْإِنَاثِ. [4198 [0]

• إسناده صحيح.

٩٩٤٩ - (مي) عَن الْحَسَن: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي امْرَأَةٍ مَاتَتْ، وَتَرَكَّتْ مَوْلًى. قَالَ: الْوَلَاءُ لِبَنِيهَا، فَإِذَا مَاتُوا، رَجَعَ إِلَىٰ عَصَبَتِهَا. [مي٣١٩٥]

• إسناده صحيح.

• ٩٩٥ - (مي) عَن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَيْسَ لِلنِّسَاءِ مِنَ الْوَلَاءِ شَيْءٌ؛ إلَّا مَا أَعْتَقَتْ هِيَ بِنَفْسِهَا. [مي٣١٩٦]

• إسناده صحيح.

ا ٩٩٥١ ـ (مي) عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: مَاتَ مَوْلِي لِعُمَرَ، فَسَأَلَ ابْنُ عُمَرَ وَنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: مَا عُمَرَ وَنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: مَا أَرَىٰ لَهُنَّ شَيْئًا، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تُعْطِيَهُنَّ، أَعْطَيْتَهُنَّ. [مي٣١٩٧]

• إسناده صحيح.

الْمِيرَاثَ. (مي) عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: يُحْرِزُ الْوَلَاءَ مَنْ يُحْرِزُ الْوَلَاءَ مَنْ يُحْرِزُ الْمِيرَاثَ.

• إسناده صحيح.

٩٩٥٣ - (مي) عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ: أَنَّ امْرَأَةً مِنْ مُحَارِبٍ، وَهَبَتْ وَلَاءَ نَفْسِهِ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَمَاتَتْ، فَخَاصَمَتِ الْمَوَالِي إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَدَعَا عُثْمَانُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، وَمَاتَتْ، فَخَاصَمَتِ الْمَوَالِي إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَذَعَا عُثْمَانُ الْبَيِّنَةَ عَلَىٰ مَا قَالَ. قَالَ: فَأَتَىٰ الْبَيِّنَةُ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ: اذْهَبْ فَوَالِ مَنْ شَمَانً : ادْهَبْ فَوَالِ مَنْ شَمْنَ . قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَوَالَىٰ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ. [مي٣١٩٩]

• إسناده صحيح.

٨ ـ باب: ميراث الولد المنفي في اللعان

[انظر: ٩٧٠٥].

النَّمْرُأَةُ تُحْرِزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ
 الْمُرْأَةُ تُحْرِزُ ثَلَاثَةَ مَوَارِيثَ: عَتِيقَهَا، وَلَقِيطَهَا، وَوَلَدَهَا الَّذِي لَاعَنَتْ
 عَنْهُ).

• ضعيف.

٩٩٥٤ وأخرجه/ حم (١٦٠١١) (١٦٠١١) (١٦٩٨١).

مِيرَاثَ ابْنِ	٩٩٥٥ _ (د) عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
[۲۹۰۷۵]	الْمُلَاعَنَةِ لِأُمِّهِ، وَلِوَرَثَتِهَا مِنْ بَعْدِهَا.
	• صحیح مرسل.
بِيِّ وَعَلَيْهُ	٩٩٥٦ ـ (د مي) عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو، عَنِ النَّا
[د۸۰۹۲]	مِثْلَهُ .
لَاعَنَةِ لِأُمِّهِ	□ وعند الدارمي: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَىٰ بِمِيرَاثِ ابْنِ الْهُ
[۳۱۵۷ی۵]	كُلِّهِ، لِمَا لَقِيَتْ فِيهِ مِنَ الْعَنَاءِ.
	• صحیح •
إعَنَةِ قَالَ:	٩٩٥٧ ـ (مي) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي ابْنِ الْمُلَا
[۲۹۹۳_مي	مِيرَاثُهُ لِأُمِّهِ.
[۲۹۹۸_مي	□ زاد في رواية: تَعْقِلُ عَنْهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ.
	• منقطع، رجاله ثقات.
	٩٩٥٨ _ (مي) عَنِ الْحَسَنِ فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ: تَرِثُهُ أُمَّهُ
	 وفي رواية: لِأُمِّهِ الثُّلُثُ، وَبَقِيَّةُ الْمَالِ لِعَصَبَةِ أُمِّهِ.
[٣٠٠٣,٣٠	۰۰، ۲۹۹۸یم
أُمِّهِ، فَلَهُ	□ وفي رواية: مِيرَاثِهِ لِأُمِّهِ، فَإِنْ كَانَ لَهُ أَخُ مِنْ
[۳۰۰۵ی۵]	السُّدُسُ.

• إسناده منقطع.

١٠٠٩ - (مي) عَنْ عَلِيٍّ، وَعَبْدِ اللهِ فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ، قَالَا:
 عَصَبَتُهُ عَصَبَةُ أُمِّهِ.

• إسناده ضعيف.

• ٩٩٦٠ ـ (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ تَرَكَ أَخَاهُ لِأُمِّهِ، وَأُمَّهُ: لِأَخِيهِ السُّدُسُ، وَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ، ثُمَّ يُرَدُّ عَلَيْهِمَا، فَيَصِيرُ لِلْأَخِ الثُّلُثُ، وَلِلْأُمِّ الثُّلُثَانِ.

وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ: لِأَخِيهِ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأُمِّ. [مي٥٩٩]

• إسناده ضعيف.

المُتَلَاعِنَيْنِ وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَبَاحٍ فِي مِيرَاثِ وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَالْدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَالْدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ وَالْمِلَهَا.

• إسناده صحيح.

ابْنَ أَخٍ، وَعَنِ الشَّعْبِيِّ فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ تَرَكَ: ابْنَ أَخٍ، وَجَدًا، قَالَ: الْمَالُ لِابْنِ الْأَخ.

• إسناده ضعيف.

الثُّلُثُ، وَالثُّلْثَانِ لِبَيْتِ الْمَالِ. ﴿ ثَابِتٍ فِي مِيرَاثِ ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ: لِأُمِّهِ الثُّلُثُ، وَالثُّلْثَانِ لِبَيْتِ الْمَالِ.

• إسناده حسن.

٩٩٦٤ ـ (مي) عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ عَلِيّاً، وَابْنَ مَسْعُودٍ، قَالَا فِي وَلَدِ المُلَاعَنَةِ: تَرَكَ جَدَّتَهُ وَإِخْوَتَهُ لِأُمِّهِ، قَالَ: لِلْجَدَّةِ الثُّلُثُانُ، وَلِلْإِخْوَةِ الثُّلُثَانِ.

وَقَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: لِلْجَدَّةِ السُّدُسُ، وَلِلْإِخْوَةِ لِلْأُمِّ الثُّلُثُ، وَمَا بَقِيَ فَلِبَيْتِ الْمَالِ. [مي٢٩٩٩]

• منقطع، رجاله ثقات.

9970 ـ (مي) عَنِ النَّخَعِيَّ، وَالشَّعْبِيَّ، قَالَا: تَرِثُهُ أُمُّهُ. [مي٣٠٠١] • إسناده ضعيف.

اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَىٰ أَخِ لِمَنْ فَضَىٰ النَّبِيُ عَبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَىٰ أَخِ لِمَنْ قَضَىٰ النَّبِيُ عَلَيْهِ فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْ مِنْ بَنِي زُرَيْقٍ أَسْأَلُهُ: لِمَنْ قَضَىٰ النَّبِيُ عَلَيْهِ فِي ابْنِ الْمُلَاعَنَةِ؟ فَكَتَبَ إِلَيْ أَنَّ النَّبِي عَلَيْهِ قَضَىٰ بِهِ لِأُمِّهِ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهِ وَأَبِيهِ.

وَقَالَ سُفْيَانُ: الْمَالُ كُلُّهُ لِلْأُمِّ، هِيَ بِمَنْزِلَةِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ. [مي٣٠٠٢]

997 - (مي) عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: وَلَدُ الْمُلَاعَنَةِ: لِأُمِّهِ، تَرِثُ فَرِيثَ عَالَ: وَلَدُ الْمُلَاعَنَةِ: لِأُمِّهِ، تَرِثُ فَرِيضَتَهَا مِنْهُ، وَسَائِرُ ذَلِكَ فِي بَيْتِ الْمَالِ.

• إسناده صحيح.

٩٩٦٨ - (مي) عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِذَا تَلَاعَنَا، فُرِّقَ بَيْنَهُمَا، وَلَمْ يَعْجَمِعَا، وَدُعِيَ الْوَلَدُ لِأُمِّهِ، يُقَالُ: ابْنُ فُلَانَةَ، هِيَ عَصَبَةٌ يَرِثُهَا وَتَرِثُهُ، يَعْجَمِعَا، وَدُعِيَ الْوَلَدُ لِأُمِّهِ، يُقَالُ: ابْنُ فُلَانَةَ، هِيَ عَصَبَةٌ يَرِثُهَا وَتَرِثُهُ، وَمَنْ دَعَاهُ لِزِنْيَةٍ جُلِدَ.

• إسناده ضعيف.

١٩٩٩ - (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ فِي وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ: أَنَّهُ تَرِثُهُ عَصَبَةُ
 أُمِّهِ، وَهُمْ يَعْقِلُونَ عَنْهُ.

• إسناده صحيح.

١٩٩٧ - (مي) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ ـ هُوَ الَّذِي لَا عَبَّاسٍ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ ـ هُوَ الَّذِي لَا أَبَ لَهُ ـ: تَرِثُهُ أُمُّهُ، وَإِخْوَتُهُ مِنْ أُمِّهِ، وَعَصَبَةُ أُمِّهِ، فَإِنْ قَذَفَهُ قَاذِفٌ، جُلِدَ قَاذِفُهُ.
 ٢٠٠٩هـ [مي٣٠٠٩]

• إسناده صحيح.

المُلاعنة، عَنْ مَكْحُولٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ وَلَدِ الْمُلاعَنةِ، لِمَنْ هُوَ؟ قَالَ: جَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِأُمِّهِ، فِي سَبَبِهِ لِمَا لَقِيَتْ مِنَ الْبَلاءِ، وَلإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ.

وَقَالَ مَكْحُولٌ: فَإِنْ مَاتَتِ الْأُمُّ، وَتَرَكَتِ ابْنَهَا، ثُمَّ تُوفِّيَ ابْنُهَا الَّذِي جُعِلَ لَهَا، كَانَ مِيرَاثُهُ لِإِخْوَتِهِ مِنْ أُمِّهِ، كُلُّهُ، لِأَنَّهُ كَانَ لِأُمِّهِمْ وَجَدِّهِمْ، وَكَانَ لِأَبِيهَا السُّدُسُ مِن ابْنِ ابْنَتِهِ، وَلَيْسَ يَرِثُ الْجَدُّ؛ إِلَّا فِي هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ أَبُ الْأُمِّ، وَإِنَّمَا وَرِثَ الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ هَذِهِ الْمَنْزِلَةِ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا هُوَ أَبُ الْأُمِّ، وَإِنَّمَا وَرِثَ الْإِخْوةُ مِنَ الْأُمِّ أُمَّهُمْ، وَوَرِثَ الْإِخْوةُ مِنَ الْأُمِّ وَإِنَّمَا وَرِثَ الْإِخْوةُ مِنَ الْأُمِّ أُمَّهُمْ، وَوَرِثَ الْجَدُّ ابْنَتَهُ لِأَنَّهُ جُعِلَ لَهَا، فَالْمَالُ الَّذِي لِلْوَلَدِ لِوَرَثَةِ الْأُمِّ ، وَهُو بِحَوْزَةِ الْجَدُّ وَحْدَهُ إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ.

• إسناده إلى مكحول صحيح.

عَلِيِّ صَّافَة، فِي وَلَدِ الْمُتَلَاعِنَيْنِ، فَجَاءَ عَصَبَةُ أَبِيهِ يَطْلُبُونَ مِيرَاثَهُ، فَقَالَ: عَلِيِّ صَّفَّة، فَقَضَىٰ بِمِيرَاثِهِ لِأُمِّهِ، إِنَّ أَبَاهُ كَانَ تَبَرَّأَ مِنْهُ، فَلَيْسَ لَكُمْ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْءٌ، فَقَضَىٰ بِمِيرَاثِهِ لِأُمِّهِ، وَجَعَلَهَا عَصَبَتَهُ.

• إسناده ضعيف.

إِنْ عَرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ يَقُولُ فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ وَوَلَدِ الرِّنْىٰ: إِنَّهُ إِذَا مَاتَ وَرِثَتْهُ أُمُّهُ، حَقَّهَا فِي وَلَدِ الْمُلَاعَنَةِ وَوَلَدِ الرِّنْىٰ: إِنَّهُ إِذَا مَاتَ وَرِثَتْهُ أُمُّهُ، حَقَّهَا فِي كِتَابِ اللهِ وَكَالَ، وَإِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ حُقُوقَهُمْ، وَيَرِثُ الْبَقِيَّةَ مَوَالِي أُمِّهِ، إِنْ كَانَتْ عَرَبِيَّةً وَرِثَتْ حَقَّهَا، وَوَرِثَ إِخْوَتُهُ لِأُمِّهِ حُقُوقَهُمْ، وَكَانَ مَا بَقِيَ لِلْمُسْلِمِينَ.

قَالَ مَالِك: وَبَلَغَنِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ مِثْلُ ذَلِكَ. قَالَ

مَالِك: وَعَلَىٰ ذَلِكَ أَدْرَكْتُ أَهْلَ الْعِلْمِ بِبَلَدِنَا. [ط١١٠، ١٢٠٣]

٩ ـ باب: في ميراث الإخوة

الله عَلَيْ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: أَنَّ عَلِي قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: أَنَّ أَعْيَانَ (١) بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ (٢). [ت٢٠٩٥/ جه٣٧٧/ مي٣٠٧] اعْيَانَ (١) بَنِي الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ (٢). [ت٢٠٩٥/ جه٣٢٥/ مي٤٠٠] اعْيَانَ (١) بَنِي الْأُمِّ يَتُوارَثُونَ دُونَ الرَّجُلُ أَخَاهُ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ، دُونَ إِخْوَتِهِ لِأَبِيهِ.

ولفظ الدارمي: الْإِخْوَةُ مِنَ الْأُمِّ يَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ.

□ زاد الترمذي في رواية في أوله: قَالَ عَلِيِّ: إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَا زَاد الترمذي في رواية في أوله: قَالَ عَلِيٍّ: إِنَّكُمْ تَقْرَؤُونَ هَا لَاَيْتَ وَمِنْ بَعْدِ وَصِيبَةٍ يُوصِى بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴿ النِسَاء: ١٢]، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَضَىٰ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ. [النساء: ٢١٢٢] رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَضَىٰ بِالدَّيْنِ قَبْلَ الْوَصِيَّةِ.

• حسن.

• ٩٩٧٥ ـ (مي) عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي أَخَوَاتٍ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ النَّكُورِ وَأَخَوَاتٍ لِأَبٍ، قَالَ: لِلْأَخَوَاتِ لِلْأَبِ وَالْأُمِّ الثَّلْثَانِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذَّكُورِ دُونَ الْإِنَاثِ.

فَقَدِمَ مَسْرُوقٌ الْمَدِينَةَ، فَسَمِعَ قَوْلَ زَيْدٍ فِيهَا فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: أَتَتُرُكُ قَوْلَ عَبْدِ اللهِ؟ قَالَ: إِنِّي أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَجَدْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ مِنَ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْم.

٩٩٧٤ ـ وأخرجه/ حم(٥٩٥) (١٠٩١) (١٢٢٢).

⁽١) (أعيان): الإِخوة من أب وأم؛ أي: الإِخوة الأشقاء.

⁽٢) (بني العلات): هم الذين أمهاتهم مُختلفة وأبوهم واحد؛ أي: الأخوة لأب.

قَالَ أَحْمَدُ: فَقُلْتُ لِأَبِي شِهَابٍ: وَكَيْفَ قَالَ زَيْدٌ فِيهَا؟ قَالَ: شَرَّكَ بَيْنَهُمْ.

• إسناده صحيح.

99٧٦ - (مي) عَنْ إِسْماَعِيلَ قَالَ: ذَكَرْنَا عِنْدَ حَكِيمِ بْنِ جَابِرٍ: أَنَّهُ ابْنَ مَسْعُودٍ قَالَ فِي أَخَوَاتٍ لِأَبِ وَأُمِّ، وَإِخْوَةٍ وَأَخَوَاتٍ لِأَبِ: أَنَّهُ كَانَ يُعْطِي لِلْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذُّكُورِ دُونَ كَانَ يُعْطِي لِلْأَخَوَاتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ الثُّلُثَيْنِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلذُّكُورِ دُونَ الْإَناثِ.

فَقَالَ حَكِيمٌ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: هَذَا مِنْ عَمَلِ الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْ يَرثَ الرِّجَالُ دُونَ النِّسَاءِ، إِنَّ إِخْوَتَهُنَّ قَدْ رُدُّوا عَلَيْهِنَّ. [مي٢٩٣٤]

• إسناده صحيح.

الله عَلْقَمَةُ: مَسْرُوقٍ: أَنَّهُ كَانَ يُشَرِّكُ، فَقَالَ لَهُ عَلْقَمَةُ: هَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَثْبَتُ مِنْ عَبْدِ اللهِ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ هَلْ أَحَدٌ مِنْهُمْ أَثْبَتُ مِنْ عَبْدِ اللهِ؟ فَقَالَ: لَا، وَلَكِنِّي رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ وَأَهْلَ الْمَدِينَةِ يُشَرِّكُونَ فِي ابْنَتَيْنِ وَبِنْتِ ابْنٍ، وَابْنِ ابْنٍ، وَابْنِ ابْنٍ، وَأَجْتَيْنِ وَبِنْتِ ابْنٍ، وَابْنِ ابْنٍ، وَأَجْتَيْنِ وَبِنْتِ ابْنٍ، وَابْنِ ابْنٍ، وَأَجْتَيْنِ وَبُنْتِ ابْنٍ، وَابْنِ ابْنٍ، وَأَخْتَيْنِ.

• إسناده صحيح.

١٠ _ باب: ميراث الجدة

٩٩٧٨ ـ (د ت جه مي) عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ ذُوَّيْبٍ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَتِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ عَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ عَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّىٰ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا عَلِمْتُ لَكِ فِي سُنَّةِ نَبِيِّ اللهِ عَلَيْ شَيْئًا، فَارْجِعِي حَتَّىٰ

۹۹۷۸ وأخرجه/ ط(۱۰۹۸)/ حم(۱۷۹۷۸) (۱۷۹۸۰).

أَسْأَلَ النَّاسَ، فَسَأَلَ النَّاسَ. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَعْطَاهَا السُّدُسَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرِ: هَلْ مَعَكَ غَيْرُكَ؟ فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ فَقَالَ مِثْلَ مَا قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَأَنْفَذَهُ لَهَا أَبُو بَكْرِ.

ثُمَّ جَاءَتِ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ الْجَدَّةُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَ الْفَضَاءُ مِيرَاثَهَا، فَقَالَ: مَا لَكِ فِي كِتَابِ اللهِ تَعَالَىٰ شَيْءٌ، وَمَا كَانَ الْقَضَاءُ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ الَّذِي قُضِيَ بِهِ إِلَّا لِغَيْرِكِ، وَمَا أَنَا بِزَائِدٍ فِي الْفَرَائِضِ، وَلَكِنْ هُوَ اللّهُ لُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُو لَهُا لَللّهُ لُسُ، فَإِنِ اجْتَمَعْتُمَا فِيهِ فَهُو بَيْنَكُمَا، وَأَيَّتُكُمَا خَلَتْ بِهِ فَهُو لَهَا. [۲۹۸۱/ ۲۱۰۱، ۲۱۰۱/ جه ۲۷۲۲/ مي ۲۹۸۱]

□ ولفظ الدارمي ورواية للترمذي: جَاءَتِ الْجَدَّةُ أُمُّ الْأُمِّ أَوْ أُمُّ الْأُمِّ أَوْ أُمُّ الْأَب.

• ضعيف، وقال شعيب: صحيح لغيره.

السُّدُسَ، إِذَا السَّبِيَّ عَلَيْ السَّبِيِّ عَلَيْهِ جَعَلَ لِلْجَدَّةِ السُّدُسَ، إِذَا السَّدُسَ، إِذَا السَّدُسَ السَّدُسَ، إِذَا السَّدُسَاءُ إِذَا السَّدُسَاءُ إِذَا السَّدُسَاءُ إِذَا السَّدُسَاءُ إِذَا السَّدُ السَّدُ إِذَا السَّدُ الْعَالَالِ السَّدُ الْعَالَةُ الْعَالَةُ الْعَالَةُ الْعَالِمَ الْعَالَةُ الْعَالِمُ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَلَامِ الْعَالَةُ الْعَلَامِ الْعَلَا

• ضعيف.

• **٩٩٨٠ ـ (جه مي)** عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَرَّثَ جَدَّةً سُدُساً.

• ضعيف الإسناد.

ا ۱۹۹۸ - (مي) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ عُمَرَ وَرَّثَ جَدَّةً مَعَ الْبَهَا.

• إسناده ضعيف.

المُعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: أَطْعَمَ رَسُولُ اللهِ عَيَّةِ ثَلَاثَ جَدَّاتٍ سُدُساً، قُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ: مَنْ هُنَّهُ؟ قَالَ: جَدَّتَاكَ مِنْ قِبَلِ أَمِّكَ. [مي٢٩٧٧]

• إسناده معضل.

الْبَهَا: إِنَّهَا أَوَّلُ جَدَّةٍ أَطْعَمَهَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْ سُدُساً مَعَ ابْنِهَا، وَابْنُهَا ابْنِهَا وَابْنُهَا اللهِ عَلَيْ سُدُساً مَعَ ابْنِهَا، وَابْنُهَا ابْنِهَا وَابْنُهَا ابْنِهَا وَابْنُهَا اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْهُا اللهُ عَلَيْهُا اللهِ عَلَيْهُا اللّهِ عَلَيْهُا اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُا اللهِ عَلَيْهُا اللهِ عَلَيْهُا اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِا اللهِ عَلَيْهِا عَلَاهُ عَلَيْهِا اللهِ عَلَيْهُا اللهِ عَلَيْهُا اللهِ عَلَيْهُا اللهِ عَلَيْهُا اللّهِ عَلَيْهُا اللّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُا اللهِ عَلَيْهُا اللّهِ عَلَيْهُا اللّهِ عَلَيْهُا عَلَاهُ عَلَيْهُا اللّهِ عَلَيْهِا عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهُا عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَالْعَامُ عَلَاهُ عَلَيْهِ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَاهُ عَلَيْهُ عَلَاهُ عَلَا عَلَاهُ عَلَا

□ ولفظ الدارمي: أَوَّلَ جَدَّةٍ أُطْعِمَتْ فِي الْإِسْلَامِ سَهْماً: أَمُّ الْإِسْلَامِ سَهْماً: أَمُّ الْإِسْلَامِ سَهْماً: أَمُّ الْإِسْلَامِ سَهْماً: أَمُّ الْإِسْلَامِ سَهْماً: أَمُّ

• ضعيف.

٩٩٨٤ _ (مي) عَنِ الْحَسَنِ: تَرِثُ الْجَدَّةُ، وَابْنُهَا حَيٌّ. [مي ٢٩٧٨] • إسناده صحيح.

مهه مرمي) عَنِ الشَّعْبِيِّ: لَا تَرِثُ أُمُّ أَبِ الْأُمِّ، ابْنُهَا الَّذِي الْأُمِّ، ابْنُهَا الَّذِي تَرثُ مِيَ؟ تُدْلِي بِهِ لَا يَرثُ، فَكَيْفَ تَرثُ هِيَ؟

• إسناده صحيح.

٩٩٨٦ ـ (مي) عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: تَرِثُ الْجَدَّةُ، وَابْنُهَا حَيْنُ مَانَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: تَرِثُ الْجَدَّةُ، وَابْنُهَا حَيُّ.

• موقوف إسناده صحيح.

٩٩٨٧ - (مي) عَنْ عَلِيٍّ وَزَيْدٍ، قَالَا: إِذَا كَانَتِ الْجَدَّاتُ سَوَاءً، وَرثَ ثَلَاثُ جَدَّاتٍ، جَدَّتَا أَبِيهِ: أُمُّ أُمِّهِ، وَأُمُّ أَبِيهِ، وَجَدَّهُ أُمِّهِ،

فَإِنْ كَانَتْ إِحَدَاهُنَّ أَقْرَبَ، فَالسَّهُمُ لِذَوِي الْقُرْبَىٰ. [مي٢٩٨٢] فَإِنْ كَانَتْ إِحَدَاهُنَّ أَقْرَبَ، فَالسَّهُمُ لِذَوِي الْقُرْبَىٰ. □ وعنهما: أَنَّهُمَا كَانَا لَا يُوَرِّثَانِ الْجَدَّةَ أُمَّ الْأَبِ مَعَ الْأَبِ. [مي٢٩٨٣] • إسناده ضعيف.

٩٩٨٨ - (مي) عَنْ عُثْمَانَ: كَانَ لَا يُورِّثُ الْجَدَّةَ، وَابْنُهَا
 حَيٌّ.

• إسناده صحيح.

 $9989 - (مي) عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ الْجَدَّاتِ لَيْسَ لَهُنَّ مِيرَاثُ، إِنَّ الْجَدَّاتِ لَيْسَ لَهُنَّ مِيرَاثُ، إِنَّ الْجَدَّاتُ أَقْرَبُهُنَّ وَأَبْعَدُهُنَّ سَوَاءٌ. [مي ٢٩٨٥] <math>\Box$ وَعنه: تَرِثُ الْجَدَّةُ، وَابْنُهَا حَيُّ. \Box وَعنه: تَرِثُ الْجَدَّةُ، وَابْنُهَا حَيُّ.

• إسناده ضعيف.

• ٩٩٩ - (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: جِئْنَ أَرْبَعُ جَدَّاتٍ يَتَسَاوَقْنَ إِلَىٰ مَسْرُوقٍ، فَأَلْغَىٰ أَمَّ أَبِ الْأَبِ⁽¹⁾، وَوَرَّثَ ثَلَاثًا: جَدَّتَيْ أَبِيهِ: أُمَّ أُمِّهِ، وَجَدَّةَ أُمِّهِ، وَجَدَّةَ أُمِّهِ.

• إسناده ضعيف.

المجاه والمحتربة المجاه المؤلفة المؤل

• إسناده منقطع.

[.] ٩٩٩ قال الداراني: الصواب: أم أب الأم، والمطبوع خطأ.

٩٩٩٢ _ (ط) عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْن سَعِيدٍ: أَنَّ أَبَا بَكْر بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَن بْن الْحَارِثِ بْنِ هِشَام كَانَ لَا يَفْرِضُ إِلَّا لِلْجَدَّتَيْنِ. [4..١]

١١ _ باب: في العصبة

٩٩٩٣ _ (مي) عَن الضَّحَّاكِ بْن قَيْس: أَنَّ عُمَرَ قَضَىٰ فِي أَهْل طَاعُونِ عَمَوَاسَ _ أُول طَاعُونٍ فِي الإسْلام _ أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَلِ الْأَبِ سَوَاءً، فَبَنُو الْأُمِّ أَحَقُّ، وَإِذَا كَانَ بَعْضُهُمْ أَقْرَبَ مِنْ بَعْض بأب، فَهُمْ أَحَقُّ بِالْمَالِ. [می۳۰۲۵]

• إسناده صحيح.

٩٩٩٤ - (مي) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ قَالَ: أُصِيبَ سَالِمٌ - مَوْلَىٰ أَبِي حُذَيْفَةَ - يَوْمَ الْيَمَامَةِ، فَبَلَغَ مِيرَاثُهُ مِائَتَيْ دِرْهَم، فَقَالَ عُمَرُ: احْبِسُوهَا عَلَىٰي أُمِّهِ حَتَّىٰي تَأْتِيَ عَلَىٰي آخِرهَا. [4.77]

• إسناده قوى.

999 - (مي) عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِم قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: أَرَأَيْتَ رَجُلاً تَرَكَ ابْنَ ابْنَتِهِ، أَيَرِثُهُ؟ قَالَ: لَا. َ [می۲۸ ۳۰]

• إسناده صحيح.

٩٩٩٦ - (مي) عَن إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: الْأُمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ، وَالْأُخْتُ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ. [4.49,50]

• منقطع، رجاله ثقات.

[وانظر: ٩٨٤١].

١٢ ـ باب: الأخوات مع البنات عصبة

999 - (مي) عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: قَضَىٰ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ، فِي بِنْتٍ، وَأُخْتِ، فَأَعْظَىٰ الْبِنْتَ النِّصْفَ، وَالْأُخْتَ النِّصْفَ.

• إسناده صحيح على شرط البخاري.

١٩٩٨ - (مي) عَنِ الْأَسُودِ بْنِ يَزِيدَ: أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ كَانَ لَا يُورِّثُ الْأُخْتَ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ، مَعَ الْبِنْتِ، حَتَّىٰ حَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ: أَنَّ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ جَعَلَ لِلْبِنْتِ النِّصْفَ، وَلِلْأُخْتِ النِّصْفَ، فَقَالَ: أَنْتَ رَسُولِي إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةً، فَأَخْبِرْهُ بِذَاكَ، وَكَانَ قَاضِيَهُ بِالْكُوفَةِ. [مي٢٩٢٢]

• إسناده صحيح.

999 - (مي) عَنْ بِشْرِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ: عَنْ رَجُلٍ تَرَكَ بِنْتاً، وَأُخْتاً؟ فَقَالَ: لِابْنَتِهِ النِّصْفُ، وَلِأُخْتِهِ مَا بَقِيَ. قَالَ: وَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ كَانَ يَجْعَلُ وَقَالَ: الْأَخَوَاتِ مَعَ الْبَنَاتِ عَصَبَةً، لَا يَجْعَلُ لَهُنَّ إِلَّا مَا بَقِيَ. [مي٢٩٢٣]

• إسناده صحيح.

١٣ _ باب: مسألة أحد الزوجين مع الأبوين (الغراوين)

النَّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ. عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: كَانَ عُمَرُ إِذَا سَلَكَ بِنَا طَرِيقاً، وَجَدْنَاهُ سَهْلاً، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لَلزَّوْجِ اللهِ لَكُ بِنَا طَرِيقاً، وَجَدْنَاهُ سَهْلاً، وَإِنَّهُ قَالَ فِي زَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ: لَلزَّوْجِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ الل

• إسناده ضعيف.

اَمْرَأَتَهُ، وَأَبَوَيْهِ؟ فَقَالَ: قَسَّمَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مِنْ أَرْبَعَةٍ. [مي ٢٩٠٨]

• إسناده صحيح.

اَمْرَأَةٍ، وَأَبَوَيْنِ: لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ. [مي٢٩٠٩]

□ وفي رواية: لِلْمَرْأَةِ الرُّبُعُ: سَهْمٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا يَقِيَ سَهْمٌ، وَلِلْأَبِ سَهْمَانِ. [مي٢٩١٠]

• إسنادهما صحيح.

🗆 وَعَنِ الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ. . مِثْلَ قَوْلِ عُثْمَانَ . [مي ٢٩١١]

• إسناده ضعيف.

النَّبَعْنَاهُ فِيهِ، وَجَدْنَاهُ سَهْلاً، وَإِنَّهُ قَضَىٰ فِي امْرَأَةٍ، وَأَبَوَيْنِ: مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَأَعْطَىٰ الْمَرْأَةِ، وَأَبَوَيْنِ: مِنْ أَرْبَعَةٍ، وَأَعْطَىٰ الْمَرْأَةَ الرُّبُعَ، وَالْأُمَّ ثُلُثَ مَا بَقِيَ، وَالْأَبَ سَهْمَيْنِ. [مي٢٩١٤]

• إسناده ضعيف.

١٠٠٠٤ ـ (مي) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ... مِثْلَهُ.

□ وَعنه: فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ زَوْجَهَا، وَأَبَوَيْهَا: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِيْلاً مِّ تُلُثُ مَا بَقِيَ. [مي٢٩١٢]

• إسنادهما صحيح.

الْمَرْأَةِ الرُّبُعُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ. [مي٢٩١٣]

□ وَعَنه: قَالَ: لِلْأُمِّ ثُلُثُ جَمِيعِ الْمَالِ فِي امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ، وَفِي ذَوْجٍ وَأَبَوَيْنِ. [مي٢٩١٩]

• إسناد الأول ضعيف، والثاني منقطع.

الله لِيَرَانِي أَنْ الله لِيَرَانِي أَنْ يَقُولُ: مَا كَانَ الله لِيَرَانِي أَنْ أَمَّا عَلَىٰ أَبِ. [مي٢٩١٦]

• منقطع، رجاله ثقات.

اَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ عَكْرِمَةَ قَالَ: أَرْسَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِلَىٰ زَيْدِ بْنِ عَابِ اللهِ لِلْأُمِّ ثُلُثُ مَا بَقِيَ؟ فَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ تَقُولُ بِرَأْيِكَ، وَأَنَا رَجُلٌ أَقُولُ بِرَأْيِي. [مي٢٩١٧]

• إسناده صحيح.

١٠٠٠٨ - (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ وَحَجَّاجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: فِي زَوْجٍ، وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: فِي زَوْجٍ، وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ عَبَّاسٍ، أَنَّهُمَا قَالَا: فِي ذَوْجٍ، وَأَبَوَيْنِ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأُمِّ ثُلُثُ عَبِي الْمَالِ، وَمَا بَقِيَ فَلِلْأَبِ.

□ وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: خَالَفَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَهْلَ الْقِبْلَةِ فِي امْرَأَةٍ وَ امْرَأَةٍ وَ امْرَأَةٍ وَأَبَوَيْنِ: جَعَلَ لِلْأُمِّ الثَّلُثَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ. [مي ٢٩٢٠]

• الأول ضعيف، والثاني رجاله ثقات.

١٤ _ باب: في المشركة

المَّمْ، وَإِخْوَةٍ اللَّمَّ، وَإِخْوَةٍ اللَّمَّ، وَإِخْوَةٍ اللَّهِ، وَزَيْدٌ يُشَرِّكُونَ، وَعَبْدُ اللهِ، وَزَيْدٌ يُشَرِّكُونَ، وَقَالَ عُمَرُ، وَعَبْدُ اللهِ، وَزَيْدٌ يُشَرِّكُونَ، وَقَالَ عُمَرُ: لَمْ يَزِدْهُمُ الأَبُ إِلَّا قُرْباً.

[مي ۲۹۲٥]	 □ وَعَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ كَانَ لَا يُشَرِّكُ. 	
وَعَلِيٌّ كَانَ لَا	 وَعَنْ أَبِي مِجْلَزٍ: أَنَّ عُثْمَانَ كَانَ يُشَرِّكُ، 	
[مي٢٦٩٦]		بُشَرِّكُ.
[مي۲۹۲۷]	 وَعَنِ ابْنِ ذَكْوَانَ: أَنَّ زَيْداً كَانَ يُشَرِّكُ. 	
[مي۲۹۲۸]	 وَعَنْ شُرَيْحٍ: أَنَّهُ كَانَ يُشَرِّكُ. 	
يَزِدْهُمُ الأَبُ إِلَّا	□ وَعَنْ فَيْرُوزَ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ فِي الْمُشَرَّكَةِ: لَمْ	
[۲۹۲۹_مي		قُرْباً .

• أسانيدها صحيحة.

[وانظر: ١٣٠٥٥].

١٥ _ باب: في الأكدرية

١٠٠١ - (مي) عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ فِي أُخْتٍ،
 وَأُمِّ، وَزَوْجٍ، وَجَدِّ، قَالَ: جَعَلَهَا مِنْ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ: لِلْأُمِّ سِتَّةٌ،
 وَلِلزَّوْجِ تِسْعَةٌ، وَلِلْجَدِّ ثَمَانِيَةٌ، وَلِلْأُخْتِ أَرْبَعَةٌ.

• إسناده صحيح.

١٦ _ باب: في العول

ا ۱۰۰۱۱ ـ (مي) عَنْ شُرَيْحٍ: فِي امْرَأَةٍ تَرَكَتْ: زَوْجَهَا، وَأُمَّهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَأُخْتَهَا لِأَبِيهَا، وَإِخْوَتَهَا لِأُمِّهَا.

جَعَلَها مِنْ سِتَّةٍ: ثُمَّ رَفَعَهَا فَبَلَغَتْ عَشْرَةً: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ: ثَلَاثَةُ أَسْهُمِ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ النِّصْفُ: ثَلَاثَةُ أَسْهُم، وَلِلْأُمِّ السُّدُسُ: سَهْمٌ، وَلِلْإِخْوَةِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ: سَهْمَانِ، وَلِلْأُخْتِ مِنَ الْأُمِّ الثُّلُثُ: سَهْمٌ تَكْمِلَةُ الثُّلُثَيْنِ. [مي٢٩٣٨]

• إسناده صحيح.

الْفَرَائِضُ مِنْ سِتَّةٍ لَا اللهَ اللهِ اللهِ

• إسناده ضعيف.

الناه المراهي عن أَيُّوب بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: اخْتُصِمَ إِلَىٰ شُرَيْحِ فِي: بِنْتَيْنِ، وَأَبَوَيْنِ، وَزَوْجٍ، فَقَضَىٰ فِيهَا، فَأَقْبَلَ الزَّوْجُ يَشْكُوهُ شُرَيْحِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا؟ قَالَ: هَذَا يَخَالُنِي امْرَأً جَائِراً، وَأَنَا شُرَيْح، فَقَالَ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا؟ قَالَ: هَذَا يَخَالُنِي امْرَأً جَائِراً، وَأَنَا إِخَالُهُ امْرَأً فَاجِراً، يُظْهِرُ الشَّكُوىٰ وَيَكْتُمُ قَضَاءً سَائِراً. فَقَالَ لَهُ الرَّبُعُ مِنْ الرَّبُعُ: مَا تَقُولُ فِي بِنْتَيْنِ، وَأَبُويْنِ، وَزَوْجٍ؟ فَقَالَ: لِلزَّوْجِ الرُّبُعُ مِنْ الرَّبُعُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ، وَلِلْأَبُويْنِ السُّدُسَانِ، وَمَا بَقِي فَلِلِابْنَتَيْنِ، فَلاَيْتَيْنِ الشُّلُكَانِ، وَلِلْأَبُويْنِ السُّدُسَانِ، وَمَا بَقِي فَلِلِابْنَتَيْنِ الشُّلُكَانِ، وَلِلْأَبُويْنِ السُّدُسَانِ، وَلِلْأَبُويْنِ السُّدُسَانِ، وَلِللَّانَةِ وَنِصْفِ فَرِيضَةً وَنِصْفٍ فَرِيضَةً، وَلِلْأَبُويْنِ السُّدُسَانِ، وَلِلزَّوْجِ الرُّبُعُ، فَهِيَ مِنْ سَبْعَةٍ وَنِصْفٍ فَرِيضَةً، وَلِلْأَبُويْنِ السُّدُسَانِ، وَلِلزَّوْجِ الرُّبُعُ، فَهِيَ مِنْ سَبْعَةٍ وَنِصْفٍ فَرِيضَةً، وَلِيضَةً عَائِلَةٌ.

• إسناده ضعيف.

١٧ ـ باب: في الرد

النَّصْفُ وَالسُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ فَرَدُّ عَلَىٰ الْبِنْتِ. [مي ٢٩٨٨]

• إسناده ضعيف.

الْأُمِّ، وَأُمِّ، فَأَعْطَىٰ الْإِخْوَةَ مِنَ الْأُمِّ التُّلُثَ، وَالْأُمَّ سَائِرَ الْمَالِ، وَقَالَ: اللَّمُّ عَصَبَةُ مَنْ لَا عَصَبَةَ لَهُ. [مي ٢٩٨٩]

• موقوف، إسناده صحيح.

ابْنَتَهُ، لَا يُعْلَمُ لَهُ وَارِثٌ غَيْرَهُمَا؟ قَالَ: لَهَا الْمَالُ كُلُّهُ. [مى٢٩٩٠]

• إسناده صحيح.

١٠٠١٧ - (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ كَانَ لَا يَرُدُّ عَلَىٰ أَمِّ، مَعَ أُمِّ، وَلَا عَلَىٰ جَدَّةٍ إِذَا كَانَ مَعَهَا غَيْرُهَا مِمَنْ لَهُ فَرِيضَةٌ، وَلَا عَلَىٰ ابْنَةِ ابْنِ، مَعَ ابْنَةِ الصُّلْبِ، وَلَا عَلَىٰ امْرَأَةٍ وَزَوْج.

وَكَانَ عَلِيٌّ يَرُدُّ عَلَىٰ كُلِّ ذِي سَهْمٍ؛ إِلَّا الْمَرْأَةَ وَالزَّوْجَ. [مي٢٩٩١] • إسناده ضعف.

١٠٠١٨ - (مي) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: أَنَّهُ أُتِيَ فِي ابْنَةٍ، أَوْ أُخْتٍ، فَأَعْطَاهَا النِّصْفَ، وَجَعَلَ مَا بَقِيَ فِي بَيْتِ الْمَالِ. [مي٢٩٩٢]

• إسناده ضعيف.

المُنْ عَنْ حَيَّانَ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَامْرَأَتَهُ، قَالَ: أَنَا غَفَلَةَ، فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْ فَرِيضَةِ رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَتَهُ وَامْرَأَتَهُ، قَالَ: قَضَىٰ عَلِيٌّ لِامْرَأَتِهِ أُنْبِئُكَ قَضَاءَ عَلِيٍّ، قَالَ: قَضَىٰ عَلِيٌّ لِامْرَأَتِهِ أُنْبِئُكَ قَضَاءَ عَلِيٍّ، قَالَ: قَضَىٰ عَلِيٌّ لِامْرَأَتِهِ النُّمُنَ، وَلِابْنَتِهِ النِّصْفَ، ثُمَّ رَدَّ الْبَقِيَّةَ عَلَىٰ ابْنَتِهِ. [مي٣٠٦٣]

• إسناده صحيح.

١٨ _ باب: ميراث المولود

الْمَوْلُودُ وُرِّثَ). (د) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (إِذَا اسْتَهَلَّ الْمَوْلُودُ وُرِّثَ).

• صحيح.

المبسور بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَرِثُ الصَّبِيُّ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخاً).

قَالَ: وَاسْتِهْلَالُهُ: أَنْ يَبْكِيَ، أَو يَصِيحَ، أَوْ يَعْطِسَ. [جه٢٧٥]

• صحيح.

الله عَلَيْهِ: (إِذَا رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ: (إِذَا اللهِ عَلَيْهِ: (إِذَا اللهِ عَلَيْهِ: (إِذَا اللهَ عَلَيْهِ، وَوَرِثَ). [جه ٢٧٥٠/ مي ٣١٦٨، ٣١٢٢]

• ضعيف.

الصَّبِيُّ، وَرِثَ، وَرِثَ، عَبَّاسٍ قَالَ: إِذَا اسْتَهَلَّ الصَّبِيُّ، وَرِثَ، وَرِثَ، وَصُلِّيَ عَلَيْهِ.

• إسناده ضعيف.

الْمَوْلُودُ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخاً، وَإِنْ وَقَعَ حَيّاً). وَاللهِ عَلَيْهُ: (لَا يَرِثُ اللهِ عَلَيْهُ: (لَا يَرِثُ الْمَوْلُودُ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ صَارِخاً، وَإِنْ وَقَعَ حَيّاً).

• مرسل، إسناده صحيح.

• إسناده صحيح.

١٠٠٢٦ - (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: لَا يُوَرَّثُ الْمَوْلُودُ حَتَّىٰ

يَسْتَهِلَّ، وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ، فَإِذَا اسْتَهَلَّ صُلِّيَ عَلَيْهِ وَوُرِّثَ، وَكُمِّلَتِ الدِّيَةُ. [مي١٧٤]

• إسناده صحيح.

السِّقْطِ؟ فَقَالَ: لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مَوْلُودٍ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ السِّقْطِ؟ فَقَالَ: لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مَوْلُودٍ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ السِّقْطِ؟ فَقَالَ: لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مَوْلُودٍ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ السِّقْطِ؟ فَقَالَ: لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مَوْلُودٍ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَّ السِّقْطِ؟ فَقَالَ: لَا يُصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَلَا يُصَلَّىٰ عَلَىٰ مَوْلُودٍ حَتَّىٰ يَسْتَهِلَ صَارِحاً.

• إسناده ضعيف.

١٩ ـ باب: ميراث الغرقي والقتلي

۱۰۰۲۸ ـ (مي) عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: كُلُّ قَوْمٍ مُتَوَارِثِينَ، عَمِي مَوْتُهُمْ (١) فِي هَدْمٍ، أَوْ غَرَقٍ، فَإِنَّهُمْ لَا يَتَوَارَثُونَ، يَرِثُهُمُ الْأَحْيَاءُ.

• إسناده حسن.

الْأَمْوَاتِ. الْأَمْوَاتِ. الْمَا عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَتِيقٍ قَالَ: قَرَأْتُ فِي بَعْضِ كُتُبِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ، لَا يُدْرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ عُمْرُ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: فِي الْقَوْمِ يَقَعُ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ، لَا يُدُرَىٰ أَيُّهُمَا مَاتَ عَمْلُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ قَبْلُ؟ قَالَ: لَا يُورَّثُ الْأَمْوَاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، وَيُورَّثُ الْأَحْيَاءُ مِنَ الْمَحْمِدِ اللَّامْوَاتِ. [مي٣٠٨٨]

• إسناده صحيح.

١٠٠٣٠ - (مي) عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ أُمَّ كُلْثُومٍ وَابْنَهَا زَيْداً مَاتَا فِي يَوْمٍ وَاجِدٍ، فَالْتَقَتِ الصَّائِحَتَانِ فِي الطَّرِيقِ، فَلَمْ يَرِثْ كُلُّ

١٠٠٢٨ ـ (١) (عمي موتهم): أي: لم يعلم من مات منهم قبل الآخر.

وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ، وَأَنَّ أَهْلَ الْحَرَّةِ لَمْ يَتَوَارَثُوا، وَأَنَّ أَهْلَ صِفِّينَ لَمْ يَتَوَارَثُوا، وَأَنَّ أَهْلَ صِفِّينَ لَمْ يَتَوَارَثُوا. [مي٣٠٨٩]

• إسناده حسن.

الشَّعْبِيِّ: أَنَّ بَيْتاً فِي الشَّامِ وَقَعَ عَلَىٰ قَوْمٍ، وَقَعَ عَلَىٰ قَوْمٍ، فَوَرَّثَ عُمَرُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ. [مي٣٠٩]

• إسناده ضعيف.

الله عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ وَرَّثَ أَخَوَيْنِ قُتِلَا بِصِفِّينَ: عَلْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ وَرَّثَ أَخَوَيْنِ قُتِلَا بِصِفِّينَ: أَخَدَهُمَا مِنَ الْآخَرِ. [مي٣٠٩١]

• إسناده ضعيف.

عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ: أَنَّهُ لَمْ يَتَوَارَثْ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَيَوْمَ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مِنْ عُلَمَائِهِمْ: أَنَّهُ لَمْ يَتَوَارَثْ مَنْ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَيَوْمَ صَاحِبِهِ صِفِّينَ، وَيَوْمَ الْحَرَّةِ، ثُمَّ كَانَ يَوْمَ قُدَيْدٍ، فَلَمْ يُوَرَّثُ أَحَدٌ مِنْ صَاحِبِهِ شَيْئًا؛ إِلَّا مَنْ عُلِمَ أَنَّهُ قُتِلَ قَبْلَ صَاحِبِهِ.

• رجاله ثقات.

٢٠ ـ باب: ميراث الخنثى

اللَّمْرُأَةِ، مِنْ أَيِّهِمَا يُورَّثُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَيِّهِمَا بَالَ؟ السَّهِمَا يُورَّثُ؟ فَقَالَ: مِنْ أَيِّهِمَا بَالَ؟

• مرسل رجاله ثقات.

١٠٠٣٤ ـ (مي) عَنْ أَبِي هَانِيَ قَالَ: سُئِلَ عَامِرٌ عَنْ مَوْلُودٍ وُلِدَ، وَلَيْسَ بِذَكَرٍ وَلَا أُنْثَىٰ، لَيْسَ لَهُ مَا لِلْأَنْثَىٰ، يُخْرِجُ

مِنْ سُرَّتِهِ كَهَيْئَةِ الْبَوْلِ وَالْغَائِطِ، سُئِلَ عَنْ مِيرَاثِهِ؟ فَقَالَ: نِصْفُ حَظِّ النَّكُو، وَنِصْفُ حَظِّ الْأُنْثَىٰ. [مي٢٠١٤]

• إسناده ضعيف.

٢١ ـ باب: ميراث ذوي الأرحام

[انظر: ١٥١٢٥].

ابْنُ (ابْنُ اللهِ ﷺ: (ابْنُ

• صحيح.

المُونُ تَرَكَ كَلَّا (١٠٠٣٦ ـ (د جه) عَنِ الْمِقْدَامِ الكندي قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ تَرَكَ كَلَّا (١) فَإِلَيَ ـ وَرُبَّمَا قَالَ: إِلَىٰ اللهِ وَإِلَىٰ رَسُولِهِ ـ وَمَنْ تَرَكَ مَالاً فَلُورَثَتِهِ، وَأَنَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ: أَعْقِلُ لَهُ (٢) وَأَرِثُهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ: أَعْقِلُ لَهُ (٢) وَأَرِثُهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ: آعْقِلُ لَهُ (٢٩٠١ ـ ٢٩٠١/ جه ٢٦٣٤، ٢٧٣٨) مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ، يَعْقِلُ عَنْهُ، وَيَرِثُهُ).

□ وفي رواية لأبي داود: (أَنَا أَوْلَىٰ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ مِنْ نَفْسِهِ.. وَأَنَا مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ...).

• حسن صحيح.

اَنَّ بَنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ: أَنَّ رَمَىٰ رَجُلاً بِسَهْمِ فَقَتَلَهُ، وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ إِلَّا خَالٌ، فَكَتَبَ فِي

۱۰۰۳۱ و أخرجه مر (۱۷۱۷) (۱۷۱۷) (۱۷۱۹) (۱۷۲۰۰) (۱۷۲۰۰) (۱۷۲۰۰).

⁽١) (كلّاً): أي: عيالاً أو ديناً مما يثقل علىٰ صاحبه.

⁽٢) (العقل): الدية. (أعقل عنه): أعطى عنه الدية.

١٠٠٣٧ ـ وأخرجه/ حم(١٨٩) (٣٢٣).

ذَلِكَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ إِلَىٰ عُمَرَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا قَالَ: (اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثُ لَهُ).

• صحيح.

الله عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (اللهِ عَلَيْةَ: (اللهُ عَلَيْةَ: (اللهُ عَلَيْةَ: (اللهَ عَلَيْةَ: (اللهَ عَلَيْةَ: (اللهَ عَنْ لَا وَارِثَ لَهُ).

□ ولفظ الدارمي: قَالَتْ عَائِشَةَ: اللهُ وَرَسُولُهُ مَوْلَىٰ مَنْ لَا مَوْلَىٰ لَا مَوْلَىٰ لَهُ، وَالْخَالُ وَارِثُ مَنْ لَا وَارِثَ لَهُ.

• صحيح.

الْخَالُ (الْخَالُ (الْخَالُ (الْخَالُ الْبَيِّ ﷺ قَالَ: (الْخَالُ وَارِثَ لَهُ).

• إسناده ضعيف.

١٠٠٤٠ ـ (د ت جه) عَنْ عَائِشَةَ رَفِيْنَا: أَنَّ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ عَلِيْهِ مَاتَ وَتَرَكَ شَيْئًا، وَلَمْ يَدَعْ وَلَداً وَلَا حَمِيماً، فَقَالَ النَّبِيُ عَلِيْهِ: (أَعْطُوا مِيرَاثَهُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِ قَرْيَتِهِ). وفي رواية: (هَاهُنَا أَحَدٌ مَنْ أَهْلِ أَرْضِهِ)؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: (فَأَعْطُوهُ مِيرَاثَهُ).

□ وعند الترمذي وابن ماجه: أَنَّ مَوْلَى لِلنَّبِيِّ ﷺ وَقَعَ مِنْ عِذْقِ نَخْلَةٍ، فَمَاتَ... الحديث. [٢٧٣٣ع ٢١٠٥/ تـ٢٠٠٥/ جـ٢٧٣٣ع]

• صحيح.

١٠٠٤٠ وأخرجه/ حم(٢٥٠٥٤) (٢٥٤٧٠) (٨٧٤٧٨) (٢٥٤٧٨).

□ وفي رواية: مَاتَ رَجُلٌ مِنْ خُزَاعَةَ... فَقَالَ: (الْتَمِسُوا لَهُ وَارِثاً، أَوْ ذَا رَحِم)، فَلَمْ يَجِدُوا... فَقَالَ: (أَعْطُوهُ الْكُبْرَ مِنْ خُزَاعَةَ).

• ضعيف.

الله عَنَّاسٍ: أَنَّ رَجُلاً مَاتَ وَلَمْ يَدَعْ وَارِثاً، إِلَّا غُلَاماً لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هَلْ لَهُ وَارِثاً، إِلَّا غُلَاماً لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَحَدٌ)؟ قَالُوا: لَا؛ إِلَّا غُلَاماً لَهُ كَانَ أَعْتَقَهُ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِيرَاثَهُ لَهُ.

[۲۷٤١ع, ۲۱۰٦/ جه۲۷۲]

• ضعيف.

الدَّحْدَاحَةِ، فَلَمْ يَجِدْ وَارِثاً، فَدَفَعَ مَالَ ابْنِ الدَّحْدَاحَةِ إِلَىٰ أَخْوَالِ ابْنِ الدَّحْدَاحَةِ.

• رجاله ثقات.

١٠٠٤١ وأخرجه/ حم(٢٢٩٤٤).

١٠٠٤٢ ـ وأخرجه / حم (١٩٣٠).

اللهُمْ وَخَالَةٍ، وَخَالَةٍ، وَخَالَةٍ، وَخَالَةٍ، وَخَالَةٍ، وَخَالَةٍ، وَخَالَةٍ، وَخَالَةٍ، وَأَعْطَىٰ الْخَالَةَ التَّلُثُ. [مي٣٠٢١]

الْخَالَةَ عَمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَىٰ الْخَالَةَ النَّلُثَيْنِ. وَالْعَمَّةَ التُّلُثَيْنِ. الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ أَعْطَىٰ الْخَالَةَ التَّلُثَيْنِ.

• إسناده صحيح.

مُرْوَانَ فِي خَالَةٍ، وَعَمَّةٍ، فَقَامَ شَيْخٌ فَقَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرْوَانَ فِي خَالَةٍ، وَعَمَّةٍ، فَقَامَ شَيْخٌ فَقَالَ: شَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ مَرْوَانَ فِي خَالَةٍ، وَعَمَّةٍ، فَقَامَ شَيْخٌ فَقَالَ: فَهَمَّ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثُّلُثَ ، وَالْعَمَّةَ الثُّلُثَيْنِ، قَالَ: فَهَمَّ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَعْطَىٰ الْخَالَةَ الثُّلُثَ ، وَالْعَمَّةَ الثُّلُثَيْنِ، قَالَ: فَهَمَّ أَنْ يَكْتُبَ بِهِ، ثُمَّ قَالَ: أَعْلَىٰ الْخَالَةَ الثَّلُثَ مَنْ هَذَا؟

• إسناده ضعيف جداً.

١٠٠٤٧ ـ (مي) عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ اللهُ قَالَ: الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، وَالْعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ، وَكُلُّ رَحِمٍ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، وَالْعَمَّةُ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ، وَكُلُّ رَحِمٍ بِمَنْزِلَةِ رَحِمِهِ النَّتِي يُدْلِي بِهَا، إِذَا لَمْ يَكُنْ وَارِثُ ذُو قَرَابَةٍ. [مي٣٠٢٤]

• إسناده ضعيف.

١٠٠٤٨ - (مي) عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ مَوْلَاةً لِإِبْرَاهِيمَ تُوفِّيَتْ، وَتَرَكَتْ مَالاً، فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: إِنَّ لَهَا ذَا قَرَابَةٍ. [مي٣٠٦٤] تُوفِّيَتْ، وَتَرَكَتْ مَالاً، فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: إِنَّ لَهَا ذَا قَرَابَةٍ. [مي٣٠٦٤] • إسناده صحيح.

أَنَّ رَجُلاً هَلَكَ وَخَالَتَهُ، فَأَعْطَىٰ عُمْرُ الْعَمَّةَ نَصِيبَ الْأَخِ، وَأَعْطَىٰ الْخَالَة وَتَرَكَ عَمَّتُهُ، وَخَالَتَهُ، فَأَعْطَىٰ عُمَرُ الْعَمَّة نَصِيبَ الْأَخِ، وَأَعْطَىٰ الْخَالَة نَصِيبَ الْأَخِ، وَأَعْطَىٰ الْخَالَة نَصِيبَ الْأُخْتِ.

• إسناده ضعيف.

١٠٠٥٠ ـ (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: مَنْ أَدْلَىٰ بِرَحِم، أُعْطِيَ برَحِمِهِ الَّتِي يُدْلِي بها. [4.94 [0]

• إسناده جيد.

١٠٠٥١ ـ (مي) عَن الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُل تَرَكَ عَمَّتَهُ، وَابْنَةَ أَخِيهِ. قَالَ: الْمَالُ لِابْنَةِ أَخِيهِ. [می ۳۰۹۷، ۳۰۹۷، ۳۰۹۶]

• إسناده جدد.

١٠٠٥٢ ـ (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ: أَنَّ عُمَرَ وَعَبْدَ اللهِ، رَأَيَا أَنْ يُورِّثَا خَالاً. [مي٣٠٩٦]

• إسناده ضعيف.

١٠٠٥٣ ـ (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ: فِي عَمَّةٍ، وَبِنْتِ أَخ. قَالَ: للْعَمَّة. [مي۳۰۹۸]

• في إسناده مجهولون.

١٠٠٥٤ ـ (مي) عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَوْلَىٰ الْقَوْم مِنْهُمْ، وَحَلِيفُ الْقَوْم مِنْهُمْ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ). [rov.___]

• إسناده ضعيف.

١٠٠٥٠ ـ (مي) عَنْ مَسْرُوقٍ: فِي رَجُل تُوفِّنِي وَلَيْسَ لَهُ وَارِثُ؛ إِلَّا ابْنَهُ أَخِيهِ، وَخَالُهُ، قَالَ: لِلْخَالِ نَصِيبُ أُخْتِهِ، وَلِابْنَةِ الْأَخ نَصِيبُ أبيها. [٣١٠٠ هي]

• إسناده صحيح.

الْأَب، إِذَا عَنْ مَسْرُوقٍ: كَانَ يُنَزِّلُ الْعَمَّةَ بِمَنْزِلَةِ الْأَب، إِذَا لَمْ يَكُنْ أُمُّ. [مي،١٠٠٥]

• إسناده صحيح.

١٠٠٥٧ ـ (مي) عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ: تُوفِّيَ ابْنُ الدَّحْدَاحَةِ، وَكَانَ أَتِيًّا، وَهُوَ الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ أَصْلٌ، فَكَانَ فِي بَنِي الْعَجْلَانِ، وَلَمْ يَتُرُكُ عَلَانَ مَوْ اللهِ عَلَيْ لِا يُعْرَفُ لَهُ أَصْلٌ، فَكَانَ فِي بَنِي الْعَجْلَانِ، وَلَمْ يَتُرُكُ عَلَانًا وَهُوَ اللهِ عَلَيْ لِعَاصِم بْنِ عَدِيٍّ: (هَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ فِيكُمْ نَسَباً)؟ عَقِباً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ لِعَاصِم بْنِ عَدِيٍّ: (هَلْ تَعْلَمُونَ لَهُ فِيكُمْ نَسَباً)؟ قَالَ: مَا نَعْرِفُهُ يَا رَسُولَ اللهِ! فَدَعَا ابْنَ أُخْتِهِ فَأَعْطَاهُ مِيرَاثَهُ. [مي٢١٠٢]

• إسناده ضعيف.

١٠٠٥٨ ـ (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عُمَرَ: أَنَّهُ أَعْطَىٰ خَالاً الْمَالَ.

• إسناده ضعيف.

• إسناده صحيح.

وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، فَكُتِبَ فِيهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَهُوَ خَلِيفَةٌ - وَلَيْسَ لَهُ وَارِثٌ، فَكُتِبَ فِيهِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ - وَهُوَ خَلِيفَةٌ - فَكَتَبَ: أَنْ قَسِّمُوا مِيرَاثَهُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ، فَقُسِّمَ فَكَتَبَ: أَنْ قَسِّمُوا مِيرَاثَهُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ، فَقُسِّمَ مِيرَاثُهُ عَلَىٰ مَنْ كَانَ يَأْخُذُ مَعَهُمُ الْعَطَاءَ فِي عِرَافَتِهِ. [مي٣١١٨]

• إسناده جيد.

١٠٠٦١ _ (ط) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ مَوْلًى لِقُرَيْش _ كَانَ قَدِيماً يُقَالُ لَهُ ابْنُ مِرْسَىٰ _ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ جَالِساً عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَلَمَّا صَلَّىٰ الظُّهْرَ قَالَ: يَا يَرْفَا! هَلُمَّ ذَلِكَ الْكِتَابَ _ لِكِتَابِ كَتَبَهُ فِي شَأْنِ الْعَمَّةِ - فَنَسْأَلَ عَنْهَا، وَنَسْتَخْبِرَ فَيْهَا، فَأَتَاهُ بِهِ يَرْفَا، فَدَعَا بِتَوْرٍ، أَوْ قَدَح فِيهِ مَاءٌ، فَمَحَا ذَلِكَ الْكِتَابَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ رَضِيَكِ اللهُ وَارِثَةً أَقَرَّكِ ، لَوْ رَضِيَكِ اللهُ أَقَرَّكِ . [47.11]

• في إسناده جهالة.

١٠٠٦٢ _ (ط) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ حَزْم: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ كَثِيراً يَقُولُ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: عَجَباً لِلْغَمَّةِ تُورَثُ، وَلَا تَرثُ . [47.11]

• إسناده منقطع.

٢٢ ـ باب: في الوارث من جهتين

١٠٠٦٣ _ (خ) «ابْنَا عَمِّ، أَحَدُهُمَا أَخٌ لِلْأُمِّ، وَالْآخَرُ زَوْجٌ»، وَقَالَ عَلِيٌّ: لِلزَّوْجِ النِّصْفُ، وَلِلْأَخِ مِنَ الْأُمِّ السُّدُسُ، وَمَا بَقِيَ بَيْنَهُمَا [خ. الفرائض، باب ١٥] نصْفَان.

١٠٠٦٤ ـ (مي) عَن الْحَارِثِ الْأَعْوَرِ قَالَ: أُتِي عَبْدُ اللهِ فِي فَريضَةِ بَنِي عَمِّ، أَحَدُهُمْ أَخُ لِأُمِّ، فَقَالَ: الْمَالُ أَجْمَعُ لِأَخِيهِ لِأُمِّهِ، فَأَنْزَلَهُ بِحِسَابٍ، أَوْ بِمَنْزِلَةِ الْأَخِ مِنَ الْأَبِ وَالْأُمِّ.

فَلَمَّا قَدِمَ عَلِيٌّ، سَأَلْتُهُ عَنْهَا، وَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ عَبْدِ اللهِ، فَقَالَ: يَرْحَمُهُ اللهُ! إِنْ كَانَ لَفَقِيهاً، أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَزِيدَهُ عَلَىٰ مَا فَرَضَ الله لَهُ: سَهْمٌ: السُّدُسُ، ثُمَّ يُقَاسِمُهُمْ كَرَجُلِ مِنْهُمْ. [مي ٢٩٣١، ٢٩٣٠]

• إسناده حسن.

٢٣ - باب: فيمن أسلم على ميراث

النَّبِيُّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ عَنَى الْدُو كُلُّ وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكُهُ الْإِسْلَامُ قَسْمٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَىٰ مَا قُسِمَ لَهُ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكُهُ الْإِسْلَامُ قَسْمٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهُوَ عَلَىٰ مَا قُسِمَ لَهُ، وَكُلُّ قَسْمٍ أَدْرَكُهُ الْإِسْلَامُ (٢٤/ جه ٢٤٨٥) فَهُوَ عَلَىٰ قَسْمِ الْإِسْلَام) (١٠).

• صحيح.

الله عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَى قَسْمَةِ قَالَ: (مَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ قُسِمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَةِ الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَا كَانَ مِنْ مِيرَاثٍ أَدْرَكَهُ الْإِلسْلَامُ، فَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَةِ الْإِسْلَامُ، فَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَةِ الْإِسْلَامُ، فَهُوَ عَلَىٰ قِسْمَةِ الْإِسْلَامِ).

• صحيح.

٢٤ - باب: الرجل يسلم على يدي الرجل

رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَا السُّنَّةُ فِي الرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، يُسْلِمُ عَلَىٰ يَدَيْ

١٠٠٦٥ وأخرجه/ ط(١٤٦٥) للاغاً.

⁽١) قال الخطابي: فيه أن أحكام الأموال والأنساب والأنكحة التي كانت في الجاهلية ماضية على ما وقع الحكم منهم فيها أيام الجاهلية لا يرد منها شيء في الإسلام، وأن ما حدث من هذه الأحكام في الإسلام، فإنه يستأنف فيه حكم الإسلام.

١٠٠٦٧ وأخرجه/ حم(١٦٩٤٤) (١٦٩٤٨) (١٦٩٥٣).

رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: (هُوَ أَوْلَىٰ النَّاسِ بِمَحْيَاهُ وَمَمَاتِهِ). [د۲۹۱۸/ ت۲۱۱۲/ جه۲۷۰۲/ مي٣٠٧٦]

• حسن صحيح.

السَّوَادِ أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيْ رَجُلٍ؟ قَالَ: يَعْقِلُ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ أَسْلَمَ عَلَىٰ يَدَيْ رَجُلٍ؟ قَالَ: يَعْقِلُ عَنْهُ وَيَرِثُهُ. [مي٣٠٧٧]

• إسناده صحيح.

الرَّجُلَ، الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ، وَالْحَسَنِ: فِي الرَّجُلِ يُوَالِي الرَّجُلَ، وَالْا: هُوَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَ سُفْيَانُ: وَكَذَلِكَ نَقُولُ. [مي٥٧٠]

• إسناده صحيح.

٢٥ _ باب: في ميراث المرتد

مَسْعُودٍ يُورِّثُ أَهْلَ الْمُرْتَدِّ إِذَا قُتِلَ. الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يُورِّثُ أَهْلَ الْمُرْتَدِّ إِذَا قُتِلَ.

• إسناده ضعيف.

الْبِي طَالِبٍ عَمْرٍ و الشَّيْبَانِيِّ: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلْ مِيرَاثَ الْمُرْتَدِّ لِوَرَثَتِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ. [مي٣١١٧]

• إسناده صحيح.

الْمُوْتَدِّ عَلِيّاً قَضَىٰ فِي مِيرَاثِ الْمُوْتَدِّ الْمُوْتَدِّ الْمُوْتَدِّ الْمُوْتَدِّ الْمُوْتَدِّ الْمُسْلِمِينَ.

• إسناده ضعيف.

٢٦ _ باب: إبطال ميراث القاتل

الْقَاتِلُ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ: (الْقَاتِلُ النَّبِيِّ عَلِيْ قَالَ: (الْقَاتِلُ الْقَاتِلُ الْعَارِثُ). [ت٢٧٣٥/ جه٥٢٦٤، ٢٧٣٥]

• صحيح.

١٠٠٧٤ ـ (جه) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبِ: أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ ـ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مُدْلِجٍ ـ، قَتَلَ ابْنَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ عُمَرُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ: ثَلَاثِينَ حِقَّةً، بَنِي مُدْلِجٍ ـ، قَتَلَ ابْنَهُ، فَأَخَذَ مِنْهُ عُمَرُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ: ثَلَاثِينَ حِقَّةً، وَثَلَاثِينَ جَفَّةً، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي الْمَقْتُولِ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (لَيْسَ لِقَاتِلِ مِيرَاتٌ). [جه٢٦٤٦]

• صحيح.

الْمَقْتُولِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَا يَرِثُ الْقَاتِلُ مِنَ الْمَقْتُولِ مَنَ الْمَقْتُولِ مَنْ الْمَقْتُولِ مَنَ الْمَقْتُولِ مَنَ الْمَقْتُولِ مَنْ الْمَقْتُولِ مِنْ الْمُقَاتِلُ مِنْ الْمُقَاتِلُ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمِنْ مِنْ الْمَائِقُ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُلُولِ مِنْ الْمُقْتُلُ مِنْ الْمُعْلَى الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقَالِقِلُ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُقْتُولِ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعِلْمُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلَى الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلِ مِنْ الْمِنْ الْمِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلِ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلِ مِنْ الْمُعْلِيلُ مُنْ الْمُعْلِيلِ مِنْ الْمُعْلِيلِ مِنْ الْمُعْتِلِلْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِيلُولِ الْمُعْلِيلِيلُولِ الْمُعْلِيلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلِيلِيلُولُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلِ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ لِلْمُعْلِيلُولُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ الْمُعْلِيلُ مِنْ ا

● إسناده ضعيف.

١٠٠٧٦ ـ (مي) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ وَلَا يَحْجُبُ. [مي ٣١٢٥، ٣١٢٦]

• إسناده ضعيف.

الْمُ عَمْداً لَمْ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ أَخَاهُ عَمْداً لَمْ يُورَّتْ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَا مِنْ دِيَتِهِ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَطَأً، وُرِّثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَمْ يُورَّتْ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَا مِنْ دِيَتِهِ، فَإِذَا قَتَلَهُ خَطَأً، وُرِّثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، وَلَمْ يُورَّتْ مِنْ دِيَتِهِ، قَالَ: وَكَانَ عَطَاءٌ يَقُولُ ذَلِكَ. [مي٣١١٩]

١٠٠٧٤ وأخرجه/ ط(١٦٢٠)/ حم(٣٤٧) (٣٤٨).

□ وعنه: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلَ امْرَأَتَهُ خَطَأً، أَنَّهُ يُمْنَعُ مِيرَاثَهُ مِنَ الْعَقْلِ وَغَيْرِهِ. [مي٣١٢١]

• منقطع، رجاله ثقات.

١٠٠٧٨ ـ (مي) عَنْ عَلِيِّ قَالَ: رَمَىٰ رَجُلٌ أُمَّهُ بِحَجَرٍ فَقَتَلَهَا، فَطَلَبَ مِيرَاثَهُ مِنْ إِخْوَتِهِ، فَقَالَ لَهُ إِخْوَتُهُ: لَا مِيرَاثَ لَكَ، فَارْتَفَعُوا إِلَىٰ عَلَيْهِ الدِّيةَ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ. [مي٣١٢] عَلِيِّ، فَجَعَلَ عَلَيْهِ الدِّيةَ، وَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ.

• منقطع، رجاله ثقات.

١٠٠٧٩ ـ (مي) عَنْ قَتَادَةَ: فِي رَجُلٍ قَذَفَ امْرَأَتَهُ، وَجَاءَ بِشُهُودٍ فَرُجِمَتْ؟ قَالَ: يَرِثُهَا.

• موقوف، إسناده صحيح.

مَاتَ، عَنْ حَمَّادٍ: فِي رَجُلٍ جُلِدَ الْحَدَّ ـ أَرَاهُ مَاتَ، شَكَّ أَبُو النُّعْمَانِ ـ قَالَ: يَتَوَارَثَانِ. [مي٢١٢٤]

• إسناده صحيح.

١٠٠٨١ ـ (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لَا يَرِثُ قَاتِلٌ خَطَأً وَلَا عَمْداً.

• منقطع، رجاله ثقات.

١٠٠٨٢ ـ (جه) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ قَامَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَقَالَ: (الْمَرْأَةُ تَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا وَمَالِهِ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَةِ ذَوْجِهَا وَمَالِهِ، وَهُوَ يَرِثُ مِنْ دِيَةِ وَمَالِهَا، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ دِيَتِهَا وَمَالِهَا، مَا لَمْ يَقْتُلْ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَإِذَا قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ

عَمْداً لَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ وَمَالِهِ شَيْئاً، وَإِنْ قَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ خَطاً وَرِثَ مِنْ مَالِهِ، وَلَمْ يَرِثْ مِنْ دِيَتِهِ).

موضوع.

۲۷ _ باب: ميراث الزوجين من الدية

قَتَلَتْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ وَسُولُ اللهِ عَلَيْ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا زَوْجٌ وَوَلَدٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ دِيَةَ الْمَقْتُولَةِ عَلَىٰ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، وَسُولُ اللهِ عَلَيْ عَاقِلَةِ الْقَاتِلَةِ، وَبَرَّأَ زَوْجَهَا وَوَلَدَهَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لا، مِيرَاثُهَا لِزَوْجِهَا وَوَلَدِهَا). [د٥٧٥٤/ جه٢٦٤٨]

• صحيح.

١٠٠**٨٤ ـ (جه)** عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَعْقِلَ الْمَرْأَةَ عَصَبَتُهَا، مَنْ كَانُوا، وَلَا يَرِثُوا مِنْهَا شَيْنًا؛ إِلَّا مَا فَضَلَ عَنْ وَرَثَتِهَا، فَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا. [جه٧٦٤] عَنْ وَرَثَتِهَا، فَهُمْ يَقْتُلُونَ قَاتِلَهَا. [جه٧٦٤]

• حسن.

الْخَطَّابِ يَقُولُ: الدِّيةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَقُولُ: الدِّيةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا، حَتَّىٰ الْخَطَّابِ يَقُولُ: الدِّيةُ لِلْعَاقِلَةِ، وَلَا تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا شَيْئًا، حَتَّىٰ قَالَ لَهُ الضَّجَاكُ بْنُ سُفْيَانَ: كَتَبَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَنْ أُورِّثَ امْرَأَةَ أَشْيَمَ الضِّبَابِيِّ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا؛ فَرَجَعَ عُمَرُ. [د۲۹۲۷/ تـ٥١١٥، ١٤١٥/ جه٢٦٤٦]

• صحيح.

١٠٠٨٥ وأخرجه/ ط(١٦١٩)/ حم(١٥٧٤٥) (١٥٧٤٦).

١٠٠٨٦ ـ (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: تَرِثُ الْمَرْأَةُ مِنْ دِيَةِ زَوْجِهَا فِي الْعَمْدِ وَالْخَطَإِ.

🗆 وَقَالَ: الدِّيَةُ عَلَىٰ فَرَائِضِ اللهِ ﴿ اللَّهِ عَلَىٰ فَرَائِضِ اللهِ ﴿ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ عَلَىٰ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِمُلْعُلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

• إسنادهما صحيح.

١٠٠٨٧ ـ (مي) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ: الدِّيَةُ سَبِيلُهَا سَبِيلُ السِّيلُ الْمِيرَاثِ.

• إسناده صحيح.

١٠٠٨٨ ـ (مي) عَنْ حُمَيْدٍ وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَنْ حُمَيْدٍ وَدَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ كَتَبَ: أَنْ يُوَرَّثَ الْإِخْوَةُ مِنَ اللَّمِّ مِنَ اللَّيَةِ. [مي٣٠٨١]

• إسناده صحيح.

الْقَتِيلِ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ وَفَرَائِضِهِ. الْعَقْلُ مِيرَاثُ بَيْنَ وَرَثَةِ الْقَتِيلِ عَلَىٰ كِتَابِ اللهِ وَفَرَائِضِهِ.

• إسناده ضعيف.

• في إسناده جهالة.

الدِّيَةُ تُورَثُ كَمَا يُورَثُ الْمَالُ، خَطَوُّهُ وَعَمْدُهُ. [میعیقی قَزَیْدٍ، قَالُوا: الدِّیَةُ تُورَثُ كَمَا يُورَثُ الْمَالُ، خَطَوُّهُ وَعَمْدُهُ.

• إسناده ضعيف.

الْإِخْوَةَ مِنَ عَامِرٍ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ لَا يُورِّثُ الْإِخْوَةَ مِنَ الدُّيةِ شَيْئاً. [مى٥٨٥]

إسناده صحيح.

الْأُمِّ مِنَ الْأُمِّ مِنَ الْخُوةُ مِنَ الْأُمِّ مِنَ اللَّمِةِ.

إسناده صحيح.

النَّبِيَّ عَلَيْ قَضَىٰ عَبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْ قَضَىٰ لِحَمَلِ بْنِ مَالِكِ الْهُذَلِيِّ اللَّحْيَانِيِّ بِمِيرَاثِهِ مِنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا امْرَأَتُهُ لِحَمَلِ بْنِ مَالِكِ الْهُذَلِيِّ اللَّحْيَانِيِّ بِمِيرَاثِهِ مِنِ امْرَأَتِهِ الَّتِي قَتَلَتْهَا امْرَأَتُهُ الْمُرَأَتُهُ الْمُرَاثِةِ مِنِ امْرَأَتِهِ اللَّهِ مَن الْمُرَاثِةِ اللَّهِ مِن امْرَأَتِهِ اللَّهِ اللَّهُ الْمُرَاثَةُ الْمُرَاثِةِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُرَاثِةِ اللَّهُ اللْهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللْلِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللِهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْكِ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ الللْمُلْلِيلُولِي الللَّهُ اللَّهُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللللْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللَّهُ اللْمُلْمُ الللْمُلِمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ الللْمُلْمُ اللْمُلْمُ اللْمُلْمُ الل

• صحيح.

[انظر: دية الجنين في كتاب الديات، باب ١١].

٢٨ _ باب: ميراث الأسير

١٠٠٩٥ - (مي) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي امْرَأَةِ الْأَسِيرِ: أَنَّهَا تَرِثُهُ وَيَرِثُهَا.

□ وعنه فِي الْأَسِيرِ يُوصِي قَالَ: أَجِزْ لَهُ وَصِيَّتَهُ مَا دَامَ عَلَىٰ دِينِهِ لَمْ يَتَغَيَّرْ عَنْ دِينِهِ.

• إسناده الأول حسن، والثاني صحيح.

الْأَسِيرُ إِذَا كَانَ فِي عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: يُورَّثُ الْأَسِيرُ إِذَا كَانَ فِي عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: يُورَّثُ الْأَسِيرُ إِذَا كَانَ فِي الْعَدُوِّ.

🗆 وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُورَّثُ الْأَسِيرُ. [مي٥٣٥]

□ وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّهُ كَانَ لَا يُورِّتُ الْأَسِيرَ. [مي١٣٦]

• الثاني ضعيف، وهما صحيحان.

٢٩ _ باب: في ميراث الحميل

اللهُ عُنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ شُرَيْحٍ: عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَىٰ شُرَيْحٍ: أَنْ لَا يُورِّثَ الْحَمِيلَ (١) إِلَّا بِبِيِّنَةٍ (٢)، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ فِي خِرَقِهَا (٣). [مي٣١٣٧]

• إسناده ضعيف.

١٠٠٩٨ _ (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: يُوَرَّثُ الْحَمِيلُ. [مي٣١٣٨]

• إسناده صحيح.

□ وَعَنْ ضَمْرَةَ، وَالْفُضَيْلِ بْنِ فَضَالَةَ، وَابْنِ أَبِي عَوْفٍ، وَرَاشِدٍ،
 وَعَطِيَّةَ، قَالُوا: لَا يُورَّثُ الْحُمَلَاءُ.

□ وَعَنِ الْحَسَنِ وَابْنِ سِيرِينَ، قَالَا: لَا يُورَّثُ الْحَمِيلُ إِلَّا يَبِيِّنَةٍ.

• إسناد الثالث صحيح، وهما ضعيفان.

^{10.4}٧ ـ (١) (الحميل): قال في «لسان العرب»: الحميل: الذي يحمل من بلده صغيراً ولم يولد في الإسلام، والحميل: الدعي، ويقال: سمي حميلاً؛ لأنه محمول النسب. وذلك أن يقول الرجل لإنسان هذا أخي أو ابني ليزوي ميرائه عن مواليه، فلا يصدق إلَّا ببينة.

⁽٢) (إلَّا ببينة) البينة: الشهود.

⁽٣) (وإن جاءت به في خرقها): أي: جاءت من تدعي أنه ولدها وهي تحمله بالخرق التي فيها آثار الولادة.

مَنْ يَقُولُ فِي الْحَمِيلِ فَأَنْكَرَ ذَلِكَ، وَقَالَ: قَدْ تَوَارَثَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ بِنَسَبِهِمُ الذِي كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ.

[مي ٣١٤]

• إسناده صحيح.

اَّ اَلْهُ عُثَاءِ قَالَ: أَقَرَّتِ امْرَأَةُ مِنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: أَقَرَّتِ امْرَأَةُ مِنْ مُحَارِبٍ جَلِيبَةٌ، بِنَسَبٍ أَخ لَهَا جَلِيبٍ ('')، فَوَرَّثَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ مِنْ مُحَارِبٍ جَلِيبَةٌ، بِنَسَبٍ أَخ لَهَا جَلِيبٍ ('')، فَوَرَّثَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُتْبَةَ مِنْ أَخْتِهِ.

• إسناده صحيح.

الدُّنْيَا: أَنَا مَوْلَىٰ فُلَانٍ. قَالَ: يُرَدُّ مِيرَاثُهُ لِمَنْ سَمَّىٰ أَنَّهُ مَوْلَاهُ عِنْدَ فِرَاقِ الدُّنْيَا؛ إِلَّا أَنْ يَأْتُوا عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ بِغَيْرِ ذَلِكَ، يَرُدُّونَ بِهِ قَوْلَهُ، فَيُرَدُّ مِيرَاثُهُ الدُّنْيَا؛ إِلَّا أَنْ يَأْتُوا عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ بِغَيْرِ ذَلِكَ، يَرُدُّونَ بِهِ قَوْلَهُ، فَيُرَدُّ مِيرَاثُهُ إِلَىٰ مَا قَامَتْ بِهِ الْبَيِّنَةُ .

• إسناده ضعيف.

٣٠ _ باب: ميراث ولد الزنيل

قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَىٰ، لَا يَرِثُ وَلَا قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَىٰ، لَا يَرِثُ وَلَا قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَىٰ، لَا يَرِثُ وَلَا قَالَ: (أَيُّمَا رَجُلٍ عَاهَرَ بِحُرَّةٍ أَوْ أَمَةٍ، فَالْوَلَدُ وَلَدُ زِنَىٰ، لَا يَرِثُ وَلَا يَرِثُ وَلَا يَالِهُ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ وَلَا يَرِثُ وَلَا اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَىٰ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَىٰ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَىٰ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ

٠ حسن

١٠١٠١ ـ (١) (بنسب لها جليب): أي: بقرابة إنسان مجلوب إلى القبيلة، غير معروف النسب. (البغا).

قَالَ: (كُلُّ مُسْتَلْحَقِ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ قَالَ: (كُلُّ مُسْتَلْحَقِ اسْتُلْحِقَ بَعْدَ أَبِيهِ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ، ادَّعَاهُ وَرَثَتُهُ مِنْ بَعْدِهِ، فَقَضَىٰ: أَنَّ مَنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ يَمْلِكُهَا يَوْمَ أَصَابَهَا، فَقَدْ لَحِقَ بِمَنِ اسْتَلْحَقَهُ، وَلَيْسَ لَهُ فِيمَا قُسِمَ قَبْلَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ شَيْءٌ، وَمَا أَدْرَكَ مِنْ مِيرَاثٍ لَمْ يُقْسَمْ، فَلَهُ نَصِيبُهُ. وَلَا يَلْحَقُ إِذَا كَانَ أَبُوهُ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ أَنْكَرَهُ.

وَإِنْ كَانَ مِنْ أَمَةٍ لَا يَمْلِكُهَا، أَوْ مِنْ حُرَّةٍ عَاهَرَ بِهَا، فَإِنَّهُ لَا يَلْحَقُ وَلَا يُورَثُ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، فَهُوَ وَلَدُ زِنَى، لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ يُورَثُ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، فَهُوَ وَلَدُ زِنَى، لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ يُورَثُ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي يُدْعَىٰ لَهُ هُوَ ادَّعَاهُ، فَهُوَ وَلَدُ زِنَى، لِأَهْلِ أُمِّهِ مَنْ كَانُوا، حُرَّةً أَوْ أَمَةً)(١). [د٢٦٦، ٢٢٦٦/ جه٢٧٤/ مي٢٥٥]

□ زاد في رواية لأبي داود: وَذَلِكَ فِيمَا اسْتُلْحِقَ فِي أَوَّلِ
 الْإِسْلَام، فَمَا اقْتُسِمَ مِنْ مَالٍ قَبْلَ الْإِسْلَام فَقَدْ مَضَىٰ.

• حسن .

اللَّهُ عَنْ عَلِيٍّ وَعَبْدِ اللهِ، قَالَا: وَلَدُ اللهِ، قَالَا: وَلَدُ اللهِ، قَالَا: وَلَدُ اللهِ، قَالَا: وَلَدُ اللهِ اللهُ ا

• إسناده ضعيف.

الَّذِي الْحَكَمِ: أَنَّ وَلَدَ الزِّنَىٰ، لَا يَرِثُهُ الَّذِي عَنِ الْحَكَمِ: أَنَّ وَلَدَ الزِّنَىٰ، لَا يَرِثُهُ الْمَوْلُودُ. [مى١٤٦]

• إسناده صحيح.

١٠١٠٤_ وأخرجه/ حم(٦٦٩٩) (٧٠٤٢).

⁽۱) قال الخطابي: هذه الأحكام وقعت في أول الإسلام، وكان حدوثها ما بين الجاهلية وبين قيام الإسلام. وسببه أن أهل الجاهلية، يطأ أحدهم أمته، ويطؤها غيره بالزني، فربما أولدها السيد، أو ورثته بعد موته، وربما يدعيه الزاني، فشرع لهم هذه الأحكام.

الزِّنَىٰ، وَإِنِ ادَّعَاهُ الرَّجُلُ. الْمَاهُ الرَّجُلُ. الْمَاهُ الرَّجُلُ.

• إسناده قوي.

١٠١٠٨ - (مي) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَىٰ إِلَىٰ غُلَامٍ، يَدَّعِ ذَلِكَ الْغُلَامَ أَحَدُ، غُلَامٍ، يَزْعُمُ أَنَّهُ ابْنٌ لَهُ، وَأَنَّهُ زَنَىٰ بِأُمِّهِ، وَلَمْ يَدَّعِ ذَلِكَ الْغُلَامَ أَحَدُ، فَهُوَ يَرِثُهُ.

قَالَ بُكَيْرٌ: وَسَأَلْتُ عُرْوَةَ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مِثْلَ قَوْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ. وَقَالَ عُرْوَةُ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَقَالَ عُرْوَةُ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَقَالَ عُرْوَةُ: بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ).

• إسناده ضعيف.

الزَّنَىٰ: عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: ابْنُ الْمُلَاعَنَةِ مِثْلُ وَلَدِ الزِّنَىٰ: وَوَرَثَتُهُ، وَوَرَثَتُهُ، وَرَثَةُ أُمِّهِ.

• إسناده ضعيف.

مِنْ قِبَلِ الْأُمَّهَاتِ، وَإِنْ وَلَدَتْ يَوْماً فَمَاتَ، وَرِثَ السُّدُسَ. [مي٣١٥١] مِنْ قِبَلِ الْأُمَّهَاتِ، وَإِنْ وَلَدَتْ يَوْماً فَمَاتَ، وَرِثَ السُّدُسَ.

أَنْ لَمْ يُقَمْ عَلَىٰ أَبِيهِ الْحَدُّ، أَوْ تُمْلَكُ أُمُّهُ بِنِكَاحِ أَوْ شِرَاءٍ.

🗆 وعنه: لَا يُوَرَّثُ وَلَدُ الزِّنَىٰ. 💮 مَا الرَّنَىٰ. 🔻 [مي٣١٥٠، ٣١٥٣]

• إسناده الأول ضعيف، والثاني صحيح.

الْمَرْأَةِ، عَنِ الْحَسَنِ: فِي الرَّجُلِ يَفْجُرُ بِالْمَرْأَةِ، ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، قَالَ: لَا بَأْسَ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَىٰ، فَإِنَّ الْوَلَدَ لَا ثُمَّ يَتَزَوَّجُهَا، قَالَ: لَا بَأْسَ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَىٰ، فَإِنَّ الْوَلَدَ لَا ثُمَّ يَتُزَوَّجُهَا، قَالَ: لَا بَأْسَ؛ إِلَّا أَنْ تَكُونَ حُبْلَىٰ، فَإِنَّ الْوَلَدَ لَا يُلْحَقُهُ.

• إسناده ضعيف.

السَّعْبِيَّ عَنْ مَمْلُوكٍ مَهْ وَلَا تَأْكُلْ ثَمَنَهُ، وَاسْتَخْدِمْهُ. [مه٥٥٥]

• إسناده جيد.

قَالَ مَرْوَانُ: سَمِعْتُ مَالِكاً يَقُولُ ذَلِكَ. [مى٢٥٦]

• إسناده صحيح.

فِي وَلَدِ الزِّنَىٰ لِأَوْلِيَاءِ أُمِّهِ: خُذُوهُ، إِنَّكُمْ تَرِثُونَهُ وَتَعْقِلُونَهُ، وَلَا فِي وَلَدِ الزِّنَىٰ لِأَوْلِيَاءِ أُمِّهِ: خُذُوهُ، إِنَّكُمْ تَرِثُونَهُ وَتَعْقِلُونَهُ، وَلَا يَرِثُكُمْ.

• إسناده صحيح.

١٠١٦ - (حم) عَنْ مَوْلًى لِآلِ الزُّبَيْرِ قَالَ: إِنَّ بِنْتَ زَمْعَةَ قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي زَمْعَةَ مَاتَ وَتَرَكَ أُمَّ وَلَدٍ لَهُ، وَإِنَّا كُنَّا نَظْنُهَا بِرَجُلِ، وَإِنَّهَا وَلَدَتْ، فَخَرَجَ وَلَدُهَا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَنَّاهَا كُنَّا نَظْنُها بِرَجُلِ، وَإِنَّهَا وَلَدَتْ، فَخَرَجَ وَلَدُهَا يُشْبِهُ الرَّجُلَ الَّذِي ظَنَنَّاهَا

بِهِ، قالَ: فَقَالَ ﷺ لَهَا: (أُمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ، فَلَيْسَ بِأَخِيكِ، وَلَهُ الْمِيرَاثُ).

• قوله: «احتجبي منه» صحيح من حديث عائشة، وإسناده ضعيف.

[وانظر: ٩٧٦٧].

٣١ _ باب: ميراث السائبة وجنايته

السَّائِبَةُ (۱۰۱۷ مي) عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: [مي٣١٥٩]

• إسناده صحيح.

السَّائِبَةِ؟ فَقَالَ: مُئِلَ عَنْ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ؟ فَقَالَ: عُنْ مِيرَاثِ السَّائِبَةِ؟ فَقَالَ: كُلُّ عَتِيقِ سَائِبَةٌ.

• إسناده صحيح.

الصَّدَقَةُ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا (١) ، أو لوقتهما .

• إسناده صحيح.

المَمْلُوكِ يُعْتَقُ سَائِبَةً لِمَنْ عَامِرٍ: سُئِلَ عَنِ الْمَمْلُوكِ يُعْتَقُ سَائِبَةً لِمَنْ
 وَلَاؤُهُ؟ قَالَ: لِلَّذِي أَعْتَقَهُ.

• إسناده صحيح.

١٠١١٧ ـ (١) (السائبة): أي: العبد الذي يعتق سائبة، فلا يكون ولاؤه لمعتقه. ولا وارث له، قال في «النهاية»: وهو الذي ورد النهي عنه. (البغا). 1٠١١٩ ـ (١) (ليومهما): أي: ليوم القيامة، فلا ينتفع منهما بشيء في الدنيا.

الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَاتَ مَوْلًى عَلَىٰ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرٍو قَالَ: مَاتَ مَوْلًى عَلَىٰ عَهْدِ عُثْمَانَ وَلَيْسَ لَهُ وَالٍ، فَأَمَرَ بِمَالِهِ فَأَدْخِلَ بَيْتَ الْمَالِ. [مي٣١٦٣] في إسناده ضعيف.

عَنْ مَسْرُوقٍ: فِي رَجُلِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلَىٰ عَنْ مَسْرُوقٍ: فِي رَجُلِ مَاتَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَوْلَىٰ عِتَاقَةً؟ قَالَ: مَالُهُ حَيْثُ أَوْصَىٰ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْصَىٰ، فَهُوَ فِي بَيْتِ عِتَاقَةً؟ قَالَ: مَالُهُ حَيْثُ أَوْصَىٰ بِهِ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ أَوْصَىٰ، فَهُوَ فِي بَيْتِ الْمَالِ.

• إسناده صحيح.

المُوا عَنْ ضَمْرَةَ وَرَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، وَغَيْرِهِمَا، قَالُوا فِيمَنْ أَعْتَقَ سَائِبَةً: إِنَّ وَلَاءَهُ لِمَنْ أَعْتَقَهُ، إِنَّمَا سَيَّبَهُ مِنَ الرِّقِّ، وَلَمْ يُسَيِّبُهُ مِنَ الرِّقِّ، وَلَمْ يُسَيِّبُهُ مِنَ الْوَلَاءِ.

• إسناده ضعيف جداً.

السَّائِيَةِ وَهِبَتِهِ. [مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَالشَّعْبِيِّ، قَالًا: لَا بَأْسَ بِبَيْعِ وَلَاءِ السَّائِيَةِ وَهِبَتِهِ.

• إسناده صحيح.

المُعْنَى وَجُلٌ غُلَاماً سَائِبَةً، فَأَتَىٰ عَنِ الْقَاسِمِ قَالَ: أَعْتَقَ رَجُلٌ غُلَاماً سَائِبَةً، فَأَتَىٰ عَبْدَ اللهِ وَقَالَ: إِنِّي أَعْتَقْتُ غُلَاماً لِي سَائِبَةً، وَهَذِهِ تَرِكَتُهُ. قَالَ: هِيَ لَكَ، عَبْدَ اللهِ وَقَالَ: إِنِّي أَعْتَقْتُ غُلَاماً لِي سَائِبَةً، وَهَذِهِ تَرِكَتُهُ. قَالَ: هِي لَكَ، قَالَ: فَضَعْهَا، فَإِنَّ هَاهُنَا وَارِثاً كَثِيراً. [مي٣١٦٧] قَالَ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، قَالَ: فَضَعْهَا، فَإِنَّ هَاهُنَا وَارِثاً كَثِيراً.

١٠١٢٦ - (ط) عن مَالِك: أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ السَّائِبَةِ (١٠)؟

١٠١٢٦ ـ (١) (السائبة): العبد، كان الرجل إذا قال لعبده: أنت سائبة، عتق ولا يكون ولاؤه له، بل يضع ماله حيث شاء.

قَالَ: يُوَالِي مَنْ شَاءَ، فَإِنْ مَاتَ وَلَمْ يُوَالِ أَحَداً، فَمِيرَاثُهُ لِلْمُسْلِمِينَ، وَعَقْلُهُ عَلَيْهِمْ. [ط٢٥٢٧]

الْحُجَّاجِ، فَقَتَلَ ابْنَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَائِذٍ، فَجَاءَ الْعَائِذِيُّ أَبُو الْمَقْتُولِ إِلَىٰ الْحُجَّاجِ، فَقَتَلَ ابْنَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَائِذٍ، فَجَاءَ الْعَائِذِيُّ أَبُو الْمَقْتُولِ إِلَىٰ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يَطْلُبُ دِيَةَ ابْنِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَا دِيَةَ لَهُ، فَقَالَ عُمَرُ الْذِيُّ: أَرَأَيْتَ لَوْ قَتَلَهُ ابْنِي، فَقَالَ عُمَرُ: إِذاً تُحْرِجُونَ دِيَتَهُ، فَقَالَ: هُوَ إِذاً كَالْأَرْقَم إِنْ يُتْرَكُ يَلْقَمْ، وَإِنْ يُقْتَلْ يَنْقَمْ (۱). [ط١٦٢٩]

• إسناده منقطع.

٣٢ _ باب: أثر الأرقاء والكفار في الحجب

اللَّهُ عَلِيّاً وَزَيْداً كَانَا لَا يَحْجُبَانِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عَلِيّاً وَزَيْداً كَانَا لَا يَحْجُبَانِ بِالْكُفَّارِ، وَلَا بِالْمَمْلُوكِينَ، وَلَا يُورِّثَانِهِمْ شَيْئاً. وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَحْجُبُ بِالْكُفَّارِ وَبِالْمَمْلُوكِينَ، وَلَا يُورِّثُهُمْ.

• إسناده ضعيف.

الْمَمْلُوكُونَ عَلِيّاً وَزَيْداً، قَالَا: الْمَمْلُوكُونَ وَأَهْلُ اللهِ: يَحْجُبُونَ وَلَا يَرِثُونَ. وَقَالَ عَبْدُ اللهِ: يَحْجُبُونَ وَلَا يَرِثُونَ. وَلَا يَرِثُونَ.

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٩٨٨٨].

١٠١٢٧ ـ (١) (الأرقم): الحية التي فيها بياض وسواد. (يلقم): أصله الأكل بسرعة ومعنى الجملة: أنه إن تركت قتله قتلك، وإن قتلته كان له من ينتقم منك، وهو مثل من أمثال العرب.

٣٣ _ باب: الفرائض للمجوس

الزُّهْرِيِّ قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ نَسَبَانِ، وُرِّثَ وُرِّثَ الْزُهْرِيِّ قَالَ: إِذَا اجْتَمَعَ نَسَبَانِ، وُرِّثَ إِنَّا اجْتَمَعَ نَسَبَانِ، وُرِّثَ إِنَّا الْمَجُوسَ.

• إسناده صحيح.

الْجَانِبِ الَّذِي يَصْلُحُ، وَلَا يَرِثُ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ. [مي٣١٣٠] والْجَانِبِ الَّذِي لَا يَصْلُحُ. [مي٣١٣٠]

الْمَجُوسِ إِذَا أَسْلَمُوا: يَرِثُونَ مِنَ الْقَرَابَتَيْنِ جَمِيعاً. [مي٣١٣٦] مَا الْمَجُوسِ إِذَا أَسْلَمُوا: يَرِثُونَ مِنَ الْقَرَابَتَيْنِ جَمِيعاً.

• إسناده ضعيف.

٣٤ _ باب: حق جر الولاء

الْوَالِدُ يَجُوُّ وَلَاءَ وَلَدِهِ (۱) عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ وَعُمَرَ وَزَيْدٍ، قَالُوا: [مي٣٢٠٨]

• إسناده ضعيف.

١٠١٣٤ ـ (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: الْجَدُّ يَجُرُّ الْوَلَاءَ. [مي٣٢٠٩]

• إسناده ضعيف.

١٠١٣٠ ـ (١) (بأكبرهما): أي: بالنصيب الأكبر، والسبب في ذلك أن المجوس يبيحون نكاح المحارم.

^{10.}۱۳۳ ـ (۱) (جر الولاء): معناه: أن يموت رجل ولد في الحرية، وللكن كان أبوه قبل ذلك عبداً فأعتق، أو كانت أمه أمة فأعتقت. فإذا مات هذا الرجل ولم يكن له وارث فإنه يرثه أولياء أبيه إن وجدوا، وإلّا فأولياء أمه. وهلكذا يكون الوالد قد جر الولاء إلى ولده. (صالح).

• اسناده ضعيف.

المجادا مي) عَنْ عَامِرٍ: فِي مَمْلُوكٍ تُوفِّي وَلَهُ أَبٌ حُرٌ، وَلَهُ بَنُونَ مِنِ امْرَأَةٍ حُرَّةٍ، لِمَنْ وَلَاءُ وَلَدِهِ؟ قَالَ: لِمَوَالِي الْجَدِّ. [مي٣٢١١] • إسناده ضعيف.

المَّا، وَقَدْ أَدَّىٰ إِبْرَاهِيمَ: فِي مُكَاتَبٍ مَاتَ، وَقَدْ أَدَّىٰ إِبْرَاهِيمَ: فِي مُكَاتَبٍ مَاتَ، وَقَدْ أَدَّىٰ نِصْفَ مُكَاتَبَةِهِ، وَلَهُ وَلَدٌ مِنِ امْرَأَةٍ حرة؟ قَالَ: مَا أُرَاهُ إِلَّا قَدْ جَرَّ وَلَاءَ وَلَدِهِ.

• إسناده صحيح.

الْمُرَيْحُ لَا يَرْجِعُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ شُرَيْحٌ لَا يَرْجِعُ عَنْ قَضَاءٍ يَقْضِي بِهِ، فَحَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ قَضَاءٍ يَقْضِي بِهِ، فَحَدَّثَهُ الْأَسْوَدُ: أَنَّ عُمَرَ قَالَ: إِذَا تَزَوَّجَ الْمَمْلُوكُ الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ أَوْلَاءُ لِمَوَالِي الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ أَوْلَاءُ لِمَوَالِي الْحُرَّةَ فَوَلَدَتْ أَوْلَاءً لِمَوَالِي الْحُرَّة فَوَلَدَتْ أَوْلَادًا أَحْرَاراً، ثُمَّ عُتِقَ بَعْدَ ذَلِكَ، رَجَعَ الْوَلَاءُ لِمَوَالِي الْحُرَّة فَوَلَدَتْ أَوْلَاءً لِهِ شُرَيْحٌ.

□ وعنه قَالَ: قَالَ عُمَرُ: الْمَمْلُوكِ يَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ يُعْتَقُ الْوَلَدُ الْمَمْلُوكِ يَكُونُ تَحْتَهُ الْحُرَّةُ يُعْتَقُ الْوَلَاءَ. [مي٢١٤]

□ وعنه قَالَ: قَالَ عُمَرُ: إِذَا كَانَتِ الْحُرَّةُ تَحْتَ الْمَمْلُوكِ، فَوَلَاقُهُ لِمَوَالِي أُمِّهِ، فَإِذَا أُعْتِقَ فَوَلَاقُهُ لِمَوَالِي أُمِّهِ، فَإِذَا أُعْتِقَ فَوَلَاقُهُ لِمَوَالِي أُمِّهِ، فَإِذَا أُعْتِقَ الْأَبُ؛ جَرَّ الْوَلَاءَ إِلَىٰ مَوَالِي أَبِيهِ. [مي٣١٦]

• الأول إسناده صحيح.

١٠١٣٩ ـ (مي) عَنْ عَطَاءٍ: فِي الْحُرَّةِ تَحْتَ الْعَبْدِ؟ قَالَ: أَمَّا مَا

وَلَدَتْ مِنْهُ وَهُوَ عَبْدٌ، فَوَلَا قُهُمْ لِأَهْلِ نِعْمَتِهَا، وَمَا وَلَدَتْ مِنْهُ وَهُوَ حُرٌّ، فَوَلَا قُهُمْ لِأَهْل نِعْمَتِهِ. [4410 00]

• إسناده صحيح.

١٠١٤٠ ـ (مي) عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ أُمِّي مَوْلَاةً لِلْحُرَقَةِ، وَكَانَ أَبِي يَعْقُوبُ مُكَاتَباً لِمَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الْحَدَثَانِ النَّصْرِيِّ، ثُمَّ إِنَّ أَبِي أَدَّىٰ كِتَابَتَهُ، فَدَخَلَ الْحُرَقِيُّ عَلَىٰ عُثْمَانَ، فَسْأَلُ لِي الْحَقَّ _ يَعْنِي: الْعَطَاءَ _ وَعِنْدَهُ مَالِكُ بْنُ أَوْس، فَقَالَ: ذَاكَ مَوْلَايَ، فَاخْتَصَمَا إِلَىٰ عُثْمَانَ، فَقَضَىٰ بِهِ لِلْحُرَقِيِّ. [۳۲۱۷ه]

• رجاله ثقات غير ابن إسحاق.

١٠١٤١ ـ (ط) عن مَالِك، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن: أَنَّ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ اشْتَرَىٰ عَبْداً فَأَعْتَقَهُ، وَلِذَلِكَ الْعَبْدِ بَنُونَ مِن امْرَأَةٍ حُرَّةٍ، فَلَمَّا أَعْتَقَهُ الزُّبَيْرُ قَالَ: هُمْ مَوَالِيَّ، وَقَالَ مَوَالِي أُمِّهِمْ: بَلْ هُمْ مَوَالِينَا، فَاخْتَصَمُوا إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَقَضَىٰ عُثْمَانُ لِلزُّبَيْرِ بوَ لَا ئِهِمْ. [47701]

٣٥ ـ باب: في الادعاء والإنكار

١٠١٤٢ ـ (مي) عَنِ الْحَسَنِ: فِي رَجُلِ اعْتَرَفَ عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَم لِرَجُل، وَأَقَامَ آخَرُ بَيِّنَةً بِأَلْفِ دِرْهَم، وَتَرَكَ الْمَيِّتُ أَلْفَ دِرْهَم. فَقَالَ: الْمَالُ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْن؛ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُفْلِساً، فَلَا يَجُوزُ إقْرَارُهُ. [می۵۰۱۳]

□ وعنه: فِي رَجُلِ هَلَكَ وَتَرَكَ ابْنَيْنِ، وَتَرَكَ أَلْفَيْ دِرْهَم، فَاقْتَسَمَا الْأَلْفَيْ دِرْهَم، وَغَابَ أَحَدُ الْإِبْنَيْنِ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَحَقَّ عَلَّىٰ الْمَيِّتِ أَلْفَ دِرْهَمٍ. قَالَ: يَأْخُذُ جَمِيعَ مَا فِي يَدِ الشَّاهِدِ، وَيُقَالُ لَهُ: الشَّاهِدِ، وَيُقَالُ لَهُ: اتَّبَعْ أَخَاكَ الْغَائِبَ، فَخُذْ نِصْفَ مَا فِي يَدِهِ. [مي٣١١٣]

□ وعنه: إِذَا أَقَرَّ بَعْضُ الْوَرَثَةِ بِدَيْنٍ، فَهُوَ عَلَيْهِ بِحِصَّتِهِ. [مي٣١١٤]

• إسناد الأول ضعيف، والثاني حسن، والثالث صحيح.

الْأَخَرُ الْآخَرُونَ؟ قَالَ: يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ، وَيُنْكِرُ الْآخَرُونَ؟ قَالَ: يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ، وَيُنْكِرُ الْآخَرُونَ؟ قَالَ: يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِمَنْزِلَةِ عَبْدٍ يَكُونُ بَيْنَ الْإِخْوَةِ، وَيُعْتِقُ أَحَدُهُمْ نَصِيبَهُ.

قَالَ: وَكَانَ عَامِرٌ، وَالْحَكَمُ، وَأَصْحَابُهُمَا، يَقُولُونَ: لَا يَدْخُلُ إِلَّا فِي نَصِيبِ الَّذِي اعْتَرَفَ بِهِ. [مي٣١٠٧]

□ وعنه، قَالَ: إِذَا شَهِدَ اثْنَانِ مِنَ الْوَرَثَةِ بِدَيْنٍ، فَهُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ، إِذَا كَانُوا عُدُولاً.

[می۱۱۵]

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: عَلَيْهِمَا فِي نَصِيبِهِمَا.

• إسناد الثاني صحيح.

أَبِي نُعَيْمِ قَالَ: قُلْتُ لِشَرِيكِ: كَيْفَ ذَكَرْتَ فِي الْأَخَوَيْنِ يَدَّعِي أَحَدُهُمَا أَخاً؟ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي نَصِيبِهِ. قُلْتُ: فِي الْأَخَوَيْنِ يَدَّعِي أَحَدُهُمَا أَخاً؟ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِ فِي نَصِيبِهِ. قُلْتُ: مَنْ ذَكَرَهُ؟ قَالَ: جَابِرٌ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَلِيٍّ. [مي٣١٠٦]

• إسناده ضعيف.

مَنْ وَكِيعِ قَالَ: إِذَا كَانَا أَخَوَيْنِ، فَادَّعَىٰ أَحَدُهُمَا أَخَا، وَأَنْكَرَهُ الْآخَرُ. قَالَ: كَانَ أَبْنُ أَبِي لَيْلَىٰ يَقُولُ: هِيَ مِنْ سِتَّةٍ: لِلَّذِي أَخاً، وَأَنْكَرَهُ الْآخَرُ. قَالَ: كَانَ أَبْنُ أَبِي لَيْلَىٰ يَقُولُ: هِيَ مِنْ سِتَّةٍ: لِلَّذِي لَخَا، وَأَنْكَرَهُ الْآخَةُ، وَلِلْمُدَّعَىٰ سَهْمَانِ، وَلِلْمُدَّعِي سَهْمٌ. [مي٣١٠٨]

• إسناده ضعيف.

أَفَالَ: ثُلُثِي مَالِي لِأَصْغَرِ بَنِيَّ، فَقَالَ الْأَوْسَطُ: أَنَا أُجِيزُ، وَقَالَ الْأَكْبَرُ: فَقَالَ: ثُلُثِي مَالِي لِأَصْغَرِ بَنِيَّ، فَقَالَ الْأَوْسَطُ: أَنَا أُجِيزُ، وَقَالَ الْأَكْبَرُ: أَنَا لَا أُجِيزُ، قَالَ: هِيَ مِنْ تِسْعَةٍ، يُخْرَجُ ثَلاثَةٌ، فَلَهُ سَهْمُهُ وَسَهْمُ الَّذِي أَنَا لَا أُجِيزُ. قَالَ: هِيَ مِنْ تِسْعَةٍ، يُخْرَجُ ثَلاثَةٌ، فَلَهُ سَهْمُهُ وَسَهْمُ الَّذِي أَبَا لَا أُجِيزُ. وَقَالَ حَمَّادٌ: يَرُدُّ السَّهْمَ عَلَيْهِمْ جَمِيعاً. وَقَالَ عَامِرٌ: الَّذِي رَدَّ، إِنَّمَا رَدَّ عَلَىٰ نَفْسِهِ.

• إسناده صحيح.

الَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللْحَالِمُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَ

• إسناده حسن.

الْمُكْلِيِّ: فِي رَجُلٍ أَقَرَّ عِنْدَ مَوْتِهِ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مُضَارَبَةً، وَأَلْفٍ دَيْناً، وَلَمْ يَدَعْ إِلَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ. قَالَ: يُبْدَأُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ مُضَارَبَةً، وَأَلْفٍ دَيْناً، وَلَمْ يَدَعْ إِلَّا أَلْفَ دِرْهَمٍ. قَالَ: يُبْدَأُ بِالدَّيْنِ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ، كَانَ لِصَاحِبِ الْمُضَارَبَةِ. [مي٣١١] بِالدَّيْنِ، فَإِنْ فَضَلَ فَضْلٌ، كَانَ لِصَاحِبِ الْمُضَارَبَةِ. [مي٣١١]

١٠١٤٩ ـ (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ مَاتَ وَتَرَكَ ثَلَاثَمِائَةِ دِرْهَم، وَثَلَاثَةَ بَنِينَ، فَجَاءَ رَجُلٌ يَدَّعِي مِائَةَ دِرْهَم عَلَىٰ الْمَيِّتِ، فَأَقَرَّ لَهُ أَحَدُهُمْ ؟ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ بِالْحِصَّةِ، ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ: مَا أُرَىٰ أَنْ أَحَدُهُمْ ؟ قَالَ: يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ بِالْحِصَّةِ، ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ: مَا أُرَىٰ أَنْ يَكُونَ مِيرَاثاً حَتَّىٰ يُقْضَىٰ الدَّيْنُ.

• إسناذه صحيح.

٣٦ ـ باب: الدين قبل الوصية

١٠١٥٠ ـ (ت جه) عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالدَّيْنِ

١٠١٥- وأخرجه/ حم(٥٩٥) (١٠٩١) (١٢٢٢).

قَبْلَ الْوَصِيَّةِ، وَأَنْتُمْ تَقْرَؤُونَهَا: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوْمَىٰ بِهَآ أَوْ دَيْنٍ ﴾ [النساء: ١٦]، وَإِنَّ أَعْيَانَ بَنِي الْأُمِّ (١) لَيَتَوَارَثُونَ دُونَ بَنِي الْعَلَّاتِ (٢).

• حسن.

[وانظر: ٩٩٧٤].

٣٧ _ باب: ما جاء في تعليم الفرائض

رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، وَمَا سِوَىٰ ذَلِكَ فَهُو فَضْلٌ (١): آيَةٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (الْعِلْمُ ثَلَاثَةٌ، وَمَا سِوَىٰ ذَلِكَ فَهُو فَضْلٌ (١): آيَةٌ مُحْكَمَةٌ (٢)، أَوْ سُنَّةٌ قَائِمَةٌ (٣)، أَوْ فَرِيضَةٌ عَادِلَةٌ (٤). [د٥٨٨٨/ جه٥]

• ضعيف.

⁽١) (أعيان بني الأم): هم الإِخوة من أب وأم؛ أي: الأشقاء.

⁽٢) (بني العلات): هم الذين أمهاتهم مختلفة وأبوهم واحد؛ أي: الأخوة لأب.

١٠١٥١ ـ (١) (فضل): أي: زائد، لا ضرورة له.

⁽٢) (آية محكمة): هي كتاب الله تعالىٰ. ومحكمة: أي: غير منسوخة.

⁽٣) (سُنَّة فائمة): هي الثابتة بما جاء عنه ﷺ من السنن المروية.

⁽٤) (فريضة عادلة): يحتمل وجهين من التأويل:

أحدهما: أن يكون من العدل في القسمة، فتكون معدلة على السهام والأنصباء المذكورة في الكتاب والسُنَّة.

والوجه الآخر: أن تكون مستنبطة من الكتاب والسُّنَّة ومن معانيهما، فتكون هلْنه الفريضة تعدل بما أخذ عن الكتاب والسُّنَّة إذ كانت في معنىٰ ما أخذ عنهما نصاً. (خطابي).

فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ، وَهُوَ يُنْسَىٰ، وَهُوَ أَوَّلُ شَيْءٍ يُنْزَعُ مِنْ أُمَّتِي).

• ضعيف.

الْفَرَائِضَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَاللَّمْنَ (١) وَلَمْنَ وَلَمْنَ الْمُؤْمِنَ الْقُرْآنَ وَلَمْنَ (١) وَلَمْنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنَ الْقُرْآنَ وَلَمْنَ الْمُؤْمِنَ الْقُرْآنَ وَلَمْنَا لَمْنَ الْمُؤْمِنَ الْقُرْلِقِيْنَ الْمُؤْمِنَ الْقُرْلِقِيْنَ الْمُؤْمِنَ الْقُرْلِقِيْنَ الْمُؤْمِنَ الْقُرْلِقِيْنَ الْمُؤْمِنَ الْقُرْلِقِيْنَ الْفُرَاقِيْنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْقُرْلِقِيْنَ الْمُؤْمِنَ الْفُرَاقِ وَلَمْنَانِ وَلَمْنَانِ وَلْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ اللللْمُونَ الللْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ اللللْمُومِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ اللَّهُ وَالْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنُ وَالْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِنِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِ الْمُؤْمِنُ الْمُؤْمِ ا

🗆 وفي رواية: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ. [مي٣٨٩٣]

• موقوف إسناده صحيح، والثاني منقطع رجاله ثقات.

الْفَرَائِضَ، وَالْحَجَّ، فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ. اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ، وَالْحَجَّ، فَإِنَّهُ مِنْ دِينِكُمْ. [مي٢٨٩٨]

□ وفي رواية: تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَالْفَرَائِضَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَفْتَقِرَ الرَّجُلُ إِلَىٰ عِلْمُونَ. [مي٥٨٨٥] الرَّجُلُ إِلَىٰ عِلْمُونَ. [مي٥٨٨٥]

□ وفي رواية: مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ؛ فَلْيَتَعَلَّمِ الفَرَائِضَ، فَإِنْ لَقِيَهُ أَعْرَابِيٍّ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَفْرِضُ؟ أَعْرَابِيٍّ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: تَفْرِضُ؟ فَإِنْ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا فَضْلُكَ عَلَيَّ فَإِنْ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا فَضْلُكَ عَلَيَّ فَإِنْ قَالَ: لَا، قَالَ: فَمَا فَضْلُكَ عَلَيَّ يَا مُهَاجِرُ؟.

• إسنادهما ضعيف، والثالث منقطع رجاله ثقات.

مَنْ عَلِمَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَعْلَمِ مُوسَىٰ قَالَ: مَنْ عَلِمَ الْقُرْآنَ وَلَمْ يَعْلَمِ الْفَرَائِضَ، فَإِنَّ مَثْلَهُ مَثْلُ الْبُرْنُسِ لَا وَجْهَ لَهُ، أَوْ لَيْسَ لَهُ وَجْهٌ. [مي٢٨٩٦]

• إسناده ضعيف.

١٠١٥٣ ـ (١) (اللحن): لغة العرب ومعانيها وإعرابها.

⁽٢) (السنن): أحكام الشرع الثابتة بالنقل.

وَالْفَرَائِضِ وَالْمَنَاسِكِ. قَالَ كَانُوا يُرَغِّبُونَ فِي تَعْلِيمِ الْقُرْآنِ وَالْمَنَاسِكِ.

• إسناده صحيح.

ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: لَوْ هَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عُثْمَانُ وَزَيْدٌ فِي بَعْضِ الزَّمَانِ، لَهَلَكَ عِلْمُ الْفَرَائِضِ، لَقَدْ أَتَىٰ عَلَىٰ النَّاسِ زَمَانٌ وَمَا يَعْلَمُهَا غَيْرُهُمَا.

• إسناده صحيح.

أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهُ يَسْأَلُونَهَا عَنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْنَا مَسْرُوقاً: كَانَتْ عَائِشَةُ تُحْسِنُ الْفَرَائِضَ؟ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! لَقَدْ رَأَيْتُ الْأَكَابِرَ مِنْ تُحْسِنُ الْفَرَائِضِ؟ قَالَ: وَالَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ! لَقَدْ رَأَيْتُ الْأَكَابِرَ مِنْ تُحْسِنُ الْفَرَائِضِ؟ وَالْفَرَائِضِ الْفَرَائِضِ. [مهـ٢٩٠]

• إسناده صحيح.

المُّالُكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: قُلْتُ لِعَلْقَمَةَ: مَا أَدْرِي مَا أَسْأَلُكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ: قُلْتُ لِعَلْقَمَةَ: مَا أَدْرِي مَا أَسْأَلُكَ عَنْهُ؟ قَالَ: أَمِتْ جِيرَانَكَ (١).

• إسناده صحيح.

الله عَلَيْهِ: (تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ، وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْفَرَائِضَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ، تَعَلَّمُوا الْفَرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، الْقُرْآنَ وَعَلِّمُوهُ النَّاسَ، فَإِنِّي امْرُؤٌ مَقْبُوضٌ، وَالْعِلْمُ سَيُقْبَضُ، وَتَظْهَرُ الْفِتَنُ، حَتَّىٰ يَخْتَلِفَ النَّانِ فِي فَرِيضَةٍ، لَا يَجِدَانِ أَحَداً يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا). [مي ٢٢٧]

• إسناده صحيح.

¹⁰¹⁰⁻⁽١) (أمتْ جيرانك): أي: افترض وتخيل أن جيرانك ماتوا، ثم سلني عن توزيع ميراثهم.



١ ـ باب: الترغيب في الوصية

الله ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَاللهِ عَلَى اللهِ ﷺ وَاللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلْمَا اللهِ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ الللهِ عَلَيْهِ عَلَيْ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْ

☐ وفي رواية لمسلم: (يَبِيتُ ثَلَاثَ لَيَالٍ).

□ وفيها: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: مَا مَرَّتْ عَلَيَّ لَيْلَةٌ مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيُّ قَالَ ذَلِكَ؛ إِلَّا وَعِنْدِي وَصِيَّتِي.

* * *

الله عَنْ أَنسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (الْمَحْرُومُ مَنْ حُرِمَ وَصِيَّتَهُ).

• ضعيف.

١٠١٦٣ ـ (جه) عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

۱۰۱۱۱ و أخرجه / د(۲۲۸۲) / ت(۹۷۶) (۲۱۱۸) / ن(۲۲۲۳ ـ ۲۲۲۳) / جه(۱۹۲۹) / مي (۱۱۷۵) / ط(۲۶۹۱) / حـم (۱۲۶۹) (۸۷۰۸) (۲۰۱۵) (۲۰۱۵) (۱۱۰۰) (۱۱۰۵) (۲۱۰۰) (۲۱۰۰) .

(مَنْ مَاتَ عَلَىٰ وَصِيَّةٍ، مَاتَ عَلَىٰ سَبِيلٍ وَسُنَّةٍ، وَمَاتَ عَلَىٰ تُقًى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ عَلَىٰ تُقًى وَشَهَادَةٍ، وَمَاتَ مَغْفُوراً لَهُ).

• ضعيف.

الْمُؤْمِنُ لَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ الْمَؤْمِنُ لَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ الْمُؤْمِنُ لَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ اللَّهُ وَصِيَّتُهُ تَحْتَ جَنْبِهِ.

• إسناده صحيح.

١٠١٦٥ - (مي) عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ لِي ثُمَامَةُ بْنُ
 حَزْنٍ: مَا فَعَلَ أَبُوكَ؟ قُلْتُ: مَاتَ، قَالَ: فَهَلْ أَوْصَىٰ؟ فَإِنَّهُ كَانَ يُقَالُ:
 إِذَا أَوْصَىٰ الرَّجُلُ، كَانَت وَصِيَّتُهُ تَمَاماً لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ. [مي٣٢٢١]
 إِذَا أَوْصَىٰ الرَّجُلُ، كَانَت وَصِيَّتُهُ تَمَاماً لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ.
 إِذَا أَوْصَىٰ الرَّجُلُ، كَانَت وَصِيَّتُهُ تَمَاماً لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ.
 إِنَا أَوْصَىٰ الرَّجُلُ، كَانَت وَصِيَّتُهُ تَمَاماً لِمَا ضَيَّعَ مِنْ زَكَاتِهِ.

آ المَّعْبِيِّ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: مَنْ أَوْصَىٰ بِوَصِيَّةٍ فَلَمْ يَجُرْ، وَلَمْ يَجِفْ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا أَنْ لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي فَلَمْ يَجُرْ، وَلَمْ يَجِفْ، كَانَ لَهُ مِنَ الْأَجْرِ مِثْلُ مَا أَنْ لَوْ تَصَدَّقَ بِهِ فِي حَيَاتِهِ.

• إسناده صحيح.

النعل: ١٠١٦٧ - (مي) عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: قِيلَ لِهَرِمِ بْنِ حَيَّانَ: أَوْصِنَا، قَالَ: أُوصِنَا، قَالَ: أُوصِيكُمْ بِالْآيَاتِ الْأَوَاخِرِ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ، وَقَرَأَ ابْنُ حَيَّانَ: أُوصِيكُمْ بِالْآيَاتِ الْأَوَاخِرِ مِنْ سُورَةِ النَّحْلِ، وَقَرَأَ ابْنُ حَيَّانَ: ﴿وَالَذِينَ هُم مُحْسِنُونَ ﴾ [آدَعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْمِكْمَةِ ﴾، إلَى قَوْلِيهِ: ﴿وَالَّذِينَ هُم مُحْسِنُونَ ﴾ [النحل: ١٢٥ ـ ١٢٥].

• إسناده صحيح.

[وانظر: ١٤٥٠]

٢ ـ باب: وصية النبي ﷺ

الله بْنَ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُصَرِّفٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ اللهِ بْنَ أَوْفَىٰ وَفَىٰ اللهُ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: لَا، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَبِي أَوْفَىٰ وَفَىٰ وَفَىٰ النَّبِيُ عَلَىٰ النَّبِيُ وَقَالَ: لَا فَقُلْتُ: كَيْفَ كُتِبَ عَلَىٰ النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ أُمِروا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ كُتِبَ عَلَىٰ النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ أُمِروا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ كُتِبَ عَلَىٰ النَّاسِ الْوَصِيَّةُ، أَوْ أُمِروا بِالْوَصِيَّةِ؟ قَالَ: أَوْصَىٰ بِكِتَابِ الله.

[وانظر: ٢٥٧١، ١٥٢٠٧ _ ١٥٢١١، ١٥٤٤٧]

٣ ـ باب: الوصية بالثلث

كَانَ كَانَ اللهِ عَلَيْهُ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، مِنْ وَجَعِ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ يَعُودُنِي عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ، مِنْ وَجَعِ اشْتَدَّ بِي، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِي عَنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِي عَنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ، أَفَأَتَصَدَّقُ بِي عَنَ الْوَجَعِ، وَأَنَا ذُو مالٍ، وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ، أَفَأَتُكَ أَنْ تَلَا إِللهَّ عُلِي فَقَالَ: (لَا). ثُمَّ قَالَ: (لَا). ثُمَّ قَالَ: (اللهُلُثُ، وَالثُلُثُ كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءً (١٠)، خَيْرٌ مِنْ النَّاسَ (٢٠)، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ الله؛ إِلَّا أُجِرْتَ بِهَا، حَتَّىٰ ما تَجْعَلُ فِي فِي امْرَأَتِكَ). فَقُلْتُ:

۱۰۱۶۸ و أخرجه / ت (۲۱۱۹) ن (۲۲۲۳) / جه (۲۹۲۲) مي (۳۱۸۰) حم (۱۹۱۲۳) . (۲۱۹۱۳) (۲۱۹۱۳)

۱۰۱۳۹ و أخرو مه ۱۰۱۳۰ (۲۱۲۳) (۲۱۲۳) ت (۹۷۰) (۲۱۲۱) ن (۲۲۲۳ ـ ۲۳۲۳) (۱۶۲۳) و أخرو (۱۶۲۰) مي (۱۶۲۰) و (۱۲۲۳) و (۱۶۲۰) حرو (۱۶۲۰) مي (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰) (۱۶۲۰)

⁽١) (إنك أن تذر ورثتك أغنياء): المعنى: تركك إياهم مستغنين عن الناس خير من أن تذرهم عالة: أي: فقراء.

⁽٢) (يتكففون الناس): أي: يسألونهم بمدِّ أكفهم إليهم.

يَا رَسُولُ اللهِ! أُخَلَّفُ بَعْدَ أَصْحَابِي (٣)؟ قَالَ: (إِنَّكَ لَنْ تُخَلَّفَ ''، فَتَعْمَلَ عَمَلاً صَالِحاً؛ إِلَّا ازْدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً، ثُمَّ لَعَلَّك أَنْ تُخَلَّفَ حَتَّىٰ يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ (٥)، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُمَّ! أَمْضِ لأَصْحَابِي حَتَّىٰ يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ (٥)، وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ. اللَّهُمَّ! أَمْضِ لأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ (٢) وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، لكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةً) (٧). هِجْرَتَهُمْ (٢) وَلا تَرُدَّهُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ، لكِنِ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةً) (٧). يَرْثِي لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ ماتَ بِمَكَّةَ. [خ ١٢٩٥ (٢٥٥) / ١٢٩٥]

⁽٣) (أخلف بعد أصحابي): قال القاضي: معناه: أخلف بمكة بعد أصحابي؟ فقاله: إما إشفاقاً من موته بمكة لكونه هاجر منها وتركها لله تعالىٰ، فخشي أن يقدح ذلك في هجرته أو في ثوابه عليها. أو خشي بقاءه بمكة بعد انصراف النبي عليه وأصحابه إلىٰ المدينة، وتخلفه عنهم بسبب المرض.

⁽٤) (إنك لن تخلف): المراد بالتخلف: طول العمر والبقاء في الحياة بعد جماعات من أصحابه.

⁽٥) (ولعلك أن تخلف حتى ينتفع بك أقوام): هذا الحديث من المعجزات. فإن سعداً والمعلمة عاش حتى فتح العراق وغيره. وانتفع به أقوام في دينهم ودنياهم، وتضرر به الكفار في دينهم ودنياهم، وولي العراق فاهتدى على يديه خلائق وتضرر به خلائق بإقامته الحق فيهم، من الكفار ونحوهم.

⁽٦) (اللَّهُمَّ! أمض لأصحابي هجرتهم): أي: أتممها ولا تبطلها ولا تردهم على أعقابهم بترك هجرتهم ورجوعهم عن مستقيم حالهم المرْضية.

⁽٧) (لكن البائس سعد بن خولة): البائس: هو الذي عليه أثر البؤس، وهو الفقر والقلة. (يرثي له رسول الله على): قال العلماء: هذا من كلام الراوي، وليس هو من كلام النبي على انتهى كلامه على بقوله: (للكن البائس سعد بن خولة) فقال الراوي، تفسيراً لمعنى هذا الكلام: إنه يرثيه النبي على ويتوجع له ويرق عليه لكونه مات بمكة. واختلفوا في قصة سعد بن خولة. فقيل: لم يهاجر من مكة حتى مات بها. وذكر البخاري: أنه هاجر وشهد بدراً ثم انصرف إلى مكة ومات بها. وقال ابن هشام: إنه هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية، وشهد بدراً وغيرها وتوفي بمكة في حجة الوداع، سنة عشر. وقيل: توفي بها سنة سبع في الهدنة، خرج مختاراً من المدينة. فقيل: سبب بؤسه سقوط هجرته لرجوعه مختاراً وموته بها. وقيل: سبب بؤسه موته بمكة على أي حال كان، وإن لم يكن باختياره. لما فاته من الأجر والثواب الكامل أي حال كان، وإن لم يكن باختياره. لما فاته من الأجر والثواب الكامل بالموت في دار هجرته، والغربة عن وطنه الذي هجره لله تعالى.

- □ وفي رواية للبخاري: قَالَ: جاءَ النَّبِيُّ يَعُودُنِي وَأَنَا بِمَكَّةَ، وَهُوَ يَكْرَهُ أَنْ يَمُوتَ بِالأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا، قَالَ: (يَرْحَمُ الله ابْنَ عَفْرَاء (٨٠٠)...). الحديث.
- □ وفي رواية له: قَالَ: (الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ). ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ جَبْهَتِي، ثُمَّ قَال: (اللَّهُمَّ! اشْفِ عَلَىٰ جَبْهَتِي، ثُمَّ قَال: (اللَّهُمَّ! اشْفِ عَلَىٰ جَبْهَتِي، ثُمَّ قَال: (اللَّهُمَّ! اشْفِ سَعْداً، وَأَتْمِمْ لَهُ هِجْرَتَهُ). فَمَا زِلْتُ أَجِدُ بَرْدَهُ عَلَىٰ كَبِدِي ـ فِيما يُخَالُ إِلَيَّ ـ حَتَّىٰ السَّاعَةِ. [خ٥٦٥٩]
- □ وفي رواية أُخرىٰ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! ادْعُ اللهَ أَنْ لَا
 يَرُدَّنِي عَلَىٰ عَقِبِي.
- □ وفي رواية لمسلم: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَىٰ سَعْدٍ يَعُودُهُ بِمَكَّةَ، فَبَكَىٰ. قَالَ: (مَا يُبْكِيكَ)؟ فَقَالَ: قَدْ خَشِيتُ أَنْ أَمُوتَ بِالأَرْضِ بِمَكَّةَ، فَبَكَىٰ. قَالَ: (اللَّهُمَّ! النَّبِيُ عَلَيْهُ: (اللَّهُمَّ! النَّهُمَّ! الشَّفِ سَعْداً. اللَّهُمَّ! الشَّفِ سَعْداً. اللَّهُمَّ! الشَّفِ سَعْداً) ثَلَاثَ مِرَادٍ.
- وفيها: (إِنَّ صَدَقَتَكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَىٰ عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ نَفَقَتَكَ عَلَىٰ عِيَالِكَ صَدَقَةٌ، وَإِنَّ مَا تَأْكُلُ امْرَأَتُكَ مِنْ مَالِكَ صَدَقَةٌ).
- وفي رواية للترمذي والنسائي: فَقَالَ: (أَوْصَيْتَ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (بِكُمْ)؟ قُلْتُ: بِمَالِي كُلِّهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، قَالَ: (فَمَا تَرَكْتَ لِوَلَدِكَ)؟ قُلْتُ: هُمْ أَغْنِيَاءُ بِخَيْرٍ، قَالَ: (أَوْصِ بِالْعُشْرِ)، فَمَا زِلْتُ لِوَلَدِكَ)؟ قُلْتُ: هُمْ أَغْنِيَاءُ بِخَيْرٍ، قَالَ: (أَوْصِ بِالْعُشْرِ)، فَمَا زِلْتُ

⁽A) (ابن عفراء): قال في «فتح الباري»: قال الداودي: قوله: «ابن عفراء» غير محفوظ، وقال الدمياطي: هو وهم، والمعروف: ابن خولة، قال: ولعل الوهم من سعد بن إبراهيم، أحد رواة الحديث.

أُنَاقِصُهُ حَتَّىٰ قَالَ: (أَوْصِ بِالثُّلُثِ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ). [ت٥٧٥/ ن٣٦٣٣]

النَّاسُ إِلَىٰ الرُّبُعِ، ابْنِ عَبَّاسٍ رَفِي قَالَ: لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَىٰ الرُّبُعِ، النَّاسُ إِلَىٰ الرُّبُعِ، وَالثُّلُثُ وَسُولَ اللهِ ﷺ قالَ: (الثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ). [خ٣٧٤٣] م١٦٢٩م ١٦٢٩م

🗆 وفي رواية لمسلم: (كَبِيرٌ، أَوْ كَثِيرٌ).

الما الله عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ: أَنَّ رَجُلاً أَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَدَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ. مَمْلُوكِينَ لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ، لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَذَعَا بِهِمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهِ. فَجَرَّأَهُمْ أَثْلَاثاً، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً () وَقَالَ لَهُ فَجَرَّأَهُمْ أَثْلَاثاً، ثُمَّ أَقْرَعَ بَيْنَهُمْ، فَأَعْتَقَ اثْنَيْنِ، وَأَرَقَّ أَرْبَعَةً () وَقَالَ لَهُ قَوْلاً شَدِيداً ().

□ وفي رواية: أَوْصَلَى عِنْدَ مَوْتِهِ، فَأَعْتَقَ سِتَّةَ مَمْلُوكِينَ

وزاد عند النسائي: فَغَضِبَ _ النَّبِيُّ ﷺ _ مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ:
 (لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أُصلِّى عَلَيْهِ). . الحديث.

الْمَانِدة: ٤٩] وَقَالَ الْحَسَنُ: لَا يَجُوزُ لِلذِّمِّيِّ وَصِيَّةٌ؛ وَصِيَّةٌ؛ وَصِيَّةٌ؛ وَصَالَ اللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللهُ وَاللهُ تَعَالَىٰ: ﴿وَأَنِ ٱحْكُم بَيْنَهُم بِمَآ أَنزَلَ ٱللهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَاللّهُولُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّه

* * *

١٠١٧- وأخرجه/ ن(٣٦٣٦)/ جه(٢٧١١)/ حم(٢٠٧٤) (٢٠٧٦).

۱۰۱۷۱ و أخرجه (د (۱۰۹۸) (۱۲۹۳) (۱۲۳۱) (۱۹۵۷) جه (۱۲۳۵) (۱۲۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳) (۱۹۹۳)

⁽١) (وأرق أربعة): أي: أبقىٰ حكم الرق علىٰ أربعة، وهذا يعني: أنه ﷺ أنفذ الثلث، وأبطل ما فوق ذلك.

⁽٢) (قولاً شديداً): أي: كراهية لفعله وتغليظاً عليه.

الْمَانِ مَنْ الْأَنْصَارِ - وذكر معنى الْمَانْصَارِ - وذكر معنى الْمَانْصَارِ - وذكر معنى حديث عِمْرَانَ الذي قبله - وَقَالَ النَّبِيَّ ﷺ: (لَوْ شَهِدْتُهُ قَبْلَ أَنْ يُدْفَنَ، الذي مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ).

أَنَى سَعْداً يَعُودُهُ، عَنْ عَائِشَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ أَتَىٰ سَعْداً يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: يَا رَسُولَ اللهِ! أُوصِي بِثُلُثَيْ مَالِي؟ قَالَ: (لَا)، قَالَ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ؟ قَالَ: (لَا)، قَالَ: فَأُوصِي بِالثُّلُثِ؟ قَالَ: (نَعَمْ؛ فَأُوصِي بِالثُّلُثُ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ أَوْ كَبِيرٌ، إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياء خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدَعَهُمْ فُقَرَاء يَتَكَفَّفُونَ (١٠). [نَعَمْ؛

• صحيح.

• حسن، وضعفه في «الزوائد».

آدَمَ! اثْنَتَانِ لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيباً مِنْ مَالِكَ حِينَ آدَمَ! اثْنَتَانِ لَمْ تَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيباً مِنْ مَالِكَ حِينَ أَخَذْتُ بِكَظَمِكَ، لِأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيكَ، وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ، بَعْدَ أَخَذْتُ بِكَظَمِكَ، لِأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيكَ، وَصَلَاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ، بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِك).

• ضعيف.

١٠١٧٣ ـ وأخرجه/ حم(٢٢٨٩١) (٢٢٨٩٢).

١٠١٧٤ ـ (١) (يتكففون): أي: يسألون بأكفهم.

١٠١٧٧ ـ (مي) عَنْ يَنِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللهِ ﷺ: (الْمَرْءُ أَحَقُّ بِثُلُثِ مَالِهِ، يَضَعُهُ فِي أَيِّ مَالِهِ شَاءً). [مي ٣٢٦٨]
 مرسل، رجاله ثقات.

قَدِمَ اللهِ عَلَيْهِ وَهُو وَجِعٌ مَعْلُوبٌ، فَقَالَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ قَدِمَ مِنْ جِعِرَّانَةَ مَعْتَمِراً، دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُو وَجِعٌ مَعْلُوبٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مُعْتَمِراً، دَخَلَ عَلَيْهِ وَهُو وَجِعٌ مَعْلُوبٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي مُعْتَمِراً، وَإِنِّي أُورَثُ كَلَالَةً، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ، أَوْ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: مَالاً، وَإِنِّي أُورَثُ كَلَالَةً، أَفَأُوصِي بِمَالِي كُلِّهِ، أَوْ أَتَصَدَّقُ بِهِ؟ قَالَ: (لا)، قَالَ: أَفَأُوصِي بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: (لا)، قَالَ: أَفَأُوصِي بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: (لَا)، قَالَ: أَفَأُوصِي بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: (لَا)، قَالَ: أَفَأُوصِي بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: أَيْ (لا)، قَالَ: أَفَأُوصِي بِشَطْرِهِ؟ قَالَ: أَنْ مَالَ : (نَعَمْ، وَذَاكَ كَثِيرٌ). قَالَ: أَيْ رَسُولَ اللهِ أَمُوتُ بِالدَّارِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا مُهَاجِراً؟ قَالَ: (إِنِّي لَأَرْجُو رَسُولَ اللهِ أَمُوتُ بِالدَّارِ الَّتِي خَرَجْتُ مِنْهَا مُهَاجِراً؟ قَالَ: (إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَكَ اللهُ، فَيَنْكَأَ بِكَ أَقْوَاماً، وَيَنْفَعَ بِكَ آخَرِينَ. يَا عَمْرُو بْنَ اللهُ الْقَارِيِّ ! إِنْ مَاتَ سَعْدٌ بَعْدِي، فَهَاهُنَا فَادْفِنْهُ). نَحْوَ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ، وَأَشَارَ بِيدِهِ هَكَذَا. [حم ١٦٥٨٤]

• إسناده ضعيف.

كَنْظَلَةَ بْنَ حِنْيَمٍ جَدِّي: أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ قَالَ لِحِنْيَمِ: اجْمَعْ لِي بَنِيَّ، خَنْظَلَةَ بْنَ حِنْيَم جَدِّي، أَنَّ جَدَّهُ حَنِيفَةَ قَالَ لِحِنْيَم: اجْمَعْ لِي بَنِيَّ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِي، فَجَمَعَهُمْ، فَقَالَ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيَّبَةَ، فَقَالَ حِذْيَمٌ: يَا أَبَتْ! إِنِّي سَمِعْتُ بَنِيكَ يَقُولُونَ: إِنَّمَا نُقِرُّ بِهَذَا اللهُ عَلَيْهُ وَعَنْهُ وَعَنْهُ وَعَنْهُ وَعَنْهُ وَحَنِيفَةً وَحَنْظَلَةُ مَعَهُمْ غُلَامٌ وَهُو فَقَالَ حِذْيَمٌ: رَضِينَا، فَإِذَا مَاتَ رَجَعْنَا فِيهِ، قَالَ: فَبَيْنِي وَبَيْنَكُمْ رَسُولُ اللهِ عَلَيْهُ، فَقَالَ حِذْيَمٌ وَحَنِيفَةً وَحَنْظَلَةُ مَعَهُمْ غُلَامٌ وَهُو فَقَالَ حِذْيَمٌ: رَضِينَا، فَارْتَفَعَ حِذْيَمٌ وَحَنِيفَةً وَحَنْظَلَةُ مَعَهُمْ غُلَامٌ وَهُو

رَدِيفٌ لِحِذْيَم، فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ عَلَيْهِ سَلَّمُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ: (وَمَا رَفَعَكَ يَا أَبًا حِذْيَمٍ)؟ قَالَ: هَذَا ـ وَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخِذِ حِذْيَمٍ ـ وَفَعَلَىٰ فَخِذِ حِذْيَمٍ ـ فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَفْجَأَنِي الْكِبَرُ أَوْ الْمَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِي، فَقَالَ: إِنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْجَأَنِي الْكِبَرُ أَوْ الْمَوْتُ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوصِي، وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ وَإِنِّي قُلْتُ: إِنَّ أَوَّلَ مَا أُوصِي أَنَّ لِيَتِيمِي هَذَا الَّذِي فِي حِجْرِي مِائَةً مِنَ الْإِبل، كُنَّا نُسَمِّيهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ الْمُطَيِّبَةَ.

فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَىٰ رَأَيْنَا الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، وَكَانَ قَاعِداً فَجَثَا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، وَقَالَ: (لَا، لَا، لَا، الصَّدَقَةُ خَمْسٌ؛ وَإِلَّا فَعَشْرٌ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَعَشْرُهُ وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَتَلَاثُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعِشْرُونَ، وَإِلَّا فَتَلَاثُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَعَشْرُونَ، وَإِلَّا فَتَلَاثُونَ، وَإِلَّا فَخَمْسٌ وَتَلَاثُونَ، فَإِنْ كَثُرَتْ فَأَرْبَعُونَ).

قَالَ: فَوَدَعُوهُ، وَمَعَ الْيَتِيمِ عَصاً وَهُوَ يَضْرِبُ جَمَلاً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (عَظُمَتْ هَذِهِ هِرَاوَةُ يَتِيم).

قَالَ حَنْظَلَةُ: فَدَنَا بِي إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ فَقَالَ: إِنَّ لِي بَنِينَ ذَوِي لِحًى وَدُونَ ذَلِكَ، وَإِنَّ ذَا أَصْغَرُهُمْ، فَادْعُ اللهَ لَهُ، فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَقَالَ: (بَارَكُ اللهُ فِيكَ، أَوْ بُورِكَ فِيهِ). قَالَ ذَيَّالٌ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ حَنْظَلَةَ يُؤْتَىٰ بِالْإِنْسَانِ الْوَارِمِ وَجُهُهُ، أَوْ الْبَهِيمَةِ الْوَارِمَةِ الضَّرْع، فَيَتْفُلُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، بِالْإِنْسَانِ الْوَارِمِ وَجُهُهُ، أَوْ الْبَهِيمَةِ الْوَارِمَةِ الضَّرْع، فَيَتْفُلُ عَلَىٰ يَدَيْهِ، وَيَقُولُ عَلَىٰ مَوْضِعِ كَفِّ وَيَقُولُ: بِاسْمِ اللهِ، وَيَضَعُ يَدَهُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، وَيَقُولُ عَلَىٰ مَوْضِعِ كَفِّ رَسُولِ اللهِ عَيْهِ فَيَسْمُهُ عَلَيْهِ، وَقَالَ ذَيَّالٌ: فَيَذْهَبُ الْوَرَمُ. [حم٢٠٦٦٥]

• إسناده صحيح.

الله عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: (حم) عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ أَنَّهُ قَالَ: (إِنَّ اللهَ تَصَدَّقَ عَلَيْكُمْ بِثُلُثِ أَمْوَالِكُمْ عِنْدَ وَفَاتِكُمْ). [حم٢٧٤٨٢]

[•] حديث محتمل للتحسين بشواهده.

إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ أَعْتَقَ رَقِيقاً لَهُ كُلَّهُمْ جَمِيعاً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ إِمَارَةِ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ أَعْتَقَ رَقِيقاً لَهُ كُلَّهُمْ جَمِيعاً، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ غَيْرُهُمْ، فَأَمَرَ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ بِتِلْكَ الرَّقِيقِ، فَقُسِمَتْ أَثْلَاثاً، ثُمَّ أَسْهَمَ عَلَىٰ أَيْهِمْ عَلَىٰ أَيْهِمْ يَخُرُجُ سَهْمُ الْمَيِّتِ، فَيَعْتِقُونَ، فَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَىٰ أَحَدِ عَلَىٰ أَيِّهِمْ يَخُرُجُ سَهْمُ الْمَيِّتِ، فَيَعْتِقُونَ، فَوَقَعَ السَّهْمُ عَلَىٰ أَحَدِ الْأَثْلاثِ، فَعَتَقَ التَّلُثُ الَّذِي وَقَعَ عَلَيْهِ السَّهْمُ. [ط٧٠٥]

[وانظر في النهي عن إضاعة المال: ١٣٦٥١].

٤ ـ باب: تصرفات المريض

١٠١٨٢ - (خم) وَيُذْكَرُ أَنَّ شُرَيْحاً، وَعُمَرَ بْنَ عَبْدِ العَزِيزِ، وَطَاوُساً، وَعَطَاءً، وَابْنَ أُذَيْنَةَ أَجَازُوا إِقْرَارَ الْمَرِيضِ بِدَيْنِ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا، وَأَوَّلَ يَوْم مِنَ الْآخِرَةِ.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ: إِذَا أَبْرَأُ الْوَارِثَ مِنَ الدَّيْنِ بَرِئَ.

وَأَوْصَىٰ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ امْرَأَتُهُ الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا أُغْلِقَ عَلَيْهِ بَابُهَا.

وَقَالَ الْحَسَنُ: إِذَا قَالَ لِمَمْلُوكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ: كُنْتُ أَعْتَقْتُكَ؟ جَازَ.

وَقَالَ الشَّعْبِيُّ: إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا: إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبَضْتُ مِنْهُ؛ جَازَ. [خ. الوصايا، باب ٨]

الْمَرِيضِ وَشِرَاؤُهُ وَشِرَاؤُهُ الْمَرِيضِ وَشِرَاؤُهُ وَنِكَاحُهُ، وَلَا يَكُونُ مِنَ النُّلُثِ. [مي٣٢٦٠]

• إسناده حسن.

المَرِيضُ عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ قَالَ: مَا حَابَىٰ بِهِ الْمَرِيضُ
 مَرَضِهِ مِنْ بَيْعِ أَوْ شِرَاءٍ، فَهُوَ فِي ثُلْثِهِ قِيمَةُ عَدْلٍ.

• إسناده صحيح.

المُرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا وَهِي عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ: أَعْطَتِ امْرَأَةٌ مِنْ أَهْلِنَا وَهِي حَامِلٌ، فَسُئِلَ الْقَاسِمُ فَقَالَ: هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ. قَالَ يَحْيَىٰ: وَهِي حَامِلٌ، فَسُئِلَ الْقَاسِمُ فَقَالَ: هُوَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ. قَالَ يَحْيَىٰ: وَنَحْنُ نَقُولُ: إِذَا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، فَمَا أَعْطَتْ فَمِنَ الثُّلُثِ. [مي٣٢٦٢]

الْهُ دَخَلْتُ الْحَسَنِ فِي رَجُلٍ قَالَ لِغُلَامِهِ: إِنْ دَخَلْتُ دَرَ الْحُسَنِ فِي رَجُلٍ قَالَ لِغُلَامِهِ: إِنْ دَخَلْتُ دَارَ فُلَانٍ فَغُلَامِي حُرُّ، ثُمَّ دَخَلَهَا وَهُوَ مَرِيضٌ؟ قَالَ: يُعْتَقُ مِنَ الثُّلُثِ، وَإِنْ دَخَلَ فِي صِحَّتِهِ، عُتِقَ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ. [٣٢٦٣]

• إسناده ضعيف.

١٠١٨٧ ــ (مي) عَنْ سُفْيَانَ: إِذَا أَقَرَّ لِوَارِثٍ وَلِغَيْرِ وَارِثٍ بِمِائَةِ دِرْهَم. قَالَ: أَرَىٰ أَنْ أُبْطِلَهُمَا جَمِيعاً.

• إسناده صحيح.

١٠١٨٨ ـ (مي) عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: لَا يَجُوزُ إِقْرَارٌ لِوَارِثٍ.

وَقَالَ الْحَسَنُ: أَحَقُّ مَا جَازَ عَلَيْهِ عِنْدَ مَوْتِهِ، أَوَّلَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْأَنْيَا. [مي٠٣٠٠]

١٠١٨٩ - (مي) عَنْ حُمَيْدٍ الطَّويلِ: أَنَّ رَجُلاً يُكْنَىٰ أَبَا ثَابِتٍ، أَقَرَّ لِامْرَأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا، فَأَجَازَهُ أَقَرَّ لِامْرَأَتِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ: أَنَّ لَهَا عَلَيْهِ أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ مِنْ صَدَاقِهَا، فَأَجَازَهُ الْحَسَنُ.

• إسناده صحيح.

٥ ـ باب: الوصاية على اليتيم

المجاد عَلَىٰ أَخِدٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ: مَا رَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَىٰ أَحَدٍ وَصِيَّةً (١). وَصِيَّةً (١).

الْمَشِيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْمُشَيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْمَشِيَاءِ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْمَتِيمِ، أَنْ يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ نُصَحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ، فَيَنْظُرُوا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ.

وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَىٰ قَرَأَ: ﴿وَٱللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحَ ﴾.

وَقَالَ عَطَاءُ: فِي يَتَامَىٰ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ: يُنْفِقُ الْوَلِيُّ عَلَىٰ كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ حِصَّتِهِ.

* * *

﴿ ١٠١٩ - (د ن) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ وَ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلِهُ وَاللهُ وَاللّهُ وَلّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِمُواللّهُ وَاللّهُ وَلِمُواللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِللللّهُ وَلِمُواللّهُ وَلِمُواللّهُ وَاللّهُ وَلِمُواللّ

١٠١٩٠ ـ (١) يعني: أنه كان يقبل وصية من يوصي إليه، أخذاً بحديث: (أنا وكافل اليتيم كهاتين).

وانظر: «فتح الباري» في بيان أن هـٰـذا الأثر موصول وليس من المعلقات. ١٠١٩٢ ـ وأخرجه/ حم (٣٠٠٠).

يَتِيمٌ فَعَزَلَ طَعَامَهُ مِنْ طَعَامِهِ، وَشَرَابَهُ مِنْ شَرَابِهِ، فَجَعَلَ يَفْضُلُ مِنْ طَعَامِهِ فَعَزَلَ طَعَامِهِ فَيَحْبَسُ لَهُ حَتَّىٰ يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا طَعَامِهِ فَيُحْبَسُ لَهُ حَتَّىٰ يَأْكُلَهُ أَوْ يَفْسُدَ، فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِمْ، فَأَنْزَلَ الله وَعَلَيْ: ﴿وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَهَى قُلُ إِصْلاحٌ فَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ عَلَيْهِمْ، فَإِخُونُكُمْ ﴿ [البقرة: ٢٢٠] فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِطَعَامِهِ، وَشَرَابِهِ . [البقرة: ٢٢٠] فَخَلَطُوا طَعَامَهُمْ بِشَرَابِهِ .

• حسن.

• ضعيف.

□ وعنه: فِي مَالِ الْيَتِيمِ: يَعْمَلُ بِهِ الْوَصِيُّ إِذَا أَوْصَىٰ إِلَىٰ الرَّجُلِ.

• إسناده الأول حسن، والثاني ضعيف.

مَّى عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: أَمْرُ الْوَصِيِّ جَائِزٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ إِلَّا فِي الرِّبَاع، وَإِذَا بَاعَ بَيْعاً لَمْ يُقِلْ (١). [مي٣٢٤٧]

• إسناده صحيح.

١٠١٩٦ ـ (مي) عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: الْوَصِيُّ أَمِينٌ فِي

١٠١٩٥ ـ (١) (لم يُقِل): من الإِقالة، وهو فسخ البيع.

كُلِّ شَيْءٍ؛ إِلَّا فِي الْعِتْقِ، فَإِنَّ عَلَيْهِ أَنْ يُقِيمَ الْوَلَاءَ. [مي ٣٢٤٨]

• إسناده ضعيف.

الْيَتِيمِ يَأْخُذُ لَهُ الْكَتِيمِ يَأْخُذُ لَهُ الْيَتِيمِ يَأْخُذُ لَهُ الشَّفْعَةِ، وَالْغَائِبُ عَلَىٰ شُفْعَتِهِ.

• إسناده ضعيف.

١٠١٩٨ - (مي) عَنْ عِكْرِمَةَ - شَيْحٍ مِنْ أَهْلِ دِمَشْقَ - قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَعِنْدَهُ سُلَيْمَانُ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَبُو قِلَابَةَ، إِذْ دَحَلَ غُلَامٌ فَقَالَ: أَرْضُنَا بِمَكَانِ كَذَا وَكَذَا، بَاعَكُمُ الوَصِيُّ، وَنَحْنُ أَطْفَالُ، فَالْتَفَتَ إِلَيَّ سُلَيْمَانَ بْنِ حَبِيبٍ فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ قَالَ: فَأَضْجَعَ فِي الْقَوْلِ (١)، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي قِلَابَةَ فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: رُدَّ عَلَىٰ فِي الْقُولِ (١)، فَالْتَفَتَ إِلَىٰ أَبِي قِلَابَةَ فَقَالَ: مَا تَقُولُ؟ فَقَالَ: رُدَّ عَلَىٰ الْغُلَامِ أَرْضَهُ، قَالَ: إِذاً يَهْلِكُ مَالُنَا، قَالَ: أَنْتَ أَهْلَكْتَهُ. [مي٢٥١]

• عكرمة مجهول، وباقي رجاله ثقات.

الْوَصِيَّ لَمْ الْقَاضِي الْوَصِيَّ لَمْ الْقَاضِي الْوَصِيَّ لَمْ الْقَاضِي الْوَصِيَّ لَمْ يَعْزِلْهُ، وَلَكِنْ يُوكِّلُ غَيْرَهُ مَعَهُ. وَهُوَ رَأْيُ الْأَوْزَاعِيِّ. [مي٣٢٥٩]

• إسناده ضعيف.

الله عن الْقَاسِم بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لِي يَتِيماً وَلَهُ إِبِلٌ، أَفَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ عَبُّاسٍ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ لَي يَتِيماً وَلَهُ إِبِلٌ، أَفَأَشْرَبُ مِنْ لَبَنِ إِبِلِهِ؟ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنْ كُنْتَ تَبْغِي ضَالَّةَ إِبِلِهِ، وَتَهْنَأُ جَرْبَاهَا،

١٠١٩٨ ـ (١) (فأضجع القول): أي ألان القول، كأنه أراد أن قوله كان فيه ميل إلى الخليفة.

وَتَلُطُّ حَوْضَهَا، وَتَسْقِيهَا يَوْمَ وِرْدِهَا، فَاشْرَبْ غَيْرَ مُضِرِّ بِنَسْلٍ، وَلَا وَتَلُطُّ حَوْضَهَا، الْحَلْب. [ط١٧٣٩]

• إسناده صحيح.

[وانظر: ٨٢٠٧ في بيان متىٰ ينقضي يتم اليتيم، وانتهاء الوصاية عليه.

وانظر: ١٢٨٣٤ في التحذير من تولي مال اليتيم.

وانظر: ١٦٦٨، ١٨٦٩، ١٣٦٩٧ في الأكل من مال اليتيم.

وانظر: ١٤١٣٢، ١٤١٣٣ في كفالة اليتيم].

٦ _ باب: لا وصية لوارث

رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، فَلَا وَصِيَّةَ وَلَوْرَثٍ). [د٧٨٧٠] حَوْرَثِ).

ازد الترمذي في روايته ـ وبعض هذه الزيادة عنده في رواية أخرى وعند أبي داود ـ: (الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ(۱)، وَحِسَابُهُمْ عَلَىٰ اللهِ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، أَوْ انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ عَلَىٰ اللهِ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ التَّابِعَةُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا؛ إِلَّا لَعْنَةُ اللهِ التَّابِعَةُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، لَا تُنْفِقُ امْرَأَةٌ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا؛ إِلَّا لِعْنَةُ رَوْجِهَا) قِيلَ: (ذَلِكَ أَفْضَلُ بِإِذْنِ زَوْجِهَا) قِيلَ: (الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ (٢)، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ (٣)، وَالدَّيْنُ أَمْوَالِنَا). ثُمَّ قَالَ: (الْعَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ (٢)، وَالْمِنْحَةُ مَرْدُودَةٌ (٣)، وَالدَّيْنُ

١٠٢٠١ ـ وأخرجه/ حم(٢٢٢٩٤) (٢٢٢٩٥).

⁽١) (الولد للفراش وللعاهر الحجر): أي: لمالك الفراش وهو الزوج.

⁽٢) (العارية مؤداة): أي: ترد إلى أصحابها عند الانتهاء من استعمالها فيما استعب ت له.

⁽٣) (والمنحة مردودة): هي ما يمنحه الرجل صاحبه من أرض يزرعها مدة ثم يردها، أو شاة يشرب درَّها ثم يردها.

[د٥٦٥م/ ت٠١٠/ جه٥٩٢١]

مَقْضِيٌّ، وَالزَّعِيمُ غَارِمٌ (٤).

• صحيح.

خَطَبَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا (١)، وَإِنَّ لُعَابَهَا خَطَبَ عَلَىٰ نَاقَتِهِ، وَأَنَا تَحْتَ جِرَانِهَا، وَهِيَ تَقْصَعُ بِجِرَّتِهَا (١)، وَإِنَّ لُعَابَهَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهُ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، وَلَا يَسِيلُ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهُ أَعْطَىٰ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ، وَلَا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، وَالْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ، وَمَنِ ادَّعَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ أَبِيهِ، أَو انْتَمَىٰ إِلَىٰ غَيْرِ مَوَالِيهِ، رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله، لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنْهُ صَرْفاً وَلَا عَدْلاً (٢). [1717/ ن٣٦٤٥ - ٣٦٤٥/ جه٢٧١/ مي٢٥٧١/ مي ٢٥٧١، ٢٥٧١]

• صحيح.

رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسِيلُ عَلَيَّ لُعَابُهَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسِيلُ عَلَيَّ لُعَابُهَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَسِيلُ عَلَيَّ لُعَابُهَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ لَعَابُهَا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: (إِنَّ اللهَ قَدْ أَعْطَىٰ كُلَّ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ مَقَهُ، أَلَا لَا وَصِيتَةَ لِوَارِثٍ).

• صحيح.

١٠٢٠٤ - (د) عَنِ ابْنِ عَبَّاسِ: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ

⁽٤) (الزعيم غارم): الزعيم: الكفيل. غارم: ضامن في حال تأخر المكفول بما عليه.

۱۰۲۰۲ و أخرجه / حم (۱۲۲۷ - ۱۲۲۷۱) (۱۲۲۷۱ - ۱۷۲۷۱) (۱۸۰۸۱ - ۱۸۰۸۱) (۱۸۰۸۱ - ۱۸۰۸۱)

⁽١) (تقصع بجرَّتها): أي: تمضع جرتها، والجرة: ما يخرجه البعير من جوفه فيأكله مرة ثانية.

⁽٢) (صرفاً ولا عدلاً) الصرف: التوبة، وقيل: النافلة. و(العدل): الفدية، وقيل: الفريضة.

وَٱلْأَقْرِينَ ﴿ [البقرة: ١٨٠] فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَلَلِكَ، حَتَّىٰ نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ.

• حسن صحيح.

خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَيِنَ اللهِ اللهِ اللهِ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَيِنَ [البقرة:١٨٠] أَمَرَ أَنْ يُوصِيَ لِوَالِدَيْهِ وَأَقَارِبِهِ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ، فَجَعَلَ لِلْوَالِدَيْنِ نَصِيباً وَأَقَارِبِهِ، ثُمَّ نُسِخَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سُورَةِ النِّسَاءِ، فَجَعَلَ لِلْوَالِدَيْنِ نَصِيباً مَعْلُوماً، وَأَلْحَقَ لِكُلِّ ذِي مِيرَاثٍ نَصِيبَهُ مِنْهُ، وَلَيْسَتْ لَهُمْ وَصِيَّةٌ، فَصَارَتِ الْوَصِيَّةُ لِمَنْ لَا يَرِثُ مِنْ قَرِيبٍ وَغَيْرِهِ. [مي٢٣٠٤]

• إسناده صحيح.

الْوَلِلَايْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ [البقرة: ١٨٠] فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ، حَتَّىٰ نَسَخَتْهَا آيَةُ لِلْوَلِلَايْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ [البقرة: ١٨٠] فَكَانَتِ الْوَصِيَّةُ كَذَلِكَ، حَتَّىٰ نَسَخَتْهَا آيَةُ الْمِيرَاثِ.

• إسناده صحيح.

١٠٢٠٧ ـ (مي) عَنْ أَبِي قِلَابَةَ: لَا يَجُوزُ لِوَارِثٍ وَصِيَّةٌ. [مي٣٣٠١]
 إسناده صحيح.

٧ _ باب: الصدقة في الحياة أفضل من الوصية

١٠٢٠٨ - (جه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهُ فَقَالَ: فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! نَبِّئْنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ فَقَالَ: (فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! نَبِّئُنِي بِأَحَقِّ النَّاسِ مِنِّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ فَقَالَ: (نَعَمْ، وَأَبِيكَ! لَتُنَبَّأَنَّ: أُمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أَمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أَمُّكَ) قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (ثُمَّ أَمُّكَ).

قَالَ: نَبِّئْنِي، يَا رَسُولَ اللهِ! عَنْ مَالِي، كَيْفَ أَتَصَدَّقُ فِيهِ؟ قَالَ:

(نَعَمْ، وَاللهِ! لَتُنَبَّأَنَّ: أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ الْعَيْشَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلَا تُمْهِلْ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتْ نَفْسُكَ هَاهُنَا، قُلْتَ: مَالِي لِفُلَانٍ، وَمُو لَهُمْ، وَإِنْ كَرِهْتَ). [جه٢٧٠]

• صحيح.

النَّرِيُّ قَالَ: بَزَقَ النَّبِيُّ عَلَيْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَىٰ اللهُ الل

وفي رواية لأحمد: (قَالَ اللهُ: ابْنَ آدَمَ! أَنَّىٰ تُعْجِزُنِي وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِنْ مِثْلِ هَذِهِ، حَتَّىٰ إِذَا سَوَّيْتُكَ وَعَدَلْتُكَ، مَشَيْتَ بَيْنَ بُرْدَيْنِ خَلَقْتُكَ مِنْ مِنْكِ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي قُلْتَ: وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي قُلْتَ: وَلِلْأَرْضِ مِنْكَ وَئِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي قُلْتَ: وَلَا لَاللَّمْ وَلِيدٌ، فَجَمَعْتَ وَمَنَعْتَ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِي قُلْتَ: وَلَا لَاللَّمْ وَلَيْ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِي اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلِهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا الللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ وَلَا اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ اللللّهُ اللّهُ وَلَا اللّهُ اللّهُ وَلَا الللّهُ وَاللّهُ اللّهُ وَاللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ وَاللّهُ الللّهُ وَلَا الللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللللّهُ اللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ اللللللللّهُ اللللللّهُ الللللّهُ اللللل

• حسن.

بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي أَوْصَىٰ إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي أَوْصَىٰ إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَخِي أَوْصَىٰ إِلَيَّ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، فَأَيْنَ تَرَىٰ لِي وَضْعَهُ، فِي الْفُقَرَاءِ، أَوْ الْمَسَاكِينِ، أَوْ الْمُجَاهِدِينَ مَالِهِ، فَأَيْنَ تَرَىٰ لِي وَضْعَهُ، فِي الْفُقَرَاءِ، أَوْ الْمَسَاكِينِ، أَوْ الْمُجَاهِدِينَ مَالِهِ، فَالَ : أَمَّا أَنَا فَلَوْ كُنْتُ لَمْ أَعْدِلْ بِالْمُجَاهِدِينَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَنْهِ يَقُولُ: (مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ عِنْدَ الْمَوْتِ، كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي إِذَا شَبِعَ).

١٠٢٠٩ وأخرجه/ حم (١٧٨٤٣ ـ ١٧٨٤٥).

۱۰۲۱۰ و أخرجه / حم (۲۱۷۱۸) (۲۱۷۱۹) (۲۷۵۳۳).

- □ ولفظ النسائي والدارمي: (مَثَلُ الَّذِي يَعْتِقُ أَوْ يَتَصَدَّقُ..).
 - ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح.

اللهِ عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (لَأَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ (لَأَنْ يَتَصَدَّقَ الْمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِائَةِ دِرْهَمٍ عَنْدَ مَوْتِهِ).

• ضعيف.

رَّمِي) عَنْ قَيْسٍ قَالَ: كَانَ يُقَالُ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ لَيُحْرَمُ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرَّجُلَ لَيُحْرَمُ الرَّجُلَ المُوْتِ تَزَوَّدَ بِفَجْرَهِ (١). [مي٣٢٩٢]

• إسناده صحيح.

الْمُرَّيَانِ: الْإِمْسَاكُ فِي الْحَيَاةِ، وَالتَّبْذِيرُ عِنْدَ الْمَوْتِ.

قَالَ الدارمي: يُقَالُ: مُرُّ فِي الْحَيَاةِ، وَمُرُّ عِنْدَ الْمَوْتِ. [مي٣٢٩٣]

[وانظر: ٦٤٩٣، ١٣٥٠٠].

٨ ـ باب: الحيف في الوصية

اللهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَىٰ قَالَ: (د ت جه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهُ قَالَ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ وَالْمَرْأَةُ بِطَاعَةِ اللهِ سِتِّينَ سَنَةً، ثُمَّ يَحْضُرُهُمَا الْمَوْتُ

١٠٢١٢ ـ (١) (بفجره) الفجر: كثرة العطاء والكرم والجود، والمراد: إن الرجل إذا جاءه الموت أسرف في العطاء والكرم.

١٠٢١٤ وأخرجه/ حم (٧٧٤٢).

فَيُضَارَّانِ فِي الْوَصِيَّةِ فَتَجِبُ لَهُمَا النَّارُ). قَالَ: وَقَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ هَاهُنَا: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصَىٰ بِهَاۤ أَوْ دَيْنٍ غَيْرُ مُضَارَّتُ ﴾، حَتَّىٰ بَلَغَ: هَاهُنَا: ﴿ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَىٰ بِهَاۤ أَوْ دَيْنٍ غَيْرُ مُضَارَّتُ ﴾، حَتَّىٰ بَلَغَ: ﴿ هَاهُنَا: اللهَ الْفَوْذُ ٱلْعَظِيمُ ﴾ [النساء: ١١، ١١]. [٢٧٠٤ حـ٢١١٧ جـ٢٧٠٤]

□ ولفظ ابن ماجه: (إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْخَيْرِ سَبْعِينَ سَنَةً، فَإِذَا أَوْصَىٰ حَافَ فِي وَصِيَّتِهِ، فَيُخْتَمُ لَهُ بِشَرِّ عَمَلِهِ فَيَدْخُلُ النَّارَ. وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً، فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ وَلِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الشَّرِّ سَبْعِينَ سَنَةً، فَيَعْدِلُ فِي وَصِيَّتِهِ فَيُخْتَمُ لَهُ بِخَيْرٍ عَمَلِهِ، فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿ تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ ﴾، إِلَىٰ قَوْلِهِ: ﴿ عَذَابُ مُهِينُ ﴾ [النساء: ١٣، ١٤].

• ضعيف، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

مَنْ فَرَّ اللهِ ﷺ: (مَنْ فَرَّ اللهِ ﷺ: (مَنْ فَرَّ اللهِ ﷺ: (مَنْ فَرَّ مِنْ فَرَّ مِنْ فَرَّ مِنْ اللهِ عَلَمَ اللهِ عَلَمَ اللهِ عَلَمَ اللهِ عَلَمَ اللهُ مِيرَاثِهُ مِنَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [جه٣٧٠٣]

• ضعف.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَىٰ، وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَىٰ، وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ فَأَوْصَىٰ، وَكَانَتْ وَصِيَّتُهُ عَلَىٰ كَتَابِ اللهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا تَرَكَ مِنْ زَكَاتِهِ فِي حَيَاتِهِ).

• ضعيف.

٩ ـ باب: الرجوع عن الوصية

الرَّجُلُ الرَّجُلُ الْوَصِيَّةِ آخِرُهَا. [مي ٢٥٢، ٣٢٥٦، ٣٢٥٦] فِي وَصِيَّتِهِ مَا شَاءَ، وَمِلَاكُ الْوَصِيَّةِ آخِرُهَا.

• إسناده منقطع.

الْوَصِيَّةِ مِنْهَا مَا مَلِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: يُغَيِّرُ صَاحِبُ الْوَصِيَّةِ مِنْهَا مَا شَاءَ غَيْرَ الْعَتَاقَةِ.

• إسناده صحيح.

المَرْضِهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ: أَنَّ أَبَاهُ أَعْتَقَ رَقِيقًا لَهُ فِي مَرَضِهِ، ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَرُدَّهُمْ وَيُعْتِقَ غَيْرَهُمْ. قَالَ: فَخَاصَمُونِي إِلَىٰ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ ثُمَّ بَدَا لَهُ أَنْ يَرُدَّهُمْ وَيُعْتِقَ غَيْرَهُمْ. قَالَ: فَخَاصَمُونِي إِلَىٰ عَبْدِ المَلِكِ بْنِ مُرْوَانَ، فَأَجَازَ عِتْقَ الْآخِرِينَ، وَأَبْطَلَ عِتْقَ الْأَوَّلِينَ. [مي٥٥٥]

• إسناده ضعيف.

رمي) عَنِ الزُّهْرِيِّ: فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ، ثُمَّ يُوصِي بِوَصِيَّةٍ، ثُمَّ يُوصِي بِأُخْرَىٰ؟ قَالَ: هُمَا جَائِزَتَانِ فِي مَالِهِ. [مي٣٢٥٧]

• إسناده صحيح.

١٠ ـ باب: ﴿إِن تَرَكَ خُيرًا﴾

البقرة: ١٠**٢٢١ ـ (مي)** عَنْ قَتَادَةَ: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ٱلْوَصِيَّةُ ﴿ [البقرة: ١٨٠] قَالَ: الْخَيْرُ: الْمَالُ. كَانَ يُقَالُ: أَلْفاً فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ. [مي ٣٢٥]

• إسناده صحيح.

المنام، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً دَخَلَ عَلَىٰ مَلِيهِ: أَنَّ عَلِيّاً دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيض، فَذَكَرُوا لَهُ الْوَصِيَّة، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَالَ اللهُ: ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾، وَلَا أُرَاهُ تَرَكَ خَيْراً.

قَالَ حَمَّادٌ: فَحَفِظْتُ أَنَّهُ تَرَكَ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِمِائَةٍ.

□ وفي رواية: فَقَالَ: أُوصِي؟ فَقَالَ: لَا، لَمْ تَدَعْ مَالاً، فَدَعْ مَالاً، فَدَعْ مَالاً، فَدَعْ مَاللًا وَلَدِكَ.

١١ _ باب: الشهادة على الوصية

الْحَسَنِ قَالَ: لَا تَشْهَدْ عَلَىٰ وَصِيَّةٍ حَتَّىٰ تُقْرَأً عَلَىٰ وَصِيَّةٍ حَتَّىٰ تُقْرَأً عَلَىٰ وَكِيةً مَنْ لَا تَعْرِفُ. [مي٣٢٢٣]

• إسناده صحيح.

١٢ _ باب: الوصية بأقل من الثلث

الْعَلَاءِ بْنِ زِيَادٍ: أَنَّ أَبَاهُ زِيَادَ بْنَ مَطَرٍ أَنَّ أَبَاهُ زِيَادَ بْنَ مَطَرٍ أَوْصَىٰ فَقَالَ: وَصِيَّتِي مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ فُقَهَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَسَأَلْتُ، فَاتَّفَقُوا عَلَىٰ الْخُمُسِ.

• إسناده صحيح.

• منقطع، رجاله ثقات.

الْخُمُسِ عَنْ عَامِرٍ قَالَ: إِنَّمَا كَانُوا يُوصُونَ بِالْخُمُسِ وَالرُّبُعِ، وَكَانَ الثَّلُثُ مُنْتَهَىٰ الْجَامِحِ^(۱).

• إسناده صحيح.

١٠٢٢٧ - (مي) عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ المُزَنِيِّ قَالَ: أَوْصَيْتُ إِلَىٰ

١٠٢٢٥ ـ (١) (إن وارثي كلالة): أي: لا أصل له وارث ولا فرع له. ١٠٢٢٦ ـ (١) (منتهلي الجامح) الجامح: هو الذي يركب هواه.

حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لِأَقْبَلَ وَصِيَّةَ رَجُلٍ لَهُ وَلَدٌ يُوصِي بِالثُّلُثِ.

• إسناده صحيح.

۱۰۲۲۸ - (مي) عَنْ شُرَيْحٍ قَالَ: الثُّلُثُ جَهْدٌ (۱)، وَهُوَ جَائِزٌ.

• إسناده صحيح.

النَّهُ مِنَ الْبَرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ السُّدُسُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانَ السُّدُسُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِنَ النُّلُثِ.

• إسناده صحيح.

١٣ _ باب: من أوصىٰ بأكثر من الثلث

• ١٠٢٣٠ - (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ وَالْوَرَثَةُ شُهُودٌ مُقِرُّونَ؟ فَقَالَ: لَا يَجُوزُ. قَالَ الدارمي: يَعْنِي: إِذَا أَنْكَرُوا شُهُودٌ مُقِرُّونَ؟ فَقَالَ: لَا يَجُوزُ. قَالَ الدارمي [٢٢٣٣].

• إسناده صحيح.

المَّالِثُ الْحَكَمَ وَحَمَّاداً عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: سَأَلْتُ الْحَكَمَ وَحَمَّاداً عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيزُونَ الْوَصِيَّةَ، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيزُوا؟ قَالَ: لَا عَنِ الْأَوْلِيَاءِ يُجِيزُونَ الْوَصِيَّةَ، فَإِذَا مَاتَ لَمْ يُجِيزُوا؟ قَالَ: لَا يَجُوزُ.

١٠٢٢٨ ـ (١) (الثلث جهد): أي: مشقة وتضييق علىٰ الورثة.

المَّرُفِعِ: فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَكْثَرَ مِنْ ثُلَثِهِ؟ فَي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَكْثَرَ مِنْ ثُلَثِهِ؟ قَالَ: إِنْ أَجَازَتْهُ الْوَرَثَةُ: أَجَزْنَاهُ، فَإِنْ قَالَتِ الْوَرَثَةُ: أَجَزْنَاهُ، فَهُمْ قَالَ: إِنْ أَجَازَتْهُ الْوَرَثَةُ: آجَزْنَاهُ، فَهُمْ إِللْخِيَارِ إِذَا نَفَضُوا أَيْدِيَهُمْ مِنَ الْقَبْرِ. [مي٣٢٣٥]

• إسناده صحيح.

اَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ وَرَثَتَهُ أَنْ يُوصِيَ الْقَاسِمِ: أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ وَرَثَتَهُ أَنْ يُوصِيَ بِأَكْثَرَ مِنَ الثَّكُبُ، فَأَذِنُوا لَهُ. ثُمَّ رَجَعُوا فِيهِ بَعْدَ مَا مَاتَ، فَسُئِلَ عَبْدُ اللهِ بِأَكْثَرَ مِنَ الثَّكُبُ، فَلَا يَجُوزُ. [مي٣٣٣]

• إسناده ضعيف.

الثُّلُثِ، فَرَضِيَ الْوَرَثَةُ. قَالَ: هُوَ جَائِزٌ. [فِي الرَّجُلِ يُوصِي بِأَكْثَرَ مِنَ الثُّلُثِ، فَرَضِيَ الْوَرَثَةُ. قَالَ: هُوَ جَائِزٌ.

• إسناده صحيح.

مَالِهِ، وَلِآخَرَ بِثُلُثِ مَالِهِ؟ قَالَ: يَضْرِبَانِ بِذَلِكَ فِي الثُّلُثِ، هَذَا بِالنَّصْفِ، وَهَذَا بِالثُّلُثِ.

• إسناده صحيح.

١٤ _ باب: الكفن من جميع المال

1.۲۳٦ ـ (مي) عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: الْكَفَنُ مِنْ جَمِيعِ الْمَالِ. [مي ٣٢٨٠] وفي رواية قال: يُبْدَأُ بِالْكَفَنِ، ثُمَّ الدَّيْنِ، ثُمَّ الْوَصِيَّةِ. [مي ٣٢٨٦] • الأول صحيح، والثاني ضعيف.

١٠٢٣٧ ـ (مي) عَنِ الْحَسَنِ: فِي رَجُلِ مَاتَ وَتَرَكَ قِيمَةَ أَلْفَيْ دِرْهَم،

[مي ٣٢٨١]	وَعَلَيْهِ مِثْلُهَا أَوْ أَكْثَرُ؟ قَالَ: يُكَفَّنُ مِنْهَا، وَلَا يُعْطَىٰ دَيْنُهُ (١).
عَلَىٰ قَدْرِ مَا	 وفي رواية: قَالَ: الْكَفَنُ مِنْ وَسَطِ الْمَالِ، يُكَفَّنُ
[مي ۳۲۸٥]	كَانَ يَلْبَسُ فِي حَيَاتِهِ، ثُمَّ يُخْرَجُ الدَّيْنُ، ثُمَّ الثُّلُثُ.
	• اسناده الأول صحيح، والثاني ضعيف.

مَالِهَا، لَيْسَ عَلَىٰ الزَّوْجِ شَيْءٌ. فِي الْمَرْأَةِ تَمُوتُ؟ قَالَ: تُكَفَّنُ مِنْ مَالِهَا، لَيْسَ عَلَىٰ الزَّوْجِ شَيْءٌ.

• إسناده صحيح.

الْمَالِ. الْحَنُوطُ وَالْكَفَنُ مِنْ رَأْسِ عَطَاءٍ قَالَ: الْحَنُوطُ وَالْكَفَنُ مِنْ رَأْسِ الْمَالِ.

• إسناده ضعيف.

١٥ _ باب: أوصىٰ إلىٰ رجل وهو غائب

الرَّجُلُ الرَّجُلُ الرَّجُلُ الْحَسَنِ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: إِذَا أَوْصَىٰ الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ، فَلْيَقْبَلْ وَصِيَّتَهُ، وَإِنْ كَانَ حَاضِراً، فَهُوَ الرَّجُلِ وَهُوَ غَائِبٌ، فَلْيَقْبَلْ وَصِيَّتَهُ، وَإِنْ كَانَ حَاضِراً، فَهُوَ إِلَىٰ الرَّجُلِ وَهُو عَائِبٌ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَ. [مي٣٢٨٦]

□ وفي رواية: قَالَ: يَخْتَارُ أَنْ يَقْبَلَ. وَبِهِ قَالَ مُحَمَّدٌ. [مي٣٢٨٧]

□ وفي رواية: قَالَ: فَإِذَا قَبِلَ، لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرُدَّهُ. [مي٣٢٨٨]

□ وفي رواية: قَالَ: إِذَا أَوْصَىٰ الرَّجُلُ إِلَىٰ الرَّجُلِ، فَعُرِضَتْ عَلَيْهِ الْوَصِيَّةُ، وَكَانَ غَائِباً، فَقَبِلَ، لَمْ يَكُنْ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ. [مى٣٢٨٩]

• أسانيدها صحيحة.

١٠٢٣٧ ـ (١) (ولا يُعطىٰ دينه): أي: قبل تجهيزه، فتجهيز الميت مقدم على وفاء الدين.

الرَّجُلُ لِإِنْسَانٍ، وَهُوَ لَا يَدْرِي، فَهِيَ رَاجِعَةٌ. [مي ٣٢٩٠]

• إسناده صحيح.

١٦ - باب: إذا مات الموصَىٰ له قبل الموصِى

الْمُتَوَقَىٰ الْمُوصِي لِلرَّجُلِ بِدَنَانِيرَ فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِدَنَانِيرَ فِي الرَّجُلِ بِدَنَانِيرَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَيَمُوتُ الْمُوصَىٰ لَهُ قَبْلَ ـ الْمُوصِي؟ قَالَ: هِيَ جَائِزَةٌ لِوَرَثَةِ الْمُوصَىٰ لَهُ ـ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ بِهَا مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: هِيَ إِلَىٰ أَوْلِيَاءِ لَوَرَثَةِ الْمُوصِي لَنْفِذُونَهَا فِي سَبِيلِ اللهِ. [مي٤٣٤٤]

• إسناده ضعيف.

الْمُوصَىٰ لَهُ عَنِ الْحَسَنِ: فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ يُوصِي لِلرَّجُلِ بِالْوَصِيَّةِ، فَيَمُوتُ الْمُوصَىٰ لَهُ قَبْلَ الْمُوصِي؟ قَالَ: هِيَ جَائِزَةٌ لِوَرَثَةِ الْمُوصَىٰ لَهُ.

• إسناده ضعيف.

السَّبِيعِيِّ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ عَلِيّاً عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ السَّبِيعِيِّ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ عَلِيّاً عَلِيّاً عَلْ يَجِيزُهَا، مِثْلَ قَوْلِ الْحَسَنِ. [مي٣٤٦]

• إسناده ضعيف.

١٧ ـ باب: من أوصىٰ في سبيل الله

١٠٢٤٥ ـ (مي) عَنْ نَافِع: أَنَّ رَجُلاً جَاءَ إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: إِنَّ رَجُلاً أَوْصَىٰ إِلَيَّ، وَجَعَلَ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللهِ، وَلَيْسَ هَذَا زَمَانً يُخْرَجُ

إِلَىٰ الْغَزْوِ، فَأَحْمِلُ عَلَيْهَا فِي الْحَجِّ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: الْحَجُّ وَالْعُمْرَةُ فِي سَبِيلِ اللهِ. [مي٣٣٤٧]

• إسناده صحيح.

إِمَالِهِ مِمَالِهِ مَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَجُلاً أَوْصَىٰ بِمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَسَأَلَ الْوَصِيُّ عَنْ ذَلِكَ عُمَرَ؟ فَقَالَ: أَعْطِهِ عُمَّالَ اللهِ. وَمَنْ عُمَّالُ اللهِ؟ قَالَ: حَاجُّ بَيْتِ اللهِ. [مي٣٤٨]

• إسناده ضعيف.

١٨ ـ باب: في وصية الصبي

ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: أَنَّهُ أَجَازَ وَصِيَّةَ ابْنِ

• إسناده حسن.

١٠٢٤٨ - (مي) عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَوْصَىٰ غُلَامٌ مِنَ الْحَيِّ - يُقَالُ لَهُ: عَبَّاسُ بْنُ مَرْثَدٍ - ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، لِظِنْرٍ لَهُ يَهُودِيَّةٍ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَماً.

فَقَالَ شُرَيْحٌ: إِذَا أَصَابَ الْغُلَامُ فِي وَصِيَّتِهِ، جَازَتْ، وَإِنَّمَا أَوْصَىٰ لِذِي حَقِّ. [مي٣٣٢٦، ٣٣٤٢]

• إسناده صحيح.

الم المعلى المعلى المعلى عَنْ شُرَيْحٍ: أنه أَجَازَ وَصِيَّةَ عَبَّاسِ بْنِ الْمِاعِيلَ بْنِ مَرْثَدٍ لِظِئْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْحِيرَةِ. وَعَبَّاسٌ صَبِيٌّ. [مي٣٣٢٧]

□ وعنه: إِذَا اتَّقَىٰ الصَّبِيُّ الرَّكِيَّةُ (١)، جَازَتْ وَصِيَّتُهُ. [مي٣٣٢٨]
□ وعنه: أَنَّ غُلَاماً يُقَالُ لَهُ: مَرْثَدٌ، أَوْصَىٰ لِظِئْرٍ لَهُ مِنْ أَهْلِ
الْحِيرَةِ بِأَرْبَعِينَ دِرْهَماً؛ فَأَجَازَهُ شُرَيْحٌ وَقَالَ: مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ،
أَجَزْنَاهُ.

• أسانيدها صحيحة.

عُلَاماً بِالْمَدِينَةِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، وَوَرَثَتُهُ بِالشَّامِ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا لِعُمَّرَ أَنَّهُ غُلَاماً بِالْمَدِينَةِ حَضَرَهُ الْمَوْتُ، وَوَرَثَتُهُ بِالشَّامِ، وَأَنَّهُمْ ذَكَرُوا لِعُمَّرَ أَنَّهُ يَمُوتُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُوصِيَ، فَأَوْصَىٰ بِبِئْرٍ يُقَالُ يَمُوتُ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يُوصِيَ، فَأَوْصَىٰ بِبِئْرٍ يُقَالُ لَهَا: بِئْرُ جُشَمَ، وَإِنَّ أَهْلَهَا بَاعُوهَا بِثَلَاثِينَ أَلْفاً. ذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَّ لَهَا: الْغُلَامَ كَانَ ابْنَ عَشْرِ سِنِينَ، أَوْ ثِنْتَيْ عَشْرَةً.

□ وفي رواية أَنَّ اسمَ الغُلَام: سُلَيْمٌ الْغَسَّانِيُّ، وَأَنه لَمْ
 يَحْتَلِمَ.

• منقطع، رجاله ثقات.

فِي الثَّلُثِ فَمَا دُونَهُ، وَإِنَّمَا يَمْنَعُهُ وَلِيُّهُ ذَلِكَ فِي الصِّبِيِّ فِي مَالِهِ، فِي الثَّلُثِ فَمَا دُونَهُ، وَإِنَّمَا يَمْنَعُهُ وَلِيُّهُ ذَلِكَ فِي الصِّحَّةِ، رَهْبَةَ الْفَاقَةِ (۱) عَلَيْهِ، فَأَمَّا عِنْدَ الْمَوْتِ، فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَهُ. [مي٣٣٣]

^{1.714} ـ (١) (إذا اتقىٰ الصبي الركية) الركية: هي البئر، إذا أصبح مميزاً بحيث يحذر الوقوع في البئر.

١٠٢٥٠ وأخرجه/ ط(١٤٩٣) (١٤٩٤).

١٠٢٥١ ـ (١) (رهبة الفاقة): أي: خوفاً من الفقر.

اَنَّهُ أُتِيَ فِي جَارِيَةٍ أَوْصَتْ، وَصَّتْ، أَنَّهُ أُتِيَ فِي جَارِيَةٍ أَوْصَتْ، فَجَعَلُوا يُصَغِّرُونَهَا، فَقَالَ: مَنْ أَصَابَ الْحَقَّ، أَجَزْنَاهُ. [مي٣٣٣]

• إسناده صحيح.

وَلَا عِنْقُهُ، وَلَا وَصِيَّتُهُ، وَلَا شِرَاؤُهُ، وَلَا بَيْعُهُ، وَلَا شَيْءٌ. [مي٣٣٣٧]

• إسناده ضعيف.

١٠٢٥٤ ـ (مي) عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: وَصِيَّتُهُ لَيْسَتْ بِجَائِزَةٍ؛ إِلَّا مَا لَيْسَ بِذِي بَالٍ؛ يَعْنِي: الْغُلَامَ قَبْلَ أَنْ يَحْتَلِمَ. [مي ٣٣٣]]
• إسناده صحيح.

وَصِيَّتُهُ، وَلَا هِبَتُهُ، وَلَا صَدَقَتُهُ، وَلَا عِتَاقَتُهُ، حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ. [مي٣٣٣٦] وَصِيَّتُهُ، وَلَا هِبَتُهُ، وَلَا صَدَقَتُهُ، وَلَا عِتَاقَتُهُ، حَتَّىٰ يَحْتَلِمَ.

١٠٢٥٦ ـ (مي) عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمْيَرِيِّ قَالَ: لَا يَجُوزُ طَلَاقٌ، وَلَا وَصِيَّةٌ؛ إِلَّا فِي عَقْلٍ؛ إِلَّا النَّشْوَانَ _ يَعْنِي: السَّكْرَانَ _ يَجُوزُ طَلَاقُهُ، وَيُضْرَبُ ظَهْرُهُ. [مى٣٣٣٨]

• إسناده صحيح.

١٩ _ باب: الوصية بالأجزاء

الْبَنِي فُلَانٍ. فِي الرَّجُلِ يُوصِي لِبَنِي فُلَانٍ. فَي الرَّجُلِ يُوصِي لِبَنِي فُلَانٍ. قَالَ: غَنِيُّهُمْ وَفَقِيرُهُمْ، وَذَكَرُهُمْ وَأُنْثَاهُمْ سَوَاءٌ. [مي٣٢٧٦، ٣٢٧٣]

الْمُوصَىٰ بِسَهْم مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: تُحْسَبُ الْفَرِيضَةُ. فَمَا بَلَغَ سِهَامَهَا، أُعْطِيَ الْمُوصَىٰ بِسَهْم مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: تُحْسَبُ الْفَرِيضَةُ. فَمَا بَلَغَ سِهَامَهَا، أُعْطِيَ الْمُوصَىٰ لَهُ سَهْماً كَأَحَدِهَا.

• إسناده جيد.

الْمِائَةِ، فَفِي الْعَيْنِ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الثَّلُثَ الثَّلُثَ. [ذَا أَوْصَیٰ الرَّجُلُ بِالثُّلُثِ الثُّلُثَ. وَإِذَا أَوْصَیٰ بِخَمْسِینَ أَوْ سِتِّینَ إِلَیٰ وَالرَّبُعِ، فَفِي الْعَیْنِ حَتَّیٰ یَبْلُغَ الثُّلُثَ. [می٣٢٦٧]

• إسناده صحيح.

بِمِثْلِ نَصِيبِ ابْنِهِ، فَلَا يَتِمُّ لَهُ مِثْلُ نَصِيبِهِ، حَتَّىٰ يَنْقُصَ مِنْهُ. [مي٣٢٩٤]

• إسناده صحيح.

الْخُمُسَ. الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ، فَاوْصَىٰ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ ثَلَاثَةُ بَنِينَ، فَأَوْصَىٰ لِرَجُلٍ مِثْلَ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا أَرْبَعَةً. قَالَ الشَّعْبِيُّ: يُعْطَىٰ الْخُمُسَ.

• إسناده صحيح.

رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَيْنِ، وَأَوْصَىٰ بِمِثْلِ عَنْ عَامِرٍ: فِي رَجُلٍ تَرَكَ ابْنَيْنِ، وَأَوْصَىٰ بِمِثْلِ نَصِيبِ أَحَدِهِمْ لَوْ كَانُوا ثَلَاثَةً، قَالَ: أَوْصَىٰ بِالرُّبُع. [مي٣٢٩٦]

١٠٢٥٩ ـ (١) (العين): الأموال الموجودة نقداً.

⁽٢) (الدين): ما كان مستقراً في ذمم المدينين.

بَعْض الْوَرَثَةِ. قَالَ: لَا يَجُوزُ، وَإِنْ كَانَ أَقَلَّ مِنَ الثُّلُثِ. [مي٣٢٩٧]

• إسناده صحيح.

الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ فِي غَلَّةِ عَبْدِهِ عَنْ الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ فِي غَلَّةِ عَبْدِهِ الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ أَوْصَىٰ فِي غَلَّةِ عَبْدِهِ السَّعْبِيِّ: فِي ١٠٢٦٤ [مي٢٩٨]]

• إسناده صحيح.

الْمُسَيَّبِ: فِي رَجُلٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: فِي رَجُلٍ قَالَ: سَيْفِي لِفُلَانٍ، فَإِنْ مَاتَ فُلَانٌ، فَمَرْجِعُهُ قَالَ: سَيْفِي لِفُلَانٍ، فَإِنْ مَاتَ فُلَانٌ، فَمَرْجِعُهُ إِلَيَّ. قَالَا: هُوَ لِلْأَوَّلِ. وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُمْضِي كَمَا إِلَيَّ. قَالَا: هُوَ لِلْأَوَّلِ. وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يُمْضِي كَمَا قَالَ.

• إسناده صحيح.

الْعَطَاءَ، الرَّجُلِ يُعْطِي الرَّجُلِ الْعَطَاءَ، فَيَ الرَّجُلِ الْعَطَاءَ، فَيَقُولُ: هُوَ لَكَ، فَإِذَا مُتَ فَلِفُلَانٍ، فَإِذَا مَاتَ فُلَانٌ فَلِفُلَانٍ، وَإِذَا مَاتَ فُلَانٌ، فَمَرْجِعُهُ إِلَيَّ. قَالَ: يُمْضِي كَمَا قَالَ، وَلُو كَانُوا مِائَةً. [مي٣٣٠٩]

• إسناده صحيح.

غَيْرِ قَرَابَتِهِ. قَالَ: هِيَ حَيْثُ سَالِم بْنِ عَبْدِ اللهِ: فِي الرَّجُلِ يُوصِي فِي غَيْرِ قَرَابَتِهِ. قَالَ: هِيَ حَيْثُ جَعَلَهَا. قيل: إِنَّ الْحَسَنَ يَقُولُ: يُرَدُّ عَلَىٰ غَيْرِ قَرَابَتِهِ. قَالَ: هِيَ حَيْثُ جَعَلَهَا. [مي٣١٠]

• إسناده صحيح.

١٠٢٦٨ _ (مي) عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: إِذَا أَوْصَىٰ الرَّجُلُ فِي

قَرَابَتِهِ، فَهُوَ لِأَقْرَبِهِمْ بِبَطْنٍ: الذَّكَرُ وَالْأُنْثَىٰ فِيهِ سَوَاءٌ. [مي٣٣١]

• إسناده ضعيف.

٢٠ ـ باب: الوصية بالعتق أو التدبير

[انظر: ٩٠٤٣، ٩٠٤٣].

النَّمْ عَنِ الشَّرِيدِ بْنِ سُويْدِ الثَّقَفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّقَفِيِّ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ فَقُلْتُ: إِنَّ أُمِّي أَوْصَتْ أَنْ تُعْتَقَ عَنْهَا رَقَبَةٌ، وَإِنَّ عِنْدِي جَارِيَةً نُوبِيَّةً، أَفَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أُعْتِقَهَا عَنْهَا؟ قَالَ: (الْمِتِنِي بِهَا)، فَأَتَيْتُهُ بِهَا، جَارِيَةً نُوبِيَّةً، أَفَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أُعْتِقَهَا عَنْهَا؟ قَالَ: (مَنْ أَنَا)؟ قَالَتْ: أَنْتَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُ عَلَيْهَ: (مَنْ رَبُّكِ)؟ قَالَتْ: الله ، قَالَ: (مَنْ أَنَا)؟ قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ: (فَأَعْتِقْهَا، فَإِنَّهَا مُوْمِنَةٌ). [د۳۲۸۳/ ن٣٦٥٥/ مي٣٦٩٣]

□ وعند أبي داود: أَنَّ أُمَّهُ أَوْصَتْهُ أَنْ يَعْتِقَ عَنْهَا رَقَبَةً مُؤْمِنَةً.

• حسن صحيح.

الْمُعْتَقُ عَنْ دُبُرٍ ، وَإِبْرَاهِيمَ: الْمُعْتَقُ عَنْ دُبُرٍ مَنْ جَمِيعِ الْمَالِ. [مي ٢٣٢١، ٣٣٢٢]

١٠٢٦٩ ـ وأخرجه/ حم(١٧٩٤٥) (١٩٤٥٥) (١٩٤٦١).

١٠٢٧٠ ـ (١) (المدبر): هو العبد الذي يُعلق عتقه على موت سيده؛ أي: أنه يعتق دبر موت سيده.

الْمَوْتِ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ. قَالَ: يَسْعَىٰ لِلْغُرَمَاءِ(١) فِي الْمَوْتِ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ. قَالَ: يَسْعَىٰ لِلْغُرَمَاءِ(١) فِي الْمَوْتِ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ. قَالَ: يَسْعَىٰ لِلْغُرَمَاءِ(١) فِي الْمَوْتِ، وَلَيْسَ لَهُ غَيْرُهُ، وَعَلَيْهِ دَيْنٌ.

• إسناده صحيح.

الْبَعِمِائَةِ مِسْبِعِمِائَةِ مِسْبِعِمِائَةِ مِسْبِعِمِائَةِ مِسْبِعِمِائَةِ مِسْبِعِمِائَةِ مِسْبِعِمِائَةِ مِسْبِعِمِائَةِ مَنْ الْعَبْدِ، وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً. فَقَالَ عَلِيٌّ: وَلَمْ يَتْرُكْ شَيْئاً. فَقَالَ عَلِيٌّ: يَسْعَىٰ الْعَبْدُ فِي ثَمَنِهِ.

• إسناده صحيح.

الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ: الْقَاسِمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمُعَاوِيَةَ بْنَ قُرَّةَ عَنْ رَجُلٍ قَالَ فِي وَصِيَّتِهِ: كُلُّ مَمْلُوكٍ لِي حُرٌّ، وَلَهُ مَمْلُوكٌ آبِقٌ؟ فَقَالًا: هُوَ حُرٌّ. وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِيَاسٌ، وَبَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ: لَيْسَ بِحُرٍّ. [مي٣٣٩]

• إسناده صحيح.

الْحُطَّابِ، أَوْصَىٰ الْحُطَّابِ، أَوْصَىٰ عَنِ الْحَسَنِ: أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، أَوْصَىٰ لِأُمَّهَاتِ أَوْلَادِهِ بِأَرْبَعَةِ آلَافٍ، لِكُلِّ امْرَأَةٍ مِنْهُنَّ. [مي٣٣٢٤]

• منقطع، رجاله ثقات.

١٠٢٧٦ - (مي) عَنِ الشَّعْبِيِّ: فِي رَجُلٍ قَالَ: أَحَدُ غُلَامَيَّ

١٠٢٧٢ ـ (١) (يسعىٰ للغرماء): أي: يقوم العبد بالسعي لكسب ثمنه ليدفع إلى الغرماء ديونهم.

١٠٢٧٣ ـ (١) (ولم يقض): كذا في تحقيق (البغا)، والذي في تحقيق (زمرلي): يقبض.

حُرٌّ ثُمَّ مَاتَ، وَلَمْ يُبَيِّنْ؟ قَالَ: الْوَرَثَةُ بِمَنْزِلَتِهِ، يُعْتِقُونَ أَيَّهُمَا أَحَبُّوا. [4417 [00]

• إسناده حسن.

١٠٢٧٧ ـ (مي) عَن الْحَسَن: أَنَّ رَجُلاً قَالَ فِي مَرَضِهِ: لِفُلَانٍ كَذَا، وَلِفُلَانٍ كَذَا، وَعَبْدِي فُلَانٌ حُرٌّ، وَلَمْ يَقُلْ: إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثُ، فَبَرَأً. قَالَ: هُوَ مَمْلُوكً. [4414,00]

• إسناده صحيح.

١٠٢٧٨ ـ (مي) عَنِ الْحَسَنِ: فِي الرَّجُل يُوصِي بِأَشْيَاءَ وَمِنْهَا الْعِنْقُ، فَيُجَاوِزُ الثُّلُثَ، قَالَ: يُبْدَأُ بِالْعِنْقِ. [می، ۳۲۷، ۳۲۷] [می٥٧٣]

🗆 وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ: . . . مثله .

• إسنادهما صحيحان.

١٠٢٧٩ ـ (مي) عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدٍ: قَالَ: بالْحِصَص. [مي ٣٢٧١] □ وَعَنْ عَمْرُو بْنُ دِينَار: . . . مثله . [می۳۲۷۳]

• إسنادهما صحيحان.

١٠٢٨٠ _ (مي) عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: مَنْ أَوْصَىٰ أَوْ أَعْتَقَ فَكَانَ فِي وَصِيَّتِهِ عَوْلٌ، دَخَلَ الْعَوْلُ عَلَىٰ أَهْلِ الْعَتَاقَةِ، وَأَهْلِ الْوَصِيَّةِ. قَالَ عَطَاءٌ: إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ غَلَبُونَا، يَبْدَؤُونَ بِالْعَتَاقَةِ قَبْلُ. [می۲۷۲]

• إسناده صحيح.

٢١ ـ باب: مسائل متنوعة في الوصية

١٠٢٨١ ـ (مي) عَنْ مَكْحُولِ قَالَ: إِذَا كَانَ الْوَرَثَةُ مَحَاوِيجَ، فَلَا

أَرَىٰ بَأْساً أَنْ يُرَدَّ عَلَيْهِمْ مِنَ الثُّلُثِ. قَالَ يَحْيَىٰ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَلْأَوْزَاعِيِّ، فَأَعْجَبَهُ. [مي٣٢٦٤]

• إسناده ضعيف.

• إسناده صحيح.

الْوَرَثَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: إِذَا شَهِدَ رَجُلٌ مِنَ الْوَرَثَةِ، وَفَي نَصِيبِهِ بِحِصَّتِهِ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ: فِي جَمِيعِ حِصَّتِهِ. [مي٣٢٦٦]

• إسناده صحيح.

١٠٢٨٤ - (مي) عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: إِذَا تَصَدَّقَ الرَّجُلُ عَلَىٰ بَعْضِ وَرَثَتِهِ، وَهُوَ صَحِيحٌ بِأَكْثَرَ مِنَ النِّصْفِ، رُدَّ إِلَىٰ الثُّلُثِ، وَإِذَا أَعْطَىٰ النِّلْثِفَ صَحِيحٌ بِأَكْثَرَ مِنَ النِّصْفِ، رُدَّ إِلَىٰ الثُّلُثِ، وَإِذَا أَعْطَىٰ النِّصْفَ جَازَ لَهُ ذَلِكَ. قَالَ سَعِيدٌ: وَكَانَ قُضَاةٌ أَهْلِ دِمَشْقَ يَقْضُونَ بِذَلِكَ. [مي٣٢٧٩]

• إسناده صحيح.

مَالِهِ، رُبُعَ الْحَسَنِ: إِذَا أَوْصَىٰ لِعَبْدِهِ ثُلُثَ مَالِهِ، رُبُعَ مَالِهِ، رُبُعَ مَالِهِ، دَخَلَتْهُ عِتَاقَةٌ (١٠). [مى ٣٢٩١]

١٠٢٨٥ ـ (١) (دخلته عتاقة): أي: إن الوصية له تعني عتقه، ويحسب ثمنه من النصيب الذي أوصى له به، ويعطى الباقى.

الْحُسَنِ: سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ أَوْصَىٰ، وَلَهُ أَخٌ مُوسِرٌ، أَيُوصِي لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كَانَ رَبَّ عِشْرِينَ أَلْفاً، ثُمَّ قَالَ: مُوسِرٌ، أَيُوصِي لَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَإِنْ كَانَ رَبَّ عِشْرِينَ أَلْفاً، ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ كَانَ رَبَّ عِشْرِينَ أَلْفاً، ثُمَّ قَالَ: وَإِنْ كَانَ رَبَّ مِائَةِ أَلْفٍ، فَإِنَّ غِنَاهُ لَا يَمْنَعُهُ الْحَقَّ. [مي٣٠٧]

• إسناده صحيح.

الْمُؤْمِنِينَ. الْبِي عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ عُمَرَ أَوْصَىٰ إِلَىٰ حَفْصَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ.

• إسناده حسن.

الْمَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ صَفِيَّةَ أَوْصَتْ لِنَسِيبٍ لَهَا عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ صَفِيَّةَ أَوْصَتْ لِنَسِيبٍ لَهَا يَهُودِيٍّ.

٢٢ _ باب: نماذج من الوصايا

المعربة الله المعربة المعربة

١٠٢٨٩ ـ (١) (أن لا يرغبوا): أي: عن ذٰلك، بل يرغبوا فيه.

۱۰۲۹۰ ـ (مي) عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: هَكَذَا كَانُوا يُوصُونَ:

هَذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ: أَنَّهُ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحُدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَوْصَىٰ مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مِنْ رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَأَوْصَىٰ مَنْ تَرَكَ بَعْدَهُ مِنْ أَهْلِهِ، أَنْ يَتَّقُوا اللهَ وَيُصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَنْ يُطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ. وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَىٰ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴿ يَبَنِي َ إِنَّ كَانُوا مُؤْمِنِينَ. وَأَوْصَاهُمْ بِمَا أَوْصَىٰ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ ﴿ يَبَنِي َ إِنَّ لَكُمُ اللَّهِ فَلَا تَمُوتُنَ إِلَّا وَأَنتُم مُسْلِمُونَ ﴾ [البقرة: ١٣٢]. وَأَوْصَىٰ إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثُ مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، أَنَّ حَاجَتَهُ كَذَا وَكَذَا. [٢٢٢].

• إسناده حسن.

المعرفة الله الله الله وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً وَاللهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً فَاشْهَدْ بِهِ: نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا الله وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيُؤْمِنُ بِاللهِ، وَيَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ، عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْيَا إِنْ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَيُؤْمِنُ بِاللهِ، وَيَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ، عَلَىٰ ذَلِكَ يَحْيَا إِنْ شَاءَ الله وَيَمُوتُ، وَيُبْعَثُ، وَأَوْصَىٰ فِيمَا رَزَقَهُ الله فِيمَا تَرَكَ، إِنْ شَاءَ الله مِمَّا فِي هَذِهِ حَدَثَ بِهِ حَدَثُ، وَهُو كَذَا وَكَذَا، إِنْ لَمْ يُغَيِّرْ شَيْئاً مِمَّا فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ.

□ وَعنه قَالَ: هَذِهِ وَصِيَّةُ أَبِي الدَّرْدَاءِ. [مي٣٢٢]

• حسن.

١٠٢٩٢ ـ (مي) عَنْ أَبِي حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَتَبَ الرَّبِيعُ بْنُ خُثَيْمٍ وَصِيَّتَهُ:

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ الرَّبِيعُ بْنُ خُتَيْمٍ،

وَأَشْهَدَ اللهَ عَلَيْهِ، وَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيداً، وَجَازِياً لِعِبَادِهِ الصَّالِحِينَ وَمُثِيباً، فِأَشْهَدَ اللهَ عَلَيْهِ، وَكَفَىٰ بِاللهِ شَهِيداً، وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَإِنِّي آمُرُ نَفْسِي بِأَنِّي رَضِيتُ بِاللهِ رَبّاً، وَبِالْإِسْلَامِ دِيناً وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيّاً، وَإِنِّي آمُرُ نَفْسِي وَمَنْ أَطَاعَنِي: أَنْ نَعْبُدَ اللهَ فِي الْعَابِدِينَ، وَنَحْمَدَهُ فِي الْحَامِدِينَ، وَأَنْ نَعْبُدَ اللهَ فِي الْعَابِدِينَ، وَنَحْمَدَهُ فِي الْحَامِدِينَ، وَأَنْ

• إسناده صحيح.

الله عَنْ عَاصِم، عَنْ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَوْصَىٰ وَلَدَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: اتَّقُوا الله وَلَّنَ وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ أَوْصَىٰ وَلَدَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ قَالَ: اتَّقُوا الله وَلَّنَ ، وَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ، فَإِنَّ الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا أَبَاهُمْ. . . _ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ _ ، وَإِذَا الْقَوْمَ إِذَا سَوَّدُوا أَكْبَرَهُمْ خَلَفُوا أَبَاهُمْ . . . _ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ _ ، وَإِذَا مُتُّ ، فَلَا تَنُوحُوا عَلَيَّ ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ لَمْ يُنَحْ عَلَيْهِ . [حم٢٠٦١٢]

• إسناده محتمل للتحسين.

٢٣ _ باب: الوقف

الْخَطَّابِ أَصَابَ الْخَطَّابِ أَصَابَ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ عَلَيْ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَرْضاً بِخَيْبَرَ، فَأَتَىٰ النَّبِيَ عَلَيْ مَالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ أَصَبْتُ أَرْضاً بِخَيْبَرَ، لَمْ أُصِبْ مالاً قَطُّ أَنْفَسَ عِنْدِي مِنْهُ، فَمَا تَأْمُرُ بِهِ؟ قَالَ: (إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا، وتَصَدَّقْتَ بِهَا).

قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرُ: أَنَّهُ لَا يُبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَتَصَدَّقَ بِهَا في الْفقرَاءِ، وَفِي الْقُرْبيٰ، وَفِي الرِّقابِ، وَفِي سَبِيلِ اللهِ، وَالشَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا

۱۰۲۹۶ و أخرجه (د (۲۸۷۸) ت (۱۳۷۰) ن (۲۹۵۹ - ۳۰۲۳) جه (۲۳۹۲) مرا (۲۳۹۶) مرا (۲۳۹۶) مرا (۲۳۹۶) (۲۲۹۶) .

بِالْمَعْرُوفِ، وَيُطْعِمَ غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ. قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ ابْنَ سِيرِينَ، فَقَالَ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ (١٦ ٢٣١٣)/ م١٦٣٢] غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ (١٦ ما لاً.

□ وفي رواية للبخاري: فَقَالَ النَّبِيُ ﷺ: (تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ، لَا يُبَاعُ
 وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ، وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ).

□ وفي رواية له: لَيْسَ عَلَىٰ الْوَلِيِّ جُنَاحٌ أَنْ يَأْكُلَ وَيُؤْكِلَ صَدِيقاً، غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مالاً. فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ هُوَ يَلِي صَدَقَةَ عُمَرَ، يُهْدِي لِنَاسٍ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، كانَ يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ. [خ٣١٣]

■ وفي رواية للنسائي وابن ماجه: قَالَ ابْنِ عُمَرَ: قَالَ عُمَرُ للنَّبِيُّ عَيْنَ: إِنَّ الْمِائَةَ سَهُم الَّتِي بِخَيْبَرَ لَمْ أُصِبْ مَالاً قَطُّ أعجب إِلَيَّ للنَّبِيُّ عَيْنَ: (احْبِسْ أَصْلَهَا، مِنْهَا، وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهَا. فَقَالَ النَّبِيُّ عَيْنَ: (احْبِسْ أَصْلَهَا، وَسَبِّلْ ثَمَرَهَا).

[ن٥٠٣٩/ جه٣٦٩]

■ وفي رواية للنسائي: إِنِّي أَصَبْتُ مَالاً لَمْ أُصِبْ مِثْلَهُ قَطُّ، كَانَ لِي مِائَةُ رَأْسٍ، فَاشْتَرَيْتُ بِهَا مِائَةَ سَهْم مِنْ خَيْبَرَ مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنِّي كَانَ لِي مِائَةُ رَأْسٍ، فَاشْتَرَيْتُ بِهَا مِائَةَ سَهْم مِنْ خَيْبَرَ مِنْ أَهْلِهَا، وَإِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَتَقَرَّبَ بِهَا إِلَىٰ اللهِ وَظَلْ . . . الحديث . [٣٦٠٦]

■ وله: أنَّ الأَرْضَ بِثَمْغِ^(۲).

النُّهْرِيُّ: فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَدَفَعَهَا إِلَىٰ غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٍ يَتْجِرُ بِهَا، وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ، هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْح ذَلِكَ الْأَلْفِ شَيْئًا،

⁽١) (غير متأثل): معناه: غير جامع.

⁽٢) (ثمغ): أرض بالمدينة.

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ؟ قَالَ: لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا. [خ. الوصايا، باب٣١]

١٠٢٩٦ ـ (خــ) وَأَوْقَفَ أَنَسٌ دَاراً، فَكَانَ إِذَا قَدِمَهَا نَزَلَهَا.

وَتَصَدَّقَ الزُّبَيْرُ بِدُورِهِ وَقَالَ: لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَرِّ بِهَا، فَإِنِ اسْتَغْنَتْ بِزَوْجِ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ.

وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ سُكْنَىٰ لِذَوِي الْحَاجَةِ مِنْ آلِ عَبْدِ اللهِ.

* * *

الْخَطَّابِ عَلَىٰ مَالَ: نَسَخَهَا لِي عَبْدُ الحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ا

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. هَذَا مَا كَتَبَ عَبْدُ اللهِ عُمَرُ فِي ثَمْغِ. فَقَصَّ مِنْ خَبَرِهِ نَحْوَ حَدِيثِ نَافِعٍ. قَالَ: غَيْرَ مُتَأَثِّلٍ مَالاً، فَمَا عَفَا عَنْهُ مِنْ ثَمَرِهِ فَهُوَ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ. قَالَ: وَسَاقَ الْقِصَّةَ. قَالَ: وَإِنْ شَاءَ وَلِيُّ ثَمْعِ اشْتَرَىٰ مِنْ ثَمَرِهِ رَقِيقاً لِعَمَلِهِ.

وَكَتَبَ مُعَيْقِيبٌ، وَشَهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَرْقَمِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ اللَّرَحِيمِ. هَذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ عَبْدُ اللهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ حَدَثَ بِهِ الرَّحِيمِ. هَذَا مَا أَوْصَىٰ بِهِ عَبْدُ اللهِ عُمَرُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، إِنْ حَدَثَ بِهِ حَدَثٌ، أَنَّ ثَمْعاً وَصِرْمَةَ بْنَ الْأَكُوعِ، وَالْعَبْدَ الذِي فِيهِ، وَالْمِائَةَ سَهْمِ الَّتِي بِخَيْبَرَ، وَرَقِيقَهُ الَّذِي فِيهِ، وَالْمِائَةَ الَّتِي أَطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْوَادِي، التَّتِي بِخَيْبَرَ، وَرَقِيقَهُ الَّذِي فِيهِ، وَالْمِائَةَ الَّتِي أَطْعَمَهُ مُحَمَّدٌ ﷺ بِالْوَادِي، تَلِيهِ خُو الرَّأْي مِنْ أَهْلِهَا، أَنْ لَا يُبَاعَ وَلَا يَتِي بَعْضَةُ مَا عَاشَتْ، ثُمَّ يَلِيهِ ذُو الرَّأْي مِنْ أَهْلِهَا، أَنْ لَا يُبَاعَ وَلَا يُشْتَرَىٰ، يُنْفِقُهُ حَيْثُ رَأَىٰ، مِنَ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَذَوِي الْقُرْبَىٰ، وَلَا يُشْتَرَىٰ، يُنْفِقُهُ حَيْثُ رَأَىٰ، مِنَ السَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ وَذَوِي الْقُرْبَىٰ، وَلَا

حَرَجَ عَلَىٰ مَنْ وَلِيَهُ إِنْ أَكَلَ أَوْ آكَلَ، أَوْ اشْتَرَىٰ رَقِيقاً مِنْهُ. [د٢٨٧٩]

• صحيح.

١٠٢٩٨ - (مي) عَنِ الزُّبَيْرِ: أنه جَعَلَ دُورَهُ صَدَقَةً عَلَىٰ بَنِيهِ، لَا تُبَاعُ وَلَا تُورَّثُ، وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا تُبَاعُ وَلَا تُورَّثُ، وَأَنَّ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَاتِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَارِّ بِهَا، فَإِنْ هِيَ اسْتَغْنَتْ بِزَوْجِ، فَلَا حَقَّ لَهَا. [مي٣٣٤٣]

• إسناده صحيح.

[وانظر في احتباس خالد أدراعه في سبيل الله: ٦٣٥٧].



أحكام الأسرة

الكتاب السادس

البرُّ والصلة بين أفراد الأسرة



١ _ باب: بر الوالدين

الله الله عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَ الله قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولَ الله! مَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ رَسُولِ اللهِ عَنْ أَحَقُ النَّاسِ بِحُسْنِ صَحَابَتِي؟ قَالَ: (ثُمَّ أَمُّكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أُمُّكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أَمُّكَ). قالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قالَ: (ثُمَّ أَمُوكَ). [خ ٥٩٧١]

- □ وفي رواية لمسلم: (..ثُمَّ أَبُوك، ثُمَّ أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ أَدْنَاك).
- □ وزاد في رواية لمسلم فقال: (نَعَمْ، وَأَبِيكَ! لَتُنَبَّأَنَّ)^(١).

النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ اللهِ بْنِ عَمْرٍ وَ عَلَىٰ قَالَ: جاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ قَالَ: نَعَمْ، النَّبِيِّ عَلَيْ فَاسْتَأْذَنَهُ في الْجِهَادِ، فَقَالَ: (أَحَيُّ وَالِدَاكَ)؟ قالَ: نَعَمْ، قالَ: (فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ).

□ وفي رواية لمسلم: قَالَ: أَقْبَلَ رَجُلٌ إِلَىٰ نَبِيِّ الله عَلَيْ فَقَال: أَبْايِعُكَ عَلَىٰ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَيْ فَقَال: (فَهَلْ مِنْ أَبْايِعُكَ عَلَىٰ اللهِجْرَةِ وَالْجِهَادِ، أَبْتَغِي الأَجْرَ مِنَ اللهِ. قَالَ: (فَهَلْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَحَدٌ حَيُّ)؟ قَالَ: نَعَمْ، بَلْ كِلَاهُمَا. قَالَ: (فَتَبْتَغِي الأَجْرَ مِنَ الله)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَارْجِعْ إِلَىٰ وَالِدَيْكَ، فَأَحْسِنْ صُحْبَتَهُمَا).

١٠٢٩٩ وأخرجه/ حم(١٣٤٤) (٩٠٨١) (٩٢١٨).

⁽١) (وأبيك لتنبأن): لا يراد بذلك حقيقة القسم، بل هي كلمة تجري على اللسان دعامة للكلام.

 $^{1.70^{-}}$ وأخرجه/ د(۲۵۲۹)/ ت(۱۲۷۱)/ ن(۳۱۰۳)/ حم (۱۶۹۰) (۱۵۲۵) (۱۵۲۸) (۱۳۲۰) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸) (۱۸۲۸)

■ وفي رواية لأبي داود والنسائي: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: (ارْجِعْ فَقَالَ: ﴿ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: ﴿ ارْجِعْ فَقَالَ: ﴿ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: ﴿ ارْجِعْ عَلَيْهِمَا فَأَضْحِكُهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا﴾. [٤١٧٤]

وعند ابن ماجه: جِئْتُ أُرِيدُ الْجِهَادَ مَعَكَ أَبْتَغِي وَجْهَ اللهِ
 وَالدَّارَ الْآخِرَةَ...

الْبَهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (رَضِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَضِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَضِمَ أَنْفُهُ، قِيَلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ (رَخِمَ أَنْفُهُ، ثُمَّ رَخِمَ أَنْفُهُ، قِيلَ: مَنْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ قَالَ: (مَنْ أَدْرَكَ وَالِدَيْهِ عِنْدَ الْكِبَرِ، أَحَدَهُمَا أَوْ كِلَيْهِمَا، ثُمَّ لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَةَ).

١٠٣٠٢ ـ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِداً؛ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً، فَيَشْتَرِيَهُ، فَيُعْتِقَهُ). وَفِي رَوَايَةِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ: (وَلَدٌ وَالِدَهُ).

* * *

الله الله عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَجُلاً هَاجَرَ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَىٰ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: (هَلْ لَكَ أَحَدُ بِالْيَمَنِ)؟ قَالَ: أَبَوَايَ، وَسُولِ اللهِ عَلَىٰ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ: (هَلْ لَكَ أَحَدُ بِالْيَمَنِ)؟ قَالَ: أَبُوَايَ، قَالَ: (ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنْ أَذِنَا لَكَ)؟ قَالَ: لا، قَالَ: (ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنْ أَذِنَا لَكَ)؟ قَالَ: (ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنْ أَذِنَا لَكَ)؟ قَالَ: (ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنَّا فَبِرَّهُمَا).

• صحيح.

١٠٣٠١ ـ (١) (رغم): معناه: ذل، وأصله: لصق أنفه بالتراب.

۱۰۳۰۲ _ وأخرجه/ د(۱۳۷۰)/ ت(۱۹۰۳)/ جه(۳۲۰۹)/ حم(۷۱۲۳) (۷۵۷۰) (۸۸۹۳) (۹۷۶۰).

١٠٣٠٣ ـ وأخرجه/ حم(١١٧٢١).

١٠٣٠٤ ـ (د ت) عَنْ مُعاوِيةَ القُشَيْرِيِّ قَالَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ أَبَاكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ أُمَّكَ، ثُمَّ أَبَاكَ، ثُمَّ الْأَقْرَبَ فَالْأَقْرَبَ).
فَالْأَقْرَبَ).

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (لَا يَسْأَلُ رَجُلٌ مَوْلَاهُ مِنْ فَضْلٍ هُوَ عِنْدَهُ، فَيَمْنَعُهُ إِيَّاهُ؛ إِلَّا دُعِيَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَفَضْلُهُ الَّذِي مَنَعَهُ شُجَاعاً(١) أَقْرَعَ(٢)).

- □ ولم يذكر الترمذي الحديث الثاني.
 - حسن صحيح.

الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ). [1۸۹۹] الرَّبِّ فِي رِضَا الْوَالِدِ، وَسَخَطُ الرَّبِّ فِي سَخَطِ الْوَالِدِ).

- □ وفي رواية: موقوفاً.
- صحيح، وقال الترمذي: الموقوف أصح.

رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، رَسُولَ اللهِ إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، رَسُولَ اللهِ عَلِي اللهِ عَلَيْهُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ، وَالدَّارَ الْآخِرة، قَالَ: (وَيْحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّك)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: (ارْجِعْ؛ فَبَرَّهَا). ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْآخِر، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ

۱۰۳۰8 ـ وأخرجه/ حم(۲۰۰۲) (۲۰۰۲) (۲۰۰۲) (۲۰۰۲) (۲۰۰۲) (۲۰۰۲). (۲۰۰۲). (۱۰۰۲) (۲۰۰۲). (۱۰۰۲). (۱۰۰۲)

⁽۲) (أقرع): قال أبو داود: الذي ذهب شعر رأسه من السم.۱۰۳۰٦ وأخرجه/ حم(١٥٥٣٨).

وَجْهَ اللهِ، وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، قَالَ: (وَيْحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (فَارْجِعْ إِلَيْهَا؛ فَبَرَّهَا). ثُمَّ أَتَيْتُهُ مِنْ أَمَامِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ اللهِ! إِنِّي كُنْتُ أَرَدْتُ الْجِهَادَ مَعَكَ، أَبْتَغِي بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ اللهِ! وَيُحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ! وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، قَالَ: (وَيْحَكَ! أَحَيَّةٌ أُمُّكَ)؟ قُلْتُ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ اللهِ! قَالَ: (وَيْحَكَ! الْزَمْ رِجْلَهَا، فَثَمَّ الْجَنَّةُ). [نكم ، ١٠٤٥]

□ ولفظ النسائي: يَا رَسُولَ اللهِ! أَرَدْتُ أَنْ أَغْزُوَ، وَقَدْ جِئْتُ أَسْتَشِيرُكَ، فَقَالَ: (فَالْزَمْهَا، فَإِنَّ أُمِّ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَالْزَمْهَا، فَإِنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ رِجْلَيْهَا).

• صحيح.

الله! مَنْ أَمَّكَ). قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (الْأَذْنَىٰ فَالْأَذْنَىٰ). قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: (الْأَذْنَىٰ فَالْأَذْنَىٰ). [جه٨٥٣]

• صحيح.

١٠٣٠٨ ـ (جه) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (الْقِنْطَارُ، الْثَنَا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مِمَّا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ).

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ الرَّجُلَ لَتُرْفَعُ دَرَجَتُهُ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: اللهِ عَلَيْهُ وَلَا اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللّهِ عَلَيْهُ اللهُ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهِ عَلَيْهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهُ اللمُ اللهُ اللهِ عَلَيْهُ إِلْمُ اللهِ عَلَيْهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ عَلَيْهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

• الأول: ضعيف، والثاني: حسن.

١٠٣٠٩ - (د) عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مَنْفَعَةَ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ أَتَىٰ النَّبِيَّ عَيْكُ

۱۰۳۰۸ _ وأخرجه/ حم(۸۷۵۸) (۱۰۲۱۰).

فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: (أُمَّكَ، وَأَبَاكَ، وَأُخْتَكَ وَأَخَاكَ، وَأَبَاكَ، وَأَخَاكَ، وَمَوْلَاكَ الَّذِي يَلِي، ذَاكَ حَقٌّ وَاجِبٌ، وَرَحِمٌ مَوْصُولَةٌ). [د٥١٤٠]

• ضعيف.

النَّبِيّ عَلَيْهُ يَقْسِمُ لَحْماً بِالْطَفَيْلِ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيّ عَلَيْهُ يَقْسِمُ لَحْماً بِالْجِعِرَّانَةِ، قَالَ: أَبُو الطُّفَيْلِ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ غُلَامٌ أَحْمِلُ عَظْمَ الْجَزُورِ، إِذْ أَنْبَكِ عَلَيْهِ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، أَقْبَلَتِ امْرَأَةٌ حَتَّىٰ دَنَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْهِ، فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: مَنْ هِيَ؟ فَقَالُوا: هَذِهِ أُمَّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ. [دادا]

• ضعيف الإسناد.

الْآنَهُ بَلَغَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ جَالِساً يوماً، فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ، فَقَعَدَ كَانَ جَالِساً يوماً، فَأَقْبَلَ أَبُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَوَضَعَ لَهُ بَعْضَ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ أُمُّهُ، مِنَ الرَّضَاعَةِ فَوَضَعَ لَهَا شِقَّ ثَوْبِهِ مِنْ جَانِبِهِ الْآخِرِ، فَجَلَسَتْ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ أَخُوهُ مِنَ الرَّضَاعَةِ، فَقَامَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ.

[1018]

• ضعيف الإسناد.

١٠٣١٢ ـ (جه) عَنِ ابْنِ سَلَامَةَ السُّلَمِيِّ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: (أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ، أُوصِي امْرَأً بِأُمِّهِ - ثَلَاثاً - أُوصِي امْرَأً بِأَمِّهِ - ثَلَاثاً - أُوصِي امْرَأً بِأَبِيهِ، أُوصِي امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذَى امْرَأً بِمَوْلَاهُ الَّذِي يَلِيهِ، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ أَذَى يُؤْذِيهِ).

• ضعيف.

١٠٣١٢ _ وأخرجه/ حم (١٨٧٨٩ _ ١٨٧٩١).

الله عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِيكَرِبَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ اللهَ يُوصِيكُمْ بِأَمَّهَاتِكُمْ - ثَلَاثاً - إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، وَأَمَّهَاتِكُمْ - ثَلَاثاً - إِنَّ اللهَ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، إِلْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ).

• صحيح، وفي «الزوائد»: ضعيف.

١٠٣١٤ ـ (جه) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ!
 مَا حَقُّ الْوَالِدَيْنِ عَلَىٰ وَلَدِهِمَا؟ قَالَ: (هُمَا جَنَّتُكَ وَنَارُكَ). [جه٣٦٦٣]

• ضعيف.

المعنى عَلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: ـ أَظُنَّهُ عَنْ عَبِيهِ قَالَ: ـ أَظُنَّهُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ شُعْبَةُ: شَكَّ ـ، قَامَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ شُعْبَةُ: شَكَّ ـ، قَامَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: (فَهَلْ لَكَ وَالِدَانِ)؟ قَالَ: نَعَمْ، ـ قَالَ: يَسْتَأْذِنُهُ فِي الْجِهَادِ، فَقَالَ: (فَهَلْ لَكَ وَالِدَانِ)؟ قَالَ: نَعَمْ، ـ قَالَ: أُمِّي، قَالَ: (انْطَلِقْ؛ فَبِرَّهَا). قَالَ: فَانْطَلَقَ يَتَخَلَّلُ الرِّكَابَ. [حم ٢٨٥٩]

• إسناده ضعيف، ومعناه صحيح.

النَّبِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّهِ وَانَّكَ النَّبِيِّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! شهِدْتُ أَنْ لا إِلَهَ إلا الله وأنَّكَ رَسُولَ الله، وصَلَّيْتُ الخَمْسَ، وأَدَّيْتُ زكاةَ ماليَ، وصمْتُ شهرَ رصضانَ، فقالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (مَن ماتَ علىٰ هذا، كانَ مَعَ النَّبِيِّينَ رصضانَ، فقالَ النَّبِيُّ عَلَيْ: (مَن ماتَ علىٰ هذا، كانَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالشَّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَكذا _ وَنَصَبَ إصْبَعَيْهِ _ مَا لَمْ يعُقَ وَالْمِيْهِ).

• حديث صحيح.

١٠٣١٣ ـ وأخرجه/ حم(١٧١٨٤) (١٧١٨٧).

[وانظر: ۲۰۷۵، ۲۰۲۰، ۱۳۷۰۸، ۱۳۷۰۹، ۱۳۷۱۱، ۱۳۲۰۱۱، ۱۳۷۱۱، ۱۳۷۱۱، ۱۳۷۱۱، ۱۳۷۱۱، ۱۳۲۱۱، ۱۳۲۱۱، ۱۳۲۱۱، ۱۳۲۱۰

٢ _ باب: صلة الوالد المشرك

المَّي وَهْيَ مُشْرِكَةٌ، في عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَاسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهْيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي قُلْتُ: إِنَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ، أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: (نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ).

□ وفي رواية للبخاري: فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ (١) وَمُدَّتِهِمْ إِذْ عَاهَدُوا
 النَّبِيَّ ﷺ.

□ وفي رواية له: قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَىٰ فِيهَا: ﴿لَا يَنْهَلَكُمُ اللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَائِلُوكُمْ فِ ٱلدِّينِ﴾ [الممتحنة:٨]. [خ٩٧٨]

ولفظ أبي داود: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِمَةٌ مُشْرِكَةٌ،
 أَفَأَصلُهَا؟

۱۰۳۱۷ _ وأخـــرجــه/ د(۱۲۲۸)/ حــم(۱۱۹۲۲ _ ۱۱۹۲۷) (۱۹۴۲) (۱۹۶۲۲) (۱۹۶۲۲) (۱۹۶۲۲) (۱۹۶۲۲)

⁽١) (في عهد قريش): أي: بين صلح الحديبية والفتح.

[الممتحنة: ٨]، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْبَلَ هَدِيَّتَهَا، وَأَنْ تُدْخِلَهَا بَيْتَهَا. [حم١٦١١]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ١١٠٣٦ صلة الأخ المشرك].

٣ _ باب: تحريم عقوق الوالدين

النّبِيُّ عَلَيْ المغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: قَالَ النّبِيُّ عَلَيْ: (إِنَّ الله حَرَّمَ عَلَيْكُمْ: عُقُوقَ الأُمَّهَاتِ(۱)، وَوَأْدُ الْبَنَاتِ(۱)، وَمَنْعَ وَهَاتِ (۱)، وَكَثْرَةَ السُّوَّالِ، وَإِضَاعَةَ وَمَنْعَ وَهَاتِ (۱)؛ وَكُرْهِ لَكُمْ: قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّوَّالِ، وَإِضَاعَةَ المَّلِلِ). [خ۸٤٤ (٤٤٨)/ م٩٥ الأقضية (١٢)]

□ وفي رواية لمسلم: (إِنَّ اللهَ حَرَّمَ ثَلَاثًا، وَنَهَىٰ عَنْ ثَلَاثٍ...)
وفي رواية له: وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَقُلْ: إِنَّ اللهَ
حَرَّمَ عَلَيْكُمْ.

رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)، قِيلَ: يَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: (إِنَّ مِنْ أَكْبَرِ الْكَبَائِرِ: أَنْ يَلْعَنَ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ)، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله! وَكَيْفَ يَلْعَنُ الرَّجُلُ وَالِدَيْهِ؟ قَالَ: (يَسُبُّ الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلُ أَبَا الرَّجُلُ أَمَّهُ). [خ٣٧٥/ م٠٩]

۱۰۳۱۹ _ وأخـرجـه/ مـي(۲۷۵۱)/ حـم(۱۸۱۷) (۱۸۱۷) (۱۸۱۹۱) (۱۸۱۹۱) (۱۸۱۹۲) (۱۸۱۹۲) (۱۸۱۹۲) (۱۸۲۳۰)

⁽١) (عقوق الأمهات): أما عقوق الأمهات فحرام. وكذُّلك عقوق الآباء من الكبائر. وإنما اقتصر، هنا، على الأمهات لأن حرمتهن آكد من حرمة الآباء.

⁽٢) (ووأد البنات): هو دفنهن في حياتهن، فيمتن تحت التراب.

⁽٣) (ومنع وهات): يعني: الامتناع عن أداء ما توجبه عليه الحقوق. يقول في الحقوق الواجبة: لا أُعطى. ويقول فيما ليس له حق فيه: أعط.

۱۰۳۲۰ و أخرجه/ د(۱۶۱۵)/ ت(۱۹۰۲)/ حم(۲۰۲۹) (۲۸٤٠) (۲۸۲۰) (۷۰۰۹).

□ ولفظ مسلم: (مِنَ الْكَبَائِرِ: شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْهِ...). الحديث.

[وانظر: ۱۰۲۰، ۱۳۷۰۱، ۱۳۷۰۲، ۱۳۷۰۶].

٤ ـ باب: فضل صلة أصدقاء الوالدين

لَهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ (۱) عَنِ ابْنِ عُمَر: أَنَّهُ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَىٰ مَكَّةَ كَانَ لِهُ حِمَارٌ يَتَرَوَّحُ عَلَيْهِ (۱)، إِذَا مَلَّ رُكُوبَ الرَّاحِلَةِ، وَعِمَامَةٌ يَشُدُّ بِهَا رَأْسَهُ. فَبَيْنَا هُو يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيُّ، فَقَالَ: رَأْسَهُ. فَبَيْنَا هُو يَوْماً عَلَىٰ ذلِكَ الْحِمَارِ، إِذْ مَرَّ بِهِ أَعْرَابِيُّ، فَقَالَ: ارْكَبْ أَلْسُتَ ابْنَ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ؟ قَالَ: بَلَىٰ، فَأَعْطَاهُ الْحِمَارَ وَقَالَ: ارْكَبْ هَذَا، وَالْعَمَامَة، قَالَ: اشْدُدْ بِهَا رَأْسَكَ. فَقَالَ لَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ: غَفَرَ الله لَكَ! أَعْطَيْتَ هذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ، وَعِمَامَةً عُفْرَ الله لَكَ! أَعْطَيْتَ هذَا الأَعْرَابِيَّ حِمَاراً كُنْتَ تَرَوَّحُ عَلَيْهِ، وَعِمَامَةً كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ كُنْتَ تَشُدُّ بِهَا رَأْسَكَ! فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: (إِنَّ أَبَاهُ كَانَ مَنْ أَبَرِ طِلَةَ الرَّجُلِ أَهْلَ وِدِّ أَبِيهِ، بَعْدَ أَنْ يُولِينَ)، وَإِنَّ أَبَاهُ كَانَ صَدِيقاً لِعُمَرَ.

* * *

۱۰۳۲۲ و أخرجه / حم (۱۲۰۵۹).

⁽١) (الصلاة عليهما): الدعاء لهما بالرحمة.

عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا).

• ضعيف.

٥ _ باب: رحمة الأولاد

الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حابِسِ التَّمِيمِيُّ جالِساً، فَقَالَ اللهِ عَلَيْ اللهِ عَلَيْ وَعِنْدَهُ الأَقْرَعُ بْنُ حابِسِ التَّمِيمِيُّ جالِساً، فَقَالَ الأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَداً، فَنظَرَ إِلَيْهِ الأَقْرَعُ: إِنَّ لِي عَشْرَةً مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَداً، فَنظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله عَلَيْ ثُمَّ قَالَ: (مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يُرْحَمُ لَا يُرْحَمُ). [خ٧٩٩٥/ م٢٣١٨]

١٠٣٢٤ ـ (ق) عَنْ عَائِشَةَ عَيْنَا قَالَتْ: جاءَ أَعْرَابِيٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْنِهِ فَقَالَ: خاءَ أَعْرَابِيٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ عَيْنِهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْنِهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقَبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقَبِّلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْنِهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: تُقبِّلُونَ الصِّبْيَانَ؟ فَمَا نُقبِلُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُ عَيْنِهِ: (أَوَ أَمْلِكُ لَكَ أَنْ فَقَالَ: عَلَيْكُ الرَّحْمَةَ).

مَنْ عُمَرَ بْنِ الحَطَّابِ عَلَيْهُ: قَدِمَ عَلَىٰ النَّبِيِّ عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلِيْ النَّبِي عَلِيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلِيْ النَّابِ عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ النَّابِ عَلَيْ عَلَى النَّبِي عَلَيْ عَلَى النَّابِ عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ النَّبِي عَلَيْ عَلَى النَّابِ عَلَيْ عَلَى اللَّهِ عَلَى النَّابِ عَلَيْ عَلَى اللَّهُ الْمَالِمُ عَلَى اللْمَالِمُ اللَّهُ الْمَالِمُ عَلَى اللَّهُ الْمُعَلِي اللَّهُ الْمِلْمُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ الْمَالِمُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمَالِمُ الْمُعَلِي الْمُعَلِيْمِ الْمِلْمُ الْمُعَلِيْمِ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِي الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِي الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِّمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلَى الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِلَى الْمُعَلِمُ الْمُعِلَى الْمُعَلِمُ الْمُعِلَمُ الْمُعِلَمُ الْمُعَلِمُ الْمُعِل

۱۰۳۲۳ و أخرجه / د (۲۱۸ م) / ت (۱۹۱۱) / حم (۷۱۲۱) (۲۲۸۹) (۲۲۹) (۲۲۲۹). ۱۰۳۲۳ و ۱۰۳۲۳ و ۱۰۳۲۳ و ۱۰۳۲۳ و ۱۰۳۲۳ و ۱۲۲۹۸).

١٠٣٢٥ ـ (١) (قد تحلب ثديها): أي: تهيأ لأن يحلب. ولم يذكر مسلم هذه الجملة. (٢) (تسقي): ورواية مسلم: «تبتغي». قال ابن حجر: عند غير الكشميهني: تسعيٰ.

١٠٣٢٦ - (م) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ أَحَداً كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ: كَانَ إِبْراهِيمُ مُسْتَرْضِعاً لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ (١)، فَكَانَ يَنْطَلِقُ وَنَحْنُ مَعَهُ، فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَإِنَّهُ لَيُدَّخَنُ، وَكَانَ ظِئْرُهُ قَيْنَاً (٢) فَيَأْخُذُهُ فَيُقَبِّلُهُ، ثُمَّ يَرْجِعُ.

* * *

الْحُسَنُ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَنُ الْعَامِرِيِّ أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَبْخَلَةٌ مَبْخَلَةٌ الْحَسَيْنُ يَسْعَيَانِ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَمَّهُمَا إِلَيْهِ وَقَالَ: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَبْخَلَةٌ مَبْخَلَةً وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَقَالَ: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةٌ مَبْخَلَةً مَبْخَلَةً وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ الْحَسَنُ الْعَلَيْ عَلَيْهِ وَقَالَ: (إِنَّ الْوَلَدَ مَبْخَلَةً مَبْخَلَةً وَاللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَاللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهُ اللَّهُ الْعَلَالَ اللَّهُ الْعُلِمُ اللَّهُ ال

• صحيح.

■ وزاد عند أحمد: (وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الرَّحْمَنُ ﴿ الْحَالَةِ وَطِئَهَا الرَّحْمَنُ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّاللَّا الللَّا لَا الللَّالِي اللَّهُ الللَّا اللَّهُ اللَّالِي الللَّاللَّ اللَّهُ

١٠٣٢٨ ـ (ت) عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ قَالَ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ، خَوْلَةُ بِنْتُ حَكِيمٍ قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ

١٠٣٢٦ ـ وأخرجه/ حم(١٢١٠).

⁽١) (عوالي المدينة): هي القرئ التي عندها.

 ⁽٢) (وكان ظئره قيناً) الظئر: هي المرضعة، وزوجها ظئر لذلك الرضيع.
 ومعنى قيناً: حداداً.

١٠٣٢٧ ـ (١) (مبخلة مجبنة): أي: مظنة أن يكون سبباً في البخل والجبن. ١٠٣٢٨ ـ وأخرجه/ حم(٢٧٣١٤).

مُحْتَضِنٌ أَحَدَ ابْنَيْ ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: (إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَبِّنُونَ وَتُجَهِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ وَتُجَهِّلُونَ، وَإِنَّكُمْ لَيَنْ رَيْحَانِ اللهِ).

• ضعيف.

١٠٣٢٩ ـ (جه) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:
 (أَكْرِمُوا أَوْلَادَكُمْ، وَأَحْسِنُوا أَدَبَهُمْ).

• ضعيف.

الْمَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي وَفْدِ كِنْدَة، فَقَالَ لِي: (هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ)؟ قُلْتُ: وَسُولِ اللهِ عَلَيْ فِي وَفْدِ كِنْدَة، فَقَالَ لِي: (هَلْ لَكَ مِنْ وَلَدٍ)؟ قُلْتُ: غُلَامٌ وُلِدَ لِي فِي مَخْرَجِي إِلَيْكَ مِنْ ابْنَةِ جَدِّ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ مَكَانَهُ شَبِعَ الْقَوْمُ، قَالَ: (لَا تَقُولَنَّ ذَلِكَ، فَإِنَّ فِيهِمْ قُرَّةَ عَيْنٍ، وَأَجْراً إِذَا قُبِضُوا، ثُمَّ وَلَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ، إِنَّهُمْ لَمَجْبَنَةٌ مَحْزَنَةٌ). [حم ٢١٨٤]

• حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

[وانظر: ١٤٦٨٦ تقبيل أبي بكر ابنته عائشة.

وانظر: ٥٨٥٧ بشأن إبراهيم].

٦ - باب: فضل الإحسان إلى البنات

ا ۱۰۳۳۱ - (ق) عَنْ عَائِشَةَ ﴿ اللَّهُ اللَّلْمُ اللَّهُ اللّ

۱۰۳۳۱ ـ وأخرجه/ ت(۱۹۱۳) (۱۹۱۵)/ حم(۲۲۰۵۰) (۲۲۵۷۲) (۲۲۲۱۱) (۲۳۳۲) (۲۲۰۲۰).

(مَنِ ابْتُلِيَ مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ بِشَيْءٍ، كُنَّ لَهُ سِتْراً مِنَ النَّارِ). [خ١٤١٨/ م٢٦٢٩] □ وفي رواية لهما: (... بِشَيْءٍ، فَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ...).

□ وفي رواية للبخاري: (مَنْ يَلِي مِنْ هَذِهِ الْبَنَاتِ شَيْئًا...). [خ٩٩٩٥]

١٠٣٣٢ ـ (م) عَنْ عَائِشَة أَنَّهَا قَالَتْ: جَاءَتْنِي مَسْكِينَةٌ تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ تَمَرَاتٍ، فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا تَمْرَةً، وَرَفَعَتْ إِلَىٰ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا؛ فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ، وَرَفَعَتْ إِلَىٰ فِيهَا تَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا؛ فَاسْتَطْعَمَتْهَا ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتِ التَّمْرَةَ، الَّذِي كَانَت تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا، بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبنِي شَأْنُهَا، فَذَكَرْتُ الَّذِي اللهِ عَلْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّة، أَوْ صَنَعَتْ لِرَسُولِ الله عَلَيْهُ، فَقَالَ: (إِنَّ الله قَدْ أُوجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّة، أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ).

اللهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَنْ عَالَ (مُ عَنْ أَنَا وَهُوَ) وَضَمَّ (مَنْ عَالَ (١) جَارِيَتَيْنِ حَتَّىٰ تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ) وَضَمَّ (مَنْ عَالَ (١) جَارِيَتَيْنِ حَتَّىٰ تَبْلُغَا، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَا وَهُوَ) وَضَمَّ أَصَابِعَهُ.

* * *

١٠٣٣٤ ـ (د ت) عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: (لَا يَكُونُ لِأَحَدِكُمْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ؛ إِلَيْهِنَّ؛ إِلَيْهِنَّ؛ إِلَيْهِنَّ؛ [ت١٩١٢]

□ زاد في رواية لأبي داود والترمذي: (أَوْ بِنْتَانِ، أَوْ أَخْتَانِ). [د٥١٤٨/ ت١٩١٦]

١٠٣٢ ـ وأخرجه/ جه(٣٦٦٨).

١٠٣٣٣ وأخرجه/ ت(١٩١٤)/ حم(١٢٤٩٨) (١٢٥٩٣).

⁽١) (عال): أي: قام بالمؤنة والتربية.

١٠٣٣٤ وأخرجه/ حم (١١٣٨٤) (١١٩٢٤).

□ ولأبي داود: (مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، فَأَذَبَهُنَّ، وَزَوَّجَهُنَّ،
 وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ؛ فَلَهُ الْجَنَّةُ).

• الأولىٰ صحيحة، والثانية والثالثه ضعيفتان.

١٠٣٥٥ ـ (جه) عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، وَأَطْعَمَهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَسَقَاهُنَّ، وَكَسَاهُنَّ مِنْ جِدَتِهِ (١)، كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ). [جه٣٦٦٩]

• صحيح.

اللهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَىٰ: (مَا مِنْ رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا؛ إِلَّا رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا؛ إِلَّا رَجُلٍ تُدْرِكُ لَهُ ابْنَتَانِ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِمَا مَا صَحِبَتَاهُ، أَوْ صَحِبَهُمَا؛ إلَّا الْجُلَتَاهُ الْجَنَّةُ).

• حسن.

■ وفي رواية عند أحمد: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أُخْتَانِ...). [حم٢١٠٤]

١٠٣٣٧ ـ (د) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (مَنْ كَانَتْ لَهُ أَنْثَىٰ فَلَمْ يَئِدْهَا، وَلَمْ يُهِنْهَا، وَلَمْ يُؤثِرْ وَلَدَهُ عَلَيْهَا ـ قَالَ: يَعْنِي: الذُّكُورَ ـ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ).

• ضعيف.

١٠٣٣٨ - (جه) عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّ النَّبِيَّ عَلِي قَالَ:

١٠٣٥ _ وأخرجه/ حم(١٧٤٠٣).

⁽١) (من جدته): من غناه أو من سعته.

١٠٣٣٦ ـ وأخرجه/ حم (٢١٠٤) (٣٤٢٤).

١٠٣٣٧ ـ وأخرجه / حم(١٩٥٧).

۱۰۳۲۸ و أخرجه / حم (۱۷۵۸).

(أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَفْضَلِ الصَّدَقَةِ؟ ابْنَتُكَ مَرْدُودَةً إِلَيْكَ^(۱)، لَيْسَ لَهَا كَاسِبٌ غَيْرُكَ).

• ضعيف.

١٠٣٣٩ ـ (حم) عن جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ: يُؤْوِيهِنَّ، وَيَرْحَمُهُنَّ، وَيَكْفُلُهُنَّ؛ وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ الْبَتَّةُ)، قَالَ قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ! فَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: (وَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: (وَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: (وَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: (وَإِنْ كَانَتِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: فَرَأَىٰ بَعْضُ الْقَوْمِ أَنْ لَوْ قَالُوا لَهُ: وَاحِدَةً؟ لَقَالَ: وَاحِدَةً؟ لَقَالَ: وَاحِدَةً.

• حديث صحيح، وإسناده ضعيف.

الْبَيِّ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ الْمُوائِوة، عَنِ النَّبِيِّ عَلَىٰ اللهُ قَالَ: (مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَىٰ لَأُوائِهِنَّ، وَضَرَّائِهِنَّ، وَسَرَّائِهِنَّ؛ أَدْخَلَهُ اللهُ اللهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، فَصَبَرَ عَلَىٰ لَأُوائِهِنَّ، وَضَرَّائِهِنَّ، وَسَرَّائِهِنَّ؛ أَدْخَلَهُ الله الله! الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُنَّ)، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوْ ثِنْتَانِ؟ يَا رَسُولَ الله! قَالَ: (أَوْ قَالِدَ: (أَوْ قِالِدَةٌ يَا رَسُولَ الله! قَالَ: (أَوْ وَاحِدَةٌ يَا رَسُولَ الله! قَالَ: (أَوْ وَاحِدَةٌ يَا رَسُولَ الله! قَالَ: (أَوْ وَاحِدَةٌ).

• حسن لغيره.

الله عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ: (لَا تُكْرِهُوا الْبَنَاتِ، فَإِنَّهُنَّ الْمُؤْنِسَاتُ الْغَالِيَاتُ). [حم١٧٣٧٣]

• إسناده ضعيف.

١٠٣٤٢ ـ (حم) عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ عَيْكِيُّ:

⁽١) (مردودة إليك): أي: بأن طلقها زوجها.

(مَنْ كُنَّ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ بِنْتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ، اتَّقَىٰ اللهَ فِيهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَبِنَّ أَوْ يَمُتْنَ؛ كُنَّ لَهُ حِجَاباً مِنَ النَّارِ). [حم٢٣٩٩، ٢٣٩٩]

• صحيح لغيره.

١٠٣٤٣ ـ (حم) عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمَخْزُومِيِّ قَالَ: وَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ ـ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ! أَلَا أُحَدِّثُكَ وَخَلْتُ عَلَىٰ أُمِّ سَلَمَةَ ـ زَوْجِ النَّبِيِّ عَلَيْ ـ فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ! أَلَا أُحَدِّثُكَ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ عَلَيْ اللهُ عَلَىٰ اللهُ يَلَىٰ، يَا أُمَّهُ! قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ عَلَيْ يَقُولُ: (مَنْ أَنْفَقَ عَلَىٰ ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ فَضْلِهِ وَعَلَىٰ ابْنَتَيْنِ، أَوْ أُخْتَيْنِ، أَوْ فَوَاتَيْ قَرَابَةٍ، يَحْتَسِبُ النَّفَقَةَ عَلَيْهِمَا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمَا اللهُ مِنْ فَضْلِهِ وَعَلَىٰ ابْدَامِ).

• إسناده ضعيف.

٧ _ باب: صلة الرحم

خَلَقَ الخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ خَلَقَ الخَلْقَ، حَتَّىٰ إِذَا فَرَغَ مِنْ خَلْقِهِ، قَالَتِ الرَّحِمُ: هذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطَعَكِ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضِينَ بأَنْ أَصِل مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ، يَا رَبِّ! قَالَ: فَهُو لَكِ). قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: (فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿فَهَلَ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَيْتُمْ أَن تُقْسِدُوا فِي ٱلأَرْضِ وَتُقَطِعُوا أَنْ الْمُرْضِ وَتُقَطِعُوا أَنْ الْمُرْضِ وَلَقَلَعُوا أَنْ اللهَ اللهَ عَلَىٰ اللهَ اللهَ اللهُ ا

□ وفي رواية للبخاري: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: (خَلَقَ الله الْخَلْقَ،

١٠٣٤٤ ـ وأخرجه/ حم(٨٣٦٧).

فَلَمَّا فَرَغَ مِنْهُ قَامِتِ الرَّحِمُ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمن (١)، فَقَالَ لَهُ: مَهْ! قَالَتْ: هذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَىٰ، يَا رَبِّ! قَالَ: فَذَاكِ).

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُواْ أَرْحَامَكُمْ ﴿ اللَّهِ [محمد]. [خ٠٣٨٤]

١٠٣٤٥ _ (ق) عَنْ أَنس بْن مَالِكٍ وَ اللهِ عَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، أَوْ يُنْسَأَ لَهُ(١) في أَثْرِهِ (٢)؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ). [÷V۲·۲، ۷00Y]

☐ وفي رواية لهما: (مَنْ أَحَبَّ...). [< ٢٨٩٥]

■ وفي رواية لأحمد: (... فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ). [حم١٣٤٠]

١٠٣٤٦ ـ (خ) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفِيْقِنِهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ في رِزْقِهِ، وَأَنْ يُنْسَأَ لَهُ في أَثْرِهِ؛ فَلْيَصِلْ [خ٥٩٨٥] رَحْمَهُ).

⁽١) (الحقو): موضع عقد الإزار وشده.

وهلذا الحديث من جملة أحاديث الصفات الذاتية الخبرية الثابتة لله تعالى، نمّرها كما جاءت علىٰ ما يليق به تعالىٰ من غير تشبيه ولا تمثيل ومن غير تأويل ولا تعطيل.

وانظر التعليق السابق علىٰ الحديث (٨٣٧) و(١٠٣).

١٠٣٤٥ وأخرجه/ د(١٦٩٣)/ حم (١٢٥٨٨) (١٣٥٨٦) (١٣٨١١).

⁽١) (ينسأ): أي: يؤخر.

⁽٢) (أثره) الأثر: الأجل.

١٠٣٤٧ ـ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ضَيْبَهُ، عَنِ النَّبِيِّ عَنْ قَالَ: (إِنَّ الرَّحِمَ شَيْهُ فَالَ: (إِنَّ الرَّحِمَ شُحْنَةٌ (١) مِنَ الرَّحْمنِ، فَقَالَ الله: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ شُحْنَةٌ (١) مِنَ الرَّحْمنِ، فَقَالَ الله: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ شُحُنَةٌ أَنْ الرَّحْمنِ، فَقَالَ الله: مَنْ وَصَلَكِ وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَكِ قَطَعْتُهُ .

■ ونصه عند أحمد: (قَالَ اللهُ وَهِيَ الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنِ اسْمِي، مَنْ يَصِلُهَا أَصِلُهُ، وَمَنْ يَقْطَعُهَا أَقْطَعُهُ، وَمَنْ يَقْطَعُهُا أَقْطُعُهُ، وَمَنْ يَقْطَعُهُا أَقْطَعُهُ، وَمَنْ يَقْطَعُهُا أَقْطَعُهُا أَصِلُهُ أَسِلُهُ اللهُ وَمَنْ يَقْطَعُهُا أَقْطَعُهُا أَقْطَعُهُا أَقْطَعُهُا أَقْطَعُهُا أَقْطَعُهُا أَصِلُهُ اللهُ وَمَنْ يَقْطَعُهُا أَقْطَعُهُا أَقُطُعُهُا أَصِلُهُ اللهُ وَمَنْ يَقْطَعُهُا أَقْطَعُهُا أَقُولُوا اللهُ اللهُولِ اللهُ ا

الرَّحِمُ النَّبِيِّ قَالَ: (الرَّحِمُ النَّبِيِّ قَالَ: (الرَّحِمُ النَّبِيِّ قَالَ: (الرَّحِمُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ). [خ٩٨٩٥]

الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ الله، وَمَنْ قَطَعَنِي [م٥٥٥] الله] وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ الله).

• ١٠٣٥ - (خ) وَقَالَتْ أَسْمَاءُ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ وَابْنِ أَبِي عَتِيقٍ: وَرِثْتُ عَنْ أُخْتِي عَائِشَةَ مَالاً بِالْغَابَةِ، وَقَدْ أَعْطَانِي بِهِ مُعَاوِيَةُ مِائَةَ أَلْفٍ، فَهُوَ لَكُمَا.

* * *

١٠٣٥١ ـ (دت) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: سَمِعْتُ

١٠٣٤٧ ـ (١) (شجنة): أصل الشجنة: عروق الشجرة المشتبكة. والمعنى: أنها أثر من آثار الرحمة مشتبكة بها.

١٠٣٤٨ ـ جعل الحميدي في جمعه هـٰذا الحديث والذي بعده حديثاً واحداً متفقاً عليه، وأخرجه بلفظ مسلم. («جمع الحميدي»، الحديث (٣٢٥٨)).

١٠٣٤٩ وأخرجه/ حم(٢٤٣٣٦).

١٠٣٥١ ـ وأخرجه/ حم (١٦٨٩) (١٦٨١) (١٦٨١) (١٦٨٧).

رَسُولَ اللهِ عَلَيْهِ يَقُولُ: (قَالَ اللهُ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا اسْماً مِنِ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُهُ (١). [١٩٠٧، ١٦٩٥/ ت١٩٠٧] مِنِ اسْمِي، مَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُهُ (١).

١٠٣٥٢ ـ (ت) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ قَالَ: (تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ مَحَبَّةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَهْلِ، مَثْرَاةٌ فِي الْأَثْرِ (٢).

• صحيح.

النَّبِيِّ عَلَى مَالَ النَّبِيِّ عَلَى مَالَ النَّبِيِّ عَلَى مَالَ النَّبِيِّ عَلَى قَالَ: (مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُوسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ؛ فَلْيَتَقِ اللهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ).

• إسناده قوي.

١٠٣٥٤ ـ (حم) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: (إِنَّ الرَّحِمَ شُجْنَةٌ آخِذَةٌ بِحُجْزَةِ الرَّحْمَنِ، يَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعُهَا، وَيَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا).

• صحيح، وإسناده حسن.

١٠٣٥٥ ـ (حم) عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ! إِنَّ لِي ذَوِي أَرْحَام

⁽١) (بتته): قطعته.

١٠٣٥٢ وأخرجه/ حم(٨٦٨).

⁽١) (مثراة في المال): أي: غنى في المال.

⁽٢) (منسأة في الأثر): قال الترمذي: يعنى زيادة في العمر.

أَصِلُ وَيَقْطَعُونِي، وَأَعْفُو وَيَظْلِمُونَ، وَأُحْسِنُ وَيُسِيئُونَ، أَفَأَكَافِئُهُمْ؟ قَالَ: (لَا، إِذاً تُتْرَكُونَ جَمِيعاً، وَلَكِنْ خُذْ بِالْفَضْلِ وَصِلْهُمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَزَالَ مَعَكَ ظَهِيرٌ مِنَ اللهِ عَلَىٰ مَا كُنْتَ عَلَىٰ ذَلِك). [حم ٢٧٠، ٢٧٤]

• حسن لغيره.

النَّسَاءُ فِي الْأَجَلِ، وَالزِّيَادَةُ فِي الرِّزْقِ؛ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ). [حم٢٢٤٠٠]

• صحيح لغيره.

الله عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ الرّبِ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَىٰ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى

• صحيح، وإسناده ضعيف.

[وانظر: ٤٧٥، ١٣٦٤، ١٣٦٤،، ١٣٨٠، ١٣٨٥، ١٤٦٩، ٢٦٤٣].

٨ ـ باب: إِثم قاطع الرحم

١٠٣٥٨ ـ (ق) عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ: أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ عَيْقٍ يَقُولُ: [خ٢٥٥٨ م٥٩٨٤]

□ وفي رواية لمسلم: (لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعُ رَحِم).

١٠٣٥٩ _ (م) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ!

۱۰۳۰۸ و أخرجه / د (۱۲۹۱) (۱۹۰۹) حم (۱۹۰۹) (۱۲۷۲۱) (۱۲۷۲۱) (۱۲۷۲۱).
۱۰۳۰۸ و أخرجه / حم (۲۹۹۷) (۹۳٤۳) (۱۰۲۸٤).

إِنَّ لِي قَرَابَةً، أَصِلْهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأُحْسِنُ إِلَيْهِمْ وَيُسِيئُونَ إِلَيَّ، وَأَحْلُمُ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَىَّ. فَقَالَ: (لَئِنْ كُنْتَ كَمَا قُلْتَ، فَكَأَنَّمَا تُسِفُّهُمُ الْمَلَّ (١)، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ الله ظَهِيرٌ (٢) عَلَيْهم، مَا دُمْتَ عَلَىٰ ذلك). [400Ap]

١٠٣٦٠ ـ (حم) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِي قَالَ: قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: (تُوضَعُ الرَّحِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَهَا حُجْنَةٌ كَحُجْنَةِ الْمِغْزَكِ، تَتَكَلَّمُ بِلِسَانِ طَلْقِ ذَلْقِ، فَتَصِلُ مَنْ وَصَلَهَا، وَتَقْطَعُ مَنْ قَطَعَهَا) . [790+,7778]

• إسناده ضعيف.

[وانظر: ٥٠٩١، ١٤٠٢٥، ١٤٠٢٥].

٩ _ باب: ليس ألواصل بالمكافئ

١٠٣٦١ - (خ) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْن عَمْرِو، عَن النَّبِيِّ ﷺ قالَ: (لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالمُكَافِئ، وَلكِنِ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحِمُهُ [خ۹۹۱] وَصَلَهَا).

■ وفي رواية لأحمد في أوله: (إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بالْعَرْشِ...). [2075]

⁽١) (المل): هو الرماد الحار.

⁽٢) (ظهير): معين.

۱۰۳۱۱ ـ وأخرجه/ د(۱۲۹۷)/ ت(۱۹۰۸)/ حم(۲۷۸۵) (۲۸۱۷).

١٠ _ باب: تبلّ الرحم ببلالها

جَهَاراً عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ عَيْلِهِ جِهَاراً غَيْرَ سِرِّ يَقُولُ: (إِنَّ آلَ أَبِي (١) - قالَ عَمْرُو: في كِتَابِ مَحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بَياضٌ - غَيْرَ سِرِّ يَقُولُ: (إِنَّ آلَ أَبِي (١) - قالَ عَمْرُو: في كِتَابِ مَحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بَياضٌ - لَيْسُوا بِأَوْلِيَائِي (٢)، إِنَّمَا وَلِيِّيَ اللهُ وَصَالِحُ المُؤْمِنِينَ). [خ ٥٩٩٠/ م ٢١٥] لَيْسُوا بِي وَلفظ مسلم: (أَلَا إِنَّ آلَ أَبِي - يَعْنِي: فُلَاناً - لَيْسُوا لِي بِأَوْلِيَاءَ...).

َ زاد في رواية للبخاري: (وللكنْ لهمْ رحمٌ أَبُلُهَا بِبِلَالِهَا^(٣)). يَعنى: أصلها بصلتها.

[وانظر: ١٤٦٠٧، و١٦٤٣٦ الوصية بالرحم].

١١ ـ باب: بر الخالة

النّبِيّ عَلَى النّبِيّ عَمَر: أَنَّ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيّ عَلَىٰ فَقَالَ: وَمُل لَكَ رَجُلاً أَتَىٰ النَّبِيّ عَلَىٰ فَقَالَ: (هَلْ لَكَ يَا رَسُولَ اللهِ! إِنِّي أَصَبْتُ ذَنْباً عَظِيماً، فَهَلْ لِي تَوْبَةٌ؟ قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: مِنْ أُمِّ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (هَلْ لَكَ مِنْ خَالَةٍ)؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: (فَبِرَّهَا).

[انظر: ١٥٠٤٩، ١٥٠٥٤].

١٠٣٦٢ وأخرجه/ حم (١٧٨٠٤).

⁽١) قال ابن التين: حذفت التسمية لئلا يتأذىٰ بذلك المسلمون في أبنائهم. وقال النووي: هذه الكناية من بعض الرواة خشي أن يصرح بالاسم فيترتب عليه مفسدة.

⁽٢) (ليسوا بأوليائي): المراد بهذا النفي: من لم يسلم منهم، فهو من إطلاق الكل وإرادة البعض.

⁽٣) (أبلها ببلالها): أي: سأصلها، شبهت قطيعتها بالحرارة تطفأ بالبرد والماء وتندَّىٰ بصلتها، ومنه قوله: بلوا أرحامكم؛ أي: صلوها.

١٠٣٦٣ ـ وأخرجه/ حم(٤٦٢٤).

١٢ _ باب: هل يطلق امرأته، لبرِّ الوالدين

اَمْرَأَةٌ، وَكُنْتُ مَرَ قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ، وَكُنْتُ أَحِبُهَا، وَكَانَ عُمَرُ النَّبِيَّ عَلَيْ الْحَبُهَا، وَكَانَ عُمَرُ النَّبِيَّ عَلَيْ اللَّهُمَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَىٰ عُمَرُ النَّبِيَ عَلَيْ اللَّهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ (طَلِّقْهَا). [د۸۹۸/ تـ۸۱۸۹/ جه۲۰۸۵] فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ عَلَيْ : (طَلِّقْهَا).

• صحيح.

المَّرْدَاءِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي الدَّرْدَاءِ: أَنَّ رَجُلاً أَتَاهُ فَقَالَ: إِنَّ لِي المَّرَأَةَ، وَإِنَّ أُمِّي تَأْمُرُنِي بِطَلَاقِهَا. قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبُوَابِ الْجَنَّةِ)، فَإِنْ شِئْتَ فَأَضِعْ ذَلِكَ الْبَابَ، أَوْ احْفَظْهُ.

ورُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: إِنَّ أُمِّي، وَرُبَّمَا قَالَ: إِن أُبِي. [ت١٩٠٠]

□ ولفظ ابن ماجه: أَنَّ رَجُلاً أَمَرَهُ أَبُوهُ ـ أَوْ أُمُّهُ، شَكَّ شُعْبَةُ ـ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ، فَاجَعَلَ عَلَيْهِ مِائَةَ مُحَرَّرٍ (١)، فَأَتَىٰ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَإِذَا هُوَ يُصَلِّي الضُّحَىٰ وَيُطِيلُهَا، وَصَلَّىٰ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ يُصَلِّي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: أَوْفِ بِنَذْرِكَ، وَبرَّ وَالدَيْكَ.

□ وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْوَالِدُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (الْوَالِدُ الْوَالِدُ اللهِ ﷺ يَقُولُ: (٣٦٦٣، ٢٠٨٩]

• صحيح.

١٠٣٦٤ ـ وأخرجه/ حم(٤٧١١) (٥٠١١) (١٤٤٥) (٦٤٧٠).

١٠٣٦٥ وأخرجه/ حم (٢١٧١٧) (٢١٧١٩) (٢٧٥١١) (٨٢٥٧١) (٢٧٥٧١).

⁽١) (مائة محرر): يفهم من سياق الحديث أن الرجل جعل علىٰ نفسه إعتاق مائة عبد إن هو طلقها.

فهرس الجزءالت امِن

بفحة	لموضوع
	المقصد الرابع أحكام الأسرة
	الكتاب الأول: النكاح
	الفصل الأول: أَحكام النكاح
٩	١ ـ الترغيب في النكاح
10	٢ ـ كواهة التبتل والخصاء
۲.	٣ ـ أنواع النكاح في الجاهلية
۲۱	٤ _ (فاظفر بذات الدين)
77	٥ ـ خير المتاع المرأة الصالحة
74	٦ ـ الكفاءة في الدين
77	٧ ـ نكاح الأبكار
۲۸	٨ ـ ما يحل من النساء وما يحرم
40	٩ ـ تحريم نكاح الشغار
47	١٠ ـ نكاح المُحْرِم
۴٩	١١ ـ النهي عن نكاح المتعة
24	١٢ ـ نكاح النصرانية واليهودية
٤٤	١٣ ـ نكاح من أسلم من المشركات
٤٤	١٤ ـ لا يخطب علىٰ خطبة أخيه
٤٦	١٥ ـ النظر إلىٰ المخطوبة
٤٨	١٦ ــ الرجل يعرض ابنته علىٰ الرجل الصالح
٤٩	١٧ ـ المرأة تعرض نفسها علىٰ الرجل الصالح

سفحة	الص	موضوع
٥.	ـ لا تنكح المرأة إلا برضاها	١٨
٥٤	ـ إذا زوج ابنته كارهة فالنكاح مردود	
00	ـ الصداق	
٦٣	ـ الوليمة وإجابة الدعوة إليها	
٦٨	ـ يرجع من الوليمة إذا رأىٰ منكراً	
79	ـ اللهو وضرب الدف في النكاح	
٧٢	ـ استحباب الزواج في شوال	
٧٣	ـ الشروط في النكاح	
٧٣	ـ إذا كان الولي هو الخاطب	
٧٤	ـ تناسب السن بين الزوجين	
٧٤	ـ استشارة المرأة بزواج ابنتها	
V 2		
	- الولي	
٧٨	ـ الإشهاد في النكاح	
٧٨	- خطبة النكاح	
۸٠	ـ التهنئة بالزواج	
۸۱	ـ ما يدعو به الزوج عند الدخول على أهله	
۸١	ـ ما يشترطه الولي من المهر	
٨٢	- من تزوج ولم يسمِّ صداقاً	
٨٤	ـ تزويج من لم يولد	
۸٥	ـ نكاح الولود	
٢٨	ـ نكاح من لا ترد يد لامس	_ ٣٨
۸٧	ـ نكاح الحرائر	_ ٣9
۸٧	ـ نكاح الزانية	٠٤٠
٨٩	ـ المحلل والمحلل له	_ ٤١
۹.	ـ الزوجان يسلم أحدهما	_ { } Y
97	ـ الرجل يسلم وعنده أكثر من أربع	
94	ـ الرجل يسلم وعنده أختان	_

صفحة	الموضوع
٩٣	٤٥ ـ الرجل يتزوج فيجدها حبليٰ
۹ ٤	٤٦ ـ أحد الزوجين يجد عيباً في الآخر
90	٤٧ ـ ما جاء في كثرة الأهل
	الفصل الثاني: العشرة بين الزوجين
97	١ ـ العدل بين الزوجات
41	٢ ـ تصوم المرأة بإذن زوجها
99	٣ ـ التسمية عند الوقاع
١	٤ ـ حق الزوجة من المبيت عند الزواج
	٥ ـ المرأة تهب يومها لضرتها
۱۰۴	٦ ـ غيرة الضرائر
١٠٦	٧ ــ الوصية بالنساء وحسن معاشرتهن
111	٨ ـ خير النساء من تعتني بزوجها وأولادها
۱۱۳	٩ ـ خدمة الرجل في أهله
۱۱۳	١٠ ـ حديث أم زرع
119	١١ ـ خروج النساء لحاجتهن
١٢.	١٢ ـ تحريم هجر فراش الزوج
171	۱۳ ـ ما یکره من ضرب النساء
۱۲۳	١٤ ـ فتنة الرجال بالنساء
170	١٥ ـ (إياكم والدخول علىٰ النساء)
۱۲۸	١٦ ـ من رأَىٰ امرأَة فليأت أهله
179	١٧ ـ لا تصف المرأة امرأة لزوجها
179	
۱۳۰	١٩ ـ تحريم إفشاء سر المرأّة
۱۳۱	۲۰ ـ حكم العزل
۱۳٦	٢١ ـ مسؤولية كل من الرجل والمرأة
١٣٦	۲۲ ـ وصایا للنساء
۱۳۷	٢٣ ـ حق الزوج على المرأة

الصفحة	الموضوع
181	٢٤ ـ حق المرأة علىٰ زوجها
	٢٥ ـ النهي عن إتيان النساء في أعجازهن
	٢٦ ـ التستر عند الجماع
۱٤٦	۲۷ ـ غيرة الرجال
١٤٧	۲۸ ـ ذكر الرجل ما يكون عند إصابة أهله
1 8 9	۲۹ _ هنّ أغلب
	الفصل الثالث: النفقات
101	١ ـ فضل النفقة علىٰ الأَهل
104	٢ ـ نفقة الأهل مقدمة على الصدقة
108	٣ ـ تأخذ الزوجة من مال زوجها بالمعروف
100	٤ ــ العدل بين الأُولاد
100	٥ ـ الرجل يأخذ من مال ولده
107	٦ ـ الإسراف وإضاعة المال
	الكتاب الثاني: الرضاع
۱ ۱۳۱	١ ـ يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب
۱۳۳	٢ ـ لبن الفحل
	٣ _ إنما الرضاعة من المجاعة
۱٦٧	٤ ـ المصة والمصتان
١٦٨	٥ ـ التحريم بخمس رضعات
	٦ ـ رضاعة الكبير
١٧٣	٧ ـ شهادة المرضعة
١٧٤	٨ ـ لا رضاع بعد فصال
١٧٤	٩ ـ ما يذهب مذمة الرضاع
	الكتاب الثالث: الطلاق وأُحكام مفارقة الزوجة
	الفصل الأول: الطلاق والخلع والعدة
179	١ ـ أبغض الحلال
179	٢ _ طلاق السنة

صفحة	الموضوع الع
۱۸۱	٣ ـ الطلاق مرتان
	٤ ـ طلاق الحائض
	٥ _ أحكام الطلاق والطلاق الثلاث
	٦ ـ لا تحل المطلقة ثلاثاً حتى تنكح غيره
	٧ ـ الطلاق في إغلاق
	٨ ـ طلاق الهازل والمكره والمريض والسكران
	٩ ـ طلاق المعتوه والأخرس
	١٠ _ كنايات الطلاق
۲.,	١١ ـ الطلاق المعلق بشرط
۲٠١	١٢ ـ الطلاق قبل النكاح
	١٣ ـ الطلاق لمن أخذ بالساق
۲۰٤	١٤ ـ الرجل يجحد الطلاق
۲۰٤	١٥ ـ طلاق العبد وعدة الأمة
۲ • ٦	١٦ _ من جعل أمر المرأة بيدها
۲.۷	١٧ ـ ليس التخيير طلاقاً
۲۰۸	١٨ من خبب امرأة
۲ • ۹	١٩ ـ الرجعة والإشهاد عليها
۲.9	٢٠ ـ نفقة وسكني المطلقة ثلاثاً
717	٢١ ـ متعة الطلاق قبل الدخول
۲۱۸	۲۲ ـ عدة الوفاة
770	٢٣ _ عدة المطلقة
۲۳.	٢٤ ـ عدة المفقود
	٢٥ ـ خروج المعتدة لحاجتها نهاراً
۲۳۲	٢٦ _ الإحداد في عدة الوفاة
	٢٧ _ الحضانة
	٢٨ ـ الأجل للعنين
	۲۹ ـ ما جاء في الحكمين

الصفحة	الموضوع
٢٤١	فا _ ٣٠
خلعخلع	٣١ _ ال
وذَج لعقد مخالعة	۳۲ _ نم
ا أسلمت الكتابية قبل زوجها	۲۳ _ إذا
ي: اللعان	الفصل الثان
ث: الإيلاء	الفصل الثَال
الكتاب الرابع: أُحكام المولود	
ل: النسب	الفصل الأو
عرض بنفي الولد	١ _ إذا
د للفراش	۲ _ الول
فة	٣ _ القاه
ادعىٰ لغير أبيه	•
يم الطعن في النسب	٥ _ تحر
بط	•
زع في الولد	
اء ولد الزنيٰ	
ب والعمل	
ي: التسمية والعقيقة والتأديب	
موا باسمي ولا تكنوا بكنيتي)	
مي بأسماء الأنبياء	
ر الاسم إلىٰ أحسن منه	
كره من الأسماء	,
ص الأسماء إلى الله تعالى	
ب الأسماء	
يقة والتحنيك	
جاء في الختان	

الصفحة	الموضوع
٣١٠	١٠ ـ الأذان في أذن المولود
٣١٠	
٣١٠	١٢ ـ متلى يؤمر الصبي بالصلاة
٣١١	١٣ ـ الأسماء الحسنة والكنى
٣١٢	١٤ ـ التفريق بين الأولاد في المضاج
TIT	١٥ ـ مداعبة الأولاد
لميراث والوصايا	الكتاب الخامس: ا
	الفصل الأول: الفرائض
٣١٥	١ ـ إلحاق الفرائض بأهلها
٣١٦	
*1V	٣ ـ ميراث الجد
٣٢٤	٤ ـ ميراث الولد
٣٢٦	٥ ـ لا يرث المسلم الكافر
٣٢٩	٦ _ ميراث الكلالة
***	٧ ـ ميراث الولاء
٣٤٣	٨ ـ ميراث الولد المنفي في اللعان
٣٤٨	٩ ـ ميراث الإخوة
729	١٠ ـ ميراث الجدة
ToT	١١ ـ العصبة
٣٥٤	١٢ ـ الأخوات مع البنات عصبة
٣٥٤	۱۳ ـ مسألة الغراوين
٣٥٦	١٤ ـ المشركة
٣°0 V	١٥ ـ الأكدرية
Yov	١٦ _ العول
٣٥٨	١٧ ـ الرد
٣٦٠	
771	١٩ ـ ميراث الغرقيل

صفحة	الموضوع الا
477	٢٠ ـ ميراث الخنثي
474	٢١ ـ ميراث ذوي الأرحام
419	۲۲ ـ الوارث من جهتين
۴٧٠	٢٣ ـ فيمن أسلم على ميراث
۴٧٠	٢٤ ـ الرجل يسلم علىٰ يدي رجل
۲۷۱	٢٥ _ ميراث المرتد
477	٢٦ ـ إبطال ميراث القاتل
475	۲۷ ـ ميراث الزوجين من الدية
777	٢٨ ـ ميراث الأسير
444	٢٩ _ ميراث الحميل
۴۷۸	٣٠ _ ميراث ولد الزنى
" ለፕ	٣١ _ ميراث السائبة
۴۸٤	٣٢ ـ أثر الأرقاء والكفار في الحجب
470	٣٣ ـ الفرائض للمجوس
	٣٤ ـ حق جر الولاء
۳۸۷	٣٥ ـ الادعاء والإنكار
	٣٦ ـ الدَّين قبل الوصية
49.	٣٧ ـ ما جاء في تعليم الفرائض
	الفصل الثاني: الوصايا والوقف
494	١ ـ الترغيب في الوصية
	۲ ـ وصية النبي ﷺ
490	٣ ـ الوصية بالثلث
٤٠٢	٤ ـ تصرفات المريض
	٥ _ الوصاية علىٰ اليتيم
	٦ ـ لا وصية لوارث
	٧ ـ الصدقة في الحياة أفضل من الوصية
٤١١	٨ ـ الحيف في الوصية

صفحة	الموضوع ال
113	٩ ـ الرجوع في الوصية
۲۱3	١٠ _ ﴿ إِن تَرَكَ خُيرًا ﴾
٤١٤	١١ ـ الشهادة علىٰ الوصية
٤١٤	١٢ ـ الوصية بأقل من الثلث
٤١٥	۱۳ ـ من أوصىٰ بأكثر من الثلث
٤١٦	١٤ ـ الكفن من جميع المال
٤١٧	١٥ ـ أوصىٰ إلىٰ رجلَ وهو غائب
٤١٨	١٦ ـ إذا مات الموصىٰ له قبل الموصي
٤١٨	١٧ ـ من أوصىٰ في سبيل الله
	١٨ ـ وصية الصبي
173	١٩ ـ الوصية بالأجزاء والأسهم
٤٢٤	٢٠ ـ الوصية بالعتق أو التدبير
٤٢٦	٢١ ـ مسائل متنوعة في الوصية
٤٢٨	٢٢ ـ نماذج من الوصايا
٤٣.	٢٣ ـ الوقف
	الكتاب السادس: البر والصلة
	بين أُفراد الأسرة
	١ ـ بر الوالدين
٤٤٣	٢ ـ صلة الوالد المشرك
	٣ ـ تحريم عقوق الوالدين
880	٤ ـ صلة أُصدقاء الوالدين
११२	٥ ـ رحمة الأولاد
٤٤٨	٦ ـ فضل الإحسان إلىٰ البنات
807	٧ _ صلة الرحم
१०२	٨ - إثم قاطع الرحم
	٩ ـ ليس الواصل بالمكافئ
٤٥٨	١٠ ـ تبلّ الرحم ببلالها

الصفحة	الموضوع
٤٥٨	١١ ـ بر الخالة
٤٥٩	۱۲ ـ هل يطلق امرأته لبر الوالدين
173	فهرس موضوعات الحزء الثامن